

مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ

المَعْرُوفُ:

(مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ)

الامام الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي
(١٨١-٤٦٥هـ)

دار ابن خزيمة

مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ

المَعْرُوفُ بـ:

(سَيِّدُ الدَّارِمِيِّ)

الامام الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بھرام الدارمي
(۱۸۱ - ۲۵۵ھ)

دار ابن حزم

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة

لدار ابن حزم - بيروت

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - صرب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإمام الدارمي

هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي، أبو محمد من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. فالدارمي - رحمه الله - من سلالة عربية درجت على بناء أولادها بناءً إسلامياً: فهي تعلمهم القرآن عن ظهر قلب، ثم ترعاهم في طلب العلم: طلب الحديث الشريف الذي هو الشرح العملي للقرآن الكريم. ولد أبو محمد سنة (١٨١هـ) في السنة التي مات فيها ابن المبارك، وقبل قبل مولد الإمام البخاري بـ (١٣) سنة، في سمرقند.

حفظ الحديث، وسمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان من خلق كثير. واستُقصي على سمرقند، فقضى قضية واحدة، واستعفى فأعفي. وأحاط بأسرار الشريعة وألم بأصولها وأحكامها، ونفذ بنافذ بصيرته إلى بواطن الأمور فأدرك خوافيها، كان يفكر بعقل حباه الله حياة وعبقريّة وقدرة على الرؤية المستقبلية، ولم يقصره على التفكير الورقي بالشروح والحواشي.

تعالى على شهوات البطن، وجافى شهوات الغريزة، وازدرى الميل إلى المجد والغنى والجاه، فهانت عليه الدنيا.

كان عاقلاً فاضلاً مفسراً فقيهاً أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند. وكان واحداً ممن جمع الله شملهم، وجعل غناهم في قلوبهم فأتتهم الدنيا وهي

راغمة، كان ركناً من أركان الدين وواحداً من أعظم حفظته: «أظهر السنة ببلده، ودعا إليها، وذب عن حريمها، وقمع من خالفها».

كان - رحمه الله - كالنحلة لا يحط رحاله إلا على الزهرة الفواحة يمتص رحيقها، ولذا فقد اتصل بكل ذي باع في ميدان سامق من ميادين المعرفة، فذكر له المزي رحمه الله تعالى (١١٤) شيخاً اختلفت مشاربهم وتنوعت معارفهم فتزود بعلومهم وخبراتهم في الحياة، وأساليبهم في الدرس، وسياستهم في التربية.

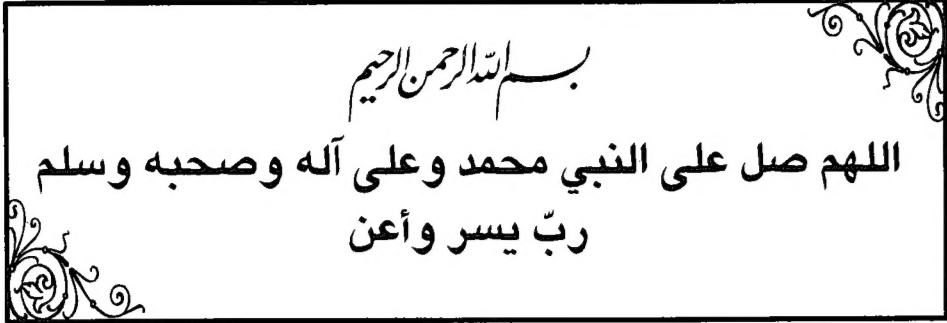
لقد جمع معارف العصر وتمثلها فأصبح بالورع والتقوى آية، وفي الفقه والعلم بحرراً زاخراً، وأصبح للزهد منارة يزهد الناس بالدنيا وهو بها زاهد، ويستغني عن الناس، وهم إليه محتاجون.

وإن العالم عندما يستوي عوده، وتنضج معارفه، يذيع صيته وتحيط فيه هالة من الجاذبية تجذب إليه طلاب العلم من شتى البلاد. وقد أصبح الدارمي رحمه الله قبلة لكثير من أهل العلم، أحصى من تلامذته الحافظ المزي أربعين تلميذاً، ويكفيه فخراً أن مسلماً روى عنه في صحيحه، وأن البخاري شيخ الدنيا روى عنه في غير الصحيح.

ولقد توفي رحمه الله يوم التروية بعد العصر يوم عرفة يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومئتين.

ولما وصل كتاب نعيه إلى البخاري نكس رأسه، ثم رفع واسترجع، وجعلت تسيل دموعه على خديه، ثم أنشأ يقول:

إِنْ تَبَقَّ تُفْجَعُ بِالْأَحِبَّةِ كُلِّهِمْ وَفَنَاءُ نَفْسِكَ - لَا أَبَالِكَ - أَوْجَعُ



أخبرنا الشيخ المسند أبو الوقت: عبد الأول بن عيسى بن شعيب السُجَري الهروي قراءة عليه، أخبرنا الشيخ أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربع مئة، أخبرنا أبو محمد: عبدالله بن أحمد بن حمويه السُرخسي قراءة عليه سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أخبرنا أبو محمد: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي السمرقندي - رحمه الله - قال:

١ - باب: مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ

١ - حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّوَاحِذُ الرَّجُلِ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُوَاحِذْ بِمَا كَانَ عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ، أَخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ».

٢ - أخبرنا الوليد بن النضر الرملي، عن مسرة بن معبد بن بني الحارث ابن أبي الحرام من لحم، عن الوضين: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةَ أَوْثَانٍ، فَكُنَّا نَقْتُلُ الْأَوْلَادَ، وَكَانَتْ عِنْدِي بِنْتُ لِي فَلَمَّا أَجَابَتْ، وَكَانَتْ مَسْرُورَةً بِدُعَائِي إِذَا دَعَوْتُهَا، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا، فَاتَّبَعْنِي فَمَرَزَتْ حَتَّى أَتَيْتُ بِشَرٍّ مِنْ أَهْلِي غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَرَدَّيْتُ بِهَا فِي الْبَيْتِ، وَكَانَ آخِرَ عَهْدِي بِهَا أَنْ تَقُولَ: يَا أَبَتَاهُ! يَا أَبَتَاهُ! فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَكَّفَ دَمْعَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَخَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

فَقَالَ لَهُ: «كَفْ فَإِنَّهُ يَسْأَلُ عَمَّا أَهَمَّهُ» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَعِذْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ» فَأَعَادَهُ، فَبَكَى حَتَّى وَكَّفَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْهِ عَلَى لَحْيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَمِلُوا، فَاسْتَأْنِفْ عَمَلَكَ».

٣ - أخبرنا هارون بن معاوية، عن إبراهيم بن سليمان المؤدب، عن الأعمش، عَنْ مُجَاهِدٍ: حَدَّثَنِي

مَوْلَايَ: أَنَّ أَهْلَهُ بَعَثُوا مَعَهُ بَقْدَحَ فِيهِ زُبْدٌ وَلَبَنٌ إِلَى آلِهِتِهِمْ. قَالَ: فَمَنَعَنِي أَنْ أَكُلَ الزُّبْدَ لِمَخَافَتِهَا. قَالَ: فَجَاءَ كَلْبٌ فَأَكَلَ الزُّبْدَ وَشَرَبَ اللَّبَنَ، ثُمَّ بَالَ عَلَى الصَّنَمِ وَهُوَ: أَسَافٌ وَنَائِلَةٌ. قَالَ هَارُونُ: كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا سَافَرَ، حَمَلَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ أَحْجَارٍ ثَلَاثَةٌ لِقَدْرِهِ وَالرَّابِعُ يَغْبُدُهُ، وَيُرَبِّي كَلْبَهُ، وَيَقْتُلُ وَلَدَهُ.

٤ - حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا ربحان هو: ابن سعيد السامي، حدثنا عباد، هو: ابن منصور، عن أبي الرجاء قال: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَبْنَا حَجْرًا حَسَنًا، عَبْدَنَاهُ، وَإِنْ لَمْ نُصِبْ حَجْرًا، جَمَعْنَا كُثْبَةً مِنْ رَمَلٍ، ثُمَّ جِئْنَا بِالنَّاقَةِ الصَّفِيَّةِ فَتَفَاجَّ عَلَيَّهَا، فَتَحْلِبُهَا عَلَى الْكُثْبَةِ حَتَّى تَرْوِيهَا ثُمَّ نَعْبُدُ تِلْكَ الْكُثْبَةَ مَا أَقَمْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الصَّفِيَّةُ: الْكَثِيرَةُ الْأَلْبَانِ [فَتَفَاجَّ يَغْنِي: النَّاقَةُ إِذَا فَرَجَتْ بَيْنَ رَجُلَيْهَا لِلْحَلَبِ وَالْفَجُّ الطَّرِيقِ الْوَاسِعِ. وَجَمَعَهُ: فَجَاجٌ].

٢ - بَاب: صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكُتُبِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ

٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: نَجَدُهُ مَكْتُوبًا: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا قَطُّ وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا صَخَابٌ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ، وَأَمَّتُهُ الْحَمَادُونَ يُكَبِّرُونَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى كُلِّ نَجْدٍ، وَيَحْمَدُونَهُ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، يَتَأَزَّرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ، وَيَتَوَضَّؤُونَ عَلَى أَطْرَافِهِمْ، مُتَادِيهِمْ يُنَادِي فِي جَوْ السَّمَاءِ، صَفُّهُمْ فِي الْقِتَالِ، وَصَفُّهُمْ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءً، لَهُمْ بِاللَّيْلِ دَوِيٌّ كَدَوِي النَّحْلِ. مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَيِّبَةَ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ.

٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ هُو: ابْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَسَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَحِزْرًا، لِلْأُمِّيِّينَ، أَتَتْ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمِعْتُهُ الْمُتَوَكِّلَ، لَيْسَ بِقَطُّ، وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا صَخَابٌ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَتَجَاوَزُ، وَلَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ الْمِلَّةَ الْمُتَعَوِّجَةَ بِأَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تَفْتَحُ بِهِ أَغْنِيَا عُمِيًّا وَأَدَانَا ضَمًّا؛ وَقُلُوبًا غُلْفًا.

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو وَقْدٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبًا يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ.

٧ - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ كَعْبٍ: فِي السَّطْرِ الْأَوَّلِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَبْدِي الْمُخْتَارُ، لَا قَطُّ، وَلَا غَلِيظٌ وَلَا صَخَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ، مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ، وَهَجْرَتُهُ بِطَيِّبَةَ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ.

وَفِي السَّطْرِ الثَّانِي: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَمَّتُهُ الْحَمَادُونَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، وَيُكَبِّرُونَهُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ، رِعَاةُ الشَّمْسِ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ إِذَا جَاءَ وَقْتُهَا وَلَوْ كَانُوا عَلَى رَأْسِ كُنَاسَةٍ، وَيَتَأَزَّرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، وَيُوضَّؤُونَ أَطْرَافَهُمْ، وَأَضْوَانَهُمْ بِاللَّيْلِ فِي جَوْ السَّمَاءِ كَصَوْتِ النَّحْلِ.

٨ - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي فَرُوهَ، عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبَ الْأَخْبَارِ: كَيْفَ تَجِدُ نَعْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: تَجِدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُولَدُ بِمَكَّةَ، وَيُهَاجِرُ إِلَى طَابَةَ، وَيَكُونُ مُلْكُهُ بِالشَّامِ، وَلَيْسَ بِفَحَّاشٍ، وَلَا صَحَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يُكَافِيءُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ، أُمَّتُهُ الْحَمَادُونَ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ سَرَاءٍ، وَيَكْبُرُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نَجْدٍ، يُوضُّونَ أَطْرَافَهُمْ، وَيَأْتِرُونَ فِي أَوْسَاطِهِمْ، يَصُفُّونَ فِي صَلَاتِهِمْ كَمَا يَصُفُّونَ فِي قِتَالِهِمْ، دَوِيَّهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ كَدَوِي الثَّحْلِ، يُسْتَمَعُ مُنَادِيهِمْ فِي جَوِّ السَّمَاءِ.

٩ - أَخْبَرَنَا حَيوةُ بْنُ شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ إِلَيْكُمْ لَيْسَ بِوَهْنٍ، وَلَا كَيْسَلٍ، لِيُخْبِيَ قُلُوبًا غُلْفًا، وَيُفْتَحَ أَعْيُنًا غُمِيًّا، وَيُسْمِعَ آذَانًا صُمًّا، وَيُقِيمَ السَّنَةَ الْعُجُوزَاءَ، حَتَّى يُقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ».

١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَمَشَى مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ. قَالَ: فَإِخْدَى رِجْلَيْهِ فِي النَّيْتِ وَالْأُخْرَى خَارِجَةً كَأَنَّهُ يُنَاجِي، فَالْتَمَتَ فَقَالَ: «أَتَذَرِي مَنْ كُنْتُ أَكَلَمُ؟ إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ أَرَهُ قَطُّ قَبْلَ يَوْمِي هَذَا، اسْتَأْذَنَ رَبُّهُ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ، قَالَ: إِنَّا آتَيْنَاكَ أَوْ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ فَضْلًا، وَالسَّكِينَةَ صَبْرًا، وَالْفِرْقَانَ وَضْلًا».

١١ - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا رِيحَانُ هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ هُوَ ابْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَطِيَّةٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: لَتَنَّمَّ عَيْنُكَ، وَلَتَسْمَعْ أُذُنُكَ، وَلَيَغْفَلَ قَلْبُكَ.

قَالَ: «فَنَامَتْ عَيْنَايَ، وَسَمِعْتُ أُذُنَايَ، وَعَقَلَ قَلْبِي».

قَالَ: فَقِيلَ لِي: سَيِّدُ بَنَى دَارًا فَصَنَعَ مَأْذِبَةً، وَأَرْسَلَ دَاعِيًّا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ، دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْذِبَةِ وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ، لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ، وَلَمْ يَطْعَمْ مِنَ الْمَأْذِبَةِ، وَسَخِطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ. قَالَ: «قَالَهُ: السَّيِّدُ، وَمُحَمَّدٌ: الدَّاعِي، وَالذَّارُ: الْإِسْلَامُ. وَالْمَأْذِبَةُ: الْجَنَّةُ».

١٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبُطْحَاءِ، وَمَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَأَقْعَدَهُ وَخَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَبْرَحَنَّ فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا تُكَلِّمُهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُكَلِّمُوكَ».

فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَرَادَ. ثُمَّ جَعَلُوا يَنْتَهَوْنَ إِلَى الْخَطِّ لَا يُجَاوِزُونَهُ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، جَاءَ إِلَيَّ فَتَوَسَّدَ فَخِذِي. وَكَانَ إِذَا نَامَ، نَفَخَ فِي النَّوْمِ، نَفْخًا فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَوَسَّدٌ فَخِذِي، رَاقِدٌ، إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَانَتْهُمْ الْجَمَالَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيْضُ اللَّهِ أَغْلَمَ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ حَتَّى قَعَدَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبْدًا أَوْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ عَيْنَيْهِ لَتَنَامَانِ، وَإِنْ قَلْبُهُ لَيَفْطَانُ، اضْرِبُوا لَهُ مِثْلًا: سَيِّدُ بَنَى قُصْرًا ثُمَّ جَعَلَ مَأْذِبَةً فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا، وَاسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «أَتَذَرِي مَنْ هُوَ لَا؟». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمَ. قَالَ: «هُمُ الْمَلَائِكَةُ». قَالَ: «وَهَلْ تَذَرِي مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوهُ؟».

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «الرَّحْمَنُ بَنَى الْجَنَّةَ فَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ، دَخَلَ جَنَّتُهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ، عَاقِبَهُ وَعَذَّبَهُ».

٣ - باب: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٣ - أخبرنا نعيم بن حماد، حدثنا بقیة، عن بحیر، عن خالد بن معدان، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عَنْ عَثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ: أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: «كَانَتْ حَاضَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي اذْهَبْ فَأَتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمَّنَا. فَأَنْطَلَقَ أَخِي وَمَكُنْتُ عِنْدَ النَّهْمِ فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَبْيَضَانِ كَانَهُمَا نَسْرَانِ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهْوُ هُوَ؟ قَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَا يَنْتَدِرَانِي فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا فَشَقَا بَطْنِي ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اثْنِي بِمَاءٍ ثَلَجٍ، فَغَسَلَ بِهِ جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: اثْنِي بِمَاءٍ بَرْدٍ، فَغَسَلَ بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: اثْنِي بِالسَّكِينَةِ فَذَرَهُ فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: خُصِّهِ، فَخَاصَهُ وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ الثَّبُوءِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كَفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كَفَّةٍ».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أَشْفِقُ أَنْ يَخْرَجَ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وَرِثَتْ بِهٍ لَمَالَ بِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَفَرِثْتُ فَرَقًا شَدِيدًا ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ النَّيْسِ بِي. فَقَالَتْ: أُعِيدُكَ بِاللَّهِ. فَرَحَلْتُ بَعِيرًا لَهَا، فَجَعَلَتْنِي عَلَى الرَّحْلِ وَرَكِبَتْ خَلْفِي حَتَّى بَلَّغْنَا إِلَى أُمِّي، فَقَالَتْ: أَذِنْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي، وَحَدَّثْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَلَمْ يَرْغَبْهَا ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ حِينَ خَرَجَ مِنِّي شَيْئًا - يَعْنِي: نُورًا - أَضَاءَتْ مِنْهُ فَصُورُ الشَّامِ».

١٤ - أخبرنا عبدالله بن عمران، حدثنا أبو داود، حدثنا جعفر بن عثمان القرشي، عن عمر بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْعِفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتَّى اسْتَيْقَنْتَ؟ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِنَعِصٍ بَطْحَاءٍ مَكَّةَ فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ الْآخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهْوُ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ زَنَهُ بِرَجُلٍ، فَوُزِنَتْ بِهِ فَوُزِنَتْهُ، ثُمَّ قَالَ: زَنَهُ بِعَشْرَةٍ، فَوُزِنَتْ بِهِمْ فَرَجَحَتْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زَنَهُ بِمِائَةٍ، فَوُزِنَتْ بِهِمْ فَرَجَحَتْهُمْ ثُمَّ قَالَ: زَنَهُ بِأَلْفٍ، فَوُزِنَتْ بِهِمْ فَرَجَحَتْهُمْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَنْتَبِهُونَ عَلَيَّ مِنْ خِفَّةِ الْمِيزَانِ. قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَوْ وَزَنَتْهُ بِأُمَّتِهِ لَرَجَحَهَا».

١٥ - أخبرنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا الأعمش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يناديهم: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحِمَةٌ مُهْدَاةٌ».

٤ - باب: مَا أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهٖ ﷺ مِنْ إِيْمَانِ الشَّجَرِ بِهِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجِنِّ

١٦ - أخبرنا محمد بن طريف، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبو حيان، عن عطاء، عَنْ ابْنِ عَمْرِو -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلَ أَعْرَابِي فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ تُرِيدُ؟». قَالَ: إِلَى أَهْلِي.

قَالَ: «هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟» قَالَ: وَمَا هُوَ؟

قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» فَقَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «هَذِهِ السَّلَامَةُ». فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي فَأَقْبَلَتْ تَخُذُ الْأَرْضِ خَذًا حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا، فَشَهِدَتْ ثَلَاثًا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنِيبَتِهَا، وَرَجَعَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: إِنْ أَتَبَعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلَّا رَجَعْتُ، فَكُنْتُ مَعَكَ.

١٧ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزبير، عن جابر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ وَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَرَارَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ فَلَا يَرَى. فَتَرَلْنَا بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرَةٌ وَلَا عِلْمٌ فَقَالَ: «يَا جَابِرُ اجْعَلْ فِي إِدَاوَتِكَ مَاءً ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا».

قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى لَا نَرَى. فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ فَقَالَ: «يَا جَابِرُ انْطَلِقْ إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَقُلْ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَقِي بِصَاحِبَتِكَ حَتَّى أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا» . [قَالَ: فَفَعَلْتُ]، فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُمَا، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَانِهِمَا، فَرَكِبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظَلُّنَا، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا يَأْخُذُ الشَّيْطَانَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَارٍ.

قَالَ: فَتَنَاولَ الصَّبِيَّ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدِّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: «اِخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. اِخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا». ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْهَا. فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا، مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَعَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ مَعَهَا صَبِيَّهَا، وَمَعَهَا كَبْشَانِ تَسُوقُهُمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ.

فَقَالَ: «خُذُوا مِنْهَا وَاحِدًا وَرُدُّوْا عَلَيْهَا الْآخَرَ».

قَالَ: ثُمَّ سِرَرْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظَلُّنَا. فَإِذَا جَمَلٌ نَادٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ سِمَاطَيْنِ حَرٍّ سَاجِدًا، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ عَلَى النَّاسِ: «مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟» فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا: هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «فَمَا شَأْنُهُ؟». قَالُوا: اسْتَتَيْنَا عَلَيْهِ مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً وَكَانَتْ بِهِ شُحَيْمَةٌ فَأَرَدْنَا أَنْ نُنَحِرَهُ فَتَقَسَّمَهُ بَيْنَ غُلَمَانِنَا، فَاثْلَقْتُ مِنْهُ.

قَالَ: «بِيعُونِي» قَالُوا: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «أَمَّا لَا، فَأَخْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ» قَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. نَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ لَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ.

قَالَ: «لَا يَتَّبِعِي لِشَيْءٍ أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ النِّسَاءُ لِأَزْوَاجِهِنَّ».

١٨ - حَدَّثَنَا يعلَى، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الذِّيَالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى حَائِطٍ فِي بَنِي النَّجَارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ لَا يَدْخُلُ الْحَائِطُ أَحَدٌ إِلَّا

شَدَّ عَلَيْهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ. فَدَعَاهُ فَجَاءَ وَاضِعاً يَشْفَرُهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «هَاتُوا خِطَاماً». فَخَطَّمَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ انْفَتَحَ فَقَالَ: «مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ إِلَّا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا عَاصِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ».

١٩ - أخبرنا الحجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: إِنْ امْرَأَةٌ جَاءَتْ بِإِبْنٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي بِهِ جُنُونٌ، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ عَدَائِنَا وَعَشَائِنَا فَيُخَبِّثُ عَلَيْنَا فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ وَدَعَا فَتَعَّ نَعَةً وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ النِّجْوِ الْأَسْوَدِ، فَسَعَى.

٢٠ - حدثنا محمد بن سعيد، أنبأنا يحيى بن أبي بكير العبدى، عن إبراهيم بن طهمان، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ».

٢١ - حدثنا فروة، حدثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني، عن إسماعيل السدي، عن عباد أبي يزيد: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رضوان الله عليه - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ فِي بَعْضِ نَوَاجِيهَا، فَمَرَرْنَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ، فَلَمْ نَمُرْ بِشَجَرَةٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

٢٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجلٍ من مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَإِذَا هُوَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِثْنِ ذَنْبٍ قَدْ أَقْعَيْنَ وَفُودَ الذَّنَابِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرْضَحُونَ لَهُمْ شَيْئاً مِنْ طَعَامِكُمْ وَتَأْمَنُونَ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ؟» فَشَكَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَاجَّةَ.

قَالَ: «فَادْنُوهُمْ» قَالَ: فَادْنُوهُمْ فَخَرَجَ وَلَهُمْ عَوَاءٌ.

٢٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ، وَقَدْ تَخَضَّبَ بِالْدَّمِ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: اذْعُ بِهَا. فَدَعَا بِهَا، فَجَاءَتْ وَقَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مُرَّهَا فَلْتَرْجِعْ، فَأَمَرَهَا فَرَجَعَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِيَ حَسْبِي».

٢٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُرِيكَ آيَةً؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَاذْهَبْ فَادْعُ تِلْكَ النُّخْلَةَ» فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَتَفَرَّقُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: قُلْ لَهَا تَرْجِعْ. قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْجِعِي» فَرَجَعَتْ حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا. فَقَالَ: يَا بَنِي عَامِرٍ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانِيَوْمٍ أَسْحَرَ مِنْهُ!.

٥ - باب: مَا أَكْرَمَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ تَفْجِيرِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ

٢٥ - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا، فَطَلَبَ بِلَالَ الْمَاءِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا

وَجَدْتُ الْمَاءَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ؟» فَأَتَاهُ بِشْنٍ، فَبَسَطَ كَفَّيْهِ فِيهِ فَأَنْبَعَتْ تَحْتَ يَدَيْهِ عَيْنٌ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَشْرَبُ وَغَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ.

٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَسَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: عَزَوْنَا - أَوْ سَافَرْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِضَعَةِ عَشَرَ وَمِائَتَيْنِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ فِي الْقَوْمِ مِنْ طَهُورٍ؟» فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى، بِإِذَاوَةٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، لَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَاءٌ غَيْرُهُ، فَصَبَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي قَدَحٍ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَ الْقَدَحَ فَكَرِبَ النَّاسُ ذَلِكَ الْقَدَحَ وَقَالُوا: تَمَسَّحُوا تَمَسَّحُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى رُسُلِكُمْ» حِينَ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ وَالْقَدَحِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ: «أَسْبِغُوا الطُّهُورَ».

فَوَالَّذِي هُوَ ابْتِلَانِي بِبَصَرِي لَقَدْ رَأَيْتُ الْعُيُونَ عُيُونَ الْمَاءِ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَلَمْ يَرْفَعْهَا حَتَّى تَوَضَّوْا أَجْمَعُونَ.

٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسي، وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، وَحَصِينِ، سَمِعَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا فَأَتَيْتَهُنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ، فَجَعَلَ يَفُورُ كَأَنَّهُ عُيُونٌ، مِنْ خَلَلِ أَصَابِعِهِ. وَقَالَ: «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ»، فَشَرَبْنَا حَتَّى وَسِعْنَا وَكَفْنَا.

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ: فَقُلْنَا لَجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ وَلَوْ كُنَّا مِائَةً لَكَفْنَا.

٢٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشَ فَدَعَا بِعُسٍّ. فَصَبَّ فِيهِ مَاءٌ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِيهِ. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ عُيُونًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يَسْتَقُونَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ كُلُّهُمْ.

٢٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِخَسْفٍ فَقَالَ: كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا. إِنَّا بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْلُبُوا مِنْ مَعَهُ فَضْلُ مَاءٍ» فَأَتَيْنِي بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى الطُّهُورِ الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى». فَشَرَبْنَا.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ.

٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، عَنْ عِمَارِ بْنِ رَزِيقٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ عَلَى عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ نَرَى الْآيَاتِ بَرَكَاتٍ، وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا، بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فِي سَفَرٍ إِذْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ إِلَّا يَسِيرٌ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فِي صَحْفَةٍ، وَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَتَجَسُّسُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ نَادَى: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ». قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ فَتَوَضَّؤُوا، وَجَعَلْتُ لَا هَمَّ لِي إِلَّا مَا أَدْخِلُهُ بَطْنِي لِقَوْلِهِ: «وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ». فَحَدَّثْتُ بِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، فَقَالَ: كَانُوا خُمُسَ عَشْرَةَ مِثْقَلًا.

٦ - باب: مَا أُكْرِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَنِينِ الْمُنْبَرِ

٣١ - أَخْبَرَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذَعٍ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمُنْبَرُ حَنَ الْجَذَعِ حَتَّى آتَاهُ فَمَسَحَهُ.

٣٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حِيَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ قَامَ فَاطَالَ الْقِيَامُ، فَكَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِ قِيَامُهُ، فَأَتَيْتُ بِجَذَعٍ نَخْلَةٍ فَحَفَرْتُ لَهُ وَأَقِيمْتُ إِلَى جَنْبِهِ قَائِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ فَطَالَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ، اسْتَدَّ إِلَيْهِ فَأَتَكَأَ عَلَيْهِ فَبَصَرَ بِهِ رَجُلٌ كَانَ وَرَدَ الْمَدِينَةَ فَرَأَاهُ قَائِمًا إِلَى جَنْبِ ذَلِكَ الْجَذَعِ، فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنَ النَّاسِ: لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَحْمَدُنِي فِي شَيْءٍ يَرْفُقُ بِهِ، لَصَنَعْتُ لَهُ مَجْلِسًا يَقُومُ عَلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ، جَلَسَ، مَا شَاءَ، وَإِنْ شَاءَ، قَامَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اثْنُونِي بِهِ» فَأَتَوَهُ بِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَضَعَهُ لَهُ هَذِهِ الْمَرَاقِي الثَّلَاثُ أَوْ الْأَرْبَعُ هِيَ الْآنَ فِي مَنَبَرِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ رَاحَةً فَلَمَّا فَارَقَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَذَعُ وَعَمِدَ إِلَى هَذِهِ الَّتِي صُنِعَتْ لَهُ، جَرَعَ الْجَذَعُ فَحَنَّ كَمَا تَحَنُّ الثَّاقَةُ حِينَ فَارَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

فَرَعَمَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ سَمِعَ حَنِينَ الْجَذَعِ، رَجَعَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «اخْتَرِ أَنْ أُغْرِسَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ، فَتَكُونُ كَمَا كُنْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أُغْرِسَكَ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْرَبَ مِنْ أَنْهَارِهَا وَعُيُونِهَا فَيَحْسُنُ نَبْتُكَ، وَتُثْمِرُ فَيَأْكُلُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ ثَمَرَتِكَ وَتَخْلُكَ فَعَلْتُ» فَرَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: «نَعَمْ قَدْ فَعَلْتُ مَرَّتَيْنِ». فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «اخْتَارِ أَنْ أُغْرِسَكَ فِي الْجَنَّةِ».

٣٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جَذَعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمُنْبَرُ، فَلَمَّا جُعِلَ الْمُنْبَرُ، حَنَّ ذَلِكَ الْجَذَعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِيقَتَهُ. فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ.

٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى خَشْبَةٍ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمُنْبَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَنَّتْ حَنِينِ الْعِشَارِ حَتَّى وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ.

٣٥ - أَخْبَرَنَا فُرْوَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِيبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: حَنَّتِ الْخَشْبَةُ حَنِينَ الثَّاقَةِ الْخُلُوجِ.

٣٦ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَذَعٍ وَيَخْطُبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَلَا نَجْعَلُ لَكَ عَرِيشًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَرَاكَ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَسْمَعُ مِنْ حُطْبَتِكَ؟

قَالَ: «نَعَمْ؟» فَصَنَعَ لَهُ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ، هُنَّ اللَّوَاتِي عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ وَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْمِنْبَرَ مَرَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ، خَارَ الْجِدْعُ حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ. قَالَ: فَكَانَ إِذَا صَلَّى، صَلَّى إِلَيْهِ فَلَمَّا هَدِمَ الْمَسْجِدَ أَخَذَ ذَلِكَ الْجِدْعُ أَبِي بَن كَعْبٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى بَلَى فَأَكَلَتْهُ الْأَرْضُ وَعَادَ رُفَاتًا.

٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى لِزْقٍ جَذَعٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَضْنَعُ لَكَ مِنبْرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ. فَصَنَعَ لَهُ مِنبْرًا هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ.

قَالَ: فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، حَنَّ الْجِدْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا. فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، فَسَكَنَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُحْفَرَ لَهُ وَيُدْفَنَ.

٣٨ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ لَمَّا أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَعَلَ يَسْتَنْدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ وَيُحَدِّثُ النَّاسَ، فَكَثُرُوا حَوْلَهُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْمِعَهُمْ. فَقَالَ: «ابْنُوا لِي شَيْئًا أَرْتَفِعَ عَلَيْهِ» قَالُوا: كَيْفَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَرِيشٌ كَعْرِيشِ مُوسَى» فَلَمَّا أَنْ بَنَوْا لَهُ. قَالَ: الْحَسَنُ: حَثَّتْ وَاللَّهِ الْخَشَبَةُ. قَالَ الْحَسَنُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! هَلْ ثُبَّتْ قُلُوبُ قَوْمٍ سَمِعُوا؟ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي هَذَا.

٣٩ - أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذَعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرِ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ، حَنَّ الْجِدْعُ، فَاحْتَضَنَهُ، فَسَكَنَ، وَقَالَ: «لَوْ لَمْ أُحْتَضَنْهُ، لَحَنَنْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٤٠ - أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِمِثْلِهِ.

٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: حَثَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا. فَسَكَتَتْ.

٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَسْتَنْدُ ظَهْرَهُ إِلَى جَذَعٍ فِي الْمَسْجِدِ فَيَخْطُبُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَلَا أَضْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَكَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ فَصَنَعَ لَهُ مِنبْرًا لَهُ دَرَجَتَانِ، وَيَقْعُدُ عَلَى الثَّالِثَةِ. فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْبَرِ، خَارَ الْجِدْعُ كَخَوَارِ الثَّوَرِ حَتَّى ازْتَجَّ الْمَسْجِدُ حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ. فَالْتَزَمَهُ وَهُوَ يَخُورُ، فَلَمَّا التَزَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَكَنَ. ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ اَلْتَزِمَهُ. لَمَا زَالَ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدْفِنَ.

٧ - بَاب: مَا أُكْرِمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَرَكَةِ طَعَامِهِ

٤٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنِ الْمَكِّي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَوْ يَرِيهِ عَنْكَ.

فَقَالَ جَابِرٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُهُ فَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَطْعَمُ طَعَامًا، وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَعَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ كُذِيَّةً فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ كُذِيَّةٌ قَدْ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَرَشَّشْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَطْنُهُ مَغْضُوبٌ بِحَجَرٍ، فَأَخَذَ الْمِغْوَلَ - أَوِ الْمِسْحَاةَ ثُمَّ سَمَّى ثَلَاثًا، ثُمَّ ضَرَبَ فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهِيلَ. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي، قَالَ: فَأَذِنَ لِي، فَجِئْتُ امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: ثَكِلْتُكَ أُمِّكَ قَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟

فَقَالَتْ: عِنْدِي صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَعَنَاقٌ قَالَ: فَطَحْنَا الشَّعِيرَ، وَدَبَخْنَا الْعَنَاقَ، وَسَلَخْنَاهَا، وَجَعَلْنَاهَا فِي الْبُرْمَةِ وَعَجَنْتُ الشَّعِيرَ.

قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَبِثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ الثَّانِيَةَ فَأَذِنَ لِي، فَجِئْتُ، فَإِذَا الْعَجِينُ قَدْ امْتَلَأَ، فَأَمَرْتُهَا بِالْخَبْزِ وَجَعَلْتُ الْقِدْرَ عَلَى الْآثَانِي.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّمَا هِيَ الْآثَانِي، وَلَكِنْ كَذَا.

قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنْ عِنْدَنَا طَعِيمًا لَنَا، فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تَقُومَ مَعِيَ أَنْتَ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ مَعَكَ. فَقَالَ: «وَكَمْ هُوَ؟» قُلْتُ: صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَعَنَاقٌ، فَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ وَقُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْقِدْرَ مِنَ الْآثَانِي، وَلَا تَخْرُجِ الْخَبْزَ مِنَ الثَّنُورِ حَتَّى آتِي». ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «قُومُوا إِلَى بَيْتِ جَابِرٍ».

قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ حَيَاءً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: ثَكِلْتُكَ أُمِّكَ قَدْ جَاءَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

فَقَالَتْ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلَكَ كَمْ الطَّعَامِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَدْ أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَنَا، قَالَ: فَذَهَبَ عَنِّي بَعْضُ مَا كُنْتُ أَجِدُ، وَقُلْتُ: لَقَدْ صَدَقْتَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «لَا تَضَاعَطُوا»، ثُمَّ بَرَكَ عَلَى الثَّنُورِ وَعَلَى الْبُرْمَةِ.

قَالَ: فَجَعَلْنَا نَأْخُذُ مِنَ الثَّنُورِ الْخَبْزَ، وَنَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنَ الْبُرْمَةِ، فَتَنَزَّدُ وَتَعْرِفُ لَهُمْ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيُخْلِسَ عَلَى الصَّحْفَةِ سَبْعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَةٌ» فَإِذَا أَكَلُوا كَشَفْنَا عَنِ الثَّنُورِ، وَكَشَفْنَا عَنِ الْبُرْمَةِ، فَإِذَا هُمَا أَمْلَأُ مِمَّا كَانَا، فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلْ ذَلِكَ كُلَّمَا فَتَحْنَا الثَّنُورَ وَكَشَفْنَا عَنِ الْبُرْمَةِ، وَجَدْنَاهُمَا أَمْلَأُ مِمَّا كَانَا حَتَّى شَبِعَ الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ، وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الطَّعَامِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ. فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا» فَلَمْ نَزَلْ يَوْمَنَا نَأْكُلُ وَنُطْعِمُ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانًا مِثَّةً، أَوْ قَالَ: ثَلَاثَ مِثَّةٍ. قَالَ أَيْمَنُ: لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا قَالَ.

٤٤ - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ: أُمُّ سُلَيْمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنْ تَجْعَلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا يَأْكُلُ مِنْهُ.

قَالَ: ثُمَّ بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْنَاهُ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي إِلَيْكَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «قُومُوا». فَاَنْطَلَقَ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ مَعَهُ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ طَعَامًا لِنَفْسِكَ خَاصَّةً؟ فَقَالَ: «لَا عَلَيْكَ انْطَلِقْ».

قَالَ: فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ. قَالَ: فَجِئْتُ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَسَمَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اِئْذَنْ لِعَشْرَةٍ».

قَالَ: فَأِذِنْ لَهُمْ، فَقَالَ: «كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ» فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قَامُوا ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ كَمَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَسَمَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اِئْذَنْ لِعَشْرَةٍ» فَأِذِنْ لَهُمْ، فَقَالَ: «كُلُوا، بِاسْمِ اللَّهِ» فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِثَمَانِينَ رَجُلًا.

قَالَ: وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا.

٤٥ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ هُوَ: الْعَطَارُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ طَبَخَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِذْرًا، فَقَالَ لَهُ: «نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا»، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ. فَتَنَاوَلَهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ» فَتَنَاوَلَهُ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْ لَوْ سَكَتُ، لَأَعْطَيْتُ أَذْرَعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ».

٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ فَقَالَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: يَا جَابِرُ، لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ، فِي نَظَارِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَعْلَمَ إِلَّا مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتِ لِي بَعْدِي، لَأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ.

قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَارِينَ إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي لِيَذْفُقَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا. فَلَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرُدُّوا الْقَتْلَى تَذْفُقُوهَا فِي مَضَاجِعِهَا حَيْثُ قُتِلَتْ، فَرَدَدْنَاهُمَا، فَذَفَقْنَاهُمَا فِي مَضْجَعِهِمَا حَيْثُ قُتِلَا: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ أَثَارَ أَبَاكَ عُمَالُ مُعَاوِيَةَ قَبْدًا فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ. فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي دَفَنْتُهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا مَا لَمْ يَدَعْ الْقَتِيلَ.

قَالَ: فَوَارِثَتُهُ. وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ ذِينًا مِنَ التَّمْرِ. فَاشْتَدَّ عَلَيَّ بَغْضُ غُرَمَائِهِ، فِي التَّقَاضِي، فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا. وَإِنَّهُ تَرَكَ عَلَيْهِ ذِينًا مِنَ التَّمْرِ، وَإِنَّهُ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيَّ بَغْضُ غُرَمَائِهِ فِي الطَّلَبِ، فَأُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ لَعَلَّهُ أَنْ يُنْظِرَنِي طَائِفَةٌ مِنْ تَمَرِهِ إِلَى هَذَا الصَّرَامِ الْمُقْبِلِ.

قَالَ: «نَعَمْ آتِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَرِيبًا مِنْ وَسْطِ النَّهَارِ».

قَالَ: فَجَاءَ وَمَعَهُ حَوَارِيُّوهُ، قَالَ: فَجَلَسُوا فِي الظِّلِّ وَسَلَّم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا.

قَالَ: وَقَدْ قُلْتُ لِأَمْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَنِي الْيَوْمَ وَسْطَ النَّهَارِ، فَلَا يَرِيَنَّكَ وَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي بِشَيْءٍ وَلَا تُكَلِّمِيهِ. فَفَرَشْتُ فِرَاشًا وَوَسَادَةً فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَقُلْتُ لِمَوْلَى لِي: ادْبُحْ هَذِهِ الْعَنَاقَ، وَهِيَ دَاجِنٌ سَمِيَةٌ، فَالْوَحَا، وَالْعَجَلُ، افْرَغْ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَكَ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَعْنَا مِنْهَا، وَهُوَ نَائِمٌ. فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَسْتَيْقِظُ يَدْعُو بِطَهْوَرٍ وَأَنَا أَخَافُ إِذَا فَرَعُ أَنْ يَقُومَ، فَلَا يَفْرَغُ مِنْ طَهْوَرِهِ حَتَّى يُوَضَعَ الْعَنَاقُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ قَالَ: «يَا جَابِرُ ائْتِنِي بِطَهْوَرٍ».

قَالَ: نَعَمْ. فَلَمْ يَفْرَغْ مِنْ وُضُوئِهِ حَتَّى وَضَعَتِ الْعَتَاقُ بَيْنَ يَدَيْهِ.
قَالَ: فَتَنْظَرِ إِلَيَّ فَقَالَ: «كَأَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ حُبَّنَا لِلْحَمِّ، اذْعُ أَبَا بَكْرٍ». ثُمَّ دَعَا حَوَارِيئِهِ. قَالَ: فَجِئْءِ
بِالطَّعَامِ فَوَضِعَ.

قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا» فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ.
وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ مَجْلِسَ بَنِي سَلَمَةَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ، هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، مَا يَفْرُبُونَهُ مَخَافَةً أَنْ
يُؤْذَوْهُ. ثُمَّ قَامَ، وَقَامَ أَصْحَابُهُ. فَخَرَجُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَانَ يَقُولُ خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ.
قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُمْ حَتَّى بَلَغْتُ أَسْكُفَةَ الْبَابِ، فَأَخْرَجَتِ امْرَأَتِي صَدْرَهَا وَكَانَتْ سَيِّرَةً فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي.

قَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ».
ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي فَلَنَأْتِيَ لِلْغَرِيمِ الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيَّ فِي الطَّلَبِ، فَقَالَ: «أُنْسِيءُ جَابِرًا طَائِفَةً مِنْ دِينِكَ الَّذِي
عَلَى أَبِيهِ إِلَى هَذَا الصَّرَامِ الْمُقْبِلِ».
قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ: وَاعْتَلَّ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَالٌ يَتَامَى.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ جَابِرٌ؟»
قَالَ: قُلْتُ أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كِلَ لَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَوْفَ يُوفِيهِ» فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا
الشَّمْسُ قَدْ ذَلَكَّتْ، قَالَ: «الصَّلَاةُ يَا أَبَا بَكْرٍ» فَاذْدَعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لِغَرِيمِي: قَرِّبْ أَوْعِيَتَكَ، فَكِلْتُ
لَهُ مِنَ الْعَجْوَةِ فَوْقَاهُ اللَّهُ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ الثَّمَرِ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: فَجِئْتُ أَسْعَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ كَأَنِّي شَرَارَةٌ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّى،
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَلْتُ لِغَرِيمِي ثَمَرَهُ فَوْقَاهُ اللَّهُ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ الثَّمَرِ كَذَا وَكَذَا.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟» قَالَ: فَجَاءَ يُهْرَوِلُ. قَالَ: «سَلْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
غَرِيمِهِ وَثَمَرِهِ».

قَالَ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُوفِيهِ إِذْ أَخْبَرْتَ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُوفِيهِ فَرَدَّدَ عَلَيْهِ، وَرَدَّدَ عَلَيْهِ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، وَكَانَ لَا يُرَاجِعُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ.
فَقَالَ: مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ وَثَمَرُكَ؟

قَالَ: قُلْتُ: وَفَاهُ اللَّهُ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ الثَّمَرِ كَذَا وَكَذَا.
قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكَ أَنْ تُكَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي؟
فَقَالَتْ: تَنْظُرُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُورِدُ نَبِيَّهُ فِي بَيْتِي ثُمَّ يَخْرُجُ وَلَا أَسْأَلُهُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي؟

٨ - بَاب: مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ

٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَعَلَى أَهْلِ
السَّمَاءِ. فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ
إِنِّي إِلَهٌُ مِنْ دُونِهِ، فَلَذَلِكَ نَجَزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ [الأنبياء: ٢٩].

وَقَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغَيِّرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴿٢﴾﴾ [الفتح: ١، ٢] قَالُوا قَمَا فَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَلْسَانُ قَوْمِهِ. لِيُتَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤]، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ [سبا: ٢٨] فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

٤٨ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا زمعة، عن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ، سَمِعَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ، فَتَسْمَعُ حَدِيثَهُمْ، فَإِذَا بَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا. فَأَبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ. وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بَأْعَجَبَ مِنْ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]، وَقَالَ آخَرُ: فَعَيَسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ. وَقَالَ آخَرُ: وَأَدَمَ اضْطَفَاهُ اللَّهُ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبْتُكُمْ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعَيْسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ. وَأَدَمَ اضْطَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ كَذَلِكَ. أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ، وَلَا فَخْرُ، وَأَنَا حَامِلُ لُؤَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرُ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرُ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ بِحَلْقِ الْجَنَّةِ وَلَا فَخْرُ. فَيَفْتَحُ اللَّهُ فَيْدُخْلُهَا وَمَعِيَ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرُ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى اللَّهِ، وَلَا فَخْرُ».

٤٩ - حَدَّثَنَا سعيد بن سليمان، عن منصور بن أبي الأسود، عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُهُمْ خُرُوجًا، وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَقَدُوا. وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَبُوا، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا حُسِبُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا. الْكَرَامَةُ وَالْمَقَاتِيخُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي، يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَانَتْهُمْ بَيْضُ مَكُونُونَ، أَوْ لَوْلُؤُ مَثُورٌ».

٥٠ - أَخْبَرَنَا عبد الله بن عبد الحكم المصري، حدثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن صالح هو: ابن عطاء بن خباب مولى بني الدئل، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلَا فَخْرُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَا فَخْرُ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ وَلَا فَخْرُ».

٥١ - حَدَّثَنَا محمد بن عباد، حدثنا سفيان هو: ابن عيينة، عن ابن جعدان، عن أنس بن مالك - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْعَمُهَا». قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحْرَكُهَا. وَصَفَ لَنَا سُفْيَانُ كَذَا وَجَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصَابِعَهُ وَحَرَّكَهَا.

قَالَ: وَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: مَسَسَتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِكَ؟

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَعْطَيْنَهَا أَقْبَلَهَا.

٥٢ - أَخْبَرَنَا أحمد بن عبد الله، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ».

٥٣ - أَخْبَرَنَا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد هو: ابن عبد الله بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لِأَوَّلِ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ

جَمُعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرُ، وَأَعْطَى لِرِوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرُ، وَأَنَا سَيِّدَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرُ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرُ، وَآتَى بَابَ الْجَنَّةِ فَأَخَذَ بِحَلْقَتِهَا فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ أَنَا، مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي فَأَدْخُلُ فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ وَتَكَلَّمْ، يَسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ، يَقْبَلُ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ.

فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمِّي أُمِّي يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ.

فَأَذْهَبُ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتَهُمُ الْجَنَّةَ. فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ وَتَكَلَّمْ، يَسْمَعُ مِنْكَ. وَقُلْ يَقْبَلُ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ، فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمِّي أُمِّي يَا رَبِّ فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ.

فَأَذْهَبُ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتَهُمُ الْجَنَّةَ. وَفَرَّغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ مَعَ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا.

فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: فَبِعِزَّتِي لَا أُعْتَقُهُمْ مِنَ النَّارِ. فَيُزِيلُ إِلَيْهِمْ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا، فَيَدْخُلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْثَبِثُونَ فِيهِ كَمَا تَنْثَبِثُ الْحَبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ هَوْلَاءُ عَتَقَاءِ اللَّهِ. فَيَدْهَبُ بِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ.

فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَلْ هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الْجَبَّارِ.

٥٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي معاوية، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن ابنِ عَنَمٍ، قَالَ: نَزَلَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَقَّ بَطْنَهُ. ثُمَّ قَالَ جَبْرِيلُ: قَلْبٌ وَكَيْعٌ فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ وَعَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْمُقَمَّى، الْحَاشِرُ، خُلِقَ قَيْمٌ، وَلِسَانُكَ صَادِقٌ، وَنَفْسُكَ مُطْمَئِنَّةٌ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَكَيْعٌ يَغْنِي: شَدِيدًا.

٥٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي معاوية، عن عروة بن رويم، عن عمرو بن قيس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَذْرَكَ بِي الْأَجَلَ الْمَرْحُومَ وَاخْتَصَرَ لِي اخْتِصَارًا فَتَخُنُ الْأَجْرُونَ، وَتَخُنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا غَيْرَ فَخْرٍ: إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، وَمُوسَى صَفِيُّ اللَّهِ، وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ، وَمَعِيَ لِرِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: لَا يَغْمُهُمْ بِسَنَةٌ، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُمْ عَدُوٌّ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ».

٩ - بَاب: مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَزُولِ الطَّعَامِ مِنَ السَّمَاءِ

٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا معاوية بن يحيى، حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمَنْدَرِ عَنْ صُمَيْرَةَ بِنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَةَ السَّكُونِيَّ وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ: سَلَمَةُ السَّكُونِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟

قَالَ: «نَعَمْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ كَانَ فِيهِ مِنْ فَضْلِ؟

قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَا فَعِلَ بِهِ؟

قَالَ: «رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَدْ أُوجِيَ إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَلَبُّونَ حَتَّى تَقُولُوا: مَتَى مَتَى؟ ثُمَّ تَأْتُونِي أَفْتَادًا يُفْنِي بَغْضَكُمْ بَغْضًا، بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانًا شَدِيدًا، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ».

٥٧ - أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِقَضْعَةٍ مِنْ ثُرَيْدٍ، فَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظُّهْرِ مِنْ غَدَوَةٍ، يَقُومُ قَوْمٌ وَيَجْلِسُ آخَرُونَ.

فَقَالَ رَجُلٌ لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟

فَقَالَ: سَمُرَةُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٠ - بَابُ: فِي حُسْنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَّانٍ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ، قَالَ: فَلَهُوَ كَانَ أَحْسَنَ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ.

٥٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الثَّابِتِ الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَخِي مُوسَى، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ كَرِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْلَجَ الثَّيْتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالثُّورِ يُخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَائِيَاهُ.

٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أُنْجِدَ، وَلَا أُجَوَّدَ، وَلَا أَشْجَعَ، وَلَا أَوْضَأَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٦١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: صِفِي لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا بَنِي لَوْ رَأَيْتَهُ، رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

٦٢ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ اللَّوْلُؤُ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأً، وَمَا مَسَسَتْ حَرِيرَةٌ وَلَا دِيْبَاجَةٌ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّهِ، وَلَا شَمَمَتْ رَاحَةٌ قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَاحَتِهِ: مِسْكَةٌ وَلَا غَيْرُهَا.

٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، أَنبَأَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا قَالَ لِي: أَفَ قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: «لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا» أَوْ «هَلَا صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا».

وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا مَسَسْتُ بِيَدِي دِيْبَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا وَجَدْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرْفًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرْفِ أَوْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٦٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ خُذْرَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُرَيْشٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي حَيْنٍ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَلَمَّا أَخَذَتْهُ الْحِجَارَةُ، أَزْعَيْتُ، فَضَمَّنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرَقٍ إِنْبُطِهِ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ.

٦٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ كَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، مِثْلُ الْقَمَرِ.

٦٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ بِاللَّيْلِ بِطَبِيبِ الرِّيحِ.

٦٧ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، أنبأنا المغيرة بن عطية، عن أبي الزبير، عَنِ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقاً - أَوْ لَا يَسْلُكْ طَرِيقاً - فَيَتَّبِعُهُ أَحَدٌ إِلَّا عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَلَكَهُ مِنْ طَبِيبٍ عَرَفَهُ. أَوْ قَالَ: مِنْ رِيحٍ عَرَفَهُ.

١١ - باب: مَا أَكْرَمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ كَلَامِ الْمَوْتَى

٦٨ - أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا محمد بن عمرو الليثي، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدْيَةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ، فَأُهْدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ يَهُودٍ خَبِيرَ شَاةٍ مَضْلِيَّةٍ فَتَنَاوَلَ مِنْهَا، وَتَنَاوَلَ بَشَرُ بْنُ الْبَرَاءِ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ تُخَيِّرُنِي أَتَاهَا مَسْمُومَةٌ». فَمَاتَ بَشَرُ بْنُ الْبَرَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» فَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ، وَإِنْ كُنْتُ مَلَكًا، أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ». فَقَالَ فِي مَرَضِهِ: «مَا زِلْتُ مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْرٍ، فَهَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي».

٦٩ - أخبرنا الحكم بن نافع، أنبأنا شعيب بن أبي حمزة، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَبِيرَ سَمَتْ شَاةً مَضْلِيَّةً ثُمَّ أَهْدَتْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّرَاعَ فَأَكَلَ مِنْهَا وَأَكَلَ الزُّهْطُ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاَهَا، فَقَالَ لَهَا: «أَسَمَّيْتُ هَذِهِ الشَّاةَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَمَنْ أَخْبَرَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبَرْتَنِي هَذِهِ فِي يَدَيَّ: لِلدَّرَاعِ» فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَاذَا أَرَدْتَ إِلَى ذَلِكَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا، اسْتَخَرْنَا مِنْهُ. فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَعَاقِبْهَا، وَتَوَفَّيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَاحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ مَوْلَى بَنِي بَيَاضَةَ بِالْقَرْنِ وَالشُّفْرَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي ثُمَامَةَ، وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ.

٧٠ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا فَتِحَتْ خَبِيرُ، أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنَ الْيَهُودِ فَجَمِعُوا لَهُ. فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ.

فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَبُوكُمْ؟» قَالُوا: أَبُونَا فَلَانٌ.

فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانٌ» قَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ.

فَقَالَ لَهُمُ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ، عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتُهُ فِي آبِنَا.

فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَهْلُ النَّارِ؟» فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا.

فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْسَوْا فِيهَا، وَاللَّهِ لَا تَخْلِفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا» ثُمَّ قَالَ لَهُمُ: «هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ

شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا أَنْ نَسْتَرِيحَ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا، لَمْ يَضُرَّكَ.

١٢ - بَابُ: فِي سَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

٧١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ وَغَدٌ.

٧٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيًّا لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خُلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ: رَحِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ وَفِي رَجُلِي نَعْلٌ كَثِيفَةٌ، فَوَطِئْتُ بِهَا عَلَى رَجُلٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَفَحَّنِي نَفْحَةً بِسَوْطٍ فِي يَدِهِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَوْجَعْتَنِي» قَالَ: فَبِتْ لِنَفْسِي لَا يَمُوتُ أَقُولُ: أَوْجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: فَبِتْ بِلَيْلَةٍ كَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: أَيْنَ فُلَانٌ؟

قَالَ: قُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي كَانَ مِنِّي بِالْأَمْسِ. قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مُتَخَوِّفٌ.

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ وَطِئْتَ بِنَعْلِكَ عَلَى رَجُلِي بِالْأَمْسِ فَأَوْجَعْتَنِي، فَتَفَحَّنَكَ نَفْحَةً بِالسَّوْطِ، فَهَذِهِ ثَمَانُونَ نَعْفَةً. فَخُذْهَا بِهَا».

٧٤ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ: مَا فِي الْأَرْضِ أَهْلُ عَشْرَةِ أَنْبِيَاءٍ إِلَّا قَلْبَتْهُمْ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا أَشَدَّ إِنْفَاقًا لِهَذَا الْمَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٣ - بَابُ: فِي تَوَاضُعِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْبِرُ الذِّكْرَ وَيُقِلُّ اللَّفْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْتِفُ وَلَا يَسْتَنَكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَزْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ فَيَقْضِي لَهُمَا حَاجَتَهُمَا.

١٤ - بَابُ: فِي وَقَاةِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَنْبَأَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَا عِلْمَ مَا بَقَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا؟

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَاهُمْ قَدْ آذَوْكَ وَأَذَاكَ غِبَاؤُهُمْ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ عَرِيشًا تَكَلِّمُهُمْ مِنْهُ؟

فَقَالَ: «لَا أَرَاكَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ يَطُؤُونَ عَقِيي، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ».

قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ.

٧٧ - أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن داود بن علي قال: قيل: يا رسول الله ألا تحجبك؟

فقال: «لا، دعوهم يطؤون عقيي وأطأ أعقابهم حتى يريحني الله منهم».

٧٨ - أخبرنا زكريا بن عدي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصباً رأسه بخرقه حتى أهوى نحو المنبر فاستوى عليه وأبغناه. قال: «والذي نفسي بيده، إني لأنظر إلى الخوض من مقامي هذا» ثم قال: «إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها، فاختار الآخرة». قال: فلم يفظن لها أحد غير أبي بكر - رضوان الله عليه - فذرت عنتاه، فبكتي، ثم قال: بل نغديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا يا رسول الله. قال: ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة.

٧٩ - أخبرنا خليفة بن خياط، حدثنا بكر بن سليمان، حدثنا ابن إسحاق حدثني عبدالله بن عمر بن علي بن عدي، عن عبيد مولى الحكم بن أبي العاص، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي موهبة - رضي الله عنه - مولى رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فأنطلق معي» فأنطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم، قال: «السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهنكم ما أصبختم فيه مما أصبح فيه الناس. [لو تعلمون ما نجأكم الله منه] أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها: الآخرة أشرف من الأولى»، ثم أقبل علي فقال: «يا أبا موهبة إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي» قلت: بأبي أنت وأمي، خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة قال: «لا والله يا أبا موهبة، لقد اخترت لقاء ربي». ثم استغفر لأهل البقيع، ثم انصرف. فبدي رسول الله ﷺ بوجهه الذي مات فيه.

٨٠ - أخبرنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] دعا رسول الله ﷺ فاطمة فقال: «قد نعيث إلي نفسي» فبكت، فقال: «لا تبكي، فإنك أول أهلي لحاقاً بي» فضجكت. فراها بغض أزواج النبي ﷺ فقلن: يا فاطمة، رأيتك بكيت ثم ضجكت؟

قالت: إنه أخبرني أنه قد نعيث إليه نفسه فبكت. فقال لي: «لا تبكي فإنك أول أهلي للاحق بي» فضجكت. وقال رسول الله ﷺ: «جاء نصر الله والفتح، وجاء أهل اليمن» [فقال رجل: يا رسول الله، وما أهل اليمن؟ فقال: «هم أرق أفئدة، والإيمان يمان، والحكمة يمانية»].

٨١ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة قالت: رجع إلي النبي ﷺ ذات يوم من جنازة من البقيع، فوجدني وأنا أجذ صداعاً وأنا أقول: «وارأساه!» قال: «بل أنا يا عائشة وارأساه» قال: «وما ضررك لو ميت قبلي فمسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك؟» فقلت: لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت إلى بيتي فأغرست فيه بغير نسائك.

قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ بَدَأَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

٨٢ - أَخْبَرَنَا فُرُوةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «صَبُّوا عَلَيَّ سَنِعَ قَرَبٍ مِنْ سَنِعِ آبَارِ شَتَّى حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ».

قَالَ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ، فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا - أَوْ شَتًّا عَلَيْهِ شَنًّا، الشُّكُّ مِنْ قِتْلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - فَوَجَدَ رَاحَةً، فَخَرَجَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لِلشَّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ أُحُدٍ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ إِلَّا فِي حَدٍّ. أَلَا إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدْ خَيْرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ. فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ» فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَظَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشُّوَارِعَ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأً أَفْضَلَ عِنْدِي بَدَأَ فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

٨٣ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ» ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ، قَالَ: «هَلْ أَمَرْتُمْ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ؟» فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ. فَقَالَ: «أَنْتُمْ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَرُبَّ قَائِلٍ مُتَمَنٍّ وَيَأْتِي اللَّهَ وَالْمُؤْمِنُونَ».

٨٤ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَحَسِبَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتَهُ وَالْغَدَ حَتَّى دُفِنَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ عُرِجَ بِرُوحِهِ كَمَا عُرِجَ بِرُوحِ مُوسَى فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ عُرِجَ بِرُوحِهِ كَمَا عُرِجَ بِرُوحِ مُوسَى، وَاللَّهِ لَا يَمُوتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقْطَعَ أَيْدِي أَقْوَامٍ وَأَلْسِنَتُهُمْ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ حَتَّى أَرْبَدَ شِدْقَاهُ مِمَّا يُوعَدُ وَيَقُولُ. فَقَامَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ، وَإِنَّهُ لَبَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْسُنُ كَمَا يَأْسُنُ الْبَشَرُ، أَيُّ قَوْمٍ فَادْفَنُوا صَاحِبَكُمْ. فَإِنَّهُ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُمِيتَهُ إِمَاتَتَيْنِ. أُيْمِيتَ أَحَدَكُمْ إِمَاتَةً وَيُمِيتُهُ إِمَاتَتَيْنِ وَهُوَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ؟

أَيُّ قَوْمٍ، فَادْفَنُوا صَاحِبَكُمْ، فَإِنْ يَكُ كَمَا تَقُولُونَ فَلَيْسَ بِعَزِيزٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْنَحَ عَنْهُ الشَّرَابُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ مَا مَاتَ حَتَّى تَرَكَ السَّبِيلَ نَهْجًا وَاضِحًا، فَأَحَلَّ الْحَلَالَ، وَحَرَّمَ الْحَرَامَ، وَنَكَحَ وَطَلَّقَ، وَخَارَبَ وَسَالَمْ.

مَا كَانَ رَاعِي غَنَمٍ يَتَّبِعُ بِهَا صَاحِبَهَا زُرُوسَ الْجِبَالِ يَخِيطُ عَلَيْهَا الْعِصَاءَ بِمِخْبِطِهِ وَيَمْدُرُ حَوْضَهَا بِبِدِهِ بِأَنْصَبٍ وَلَا أَذَابَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. كَانَ فِيكُمْ.

أَيُّ قَوْمٍ، فَادْفَنُوا صَاحِبَكُمْ.

قَالَ: وَجَعَلْتُ أُمُّ أَيْمَنَ تَبْكِي، فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمُّ أَيْمَنَ تَبْكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَى خَيْرِ السَّمَاءِ انْقِطَعَ.

قَالَ حَمَّادٌ: خَنَقَتِ الْعَبْرَةُ أَيُّوبَ حِينَ بَلَغَ هَهُنَا.

٨٥ - أخبرنا عبد الوهاب بن سعيد الدمشقي، حدثنا شعيب هو: ابن إسحاق، حدثنا الأوزاعي، وحدثني يعيش بن الوليد، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ».

٨٦ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَذْكُرْ مُصَابَةَ بِي، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ».

٨٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا سفيان، عن عمر بن محمد، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَذْكُرُ النَّبِيَّ قَطُّ إِلَّا بَكَى.

٨٨ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ: يَا أَنَسُ، كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَخْشَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ؟ وَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَذْنَاهُ، وَآبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ، وَآبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ، وَآبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ. قَالَ حَمَّادٌ: حِينَ حَدَّثَ ثَابِتٌ بَكَى، وَقَالَ ثَابِتٌ حِينَ حَدَّثَ بِهِ أَنَسٌ بَكَى.

٨٩ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عَنْ أَنَسٍ وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ، كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ، وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٩٠ - حدثنا عبدالله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن أبي عبد الجليل، عن أبي حريز الأزدي، قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَجِدُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِمًا عِنْدَ رَبِّكَ وَأَنْتَ مُخَمَّرَةٌ وَجَنَّتَاكَ، مُسْتَحْيٍ مِنْ رَبِّكَ مِمَّا أَخَذْتَ أَمْتًا مِنْ بَعْدِكَ.

٩١ - أخبرنا القاسم بن كثير، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ يَحْدُثُ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ مَوْلَى أَبِي جَهْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمَّا أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُخْرِجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجًا».

٩٢ - أخبرني أبو بكر المصري، عن سليمان أبي أيوب الخزاعي، عن يحيى بن سعيد الأموي، عن معروف بن خربوذ المكي، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَهْتَمِ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَعَ الْعَامَةِ فَلَمْ يُفَجِّأْ عُمَرَ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَتَكَلَّمُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ غَنِيًّا عَنْ طَاعَتِهِمْ، آمِنًا لِمَعْصِيَتِهِمْ، وَالنَّاسُ يَوْمِمِدٌ فِي الْمَنَازِلِ وَالرَّأْيِ مُخْتَلِفُونَ، فَالْعَرَبُ بِشَرِّ تِلْكَ الْمَنَازِلِ: أَهْلُ الْحَجَرِ وَأَهْلُ الْوَبَرِ، وَأَهْلُ الدَّبَرِ، تُجْتَازُ دُونَهُمْ طَيِّبَاتُ الدُّنْيَا وَرَحَاءُ عَيْشِهَا، لَا يَسْأَلُونَ اللَّهَ جَمَاعَةً، وَلَا يَتَلَوْنَ لَهُ كِتَابًا، مِثْلَهُمْ فِي النَّارِ، وَحَيْثُ أَعْمَى نَجَسٌ مَعَ مَا لَا يَخْصِي مِنَ الْمَرْغُوبِ عَنْهُ، وَالْمَرْهُودِ فِيهِ.

فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِمْ رَحْمَتَهُ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَلَمْ يَمْنَعْنَهُمْ ذَلِكَ أَنْ جَرَّحُوهُ فِي

جَسْمِهِ وَلَقَبُوهُ فِي اسْمِهِ، وَمَعَهُ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ نَاطِقٌ، لَا يَقُومُ إِلَّا بِأَمْرِهِ، وَلَا يَزْحَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَلَمَّا أَمَرَ بِالْعَزْمَةِ، وَحُمِلَ عَلَى الْجِهَادِ، انْبَسَطَ لِأَمْرِ اللَّهِ لَوْثُهُ، فَأَفْلَحَ اللَّهُ حُجَّتُهُ، وَأَجَارَ كَلِمَتُهُ، وَأَظْهَرَ دَعْوَتَهُ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا نَقِيًّا نَقِيًّا، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَكَ سُنَّتَهُ، وَأَخَذَ سَبِيلَهُ، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ - أَوْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ - فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الَّذِي كَانَ قَابِلًا، انْتَزَعَ السُّيُوفَ مِنْ أَعْمَادِهَا، وَأَوْقَدَ النَّيِّرَانَ فِي شُعْلَيْهَا، ثُمَّ نَكَبَ بِأَهْلِ الْحَقِّ أَهْلَ الْبَاطِلِ، فَلَمْ يَبْرَحْ يَقْطَعُ أَوْصَالَهُمْ، وَيَسْقِي الْأَرْضَ دِمَاءَهُمْ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ فِي الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، وَقَرَّرَهُمْ بِالَّذِي نَفَرُوا عَنْهُ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَ مِنْ مَالِ اللَّهِ بَكْرًا يَزْنُو عَلَيْهِ، وَحَبَشِيَّةً أَرْضَعَتْ وَلَدًا لَهُ، فَرَأَى ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ غَضَّةً فِي حَلْفِهِ فَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَفَارَقَ الدُّنْيَا نَقِيًّا نَقِيًّا عَلَى مِنْهَاجِ صَاحِبِهِ.

ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَمَضَى الْأَمْصَارَ، وَخَلَطَ الشَّدَّةَ بِاللَّيْنِ، وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ، وَشَمَّرَ عَنْ سَاقَيْهِ وَعَدَّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا، وَلِلْحَزْبِ أَلْفَهَا، فَلَمَّا أَصَابَهُ فَتَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَمَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَسْأَلُ النَّاسَ: هَلْ يُثْبِتُونَ قَاتِلَهُ. فَلَمَّا قِيلَ: فَتَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، اسْتَهْلَ يَحْمَدُ رَبَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ أَصَابُهُ دُوَّ حَقٍّ فِي الْفَنَاءِ فَيَحْتَجَّ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ إِنَّمَا اسْتَحْلَ دَمَهُ بِمَا اسْتَحْلَ مِنْ حَقِّهِ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَ مِنْ مَالِ اللَّهِ بِضْعَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا، فَكَسَرَ لَهَا رِبَاعَهُ وَكَرِهَ بِهَا كِفَالَةَ أَوْلَادِهِ، فَأَذَاهَا إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا نَقِيًّا نَقِيًّا عَلَى مِنْهَاجِ صَاحِبِيهِ.

ثُمَّ إِنَّكَ يَا عُمَرُ بَنِي الدُّنْيَا وَلَدَتْكَ مَلُوكُهَا، وَأَلْقَمَتْكَ ثُدْيِيهَا، وَنَبَتْ فِيهَا تَلْتَمِسُهَا مَطَانِهَا، فَلَمَّا وَلِيَتْهَا أَلْفَيْتَهَا حَيْثُ أَلْقَاهَا اللَّهُ، هَجَزَتْهَا وَجَفَوَتْهَا، وَقَدَّرَتْهَا إِلَّا مَا تَرَوَدَّتْ مِنْهَا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَلَا بِكَ حَوْبَتَنَا، وَكَشَفَ بِكَ كُرْبَتَنَا، فَاْمُضِ وَلَا تَلْتَفِتْ، فَإِنَّهُ لَا يَبْعُزُ عَلَى الْحَقِّ شَيْءٌ، وَلَا يَدُلُّ عَلَى الْبَاطِلِ شَيْءٌ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ فِي الشَّيْءِ قَالَ لِي ابْنُ الْأَهْتَمِ: اْمُضِ وَلَا تَلْتَفِتْ.

١٥ - بَاب: مَا أَحْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ

٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النَّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّارِ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَحَطَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَخَطَا شَدِيدًا، فَشَكُّوا إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: انْظُرُوا قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَاجْعَلُوا مِنْهُ كُرًا إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ. قَالَ: فَفَعَلُوا، فَمُطِرْنَا مَطَرًا حَتَّى ثَبَتَ الْعُشْبُ، وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ حَتَّى تَفْتَقَتْ مِنَ الشَّحْمِ، فَسُمِّيَ عَامُ الْفَتْحِ.

٩٤ - أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: لَمَّا كَانَ أَيَّامُ الْحَرَّةِ لَمْ يُؤَدَّنْ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَبْرَحْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَسْجِدَ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ وَقْتُ الصَّلَاةِ إِلَّا بِهَمْمَةٍ يَسْمَعُهَا مِنْ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَبِيِّ بْنِ وَهَبٍ، أَنَّ كَعْبًا دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَعْبٌ: مَا مِنْ يَوْمٍ يُطْلَعُ

إِلَّا نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، حَتَّى يَحْفُوا بِقَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتِهِمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا، عَرَجُوا وَهَبَطَ مِنْهُمْ فَصَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهُ الْأَرْضُ، خَرَجَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَرْفُونَهُ.

١٦ - باب: اتِّبَاعِ السُّنَّةِ

٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنبَأَنَا ثُورُ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عِزْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ.

فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَُا مَوْعِظَةُ مُودَعٍ؟ فَأَوْصِنَا.

فَقَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بِغَدِي، فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالتَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحَدَّثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ».

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً: «وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مِنْ مَضَى مِنْ عُلَمَائِنَا يَقُولُونَ: الْاِغْتِسَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ، وَالْعِلْمُ يُفْبِضُ قَبْضًا سَرِيعًا، فَتَعَشَّى الْعِلْمُ ثَبَاتَ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا، وَفِي ذَهَابِ الْعِلْمِ ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ.

٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَوَّلَ ذَهَابِ الدِّينِ تَرْكُ السُّنَّةِ. يَذْهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً، كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً.

٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ قَالَ: مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدْعَةً فِي دِينِهِمْ إِلَّا نَزَعَ اللَّهُ مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلَهَا، ثُمَّ لَا يُعِيدُهَا إِلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

١٠٠ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: مَا ابْتَدَعَ رَجُلٌ بِدْعَةً إِلَّا اسْتَحَلَّ السَّيْفَ.

١٠١ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ أَهْلَ الضَّلَالَةِ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُمْ إِلَّا إِلَى النَّارِ، فَجَرَّبُهُمْ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَنْتَحِلُ قَوْلًا أَوْ قَالَ: حَدِيثًا فَيَتَنَاهَى بِهِ الْأَمْرَ دُونَ السَّيْفِ. وَإِنَّ التَّفَاقُ كَانَ ضَرْبِيًّا، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَاهُم مِّنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٧٥) [التوبة: ٧٥] ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْعَنُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ﴾ (٥٨) [التوبة: ٥٨] ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [التوبة: ٦١] فَاخْتَلَفَ قَوْلُهُمْ وَاجْتَمَعُوا، فِي الشُّكِّ وَالتَّكْذِيبِ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ اخْتَلَفَ قَوْلُهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي السَّيْفِ، وَلَا أَرَى مَصِيرَهُمْ إِلَّا إِلَى النَّارِ.

قَالَ حَمَادٌ: ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ عِنْدَ ذَا الْحَدِيثِ أَوْ عِنْدَ الْأَوَّلِ: وَكَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ يَعْغِي: أَبَا قِلَابَةَ.

١٧ - باب: التَّوَرُّعُ عَنِ الْجَوَابِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ

١٠٢ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبدالله، عن عطاء، عن عامر، عن ابن مسعودٍ وَحَدِيثُهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُمَا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِحَدِيثِهِ: لَا يَشَيْءُ تَرَى يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا؟

قَالَ: يَعْلَمُونَهُ ثُمَّ يَتْرَكُونَهُ. فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: مَا سَأَلْتُمُونَا عَنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى نَعْلَمُهُ، أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ، أَوْ سُنَّةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِمَا أَخَذْتُمْ.

١٠٣ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا المسعودي، عن عبد الملك بن ميسرة، عن الزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: مَا خَطَبَ عَبْدُ اللَّهِ خُطْبَةً بِالْكُوفَةِ إِلَّا شَهِدْتُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَوْمًا - وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطْلَقُ أَمْرَأَتُهُ ثَمَانِيَّةً وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ - قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ كِتَابَهُ وَبَيَّنَّ بَيَانَهُ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقَدْ بَيَّنَّ لَهُ، وَمَنْ خَالَفَ قَوْلَهُ مَا نَطِيقُ خِلَافَتَكُمْ.

١٠٤ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني عبد الملك بن ميسرة، قَالَ: سَمِعْتُ الزَّالِ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَتَاهُ رَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ فِي تَخْرِيمٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقَدْ بَيَّنَّ، وَمَنْ خَالَفَ، فَوَاللَّهِ مَا نَطِيقُ خِلَافَتَكُمْ.

١٠٥ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، حدثنا حفص، عن أشعث، عن ابن سيرين أَنَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ بِرَأْيِهِ إِلَّا شَيْئًا سَمِعَهُ.

١٠٦ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، حدثنا عثام والد علي بن عثام، عن الأعمش قَالَ: مَا سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ بِرَأْيِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ.

١٠٧ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة قَالَ: مَا قُلْتُ بِرَأْيِي مُنْذُ ثَلَاثُونَ سَنَةً. قَالَ أَبُو هِلَالٍ مُنْذُ أَرْبَعُونَ سَنَةً.

١٠٨ - حدثنا مخلد بن مالك، ثنا حكام بن سلم، عن أبي خيثمة، عن عبد العزيز بن رفيع، قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَا أَذْرِي، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَلَا تَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُدَانَ فِي الْأَرْضِ بِرَأْيِي.

١٠٩ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، أخبرني حاتم هو: ابن إسماعيل، عن عيسى، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِيهِ كَذًا وَكَذَا.

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنْتَ بِرَأْيِكَ. فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ أَخْبَرْتُهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَيَسْأَلُنِي عَنْ رَأْيِي، وَدِينِي عِنْدِي أَثَرٌ مِنْ ذَلِكَ.

وَاللَّهُ لَأَنْ أَتَعَنَّيَ أَغْنِيَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْبِرَكَ بِرَأْيِي.

١١٠ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا حاتم هو: ابن إسماعيل، عن عيسى، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْمُقَاسَاةَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ أَخَذْتُمْ بِالْمُقَاسَاةِ لَتُحْلِلَنَّ الْحَرَامَ وَلَتَحْرُمَنَّ الْحَلَالَ، وَلَكِنْ مَا بَلَغَكُمْ عَمَّنْ حَفِظَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَاعْمَلُوا بِهِ.

١١١ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن علقمة قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَارِحَةَ ثَمَانِيًا.

قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ.

قَالَ: فَيُرِيدُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا مِنْكَ امْرَأَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ مِثَّةً طَلْقَةٍ. قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: بِكَلَامٍ وَاحِدٍ.

قَالَ: فَيُرِيدُونَ أَنْ يُبَيِّنُوا مِنْكَ امْرَأَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ طَلَّقَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، فَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ الطَّلَاقَ وَمَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَلَّنَا بِهِ لَبْسَهُ وَاللَّهُ لَا تَلْبَسُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَتَتَحَمَّلُهُ نَحْنُ، هُوَ كَمَا تَقُولُونَ.

١١٢ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم قال: لَأَنْ يَعْيشَ الرَّجُلُ جَاهِلًا بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ.

١١٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ سُئِلَ قَالَ: إِنْ أَلَّهِ مَا نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ، وَلَوْ عَلِمْنَا مَا كَتَمْنَاكُمْ، وَلَا حِلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمَكُمْ.

١١٤ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن ابن عون قال: سُئِلَ الْقَاسِمُ عَنْ شَيْءٍ قَدْ سَمَاهُ فَقَالَ: مَا أَضْطَرُّ إِلَى مَشُورَةٍ، وَمَا أَنَا مِنْ ذِي شَيْءٍ.

١١٥ - أخبرنا محمد بن كثير، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى قال: قُلْتُ لِلْقَاسِمِ: مَا أَشَدُّ عَلَيَّ أَنْ تُسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَكُونُ عِنْدَكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ إِمَامًا.

قَالَ: إِنْ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أَقْبِيَ بَعِيرٍ عِلْمًا، أَوْ أَرْوِيَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ.

١١٦ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا هشيم، عن العوام، عن المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: كَانُوا إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ قَضِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَرُ، اجْتَمَعُوا لَهَا وَاجْمَعُوا، فَالْحَقُّ فِيمَا رَأَوْا، فَالْحَقُّ فِيمَا رَأَوْا.

١١٧ - أخبرنا عبد الله، أنبأنا يزيد، عن العوام بهذا.

١١٨ - أخبرنا يحيى بن حسان، ومحمد بن المبارك قالا: حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا أَبُو سَلَمَةَ الْجَمْعِيُّ: أَنَّ وَهْبَ بْنَ عَمْرٍو الْجَمْعِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نَزُولِهَا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَا تَعْجَلُوهَا قَبْلَ نَزُولِهَا، لَا يَنْفَكُ الْمُسْلِمُونَ وَفِيهِمْ إِذَا هِيَ نَزَلَتْ مِنْ إِذَا قَالَ، وَفَقَّ وَسُدَّ، وَإِنَّكُمْ إِنْ تَعْجَلُوهَا، تَخْتَلِفَ بِكُمْ الْأَهْوَاءُ، فَتَأْخُذُوا هَكَذَا وَهَكَذَا» وَأَشَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ.

١١٩ - أخبرنا محمد بن المبارك، حدثنا يحيى بن حمزة، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ يَخْدُثُ لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ قَالَ: «يَنْظَرُ فِيهِ الْعَابِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».

١٢٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: قَالَ الْقَاسِمُ: إِنْكُمْ تَسْأَلُونَ عَنْ أَشْيَاءَ مَا كُنَّا نَسْأَلُ عَنْهَا، وَتُنْفَرُونَ عَنْ أَشْيَاءَ مَا كُنَّا نُنْفِرُ عَنْهَا، وَتَسْأَلُونَ عَنْ أَشْيَاءَ مَا أَذْرِي مَا هِيَ، وَلَوْ عَلِمْنَا مَا حَلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمَكُمْوهَا.

١٢١ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْأَشْجِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّهُ سَيَأْتِي نَاسٌ يُجَادِلُونَكُمْ بِشُبُهَاتِ الْقُرْآنِ، فَخُذُوهُمْ بِالسِّنِّ، فَإِنَّ أَصْحَابَ السِّنِّ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

١٢٢ - أخبرنا محمد بن عيينة، حدثنا علي هو: ابن مسهر، عن هشام هو: ابن عروة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير قال: ما زال أمر بني إسرائيل مُعْتَدِلًا لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُؤَلَّدُونَ أَبْنَاءَ سَبَايَا الْأُمَمِ أَبْنَاءَ النِّسَاءِ الَّتِي سَبَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَقَالُوا فِيهِمْ بِالرَّأْيِ فَأَصْلَوْهُمْ.

١٨ - باب: كَرَاهِيَةِ الْفُتْيَا

١٢٣ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن يزيد المنقري، حدثني أبي، قال: جاء رَجُلٌ يَوْمًا إِلَى ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: لَا تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُلْعَنُ مَنْ سَأَلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ.

١٢٤ - أخبرنا الحكم بن نافع، أنبأنا شعيب، عن الزهري قال: بَلَّغْنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ: أَكَانَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، قَدْ كَانَ، حَدَّثَ فِيهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ وَالَّذِي يَرَى، وَإِنْ قَالُوا: لَمْ يَكُنْ، قَالَ: فَذَرُوهُ حَتَّى يَكُونَ.

١٢٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا أبو هشام المخزومي، حدثنا وهيب، حدثنا داود، عن عامر قال: سُئِلَ عَمَّا رُبِّيَ يَاسِرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: هَلْ كَانَ هَذَا بَعْدُ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: دَعُونَا حَتَّى يَكُونَ، فَإِذَا كَانَ، تَجَسَّمْنَاهَا لَكُمْ.

١٢٦ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاووس قال: قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى الْوَيْتِ: أَخْرِجْ بِاللَّهِ عَلَى رَجُلٍ سَأَلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ مَا هُوَ كَائِنْ.

١٢٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَأَلُوهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثِ عَشْرَةِ مَسْأَلَةٍ حَتَّى قُبِضَ، كُلُّهُمْ، فِي الْقُرْآنِ، مِنْهُمْ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ...﴾ [البقرة: ٢١٧] و﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغَيْظِ...﴾ [البقرة: ٢٢٢] قَالَ: مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُهُمْ.

١٢٨ - حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا ابن عون، عن عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: لَمَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِمَّنْ سَبَقَنِي مِنْهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَيْسَرَ سِيرَةٍ. وَلَا أَقْلَ تَشْدِيدًا مِنْهُمْ.

١٢٩ - أخبرني العباس بن سفيان، عن زيد بن حباب، أخبرني رجاء بن حيوة قال: سَمِعْتُ عُبادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ الْكِنْدِيَّ - وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ مَاتَتْ مَعَ قَوْمٍ لَيْسَ لَهَا وَلِيٌّ، فَقَالَ: أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا مَا كَانُوا يُشَدِّدُونَ تَشْدِيدَكُمْ، وَلَا يَسْأَلُونَ مَسْأَلَتَكُمْ.

١٣٠ - أخبرنا العباس بن سفيان، أنبأنا زيد بن حباب، أخبرني رجاء بن أبي سلمة، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسْلِمٍ الْفَرَسِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، بِمَرْجِ الدِّيْبَاجِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ خَلْوَةً، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لِي: مَا تَضَعُ بِالْمَسَائِلِ؟ قُلْتُ: لَوْلَا الْمَسَائِلُ، لَذَهَبَ الْعِلْمُ. قَالَ: لَا تَقُلْ ذَهَبَ الْعِلْمُ، إِنَّهُ لَا يَذْهَبُ الْعِلْمُ مَا قُرِئَ الْقُرْآنُ. وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ: يَذْهَبُ الْفَقْهُ.

١٣١ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود، عن الشعبي: أَنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا لَا نَدْرِي، لَعَلَّنَا نَأْمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لَا تَحِلُّ لَكُمْ، وَلَعَلَّنَا نَحْرُمُ عَلَيْكُمْ

أَشْيَاءٌ هِيَ لَكُمْ حَلَالٌ، إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةُ الرَّبِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُبَيِّنْهَا لَنَا حَتَّى مَاتَ، فَدَعُوا مَا يَرِيكُمْ إِلَى مَا لَا يَرِيكُمْ.

١٩ - باب: مَنْ هَابَ الْفُتْيَا وَكَرِهَ التَّنَطُّعَ وَالتَّبَدُّعَ

١٣٢ - أَخْبَرَنَا سَلَمُ بْنُ جَنَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ، فَاسْتَقْبَلَنِي حَمَّادٌ، فَحَمَّلَنِي ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، مَسَائِلَ. فَسَأَلْتُهُ، فَأَجَابَنِي عَنْ أَرْبَعٍ وَتَرَكَ أَرْبَعًا.

١٣٣ - أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنْبَأَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ، عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ: مَا سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ.

١٣٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ مِنَ الشَّعْبِيِّ.

١٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ - قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ - قَالَ: كَانَ الشَّعْبِيُّ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ اتَّقَى. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ، وَيَقُولُ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: كَانَ الشَّعْبِيُّ فِي هَذَا أَحْسَنَ حَالًا عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ.

١٣٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيسَى قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: مَا لَكَ لَا تَقُولُ فِي الطَّلَاقِ شَيْئًا؟

قَالَ: مَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُجِلَّ حَرَامًا، أَوْ أُحْرَمَ حَلَالًا.

١٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ عَشْرِينَ وَمِئَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْحَدِيثَ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ فُتْيَا إِلَّا وَدَّ أَنْ أَخَاهُ كَفَاهُ الْفُتْيَا.

١٣٨ - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ، كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ إِذَا سُئِلْتُمْ؟ قَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ وَقَعْتَ، كَانَ إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ، قَالَ لِصَاحِبِهِ: أَفْتِهِمْ، فَلَا يَزَالُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْأَوَّلِ.

١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحِجَاجِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِيَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّكِيرِ قَالَ: إِنَّ الْعَالِمَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ، فَلْيُطْلَبْ لِنَفْسِهِ الْمَخْرَجُ.

١٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كِتَابًا، فَحَلَفَ لِي بِاللَّهِ أَنَّهُ خَطُ أَبِيهِ. فَإِذَا فِيهِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَإِنِّي لَأَرَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَيْهِمْ أَوْ لَهُمْ.

١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَاضِرٍ الْأَرْدِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقُلْتُ أَوْصِنِي.

فَقَالَ: نَعَمْ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْإِسْتِقَامَةِ، اتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ.

١٤٢ - أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنْبَأَنَا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ مَا كَانَ عَلَى الْأَثَرِ.

١٤٣ - أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن ابن سيرين قال: مَا دَامَ عَلَى الْأَثَرِ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ.

١٤٤ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يَذْهَبَ أَهْلُهُ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ، وَالتَّعَمُّقَ وَالْبَدَعَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ.

١٤٥ - حدثنا سليمان بن حرب، وأبو النعمان، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يَذْهَبَ بِأَصْحَابِهِ، عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَذَرِي مَتَى يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ أَوْ يَفْتَقِرَ إِلَى مَا عِنْدَهُ. إِنْكُمْ سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَدْعُونَكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَقَدْ تَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّبَدُّعَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ.

١٤٦ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يزيد بن حازم، عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ صَبِّغْ قَدِيمَ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ عَرَاجِينَ الثَّخِلِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ صَبِّغْ. فَأَخَذَ عُمَرُ عَرْجُونًا مِنْ تِلْكَ الْعَرَاجِينَ، فَضَرَبَهُ وَقَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ. فَجَعَلَ لَهُ ضَرْبًا حَتَّى دَمِيَ رَأْسُهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُكَ، قَدْ ذَهَبَ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ فِي رَأْسِي.

١٤٧ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، ويزيد بن إبراهيم، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم، عن عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَاحْذَرُوهُمْ».

١٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن شَقِيقٍ قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: إِنِّي لِأَكْثَرَهُ أَنْ أُحِلَّ لَكَ شَيْئًا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَوْ أُحْرِمَ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ.

١٤٩ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لِأَنَّ أَرْدَهُ بَعِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ لَهُ مَا لَا أَعْلَمُ.

١٥٠ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، أخبرني ابن عجلان، عن نافع مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ صَبِيغًا الْعِرَاقِيَّ جَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَدِمَ مِصْرَ، فَبَعَثَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَلَمَّا أَتَاهُ الرَّسُولُ بِالْكِتَابِ فَقَرَأَهُ فَقَالَ: أَتَيْنَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: فِي الرَّحْلِ، قَالَ عُمَرُ: أَبْصِرْ أَنْ يَكُونَ ذَهَبَ فَتُصِيبَكَ مِثْيَ بِهِ الْعُقُوبَةُ الْمُوجِعَةُ. فَأَتَاهُ بِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: تَسْأَلُ مُحَدَّثَةً. فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى رَطَائِبَ مِنْ جَرِيدٍ، فَضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى تَرَكَ ظَهْرَهُ دُبْرَةً، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ، ثُمَّ عَادَ لَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى بَرَأَ. فَدَعَا بِهِ لِيَعُودَ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ صَبِّغْ: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ قَتْلِي، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا جَمِيلًا، وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُدَاوِينِي، فَقَدْ وَاللَّهِ بَرِئْتُ، فَأَذِنَ لَهُ إِلَى أَرْضِهِ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ لَا يُجَالِسَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ.

- فَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ: أَنْ قَدْ حَسُنَتْ تَوْبَتُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ: أَنْ ائْذَنْ لِلنَّاسِ بِمُجَالَسَتِهِ.
- ١٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامراً يَقُولُ: اسْتَفْتَى رَجُلٌ أَبِي بَنٍ كَغِبٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، مَا تَقُولُ فِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ، أَكَانَ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَّا لَا، فَأَجْلِنِي حَتَّى يَكُونَ، فَنُتَالِجَ أَنْفُسَنَا حَتَّى نُخْبِرَكَ.
- ١٥٢ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي بَنٍ كَغِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ قَتَى: مَا تَقُولُ يَا عَمَّاهُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَكَانَ هَذَا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَاعْفِنَا حَتَّى يَكُونَ.
- ١٥٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجِبْ فِيهِ إِلَّا جَوَابَ الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ.
- ١٥٤ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ وَهَيْبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يُفْتِي فِي الْفَرْجِ بِشَيْءٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ.
- ١٥٥ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُوساً عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لِي: كَانَ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ.
- قَالَ: اللَّهُ. قُلْتُ: اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلَاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ، فَيَذْهَبَ بِكُمْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالْبَلَاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ، لَمْ يَنْفَكِ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ مَنْ إِذَا سُئِلَ، سُدِّدَ، وَإِذَا قَالَ، وَفَّقَ.
- ١٥٦ - حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَذْرَكَهُ رَمَضَانُ، فَقَالَ: أَكَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بَعْدُ. قَالَ: اتْرُكْ بَلِيَّةَ حَتَّى تَنْزَلَ، قَالَ: قَدْ لَسْنَا لَهُ رَجُلًا، فَقَالَ: قَدْ كَانَ.
- فَقَالَ: يُطْعِمُ عَنْ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا، لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٍ.
- ١٥٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ بِمَكَّةَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَوْمًا، وَإِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَوْمًا، فَمَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فِيمَا يُسْأَلُ: لَا عِلْمَ لِي، أَكْثَرُ مِمَّا يُفْتِي بِهِ.
- ١٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَعَلَّمُوا، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلَفُ إِلَيْهِ.

٢٠ - بَابُ: الْفُتْيَا وَمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ

- ١٥٩ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجْرُكُمْ عَلَى الْفُتْيَا، أَجْرُكُمْ عَلَى النَّارِ».
- ١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ بَنِ أَبِي لَبَابَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَنْ أَحَدَتْ رَأْيًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ تَمُضِ بِهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَذَرِ عَلَى مَا هُوَ مِنْهُ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

١٦١ - أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني بكر بن عمرو المعافري، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَقْبَىٰ بِفُتْيَا مِنْ غَيْرِ ثَبِتٍ فَإِنَّمَا إِيْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَقْبَاهُ».

١٦٢ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَنْ أَقْبَىٰ بِفُتْيَا يَغْمَىٰ عَنْهَا، فَإِيْمُهَا عَلَيْهِ.

١٦٣ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا زهير، عن جعفر بن برقان، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ الْخَضْمُ نَظَرَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِ مَا يَقْضِي بَيْنَهُمْ، قَضَىٰ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ، وَعَلِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْئًا، قَضَىٰ بِهِ، فَإِنْ أَعْيَاهُ، خَرَجَ فَسَأَلَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ: أَتَانِي كَذَا وَكَذَا، فَهَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي ذَلِكَ بِقَضَاءٍ؟ فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّفَرُ كُلُّهُمْ يَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ قَضَاءٌ. فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا مَنْ يَحْفَظُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا ﷺ، فَإِنْ أَعْيَاهُ أَنْ يَجِدَ فِيهِ شَيْئًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، جَمَعَ رُؤُوسَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، فَإِذَا اجْتَمَعَ رَأَيْهُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ، قَضَىٰ بِهِ.

١٦٤ - أخبرنا إبراهيم بن موسى وعمرو بن زرة، عن عبدالعزيز بن محمد، عن أبي سهيل قَالَ: كَانَ عَلَىٰ أَمْرَاتِي اغْتِكَافُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعِنْدَهُ ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: قُلْتُ عَلَيْهَا صِيَامٌ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا يَكُونُ اغْتِكَافٌ إِلَّا بِصِيَامٍ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَعَنِ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَعَنِ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: لَا؟ قَالَ: فَعَنِ عُمَرَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَعَنِ عُثْمَانَ؟ قَالَ: لَا.

قَالَ عُمَرُ: مَا أَرَىٰ عَلَيْهَا صِيَامًا. فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ طَاووسًا وَعَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، فَسَأَلْتُهُمَا، فَقَالَ طَاووسٌ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - لَا يَرَىٰ عَلَيْهَا صِيَامًا إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَىٰ نَفْسِهَا. قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ: ذَلِكَ رَأْيِي.

١٦٥ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا سعيد الجريدي، عن أبي نضرة قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرَةَ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَالْحَسَنُ فَقَالَ لِلْحَسَنِ: أَنْتَ الْحَسَنُ؟ مَا كَانَ أَحَدٌ بِالْبَصْرَةِ أَحَبَّ إِلَيَّ لِقَاءً مِنْكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفْتِي بِرَأْيِكَ، فَلَا تُفْتِي بِرَأْيِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ شَيْئًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ كِتَابٍ مُنْزَلٍ.

١٦٦ - أخبرنا عصمة بن الفضل، حدثنا زيد بن الحباب، عن يزيد بن عتبة، حدثنا الضحاك، عن جابر بن زيد: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوْافِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ إِنَّكَ مِنْ فُقَهَاءِ الْبَصْرَةِ فَلَا تُفْتِي إِلَّا بِقُرْآنٍ نَاطِقٍ، أَوْ سُنةٍ مَاضِيَةٍ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ، هَلَكَتْ وَأَهْلُكَتْ.

١٦٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن حريث بن ظهير، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ لَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ قَدْ بُلَغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنْ جَاءَهُ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ جَاءَهُ مَا لَيْسَ فِي

كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَىٰ بِهِ الصَّالِحُونَ، وَلَا يَقُلْ إِنِّي أَخَافُ، وَإِنِّي أَرَىٰ، فَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَالْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَبَيِّنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُّشْتَبِهَةٌ، قَدْغَ مَا يَرِيكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيكَ.

١٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِذَا سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ فَكَانَ فِي الْقُرْآنِ، أَخْبَرَ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ، فَقَعْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ، قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ.

١٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَيْهِ: إِنْ جَاءَكَ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَاقْضِ بِهِ وَلَا تَلْفِتْكَ عَنْهُ الرِّجَالُ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَانْظُرْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاقْضِ بِهَا، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْظُرْ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَخُذْ بِهِ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ. فَاخْتَرِ أَيَّ الْأَمْرَيْنِ شِئْتَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْتَهِدَ بِرَأْيِكَ ثُمَّ تُقَدِّمَ فَتَقْدَمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَتَأَخَّرَ فَتَأَخَّرْ، فَتَأَخَّرْ، وَلَا أَرَىٰ التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ.

١٧٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ. عَنْ مُعَاذٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ كَيْفَ تَقْضِيهِ؟» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: فَيُسْتَعْتَبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا أَلُو. قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷻ».

١٧١ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ جُرَيْثِ بْنِ ظَهْرٍ قَالَ: أَخْسَبُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَدْ أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا نَسْأَلُ، وَمَا نَحْنُ هُنَاكَ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَنْ بَلَّغْتُ مَا تَرَوْنَ. فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَانْظُرُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَقِي سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، فَاجْتَهِدْ رَأْيَكَ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي أَخَافُ وَأَخْشَى، فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيِّنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُّشْتَبِهَةٌ، قَدْغَ مَا يَرِيكَ إِلَىٰ مَا لَا يَرِيكَ.

١٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، نَحْوَهُ.

١٧٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِنَحْوِهِ.

١٧٤ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ سَتُخَدِّثُونَ وَيُخَدِّثُ لَكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مُخَدَّثَةً، فَعَلَيْكُمْ بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ. قَالَ حَفْصٌ: كُنْتُ أَسْنِدُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ دَخَلَنِي مِنْهُ شَكٌّ.

١٧٥ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا ابن المبارك، عن ابن عون، عن مُحمَّد قال: قَالَ عُمَرُ لَابْنِ مَسْعُودٍ: أَلَمْ أَتَبَأْ - أَوْ أَتَيْتُ - أَتُكُّ تَقْتِي وَلَسْتُ بِأَمِيرٍ؟ وَلِ خَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا.

٢١ - باب

١٧٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: إِنَّ الَّذِي يُفْتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يُسْتَفْتَى لَمَجْنُونٌ.

١٧٧ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن محمد، عن حذيفة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّمَا يُفْتِي النَّاسَ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ إِمَامٌ أَوْ وَالٍ، وَرَجُلٌ يَعْلَمُ نَاسِخَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُنْسُوخِ - قَالُوا: يَا حَذِيفَةُ، مَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - أَوْ أَحْمَقُ مُتَكَلِّفٌ.

١٧٨ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، أنبأنا أبو سامة، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي عبيدة بن حذيفة قال: قَالَ حَذِيفَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنَّمَا يُفْتِي النَّاسَ أَحَدٌ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ يَعْلَمُ نَاسِخَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُنْسُوخِ، قَالُوا: وَمَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - قَالَ: وَأَمِيرٌ لَا يَجِدُ بُدَأً، أَوْ أَحْمَقُ مُتَكَلِّفٌ. ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ: فَلَسْتُ بِوَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ، وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ الثَّالِثَ.

١٧٩ - أخبرنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله قال: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ عِلْمًا، فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلْ لِمَا لَا يَعْلَمْ: اللَّهُ أَغْلَمُ.. فَإِنَّ الْعَالِمَ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمْ، قَالَ: اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَغْلَمُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦].

١٨٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن أبي رجاء، عن أبي المهلب: أَنَّ أَبَا مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: مَنْ عَلِمَ عِلْمًا، فَلْيَعْلَمُهُ النَّاسَ، وَإِيَّاهُ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهِ فَيَمُرَّ مِنَ الدِّينِ وَيَكُونَ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ.

١٨١ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن أبي البخري وزاذان، قَالَا: قَالَ عَلِيٌّ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَابْرَدَهَا عَلَى الْكِيدِ إِذَا سُئِلْتُ عَمَّا لَا أَعْلَمُ، أَنْ أَقُولَ: اللَّهُ أَغْلَمُ.

١٨٢ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي البخري، عن علي - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - قَالَ: يَا بَرَدَهَا عَلَى الْكِيدِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ: اللَّهُ أَغْلَمُ.

١٨٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا عمير بن عرفة، حدثنا رزين أبو النعمان، عن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِذَا سُئِلْتُمْ عَمَّا لَا تَعْلَمُونَ، فَاهْرُبُوا. قَالَ: وَكَيْفَ الْهَرَبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ: اللَّهُ أَغْلَمُ.

١٨٤ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مسلم البطين، عن عزة التميمي قال: قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَابْرَدَهَا عَلَى الْكِيدِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالُوا: وَمَا ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنْ يُسْأَلَ الرَّجُلُ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَيَقُولَ: اللَّهُ أَغْلَمُ.

١٨٥ - أخبرنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَلَمَّا أَذْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: نِعَمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ.

- ١٨٦ - أخبرنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن الشعبي قال: لا أذري نصف العلم.
- ١٨٧ - أخبرنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد الله العمري، عن نافع أن رجلاً أتى ابن عمر يسأله عن شيء فقال: لا أعلم لي، ثم التفت بعد أن قفى الرجل فقال: نعم ما قال ابن عمر! يسأل عما لا أعلم، فقال: لا أعلم لي، يعني ابن عمر نفسه.
- ١٨٨ - أخبرنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن مغيرة قال: كان عامر إذا سئل عن شيء يقول: لا أذري، فإن ردوا عليه، قال: إني خلقت لك بالله إن كان لي به علم.
- ١٨٩ - أخبرنا هارون بن معاوية، عن حفص، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: ما أبالي سئلت عما أعلم أو ما لا أعلم، لأنني إذا سئلت عما أعلم، قلت ما أعلم، وإذا سئلت عما لا أعلم، قلت: لا أعلم.
- ١٩٠ - أخبرنا هارون، عن حفص، عن الأعمش قال: ما سمعت إبراهيم يقول قط: حلال ولا حرام، إنما كان يقول: كانوا يتكروهون، وكانوا يستحبون.

٢٢ - باب: تَغْيِيرُ الزَّمَانِ وَمَا يَخْدُثُ فِيهِ

- ١٩١ - أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويذوب فيها الصغير، ويتخذها الناس سنة، فإذا غيرت، قالوا: غيرت السنة.
- قالوا: ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم، وقلّت فقهاؤكم، وكثرت أمارؤكم، وقلّت أمتاؤكم، وانتمست الدنيا بعمل الآخرة.
- ١٩٢ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، ويذوب فيها الصغير، إذا ترك منها شيء، قيل: تركت السنة، قالوا: ومتى ذلك؟
- قال: إذا ذهبت علماؤكم، وكثرت جهلاؤكم، وكثرت قراؤكم، وقلّت فقهاؤكم، وكثرت أمارؤكم، وقلّت أمتاؤكم، وانتمست الدنيا بعمل الآخرة، وثقفه لغير الدين.
- ١٩٣ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي قال: أنبئت أنه كان يقال: ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحليين الحرمات بالشبهات.
- ١٩٤ - حدثنا صالح بن سهيل مولى يحيى بن أبي زائدة، ثنا يحيى، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الذي كان قبله. أما إنني لست أغني عاماً أخصب من عام، ولا أميراً خيراً من أمير، ولكن علماءكم وخياركم وفقهاءكم يذهبون، ثم لا تجدون منهم خلفاً، ويجيء قوم يقيسون الأمور برأيهم.
- ١٩٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا يحيى بن سليم قال: سمعت داود بن أبي هند، عن ابن سيرين قال: أول من قاس إبليس، وما عديت الشمس والقمر إلا بالمقاييس.
- ١٩٦ - أخبرنا محمد بن كثير، عن ابن شاذب، عن مطر، عن الحسن أنه تلا هذه الآية ﴿خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢] قال: قاس إبليس وهو أول من قاس.
- ١٩٧ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا أبو عوانة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن

مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَوْ أَخْشَى أَنْ أَقِيسَ، فَتَرَلَّ قَدَمِي.

١٩٨ - أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ أَخَذْتُمْ بِالْمَقَاسِيسِ، لَتُحَرِّمُنَّ الْحَلَالَ، وَلَتُحِلَّنَّ الْحَرَامَ.

١٩٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشَرَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَبْغَضَ إِلَيَّ أَرَأَيْتَ، أَرَأَيْتَ يَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ وَكَانَ لَا يَقَاسُ.

٢٠٠ - أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْقَافِ قَالَ: نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ أَنْ أَجَالِسَ أَصْحَابَ أَرَأَيْتَ.

٢٠١ - أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لَنَزَلَتْ عَامَّةُ الْقُرْآنِ يَسْأَلُونَكَ، يَسْأَلُونَكَ.

٢٠٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ هُو: ابْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ، وَلَوْ وَجَدْتُ بَدْأَ مَا تَكَلَّمْتُ، وَإِنْ رَمَانَا أَكُونُ فِيهِ فَقِيهَ أَهْلِ الْكُوفَةِ زَمَانٍ سَوْءٍ.

٢٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِيَّايَ وَالْمَكَايِلَةَ. يَغْنِي: فِي الْكَلَامِ.

٢٠٤ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ شُرَيْحًا وَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ، مَا دِيَّةُ الْأَصَابِعِ؟ قَالَ: عَشْرُ عَشْرٍ.

قَالَ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، أَسَوَاءُ هَاتَانِ؟ جَمَعَ بَيْنَ الْخَنْصَرِ وَالْإِنْهَامِ.

فَقَالَ شُرَيْحٌ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، أَسَوَاءُ أُوذُنُكَ وَبِدُكُ؟ فَإِنَّ الْأُذُنَ يُؤَارِبُهَا الشَّغَرُ وَالْكُمَةُ وَالْعِمَامَةُ فِيهَا نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْيَدِ نِصْفُ الدِّيَةِ.

وَيَحْكُ: إِنَّ السُّنَّةَ سَبَقَتْ قِيَاسَكُمْ فَاتَّبِعْ وَلَا تَتَّبِعْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَضِلَّ مَا أَخَذْتَ بِالْأَثَرِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: يَا هَذَلِي، لَوْ أَنَّ أَحَنَفَكُمْ قُتِلَ وَهَذَا الصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ، أَكَانَ دَيْتُهُمَا سَوَاءً؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: فَأَيْنَ الْقِيَاسُ؟

٢٠٥ - أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: يَفْتَحُ الْقُرْآنُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمَرْأَةُ وَالصَّبِيُّ وَالرَّجُلُ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَاللَّهُ لَا قَوْمَ بِهِ فِيهِمْ لَعَلِّي أَتَّبِعْ، فَيَقُومُ بِهِ فِيهِمْ فَلَا يُتَّبِعْ، فَيَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقَدْ قُمْتُ بِهِ فِيهِمْ، فَلَمْ أَتَّبِعْ، لَأَخْطَرَنَّ فِي بَيْتِي مَسْجِدًا لَعَلِّي أَتَّبِعْ، فَيَخْطَرُ فِي بَيْتِهِ مَسْجِدًا فَلَا يُتَّبِعْ، فَيَقُولُ: قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقُمْتُ بِهِ فِيهِمْ فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَقَدْ اخْطَرْتُ فِي بَيْتِي مَسْجِدًا، فَلَمْ أَتَّبِعْ، وَاللَّهُ لَا تَيْتَهُمْ بِحَدِيثٍ لَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ - جَلَّ وَعَلَا - وَلَمْ يَسْمَعُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلِّي أَتَّبِعْ.

قَالَ مُعَاذٌ: فَإِذَا كُنْتُمْ وَمَا جَاءَ بِهِ، فَإِنْ مَا جَاءَ بِهِ ضَلَالَةٌ.

٢٣ - باب: فِي كَرَاهِيَةِ اخْذِ الرَّأْيِ

٢٠٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، هُوَ: ابْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: مَا حَدَّثُوكَ هَؤُلَاءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخُذْ بِهِ، وَمَا قَالُوهُ بِرَأْيِهِمْ، فَأَلْقِهِ فِي الْحَشِّ.

٢٠٧ - أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبَابٍ، أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يَقُولُ: قَدْ رَضِيتُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِي هَؤُلَاءِ أَنْ لَا يَسْأَلُونِي وَلَا أَسْأَلُهُمْ، إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ: أَرَأَيْتَ، أَرَأَيْتَ؟.

٢٠٨ - أَخْبَرَنَا عِفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطًّا ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ». ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ سُبُلٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ» ثُمَّ تَلَا ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

٢٠٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] قَالَ: الْبِدْعُ وَالشُّبُهَاتُ.

٢١٠ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَبَانَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ عَلَى بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَإِذَا خَرَجَ، مَشِينَا مَعَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَجَاءَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا: لَا، بَعْدُ. فَجَلَسَ مَعَنَا حَتَّى خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قُمْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ آيَةً أَمَرْتُ أَنْكَرْتُهُ وَلَمْ أَرَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - إِلَّا خَيْرًا.

قَالَ: فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: إِنْ عَشْتَ فَسَرَاهُ.

قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ قَوْمًا جُلُوسًا يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ حَلَقَةٍ رَجُلٌ، وَفِي أَيْدِيهِمْ حَصَا، يَقُولُ: كَبُرُوا مِثَّةً، فَيَكْبُرُونَ مِثَّةً، يَقُولُ: هَلَّلُوا مِثَّةً، فَيَهْلِلُونَ مِثَّةً، وَيَقُولُ: سَبَّحُوا مِثَّةً، فَيَسَبِّحُونَ مِثَّةً.

قَالَ: فَمَاذَا قُلْتُمْ لَهُمْ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ شَيْئًا أَنْتَظَرُ رَأْيَكَ أَوْ أَنْتَظَرُ أَمْرِكَ.

قَالَ: أَفَلَا أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعْدُوا سَيِّئَاتِهِمْ، وَصَمِنَتْ لَهُمْ أَنْ لَا يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ، ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَى حَلَقَةَ مِنْ تِلْكَ الْحَلَقِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَأَيْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَصَا نَعُدُّ بِهِ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّسْبِيحَ.

قَالَ: فَعْدُوا سَيِّئَاتِكُمْ، فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ شَيْءٌ وَيَحْكُمَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، مَا أَسْرَعَ هَلَكَتِكُمْ! هَؤُلَاءِ صَحَابَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ مُتَوَافِرُونَ، وَهَذِهِ ثِيَابُهُ لَمْ تَبَلْ، وَأَيَّتُهُ لَمْ تُكَسَرْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْكُمْ لَعَلَى مِثْلِهِ هِيَ أَهْدَى مِنْ مِثْلِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَوْ مُفْتَتِحُو بَابِ ضَلَالَةٍ.

قَالُوا: وَاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ.

قَالَ: وَكَمْ مِنْ مُرِيدٍ لِلْخَيْرِ لَنْ يُصِيبَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ قَوْمًا يَفْرَوُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَأَنْتُمْ اللَّهُ مَا أَذْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ.

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ: رَأَيْنَا عَامَّةَ أَوْلِيكَ الْحَلَقِ يُطَاعُونَا يَوْمَ النَّهْرِ وَمَعَ الْخَوَارِجِ.

٢١١ - أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن أبي عبد الرحمن قال: قال عبد الله - رضي الله عنه -: اتبعوا ولا تتبدعوا، فقد كفيتم.

٢١٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا يحيى بن سليم، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنهما - قال: خطبنا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن أفضل الهدي هدي محمد ﷺ، وشَرُّ الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة».

٢١٣ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن أسلم المنقري، عن بلال بن عظمة قال: سمعت عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - يقول، وكان إذا كان عشية الخميس ليلة الجمعة، قام فقال: إن أصدق القول قول الله - عز وجل - وإن أحسن الهدي هدي محمد ﷺ، والثقي من شقي في بطن أمه، وإن شر الروايا روايا الكذب، وشَرُّ الأمور محدثاتها، وكل ما هو آت قريب.

٢١٤ - أخبرني محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ليث، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: ما أخذ رجل بدعة فراجع سنة.

٢١٥ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين».

٢١٦ - أخبرنا أحمد بن عبد الله أبو الوليد الهروي، حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن حبة بنت أبي حية قالت: دخل علينا رجل بالظهيرة فقلْتُ: يا عبد الله من أين أقبلت؟

قال: أقبلت أنا وصاحب لي في بغاء لنا فانطلق صاحبي يبغي ودخلت أنا أستظل بالظل، وأشرب من الشراب.

فقمْتُ إلى لبننة حامضة - ورُبما قالت: فقمْتُ إلى ضيحة حامضة فسقيته منها، فشرب وشربَتْ.

قالت: وتوسمته فقلْتُ: يا عبد الله من أنت؟ فقال: أنا أبو بكر.

قلْتُ: أنت أبو بكر صاحب رسول الله ﷺ الذي سمعت به؟ قال: نعم.

قالت: فذكرت غزونا خثعمًا، وغزوة بعضنا بعضًا في الجاهلية، وما جاء الله به من الألفه وأطنا ب الفساطيط - وشبك ابن عون أصابعه، ووصفه لنا معاذ، وشبك أحمد - فقلْتُ: يا عبد الله، حتى متى ترى أمر الناس هكذا؟

قال: ما استقامت الأئمة، قلْتُ: ما الأئمة؟

قال: أما رأييت السيد يكون في الجواء فيبغونه ويطيئونه؟ فما استقام أولئك.

٢١٧ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أخ لعدي بن أرطاة، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين».

٢١٨ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم قال: دخل أبو بكر - رضوان الله عليه - على امرأة من أخمس يقال لها زينب، قال: فرأها لا تتكلم، فقال: ما لها لا تتكلم؟ قالوا: نوت حجة مضمة.

فَقَالَ لَهَا: تَكَلِّمِي، فَإِنَّ هَذَا لَا يَجِلُّ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ.
قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

قَالَتْ: مِنْ أَيِّ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ.

قَالَتْ: فَمِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتَ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَسَبُؤُلُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ.

قَالَتْ: مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ
بِكُمْ أَيْمَتُكُمْ. قَالَتْ: وَمَا الْأَيْمَةُ؟

قَالَ: أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ رُؤَسَاءُ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَهُمْ مِثْلُ أَوْلِيكَ عَلَى
النَّاسِ.

٢١٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ
لَهَا: عَائِدَةُ قَالَتْ: رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُوصِي الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ مِنْ
امْرَأَةٍ أَوْ رَجُلٍ، فَالَسَّمْتُ الْأَوَّلَ، السَّمْتُ الْأَوَّلُ، فَإِنَّكُمْ عَلَى الْفِطْرَةِ.
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: السَّمْتُ: الطَّرِيقُ.

٢٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْبَةَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ هُو: ابْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
حُدَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدِمُ الْإِسْلَامَ؟
قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: يَهْدِمُهُ زَلَّةُ الْعَالِمِ، وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ وَحُكْمُ الْأَيْمَةِ الْمُضِلِّينَ.

٢٢١ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لَا
تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ فَإِنَّهُمْ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ.

٢٢٢ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:
سُئِلْتُكُمْ - وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - بَيْنَهُمَا: بَيْنَ الْعَالِي وَالْجَافِي، فَاصْبِرُوا عَلَيْهَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّ أَهْلَ
السُّئَةِ كَانُوا أَقْلَ النَّاسِ فِيمَا مَضَى، وَهُمْ أَقْلُ النَّاسِ فِيمَا بَقِيَ: الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَ أَهْلِ الْإِتْرَافِ فِي
إِتْرَافِهِمْ، وَلَا مَعَ أَهْلِ الْبِدْعِ فِي بَدْعِهِمْ، وَصَبِرُوا عَلَى سُنَّتِهِمْ حَتَّى لَقُوا رَبَّهُمْ فَكَذَّابُكُمْ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -
فَكُونُوا.

٢٢٣ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ، وَمَالِكِ بْنِ
الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: الْقُضْدُ فِي السُّئَةِ خَيْرٌ مِنَ الْاجْتِهَادِ
فِي الْبِدْعَةِ.

٢٤ - بَاب: الْاِقْتِدَاءُ بِالْعُلَمَاءِ

٢٢٤ - أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ
أَقْوَامًا لَوْ لَمْ يُجَاوِزْ أَحَدُهُمْ ظِفْرًا، لَمَّا جَاوَزْتُهُ، كَفَى إِزْرَاءَ عَلَى قَوْمٍ أَنْ تُخَالِفَ أَفْعَالَهُمْ.

٢٢٥ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] قَالَ: أُولُوا الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ، وَطَاعَةُ الرَّسُولِ: اتِّبَاعُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

٢٢٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا إبراهيم بن أدهم قال: سألت ابن شبرمة عن شيء وكانت عندي مسألة شديدة، فقلت: رَحِمَكَ اللهُ، انظرَ فيها، قال: إذا وَصَحَ لِي الطَّرِيقَ وَوَجَدْتُ الْأَثَرَ لَمْ أَحْسِنَ.

٢٢٧ - أخبرنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ، فَإِنِّي أَمْرُؤُ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيَنْقُصُ وَتُظْهَرُ الْفِتْنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ لَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا».

٢٢٨ - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عمر بن أبي خليفة، قال: سمعت زياد بن مخراق ذكر.

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «تَسَانَدًا، وَتَطَاوَعًا، وَيَسْرًا وَلَا تُتَفَرَّا» فَقَدِمَا الْيَمَنَ، فَخَطَبَ النَّاسَ مُعَاذٌ فَحَضَّهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَأَمَرَهُمْ بِالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ، وَقَالَ: إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَاسْأَلُونِي أَخْبِرْكُمْ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمَكَثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمَكُثُوا، فَقَالُوا لِمُعَاذٍ: قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنَا إِذَا نَحْنُ تَقَفْنَا وَقَرَأْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ فَتُخْبِرَنَا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذٌ: إِذَا ذُكِرَ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا ذُكِرَ بِشَرٍّ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

٢٢٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله، قال: سمعت سعيد بن أبي سعيد يحدث، عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: «أَتْقَاهُمْ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: «فَيُؤَسِّفُ بْنُ يَعْقُوبَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلِيلِ اللَّهِ».

قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: «فَعَنْ مُعَاذِ بْنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُقِّهُوا».

٢٣٠ - أخبرنا عبد الله هو: ابن صالح، حدثني الليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي، عن عبد الوهاب، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٢٣١ - أخبرنا سعيد بن سليمان، عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٢٣٢ - أخبرنا يزيد بن هارون أنبأنا، حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن ابن محيريز، عن مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٢٣٣ - أخبرنا سليمان بن داود الزهراني أنبأنا إسماعيل هو ابن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أَلْفَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا بِمَكَانِي هَذَا، فَرَجَمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي الْيَوْمَ فَوَعَاها، فَرَبَّ حَامِلٍ فَقِهِ وَلَا فَقِهِ لَهُ، وَرَبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

وَاعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، فِي هَذَا الشَّهْرِ، فِي هَذَا الْبَلَدِ.
وَاعْلَمُوا أَنَّ الْقُلُوبَ لَا تُغْلَى عَلَى ثَلَاثٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَوْلِي الْأَمْرِ، وَعَلَى لُزُومِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ. فَإِنْ دَعَوْتُهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

٢٣٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِثْنَى فَقَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالِي قَوَاعَاهَا، ثُمَّ أَدَاعَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

ثَلَاثٌ لَا يُغْلَى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَطَاعَةُ ذَوِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنْ دَعَوْتُهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

٢٣٥ - أَخْبَرَنَا عَصَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَرْمِيُّ بْنُ عَمَارَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، بِنِصْفِ النَّهَارِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا خَرَجَ هَذِهِ السَّاعَةَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ إِلَّا وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ، قَالَ: نَعَمْ، سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ فَأَدَّاهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

لَا يَغْتَفِدُ قَلْبُ مُسْلِمٍ عَلَى ثَلَاثٍ خِصَالٍ إِلَّا دَخَلَ النَّجَّةَ».

قَالَ: قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: «إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ، لَوْلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ. فَإِنْ دَعَوْتُهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ، فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْوُشْطَى، قَالَ: «هِيَ الظُّهْرُ».

٢٣٦ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَجْلَانِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَلَبَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».

ثَلَاثٌ لَا يُغْلَى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ دَعَّاهُمْ مُحِيطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ».

٢٥ - بَاب: اتِّقَاءُ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْتِّبُّتُ فِيهِ

٢٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَنْبَأَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- ٢٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي كَذِبًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- ٢٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنِي الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- ٢٤١ - أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ أُخْطِئَ لِحَدِيثِكُمْ بِأَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- ٢٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، وَعَنْ التَّيْمِيِّ، وَعَنْ عَتَابِ مَوْلَى ابْنِ هَرْمَزٍ، سَمِعُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- ٢٤٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ هُو: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُمْ وَكَثْرَةٌ الْحَدِيثُ عَنِّي، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ، فَلَا يَقُلْ إِلَّا حَقًّا - أَوْ إِلَّا صِدْقًا - وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- ٢٤٤ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦ - بَابُ: فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ

- ٢٤٥ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ: يَقْبِضُ الْعِلْمَ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جُهَالًا فَسُئِلُوا، فَأَنفَتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».
- ٢٤٦ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، أَنبَأَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ الْجَجَّاجِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «خُذُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ».
- قَالُوا: وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟
- قَالَ: فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: «تُكَلِّتُكُمْ أُمَهَاتِكُمْ أَوْ لَمْ تَكُنِ الثَّوْرَةُ وَالْإِنجِيلُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمْ شَيْئًا؟ إِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ، إِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ».

٢٤٧ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلالٌ هو: ابنُ خُبَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا عَلَامَةُ هَلَكَ النَّاسِ؟ قَالَ: إِذَا هَلَكَ عُلَمَاؤُهُمْ.

٢٤٨ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن رُبَيْعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ الْأَوَّلُ حَتَّى يَتَعَلَّمَ - أَوْ يُعَلَّمَ - الْآخِرُ، فَإِذَا هَلَكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُعَلَّمَ - أَوْ يَتَعَلَّمَ - الْآخِرُ، هَلَكَ النَّاسُ.

٢٤٩ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا أبو كدينة، عن قابوس، عن أبيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: هَلْ تَذَرُونَ مَا ذَهَابَ الْعِلْمُ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: ذَهَابَ الْعُلَمَاءُ.

٢٥٠ - أخبرنا محمد بن أسعد، حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قَالَ حُذَيْفَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَلْتَذَرِي كَيْفَ يَنْقُصُ الْعِلْمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: كَمَا يَنْقُصُ الثُّوبُ، وَكَمَا يَقْشُو الدَّرْهَمُ. قَالَ: لَا، وَإِنَّ ذَلِكَ لَمِنْهُ، قَبْضُ الْعِلْمِ: قَبْضُ الْعُلَمَاءِ.

٢٥١ - أخبرنا محمد بن الصلت، عن منصور بن أبي الأسود، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَا لِي أَرَى عُلَمَاءَكُمْ يَذْهَبُونَ وَجُهَالُكُمْ لَا يَتَعَلَّمُونَ؟! تَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ، فَإِنَّ رَفَعَ الْعِلْمَ ذَهَابَ الْعُلَمَاءِ.

٢٥٢ - أخبرنا أحمد بن أسد أبو عاصم، حدثنا عبثر، عن برد، عن سليمان بن موسى، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: النَّاسُ عَالِمٌ، وَمُتَعَلِّمٌ، وَلَا خَيْرَ، فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ.

٢٥٣ - أخبرنا أحمد بن أسد أبو عاصم، حدثنا عبثر، عن الأعمش، عن سالم، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ، وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ خَيْرٌ.

٢٥٤ - أخبرنا قبيصة، أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا، وَلَا تَكُنِ الرَّابِعَ فَتَهْلِكَ.

٢٥٥ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن ربيعة، قال: قَالَ سَلْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ الْأَوَّلُ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ، فَإِذَا هَلَكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ، هَلَكَ النَّاسُ.

٢٥٦ - أخبرنا وهب بن جرير، وعثمان بن عمر، قَالَا: أنبأنا ابنِ عون، عن محمد، عَنْ الْأَخْتَفِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا.

٢٥٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا بقية، حدثني صفوان بن رستم، عن عبدالرحمن بن ميسرة، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: تَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبِنَاءِ فِي زَمَنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ عُمَرُ:

يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ الْأَرْضُ الْأَرْضُ، إِنَّهُ لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِجَمَاعَةٍ، وَلَا جَمَاعَةَ إِلَّا بِإِمَارَةٍ، وَلَا إِمَارَةَ إِلَّا بِطَاعَةٍ، فَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْفِقْرِ، كَانَ حَيَاةً لَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَى غَيْرِ فِقْرِ، كَانَ هَلَاكًا لَهُ وَلَهُمْ.

٢٧ - باب: الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ وَحُسْنُ النِّيَّةِ فِيهِ

٢٥٨ - أخبرنا محمد بن المبارك، أنبأنا بقية، حدثنا صدقة بن عبدالله [بن صهيب]، أَنَّ الْمُهَاصِرَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَكِيمِ أَتَقَبَّلُ، وَلَكِنِّي أَتَقَبَّلُ هَمَّهُ وَهَوَاهُ، فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ فِي طَاعَتِي، جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا لِي وَوَقَارًا، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ».

٢٥٩ - أخبرنا مخلد بن مالك، عن حجاج بن محمد، عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ - يَرْفَعُ الْحَدِيثَ - أَنَّ اللَّهَ قَالَ: «أَبْتُ الْعِلْمَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَتَّى يَعْلَمَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، وَالْعَبْدُ، وَالْحُرُّ، وَالصَّغِيرُ، وَالْكَبِيرُ، فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِمْ، أَخَذْتُهُمْ بِحَقِّي عَلَيْهِمْ».

٢٦٠ - أخبرنا مخلد بن مالك، حدثنا مخلد بن حسين، عن هشام، عن الْحَسَنِ قَالَ: مَنْ طَلَبَ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْعِلْمِ فَأَرَادَ بِهِ مَا عِنْدَ اللَّهِ، يُدْرِكُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا، فَذَاكَ وَاللَّهُ حَظُّهُ مِنْهُ.

٢٦١ - أخبرنا يعلى، حدثنا محمد بن عون، عن إبراهيم بن عيسى، قال: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِثَلَاثٍ: لِتَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءُ، وَتُجَادِلُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ، وَلِتَضْرِبُوا بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ. وَابْتَغُوا بِقَوْلِكُمْ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَدُومُ وَيَبْقَى وَيَنْفَدُ مَا سِوَاهُ.

٢٦٢ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: كُونُوا يَتَابِعِ الْعِلْمِ مَصَابِيحَ الْهُدَى، أَخْلَاسَ الْبُيُوتِ، سُرُجَ اللَّيْلِ، جُدَدَ الْقُلُوبِ، خُلُقَانَ الثِّيَابِ، تُعْرِفُونَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَتَخْفُونَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ.

٢٦٣ - أخبرنا أبو عاصم، حدثنا محمد بن عمارة بن حزم، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الدُّنْيَا، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرْفَ النِّجَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٦٤ - أخبرنا مجاهد بن موسى، حدثنا عبدالله بن نمير، عن مالك بن مغول، قال: قَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ: أَفْنِي أَيْهَا الْعَالِمِ، فَقَالَ: الْعَالِمُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٦٥ - أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا عمر بن مزيد، عن أوفى بن دلهم: أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: تَعْلَمُوا الْعِلْمَ، تُعْرِفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ، تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا زَمَانٌ لَا يَعْرِفُ فِيهِ تِسْعَةَ عَشْرَائِهِمُ الْمَعْرُوفَ، وَلَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا كُلُّ نَوْمةٍ فَأُولَئِكَ أَيْمَةُ الْهُدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ، لَيْسُوا بِالْمَسَايِحِ وَلَا الْمَذَابِيحِ الْبُذُرِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: نَوْمةٌ: غَافِلٌ عَنِ الشَّرِّ، الْمَذَابِيحُ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْبُذُرُ: النَّامُونَ.

٢٦٦ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن جابر، قال: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ بَعْدَ أَنْ تَعْلَمُوا، فَلَنْ يَأْجُرَكُمْ اللَّهُ - تَعَالَى - بِالْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا.

٢٦٧ - أخبرنا عبدالله بن خالد بن حازم، حدثنا الوليد بن مزيد، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ يَحْدُثُ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مَتْبُوءٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَسَنِ وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ عَقْلُهُ؟ فَأَخْبَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا

لَتَحَدَّثَ - أَوْ نَجِدُ فِي الْكُتُبِ أَنَّهُ مَا آتَى اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - عَبْدًا عِلْمًا فَعَمِلَ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْهُدَى، فَيَسْلِبُهُ عَقْلَهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

٢٦٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَيْفِ الْحَمَصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَسْرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. عَالِمٌ لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ.

٢٦٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا أَبُو قَدَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَنْ يَزِدُّ عِلْمًا، يَزِدُّ وَجَعًا.

٢٧٠ - أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي أَنْ يُقَالَ لِي: مَا عَلِمْتَ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يُقَالَ لِي: مَاذَا عَمِلْتَ.

٢٧١ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جَرِيحٍ يَذْكُرُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: تَدَارَسُ الْعِلْمَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، خَيْرٌ مِنْ إِخْيَائِهَا.

٢٧٢ - أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنِّي لِأَجْزَىءُ اللَّيْلِ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: فَثُلُثُ أَنَامُ، وَثُلُثُ أَقُومُ، وَثُلُثُ أَتَذْكُرُ أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٧٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَنْ ابْتَغَى شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - آتَاهُ اللَّهُ مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ.

٢٨ - بَابُ مَنْ هَابَ الْفُتْيَا مَخَافَةَ السَّقَطِ

٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَنِيهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

فَقَالَ: لَا، عَلَى مَنْ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَبُّ إِلَيْنَا فَإِنْ كَانَ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نُقْصَانٌ، كَانَ عَلَى مَنْ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٧٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ فَقِيلَ لَهُ: أَمَا تَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ أَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ عَلَقَمَةُ، أَحَبُّ إِلَيَّ.

٢٧٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَذَا: أَوْ نَحْوَهُ، أَوْ شِبْهَهُ، أَوْ شَكْلَهُ.

٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا، قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَّا هَكَذَا، أَوْ كَشَكْلِهِ.

٢٧٨ - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: كُنْتُ لَا تَفُوتُنِي عَشِيَّةُ حَمِيسٍ إِلَّا وَآتِي فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِسْنِي، قَطُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، حَتَّى كَانَتْ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: فَأَغْرَزْتُ عَيْنَاهُ وَانْتَفَخْتُ أَوْدَاجَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ مَحْلُولَةً أَرْزَاؤُهُ، وَقَالَ: أَوْ مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ، أَوْ شَبِيهَ بِهِ.

٢٧٩ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَيَّامِ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَقَالَ: هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ، هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ.

٢٨٠ - أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا تُوْبَةُ الْعَنْبَرِي، قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ فَلَانًا الَّذِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَعَدْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ سَتَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبِضْفًا فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

٢٨١ - أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً. فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٨٢ - أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُحَدِّثُنَا فِي الشَّهْرِ بِالْحَدِيثَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ.

٢٨٣ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنبَأَنَا يُونُسُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِبَعْضِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: وَأَتَحَلَّلُ.

٢٨٤ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَنَسُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٨٥ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَنَسُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٨٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى مَكَّةَ فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

٢٨٧ - أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا بِيَانُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قُرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شِيعَ الْأَنْصَارَ حِينَ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: أَتَذَرُونَ لِمَ شِيعْتُكُمْ؟ قُلْنَا: لِحَقِّ الْأَنْصَارِ. قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ قَوْمًا تَهْتَرُ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ أَهْزَارَ النَّحْلِ، فَلَا تُصَدُّوهُمْ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ.

قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُ بِشَيْءٍ وَقَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعَ أَصْحَابِي.

٢٨٨ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قُرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَبَعَثَنِي مَعَهُمْ، فَجَعَلَ يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى أَتَى صِرَارًا - وَصِرَارًا: مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ - فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْكُوفَةَ، فَتَأْتُونَ قَوْمًا لَهُمْ أَرْزِزٌ بِالْقُرْآنِ فَيَأْتُونَكُمْ فَيَقُولُونَ: قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ! قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ! فَيَأْتُونَكُمْ فَيَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْحَدِيثِ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ أَسْبَغَ الْوُضُوءِ ثَلَاثٌ، وَثِنْتَانِ تُجْزِيَانِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْكُوفَةَ فَتَأْتُونَ قَوْمًا لَهُمْ أَرْزِزٌ بِالْقُرْآنِ فَيَقُولُونَ: قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ! قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ! فَيَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْحَدِيثِ. فَأَقْبَلُوا الرَّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا شَرِيكُكُمْ فِيهِ. قَالَ قُرْطُظَةُ: وَإِنْ كُنْتُ لَا جِلْسَ فِي الْقَوْمِ فَيَذْكُرُونَ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي لَمِنْ أَحْفَظِهِمْ لَهُ. فَإِذَا ذَكَرْتُ وَصِيَّةَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَكَتُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مَعْنَاهُ عِنْدِي: الْحَدِيثُ عَنْ أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ السُّنَنُ وَالْفَرَائِضُ.

٢٨٩ - أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغُولٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ارْتَعَدَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْوُ ذَلِكَ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ.

٢٩٠ - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُ بِجُمَارٍ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرًا مِثْلَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ» فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ الثُّخْلَةُ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا أَضْعَرُّ الْقَوْمِ، فَسَكَتُ.

قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَدِدْتُ أَنَّكَ قُلْتَ، وَعَلَيَّ كَذَا.

٢٩١ - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَادِي، حَدَّثَنَا صَالِحُ الدَّهَانِ قَالَ: مَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ قَطُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِعْظَامًا وَاتِّقَاءً أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ.

٢٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَبَانَا رُوحٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى كَعْبٍ يَسْأَلُ عَنْهُ، وَكَعْبٌ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ كَعْبٌ: مَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ أَحْفَظَ لِحَدِيثِهِ مِنِّي. فَقَالَ كَعْبٌ: أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَالِبَ شَيْءٍ إِلَّا سَيَسْتَعِثُّ مِنْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، إِلَّا طَالِبَ عِلْمٍ أَوْ طَالِبَ دُنْيَا. فَقَالَ: أَنْتَ كَعْبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لِمِثْلِ هَذَا جِئْتُ.

٢٩٣ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا شَبْلٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟

قَالَ: «مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلُّ طَالِبٍ عِلْمَ غَرْنَانٍ إِلَى عِلْمٍ».

٢٩٤ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ: كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا الْمَشِيخَةُ وَهُمْ يَتَرَاجَعُونَ فِيهِمْ عَابِدُ بْنُ عَمْرِو، فَقَالَ شَابٌّ فِي تَاجِيَةِ الْقَوْمِ: أَفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، فَتَنَظَّرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. فِي أَيِّ شَيْءٍ رَأَيْنَا؟ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَمَرٌّ، لَئِنْ عُدْتُ، لَتَفْعَلَنَّ وَلَتَفْعَلَنَّ.

٢٩٥ - أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، أَنَبَانَا أَبُو عَامِرٍ، أَنَبَانَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نِعَمَ الْمَجْلِسُ مَجْلِسٌ تُنْشَرُ فِيهِ الْحِكْمَةُ وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ.

٢٩ - باب: مَنْ قَالَ: الْعِلْمُ: الْخَشْيَةُ وَتَقْوَى اللَّهِ

٢٩٦ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَخَّصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَوَّانٌ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ»، فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ؟ فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَهُ، وَلَنُقِرُّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: «ثُمَّ كُنْتُ أَمْلِكُ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لَأُعْذِّكَ مِنْ فَقْهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، هَذِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَمَاذَا يُغْنِي عَنْهُمْ؟».

قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ.

قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنْ شِئْتَ لِأَحَدَتِكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ: الْخُشُوعُ يُوْشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَمَاعَةِ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا.

٢٩٧ - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الوليد بن جميل الكتاني، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَاكُم» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ، وَالثَّوْنَ فِي الْبَحْرِ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ».

٢٩٨ - أخبرنا أحمد بن أسد أبو عاصم، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن ليث، عن رجل، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قَالَ: لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَالِمًا حَتَّى لَا يَخْشُدَ مِنْ قُوَّةِهِ، وَلَا يَخْقِرَ مِنْ دُونِهِ، وَلَا يَتَّبِعِي بِعِلْمِهِ تَمَنًا.

٢٩٩ - أخبرنا سعيد بن سليمان، عن أبي أسامة، عن مسعر قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْأَعْلَى التَّيْمِيَّ يَقُولُ: مَنْ أَوْتِيَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَبْكِيهِ، لَخَلِيقٌ أَنْ لَا يَكُونَ أَوْتِيَ عِلْمًا يَنْفَعُهُ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَعَتَ الْعُلَمَاءَ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [الإسراء: ١٠٧] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَكُونُ﴾ [الإسراء: ١٠٩].

٣٠٠ - أخبرنا عصمة بن الفضل، حدثنا زيد بن حباب، عن مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن أبي حازم قَالَ: لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى يَكُونَ فِيكَ ثَلَاثُ خِصَالٍ: لَا تَبْغِي عَلَى مَنْ فَوْقَكَ وَلَا تَخْقِرَ مَنْ دُونَكَ، وَلَا تَأْخُذَ عَلَى عِلْمِكَ دُنْيَا.

٣٠١ - أخبرنا أحمد بن أسد، حدثنا عبث، عن برد بن سنان، عن سليمان بن موسى الدمشقي، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قَالَ: لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَكُونُ بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ بِهِ عَامِلًا، وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا، وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا، وَكَفَى بِكَ كَاذِبًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَدِّثًا فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٣٠٢ - أخبرنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن أخيه سفيان الثوري، عن عمران المِنَقَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ يَوْمًا فِي شَيْءٍ قَالَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، لَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ.

فَقَالَ: وَنَحَكَ! وَرَأَيْتَ أَنْتَ فَقِيهًا قَطُّ، إِنَّمَا الْفَقِيهَ الرَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبُ فِي الْآخِرَةِ، الْبَصِيرُ بِأَمْرِ دِينِهِ، الْمُدَاوِمُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ.

٣٠٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، حَدَّثَنَا النُّضَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قِيلَ لَهُ: مَنْ أَفْقَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَتَقَاهُمْ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٣٠٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّمَا الْفَقِيهَ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى.

٣٠٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِي قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ يَحْيَى هُوَ: ابْنُ عِبَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّ الْفَقِيهَ حَقُّ الْفَقِيهِ مَنْ لَمْ يُقْنَطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَدْعِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا، وَلَا عِلْمَ لَا فَهْمَ فِيهِ، وَلَا قِرَاءَةَ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا.

٣٠٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِبَادٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: الْفَقِيهَ حَقُّ الْفَقِيهِ الَّذِي لَا يُقْنَطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَا يُؤْمَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَلَا يُرَخَّصُ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا، وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا فَهْمَ فِيهِ، وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا.

٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي عَمِي جَرِيرُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ثُبَيْعًا يَحْدُثُ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إِنِّي لَأَجِدُ نَعْتَ قَوْمٍ يَتَعَلَّمُونَ لِعَیْرِ الْعَمَلِ، وَيَتَفَقَّهُونَ لِعَیْرِ الْعِبَادَةِ، وَيَظْلُمُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ. وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ. وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي يَغْتَرُونَ، أَوْ إِيَّايَ يُخَادِعُونَ؟ فَحَلَفْتُ بِي لَا تُبَحِّثَ لَهُمْ فِتْنَةً تَنَزُّكُ الْحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانٌ.

٣٠٨ - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِي، عَنْ هَرَمِ بْنِ حَيَّانٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا كُنَّا وَالْعَالِمَ الْفَاسِقُ، فَبَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَكَتَبَ إِلَيْهِ - وَأَشْفَقَ مِنْهَا - مَا الْعَالِمُ الْفَاسِقُ؟

قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَرَمٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهِ إِلَّا الْخَيْرَ: يَكُونُ إِمَامًا يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ وَيَعْمَلُ بِالْفُسْطِ فَيُشَبِّهُ عَلَى النَّاسِ فَيُضِلُّوهُ.

٣٠٩ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَطْرِفٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُكْرِمَ دِينَهُ، فَلَا يَدْخُلْ عَلَى السُّلْطَانِ، وَلَا يَخْلُوقَ بِالنِّسْوَانِ، وَلَا يَخَاصِمَنَّ أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ.

٣١٠ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مِنْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: إِنَّا كُنَّا وَالْخُصُومَةَ وَالْجِدَالَ فِي الدِّينِ، وَلَا تُجَادِلَنَّ عَالِمًا، وَلَا جَاهِلًا: أَمَّا الْعَالِمُ، فَإِنَّهُ يَخْزُنُ عَنْكَ عِلْمَهُ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعْتَ، وَأَمَّا الْجَاهِلُ، فَإِنَّهُ يُخْشَنُ بِصَدْرِكَ وَلَا يُطْبَعُكَ.

٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِأَبْنَيْهِ: دَعْ الْمِرَاءَ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ، وَهُوَ يُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ.

٣١٢ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ، أَكْثَرَ التَّنْقِلِ.

٣١٣ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ مَنْ تَعَبَّدَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يَصْلِحُ، وَمَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ، قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَغْنِيهِ، وَمَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ، كَثُرَ تَنَقُّلُهُ.

٣١٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَهْوَاءِ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِدِينِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْغَلَامِ فِي الْكُتَّابِ، وَالْهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَثُرَ تَنَقُّلُهُ، أَيُّ: يَتَنَقَّلُ مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ.

٣٠ - باب: فِي اجْتِنَابِ الْأَهْوَاءِ

٣١٥ - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي قال: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَتَنَجَّجُونَ بِأَمْرِ دُونَ عَامَّتِهِمْ فَهُمْ عَلَى تَأْيِيسِ الضَّلَالَةِ.

٣١٦ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عن ابن المبارك، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ إِنْ لَيْسَ لِأَوْلِيَائِهِ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَأْتُونَ بَنِي آدَمَ؟

فَقَالُوا: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: فَهَلْ تَأْتُونَهُمْ مِنْ قَبْلِ الْاسْتِغْفَارِ؟ فَقَالُوا: هَنِهَاتِ! ذَلِكَ شَيْءٌ قُرِنَ بِالتَّوْحِيدِ. قَالَ: لِأَبْنٍ فِيهِمْ شَيْئًا لَا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ مِنْهُ. قَالَ: قَبْتُ فِيهِمْ الْأَهْوَاءَ.

٣١٧ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عن المحاربي، عن الأعمش، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: مَا أَذْرِي أَيَّ النِّعَمَتَيْنِ عَلَيَّ أَعْظَمُ: أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ، أَوْ عَاقَبَنِي مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَاءِ.

٣١٨ - أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عَنْ حَبَّةِ بْنِ جُوَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا - أَوْ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَقَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ قُتِلَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، لَحَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ يَرَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى هُدًى.

٣١٩ - أخبرنا محمد بن حميد، عن هارون هو: ابن المغيرة، عن شعيب، عن سلمة بن كهيل، عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ: قَالَ سَلْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَوْ وَضَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَصَامَ النَّهَارَ، وَقَامَ اللَّيْلَ، لَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ هَوَاهُ.

٣٢٠ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا منصور هو: ابن أبي الأسود، عن الحارث بن حصيرة، عَنْ أَبِي صَادِقٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: كُونُوا فِي النَّاسِ كَالنَّحْلَةِ فِي الطَّيْرِ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الطَّيْرِ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَضِعُّهَا، وَلَوْ يَعْلَمُ الطَّيْرُ مَا فِي أَجْوَافِهَا مِنَ الْبَرَكَاتِ، لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِهَا.

خَالِطُوا النَّاسَ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَزَايِلُوهُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ، فَإِنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ، وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

٣٢١ - أخبرنا الوليد بن شجاع، حدثني بقية، عن الأوزاعي، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: نِعَمَ وَزِيرُ الْعِلْمِ الرَّأْيُ الْحَسَنُ.

٣٢٢ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: كَفَى بِالْمَرْءِ عِلْماً أَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ.

٣٢٣ - قَالَ: وَقَالَ مَسْرُوقٌ: الْمَرْءُ حَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجَالِسٌ يَخْلُو فِيهَا فَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْهَا.

٣١ - باب: مَنْ رَخَّصَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى

٣٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثني معن، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَشْقَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ فَحَسْبُكُمْ.

٣٢٥ - أخبرنا عاصم بن يوسف، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ، لَمْ يَقْدَمْ وَلَمْ يُؤَخَّرْ، وَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ، قَدَّمَ وَأَخَّرَ.

٣٢٦ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ الْأَضْلُ وَاحِدًا وَالْكَلَامُ مُخْتَلِفٌ.

٣٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن علي بن الحسين، قَالَ: حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُتَنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبَضَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْعَتَمَيْنِ».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا، إِنَّمَا قَالَ: كَذَا، وَكَذَا، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزِدْ فِيهِ، وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ، وَلَمْ يَقْصُرْ عَنْهُ.

٣٢٨ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، حدثنا ابن عليه، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ الشَّعْبِيُّ وَالتَّخَعِيُّ وَالْحَسَنُ يُحَدِّثُونَ بِالْحَدِيثِ مَرَّةً هَكَذَا، وَمَرَّةً هَكَذَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ حَدَّثُوا بِهِ كَمَا سَمِعُوهُ، كَانَ خَيْرًا لَهُمْ.

٣٢٩ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا عثام، عن الأعمش، عن عمار بن عمير، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ لَحْنًا فَأَلْحَنُ اتِّبَاعًا لِمَا سَمِعْتُ.

٣٢ - باب: فِي فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَالِمِ

٣٣٠ - أخبرنا بشر بن الحكم، حدثنا سفيان، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: رَأَى مُجَاهِدٌ طَاوُوسًا فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ فِي الْكَعْبَةِ يُصَلِّي مُتَقَنًّا، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ اكْشِفْ قِنَاعَكَ وَأَظْهَرِ قِرَاءَتَكَ».

قَالَ: فَكَأَنَّهُ عَبْرَهُ عَلَى الْعِلْمِ، فَانْبَسَطَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ.

٣٣١ - أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا ابن يمان، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن عبدالله بن ضمرة، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا مُتَعَلِّمٌ خَيْرًا، أَوْ مُعَلِّمُهُ.

٣٣٢ - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن بحير بن سعد، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: النَّاسُ

عَالِمٍ وَمُتَعَلِّمٍ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ هَمَجٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

٣٣٣ - أخبرنا بشر بن الحكم، حدثنا عبدالله بن رجاء، عن هشام، عن الحسن قال: كَانُوا يَقُولُونَ: مَوْتُ الْعَالِمِ ثَلَمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا يَسُدُّهَا شَيْءٌ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

٣٣٤ - أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا إبراهيم بن موسى، أنبأنا محمد بن الحسن الصنعاني، حدثنا منذر هو: ابن النعمان، عن وهب بن مُنبه قال: مَجْلِسٌ يُتَنَازَعُ فِيهِ الْعِلْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَدَرِهِ صَلَاةً، لَعَلَّ أَحَدَهُمْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَنْتَفِعَ بِهَا سَنَةً أَوْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ.

٣٣٥ - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، أنبأنا وكيع، قال: قَالَ سُفْيَانُ: مَا أَعْلَمُ عَمَلًا أَفْضَلُ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ وَحِفْظِهِ لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ - تَعَالَى - بِهِ خَيْرًا.

٣٣٦ - وَقَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: إِنَّ النَّاسَ لَيَحْتَاجُونَ إِلَى هَذَا الْعِلْمِ فِي دِينِهِمْ، كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي دُنْيَاهُمْ.

٣٣٧ - أخبرنا أبو نعيم، وجعفر بن عون، قالا: حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال: قَالَ أَبُو الدُّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: تَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يُفْبِضَ الْعِلْمُ. فَإِنَّ فُبْضَ الْعِلْمِ فُبْضُ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ.

٣٣٨ - أخبرنا هارون بن معاوية، عن حفص بن غياث، عن أبي عبدالله الخراساني، عَنِ الضَّحَّاكِ ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُمَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٧٩]. قَالَ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَنْ يَكُونَ فَقِيهًا.

٣٣٩ - أخبرنا هارون بن معاوية، عن حفص، عن أشعث بن سوار، عَنِ الْحَسَنِ ﴿لَوْلَا يَهْتَمُّ الرَّبَّيْنُونَ وَالْأَحْبَارُ﴾ [المائدة: ٦٣]. قَالَ: الْحُكَمَاءُ الْعُلَمَاءُ.

٣٤٠ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن عطاء بن السائب، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ﴿كُونُوا رَبَّيْنَ﴾ [آل عمران: ٧٩]، قَالَ: عُلَمَاءُ فُقَهَاءَ.

٣٤١ - أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: يُرَادُ لِلْعِلْمِ الْحِفْظُ، وَالْعَمَلُ، وَالِاسْتِمَاعُ، وَالْإِنْصَاتُ، وَالنُّشْرُ.

٣٤٢ - قال: وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ مَا يَعْلَمُ، وَأَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ عَمِلَ بِمَا يَعْلَمُ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ أَخْشَعُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٣٤٣ - أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيدالله بن عمرو، عن زَيْدٍ هُوَ: ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنِ سَيَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ وَمَنْهُومٌ فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ مِنْهَا، فَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ هَمَّهُ، وَبَثَّهُ، وَسَدَمَهُ، يَكْفِيهِ اللَّهُ ضِيعَتَهُ، وَيَجْعَلُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا هَمَّهُ، وَبَثَّهُ، وَسَدَمَهُ، يُفْشِي اللَّهُ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ وَيَجْعَلُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ لَا يُضْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا.

٣٤٤ - أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو عَمِيسَ، عن عون قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: صَاحِبُ الْعِلْمِ وَصَاحِبُ الدُّنْيَا، وَلَا يَسْتَوِيَانِ. أَمَّا صَاحِبُ الْعِلْمِ، فَيَزِدُّهُ رِضَى الرَّحْمَنِ، وَأَمَّا صَاحِبُ

الدُّنْيَا، فَيَتِمَادَى فِي الطُّغْيَانِ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا غَافِلٌ﴾ [العلق: ٦-٧].
قَالَ: وَقَالَ الْآخَرُ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

٣٤٥ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن مختار، حدثنا عُبَيْسَةُ بْنُ الْأَزْهَرِ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قَالَ: مَنْ يَخْشَى اللَّهَ فَهُوَ عَالِمٌ.

٣٤٦ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن ليث، عن طاووس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَثُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبٌ عِلْمٍ وَطَالِبٌ دُنْيَاً.

٣٤٧ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا يزيد بن ربيعة الصنعاني، حدثنا ربيعة بن يزيد قال: سَمِعْتُ وَائِلَةَ بِنْتِ الْأَسْقَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَأَذْرَكَ؛ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْآخِرِ، فَإِنْ لَمْ يَذْرِكْهُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْآخِرِ».

٣٤٨ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبه، حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف، عَنِ عَبَّاسِ الْعَمِّيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، أَنْتَ رَبِّي تَعَالَيْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ، وَجَعَلْتَ خَشْيَتَكَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَأَقْرَبَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَنَزِلَةً أَشَدَّهُمْ لَكَ خَشْيَةً. وَمَا عِلْمُ مَنْ لَمْ يَخْشَكَ؟ وَمَا حِكْمَةُ مَنْ لَمْ يُطِيعْ أَمْرَكَ؟!

٣٤٩ - أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا سلام هو: ابن أبي مطيع، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَزْهَازِ يَحْدُثُ: عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - اغْدُ عَالِمًا، أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا.

٣٥٠ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا الوليد بن مسلم، أنبأنا الوليد بن سليمان، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ يُضَيِّحُ الرَّجُلَ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُضَيِّحُ كَافِرًا، إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ».

٣٥١ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني هارون بن رثاب، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا تَغْدُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ، فَإِنَّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ جَاهِلٌ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْسُطُ أَجْنَحَتَهَا لِلرَّجُلِ عَذَا يَتَّبِعِي الْعِلْمَ مِنَ الرِّضَاءِ بِمَا يَصْنَعُ.

٣٥٢ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحَدُهُمَا كَانَ عَالِمًا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالْآخَرُ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ هَذَا الْعَالِمِ الَّذِي يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ عَلَى الْعَابِدِ الَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَاكُمْ رَجُلًا».

٣٥٣ - أخبرنا الحسن بن الربيع، عن عبدالله بن عبيد الله، عن الحسن بن ذكوان، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ يَقْضُ، وَحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَذْكُرُ الْعِلْمَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَمِثَّلْتُ إِلَى أَيُّهُمَا أَجْلِسُ، فَتَعَسَّتُ فَأَتَانِي آتٍ فَقَالَ: مِثَّلْتُ إِلَى أَيُّهُمَا تَجْلِسُ؟ إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مَكَانَ جِبْرَائِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٣٥٤ - أخبرنا نصر بن علي، حدثنا عبدالله بن داود، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس قال: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَّغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً مِنَ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لَطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ، لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النِّبَاتِ فِي الْمَاءِ. وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ. إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَاراً، وَلَا دِرْهماً، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطَّةٍ - أَوْ بِحِطِّ وَافِرٍ».

٣٥٥ - أخبرنا محمد بن عبيدة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ.

٣٥٦ - أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً، إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرَخْ بِهِ نَسَبُهُ».

٣٥٧ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن يعقوب هو القمي، عن هارون بن عترة، عن أبيه، عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيهِ الْعِلْمَ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ يُطِئْ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرَخْ بِهِ نَسَبُهُ.

٣٥٨ - أخبرنا محمد بن كثير، عن ابن شاذب، عن مطر: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (١٧) [القمر: ١٧].

قَالَ: هَلْ مِنْ طَالِبٍ خَيْرَ فَيْعَانٍ عَلَيْهِ؟

٣٥٩ - وأخبرنا مزوان، عن ضمرة، قَالَ: طَالِبُ عِلْمٍ.

٣٦٠ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا يعقوب هو: القمي، عن عامر بن إبراهيم قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا رَأَى طَلَبَةَ الْعِلْمِ، قَالَ: مَرْحَباً بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَى بِكُنْ.

٣٦١ - أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ فَقَالَ: «كِلَاهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ صَاحِبِهِ».

أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ.

وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الْفِيقَةَ وَالْعِلْمَ وَيَعْلَمُونَ الْجَاهِلَ، فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّماً.

قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ.

٣٦٢ - أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّهُ قَالَ لِإِنِّهِ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ.

٣٦٣ - أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرنا شرحبيل بن شريك أنه: سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلَيْيَّ يَقُولُ: لَيْسَ هَدِيَّةٌ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ حِكْمَةٍ تُهْدِيهَا لِأَخِيكَ.

٣٦٤ - أخبرنا عبد الله بن عمران، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا محمد بن عجلان، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْمُجْتَهِدِ مِثْلَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ خَمْسُ مِثَّةٍ سَنَةِ خُضِرَ الْفَرَسُ الْمُضْمَرُّ السَّرِيعُ.

٣٦٥ - أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ عَكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١]. قَالَ: يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا بِدَرَجَاتٍ.

٣٦٦ - أخبرنا بشر بن ثابت البزار، حدثنا نصر بن القاسم، عن محمد بن إسماعيل، عن عمرو بن كثير، عن الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُخَيَّرَ بِهِ الْإِسْلَامَ، فَبَيَّنَتْهُ وَبَيَّنَ النَّبِيُّ دَرَجَةً وَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ».

٣٦٧ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا مهران، حدثنا أبو سنان، عن أبي إسحاق، عن عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: ذَهَبَ عَمْرُ بْنُ لُثَيْمٍ الْعِلْمَ.

قَالَ: فَذَكَرَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: ذَهَبَ عَمْرُ بِتِسْعَةِ أَغْشَارِ الْعِلْمِ.

٣٦٨ - أخبرنا بشر بن ثابت، أنبأنا شعبة، عن يزيد أبي خالد، عن هارون، عن أبيه، عن ابن عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي نَيْبٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتَذَكَّرُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَهُمْ، إِلَّا أَظَلَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ.

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَتَّبِعِيهِ الْعِلْمَ، سَهَّلَ اللَّهُ طَرِيقَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ.

٣٦٩ - أخبرنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد هو: ابن سلمة، عن عاصم، عَنْ ذُرٍّ قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ.

قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: رَفَعَ الْحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِيَطْلُبَ الْعِلْمَ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ».

٣٣ - بَاب: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ بِغَيْرِ نِيَّةٍ فَرَدَّهُ الْعِلْمُ إِلَى النَّيَّةِ

٣٧٠ - أخبرنا عبد الله بن عمران، حدثنا يحيى بن يمان قال: سَمِعْتُ سُفْيَانَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ: مَا كَانَ طَلَبُ الْحَدِيثِ أَفْضَلَ مِنْهُ الْيَوْمَ.

قَالُوا لِسُفْيَانَ: إِنَّهُمْ يَطْلُبُونَهُ بِغَيْرِ نِيَّةٍ؟

قَالَ: طَلَبُهُمْ إِيَّاهُ نِيَّةً.

٣٧١ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عبد الله بن الأجلح، حدثني أبي، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: طَلَبْنَا هَذَا الْعِلْمَ وَمَا لَنَا فِيهِ كَبِيرُ نِيَّةٍ، ثُمَّ رَزَقَ اللَّهُ بَعْدُ فِيهِ النَّيَّةَ.

٣٧٢ - أخبرنا بشر بن ثابت البزار، حدثنا حسان بن مسلم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: لَقَدْ طَلَبَ أَقْوَامُ الْعِلْمَ مَا أَرَادُوا بِهِ اللَّهُ - تَعَالَى - ، وَلَا مَا عِنْدَهُ .
قَالَ: فَمَا زَالَ بِهِمُ الْعِلْمُ حَتَّى أَرَادُوا بِهِ اللَّهَ وَمَا عِنْدَهُ .

٣٤ - باب: التَّوْبِيخُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ

٣٧٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ: الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ، فَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَعَاشَ مَعَهُ النَّاسُ فِيهِ، وَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ يَعِشْ مَعَهُ فِيهِ أَحَدٌ، وَرَجُلٌ عَاشَ النَّاسُ فِي عِلْمِهِ وَكَانَ وَبَالًا عَلَيْهِ .

٣٧٤ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن عطاء قال: قَالَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - :
يَا رَبِّ أَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَنْحَكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَنْحَكُمُ لِنَفْسِهِ .
قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: أَرْضَاهُمْ بِمَا قَسَمْتُ لَهُ .
قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَخْشَى لَكَ؟ قَالَ: أَعْلَمُهُمْ بِي .

٣٧٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سُفْيَانَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ بِاللَّهِ يَخْشَى اللَّهَ لَيْسَ بِعَالِمٍ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَعَالِمٌ بِاللَّهِ عَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ يَخْشَى اللَّهَ، فَذَلِكَ الْعَالِمُ الْكَامِلُ، وَعَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَيْسَ بِعَالِمٍ بِاللَّهِ لَا يَخْشَى اللَّهَ، فَذَلِكَ الْعَالِمُ الْفَاجِرُ .

٣٧٦ - أخبرنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن الحسن قال: الْعِلْمُ عِلْمَانٍ: فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ .

٣٧٧ - أخبرنا عاصم بن يوسف، عن فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن النبي ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ .

٣٧٨ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة .
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَعَلَّمُوا، تَعَلَّمُوا، فَإِذَا عَلِمْتُمْ، فَاعْمَلُوا .

٣٧٩ - أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا أبو إسماعيل هو ابن إبراهيم بن سليمان المؤدب، عن عاصم الأحول، عن حدثه، عن أبي وائل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِأَرْبَعٍ، دَخَلَ النَّارَ - أَوْ نَحْوَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ -: لِإِنْبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِإِمَارَتِي بِهَا السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَوْ لِيَأْخُذَ بِهِ مِنَ الْأَمْزَاءِ .

٣٨٠ - أخبرنا سعد بن عامر، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ بَلَغَنِي أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: تَعْمَلُونَ لِلدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ عَمَلٍ، وَلَا تَعْمَلُونَ لِلْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ لَا تُرْزَقُونَ فِيهَا إِلَّا بِالْعَمَلِ، وَبِلَكُمْ عُلَمَاءُ السُّوءِ: الْأَجْرُ تَأْخُذُونَ، وَالْعَمَلُ تَضَيِّعُونَ، يُوشِكُ رَبُّ الْعَمَلِ أَنْ يَطْلُبَ عَمَلَهُ، وَتُوشِكُونَ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الدُّنْيَا الْعَرِيضَةِ إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيْقِهِ .

اللَّهُ يَنْهَاكُمُ عَنِ الْخَطَايَا كَمَا أَمَرَكُمُ بِالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ، كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ سَخَطَ رِزْقَهُ وَاخْتَقَرَ مَنَزِلَتَهُ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ؟

كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ أَتَاهُمُ اللَّهُ فِيمَا قَضَى لَهُ فَلَيْسَ يَرْضَى شَيْئًا أَصَابَهُ؟

كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ دُنِيَاهُ آثَرُ عِنْدَهُ مِنْ آخِرَتِهِ وَهُوَ فِي الدُّنْيَا أَفْضَلُ رَغْبَةً؟
كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ مَصِيرُهُ إِلَى آخِرَتِهِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى دُنْيَاهُ، وَمَا يَضُرُّهُ أَشْهَى إِلَيْهِ - أَوْ قَالَ:
أَحَبُّ إِلَيْهِ - مِمَّا يَنْفَعُهُ؟

كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَطْلُبُ الْكَلَامَ لِيُخَيَّرَ بِهِ، وَلَا يَطْلُبُهُ لِيَعْمَلَ بِهِ؟
٣٨١ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا حريز، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُيَيْدٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ
وَانْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَعَلَّمُوهُ لِتَجَمَّلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ طَالَ بِكُمْ عُمْرٌ، أَنْ يَتَجَمَّلَ دُو الْعِلْمِ بِعِلْمِهِ، كَمَا
يَتَجَمَّلُ دُو الْبَرَّةِ بِبِرَّتِهِ.

٣٨٢ - أَخْبَرَنَا نعيم بن حماد، حدثنا بَقِيَّةُ، عَنْ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ
عَنِ الشَّرِّ فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي عَنِ الشَّرِّ، وَاسْأَلُونِي عَنِ الْخَيْرِ - يَقُولُهَا ثَلَاثًا» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ شَرَّ الشَّرِّ شِرَارُ
الْعُلَمَاءِ وَإِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ خِيَارُ الْعُلَمَاءِ».

٣٨٣ - أَخْبَرَنَا سعيد بن عامر، حدثنا حميد بن الأسود، عَنْ عيسى قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: إِنَّمَا
كَانَ يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ مَنْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَصَلَتَانِ: الْعَقْلُ وَالتُّسْكُ، فَإِنْ كَانَ نَاسِكًا، وَلَمْ يَكُنْ عَاقِلًا، قَالَ:
هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا الْعَقْلَاءُ فَلَمْ يَطْلُبْهُ.

وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا، وَلَمْ يَكُنْ نَاسِكًا قَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا التُّسَاكُ، فَلَمْ يَطْلُبْهُ.
فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ يَكُونَ يَطْلُبُهُ الْيَوْمَ مَنْ لَيْسَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: لَا عَقْلَ وَلَا تُسْكَ.
٣٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: رَزَعَمَ لِي سُفْيَانٌ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى يَتَعَبَّدَ قَبْلَ ذَلِكَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٣٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ بَرْدِ بْنِ سَنَانَ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: مَنْ
طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَلِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيَضْرِفَ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ.

٣٨٦ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ بَسْطَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يُرِيدَ أَنْ يُقْبَلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ
إِلَيْهِ، أَذْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ».

٣٨٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: إِنَّمَا يُحْفَظُ حَدِيثُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ.

٣٨٨ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِي، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي لِأَحْسِبَ الرَّجُلَ يَنْسَى
الْعِلْمَ كَانَ يَعْلَمُهُ لِلْخَطِيئَةِ كَانَ يَعْمَلُهَا.

٣٨٩ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَبَانَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ
قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، لَا تَعْلَمْ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ
السُّفَهَاءَ، أَوْ تُرَافِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ، وَلَا تَتْرُكِ الْعِلْمَ زُهْدًا فِيهِ وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ.

يَا بُنَيَّ اخْتَرِ الْمَجَالِسَ عَلَى عَيْنِكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، فَاجْلِسْ مَعَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُ عَالِمًا،
يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا يَعْلَمُوكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ فَيُصِيبَكَ بِهَا مَعَهُمْ.

وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُ عَالِمًا لَا يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا زَادُوكَ عِيًا، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِعَذَابٍ قِيصِيكَ مَعَهُمْ.

٣٩٠ - أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْةٍ قَالَ: لَا تُحَدِّثِ الْبَاطِلَ الْحُكَمَاءَ فَيَمْقُتُوكَ، وَلَا تُحَدِّثِ الْحِكْمَةَ السُّفَهَاءَ فَيَكْذِبُوكَ، وَلَا الْعِلْمَ أَهْلَهُ، فَتَأْتِمَ، وَلَا تَضَعُهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجْهَلَ. إِنْ عَلَيْكَ فِي عِلْمِكَ حَقًّا، كَمَا إِنْ عَلَيْكَ فِي مَالِكَ حَقًّا.

٣٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ: أَنَّ أَبَا فُرُوهَ حَدَّثَهُ: أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يَقُولُ: لَا تَمْنَعْ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ، فَتَأْتِمَ، وَلَا تَنْشُرْهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجْهَلَ، وَكُنْ طَبِيبًا رَفِيقًا يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَنْفَعُ.

٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مُهْدِيٌّ، عَنْ غِيلَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: لَا تُطْعِمَ طَعَامَكَ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ.

٣٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَابُورٍ، سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، يَقُولُ: قَالَ لُقْمَانَ لَابْنِهِ: يَا بُنَيَّ لَا تَعَلِّمِ الْعِلْمَ لِتُبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَتُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَتُرَائِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ، وَلَا تَنْزُكِ الْعِلْمَ زَهَادَةً فِيهِ وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، فَاجْلِسْ مَعَهُمْ: إِنْ تَكُ عَالِمًا، يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ. وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا، عِلْمُوكَ. وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِهِ قِيصِيكَ بِهَا مَعَهُمْ.

وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ، إِنْ تَكُ عَالِمًا، لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا، زَادُوكَ عِيًا - أَوْ عِيًا - وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِسَخَطٍ قِيصِيكَ بِهِ مَعَهُمْ.

٣٩٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ ثَوْبِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: يَا حَمَلَةَ الْعِلْمِ اغْمَلُوا بِهِ، فَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَوَافَقَ عِلْمَهُ عَمَلُهُ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ، وَتُخَالِفُ سِرِّيَّتُهُمْ، عَلَانِيَتُهُمْ، يَجْلِسُونَ حَلَقًا قِيَاهِي بَغْضَهُمْ بَغْضًا، حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَغْضَبُ عَلَى جَلِيسِهِ إِنْ يَجْلِسَ إِلَى غَيْرِهِ وَيَدْعُهُ، أُولَئِكَ لَا تَضَعُ أَغْمَالَهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا، أَنْ يَعْجَبَ بِعِلْمِهِ.

٣٩٦ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَبَانَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَدْنَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عِلْمًا أَخَذَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ بِعِلْمِهِ، لَرَشِدَتْ تِلْكَ الْأُمَّةُ.

٣٩٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُصِيبَ الْبَابَ مِنَ الْعِلْمِ فَيَعْمَلُ بِهِ، فَيَكُونُ خَيْرًا لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَوْ كَانَتْ لَهُ فِجَعَلَهَا فِي الْآخِرَةِ.

٣٩٨ - قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَ الْعِلْمَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَرَى ذَلِكَ فِي بَصَرِهِ، وَتَخَشُّعِهِ، وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَصَلَاتِهِ، وَزُهْدِهِ.

٣٩٩ - قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدٌ: انظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّمَا هُوَ دِيكُنْكُمْ.

٤٠٠ - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَا أَزْدَادَ عَبْدٌ عِلْمًا، فَازْدَادَ فِي الدُّنْيَا رَغْبَةً، إِلَّا أَزْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا.

٤٠١ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عَنْ حَسَّانَ قَالَ: مَا أَزْدَادَ عَبْدٌ بِاللَّهِ عِلْمًا، إِلَّا أَزْدَادَ النَّاسَ مِنْهُ قُرْبًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

٤٠٢ - وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: مَا أَزْدَادَ عَبْدٌ عِلْمًا: إِلَّا أَزْدَادَ قُصْدًا، وَلَا قَلَّدَ اللَّهُ عَبْدًا قِلَادَةً خَيْرًا مِنْ سَكِينَةٍ،

٤٠٢ - مكرر أخبرنا القاسم بن كثير قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ يَحْدُثُ عَنْ عَمِيرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِإِنِّهِ: أَذْهَبَ فَاطْلُبُ الْعِلْمَ، فَخَرَجَ فَعَابَ عَنْهُ مَا غَابَ، ثُمَّ جَاءَ فَحَدَّثَهُ بِأَحَادِيثَ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا بُنَيَّ أَذْهَبَ فَاطْلُبُ الْعِلْمَ، فَعَابَ عَنْهُ أَيْضًا رَمَانًا. ثُمَّ جَاءَ بِقِرَاطِيسٍ فِيهَا مِنْ كُتُبٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: هَذَا سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ، فَأَذْهَبَ فَاطْلُبُ الْعِلْمَ، فَخَرَجَ فَعَابَ عَنْهُ مَا غَابَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ لِأَبِيهِ: سَلْنِي عَمَّا بَدَأَ لَكَ.

فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ مَرَزْتَ بِرَجُلٍ يَمْدَحُكَ، وَمَرَزْتَ بِآخَرَ يَعْيُكَ؟

قَالَ: إِذَا لَمْ أَلَمْ الَّذِي يَعْيُنِي، وَلَمْ أَحْمَدِ الَّذِي يَمْدَحُنِي.

فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَزْتَ بِصَفِيحَةٍ؟

قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: لَا أَذْرِي أَمِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ.

فَقَالَ: إِذَا لَمْ أَهَيِّجْهَا وَلَمْ أَفْرِئْهَا.

فَقَالَ: أَذْهَبَ فَقَدْ عَلِمْتَ.

٤٠٣ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا بقية عن السكن بن عمير قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِهِ يَقُولُ: يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِالْحِكْمَةِ، فَإِنَّ الْخَيْرَ فِي الْحِكْمَةِ كُلُّهُ: وَتُسْرِفُ الصَّغِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْعَبْدَ عَلَى الْحُرِّ، وَتَزِيدُ السَّيِّدَ سُودَادًا، وَتُجْلِسُ الْفَقِيرَ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ.

٤٠٤ - أخبرنا الحكم بن المبارك، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَقِيَّةٌ: سَمِعْتُ عْتَبَةَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: وَمَا نَحْنُ لَوْلَا كَلِمَاتُ الْعُلَمَاءِ؟.

٣٥ - باب: اجْتِنَابِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ وَالْخُصُومَةِ

٤٠٥ - أخبرنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ، أَوْ يُلْبَسُوا عَلَيْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ.

٤٠٦ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ جَلَسْتُ إِلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ لِي: أَلَمْ أَرَكَ جَلَسْتَ إِلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ؟ لَا تُجَالِسْهُ.

٤٠٧ - أخبرنا أبو عاصم، أنبأنا حيوة بن شريح، حدثني أبو صخر، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فَلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ.

قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّهُ قَدْ أَخَذْتُ، فَإِنْ كَانَ أَخَذْتُ، فَلَا تَقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

٤٠٨ - أخبرنا مخلد بن مالك، حدثنا عبدالرحمن بن مغراء، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَرَى غِيَبَةً لِلْمُتَبَدِّعِ.

- ٤٠٩ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن ابن شبرمة، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْهَوَىٰ لِأَنَّهُ يَهْوِي بِصَاحِبِهِ.
- ٤١٠ - أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، قَالَ: كَانَ مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ يَقُولُ: يَا أَكْبَمَ وَالْمِرَاءَ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ جَهْلِ الْعَالَمِ. وَبِهَا يَتَّبِعِي الشَّيْطَانُ رَلَّتَهُ.
- ٤١١ - أخبرنا سعيد بن عامر، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ عَلَى ابْنِ سِيرِينَ فَقَالَا: يَا أَبَا بَكْرٍ نَحْدُثُكَ بِحَدِيثٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَا: فَتَقْرَأُ عَلَيْكَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، لَتَقُومَانِ عَنِّي أَوْ لَا قُومَنَ.
- قَالَ: فَخَرَجَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا بَكْرٍ، وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ يَفْرَأَ عَلَيْكَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْرَأَ عَلَيَّ آيَةٌ فَيَحَرِّقَانِيهَا، فَيَقْرَأُ ذَلِكَ فِي قَلْبِي.
- ٤١٢ - أخبرنا سعيد، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ قَالَ لِأَيُّوبَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ؟ قَالَ: فَوَلَّى وَهُوَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ وَلَا يَنْصِفُ كَلِمَةً. وَأَشَارَ لَنَا سَعِيدٌ بِخَنْصَرِهِ الْيَمْنَى.
- ٤١٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ أَرِيشَانُ.
- ٤١٤ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا فضيل، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمْ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ.
- ٤١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا زائدة، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُمَا قَالَا: لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا مِنْهُمْ.
- ٤١٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا شريك، عَنْ أُمِّي، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِنَّمَا سُمُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ لِأَنَّهُمْ يَهْوُونَ فِي النَّارِ.

٣٦ - باب: التَّشْوِيَةِ فِي الْعِلْمِ

- ٤١٧ - أخبرنا بشر بن الحكم، حدثنا سفيان، عَنْ ابْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ عِنْدَهُ سِوَاءَ غَيْرِ طَاوُوسٍ وَهُوَ يَخْلِفُ عَلَيْهِ.
- ٤١٨ - أخبرنا بشر بن الحكم، حدثنا سفيان، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَكْرَهُ كِتَابَةَ الْعِلْمِ حَتَّى أَكْرَهَنَا عَلَيْهِ السُّلْطَانُ فَكْرَهْنَا أَنْ نَمْتَنِعَهُ أَحَدًا.
- ٤١٩ - أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا معاذ بن معاذ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَلَّمُوا مُحَمَّدًا فِي رَجُلٍ - يَعْنِي: يُحَدِّثُهُ - فَقَالَ: لَوْ كَانَ رَجُلًا مِنَ الزُّنُجِ، لَكَانَ عِنْدِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا سِوَاءٍ.
- ٤٢٠ - أخبرنا يحيى بن حسان، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلَ سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ طَاوُوسًا عَنْ مَسْأَلَةٍ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ. قَالَ: ذَلِكَ أَهْوَنُ لَهُ عَلَيَّ.

٣٧ - باب: فِي تَوْقِيرِ الْعُلَمَاءِ

- ٤٢١ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عَنْ بَقِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: مَا خِفْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَخَافَتِي خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ.

- ٤٢٢ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن مُغيرة قَالَ: كُنَّا نَهَابُ إِبْرَاهِيمَ هَيْبَةَ الْأَمِيرِ.
- ٤٢٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَوْمَما بِحَدِيثٍ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَعَذَّتْهُ، فَقَالَ: مَا كُلُّ سَاعَةٍ أَخْلَبُ فَأَشْرَبُ.
- ٤٢٤ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا هارون هو ابن المغيرة، ويحيى بن ضريس، عن عمرو بن أبي قيس، عَنْ عَطَاءٍ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَرِهَ الْحَدِيثَ فِي الطَّرِيقِ.
- ٤٢٥ - أخبرنا عبدالله بن عمران، حدثنا يحيى بن ضريس، حدثنا أبو سنان، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا - أَوْ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَغَضِبَ وَمَنَعَنَا حَدِيثَهُ حَتَّى قَامَ.
- ٤٢٦ - أخبرنا أبو معمر: إسماعيل بن إبراهيم، عن سفيان، عن الزهري، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: لَوْ رَفَقْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ لَأَصَبْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا.
- ٤٢٧ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا بقية، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِسْتِ خَالِدٍ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْرَمَ لِلْعِلْمِ مِنْ أَبِي.

٣٨ - بَابُ: فِي الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ

- ٤٢٨ - أخبرنا محمد بن المبارك، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لِطَاوُوسٍ: إِنْ فَلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا، فَخُذْ عَنْهُ.
- ٤٢٩ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن مسعر، قال: قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الثَّقَاتُ.
- ٤٣٠ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عاصم، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانُوا لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، ثُمَّ سَأَلُوا بَعْدَ لِيُغْرِفُوا مَنْ كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ أَخَذُوا عَنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ سُنَّةٍ، لَمْ يَأْخُذُوا عَنْهُ.
- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مَا أَطْنُهُ سَمِعَهُ مِنْ عَاصِمٍ.
- ٤٣١ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن عاصم، قال: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: مَا حَدَّثَنِي، فَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ رَجُلَيْنِ فَإِنَّهُمَا لَا يَبَالِيَانِ عَمَّنْ أَخَذَا حَدِيثَهُمَا.
- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ: لَا أَطْنُهُ سَمِعَهُ.
- ٤٣٢ - أخبرنا محمد، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع قال: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا حَدَّثَنِي، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ فَمَا حَرَّمَ مِنْهَا حَرْفًا.
- ٤٣٣ - أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ عَمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ.
- ٤٣٤ - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشيم، عن مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا إِذَا أَتَوْا الرَّجُلَ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ، نَظَرُوا إِلَى صَلَاتِهِ وَإِلَى سَمْعِهِ، وَإِلَى هَيْبَتِهِ.

٤٣٥ - أخبرنا عمرو بن زرارة، أنبأنا هشيم، أنبأنا مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا إذا أتوا الرجل يأخذون عنه العلم، نظرُوا إلى صلاته، وإلى سمته، وإلى هيئته ثم يأخذون عنه.

٤٣٦ - أخبرنا أبو معمر: إسماعيل بن إبراهيم، عن روح، عن هشام، عن الحسن، نحو حديث إبراهيم.

٤٣٧ - أخبرنا أبو معمر: إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا عبدالله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية قال: كُنَّا نَأْتِي الرَّجُلَ لِنَأْخُذَ عَنْهُ فَنَنْظُرُ إِذَا صَلَّى فَإِنْ أَحْسَنَهَا، جَلَسْنَا إِلَيْهِ وَقُلْنَا: هُوَ لَيْعِبُهَا أَحْسَنَ. وَإِنْ أَسَاءَهَا، قُمْنَا عَنْهُ وَقُلْنَا: هُوَ لَيْعِبُهَا أَسْوَأَ. قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ: لَفْظُهُ نَحْوُ هَذَا.

٤٣٨ - أخبرنا أبو عاصم، قال: لا أدري سمعته منه، أو، لابن عون، عن محمد: أَنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ.

٤٣٩ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى قال: قُلْتُ لِطَاوُوسٍ: إِنَّ فُلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَإِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا، فَخُذْ عَنْهُ.

٤٤٠ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن هشام بن حجير، عن طاووس قال: جاء بُشَيْرٌ بن كعب إلى ابن عباس فجعل يحدثه، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَعِذْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ، قَالَ لَهُ بُشَيْرٌ: مَا أَذْرِي عَرَفْتُ حَدِيثِي كُلَّهُ وَأَنْكَرْتُ هَذَا، أَوْ عَرَفْتُ هَذَا وَأَنْكَرْتُ حَدِيثِي كُلَّهُ؟

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا نَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّغْبَةَ وَالذَّلُولَ، تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ.

٤٤١ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَكِبَتْ الصَّغْبَةُ وَالذَّلُولُ.

٤٤٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن طاووس، عن عبدالله بن عمرو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: يُوْشِكُ أَنْ يَظْهَرَ شَيَاطِينٌ قَدْ أَوْثَقَهَا سُلَيْمَانٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقْفَهُونَ النَّاسَ فِي الدِّينِ.

٤٤٣ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا زائدة، عن هشام، عن محمد قال: انْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّهُ دِينُكُمْ.

٣٩ - باب: مَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلَ غَيْرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ ﷺ

٤٤٤ - أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: لِيُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ.

٤٤٥ - أخبرنا صدقة بن الفضل، حدثنا معتمر، عن أبيه، قال: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: أَمَا تَخَافُونَ أَنْ تُعَذِّبُوا، أَوْ يُخَسَفَ بِكُمْ أَنْ تَقُولُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ فُلَانٌ؟.

٤٤٦ - أخبرنا الحسن بن بشر، حدثنا المعافى، عن الأوزاعي قال: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَنَّهُ لَا رَأْيَ لِأَحَدٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا رَأْيُ الْأَئِمَّةِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ كِتَابٌ وَلَمْ

تَمَضِّي بِه سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا رَأْيَ لِأَحَدٍ فِي سُنَّةِ سَنَّتِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٤٤٧ - حدثنا موسى بن خالد، حدثنا معتمر بن سليمان، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - خَطَبَ فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ. إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ نَبِيًّا، وَلَمْ يُنَزَّلْ بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابًا، فَمَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، فَهُوَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا حَرَّمَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍ وَلَكِنِّي مُتَقَدِّمٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ، وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْكُمْ، غَيْرَ أَنِّي أَثْقَلُكُمْ جَنَلًا، أَلَا وَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يُطَاعَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، أَلَا هَلْ أَسْمَعْتُ؟.

٤٤٨ - أخبرنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير قال: كَانَ طَاوُوسٌ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: اثْرُكْهَا. قَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا أَنْ تُتَّخَذَ سَلَامًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَلَا أَذْرِي أَتَعَذَّبُ عَلَيْهَا أَمْ تُؤْجَرُ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: ٣٦]. قَالَ سُفْيَانُ: تُتَّخَذُ سَلَامًا، يَقُولُ: يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ.

٤٤٩ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا ابن نمير، عن مجالد، عن عامر، عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَسْخَةِ مِنَ التَّوْرَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ نَسْخَةٌ مِنَ التَّوْرَةِ، فَسَكَتَ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَوَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - ثِكْلُكَ الثَّوَاكِلُ، مَا تَرَى بِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَنَظَّرَ عُمَرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ بَدَأَ لَكُمْ مُوسَى فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي، لَضَلَلْتُمْ عَنْ سِوَاءِ السَّبِيلِ، وَلَوْ كَانَ حَيًّا وَأَذْرَكَ بُتُوتِي لِأَتَّبِعَنِي».

٤٥٠ - حدثنا قبيصة، أنبأنا سفيان، عن أبي رباح شيخ من آل عمر، قال: رَأَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ الرَّكَعَتَيْنِ يُكَبِّرُ، فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ: أَيْعَذُّبُنِي اللَّهُ عَلَى الصَّلَاةِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ بِخِلَافِ السُّنَّةِ.

٤٠ - باب: تَعْجِيلِ عُقُوبَةٍ مَنْ بَلَغَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فَلَمْ يُعَظِّمْهُ وَلَمْ يُؤَقِّرْهُ

٤٥١ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني ابن عجلان، عن العجلان، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدَيْنِ، حَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ لَهُ فَتَى قَدْ سَمَاءُ وَهُوَ فِي حُلَّةٍ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَهَكَذَا كَانَ يَمْشِي ذَلِكَ الْفَتَى الَّذِي خُصِفَ بِهِ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ، فَعَثَرَ عَثْرَةً كَادَ يَتَكَسَّرُ مِنْهَا.

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لِلْمُنْخَرِنِ وَلِلْفَلَمِ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥].

٤٥٢ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا هارون هو: ابن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن الزبير بن

عدي، عن خراش بن جبير قال: رأيت في المسجد فتى يخذف. فقال له شيخ: لا تخذف، فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الخذف.

فَعَقَلَ الْفَتَى فَظَنَّ أَنَّ الشَّيْخَ لَا يَنْفُطُنْ لَهُ، فَخَذَفَ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ، أَعَدْتُكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَذَفِ ثُمَّ تَخَذَفَ؟ وَاللَّهِ لَا أَشْهَدُ لَكَ جَنَازَةً، وَلَا أَعُوذُكَ فِي مَرَضٍ، وَلَا أَكْلُمُكَ أَبَدًا. فَقُلْتُ لِصَاحِبِ لِي يُقَالَ لَهُ مُهَاجِرٌ: انْطَلِقْ إِلَى خِرَاشٍ فَاسْأَلْهُ، فَأَتَاهُ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَحَدَّثَهُ.

٤٥٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن مَعْقِلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذَفِ وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَضْطَاطُ صَيْدًا، وَلَا تَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ» فَرَفَعَ رَجُلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعِيدٍ قَرَابَةً شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ: هَذِهِ؟ وَمَا يَكُونُ هَذِهِ؟

فَقَالَ سَعِيدٌ: أَلَا أَرَانِي أَخَذْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَهَاجَرْتُ بِهِ، لَا أَكْلُمُكَ أَبَدًا.

٤٥٤ - أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا كههمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة قال: رأى عبد الله بن مَعْقِلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخَذِفُ، فَقَالَ: لَا تَخَذِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَذَفِ - أَوْ كَانَ يَكْزُرُهُ الْخَذَفُ - وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْكَأُ بِهِ عَدُوًّا، وَلَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ».

ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ يَخَذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ أَخْبِرَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ، ثُمَّ أَرَاكَ تَخَذِفُ، وَاللَّهِ لَا أَكْلُمُكَ أَبَدًا.

٤٥٥ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال: حَدَّثَ ابْنُ سِيرِينَ رَجُلًا بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: قَالَ فَلَانٌ: كَذَا وَكَذَا.

فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: أَخَذْتُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَقُولُ: [قَالَ فَلَانٌ وَفُلَانٌ: كَذَا وَكَذَا]، لَا أَكْلُمُكَ أَبَدًا.

٤٥٦ - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يَمْنَعُهَا».

فَقَالَ فَلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِذَا وَاللَّهِ أَمْنَعُهَا، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ فَشَتَمَهُ شَتْمَةً لَمْ أَرَهُ شَتَمَهَا أَحَدًا قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخَذْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ: إِذَا وَاللَّهِ أَمْنَعُهَا!!

٤٥٧ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا هارون بن المغيرة، عن معروف، عن أبي المخارق قال: ذَكَرَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ.

فَقَالَ فَلَانٌ: مَا أَرَى بِهَذَا بَأْسًا: يَدَا بَيْدٍ.

فَقَالَ عَبَادَةُ: أَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَتَقُولُ: لَا أَرَى بِهِ بَأْسًا، وَاللَّهِ لَا يُظْلِمُنِي وَإِيَّاكَ شَفْتُ أَبَدًا.

٤٥٨ - أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا أبو عامر العقدي، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا».

قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَافِلًا، فَاسْتَلَّ رَجُلَانِ إِلَى أَهْلِيهِمَا، وَكِلَاهُمَا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا.

٤٥٩ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن

الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَزَلَ الْمَعْرَسَ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا»، فَخَرَجَ رَجُلَانِ مِنْ سَمْعِ مَقَالَتِهِ، فَطَرَقَا أَهْلَهُمَا، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا.

٤٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يُودِّعُهُ بِحَيْجٍ أَوْ عُمْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَبْرَحْ حَتَّى تُصَلِّيَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْرُجُ بَعْدَ النَّدَاءِ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا مُتَافِقٌ، إِلَّا رَجُلٌ أَخْرَجَتْهُ حَاجَةٌ وَهُوَ يُرِيدُ الرُّجْعَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ». فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابِي بِالْحَرَّةِ قَالَ: فَخَرَجَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ سَعِيدٌ يُولِّعُ بِذِكْرِهِ حَتَّى أُخْبِرَ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَنْكَسَرَتْ فَخِذُهُ.

٤١ - باب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يُمِلَّ النَّاسَ

٤٦١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا تُمِلُّوا النَّاسَ.

٤٦٢ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا أَشْعَثُ، عَنْ كُرْدُوسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّ لِلْقُلُوبِ لِنَشَاطٍ وَإِقْبَالًا، وَإِنَّ لَهَا تَوَلِيَّةً وَإِذْبَارًا، فَحَدِّثُوا النَّاسَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكُمْ.

٤٦٣ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَالَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: حَدَّثِ الْقَوْمَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ بِوُجُوهِهِمْ، فَإِذَا التَّفَقُّوا، فَأَعْلَمَ أَنَّ لَهُمْ حَاجَاتٍ.

٤٢ - باب: مَنْ لَمْ يَرَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ

٤٦٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا هَمَامٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا إِلَّا الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ، فَلْيَمْنَحْهُ».

٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ.

٤٦٦ - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَا شِبَاكَ، أَرَدْتُ عَلَيْكَ، يَعْنِي: الْحَدِيثَ؟ مَا أَرَدْتُ أَنْ يُرَدَّ عَلَيَّ حَدِيثٌ قَطُّ.

٤٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: جَاءَ الزُّهْرِيُّ بِحَدِيثٍ فَلَقِيْتُهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَعِدْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنِي بِهِ.

قَالَ: وَتَسْتَعِيدُ الْحَدِيثَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا كُنْتُ تَسْتَعِيدُ الْحَدِيثَ؟

قَالَ: لَا. قُلْتُ: وَلَا تَكْتُبُ؟ قَالَ: لَا.

٤٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يَكْرَهُ الْكِتَابَةَ، فَإِذَا سَمِعَ وَفَعَ الْكِتَابَ، أَنْكَرَهُ وَالتَّمَسَّهُ بِيَدِهِ.

٤٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ يَكْرَهُهُ.

- ٤٧٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن منصور: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَكْرَهُ الْكِتَابَ - يُعْنِي: الْعِلْمَ.
- ٤٧١ - أخبرنا يوسف بن موسى، أنبأنا أزهري، عن ابن عون، عن ابن سيرين قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا كِتَابًا، لَا تَخَذُتُ. رَسَائِلَ النَّبِيِّ ﷺ.
- ٤٧٢ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا ابن إدريس، عن ابن عَوْنٍ قَالَ: رَأَيْتُ حَمَادًا يَكْتُبُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَنْهَكَ؟ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ أَطْرَافٌ.
- ٤٧٣ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: قَالَ لِي عَبِيدَةُ: لَا تُخَلِّدَنَّ بِي كِتَابًا.
- ٤٧٤ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن هِشَامٍ قَالَ: مَا كَتَبْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا حَدِيثَ الْأَعْمَاقِ، فَلَمَّا حَفِظْتُهُ، مَحَوْتُهُ.
- ٤٧٥ - أخبرنا مروان بن محمد، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ.
- ٤٧٦ - أخبرنا عبد الله بن عمران، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَا كَتَبْتُ شَيْئًا قَطُّ.
- ٤٧٧ - أخبرنا عبد الله بن عمران، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ عَبِيدَةَ وَطْعَةَ جَلْدٍ أَكْتُبُ فِيهِ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ لَا تُخَلِّدَنَّ عَنِّي كِتَابًا.
- ٤٧٨ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن عَبِيدَةَ، مِثْلَهُ.
- ٤٧٩ - أخبرنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان بن عتيك، عن أبي معشر، عن إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ الْحَدِيثَ فِي الْكَرَارِيسِ.
- وَيَقُولُ: يُشَبَّهُ بِالْمَصَاحِفِ.
- ٤٨٠ - قَالَ يَحْيَى: وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ زِيَادِ الْكَاتِبِ، عَنْ أَبِي مَعَشَرَ: فَأَكْتُبُ كَيْفَ شِئْتُ.
- ٤٨١ - أخبرنا محمد بن يوسف، وعبيد الله، عن سفيان، عن نَعْمَانَ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عَبِيدَةَ دَعَا بِكُتُبِهِ فَمَحَاهَا عِنْدَ الْمَوْتِ، وَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَلِيَهَا قَوْمٌ فَلَا يَضَعُونَهَا مَوَاضِعَهَا.
- ٤٨٢ - أخبرنا الحكم بن المبارك، وزكريا بن عدي، عن عبد الواحد بن زياد، عن ليث، عن مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكْتُبَ الْعِلْمُ فِي الْكَرَارِيسِ.
- ٤٨٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا ابن المبارك، عن الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: مَا زَالَ هَذَا الْعِلْمُ عَزِيزًا يَتَلَقَّاهُ الرِّجَالُ حَتَّى وَقَعَ فِي الصُّحُفِ فَحَمَلَهُ أَوْ دَخَلَ فِيهِ غَيْرُ أَهْلِهِ.
- ٤٨٤ - أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن يُونُسَ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يَكْتُبُ وَيَكْتِبُ، وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَكْتِبُ.
- ٤٨٥ - أخبرنا يزيد، أنبأنا العوام، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: بَلَغَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ عِنْدَ نَاسٍ كِتَابًا يُعْجَبُونَ بِهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ حَتَّى أَتَوْهُ بِهِ، فَمَحَاهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا عَلَى كُتُبِ عُلَمَائِهِمْ وَتَرَكُوا كِتَابَ رَبِّهِمْ.

- ٤٨٦ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن مُحَمَّدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: أَكُتِبَ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَإِنْ وَجَدْتُ كِتَابًا أَقْرَأُهُ؟ قَالَ: لَا.
- ٤٨٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَلَا تُكْتَبُنَا، فَإِنَّا لَا نَحْفَظُ؟
- فَقَالَ: لَا، إِنَّا لَنْ نُكْتَبُكُمْ وَلَنْ نَجْعَلَهُ قُرْآنًا، وَلَكِنْ اخْفَظُوا عَنَّا كَمَا خَفِظْنَا نَحْنُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- ٤٨٨ - حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَكُتُبُ وَلَا يُكْتَبُ.
- ٤٨٩ - أخبرنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة، عن أَبِي مُوسَى، عن حميد بن هلال، عن أَبِي بُرْدَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَكُتُبُ حَدِيثَ أَبِيهِ، فَرَأَاهُ أَبُو مُوسَى، فَمَحَاهُ.
- ٤٩٠ - أخبرنا الوليد بن شجاع، حدثني قريش بن أنس، قال: قَالَ لِي ابْنُ عَوْنٍ: وَاللَّهِ مَا كُتِبَتْ حَدِيثًا قَطُّ.
- قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا وَاللَّهِ مَا كُتِبَتْ حَدِيثًا قَطُّ.
- ٤٩١ - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: قَالَ لِي ابْنُ سِيرِينَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرَادَنِي مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ - وَهُوَ أَمِيرُ عَلَى الْمَدِينَةِ - أَنْ أَكْتُبَهُ شَيْئًا، قَالَ: فَلَمْ أَفْعَلْ، قَالَ: فَجَعَلَ يَسْتَرُّ بَيْنَ مَجْلِسَيْهِ وَبَيْنَ بَقِيَّةِ دَارِهِ.
- قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَيَتَحَدَّثُونَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَأَقْبَلَ مَرْوَانُ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَنَالَ: مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ خُتَّاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ خُتَّاهُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّا أَمَرْنَا رَجُلًا يَقْعُدُ خَلْفَ هَذَا السُّرِّ فَيَكُتُبُ مَا تُقْتِي هُؤُلَاءِ وَمَا تَقُولُ.
- ٤٩٢ - أخبرنا عفان، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا سفيان، عن مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: إِنَّ سَالِمًا أَتَمَّ مِنْكَ حَدِيثًا؟
- قَالَ: إِنَّ سَالِمًا كَانَ يَكُتُبُ.
- ٤٩٣ - أخبرنا الوليد بن هشام، حدثنا الحارث بن يزيد الحمصي، عن عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ: وَفَدْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِحَوَارِينَ حِينَ تُوُفِّيَ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نُعْزِيهِ وَنُهْنِيهِ بِالْخِلَافَةِ فَإِذَا رَجُلٌ فِي مَسْجِدِهَا يَقُولُ: أَلَا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْأَشْرَارُ، وَيُوضَعَ الْأَخْيَارُ.
- أَلَا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ.
- أَلَا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُثَلَّى الْمَثَنَاءُ فَلَا يُوجَدُ مَنْ يُغَيِّرُهَا، قِيلَ لَهُ: وَمَا الْمَثَنَاءُ؟ قَالَ: مَا اسْتَكْتَبَ مِنْ كِتَابٍ غَيْرِ الْقُرْآنِ، فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فِيهِ هُدْيَتُمْ، وَبِهِ تُجْزَوْنَ، وَعَنْهُ تُسْأَلُونَ.
- فَلَمْ أَذِرْ مِنَ الرَّجُلِ، فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِمَصٍ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوَمَا تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.
- ٤٩٤ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا أبو زَيْدٍ، حدثنا حصين، عن مَرْوَةَ الْهَمْدَانِيَّةِ قَالَ: جَاءَ أَبُو قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ، بِكِتَابٍ مِنَ الشَّامِ فَحَمَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَنَظَرَ فِيهِ فَدَعَا بِطُسْتٍ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَرَسَهُ فِيهِ وَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاتِّبَاعِهِمُ الْكُتُبَ وَتَرْكِهِمْ كِتَابَهُمْ.
- قَالَ حُصَيْنٌ: فَقَالَ مَرْوَةُ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنَ السُّنَّةِ لَمْ يَمَحُهُ، وَلَكِنْ كَانَ مِنْ كُتُبِ أَهْلِ الْكِتَابِ.

٤٩٥ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: أُنِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَتِفٍ فِيهِ كِتَابٌ، فَقَالَ: «كَفَى بِقَوْمٍ ضَلَالًا أَنْ يَزْعُبُوا عَمَّا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهُمْ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ نَبِيٌّ غَيْرُ نَبِيِّهِمْ، أَوْ كِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت: ٥١] الآية».

٤٩٦ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن الأشعث، عن أبيه وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ مَعَ رَجُلٍ صَحِيفَةً فِيهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَقُلْتُ لَهُ: أُنَسِّخُهَا. فَكَأَنَّهُ بَخِلَ بِهَا، ثُمَّ وَعَدَنِي أَنْ يُعْطِيَنِيهَا، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَإِذَا هِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بِذَعَةٍ، وَفِتْنَةٍ، وَضَلَالَةٍ، وَإِنَّمَا أَهْلُكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هَذَا وَأَشْبَاهُ هَذَا، إِنَّهُمْ كَتَبُوهَا، فَاسْتَلْذَنُوهَا أَلَيْسَتْهُمْ، وَأَشْرَبَتْهَا قُلُوبُهُمْ، فَأَعَزِمُ عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ يَغْلُمُ مَكَانَ كِتَابٍ إِلَّا دَلَّ عَلَيْهِ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ - قَالَ شُعْبَةُ: فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ؟ قَالَ: أَحْسَبُهُ أَقْسَمَ -: لَوْ أَنَّهَا ذُكِرَتْ لَهُ بِذِيرٍ لِهِنْدٍ نَرَاهُ يَغْنِي مَكَانًا بِالْكُوفَةِ بَعِيدًا - لَا يَبِينُهُ وَلَوْ مَشِيًا.

٤٩٧ - أخبرنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله هو: ابن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة، عن أبي موسى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبُوا كِتَابًا، فَتَبِعُوهُ وَتَرَكُوا التَّوْرَةَ.

٤٩٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن أبي المغيرة، عن عِصَاقِ الْمُحَارِبِيِّ، عن أبيه قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَسْمَعُونَ كَلَامِي ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فَيَكْتُبُونَهُ، وَإِنِّي لَا أَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٤٩٩ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا محمد بن فضيل، عن ابْنِ شُبْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: مَا كَتَبْتُ سُودَاءَ فِي بَيْضَاءَ، وَلَا اسْتَعَذْتُ حَدِيثًا مِنْ إِنْسَانٍ.

٤٣ - باب: مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٥٠٠ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن وهب بن منبه، عن أخيه سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ.

٥٠١ - أخبرنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَتَهْتَنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَاءِ؟ فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَيَّ فِيهِ وَقَالَ: «اكْتُبْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ».

٥٠٢ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الواحد بن قيس، قال: أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرْوِيَ مِنْ حَدِيثِكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِكِتَابٍ يَدِي مَعَ قَلْبِي إِنْ رَأَيْتُ ذَلِكَ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِنْ كَانَ قَالَهُ -: «ع حَدِيثِي، ثُمَّ اسْتَعِين بِيَدِكَ مَعَ قَلْبِكَ».

٥٠٣ - أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَكْتُبُ إِذْ سُلِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوْلَا: فَنُسْطَنْطِينِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، بَلْ مَدِينَةُ هِرَقْلٍ أَوْلَا».

٥٠٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: أَنْ أَكْتُبَ إِلَيَّ بِمَا ثَبَتَ عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَحْدِثُ عُمَرَةُ فَإِنِّي قَدْ خَشِيتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَهُ.

٥٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ: أَنْ انْظُرُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاكْتُبُوهُ، فَإِنِّي قَدْ خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ أَهْلِهِ.

٥٠٦ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: يَعْبُيُونَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ﴾ [طه: ٥٢].

٥٠٧ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حَدَّثَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ أَبَا إِيَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عِلْمَهُ، لَمْ يُعْذَ عِلْمُهُ عِلْمًا.

٥٠٨ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْثَى، حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّ أَنَسًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يَقُولُ لِنَيْيهِ: يَا بَنِي قَيْدُوا هَذَا الْعِلْمَ.

٥٠٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَهْدِي بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَلَمِ الْعَلَوِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَانَ يَكْتُبُ عِنْدَ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي سُورَةٍ.

٥١٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ كِتَابِ الْعِلْمِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

٥١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حَدِيرٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نُهَيْكٍ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَفَارِقَهُ، أَتَيْتُهُ بِكِتَابِي فَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥١٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَبَانَا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ فَكُتِبَتْهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ.

٥١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَبَانَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَا يُرْغَبُنِي فِي الْحَيَاةِ إِلَّا الصَّادِقَةُ وَالْوَهْطُ. فَأَمَّا الصَّادِقَةُ، فَصَحِيفَةُ كُتِبَتْهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَمَّا الْوَهْطُ: فَأَرَضُ تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا.

٥١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ عَمِّهِ

- عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يَقُولُ: قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ.
- ٥١٥ - أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: قِيدُوا هَذَا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ.
- ٥١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي طَرِيقٍ مَكَّةَ لَيْلًا، وَكَانَ يُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ حَتَّى أَصْبَحَ فَأَكْتُبُهُ.
- ٥١٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي صَحِيفَةٍ، وَأَكْتُبُ فِي نَعْلِي.
- ٥١٨ - أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَسْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَكْتُبُ فِي الصَّحِيفَةِ حَتَّى تَمْتَلِئَ، ثُمَّ أَقْلِبُ نَعْلِي فَأَكْتُبُ فِي ظَهْرِهِمَا.
- ٥١٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا فَضِيلٌ، عَنْ عُيَيْدِ الْمَكْتَبِ، قَالَ: رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ التَّفْسِيرَ عِنْدَ مُجَاهِدٍ.
- ٥٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَأَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشٍّ قَالَ: رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ عِنْدَ الْبَرَاءِ بِأَطْرَافِ الْقَصَبِ عَلَى أَكْفِهِمْ.
- ٥٢١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَتْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ بِحَدِيثٍ فَقُلْتُ: أَكْتُبُهُ عَنْكَ؟ قَالَ: فَرَّخَصَ لِي وَلَمْ يَكْذُ.
- ٥٢٢ - أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: كَتَبَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ؟ قَالَ رَجَاءٌ، فَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُهُ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَكْتُوبًا.
- ٥٢٣ - أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَارِ: قَالَ: كَانَ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَجَاحٍ وَيَكْتُبُ مَا يُجِيبُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ.
- ٥٢٤ - أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى: أَنَّهُ رَأَى نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُعْلِي عِلْمَهُ وَيَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْهِ.
- ٥٢٥ - أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا أَصْبَحَ، نَسَخَهُ ثُمَّ حَكَّهُ.
- ٥٢٦ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَفَارٍ الْمَثْنِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِي، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي فَلَانٌ - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَعَرَفَهُ عُمَرُ - قُلْتُ: حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعَمِيَّ - عَمِيَ اللِّسَانُ لَا عَمِيَ الْقَلْبُ - وَالْفَقْهَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهُنَّ مِمَّا يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ، وَيَنْقُصُنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ. وَإِنَّ الْبَذَاءَ وَالْجَفَاءَ وَالشُّعْ مِنْ النِّفَاقِ، وَهُنَّ مِمَّا يَزِدُّنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصُنَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصُنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ».

٥٢٧ - أخبرنا الحسين بن منصور، حدثنا أبو أسامة، حدثني سليمان بن المغيرة، قال: قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، وَمَعَهُ قِزْطَاسٌ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَهُوَ مَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَدَّثَنِي بِهِ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَعَجَبَنِي فَكَتَبْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ هَذَا الْحَدِيثُ.

٥٢٨ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا مسعود، عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة، عن شُرْحِبِيلَ بن سَعْدٍ قَالَ: دَعَا الْحَسَنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَنِيهِ وَبَنِي أَخِيهِ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ وَبَنِي أَخِي، إِنَّكُمْ صِغَارٌ قَوْمٌ يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ آخَرِينَ، فَتَعْلَمُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ أَنْ يَرْوِيهِ - أَوْ قَالَ: يَحْفَظُهُ - فَلْيَكْتُبْهُ، وَلْيَضَعْهُ فِي بَيْتِهِ.

٤٤ - باب: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً

٥٢٩ - أخبرنا الوليد بن شجاع، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عاصم، عن شقيق، عن جَرِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ يَعْمَلُ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ».

٥٣٠ - أخبرنا الوليد بن شجاع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً».

٥٣١ - أخبرنا الوليد بن شجاع، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، يعني: ابن صبيح، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطُؤُوا حَتَّى بَانَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ، فَتَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ السُّرُورُ، فَقَالَ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَمِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ».

٥٣٢ - أخبرنا عبد الوهاب بن سعيد، حدثنا شعيب هو: ابن إسحاق، حدثنا الأوزاعي، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَعْظَمُكُمْ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِأَنِّي لِي أَجْرِي وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ اتَّبَعَنِي».

٥٣٣ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام، عن ليث، عن بشر، عن أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى أَمْرٍ وَلَوْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقُوفًا بِهِ، لَا زِمًا بِغَارِبِهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ [الصافات: ٢٤]».

٥٣٤ - أخبرنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَرِيعَ يُعْطَاهَا الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِهِ: ثُلُثُ مَا لَيْهِ إِذَا كَانَ فِيهِ قَبْلُ ذَلِكَ اللَّهُ مُطِيعًا، وَالْوَلَدُ

الصَّالِحُ يَدْعُو لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ، وَالسُّئَةُ الْحَسَنَةُ يَسْنُهَا الرَّجُلُ فَيَعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالْمِئَةُ إِذَا شَفَعُوا لِلرَّجُلِ شَفَعُوا فِيهِ».

٤٥ - باب: مَنْ كَرِهَ الشُّهُرَةَ وَالْمَغْرِفَةَ

٥٣٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: جَهِدْنَا إِبْرَاهِيمَ أَنْ نُجْلِسَهُ إِلَى سَارِيَةٍ، فَأَبَى.

٥٣٦ - أَخْبَرَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْتَنِدَ إِلَى السَّارِيَةِ.

٥٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَتَّبِدِيءُ الْحَدِيثَ حَتَّى يُسْأَلَ.

٥٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: كَانَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ الْجُعْفِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانُوا مُعْجِبِينَ بِهِ - فَكَانَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ فَيَحْدُثُهُمَا، فَإِذَا كَثُرُوا، قَامَ وَتَرَكَهُمْ.

٥٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قِيلَ لَهُ حِينَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَوْ قَعَدْتَ فَعَلِمْتَ النَّاسَ السُّئَةَ؟ فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ يُوْطَأَ عَقِيبي؟

٥٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَنَتَةَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ خَنْظَلَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أَبِي بْنَ كَعْبٍ لِنَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا، وَنَحْنُ نَمْشِي خَلْفَهُ، فَهَرَقْنَا عُمَرَ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَتَبِعَهُ فَضْرَبَهُ عُمَرُ بِالذَّرَّةِ.

قَالَ: فَاتَّقَاهُ بِذِرَاعِيهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَرَى؟ فَنُتِنَ لِلْمَتَّبِعِ، مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ؟

٥٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تُوْطَأَ أَعْقَابُهُمْ.

٥٤٢ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِذَا مَشَى مَعَهُ الرَّجُلُ قَامَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، فَضَاهَا، وَإِنْ عَادَ يَمْشِي مَعَهُ، قَامَ فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟

٥٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِيَّاكُمْ أَنْ تُوْطَأَ أَعْقَابُكُمْ.

٥٤٤ - أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْهَيْشَمِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ أَنَّهُ رَأَى أَنَسًا يَتَّبِعُونَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: فَأَرَاهُ قَالَ: نَهَاهُمْ. وَقَالَ: إِنَّ صَنِيعَكُمْ هَذَا - أَوْ مَشِيْعَكُمْ هَذَا - مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ وَفِتْنَةٌ لِلْمَتَّبِعِ.

٥٤٥ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ أَسُودَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: شَاوَرْتُ مُحَمَّدًا فِي بِنَاءِ أَرْدَتْ أَنْ أُبْنِيَهُ فِي الْكَلَاءِ قَالَ: فَأَشَارَ عَلَيَّ وَقَالَ: إِذَا أَرْدَتْ أَسَاسَ الْبِنَاءِ فَأَذْنِي حَتَّى أَجِيءَ مَعَكَ.

قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَمْشِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: إِمَّا لَا، فَادْهَبْ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ.

قَالَ: أَنْتَ أَيْضًا فَادْهَبْ. قَالَ: فَذَهَبْتُ حَتَّى خَالَفْتُ الطَّرِيقَ.

٥٤٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحِجَاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ نُسَيْرٍ: أَنَّ الرَّبِيعَ كَانَ إِذَا أَتَوْهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ يَغْنِي: أَصْحَابُهُ.

٥٤٧ - أَخْبَرَنَا مُخَلَّدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَهُوَ سَاكِتٌ فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تُحَدِّثُ أَصْحَابَكَ؟ قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَقُولَ لَهُمْ مَا لَا أَفْعَلُ.

٥٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْ عِلْمِي كِفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ.

٥٤٩ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يَمْشِي وَنَاسٌ يَطُؤُونَ عَقِبَهُ، فَقَالَ: لَا تَطُؤُوا عَقِيبِي، فَوَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلِقُ عَلَيْهِ بَابِي، مَا تَبِعَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ.

٥٥٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: فِتْنَةُ لِلْمُتَّبِعِ مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ.

٥٥١ - أَخْبَرَنَا شُهَابُ بْنُ عِبَادٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ، عَنْ أُمِّ قَالٍ: مَشَوْا خَلْفَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: عَنِّي خَفَقَ نِعَالُكُمْ، فَإِنَّهَا مَفْسَدَةٌ لِقُلُوبِ تَوَكَّى الرَّجَالِ.

٥٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ خَفَقَ النُّعَالِ خَلْفَ الرَّجَالِ قَلَّ مَا يُلْتَبَثُ الْحَقُّ.

٥٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَكْتَبِيُّ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ هُو: ابْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، قَامَ فَتَنَحَّى.

٥٥٤ - أَخْبَرَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيحٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ».

٥٥٥ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنِي فُلَانُ الْعَرَنِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَا يَدْعُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَشُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ، عَمَّا أَفْنَوْا فِيهِ أَعْمَارَهُمْ، وَعَمَّا أَبْلَوْا فِيهِ أَجْسَادَهُمْ، وَعَمَّا كَسَبُوا، وَفِيمَا أَنْفَقُوا، وَعَمَّا عَمِلُوا فِيمَا عَمِلُوا».

٥٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابَحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا وَضَعَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ.

٥٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: قَالَ لِي طَاوُوسٌ: مَا تَعَلَّمْتَ، فَتَعَلَّمْ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُمْ الْأَمَانَةُ.

٥٥٨ - أخبرنا سليمان بن حرب، عن عمارة بن مهران، عن الحسن قال: أذركم الناس والناسك إذا نسك لم يعرف من قبل منطلقه، ولكن يعرف من قبل عمله، فذلك العلم النافع.

٤٦ - باب: البلاغ عن رسول الله ﷺ وتعليم السنن

٥٥٩ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن حسان، عن أبي كبشة قال: سمعت عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار».

٥٦٠ - أخبرنا علي بن حجر السعدي، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، أبو عيسى الشيباني، حدثنا القاسم بن عوف الشيباني، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نغليوفاً على ثلاث: أن نأمر بالمعروف، وننهي عن المنكر، ونعلم الناس السنن.

٥٦١ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني سليم بن عامر، قال: كان أبو أمامة - رضي الله عنه - إذا قعدنا إليه يجيئنا من الحديث بأمر عظيم ويقول لنا: اسمعوا واعقلوا، وبلغوا عني ما تسمعون. قال سليم: بمنزلة الذي يشهد على ما علم.

٥٦٢ - أخبرنا عبد الوهاب بن سعيد، حدثنا شعيب هو: ابن إسحاق، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو كثير، حدثني أبي قال: أتيت أبا ذر - رضي الله عنه - وهو جالس عند الجمرة الوسطى، وقد اجتمع الناس عليه يستفتونه، فأتاه رجل فوقف عليه ثم قال: ألم تنه عن الفتيا؟ فرفع رأسه إليه فقال: أرقب أنت علي؟ لو وضعتم الصمصامة على هذه - وأشار إلى قفاه - ثم طنت أي أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ قبل أن تحيزوا علي لأنفذتها.

٥٦٣ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عباد هو ابن عوام، عن عوف، عن أبي العالية قال: سألت ابن عباس - رضي الله عنهما - عن شيء فقال: يا أبا العالية، أتريد أن تكون مفتياً؟ فقلت: لا، ولكن لا آمن أن تذهبوا وتبقى. فقال: صدق أبو العالية.

٥٦٤ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عباد، عن حصين، عن إبراهيم قال: كان عبيدة يأتي عبد الله - رضي الله عنه - كل خميس فيسأله عن أشياء غاب عنها، فكان عامه ما يحفظ عن عبد الله مما يسأله عبيدة عنه.

٥٦٥ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا غسان هو: ابن مضر، عن سعيد بن يزيد قال: سمعت عكرمة يقول: ما لكم لا تسألوني، أفلسنم؟

٥٦٦ - أخبرنا محمد بن حاتم المكتب، حدثنا عامر بن صالح، حدثنا يونس، عن ابن شهاب قال: العلم خزائن وتفتحها المسألة.

٥٦٧ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عن جرير، قال: قال إبراهيم: من رقى وجهه، رقى علمه.

٥٦٨ - وكيع عن أبيه، عن الشَّعْبِيِّ، قال: من رقى وجهه، رقى علمه.

٥٦٩ - وعن ضمرة، عن حفص بن عمر قال: قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: من رقى وجهه، رقى علمه.

٥٧٠ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عن جرير، عن رجل، عن مُجَاهِدٍ قَالَ: لَا يَتَعَلَّمُ مَنِ اسْتَحْيَى وَاسْتَكْبَرَ.

٥٧١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا أنس بن عياض، عن هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُ فَيَقُولُ: يَا بَنِي تَعَلَّمُوا، فَإِنْ تَكُونُوا صِغَارَ قَوْمٍ، فَعَسَى أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ آخَرِينَ، وَمَا أَقْبَحَ عَلَى شَيْخٍ يُسْأَلُ لَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ.

٥٧٢ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَضَعُ فِي رِجْلَيْ الْكَبَلِ وَيَعْلُمُنِي الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ.

٥٧٣ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا يحيى بن الضُرَيْسِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَنْ تَرَأَّسَ سَرِيعًا، أَضُرَّ بِكَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَمَنْ لَمْ يَتَرَأَّسْ، طَلَبَ وَطَلَبَ حَتَّى يَبْلُغَ.

٥٧٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حُصَيْنِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَلْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: عِلْمٌ لَا يُقَالُ بِهِ كَكُنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ.

٥٧٥ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، حدثني إبراهيم، عن أبي عياض، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ عِلْمٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ، كَمَثَلِ كَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٥٧٦ - أخبرنا يعلى، حدثنا محمد هو: ابن إسحاق، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ: عَمُّهُ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ سَلْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الْعِلْمَ كَالِإِتَابِيعِ يَغْشَاهُنَّ النَّاسُ، فَيَخْتَلِجُهُ هَذَا وَهَذَا، فَيَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنْ جُحِمَتْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا كَجَسَدٍ لَا رُوحَ فِيهِ، وَإِنْ عَلِمَا لَا يُخْرَجُ كَكُنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ رَجُلٍ حَمَلَ سِرَاجًا فِي طَرِيقٍ مُظْلِمٍ يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ مَرَّ بِهِ، وَكُلٌّ يَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ.

٥٧٧ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن أبي إسحاق الشيباني، عن حماد، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَتَّبِعُ الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ خِلَالٍ: صَدَقَةٌ تَجْرِي بَعْدَهُ، وَصَلَاةٌ وَلَدِهِ عَلَيْهِ، وَعِلْمٌ أَفْشَاهُ يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ.

٥٧٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثني إسماعيل بن جعفر المدني، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ صَدَقَةٌ تَجْرِي لَهُ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ».

٥٧٩ - أخبرنا عبيد بن يعيش، حدثنا يونس، عن صالح بن رستم المزني، عن الحسن، عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ: بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - أَعَلَّمَكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ وَسُنَّتَكُمْ، وَأَنْظَفُ طَرِيقَكُمْ.

٥٨٠ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن المعلى، حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة، عَنْ سَخْبَرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى».

٤٧ - باب: الرَّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَاحْتِمَالِ الْعَنَاءِ فِيهِ

٥٨١ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: لَقَدْ أَقْمَضْتُ

بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا مَا لِي حَاجَةٌ إِلَّا وَقَدْ فَرَعْتُ مِنْهَا، إِلَّا إِنْ رَجُلًا كَانُوا يَتَوَقَّعُونَهُ، كَانَ يَزُورِي حَدِيثًا، فَأَقْنَمْتُ حَتَّى قَدِمَ فَسَأَلْتُهُ.

٥٨٢ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنْ كُنْتُ لَأَرْكَبُ إِلَى الْمِصْرِ مِنَ الْأَمْصَارِ فِي الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ لَأَسْمَعَهُ.

٥٨٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زَرَارَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو قَطْنٍ: عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي خُلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: إِنْ كُنَّا نَسْمَعُ الرَّوَايَةَ بِالْبُصْرَةِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَرْضَ حَتَّى رَكِبْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَمِعْنَاهَا مِنْ أَقْوَاهِمُ.

٥٨٤ - أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ ﷺ: قُلْ لِصَاحِبِ الْعِلْمِ يَتَّخِذْ عَصًا مِنْ حَدِيدٍ، وَتَعْلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ، وَيَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى تَنْكَسِرَ الْعَصَا وَتَنْخَرِقَ التَّغْلَانِ.

٥٨٥ - أَخْبَرَنَا مُخَلَّدُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ، عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: طَلَبْتُ الْعِلْمَ فَلَمْ أَجِدْهُ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي الْأَنْصَارِ، فَكُنْتُ آتِي الرَّجُلَ فَأَسْأَلُ عَنْهُ فَيَقَالُ لِي: نَائِمٌ، فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي، ثُمَّ أَضْطَجِعُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الظُّهْرِ، فَيَقُولُ: مَتَى كُنْتَ هَهُنَا يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

فَأَقُولُ: مُنْذُ طَوِيلٍ، فَيَقُولُ: بِشَسْ مَا صَنَعْتَ. هَلَّا أَعْلَمْتَنِي؟

فَأَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيَّ وَقَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَكَ.

٥٨٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: قَالَ: وَجَدْتُ أَكْثَرَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتِي الرَّجُلَ مِنْهُمْ فَيَقَالُ: هُوَ نَائِمٌ، فَلَوْ شِئْتُ أَنْ يُوقِظَ لِي، فَأَدْعُهُ حَتَّى يَخْرُجَ لَأَسْتَطِيبَ بِذَلِكَ حَدِيثَهُ.

٥٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيَّيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: لَوْ رَفَقْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ، لَأَصَبْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا.

٥٨٨ - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ آتِي بَابَ عُزْرَةَ، فَأَجْلِسُ بِالنَّبَابِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَدْخُلَ، لَدَخَلْتُ، وَلَكِنْ إِجْلَالًا لَهُ.

٥٨٩ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: قَالَ: لَمَّا تَوَفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَلْتَسْأَلْ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّهُمْ النُّوْمُ كَثِيرٌ.

فَقَالَ: وَاعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَتَرَى النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ تَرَى؟ فَتَرَكَ ذَلِكَ، وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسْأَلَةِ، فَإِنْ كَانَ لَيُبَلِّغُنِي الْحَدِيثَ عَنِ الرَّجُلِ فَأَتِيهِ، وَهُوَ قَائِلٌ، فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي عَلَى بَابِهِ، فَتُسْفِي الرِّيحُ عَلَى وَجْهِ الثَّرَابِ، فَيَخْرُجُ، فَيَرَانِي، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ؟ أَلَا أَرْسَلْتُ إِلَيَّ فَأَتِيكَ؟

فَأَقُولُ: لَا، أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيكَ. فَاسْأَلْهُ عَنِ الْحَدِيثِ.

قَالَ: فَبَقِيَ الرَّجُلُ حَتَّى رَأَى وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ، فَقَالَ: كَانَ هَذَا الْفَتَى أَغْفَلَ مِنِّي.

٥٩٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَحَلَ إِلَى فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْدُ لِنَاقَةٍ لَهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا، قَالَ: أَمَّا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ. قَالَ: كَذَا وَكَذَا.

٤٨ - بَاب: صِيَانَةُ الْعِلْمِ

٥٩١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ دَخَلَ السُّوقَ فَسَآوَمَ رَجُلًا يَتَوَبُّ، فَقَالَ: هُوَ لَكَ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ مَا أُعْطِيْتُهُ.

فَقَالَ: فَعَلَّمْتُمُوهَا؟ فَمَا رَأَيْتُ بَعْدَهَا مُشْتَرِيًا مِنَ السُّوقِ، وَلَا بَائِعًا حَتَّى لِحَقَّ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ.

٥٩٢ - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ حَسَامٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَشْتَرِي مِنْ مَنْ يَعْرِفُهُ.

٥٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدِ السَّلَامُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَسَمَ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا لَا فِي قُرَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ حِينَ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ بِالْفَنِيِّ دَرَاهِمَ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَعِنَ بِهَا فِي شَهْرِكَ هَذَا. فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْقِلٍ وَقَالَ: لَمْ نَقْرَأِ الْقُرْآنَ لِهَذَا.

٥٩٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خُلْفٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى - قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: مَنْ أَرْبَابُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ.

قَالَ: فَمَا يَنْفِي الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: الطَّمَعُ.

٥٩٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَا أَوْى شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَزَيْنُ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ.

٥٩٦ - أَخْبَرَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمُ أَهْلِهِ.

٥٩٧ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: مَا حُمِلَ الْعِلْمُ فِي مِثْلِ جِرَابٍ حِلْمٍ.

٥٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمُ أَهْلِهِ.

٥٩٩ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا مَطْرَفُ بْنُ مَازَنَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَقْسَمٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُثَنٍّ قَالَ: إِنَّ الْحِكْمَةَ تَسْكُنُ الْقَلْبَ الْوَادِعَ السَّاكِنَ.

٦٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِيَانَ يَقُولُ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: شِئْتُمُ الْعِلْمَ وَأَذْهَبْتُمْ نُورَهُ، وَلَوْ أَذْرَكْنِي وَإِيَّاكُمْ عُمَرُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - لَأَوْجَعْنَا.

٦٠١ - أخبرنا شهاب بن عباد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أمي المُرَادِي قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ - رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ -: تَعْلَمُوا الْعِلْمَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ، فَاتَّكُمُوا عَلَيْهِ وَلَا تَشُوبُوهُ بِضَحِكٍ، وَلَا يَلْبَغِ قَتْمُجُهُ الْقُلُوبَ.

٦٠٢ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن الفضيل بن غزوان، عن علي بن حسين - رحمه الله عليه - قَالَ: مَنْ ضَحِكَ ضَحْكَةً مَعَ مَجَّةٍ مِنَ الْعِلْمِ.

٦٠٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان: أَنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِكَعْبٍ: مَنْ أَرْبَابُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ.

قَالَ: فَمَا أَخْرَجَ الْعِلْمُ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ؟ قَالَ: الطَّمَعُ.

٦٠٤ - أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن عمر، ابن أيوب، عن أبي إياس قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا عَلَى عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ فَأَتَاهُ رَسُولُ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ حَضَرَهُ رَمَضَانُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمِيرَ يُفَرِّقُكَ السَّلَامَ، وَقَالَ: إِنَّا لَمْ نَدْعُ قَارِئًا شَرِيفًا إِلَّا وَقَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَّا مَعْرُوفٌ، فَاسْتَعَيْنَ بِهِذَيْنِ عَلَى نَفَقَةِ شَهْرِكَ هَذَا. فَقَالَ: أَقْرِ الْأَمِيرَ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَرَأْنَا الْقُرْآنَ نُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَدِرْهَمَهَا.

٤٩ - باب: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

٦٠٥ - أخبرنا أسد بن موسى، حدثنا معاوية، حدثنا الحسن بن جابر، عن المُقَدِّمِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْكِنْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ: الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ. ثُمَّ قَالَ: «لِيُوشِكَ الرَّجُلُ مُتَكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، مَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ، اسْتَخْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ، حَرَّمْنَاهُ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ، فَهُوَ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى».

٦٠٦ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قَالَ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ الْقُرْآنُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ.

٦٠٧ - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان قَالَ: كَانَ جَبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالسُّنَّةِ كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ.

٦٠٨ - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن مَكْحُولٍ قَالَ: السُّنَّةُ سُنَّتَانِ: سُنَّةُ الْأَخْذِ بِهَا فَرِيضَةٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَسُنَّةُ الْأَخْذِ بِهَا فَضِيلَةٌ، وَتَرْكُهَا إِلَى غَيْرِ حَرَجٍ.

٦٠٩ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير أَنَّهُ حَدَّثَ بَرَاءً بِحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا يُخَالِفُ هَذَا، قَالَ: لَا أَرَانِي أَحَدُثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُعَرِّضُ فِيهِ بِكِتَابِ اللَّهِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْكَ.

٥٠ - باب: تَأْوِيلُ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٦١٠ - أخبرنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ابن عجلان، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُمْ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطُتُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ، وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى، وَالَّذِي هُوَ أَتَقَى.

٦١١ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عليّ - رضي الله عنه - قال: إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطُتُوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى، وَالَّذِي هُوَ أَتَقَى وَالَّذِي هُوَ أَهْيَأُ.

٦١٢ - أخبرنا أبو معمر: إسماعيل بن إبراهيم، عن صالح بن عمر، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٦١٣ - فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ، قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُونِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَوْ حَسَنًا عِنْدَ النَّاسِ، فَاعْلَمُوا أَنِّي قَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهِ.

٦١٤ - أخبرنا عبد الله بن عمران، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول، عن عكرمة قال: إِنَّ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي عَالِمِ أَهْلِهِ.

٥١ - باب: مُذَاكَرَةُ الْعِلْمِ

٦١٥ - أخبرنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة، عن الجريري، وأبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهَيِّجُ الْحَدِيثَ.

٦١٦ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهَيِّجُ الْحَدِيثَ.

٦١٧ - أخبرنا أبو معمر، عن هشيم، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: تَذَاكُرُوا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهَيِّجُ الْحَدِيثَ.

٦١٨ - أخبرنا أبو معمر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد...

٦١٩ - وإبن عُلَيْةَ، عن الجُرَيْرِي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد...

٦٢٠ - أخبرنا أبو مسلمة - يعني، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وفيه كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

٦٢١ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن عمرو قال: قَالَ لِي طَاوُوسُ: أَذْهَبَ بِنَا نَجَالِسِ النَّاسِ.

٦٢٢ - أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي، حدثنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - قال: تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ لَا يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ الْقُرْآنِ مَحْمُوعٍ مَحْفُوظٍ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثْتُ أَمْسَ فَلَا أُحَدِّثُ الْيَوْمَ، بَلْ حَدَّثْتُ أَمْسَ، وَلْتَحَدِّثِ الْيَوْمَ، وَلْتَحَدِّثْ غَدًا.

٦٢٣ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مندل بن علي، حدثني جعفر بن أبي المغيرة، حدثني سعيد بن جبیر، قال: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما -: رُدُّوا الْحَدِيثَ وَاسْتَذْكُرُوهُ. فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ تَذْكُرُوهُ، ذَهَبَ، وَلَا يَقُولَنَّ رَجُلٌ لِحَدِيثٍ قَدْ حَدَّثَهُ: قَدْ حَدَّثْتُهُ مَرَّةً، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ سَمِعَهُ يَزْدَادُ بِهِ عِلْمًا، وَيَسْمَعُ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ.

٦٢٤ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: تَذَكَّرُوا، فَإِنَّ إِخْيَاءَ الْحَدِيثِ مَذَكَّرَتُهُ.

٦٢٥ - أخبرنا قبيصة، ومحمد بن يوسف، قالا: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: تَذَكَّرُوا الْحَدِيثَ، فَإِنَّ ذِكْرَهُ حَيَاتُهُ.

٦٢٦ - أخبرنا محمد بن قدامة، عن سفيان بن عيينة، عن زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ شِهَابٍ يُحَدِّثُ الْأَعْرَابَ.

٦٢٧ - أخبرنا محمد بن سعيد، أنبأنا محمد بن فضيل، عن الأعمش قال: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ يَجْمَعُ صِبْيَانَ الْكُتَّابِ يُحَدِّثُهُمْ يَتَحَفَّظُ بِذَلِكَ.

٦٢٨ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عبد الله الشَّافِعِيِّ، عن إبراهيم قال: حَدَّثَ حَدِيثَكَ مَنْ يَشْتَهِيهِ وَمَنْ لَا يَشْتَهِيهِ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ عِنْدَكَ كَأَنَّهُ إِمَامٌ تَقْرُؤُهُ.

٦٢٩ - أخبرنا أبو معمر، ومحمد بن سعيد، عن عبد السلام، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمْ مَثَا حَدِيثًا، فَتَذَكَّرُوهُ بَيْنَكُمْ.

٦٣٠ - أخبرنا أبو معمر، عن هشيم، أخبرنا يونس قال: كُنَّا نَأْتِي الْحَسَنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، تَذَكَّرْنَا بَيْنَنَا.

٦٣١ - أخبرنا صدقة بن الفضل، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حنين بن أبي حكيم، عن نافع، عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَزُورَ حَدِيثًا، فَلْيُرِدِّدْهُ ثَلَاثًا.

٦٣٢ - أخبرنا محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: إِخْيَاءُ الْحَدِيثِ مَذَكَّرَتُهُ.

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. كَمْ مِنْ حَدِيثٍ أُخِينَتْهُ فِي صَدْرِي كَانَ قَدْ مَاتَ.

٦٣٣ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه قال: كَانَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْغُلَكِيِّ، وَابْنُ شُبْرُمَةَ، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُغِيرَةُ إِذَا صَلَّوْا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، جَلَسُوا فِي الْفِقْهِ، فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمْ إِلَّا أَذَانُ الصُّبْحِ.

٦٣٤ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، قال: سَمِعْتُ شَرِيكَاً ذَكَرَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُوسٍ وَمُجَاهِدٍ - قَالَ: عَنْ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ - لَا بَأْسَ بِالسَّمْرِ فِي الْفِقْهِ.

٦٣٥ - أخبرنا محمد بن سعيد، حدثنا عبد السلام، عن لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالسَّمْرِ فِي الْفِقْهِ.

٦٣٦ - أخبرنا محمد بن سعيد، ثنا حفص، عن ابن جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - تَدَارَسُ الْعِلْمُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ إِحْيَائِهَا.

٦٣٧ - أخبرنا أبو معمر، ومحمد بن عيسى، عن هشيم، أنبأنا حجاج، عن عطاء قال: كُنَّا نَأْتِي جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، تَذَكَّرْنَا، فَكَانَ أَبُو الرَّبِيعِ أَخْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ.

٦٣٨ - أخبرنا مروان بن محمد، قال: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: تَذَكَّرَ ابْنُ شِهَابٍ لَيْلَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ حَدِيثًا وَهُوَ جَالِسٌ مُتَوَضِّئًا.

قَالَ: فَمَا زَالَ ذَلِكَ مَجْلِسَهُ حَتَّى أَصْبَحَ.

قَالَ مَرْوَانُ: جَعَلَ يَتَذَكَّرُ الْحَدِيثَ.

٦٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَأَنَّمَا أُفَجِّرُ بِهِ بَحْرًا.

٦٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ وَأَصْحَابُهُ يَتَجَالَسُونَ بِاللَّيْلِ وَيَذْكُرُونَ الْفَقْهَ.

٦٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ فَإِنَّ حَيَاتَهُ مُذَاكِرَتُهُ.

٦٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِي، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَصْحَابِهِ جِئْ قَدِمُوا عَلَيَّ: هَلْ تَجَالَسُونَ؟ قَالُوا: لَيْسَ نَتْرَكَ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ تَزَاوَرُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الرَّجُلَ مَثًا لِيَفْقِدَ أَخَاهُ، فَيَمْشِي فِي طَلَبِهِ إِلَى أَقْصَى الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ. قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ.

٦٤٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: آفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ وَتَرْكُ الْمَذَاكِرَةِ.

٦٤٤ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمِيْسٍ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - آفَةُ الْحَدِيثِ النَّسْيَانُ.

٦٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً، وَآفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ.

٦٤٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدَّثَ بِهِ غَيْرُ أَهْلِهِ».

٦٤٧ - أَخْبَرَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ التَّمَارِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: غَائِلَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ.

٦٤٨ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنبَأَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تَذَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ، وَتَزَاوَرُوا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَا تَفْعَلُوا يَذْرُسُ.

٦٤٩ - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفْيَانَ يَقُولُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: كُنْتُ أَحْسَبُ بِأَنِّي أَصَبْتُ مِنَ الْعِلْمِ، فَجَالَسْتُ عُيَيْدَ اللَّهِ فَكَأَنِّي كُنْتُ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ.

٥٢ - باب: اختلاف الفقهاء

٦٥٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -: لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ عَلَى شَيْءٍ؟

فَقَالَ: مَا يُسْرِنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلَفُوا.

قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْأَفَاقِ وَإِلَى الْأَمْصَارِ: لِيَقْضِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فُقَهَاؤُهُمْ.

٦٥١ - أخبرنا يزيد، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: مَا أَحْبَبَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَخْتَلَفُوا، فَإِنَّهُمْ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى شَيْءٍ، فَتَرَكَهُ رَجُلٌ، تَرَكَ السُّنَّةَ، وَلَوْ اخْتَلَفُوا فَأَخَذَ رَجُلٌ بِقَوْلِ أَحَدٍ، أَخَذَ بِالسُّنَّةِ.

٦٥٢ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن ليث، عن طاووس قال: رُبَّمَا رَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّأْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ.

٦٥٣ - أخبرنا الحجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا هشام بن عروة، عن عروة، عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: إِنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِي: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ، فَاتَّبِعُوهُ.

قَالَ عُثْمَانُ: إِنَّ تَتَّبِعَ رَأْيَكَ، فَإِنَّهُ رَشَدٌ، وَإِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَ الشَّيْخِ قَبْلَكَ فَنَعَمْ ذُو الرَّأْيِ كَانَ! قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُهُ أَبَا.

٥٣ - باب: فِي الْغَرَضِ

٦٥٤ - أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عاصم الأحول، قَالَ: عَرَضْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ أَحَادِيثَ الْفُقَهَاءِ، فَأَجَارَهَا لِي.

٦٥٥ - أخبرنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا سفيان بن عيينة، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا؟» قَالَ: نَعَمْ.

٦٥٦ - أخبرنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا سفيان، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦٥٧ - أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا شعبة قال: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ بِحَدِيثٍ فَلَقِيْتُهُ. فَقُلْتُ: أَحَدَّثَ بِهِ عَنْكَ؟

قَالَ: أَوْلَيْسَ إِذَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ؟

٦٥٨ - قَالَ: وَسَأَلْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٦٥٩ - أخبرنا زكريا بن عدي، أنبأنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: عَرَضْتُ عَلَيْهِ كِتَابًا فَقُلْتُ: أَرَوِيهِ عَنْكَ؟ قَالَ: وَمَنْ حَدَّثَكَ بِهِ غَيْرِي.

٦٦٠ - أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا داود بن عطاء مولى المزنيين حدثنا هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَرَضَ الْكِتَابَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً.

٦٦١ - أخبرنا إبراهيم بن المنذر حدثنا داود بن عطاء عن جعفر بن محمد، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَرَضَ الْكِتَابَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً.

٦٦٢ - أخبرنا إبراهيم بن المنذر، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ يَرَى عَرَضَ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ سَوَاءً.

وَكَانَ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ يَرَى ذَلِكَ.

٦٦٣ - أخبرنا إبراهيم، حدثنا مطرف، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْغَرَضَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً.

٥٤ - باب: الرَّجُلُ يُفْتِي بِشَيْءٍ ثُمَّ يَبْلُغُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَجَعَ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

٦٦٤ - أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: يَقُومُ عَنْ يَسَارِهِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ سَمِيعِ الزِّيَاتِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَأَخَذَ بِهِ.

٦٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَنِسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: نَشَدَ عُمَرُ النَّاسَ: أَسْمِعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْحَجَنِينَ؟

فَقَامَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ: قَضَى فِيهِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً.

فَنَشَدَ النَّاسُ أَيْضًا، فَقَامَ الْمُفَضِّي لَهُ فَقَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ لِي بِهِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً.

فَنَشَدَ النَّاسُ أَيْضًا. فَقَامَ الْمُفَضِّي عَلَيْهِ فَقَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ غُرَةً: عَبْدًا أَوْ أَمَةً. فَقُلْتُ: أَنْقِضِي عَلَيَّ فِيهِ فِيمَا لَا أَكُلُ وَلَا شَرِبُ وَلَا اسْتَهْلُ وَلَا نَطُقُ، إِنْ تَطَلَّهْ فَهُوَ أَحَقُّ مَا يَطْلُ. فَهَوَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مَعَهُ، فَقَالَ: «أَشِغْرُ؟» فَقَالَ عُمَرُ: لَوْلَا مَا بَلَغَنِي مِنْ قَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَجَعَلْتُهُ دِيَةً بَيْنَ دِيَتَيْنِ.

٦٦٦ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ سَلَامٌ يَذْكُرُ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَعْرِفَ خَطَأَ مُعَلِّمِكَ، فَجَالِسِ غَيْرَهُ.

٦٦٧ - أَخْبَرَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: تَذَاكَرْنَا بِمَكَّةَ الرَّجُلُ يَمُوتُ، فَقُلْتُ:

عِدَّتْهَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ، لِقَوْلِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، وَأَصْحَابَنَا، قَالَ: فَلَقِينِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنْزَرِيُّ فَقَالَ: إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمٌ. وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَلَدِ الْغَيْنِ إِلَيْهِمْ سَرِيعَةٌ، وَإِنِّي لَسْتُ آمِنٌ عَلَيْكَ.

قَالَ: وَإِنَّكَ قُلْتَ قَوْلًا هُهُنَا خِلَافَ قَوْلِ أَهْلِ الْبَلَدِ وَلَسْتُ آمِنٌ.

فَقُلْتُ: وَفِي ذَا اخْتِلَافٍ؟

قَالَ: نَعَمْ، عِدَّتْهَا مِنْ يَوْمٍ يَمُوتُ، فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عِدَّتْهَا مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

وَسَأَلْتُ مُجَاهِدًا فَقَالَ: عِدَّتْهَا مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

وَسَأَلْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقَالَ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

وَسَأَلْتُ أَبَا قِلَابَةَ فَقَالَ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ فَقَالَ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

وَسَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

قَالَ: وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

قَالَ حَمَادٌ: وَسَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّي.

قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: مِنْ يَوْمٍ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقُولُ: مِنْ يَوْمِ تُوْفِي.

٥٥ - بَاب: الرَّجُلُ يُفْتِي بِالشَّيْءِ ثُمَّ يَرَى غَيْرَهُ

٦٦٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنِبْهٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي الْمُسْرَكَةِ فَلَمْ يَشْرِكْ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَشْرِكْ، فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: تِلْكَ عَلَى مَا قَضَيْنَاهُ، وَهَذِهِ عَلَى مَا قَضَيْنَا.

٥٦ - بَاب: فِي إِعْظَامِ الْعِلْمِ

٦٦٩ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ الْأَسَدِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مُتَبِّهِ: كَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا مَضَى يَصْنَعُونَ بِعِلْمِهِمْ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَيَرْغَبُ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي عِلْمِهِمْ، فَيَنْدُلُونَ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ. وَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ الْيَوْمَ يَذَلُّوا عِلْمَهُمْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، فَزَهْدُ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي عِلْمِهِمْ، فَضُّوا عَلَيْهِمْ بِدُنْيَاهُمْ.

٦٧٠ - أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْكَمِيتِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُوسَى قَالَ: مَرَّ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُرِيدُ مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا، فَقَالَ: هَلْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ أَذْرَكَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟

فَقَالُوا لَهُ: أَبُو حَازِمٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، مَا هَذَا الْجَفَاءُ؟

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَيُّ جَفَاءٍ رَأَيْتَ مِنِّي؟

قَالَ: أَتَأْنِي وَجُوهَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ تَأْتِنِي.

قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَعَيْدَكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَ مَا لَمْ يَكُنْ، مَا عَرَفْتَنِي قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا أَنَا رَأَيْتُكَ.

قَالَ: فَالْتَفَتَ سُلَيْمَانُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: أَصَابَ الشَّيْخُ وَأَخْطَأْتُ.

قَالَ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَازِمٍ مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟

قَالَ: لَا تَكُنْمْ أَخْرَبْتُمْ الْآخِرَةَ، وَعَمَّرْتُمْ الدُّنْيَا، فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَنْتَقِلُوا مِنَ الْعِزِّ إِلَى الْخَرَابِ.

قَالَ: أَصَبْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ. فَكَيْفَ الْقُدُومُ غَدًا عَلَى اللَّهِ؟

قَالَ: أَمَّا الْمُحْسِنُ، فَكَالْغَائِبِ يَقْدُمُ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَمَّا الْمُسِيءُ، فَكَالْآبِقِ يَقْدُمُ عَلَى مَوْلَاهُ.

فَبَكَى سُلَيْمَانُ وَقَالَ: لَيْتَ شِعْرِي مَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؟

قَالَ: اغْرُضْ عَمَلَكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: وَأَيُّ مَكَانٍ أَجِدُهُ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (١٣) وَإِنَّ الْفَجَّارَ

لَفِي جَحِيمٍ (١٤) [الانقطاع: ١٣، ١٤].

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَأَيْنَ رَحْمَةُ اللَّهِ يَا أَبَا حَازِمٍ؟

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، فَأَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: أَوْلُو الْمُرُوءَةِ وَالْثَقَلَى.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: يَا أَبَا حَازِمٍ، فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: آدَاءُ الْفَرَائِضِ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ.

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَأَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: دُعَاءُ الْمُحْسِنِ إِلَيْهِ لِلْمُحْسِنِ.

قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: لِلْسَّائِلِ الْبَائِسِ، وَجَهْدُ الْمُقِلِّ لَيْسَ فِيهَا مَنْ وَلَا أَدَى.

قَالَ: فَأَيُّ الْقَوْلِ أَعْدَلُ؟ قَالَ: قَوْلُ الْحَقِّ عِنْدَ مَنْ تَخَافُهُ أَوْ تَرْجُوهُ.

قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ؟ قَالَ: رَجُلٌ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَذَلَّ النَّاسَ عَلَيْهَا.

قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْمَقُ؟ قَالَ: رَجُلٌ انْحَطَّ فِي هَوَىٰ أَخِيهِ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَبَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: أَصَبْتُ، فَمَا تَقُولُ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ؟

قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ تُغْفِيَنِي؟

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: لَا، وَلَكِنْ نَصِيحَةٌ تَلْقِيهَا إِلَيَّ.

قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ أَبَاءَكَ فَهَرُوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذُوا هَذَا الْمُلْكَ عُثُوَّةً عَلَىٰ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا رِضًا لَهُمْ حَتَّى قَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، فَقَدْ ارْتَحَلُوا غَنَاهَا، فَلَوْ شَعَرْتَ مَا قَالُوهُ، وَمَا قِيلَ لَهُمْ؟

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ.

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: كَذَبْتَ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْعُلَمَاءِ لِيُسَيِّئَهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُصْلِحَ؟ قَالَ: تَدْعُونَ الصَّلَافَ، وَتُمْسِكُونَ بِالْمُرُوءَةِ، وَتَقْسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: كَيْفَ لَنَا بِالْمَأْخِذِ بِهِ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: تَأْخُذُهُ مِنْ حِلِّهِ، وَتَضَعُهُ فِي أَهْلِهِ.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا حَازِمٍ أَنْ تَضَحَبَنَا فَتُصِيبَ مِنَّا وَتُصِيبَ مِنْكَ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: أَخْشَى أَنْ أُرَكْنَ إِلَيْكُمْ شَيْئًا قَلِيلًا فَيُذَيِّقَنِي اللَّهُ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: ازْغِ إِلَيْنَا حَوَائِجَكَ؟ قَالَ: تُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ.

قَالَ سُلَيْمَانُ: لَيْسَ ذَاكَ إِلَيَّ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَمَا لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ غَيْرُهَا.

قَالَ: فَادْعُ لِي، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ سُلَيْمَانُ وَلِيِّكَ، فَيَسِّرْهُ لَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ كَانَ عَدُوَّكَ، فَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: قَطُّ. قَالَ أَبُو حَازِمٍ: قَدْ أَوْجِزْتُ وَأَكْثَرْتُ إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ فَمَا يَنْفَعُنِي أَنْ أَرْمِي عَنْ قَوْسٍ لَيْسَ لَهَا وَتَرٌّ؟

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: أَوْصِنِي. قَالَ: سَأُوصِيكَ وَأَوْجِزُ: عَظُمَ رَبُّكَ وَنَزَّهُهُ أَنْ يَرَاكَ حَيْثُ نَهَاكَ، أَوْ يَفْقِدَكَ حَيْثُ أَمَرَكَ.

فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، بَعَثَ إِلَيْهِ بِمِثَّةٍ دِينَارٍ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ أَتِفَقَهَا وَلَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا كَثِيرٌ.

قَالَ: فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ سَوَالُكَ إِيَّايَ هَزْلًا، أَوْ رَدِّي عَلَيْكَ بَذْلًا وَمَا أَرْضَاهَا لَكَ، فَكَيْفَ أَرْضَاهَا لِنَفْسِي؟

وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنْ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ: لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ، وَجَدَ عَلَيْهَا رِعَاءَ يَسْقُونَ، وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ جَارِيَتَيْنِ تَذُودَانِ، فَسَأَلَهُمَا، فَقَالَتَا ﴿لَا تَسْقَى حَتَّى يُصَدِّقَ الرِّعَاءُ وَأَبُوكَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ ٢٣ ﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الْبَطَلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ ٢٤ ﴿[القصص: ٢٣، ٢٤] وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ جَائِعًا خَائِفًا لَا يَأْمَنُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ النَّاسَ، فَلَمْ يَفْطِنِ الرِّعَاءُ وَفَطِنَتِ الْجَارِيَتَانِ، فَلَمَّا رَجَعَتَا إِلَى أَبِيهِمَا، أَخْبَرَتَاهُ

بِالْقَصَةِ وَيَقُولُهُ، فَقَالَ أَبُوهُمَا - وَهُوَ شُعَيْبٌ -: هَذَا رَجُلٌ جَائِعٌ، فَقَالَ لِإِحْدَاهُمَا: اذْهَبِي فَادْعِيهِ، فَلَمَّا أَتَتْهُ، عَظَمَتُهُ وَغَطَّتْ وَجْهَهَا، وَقَالَتْ: ﴿إِنَّكَ أَيْ يَدْعُوكَ لِجَبْرِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ [القصص: ٢٥] فَشَقَّ عَلَى مُوسَى حِينَ ذَكَرَتْ: أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا، وَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ يَتَّبِعَهَا، إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ الْجِبَالِ جَائِعًا مُسْتَوْحِشًا، فَلَمَّا تَبِعَهَا، هَبَّتِ الرِّيحُ فَجَعَلَتْ تَضْفِقُ نِيَابَهَا عَلَى ظَهْرِهَا فَتَصِفُّ لَهُ عَجِيزَتَهَا، وَكَانَتْ ذَاتَ عَجْزٍ، وَجَعَلَ مُوسَى يُعْرِضُ مَرَّةً، وَيَعْضُ أُخْرَى، فَلَمَّا عِيلَ صَبْرُهُ، نَادَاهَا: يَا أُمَّةَ اللَّهِ، كُونِي خَلْفِي وَأُرِينِي السَّمْتَ بِقَوْلِكَ.

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى شُعَيْبٍ إِذْ هُوَ بِالْعِشَاءِ مُهَيِّئًا فَقَالَ لَهُ شُعَيْبٌ: اجْلِسْ يَا شَابٌ فَتَعَشْ.

فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ، فَقَالَ لَهُ شُعَيْبٌ: لِمَ؟ أَمَا أَنْتَ جَائِعٌ؟

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَوَضًا لِمَا سَقَيْتَ لهُمَا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَا تَبِيعُ شَيْئًا مِنْ دِينِنَا بِمِلَّةِ الْأَرْضِ دَهَابًا.

فَقَالَ لَهُ شُعَيْبٌ: لَا، يَا شَابٌ، وَلَكِنَّهَا عَادَتِي وَعَادَةُ آبَائِي تُفَرِّقِي الضَّيْفَ، وَتُطْعِمُ الطَّعَامَ، فَجَلَسَ مُوسَى، فَأَكَلَ.

فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْمِئَةُ دِينَارٍ عَوَضًا لِمَا حَدَّثْتُ، فَالْمِئَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ فِي حَالِ الْاضْطِرَارِّ أَحَلُّ مِنْ هَذِهِ، وَإِنْ كَانَ لِحَقٍّ فِي بَيْتِ الْمَالِ، فَلِي فِيهَا نُظْرَاءٌ، فَإِنْ سَاوَيْتَ بَيْنَنَا، وَإِلَّا فَلَيْسَ لِي فِيهَا حَاجَةٌ.

٦٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُسَمَلِيِّ، أَنبَأَنَا زَيْدُ الْعَمِي، عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ قَالَ: يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ اغْمَلْ بِعِلْمِكَ، وَأَعْطِ فَضْلَ مَالِكَ، وَاحْبِسِ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِكَ إِلَّا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ يَنْفَعُكَ عِنْدَ رَبِّكَ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ إِنْ الَّذِي عَلِمْتَ ثُمَّ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ قَاطِعٌ حُجَّتِكَ وَمَعْذَرَتُكَ عِنْدَ رَبِّكَ إِذَا لَقِيتَهُ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنْ الَّذِي أُمِرْتَ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ لِيَشْغَلَكَ عَمَّا نُهِيتَ عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا تَكُونَنَّ قَوِيًّا فِي عَمَلٍ غَيْرِكَ، ضَعِيفًا فِي عَمَلٍ نَفْسِكَ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا يَشْغَلْكَ الَّذِي لِيُغَيِّرَكَ عَنِ الَّذِي لَكَ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، عَظُمَ الْعُلَمَاءُ، وَزَاجِمُهُمْ وَاسْتَمِعَ مِنْهُمْ، وَدَغَ مُنَازَعَتُهُمْ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، عَظُمَ الْعُلَمَاءُ لِعِلْمِهِمْ، وَصَغُرَ الْجُهَالُ لِجَهْلِهِمْ، وَلَا تَبَاعِذْهُمْ، وَقَرِّبْهُمْ وَعَلِّمْهُمْ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا تُحَدِّثْ بِحَدِيثٍ فِي مَجْلِسٍ حَتَّى تَفْهَمَهُ، وَلَا تُجِبْ امْرَأً فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مَا قَالَ لَكَ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا تَغْتَرَّ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْتَرَّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّ الْغِرَّةَ بِاللَّهِ تَرْكُ أَمْرِهِ، وَالْغِرَّةَ بِالنَّاسِ اتِّبَاعُ أَهْوَائِهِمْ، وَاحْذَرْ مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكَ مِنْ نَفْسِهِ، وَاحْذَرْ مِنَ النَّاسِ فِشْنَتَهُمْ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّهُ لَا يَكْمُلُ ضَوْؤُ الشَّهَارِ إِلَّا بِالشَّمْسِ، كَذَلِكَ لَا تَكْمُلُ الْحِكْمَةُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ الزُّرْعُ إِلَّا بِالْمَاءِ وَالتُّرَابِ، كَذَلِكَ لَا يَصْلُحُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، كُلُّ مُسَافِرٍ مُتَزَوِّدٍ، وَسَيَّجِدُ إِذَا احتَاجَ إِلَى زَادٍ مَا تَزَوَّدَ، وَكَذَلِكَ سَيَّجِدُ كُلُّ عَامِلٍ إِذَا مَا احتَاجَ إِلَى عَمَلِهِ فِي الْآخِرَةِ، مَا عَمِلَ فِي الدُّنْيَا.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَحْضِكَ عَلَى عِبَادَتِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَبَيِّنَ لَكَ كَرَامَتَكَ عَلَيْهِ فَلَا تَحُولَنَّ إِلَى غَيْرِهِ، فَتَرْجِعَ مِنْ كَرَامَتِهِ إِلَى هَوَايِهِ.

يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّكَ إِنْ تَنْقُلَ الْحِجَارَةَ وَالْحَدِيدَ أَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَكَ، وَمَثَلُ الَّذِي يُحَدِّثُ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَهُ كَمَثَلِ الَّذِي يُنَادِي الْمَيِّتَ وَيَضَعُ الْمَائِدَةَ لِأَهْلِ الْقُبُورِ.

٥٧ - رِسَالَةُ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْخَوَاصِ الشَّامِيِّ

٦٧٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِنطَاكِي، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْخَوَاصِ الشَّامِيِّ أَبِي غُنْبَةَ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، اغْعَلُوا وَالْعَقْلُ نِعْمَةٌ، قُرْبُ ذِي عَقْلٍ قَدْ شَعَلَ قَلْبُهُ بِالتَّعَمُّقِ فِيمَا هُوَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ، عَنْ الْإِنْتِفَاعِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ عَنْ ذَلِكَ سَاهِيًا، وَمِنْ فَضْلِ عَقْلِ الْمَرْءِ تَرْكُ النَّظَرِ فِيمَا لَا نَظَرَ فِيهِ حَتَّى لَا يَكُونَ فَضْلُ عَقْلِهِ وَبَالًا عَلَيْهِ فِي تَرْكِ مُنَافَسَةِ مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، أَوْ رَجُلٍ شَعَلَ قَلْبُهُ بِبِدْعَةِ قُلْدٍ فِيهَا دِينُهُ رَجَالًا دُونَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أَوْ اكْتَفَى بِرَأْيِهِ فِيمَا لَا يَرَى الْهُدَى إِلَّا فِيهَا، وَلَا يَرَى الضَّلَالَةَ إِلَّا بِتَرْكِهَا، يَزْعُمُ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى فِرَاقِ الْقُرْآنِ. أَمَّا كَانَ لِلْقُرْآنِ حَمَلَةٌ قَبْلَهُ وَقَبْلَ أَصْحَابِهِ يَعْمَلُونَ بِمُحْكَمِهِ، وَيُؤْمِنُونَ بِمُتَشَابِهِهِ؟ وَكَانُوا مِنْهُ عَلَى مَنَارٍ لَوْضَحِ الطَّرِيقِ، وَكَانَ الْقُرْآنُ إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمَامًا لِأَصْحَابِهِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ أَيْمَةً لِمَنْ بَعْدَهُمْ رِجَالٌ مَعْرُوفُونَ مَنَسُوبُونَ فِي الْبُلْدَانِ، مُتَّفِقُونَ فِي الرُّدِّ عَلَى أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ مَعَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ، وَتَسْكِعُ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ بِرَأْيِهِمْ فِي سُبُلٍ مُخْتَلِفَةٍ جَائِزَةٍ عَنِ الْقَصْدِ، مُفَارِقَةٍ لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، فَتَوَهَّتْ بِهِمْ أَدْلَاؤُهُمْ فِي مَهَامِهِ مُضِلَّةٌ، فَأَمَعَنُوا فِيهَا مُتَعَسِّفِينَ فِي تِيهِهِمْ. كُلَّمَا أَخَذَتْ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بِدْعَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ، انْتَقَلُوا مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، لَا لَهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا أَثَرَ السَّابِقِينَ، وَلَمْ يَقْتَدُوا بِالْمُهَاجِرِينَ.

وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ عَمْرِوٍّ أَنَّهُ قَالَ لِرَبَائِدٍ: هَلْ تَذَرِي مَا يَهْدِمُ الْإِسْلَامَ؟ زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُتَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، وَأَيْمَةُ مُضِلُّونَ، اتَّقُوا اللَّهَ وَمَا حَدَّثَ فِي قُرَائِكُمْ وَأَهْلٍ مَسَاجِدِكُمْ مِنَ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْمَشْيِ بَيْنَ النَّاسِ بِوَجْهِينَ وَلِسَانَيْنِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مَنْ كَانَ ذَا وَجْهِينَ فِي الدُّنْيَا، كَانَ ذَا وَجْهِينَ فِي النَّارِ.

يَلْقَاكَ صَابُ الْغِيْبَةِ فَيَغْتَابُ عِنْدَكَ مَنْ يَرَى أَنَّكَ تُحِبُّ غِيْبَتَهُ، وَيُخَالِفُكَ إِلَى صَاحِبِكَ فَيَأْتِيهِ عَنْكَ بِمِثْلِهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا حَاجَتَهُ، وَخَفِيَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا أَتَى بِهِ عِنْدَ صَاحِبِهِ، حُضُورُهُ عِنْدَ مَنْ حَضَرَهُ حُضُورُ الْإِخْوَانِ، وَغِيْبَتُهُ عَنْ مَنْ غَابَ عَنْهُ غِيْبَةُ الْأَعْدَاءِ، مَنْ حَضَرَ مِنْهُمْ كَانَتْ لَهُ الْأَثَرَةُ، وَمَنْ غَابَ مِنْهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حُرْمَةٌ، يَفْتِنُ مَنْ حَضَرَهُ بِالتَّزْكِيَةِ، وَيَغْتَابُ مَنْ غَابَ عَنْهُ بِالْغِيْبَةِ، فَيَا لِعِبَادِ اللَّهِ أَمَّا فِي الْقَوْمِ مِنْ رَشِيدٍ وَلَا مُضِلِّحٍ بِهِ يَقْمَعُ هَذَا عَنْ مَكِيدَتِهِ، وَرَدُّهُ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟ بَلْ عَرَفَ هَوَاهُمْ فِيمَا مَشَى بِهِ إِلَيْهِمْ، فَاسْتَمَكَنَ مِنْهُمْ وَأَمَكَنُوهُ مِنْ حَاجَتِهِ، فَأَكَلْ بِدِينِهِ مَعَ أَتْيَانِهِمْ.

قَالَ اللَّهُ، ذُبُّوا عَنْ حَرَمِ أَعْيَانِكُمْ وَكُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنْهُمْ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، وَنَاصِحُوا اللَّهَ فِي أَمْرِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ حَمَلَةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَإِنَّ الْكِتَابَ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ بِهِ، وَإِنَّ السُّنَّةَ لَا تَعْمَلُ حَتَّى يُعْمَلَ بِهَا، فَمَتَى يَتَعَلَّمُ الْجَاهِلُ إِذَا سَكَتَ الْعَالِمُ، فَلَمْ يُنَكِّزْ مَا ظَهَرَ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَا تَرَكَ؟ وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ.

اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ رَقَّ فِيهِ الْوَرَعُ، وَقَلَّ فِيهِ الْخُشُوعُ، وَحَمَلَ الْعِلْمُ مُفْسِدُوهُ، فَأَحْبَبُوا أَنْ يُعْرِفُوا

بِحَمْلِهِ، وَكَرَهُوا أَنْ يُعْرِفُوا بِإِضَاعَتِهِ، فَتَطَقُوا فِيهِ بِالْهَرَى لِمَا أَدْخَلُوا فِيهِ مِنَ الْخَطَا، وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَمَّا تَرَكُوا مِنَ الْحَقِّ إِلَى مَا عَمِلُوا بِهِ مِنْ بَاطِلٍ، فَذُنُوبُهُمْ ذُنُوبٌ لَا يُسْتَغْفَرُ مِنْهَا، وَتَقْصِيرُهُمْ تَقْصِيرٌ لَا يَعْتَرَفُ بِهِ، كَيْفَ يَهْتَدِي الْمُسْتَدِلُّ الْمُسْتَرْشِدُ إِذَا كَانَ الدَّلِيلُ خَائِرًا؟

أَحْبُوا الدُّنْيَا، وَكَرَهُوا مَثَلَةَ أَهْلِهَا، فَشَارَكُوهُمْ فِي الْعَيْشِ، وَزَايَلُوهُمْ بِالْقَوْلِ، وَدَافَعُوا بِالْقَوْلِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ أَنْ يُنْسَبُوا إِلَى عَمَلِهِمْ، فَلَمْ يَتَّبِعُوا مِمَّا انْتَفَوْا مِنْهُ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا نَسَبًا إِلَيْهِ أَنْفُسُهُمْ، لِأَنَّ الْعَامِلَ بِالْحَقِّ مُتَكَلِّمٌ وَإِنْ سَكَتَ. وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَكِيمِ أَتَقَبَّلُ، وَلَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَمِّهِ وَهَوَاهُ، فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ لِي، جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا وَوَقَارًا، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]: كُتِبَا.

وَقَالَ: ﴿حُدُوا مَا آتَاكُمْ بِقُورٍ﴾ [البقرة: ٦٣] قَالَ: الْعَمَلُ بِمَا فِيهِ وَلَا تَكْتُمُوا مِنَ السُّيِّئَةِ بِاتِّخَالِهَا بِالْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنَّ اتِّخَالَ السُّيِّئَةِ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا كَذِبٌ بِالْقَوْلِ مَعَ إِضَاعَةِ الْعِلْمِ وَلَا تَعْيِيوُا بِالْبِدْعِ تَزِينًا بِعَيْبِهَا، فَإِنَّ فَسَادَ أَهْلِ الْبِدْعِ لَيْسَ بِزَائِدٍ فِي صَلَاحِكُمْ، وَلَا تَعْيِيوَهَا بَغْيًا عَلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ الْبَغْيَ مِنْ فُسَادِ أَنْفُسِكُمْ وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلطَّبِيبِ أَنْ يَدَاوِيَ الْمَرْضَى بِمَا يُبْرِئُهُمْ وَيُفْرِضُهُ، فَإِنَّهُ إِذَا مَرَضَ، اشْتَغَلَ بِمَرْضِهِ عَنْ مُدَاوَاتِهِمْ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَمِسَ لِنَفْسِهِ الصُّحَّةَ لِيَقْرَى بِهِ عَلَى عِلَاجِ الْمَرْضَى.

فَلْيَكُنْ أَمْرُكُمْ فِيَمَا تُشْكِرُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ نَظَرًا مِنْكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَنَصِيحَةً مِنْكُمْ لِرُبُكُم، وَشَفَقَةً مِنْكُمْ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، وَأَنْ تَكُونُوا مَعَ ذَلِكَ بَغِيُوبٌ أَنْفُسِكُمْ أَغْنَى مِنْكُمْ بِغِيُوبٍ غَيْرِكُمْ، وَأَنْ يَسْتَفْطِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا النَّصِيحَةَ، وَأَنْ يَحْطَى عِنْدَكُمْ مَنْ بَدَّلَهَا لَكُمْ وَقَبِلَهَا مِنْكُمْ.

وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: رَجِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عُيُوبِي، تُجِبُونَ أَنْ تَقُولُوا فَيَحْتَمَلَ لَكُمْ، وَإِنْ قِيلَ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُمْ، غَضِبْتُمْ.

تَجِدُونَ عَلَى النَّاسِ فِيَمَا تُشْكِرُونَ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَتَأْتُونَ مِثْلَ ذَلِكَ أَفَلَا تُجِبُونَ أَنْ يُؤْخَذَ عَلَيْكُمْ؟ أَتَهْمُوا رَأْيَكُمْ وَرَأْيَ أَهْلِ زَمَانِكُمْ، وَتَتَّبِعُوا قَبْلَ أَنْ تَكْلُمُوا، وَتَعْلَمُوا قَبْلَ أَنْ تَعْمَلُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي زَمَانٌ يَشْتَبِهُ فِيهِ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ، وَيَكُونُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ مُنْكَرًا، وَالْمُنْكَرُ فِيهِ مَعْرُوفًا، فَكُنْ مِنْ مُقْتَرِبٍ إِلَى اللَّهِ بِمَا يَبَاعِدُهُ، وَمُتَحَبِّبٍ إِلَيْهِ بِمَا يَبْغِضُهُ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَمَنْ زَيْنَ لَمْ سُوءَ عَلَيْهِ، فَرَّاهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨]، الْآيَةُ.

فَعَلَيْكُمْ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ حَتَّى يَبْزُرَ لَكُمْ وَاضِحَ الْحَقِّ بِالْبَيِّنَةِ فَإِنَّ الدَّاخِلَ فِيهَا لَا يَعْلَمُ بِغَيْرِ عِلْمِ أَثَمٍ، وَمَنْ نَظَرَ لِلَّهِ، نَظَرَ اللَّهُ لَهُ.

عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَاتَّمُوا بِهِ، وَأُمُوا بِهِ، وَعَلَيْكُمْ بِطَلَبِ أَثَرِ الْمَاضِينَ، فِيهِ، وَلَوْ أَنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ لَمْ يَقُولُوا زَوَالَ مَرَاتِبِهِمْ، وَفَسَادَ مَثَلَتِهِمْ بِإِقَامَةِ الْكِتَابِ بِأَعْمَالِهِمْ، وَتَبَيَّنَ مَا حَرَّفُوهُ وَلَا كَتَمُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا خَالَفُوا الْكِتَابَ بِأَعْمَالِهِمْ التَّمَسُّوا أَنْ يَخْذَعُوا قَوْمَهُمْ عَمَّا صَنَعُوا مَخَافَةَ أَنْ يُفْسِدُوا مَنَازِلَهُمْ، وَأَنْ يَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ فُسَادُهُمْ فَحَرَّفُوا الْكِتَابَ بِالتُّسْخِيرِ، وَمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَحْرِيفَهُ، كَتَمُوهُ، فَسَكَنُوا عَنْ صَنِيعِ أَنْفُسِهِمْ إِنْقَاءً عَلَى مَنَازِلِهِمْ، وَسَكَنُوا عَمَّا صَنَعَ قَوْمَهُمْ مُضَاعَةً لَهُمْ، وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ، بَلْ مَالُوا عَلَيْهِ وَزَفَقُوا لَهُمْ فِيهِ.

١ - كتاب الطهارة

١ - باب: فَرَضُ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ

٦٧٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا نُهَيْتُمَا أَنْ تَبْتَدِيَا النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَفْدُمَ الْبَدْوِيُّ وَالْأَعْرَابِيُّ الْعَاقِلُ فَيَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَيَبَيِّنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَجَنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا فَرَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ: فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ، أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ».

قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ».

قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ».

قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ إِلَى الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ».

قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَدْعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، وَلَا أُجَاوِرُهُنَّ.

قَالَ: ثُمَّ وَثَبَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٦٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَلَامَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ».

قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَأَنَا رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ، وَإِنِّي سَأُثْبِتُكَ فَمُسَدَّدٌ مَسْأَلَتِي عَلَيْكَ، وَمُنَاشِدُكَ فَمُسَدَّدٌ مُنَاشِدَتِي إِيَّاكَ.

قَالَ: «خُذْ عَنْكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ» قَالَ: مَنْ خَلَقَكَ، وَخَلَقَ مَنْ قَبْلَكَ، وَمَنْ هُوَ خَالِقُ مَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «اللَّهُ».

قَالَ: فَتَشَدُّتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، وَأَجْرَى بَيْنَهُنَّ الرُّزْقَ؟ قَالَ: «اللَّهُ».

قَالَ: فَتَشَدُّتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرْنَا رُسُلَكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي النَّيِّمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِيَّتِهَا، فَتَشَدُّتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَمَرَكُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرْنَا رُسُلَكَ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِنَا فَتَرُدَّهَا عَلَى فَقَرَائِنَا، فَتَشَدُّتُكَ بِذَلِكَ، أَهْوَأُ أَمَرَكُ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الْخَامِسَةُ، فَلَسْتُ بِسَائِلِكَ عَنْهَا، وَلَا إِزْبَ لِي فِيهَا. ثُمَّ قَالَ: أَمَّا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَعْمَلَنَّ بِهَا وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ رَجَعَ. فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ صَدَقَ، لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ».

٦٧٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ نُوَيْعٍ، عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَتَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ. وَكَانَ ضِمَامُ رَجُلًا جَلَدًا، أَشْعَرًا، ذَا غَدِيرَتَيْنِ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

قَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأُثْبِتُكَ وَمُغْلِظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ.

قَالَ: «لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ».

قَالَ: إِنِّي أَتَشَدُّكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهُ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ. اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ».

قَالَ: فَأَتَشَدُّكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهُ مَنْ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَخْلُقَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ أَبَاوُنَا تَعْبُدُهَا مِنْ دُونِهِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ».

قَالَ: فَأَتَشَدُّكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهُ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ».

قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةَ الرِّكَاءِ، وَالصِّيَامِ، وَالْحَجِّ، وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا، وَيُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا نَاشَدَهُ فِي الَّتِي قَبَلَهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولُهُ، وَسَأُودِي هَذِهِ الْفَرِيضَةَ، وَأَجْتَنِبَ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ.
ثُمَّ قَالَ: لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: «إِنْ يَصْدُقْ دُو
الْعَقِيبَتَيْنِ، يَدْخُلِ الْجَنَّةَ». فَاتَى إِلَى بَعِيرِهِ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ أَنْ قَالَ:
يُسَبِّحُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى.

قَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ، أَتَيْتِ الْبَرَصَ، وَاتَّقِ الْجُنُونَ، وَاتَّقِ الْجَذَامَ.
قَالَ: وَيْلَكُمْ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ لَا تَضُرَّانِ وَلَا تَنْفَعَانِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ
مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ
وَنَهَاكُمْ عَنْهُ.

قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا.
قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ

٦٧٦ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ
أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ
بُرْهَانٌ، وَالْوُضُوءُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. وَكُلُّ النَّاسِ يَغْدُو: فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتِقُهَا، أَوْ
مُوبِقُهَا».

٦٧٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِي النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
قَالَ: عَقَدَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي - أَوْ قَالَ: عَقَدَهُنَّ فِي يَدِهِ - وَيَدُهُ فِي يَدِي: «سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ
الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ،
وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ».

٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ
ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ
الصَّلَاةُ» - وَقَالَ الْآخَرُ: «إِنْ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ» - «وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

٦٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ:
أَنَّ أَبَا كَبْشَةَ السَّلُولِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَدُّوا،
وَقَارِبُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

٣ - باب: إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴿الآيَةُ﴾

٦٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ سَعْدًا -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ

صَلَاةً، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ...﴾ [المائدة: ٦].

٦٨١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَوَضُّأَ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَلِكَ؟

قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شُقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، أَمَرَ بِالسَّوَالِكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَرَى أَنَّ بِهِ عَلَى ذَلِكَ قُوَّةً، فَكَانَ لَا يَدْعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

٦٨٢ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّى كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، صَلَّى الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ.

قَالَ: «إِنِّي عَمْدًا صَنَعْتُ يَا عُمَرُ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فَذَلِكَ فِعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] الْآيَةَ لِكُلِّ مُخْبِثٍ، لَيْسَ لِلطَّاهِرِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤ - بَابُ: فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَاجَةِ

٦٨٣ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْحَاجَةِ، أَبْعَدَ.

٦٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ تَبَاعَدَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ الْأَدَبُ.

٥ - بَابُ: فِي التَّسْتُرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٦٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا حَصِينُ الْحَمِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ، فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ».

مَنْ اسْتَجَمَرَ، فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ، فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ.

مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَحَلَّلْ، فَمَا تَحَلَّلَ، فَلْيَلْفِظْ، وَمَا لَكَ بِلسَانِهِ، فَلْيَتَلَفَّعْ [مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ].

مَنْ أَتَى الْفَاطِطَ، فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبَ رَمَلٍ، فَلْيَسْتَذِبرْهُ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَتَلَاعَبُونَ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنْ فَعَلَ، فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنْ لَا، فَلَا حَرَجَ».

٦٨٦ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ

الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ هَدَفَ أَوْ حَاشَشَ نَحْلُ.

٦ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ

٦٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَذِيرُوهَا».

٦٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ، وَلَا بَوْلٍ، وَلَا تَسْتَذِيرُوهَا».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَايِضَ قَدْ بَنِيَتْ عِنْدَ الْقِبْلَةِ فَتَنَحَّرَفُ وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ شَبَّهَ الْمَثْرُوكَ.

٧ - بَابُ:

٦٨٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَزِفُّ ثَوْبَهُ حَتَّى يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ أَدَبٌ، وَهُوَ أَشْبَهُ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ.

٨ - بَابُ: الرُّخْصَةُ فِي اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

٦٩٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَانَ أَخْبَرَهُ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: رَفِئْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا عَلَى لَبَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

٩ - بَابُ: فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

٦٩١ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ خُذَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَا أَعْلَمُ فِيهِ كَرَاهِيَةً.

١٠ - بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ الْمُحَرَّمَ

٦٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

١١ - باب: الاستِطَابَة

٦٩٣ - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن مسلم بن قرط، عن عروة، عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهَا تُجْزِي عَنْهُ».

٦٩٤ - أخبرنا محمد بن عيينة، أنبأنا علي هو: ابن مسهر، عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ» - يَعْنِي: لِلِاسْتِطَابَةِ.

١٢ - باب: النَّهْيُ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثٍ

٦٩٥ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الكريم هو: ابن أبي المخارق، عن الوليد بن مالك من عبد القيس، عن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكُمْ أَنْ لَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ، وَلَا بِغَرَةٍ».

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً: وَيَنْهَاهُمْ أَوْ يَأْمُرُكُمْ.

١٣ - باب: النَّهْيُ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ

٦٩٦ - أخبرنا وهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، عن هشام، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَمَسُّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ».

١٤ - باب: الاستِئْجَاءُ بِالْأَحْجَارِ

٦٩٧ - حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا ابن المبارك، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ أَعْلَمُكُمْ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَذِبرُوهَا، وَإِذَا اسْتَطَبْتَ، فَلَا تَسْطِيبْ بِيَمِينِكَ».

وَكَانَ يَأْمُرُنَا بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرَّمَّةِ.

فَقَالَ زَكْرِيَّا: يَعْنِي: الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ.

١٥ - باب: الاستِئْجَاءُ بِالْمَاءِ

٦٩٨ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ بِعَنْزَةٍ، وَإِدَاوَةٌ فَيَتَوَضَّأُ.

٦٩٩ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي معاذ، عَنْ أَنَسِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، جَاءَ الْغُلَامُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ كَانَ يَسْتَنْجِي بِهِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو مُعَاذٍ اسْمُهُ: عَطَاءُ بْنُ مَيْعٍ أَبِي مَيْمُونَةَ.

٧٠٠ - أخبرنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن، عن دَر، عن الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي عَمَّتِي وَكَانَتْ تَحْتَ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ حُدَيْفَةَ كَانَ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ.

١٦ - باب: فِيمَنْ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ بَعْدَ الْاسْتِنْجَاءِ

٧٠١ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن أبان بن عبدالله بن أبي حازم، عن مولى لأبي هريرة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَيْنِي بِوُضُوءٍ» ثُمَّ دَخَلَ غِيْضَةً فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ.

٧٠٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا أبان بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن جرير بن عبدالله، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

١٧ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

٧٠٣ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه، أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: «غُفْرَانُكَ».

١٨ - باب: فِي السُّوَاكِ

٧٠٤ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا سعيد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السُّوَاكِ».

٧٠٥ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عبد الوارث، عن شعيب بن الحبحاب، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السُّوَاكِ».

٧٠٦ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنِ اشْتُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِهِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي: السُّوَاكِ.

١٩ - باب: السُّوَاكِ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ

٧٠٧ - أخبرنا خالد بن مخلد هو: القطواني، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، أخبرني داود بن الحصين، عن القاسم بن محمد، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السُّوَاكِ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

٢٠ - باب: السُّوَاكِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

٧٠٨ - أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن حصين، قال: سمعت أبا وائل، عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ، يَشُوصُ فَاةً بِالسُّوَاكِ.

٢١ - باب: لَا تَقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ

٧٠٩ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

٢٢ - باب: مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ

٧١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

٢٣ - باب: كَمْ يَكْفِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ

٧١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو رِيحَانَةَ، عَنْ سَفِيئَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ.

٧١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِبَالِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُوكِ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِكَ.

٢٤ - باب: الْوُضُوءُ مِنَ الْمِيْضَاةِ

٧١٣ - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ بْنِ عَفْرَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي مَنْزِلِنَا، فَأَخَذَ مِيْضَاةً لَنَا تَكُونُ مُدًّا وَثَلَاثَ مُدٍّ، أَوْ رُبْعَ مُدٍّ فَاسْكَبَ عَلَيْهِنَّ فَيَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

٢٥ - باب: التَّسْمِيَةُ فِي الْوُضُوءِ

٧١٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

٢٦ - باب: فِيمَنْ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُمَا

٧١٥ - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو بْنَ أَوْسٍ يَحْدُثُ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَاسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا، فَقُلْتُ أَنَا لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ اسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا؟ قَالَ: غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا.

٢٧ - باب: الْوُضُوءُ ثَلَاثًا

٧١٦ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبِيَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا.

ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ.

ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٢٨ - باب: الوُضُوءُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

٧١٧ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، وخالد بن عبدالله، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دَعَا بِتَوَرٍّ مِنْ مَاءٍ فَأَكْفَأَهُ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ.

٧١٨ - أخبرنا يحيى، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَنَحَّوْا مِنْهُ.

٢٩ - باب: الوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً

٧١٩ - أخبرنا أبو عاصم، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: أَلَا أُتَبِّحُكُمْ - أَوْ أَلَا أُخْبِرُكُمْ - بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، أَوْ قَالَ: مَرَّةً مَرَّةً.

٧٢٠ - أخبرنا أبو الوليد، حدثني عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِشْقَاءِ.

٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

٧٢١ - حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

٧٢٢ - حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله هو: ابن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ.

٧٢٣ - حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي الجهم، عن عبيد الله بن عبدالله، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَرْنَا بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ».

٣١ - باب: فِي الْمَضْمَضَةِ

٧٢٤ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا زائدة، حدثنا خالد بن علقمة الهمداني، حدثني عبد خير قال: دَخَلَ عَلَيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الرَّحْبَةُ بَعْدَمَا صَلَّى الْفَجْرَ فَجَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ: ائْتِنِي بِطُهورٍ.

قَالَ: فَأَتَاهُ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسَبَ.

قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيَمْنَى فَمَلَأَ فَمَهُ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَشَقَّ، وَتَرَبَّعَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَعَلَّ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَذَا طُهورُهُ.

٧٢٥ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حسن بن عتبة المرادي، أخبرني عبد خير بإسناده نحوه.

٣٢ - بَابُ: فِي اسْتِنْشَاقِ الْإِسْتِجْمَارِ

٧٢٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَنْشَقَ، فَلَيْسَتْ تَنِيْزُ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ، فَلَيْوِيْزُ».

٣٣ - بَابُ: فِي تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ

٧٢٧ - أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَتَوَضَّأُ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ.

٣٤ - بَابُ: فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ

٧٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَبَانَا ابْنُ جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَاسْبِغْ وُضُوءَكَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ».

٣٥ - بَابُ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ

٧٢٩ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَبَانَا جَعْفَرُ هُو: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

٧٣٠ - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّوْنَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ، وَيَقُولُ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ» قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

٣٦ - بَابُ: فِي مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْأَذْنَيْنِ

٧٣١ - أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، أَوْ كَأَلَّذِي صَنَعْتُ.

٣٧ - بَابُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً

٧٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْجُحْفَةِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْفَاهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُرِيدُ بِهِ تَفْسِيرَ مَسْحِ الْأَوَّلِ.

٣٨ - باب: الْمَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ

٧٣٣ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه - رضي الله عنه - أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْعِمَامَةِ. قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ.

٣٩ - باب: فِي نَضْحِ الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٣٤ - أخبرنا قبيصة، أنبأنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَنَضَحَ فَرْجَهُ.

٤٠ - باب: الْمُنْدِيلُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٣٥ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قَالَ: سَأَلْتُ مِمُونَةَ خَالَتِي عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُؤْتَى بِالْإِنَاءِ فَيُفَرَّغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُنْدِيلِ فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَنْفُضُ أَصَابِعَهُ وَلَا يَمْسُهُ.

٤١ - باب: فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ

٧٣٦ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زكريا هو: ابن أبي زائدة، عن عامر، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه - رضي الله عنه - قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «أَمْعَكَ مَاءٌ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَتَزَلَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزَعُ خَفَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ» فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

٤٢ - باب: التَّوَقُّيْتُ فِي الْمَسْحِ

٧٣٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن قيس، عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ. يَغْنِي: الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ.

٤٣ - باب: الْمَسْحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ

٧٣٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عبد خير قال: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْنِ فَوَسَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلْتُ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، لَرَأَيْتُ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنَ طَاهِرِهِمَا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

٤٤ - باب: الْقَوْلُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٧٣٩ - أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أنبأنا أبو عقيل زهرة بن معبد، عن ابن عمه، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: «مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

فَقَالَ عُقْبَةُ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا: أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِي، فَقُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ بِأَبْيَ أَنْتَ وَأُمِّي؟
فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ - أَوْ قَالَ: نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ - فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهِنَّ شَاءَ».

٤٥ - باب: فَضْلُ الْوُضُوءِ

٧٤٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سفيان بن عبد الله، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ فَارْجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ أَكْذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

٧٤١ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوْ الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

٧٤٢ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُضًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاثَّ وَرَقُهُ.
قَالَ: أَمَا تَسْأَلُنِي: لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قُلْتُ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ، وَصَلَّى الْخَمْسَ تَحَاثَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحَاثَّ هَذَا الْوَرَقُ» ثُمَّ قَالَ: «وَأَمَّا الصَّلَاةُ طَرِيقُ الْتِهَارِ وَرُفْلَا مِنَ الْبَلِيلِ - إِلَى قَوْلِهِ - ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرِينَ ﴿هُود: ١١٤﴾».

٤٦ - باب: الْوُضُوءُ لِكُلِّ صَلَاةٍ

٧٤٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن عمرو بن عامر الأنصاري، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يَخْدِثْ.

٤٧ - باب: لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ

٧٤٤ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ حَرَكَةً فِي ذُبُرِهِ، فَاشْكَلْ عَلَيْهِ أَخَذَتْ أَوْ لَمْ يُخْدِثْ، فَلَا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا».

٤٨ - بَابُ: الْوُضُوءُ مِنَ النَّوْمِ

٧٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ السَّهْمَ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ، اسْتَطْلَقَ الْوُكَاءُ».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: لَا، إِذَا نَامَ قَائِمًا لَيْسَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

٤٩ - بَابُ: فِي الْمَذْيِ

٧٤٦ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، فَكُنْتُ أَكْثِرُ الْعَسَلِ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُخْرِجُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ».

قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ يَمَّا يُصِيبُ نَوْبِي مِنْهُ؟ قَالَ: «خُذْ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَانْضِخْهُ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ».

٥٠ - بَابُ: الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ».

٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ».

فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أُوتِيَ فِي مَسِّ الْفَرْجِ، وَقَالَ: الْوُضُوءُ أَثْبَتُ.

٥١ - بَابُ: الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

٧٤٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ: أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا.

٥٢ - بَابُ: الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ

٧٥٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةٍ: أَنَّ أَبَاهُ عَمْرُو بْنُ أُمِيَّةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْتَرُ مِنْ كَيْفِ شَأٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ دَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَى السَّكِينُ الَّتِي كَانَ يَخْتَرُ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٥٣ - باب: الوُضوءُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ

٧٥١ - أخبرنا الحسن بن أحمد الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح، عن عبدالله بن سعيد المخزومي، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَى رَجُلًا مِنْ بَنِي مُذَلِجٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ هَذَا الْبَحْرِ نَعَالِجُ الصَّيْدِ عَلَى رَمَتْ فَتَغْرُبُ فِيهِ اللَّيْلَةُ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا مِنَ الْعَذْبِ لِيَشْفَاهُنَا، فَإِنْ نَحْنُ تَوَضَّأْنَا بِهِ، خَشِينَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَإِنْ نَحْنُ آتَرْنَا بِأَنْفُسِنَا وَتَوَضَّأْنَا مِنَ الْبَحْرِ، وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ ذَلِكَ، فَخَشِينَا أَنْ لَا يَكُونَ طَهُورًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ الطَّاهِرُ مَاؤُهُ، الْحَلَالُ مِيتَتُهُ».

٧٥٢ - أخبرنا محمد بن المبارك، عن مالك قراءة، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة من آل الأزرقي: أن المغيرة بن أبي بردة وهو رجل من بني عبدالدار أخبره: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَزَكَبُ الْبَحْرَ وَمَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ. فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا، أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهْوَرُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مِيتَتُهُ».

٥٤ - باب: الوُضوءُ مِنَ الْمَاءِ الرَّائِدِ

٧٥٣ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا زائدة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ».

٥٥ - باب: قَدْرُ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجُسُ

٧٥٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْقَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَتَوْبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ؟ فَقَالَ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَنْجُسْهُ شَيْءٌ».

٧٥٥ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَتَوْبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَخْمِلِ الْخَبَثُ».

٥٦ - باب: الوُضوءُ بِالْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ

٧٥٦ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، وأبو زيد سعيد بن الربيع، قالا: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر قال: سَمِعْتُ جَابِرًا - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَقُولُ: جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَغُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَغْلُقُ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ مِنْ وَضُوئِهِ عَلَيَّ، فَعَقَلْتُ.

٥٧ - باب: الوُضوءُ بِفَضْلِ وَضُوئِ الْمَرْأَةِ

٧٥٧ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا يزيد بن عطاء، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَغْتَسَلَتْ فِي جَفَنَةٍ مِنْ جَنَابَةِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَضْلِهَا يَسْتَحِمُّ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ اغْتَسَلْتُ فِيهِ قَبْلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ».

٧٥٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٥٨ - بَاب: الْهَرَّةُ إِذَا وَلَعَتْ فِي الْإِنَاءِ

٧٥٩ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حَمِيدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ، فَأَضَعَى لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَأَيْتِي أَنْظُرُ، فَقَالَ: أَتَعْجِبِينَ يَا بِنْتُ أَخِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ».

٥٩ - بَاب: فِي وَلُوعِ الْكَلْبِ

٧٦٠ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مَطْرِفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ، فَأَغْسِلُوهُ سِنْعَ مِرَارٍ، وَالثَّامِنَةَ عَقْرُوهُ فِي التُّرَابِ».

٦٠ - بَاب: الْفَارَةُ تَقَعُ فِي السَّمَنِ

٧٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ».

٦١ - بَاب: الْإِتْقَاءُ مِنَ الْبَوْلِ

٧٦٢ - أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ: كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَتِرُهُ عَنِ الْبَوْلِ - أَوْ مِنَ الْبَوْلِ».

قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَكَسَرَهَا، فَغَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، ثُمَّ قَالَ: «عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَبَسَّ».

٦٢ - بَاب: الْبَوْلُ فِي الْمَسْجِدِ

٧٦٣ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا قَامَ، بَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ.

قَالَ: فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَفَّهُمْ عَنْهُ ثُمَّ دَعَا بِذَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ.

٦٣ - بَاب: بَوْلُ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ

٧٦٤ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَا عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِخْصَنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنِ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ. فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَّاهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

٦٤ - باب: الْأَرْضُ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا

٧٦٥ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا مالك بن أنس، عن محمد بن عمار، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذُلِّي فَأَمْسِي فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ؟
قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ».
قُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهَذَا؟ قَالَ: لَا أَذْرِي.

٦٥ - باب: التَّيْمُمُ

٧٦٦ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عوف، حدثني أبو رجاء العطاردي، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نُوْدِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ يَا فَلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ؟».
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي الْجَنَابَةُ، وَلَا مَاءَ.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ».

٧٦٧ - حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن نافع، عن الليث بن سعد، عن بكر بن سودة، عن عطاء بن يسار، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتْهُمَا الصَّلَاةُ، وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ بَعْدَ فِي الْوَقْتِ، فَأَعَادَا أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ، وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «أَصَبَتْ السَّنَةُ وَأَجَزَاتِكَ صَلَاتُكَ».

وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: «لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ».

٦٦ - باب: التَّيْمُمُ مَرَّةً

٧٦٨ - حدثنا عفان، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة، عن عذرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّيْمُمِ: «ضَرْبَةٌ لِلْوُجْهِ وَالْكَفَيْنِ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَحَّ إِسْنَادُهُ.

٧٦٩ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ قِلَادَةً مِنْ أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَذْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا مِنْ غَيْرِ وَضُوءٍ. فَلَمَّا أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ شَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ

آيَةُ التَّيْبِمْ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكََةً.

٦٧ - باب: فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٧٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كَرِيبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ بِهَا فَرْجَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ، مَسَحَهَا بِالْأَرْضِ - أَوْ بِحَائِطِ شِكِّ سُلَيْمَانَ - ثُمَّ تَمَضَّمَصَّ وَاسْتَشَقَّ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ، تَنَحَّى، فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَأَعْطَيْنَاهُ مِلْحَفَةً، فَأَبَى، وَجَعَلَ يَنْقُضُ بِيَدِهِ. قَالَتْ: فَسَرَّزْتُهُ حَتَّى اغْتَسَلَ.

قَالَ سُلَيْمَانٌ: فَذَكَرَ سَالِمٌ أَنَّ غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا كَانَ مِنَ الْجَنَابَةِ.

٧٧١ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ حَتَّى إِذَا خِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَبْرَأَ الْبَشْرَةَ، غَرَفَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ غَرَافَاتٍ فَصَبَّهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

٦٨ - باب: الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

٧٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ.

٧٧٣ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْفَرْقُ.

٦٩ - باب: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنَ جَنَابَةِ

٧٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنَ جَنَابَةِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَعَلْ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، وَكَانَ يَجْزُ شَعْرُهُ.

٧٠ - باب: الْمَجْرُوحُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ

٧٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جُرْحٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَصَابَهُ اخْتِلَامٌ، فَأَمَرَ بِالْإِغْتِسَالِ، فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ؟».

قَالَ عَطَاءٌ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ، وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجُرْحُ».

٧١ - بَابُ: فِي الَّذِي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ

- ٧٧٦ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ٧٧٧ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَجْمَعَ.

٧٢ - بَابُ: مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُسْتَتَرَ بِهِ

- ٧٧٨ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسْرَأَ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفَ أَوْ حَائِشَ نَخْلٍ.

٧٣ - بَابُ: الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

- ٧٧٩ - أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَرْقُدَ.
- ٧٨٠ - أخبرنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَنَامُ.

٧٤ - بَابُ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ

- ٧٨١ - أخبرنا يحيى بن موسى، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن السائب، عن عبدالرحمن بن سعاد، وكان مرضياً من أهل المدينة، عن أبي أيوب الأنصاري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».
- ٧٨٢ - أخبرنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الْفَتَيَا اللَّيْثِيَّ كَانُوا يَفْتَنُونَ بِهَا فِي قَوْلِهِ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» رُخْصَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْإِسْلَامِ بَعْدَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ غَيْرُهُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.
- ٧٨٣ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن مهران الجمال، حدثنا مبشر الحلبي، عن محمد بن أبي غسان، عن أبي حازم، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ الْفَتَيَا اللَّيْثِيَّ كَانُوا يَفْتَنُونَ بِهَا الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ - أَوِ الزَّمَانِ - ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ.

٧٥ - باب: فِي مَسِّ الْخِتَانِ الْخِتَانِ

٧٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

٧٦ - بَابُ: فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

٧٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:

سَأَلْتُ خَالَتِي خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَخْتَلِمُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ.

٧٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَتَغْتَسِلُ؟

قَالَ: «نَعَمْ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَفْ لَكَ، أَتَرَى الْمَرْأَةَ ذَلِكَ؟ فَانْتَفَتَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشُّبُهَةُ؟».

٧٨٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سُلَيْمٍ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرَبَّتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَضَجَّتِ النِّسَاءُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُنْتَصِرًا لَأُمِّ سُلَيْمٍ: «بَلْ أَنْتِ تَرَبَّتْ يَدَاكِ، إِنْ خَيْرُكُنَّ الَّتِي تَسْأَلُ عَمَّا يَغْنِيهَا، إِذَا رَأَتْ النِّسَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ».

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، وَلِلنِّسَاءِ مَاءٌ؟

قَالَ: «نَعَمْ فَأَنْتِ يُشَبِّهُهُنَّ الْوَلَدُ؟ إِنَّمَا هُنَّ شَقَائِقُ الرِّجَالِ».

٧٧ - باب: مَنْ يَرَى بَلَاءً، وَلَمْ يَذْكُرْ اخْتِلَامًا

٧٨٨ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَسْتَنْقِظُ فَيَرَى بَلَاءً، وَلَمْ يَذْكُرْ اخْتِلَامًا. قَالَ: «لِيَغْتَسِلْ، فَإِنْ رَأَى اخْتِلَامًا، وَلَمْ يَرَ بَلَاءً، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ».

٧٨ - باب: إِذَا اسْتَنْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ

٧٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْوُضُوءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا».

٧٩ - بَاب: الرَّجُلُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَأْكُلُ

٧٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَوِيثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ الْعَائِطُ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَتَانِي بِطَعَامٍ، فَقِيلَ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ؟».

٨٠ - بَاب: فِي الْمُسْتَحَاضَةِ

٧٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَنَعَ سِنِينَ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ، فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ، فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَأَنَّا تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَأَنَّا تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ لِأَخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَغْلُو الْمَاءَ.

٨١ - بَاب: الْمُبَاشَرَةُ لِلصَّائِمِ

٧٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ.

٧٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ: رَوَى عَنْهُ رُوحُ بْنُ أَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ.

٨٢ - بَاب: الْحَائِضُ تَبْسُطُ الْخُمْرَةَ

٧٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنِي عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ». قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكَ».

٨٣ - بَاب: فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ

٧٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمَنْذَرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً وَهِيَ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِثَوْبِهَا إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا؟

قَالَ: «إِنْ رَأَيْتَ فِيهِ دَمًا فَحَكِيهِ ثُمَّ افْرِصِيهِ، ثُمَّ انْضَجِي فِي سَائِرِ ثَوْبِكَ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ».

٨٤ - بَاب: فِي غَسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ

٧٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ

عثمان، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ؟

قَالَتْ: «خُذِي مَاءً وَسِدْرَكَ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَأَنْقِي، ثُمَّ صُبِّي عَلَى رَأْسِكَ حَتَّى تَبْلُغِي شُؤُونَ الرَّأْسِ، ثُمَّ خُذِي فِرْصَةَ مُمْسَكَةٍ».

قَالَتْ: كَيْفَ أَضْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ.

قَالَتْ: فَكَيْفَ أَضْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: خُذِي فِرْصَةَ مُمْسَكَةٍ فَتَتَّبِعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهَا.

٧٩٧ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، فَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ، فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ، فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ، وَصَلِّي».

٧٩٨ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ اسْتَحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَدْخُلُ الْمِرْكَنَ وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ مَاءً، فَتَنْعَمِسْ فِيهِ، ثُمَّ تَخْرُجْ مِنْهُ، وَإِنَّ الدَّمَ فَوْقَهُ لَغَالِيهُ، فَتُصَلِّي.

٧٩٩ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: إِنَّمَا هِيَ فُلَانَةٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا، أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ يَغْسِلُ وَاحِدٍ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَغْسِلُ وَاحِدٍ، وَتَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ: سَهْلَةٌ بِنْتُ سَهْلٍ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: سَهْلَةٌ بِنْتُ سَهْلٍ.

٨٠٠ - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ امْرَأَةً اسْتَحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَتْ...

قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَهَا؟ قَالَ: لَا أَحَدُّكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا.

قَالَ: فَأَمَرْتُ أَنْ تُؤَخَّرَ الظُّهْرُ، وَتُعَجَّلَ الْعَصْرُ، وَتَغْتَسِلَ لهُمَا غُسْلًا، وَتُؤَخَّرَ الْمَغْرِبُ، وَتُعَجَّلَ الْعِشَاءُ، وَتَغْتَسِلَ لهُمَا غُسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ غُسْلًا.

٨٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: اسْتَحِيضْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَاسْتَكْتُتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ، فَاغْسِلِي وَصَلِّي» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تُصَلِّي.

قَالَتْ: وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ لِأَخِيهَا رَيْبَ بِنْتُ جَحْشٍ حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَغْلُو الْمَاءَ.

٨٠٢ - أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟

قَالَ: «لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ، فَانْزُكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا، فَاغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَتَوَضَّئِي وَصَلِّي».

قَالَ هِشَامٌ: فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: تَغْتَسِلُ غُسْلَ الْأَوَّلِ ثُمَّ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهَا تَطْهَرُ وَتُصَلِّي.

٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْإِثْبَاقُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتَنْظُرَ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِهَا الَّذِي كَانَ، وَقَدَرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ، فَتَنْزُكِ الصَّلَاةَ لِذَلِكَ، فَإِذَا خَلَفْتَ ذَلِكَ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَتَغْتَسِلِ، وَلَتَنْتَفِيزَ بِتَوْبٍ، ثُمَّ تُصَلِّي».

٨٠٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَبَنِي الدَّمُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي وَصَلِّي».

٨٠٥ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَاسْتَفْتَتْهُ فِيهِ، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي».

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتُصَلِّي، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَبِ فَتَعْلُو خُمْرَةَ الدَّمَ الْمَاءِ، ثُمَّ تُصَلِّي.

٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ اسْتَحْيَضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ. فَإِنْ كَانَتْ لَتَنْعَمِسَ فِي الْمِرْكَبِ، وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ مَاءً، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَإِنَّ الدَّمَ لَغَالِيَةٌ فَتُصَلِّي.

٨٠٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّهَا كَانَتْ بِأَدِيَةِ بِنْتِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةِ.

٨٠٨ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا هِيَ سَهْلَةٌ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو اسْتَحْيَضَتْ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. فَلَمَّا جَهِدَهَا ذَلِكَ، أَمَرَ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ.

٨٠٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنَّمَا جَاءَ اخْتِلَافُهُمْ أَنَّهُنَّ ثَلَاثَتُهُنَّ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: هِيَ أُمُّ حَبِيبَةَ، وَقَالَ بَعْضُهُنَّ: هِيَ بَادِيَّةُ، وَقَالَ بَعْضُهُنَّ: هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ.

٨١٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنُ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ: سَأَلَ سَعِيدًا عَنْ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي: إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ، فَلَتَدْعِ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ، فَلَتَغْتَسِلِ، وَلَتُصَلِّ.

٨١١ - أَخْبَرَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عِمَارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - فِي الْمُسْتَحَاضَةِ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ثُمَّ تَحْتَشِي وَتَسْتَفِرُّ، ثُمَّ تُصَلِّي.
فَقَالَ الرَّجُلُ: وَإِنْ كَانَتْ تَسِيلُ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ تَسِيلُ مِثْلُ هَذَا الْمُنْعَبِ.

٨١٢ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قَوْلًا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ، ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدُ: أَنَّهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَذْخُلُ الْكُفْبَةَ وَأَنَا حَائِضٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ تَتَجَبَّعُهُ نَجًّا، اسْتَدْخِلِي، ثُمَّ اسْتَفِرِّي، ثُمَّ اذْخُلِي.

٨١٣ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: سَأَلْتُهَا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، قَالَتْ: تَنْتَظِرُ أَقْرَاءَهَا الَّتِي كَانَتْ تَتْرُكُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ طَهْرِهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهَرُ فِيهِ، اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ تَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ.

٨١٤ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَعْتَمِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَيْهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -.

٨١٥ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَنْتَظِرُ أَيَّامَهَا الَّتِي كَانَتْ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ طَهْرِهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهَرُ فِيهِ، اغْتَسَلَتْ ثُمَّ تَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ.

٨١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهَا، اغْتَسَلَتْ، وَصَلَّتْ، وَصَامَتْ، وَتَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

٨١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، وَحَفْصٍ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ الَّتِي تَعْرِفُ أَيَّامَ حَيْضَتِهَا إِذَا طُلِقَتْ فَيَطُولُ بِهَا الدَّمُ، فَإِنَّهَا تَعْتَدُ قَدْرَ أَقْرَائِهَا ثَلَاثَ حِيضٍ، وَفِي الصَّلَاةِ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْحِيضِ فِي كُلِّ شَهْرٍ، أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ.

٨١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: امْرَأَةٌ كَانَ حَيْضُهَا مَعْلُومًا، فَزَادَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ، أَوْ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، أَوْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟ قَالَ: تُصَلِّي، قُلْتُ: يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: ذَلِكَ مِنْ حَيْضِهَا، وَسَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ: النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

٨١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ أَيَّامَ طَهْرِهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ.

٨٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْحَمِيدُ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ؟ قَالَ: تَنْتَظِرُ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُ، فَلْتَحْرِمِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ لَتَغْتَسِلَ وَلْتَصِلَ حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَانُهَا الَّذِي تَحِيضُ فِيهِ، فَلْتَحْرِمِ الصَّلَاةَ ثُمَّ لَتَغْتَسِلَ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يُرِيدُ أَنْ يُكْفِرَ إِحْدَاهُمَا.

٨٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي كُرْسُفًا، وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٨٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرٍ امْرَأَةَ مَسْرُوقٍ، عَنْ

عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا. ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. ٨٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، أَنَبَانَا خَالِدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: اسْتَحِضَتْ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ فَأَمْرُونِي، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَمَا مَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ، فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا رَأَتْ الطَّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَصَلِّ.

٨٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اسْتَحِضَتْ فَأَمْرُونِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ، فَلَا تُصَلِّ، فَإِذَا رَأَتْ الطَّهْرَ، فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَصَلِّ.

٨٢٥ - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتِ دَمًا عَبِيطًا، فَأَمْسِكِي أَيَّامَ أَقْرَائِكَ.

٨٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ وَذَلِكَ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ، وَلِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَلَا تَصُومُ، وَلَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَلَا تَمَسُّ الْمُضْحَفَ.

٨٢٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَغُسْلًا لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَكَانَ يَقُولُ: تُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ.

٨٢٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا خَلَقَتْ قُرُوءَهَا فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ تَوَضَّأَتْ وَضُوءًا سَابِعًا ثُمَّ لَتَأْخُذُ ثَوْبًا، فَلْتَسْتَفِيزَ بِهِ، ثُمَّ لَتُصَلِّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ لَتَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَتُصَلِّ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، ثُمَّ لَتَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَتُصَلِّ الصُّبْحَ.

٨٢٩ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدٍ وَعِكْرَمَةَ قَالُوا: فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ لِصَلَاةِ الْأُولَى وَالْعَصْرِ، فَتُصَلِّيهِمَا، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَتُصَلِّيهِمَا، وَتَغْتَسِلُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ.

٨٣٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَصِينٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ تَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا اغْتَسَلَتْ وَجَمَعَتْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

٨٥ - بَاب: مَنْ قَالَ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ، وَتُجَامِعُ وَتَصُومُ

٨٣١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ سَمِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ، وَتَسْتَذِيرُ بِثَوْبٍ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَتَصُومُ، فَقُلْتُ: عَمَّنْ هَذَا؟ فَأَخَذَ الْحَصَا.

٨٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: تَغْتَسِلُ مِنَ ظَهْرِ إِلَى ظَهْرٍ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَفْرَثَتْ. وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ ذَلِكَ.

٨٣٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى: أَنَّ سَمِيًّا مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَرْسَلَاهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ كَيْفَ تَغْتَسِلُ

الْمُسْتَحَاضَةُ. فَقَالَ سَعِيدٌ: تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعِدِ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَفْرَثَ، وَتَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَصَلَّتْ.

٨٣٤ - حدثنا موسى بن خالد، عن معتمر، عن أبيه، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ، تَغْتَسِلُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنَ الْغَدِ.

٨٣٥ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن حميد، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ خِيضِهَا مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى الظُّهْرِ، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا.

٨٣٦ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن عباد بن منصور، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٌ مِثْلَ ذَلِكَ.

٨٣٧ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن داود، عن الشعبي، عن قُمَيْرِ امْرَأَةٍ مَسْرُوقٍ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً.

٨٣٨ - أخبرنا مروان، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرِ إِلَى ظُهْرِ.

قَالَ مَرْوَانُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْرَاعِيِّ.

٨٣٩ - حدثنا زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَى.

٨٦ - باب: مَنْ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا

٨٤٠ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عتاب وهو: ابن بشير الجزري، عن خفيف، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، فِي الْمُسْتَحَاضَةِ لَمْ يَرِ بَأْسًا أَنْ يَأْتِيَهَا زَوْجُهَا.

٨٤١ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عَنِ سَالِمِ الْأَفْطَسِ قَالَ: سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَتَجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ؟ فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمَاعِ.

٨٤٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عَنِ سَمِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: يَأْتِيهَا زَوْجُهَا.

٨٤٣ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا وهيب، حدثنا يونس، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ: يَغْشَاهَا زَوْجُهَا.

٨٤٤ - أخبرنا أبو عاصم، عن عبد الله بن مسلم، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: يَغْشَاهَا زَوْجُهَا وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ.

٨٤٥ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عَنِ حُمَيْدٍ قَالَ: قِيلَ لِبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ: إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا. قَالَ: بَكَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيُّ: الصَّلَاةُ أَكْبَرُ حُرْمَةً، يَغْشَاهَا زَوْجُهَا.

٨٤٦ - أخبرنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن زيد، عن حميد، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: يَأْتِيهَا زَوْجُهَا.

٨٤٧ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عَنِ عَطَاءٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا، تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ خِيضِهَا، فَإِذَا حَلَّتْ لَهَا الصَّلَاةُ، فَلْيَطَّأَهَا.

٨٤٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن زرعة الخارفي، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عَنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا.

٨٤٩ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَالْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَغْسَاهَا زَوْجُهَا.

٨٧ - باب: مَنْ قَالَ: لَا يَجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا

٨٥٠ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن حفص، عن الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَغْسَاهَا زَوْجُهَا.

قَالَ أَبُو الثُّعْمَانِ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ هَذَا عَنِ الْحَسَنِ.

٨٥١ - أخبرنا عفان، حدثنا وهيب، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَكْرَهُ أَنْ يَغْسِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٥٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا وَلَا تَصُومُ وَلَا تَمَسُّ الْمُضْحَفَ.

٨٥٣ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا حجاج الأعور، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن الشعبي، عن قُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا.

٨٥٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن جعفر بن الحارث، عن منصور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: الْمُسْتَحَاضَةُ لَا تَجَامِعُ، وَلَا تَصُومُ، وَلَا تَمَسُّ الْمُضْحَفَ، إِنَّمَا أَرَخَصَ لَهَا فِي الصَّلَاةِ.

قَالَ يَزِيدُ: يَجَامِعُهَا زَوْجُهَا، وَيَحِلُّ لَهَا مَا يَحِلُّ لِلطَّاهِرِ.

٨٨ - باب: مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ الْخِيَصِ

٨٥٥ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، حدثنا يونس، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: تُمَسِّكُ الْمَرْأَةُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي خِيَصِهَا سَبْعًا، فَإِنْ طَهَّرَتْ، فَذَاكَ، وَإِلَّا أَمْسَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرَةِ، فَإِنْ طَهَّرَتْ، فَذَاكَ، وَإِلَّا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ، وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٥٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الربيع، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: الْخِيَصُ عَشْرَةٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٥٧ - وَقَالَ عَطَاءٌ: الْخِيَصُ خَمْسَةٌ عَشَرَ.

٨٥٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الجلد بن أيوب، عن أَبِي إِيَّاسٍ: معاوية بن قره، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: الْخِيَصُ عَشْرَةٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٥٩ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن ثابت، عن محمد بن زيد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الْخِيَصُ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٦٠ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن جلد بن أيوب، عن معاوية بن قره، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: الْخِيَصُ عَشْرَةٌ أَيَّامًا، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٦١ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن ثابت، عن محمد بن زيد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الْخِيَصُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ يَوْمًا، فَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٦٢ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن يونس، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ فَإِنَّهَا تُمَسِّكُ عَنِ

الصَّلَاةِ، تَعُدُّ أَيَّامَ خَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٦٣ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن جلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس قال: الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلَاثًا، أَرْبَعًا، خَمْسًا، سِتًّا، سَبْعًا، ثَمَانِيًا، تِسْعًا، عَشْرًا.

٨٦٤ - أخبرنا جعفر بن عون، عن ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: بَلَغْنَا أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَنْتَظِرُ عَلَى أَقْرَائِهَا يَوْمًا.

٨٦٥ - أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا الربيع بن صبيح عَنْ سَمِيعِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: مَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ فِيهِ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٦٦ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن مفضل بن مهلهل، عن سفيان، عن ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَقْصَى الْخَيْضِ خَمْسَ عَشْرَةَ.

٨٩ - بَابُ: فِي أَقَلِّ الْخَيْضِ

٨٦٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، قَالَ: قَالَ سَفِيَانُ: بَلَغَنِي عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: أَذْنَى الْخَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ: تَأْخُذُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ عَادَتَهَا.

وَسَأَلْتُهُ أَيْضًا عَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَقَلُّ الْخَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ.

٨٦٨ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا محمد بن أبي زكريا، قال أبو محمد: هو أبو سعد الصاعاني،

عن سفيان، عن الربيع، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَذْنَى الْخَيْضِ ثَلَاثٌ.

٨٦٩ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا مخلد بن يزيد، عن معقل بن عبيدالله، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَذْنَى

الْخَيْضِ يَوْمٌ.

٨٧٠ - أخبرنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا وهيب، حدثنا يونس، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ

قَبْلَ خَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْخَيْضِ.

٩٠ - بَابُ: فِي الْبِكْرِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ

٨٧١ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن قتادة، وقيس بن سعد، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُمَا قَالَا فِي

الْبِكْرِ: إِذَا نَفَسَتْ فَاسْتَحْيِضَتْ قَالَا: تُمَسِّكُ عَنِ الصَّلَاةِ مِثْلَ مَا تُمَسِّكُ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهَا.

٨٧٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، قَالَ: قَالَ سَفِيَانُ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ تَجْلِسُ فِي الْخَيْضِ

مِنْ نَحْوِ نِسَائِهَا.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: هُوَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ.

٩١ - بَابُ: فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ

٨٧٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ليث، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ؟ قَالَ: لَا

تَرَاهُ خَيْضًا.

٨٧٤ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرني ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ فِي امْرَأَةٍ

تَرَكَهَا الْخَيْضُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ فَأَمَرَ فِيهَا بِشَأْنِ الْمُسْتَحَاضَةِ.

٨٧٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ؟ قَالَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، تَفْعَلُ كَمَا تَفْعَلُ الْمُسْتَحَاضَةُ.

٨٧٦ - حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن حجاج، عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، فِي الَّتِي قَعَدَتْ مِنَ الْخَيْضِ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ وَلَا تَغْتَسِلُ.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْكَبِيرَةِ، فَقَالَ: تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَإِذَا طُلِقَتْ تَعْتَدُ بِالْأَشْهُرِ.

٩٢ - بَابُ: فِي أَقَلِّ الطُّهُرِ

٨٧٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، قال: قَالَ سُفْيَانُ: الطُّهُرُ خَمْسَ عَشْرَةَ.

٨٧٨ - أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي شَهْرٍ، أَوْ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثَلَاثَ حِيضٍ.

قَالَ: فَإِذَا شَهِدَ لَهَا الشُّهُودُ الْعُدُولُ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّهَا رَأَتْ مَا يُحَرِّمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ مِنْ طُمُوثِ النِّسَاءِ الَّذِي هُوَ الطَّمْثُ الْمَعْرُوفُ، فَقَدْ خَلَا أَجْلُهَا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: اسْتَحَبُّ الطُّهُرَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

٨٧٩ - أخبرنا يعلى، حدثنا إسماعيل، عَنْ غَامِرٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ تُخَاصِمُ رَوْحَهَا طَلَّقَهَا، فَقَالَتْ: قَدْ حِضْتُ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيضٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ لَشُرَيْحٍ: اقْضِ بَيْنَهُمَا.

قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَهُنَا؟ قَالَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا. قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَهُنَا؟ قَالَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ: إِنْ جَاءَتْ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ وَأَمَانَتُهُ تَزْعُمُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيضٍ تَطْهُرُ عِنْدَ كُلِّ قُرْبَى وَتُصَلِّي، جَازَ لَهَا وَإِلَّا فَلَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالُونَ، وَقَالُونَ بِلِسَانِ الرُّومِ: أَحْسَنْتَ.

٨٨٠ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عَنْ عِكْرِمَةَ «وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ» [البقرة: ٢٢٨] قَالَ: الْحَيْضُ، قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: أَتَقُولُ بِهِذَا؟ قَالَ: لَا، وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ شُرَيْحٍ: تَقُولُ بِهِ. قَالَ: لَا. وَقَالَ: ثَلَاثَ حِيضٍ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ يَكُونُ؟

٩٣ - بَابُ: الطُّهُرُ كَيْفَ هُوَ؟

٨٨١ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا ابن عليه، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: كَانَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ لَيْلًا فِي الْمَحِيضِ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ يَكُونُ الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ.

٨٨٢ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عَنْ مَوْلَاةٍ عَمْرَةَ قَالَتْ: كَانَتْ عَمْرَةَ تَأْمُرُ النِّسَاءَ أَنْ لَا يَغْتَسِلْنَ حَتَّى تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ بَيَضَاءَ.

٨٨٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَتْهُ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَيْضِ مِنْ دَمٍ أَوْ كُدْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

[سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ].

٨٨٤ - أخبرنا يعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن صاحبه فاطمة بنت محمد،

وكانت في حجر عمرة، قَالَتْ: أَرْسَلْتُ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَمْرَةَ بِكَزْشَفَةٍ فُطِنَ فِيهَا كَالصُّفْرَةِ تَسْأَلُهَا: هَلْ تَرَى إِذَا لَمْ تَرَ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحِيْضَةِ إِلَّا هَذَا أَنْ قَدْ طَهَّرَتْ؟ فَقَالَتْ: لَا، حَتَّى تَرَى الْبَيَاضَ خَالِصًا.

٨٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: كُنَّا نَكُونُ فِي حَجْرِهَا فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ فَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، ثُمَّ تَنْكُسُهَا الصُّفْرَةَ الْيَسِيرَةَ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ حَتَّى لَا نَرَى إِلَّا الْبَيَاضَ خَالِصًا.

٨٨٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْكُذْرَةُ، وَالصُّفْرَةُ، فِي أَيَّامِ الْحِيْضِ بِمَنْزِلَةِ الْحَيْضِ.

٨٨٧ - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ، فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَرَى الطَّهْرَ أَيْبَضَ كَالْقَصَةِ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي.

٨٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَامِرِ الْأَحْوَلِ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ لَا يَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُذْرَةَ، وَلَا مِثْلَ غَسَالَةِ اللَّحْمِ شَيْئًا.

٨٨٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُذْرَةَ شَيْئًا.

٩٤ - بَاب: الْكُذْرَةُ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْحِيْضِ

٨٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ فِي أَيَّامِ طَهْرِهَا. قَالَ: أَرَأَيْتَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّي.

٨٩١ - وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَ بِالْكُذْرَةِ وَالصُّفْرَةِ بَأْسًا.

٨٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الصُّفْرَةَ بَعْدَ الطَّهْرِ؟ قَالَ: بَلَّكَ التَّرِيَّةُ، تَغْسِلُهُ وَتَوَضُّأُ وَتُصَلِّي.

٨٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَحُجَّاجٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، وَحَمِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ شَيْءٌ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ. [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: التَّرِيَّةُ: الصُّفْرَةُ وَالْكُذْرَةُ].

٨٩٤ - حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، وَعَفَانٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ الْحُجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ التَّرِيَّةَ بَعْدَ الْغُسْلِ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنَّهَا تَطْهَرُ وَتُصَلِّي.

٨٩٥ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ.

٨٩٦ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ الْهَذِيلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعْتَزُّ بِالْكُذْرَةِ وَالصُّفْرَةِ بَعْدَ الْغُسْلِ شَيْئًا.

٨٩٧ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا رَأَتْ الْحَائِضُ دَمًا عَبِيطًا بَعْدَ

الغسل يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ فَإِنَّهَا تُمَسِّكُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمًا ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٨٩٨ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ - رضي الله عنه - قَالَ: إِذَا تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَحِيضِ، ثُمَّ رَأَتْ نَعْدَ الطَّهْرِ مَا يَرِيهَا، فَإِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الرَّجَمِ. فَإِذَا رَأَتْ مِثْلَ الرُّعَافِ، أَوْ قَطْرَةَ الدَّمِ، أَوْ غُسَالَةَ اللَّحْمِ، تَوَضَّأَتْ وَضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُصَلِّي فَإِنَّ كَانَ الدَّمُ عَيْطًا الَّذِي لَا حَفَاءَ بِهِ، فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ أَيَّامُ الْمَرْأَةِ سَبْعَةً، فَرَأَتْ الطَّهْرَ بَيَاضًا، فَتَزَوَّجَتْ ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ، فَالْتِكَاخُ جَائِزٌ صَحِيحٌ، فَإِنْ رَأَتْ الطَّهْرَ دُونَ السَّبْعِ فَتَزَوَّجَتْ، ثُمَّ رَأَتْ الدَّمَ، فَلَا يَجُوزُ، وَهُوَ خِيضٌ. وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٨٩٩ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ - رضي الله عنه - فِي الْمَرْأَةِ يَكُونُ خِيضُهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَرَى كُدْرَةً أَوْ صُفْرَةً، أَوْ تَرَى الْقَطْرَةَ، أَوْ الْقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِ، أَنَّ ذَلِكَ بَاطِلٌ وَلَا يَضُرُّهَا شَيْءٌ.

٩٠٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن عبد الكريم قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ مِنَ الْخِيضِ ثُمَّ تَرَى الصُّفْرَةَ؟ قَالَ: تَوَضَّأُ وَتَنْضَحُ.

٩٠١ - أخبرنا يعلى، حدثنا عبد الملك، عن عطاء في الْمُسْتَحَاضَةِ، قَالَ: تَدْعُ الصَّلَاةَ فِي قُرُونِهَا ذَلِكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْأُولَى نَظَرْتُ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَ دَمًا، أَخْرَبَ الطَّهْرَ وَعَجَلَتِ الْعَصْرَ، ثُمَّ صَلَّيْتُهُمَا بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ نَظَرْتُ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَ دَمًا، أَخْرَبَ الْمَغْرِبَ وَعَجَلَتِ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّيْتُهُمَا بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، نَظَرْتُ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَ دَمًا، اغْتَسَلْتُ وَصَلَّتِ الْغَدَاةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْإِفْرَاءُ عِنْدِي: الْخِيضُ.

٩٠٢ - أخبرنا يحيى بن يحيى، حدثنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن عائشة - رضي الله عنها - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اغْتَكَفَ، وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ، فَوَيْمًا وَضَعَتِ الطُّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ الْعُصْفُرِ، فَقَالَتْ: كَأَنَّ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ فُلَانَةٌ تَجِدُهُ.

٩٠٣ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا عبد الواحد، عن الحجاج قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ مِنَ الْمَحِيضِ، ثُمَّ تَرَى الصُّفْرَةَ. قَالَ: تَوَضَّأُ.

٩٠٤ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ هُوَ: ابْنُ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ كَانَ خِيضُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَزَادَتْ حِيضَتُهَا. قَالَ: تَسْتَطْهَرُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٩٥ - بَابُ: الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ عِنْدَ الصَّلَاةِ أَوْ تَحِيضُ

٩٠٥ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عباد بن عوام، عن هشام، عن الحسن قَالَ: إِذَا طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ فَلَمْ تَغْتَسِلْ وَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَغْتَسِلَ، قَضَتْ تِلْكَ الصَّلَاةَ.

- ٩٠٦ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عبدالوارث، عن عمرو، عن الحسن قال: إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ حَاضَتْ، فَلَا تَقْضِي إِذَا طَهَّرَتْ.
- ٩٠٧ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا المعمر بن أبو سفيان: محمد بن حميد، عن معمر، عن قتادة... .
- ٩٠٨ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ عِنْدَ الظُّهْرِ فَيُؤَخَّرُ غُسْلُهَا حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ قَالَا: تَقْضِي الظُّهْرَ.
- ٩٠٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَنَبَانَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ.
- ٩١٠ - وَمُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ،
- ٩١١ - وَعَبِيدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَرْأَةِ تَقْرُطُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَذْرِكُهَا الْحَيْضُ، قَالُوا: تُعِيدُ تِلْكَ الصَّلَاةَ.
- ٩١٢ - أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا [حَمَادٌ، عَنْ] حَمَادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ فِي امْرَأَةٍ حَضَرَتِ الصَّلَاةَ، فَقَرَطَتْ حَتَّى حَاضَتْ، قَالَا: تَقْضِي تِلْكَ الصَّلَاةَ إِذَا اغْتَسَلَتْ.
- ٩١٣ - أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، قَالَا: إِذَا ضَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّلَاةَ حَتَّى تَحِيضَ، فَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ إِذَا طَهَّرَتْ.
- ٩١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِذَا قَرَطَتْ ثُمَّ حَاضَتْ، قَضَتْ.
- ٩١٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَلَيْسَ عَلَيْهَا الْقَضَاءُ.
- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْقُوبُ هُوَ: ابْنُ الْقَعْقَاعِ قَاضِي مَرُوءٍ، وَأَبُو يُونُسَ شَيْخٌ مَكِّيٌّ.
- ٩١٦ - أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، وَقَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِذَا طَهَّرَتْ قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهَّرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ، صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.
- ٩١٧ - أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ.
- ٩١٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِثْلَهُ.
- ٩١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْحَائِضِ تُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي طَهَّرَتْ فِي وَقْتِهَا.
- ٩٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ قَالُوا: إِذَا طَهَّرَتِ الْحَائِضُ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَإِذَا طَهَّرَتْ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ.
- ٩٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ فِي الْحَائِضِ، إِذَا رَأَتْ الظُّهْرَ آخِرَ النَّهَارِ، صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهَّرَتْ آخِرَ اللَّيْلِ، صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.
- ٩٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفِيَانٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، مِثْلَهُ.
- ٩٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: إِذَا طَهَّرَتْ عِنْدَ الْعَصْرِ، صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ.

- ٩٢٤ - أخبرنا أبو زيد، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ سَأَلْتُ حَمَادًا قَالَ: إِذَا طَهَّرْتَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ، صَلَّتُ.
- ٩٢٥ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن يونس، وحמיד، عن الحسن، عن أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِذَا طَهَّرْتَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ، صَلَّتُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، وَلَا تُصَلِّيْ غَيْرَهَا.
- ٩٢٦ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطْهَرُ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: تُصَلِّي الطَّهْرَ وَالْعَصْرَ.
- قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ طَهَّرَهَا قَرِيبًا مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ، قَالَ: تُصَلِّي الْعَصْرَ وَلَا تُصَلِّي الطَّهْرَ، وَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَطْهَرْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ.
- [سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا].

٩٦ - بَاب: إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَيَّامُ حَيْضِهَا فِي أَيَّامِ اسْتِحْضَائِهَا

- ٩٢٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ امْرَأَةً: إِنِّي قَدِ اسْتَحَضْتُ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا. فَبَلَغَنِي أَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا تَجِدُ لَهَا غَيْرَ مَا قَالَ عَلِيٌّ.
- ٩٢٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ - أَوْ عِكْرِمَةُ - قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَغْتَكِفُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تُرِيقُ الدَّمَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.
- ٩٢٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: أَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَا يَقُولَانِ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.
- ٩٣٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ: تَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ صَلَاتَيْنِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَلِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا.
- قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ، وَمَكْحُولٌ يَقُولَانِ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.
- ٩٣١ - أخبرنا يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، عن هشام صاحب الدستواقي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ - قَالَ وَهَبٌ: أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ - كَانَتْ، تُهْرَاقُ الدَّمَ وَإِنَّهَا سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّيَ.
- ٩٣٢ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، حدثنا أبو بشر، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: كَتَبْتُ امْرَأَةً إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ، وَإِنِّي أَذْكُرُكُمَا اللَّهُ إِلَّا أَفْتَيْتُمَانِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَقَرَأْتُ. وَكَتَبْتُ الْجَوَابَ بِيَدِي مَا أَجِدُ لَهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ.
- فَقِيلَ: إِنَّ الْكُوفَةَ أَرْضُ بَارِدَةٌ. فَقَالَ: لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَابْتَلَاهَا بِأَشَدِّ مِنْ ذَلِكَ.
- ٩٣٣ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن قيس، عن مُجَاهِدٍ قَالَ: قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِنَّ أَرْضَهَا أَرْضُ بَارِدَةٌ، فَقَالَ: تُؤَخَّرُ الطَّهْرُ وَتُعَجَّلُ الْعَصْرُ، وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا، وَتُؤَخَّرُ الْمَغْرِبُ، وَتُعَجَّلُ الْعِشَاءُ، وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا.
- ٩٣٤ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة عن أبيه، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ مِرْكَبِهَا وَإِنَّهُ لَعَالِيهِ الدَّمُ قُتْصَلِي.

٩٣٥ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَيَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولَانِ: تُفْرَدُ لِكُلِّ صَلَاةٍ اغْتِسَالَةٌ. قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَبَلَغَنِي عَنْ مَكْحُولٍ مِثْلُ ذَلِكَ.

٩٣٦ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَ يَقُولُ: لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ اغْتِسَالَةٌ، وَتُفْرَدُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ اغْتِسَالَةٌ.

٩٣٧ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ حَمَادِ الْكُوفِيِّ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ؟ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالْمَاءِ فَانْضَحِيهِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الدَّمَ عَنْكَ.

٩٣٨ - أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمَطْلَقَةِ الَّتِي أَزْتَبَ بِهَا، تَرِيصُ سَنَةٍ، فَإِنْ حَاضَتْ، وَإِلَّا تَرِيصَتْ بَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا فَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

٩٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، قَالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنْ عِدَّةِ الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا طُلِقَتْ فَحَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ قَالَ عِدَّتُهَا سَنَةٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.

٩٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطَلَّقَ وَهِيَ الشَّابَّةُ وَتَزَوَّجَ حَيْضَتُهَا مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ؟ قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَيْضٍ تُحِيضُ؟! وَقَالَ طَاوُوسٌ: ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

٩٤١ - أَخْبَرَنَا نَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَبِيرٍ، اِعْتَدَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَإِنْ كَانَتْ شَابَّةً وَارْتَابَتْ، اِعْتَدَتْ سَنَةً بَعْدَ الرَّبِيبَةِ.

٩٤٢ - أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ وَالَّتِي لَا يَسْتَقِيمُ لَهَا حَيْضٌ فَتَحِيضُ فِي شَهْرٍ مَرَّةً وَفِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ.

٩٤٣ - أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَادٍ قَالَ: تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ.

٩٤٤ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: عِدَّةُ الْمُسْتَحَاضَةِ سَنَةٌ.

٩٤٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَنبَأَنَا هَشِيمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ.

٩٤٦ - أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بِالْأَقْرَاءِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: الْأَقْرَاءُ: الْأَطْهَارُ.

وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: هُوَ الْحَيْضُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَنَا أَقُولُ: هُوَ الْحَيْضُ.

٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُ بِالْأَقْرَاءِ.
٩٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْهَقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ شَابَةٌ تَحِيضُ، فَاِنْقَطَعَ عَنْهَا الْمَحِيضُ حِينَ طَلَّقَهَا، فَلَمْ تَرَ دَمًا، كَمْ تَعْتَدُ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.
٩٤٩ - قَالَ: وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَتَيْنِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا، كَمْ تَرَبَّصُ؟ قَالَ: عِدَّتُهَا سَنَةً.

٩٥٠ - قَالَ: وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَحِيضُ، تَمَكَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ تَحِيضُ حَيْضَةً، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ عَنْهَا الْحَيْضُ، ثُمَّ تَمَكَّتْ السَّبْعَةَ الْأَشْهُرَ وَالْثَمَانِيَةَ، ثُمَّ تَحِيضُ أُخْرَى تَسْتَعْجِلُ إِلَيْهَا مَرَّةً وَتَسْتَأْخِرُ أُخْرَى، كَيْفَ تَعْتَدُ؟
قَالَ إِذَا اخْتَلَفَ حَيْضُهَا عَنْ أَقْرَانِهَا فَعِدَّتُهَا سَنَةً.

٩٥١ - قُلْتُ: وَكَيْفَ إِنْ كَانَ طَلَّقَ وَهِيَ تَحِيضُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً كَمْ تَعْتَدُ؟
قَالَ: إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ أَقْرَاؤَهَا مَعْلُومَةً هِيَ أَقْرَاؤُهَا، فَإِنَّا نَرَى أَنَّ تَعْتَدُ أَقْرَاءَهَا.
٩٥٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْفَجَارِيَةَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضُ وَلَا تَحْمِلُ مِثْلَهَا، بِكَمْ يَسْتَبْرِئُهَا؟ قَالَ: بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.
٩٥٣ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: بِخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا.
٩٥٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامِ الدِّسْتَوَائِيِّ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّيُ.
٩٥٥ - وَقَالَ حَمَادٌ: لَوْ أَنَّ مُسْتَحَاضَةً جَهِلَتْ فَتَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَشْهُرًا فَإِنَّمَا تَقْضِيهِ تِلْكَ الصَّلَوَاتِ؟ قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَقْضِيهَا؟ قَالَ: تَقْضِيهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ إِنْ اسْتَطَاعَتْ.
قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ.

٩٧ - بَابُ: فِي الْحَبْلَى إِذَا رَأَتْ الدَّمَ

٩٥٦ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ فَقَالَ: تَدْعُ الصَّلَاةَ.

٩٥٧ - أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ امْرَأَتِي رَأَتْ دَمًا، وَأَنَا أَرَاهَا حَامِلًا؟ قَالَ: ذَلِكَ غَيْضُ الْأَرْحَامِ ﴿اللَّهُ يَمْلِكُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا يَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزَادُ﴾ [الرعد: ٨] فَمَا غَاضَتْ مِنْ شَيْءٍ، زَادَتْ مِثْلَهُ فِي الْحَمْلِ.

٩٥٨ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرَمَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿اللَّهُ يَمْلِكُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا يَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزَادُ﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿[الرعد: ٨]﴾.
قَالَ: ذَلِكَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبْلِ، لَا تَحِيضُ يَوْمًا فِي الْحَبْلِ إِلَّا زَادَتْهُ طَاهِرًا فِي حَبْلِهَا.

٩٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَمَرَ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ عِنْدَنَا عَنْ

عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : الْمَرْأَةُ الْحُبْلَى إِذَا رَأَتْ الدَّمَ أَتَتْهَا لَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهَرَ.

٩٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلزَّكَامِ﴾ [الرعد: ٨] قَالَ: هُوَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبْلِ.

﴿وَمَا تَزَادُ﴾ قَالَ: فَلَهَا بِكُلِّ يَوْمٍ حَاضَتْ فِي حَمْلِهَا يَوْمًا تَزَادُ فِي طَهْرِهَا حَتَّى تَسْتَكْمِلَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ طَهْرًا.

٩٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلزَّكَامِ﴾ [الرعد: ٨] قَالَ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَامِلٌ، قَالَ: يَكُونُ ذَلِكَ نَقْصَانًا مِنَ الْوَلَدِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ، كَانَ تَمَامًا لِمَا نَقَصَ مِنْ وَلَدِهَا.

٩٦٢ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حُبْلَى.

٩٦٣ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حُبْلَى.

٩٦٤ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: إِذَا رَأَتْ الْحُبْلَى الدَّمَ، فَلْتُمْسِكْ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ حَيْضٌ.

٩٦٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ: أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مِثْلَ ذَلِكَ.

٩٦٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ: إِنْ كَانَ عَبِطًا، اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ، وَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ.

٩٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، مِثْلَهُ.

٩٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِبَادُ هُو: ابْنُ الْعَوَامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ كَانَتْ تَرَاهُ كَمَا كَانَتْ تَرَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَفْرَائِهَا تَرَكَتِ الصَّلَاةَ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ. لَمْ تَدَعْ الصَّلَاةَ.

٩٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُو: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَتْ: لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ.

٩٧٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي.

قَالَ يَزِيدُ: لَا تَغْتَسِلُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَقُولُ بِقَوْلِ يَزِيدَ.

٩٧١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَدْعُ الصَّلَاةَ.

٩٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: تَغْتَسِلُ عَنْهَا الدَّمَ، وَتَتَوَضَّأُ، وَتُصَلِّي.

٩٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَمِ قَالَا: إِذَا رَأَتْ الْحَامِلُ الدَّمَ، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ.

٩٧٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن جامع هو: ابن أبي راشد، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ قَالَ: تَوَضَّأَ وَتُصَلِّيَ.

٩٧٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن يونس، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ.

٩٧٦ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن جرير، عن مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا يَكُونُ حَيْضٌ عَلَى حَمْلٍ.

٩٧٧ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ.

٩٧٨ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: إِذَا رَأَتْ الْحَامِلُ الدَّمَ، لَمْ تَدَعِ الصَّلَاةَ.

٩٧٩ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْحَبْلَى وَالَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ وَلَا تَغْتَسِلَانِ.

٩٨٠ - أخبرنا حجاج، عن حماد، عن مطر، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَغْتَسِلَانِ وَتُصَلِّيَانِ.

٩٨١ - أخبرنا زيد بن يحيى الدمشقي، عن محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عن عطاء بن أبي رباح، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: إِنَّ الْحَبْلَى لَا تَحِيضُ، فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ، فَلْتَغْتَسِلْ، وَلْتُصَلِّ.

٩٨٢ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا محمد بن الفضيل، عن الحسن بن الحكم، عن الحكم، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ، وَهِيَ تَمَحْضُ؟ قَالَ: هُوَ حَيْضٌ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ.

٩٨٣ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا هشيم، حدثنا يونس، عَنْ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ: إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ، وَرَأَتْ الدَّمَ عَلَى الْوَلَدِ، فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تُصَلِّي مَا لَمْ تُضَعِّ.

٩٨ - بَاب: وَقْتُ النُّفْسَاءِ وَمَا قِيلَ فِيهِ

٩٨٤ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو سفيان، عن معمر، عَنْ قَتَادَةَ فِي النُّفْسَاءِ كَطَهْرِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا.

٩٨٥ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، حدثنا يونس، عَنِ الْحَسَنِ فِي النُّفْسَاءِ: تُمَسِّكُ عَنِ الصَّلَاةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ رَأَتْ الطَّهْرَ فَذَاكَ، وَإِنْ لَمْ تَرَ الطَّهْرَ، أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامًا خَمْسًا، سِتًّا، فَإِنْ طَهَّرَتْ، فَذَاكَ، وَإِلَّا أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخَمْسِينَ، فَإِنْ طَهَّرَتْ، فَذَاكَ، وَإِلَّا، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٩٨٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: إِنَّهُ كَانَ لَا يَقْرُبُ النُّفْسَاءَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

وَقَالَ الْحَسَنُ: النُّفْسَاءُ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ إِلَى خَمْسِينَ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

٩٨٧ - أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص قَالَ: وَقْتُ النُّفْسَاءِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا فَإِنْ طَهَّرَتْ، وَإِلَّا، فَلَا تُجَاوِزُهُ حَتَّى تُصَلِّيَ.

٩٨٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أشعث، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنْ كَانَ لِلنُّفْسَاءِ عَادَةٌ، وَإِلَّا جَلَسَتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

- ٩٨٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عَنْ عَطَاءَ قَالَ: النَّفَّاسُ حَيْضٌ.
 ٩٩٠ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: تَنْتَظِرُ النِّفْسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ نَحْوَهَا.

٩٩ - بَابُ: فِي الْمَرْأَةِ الْكَائِضِ تُصَلِّي فِي ثَوْبِهَا إِذَا طَهَرَتْ

- ٩٩١ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل البصري، عن مسة، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَتْ النِّفْسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. فَكَانَتْ إِخْدَانًا تَطْلِي الْوَرَسَ عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الْكَلَفِ.
 ٩٩٢ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن جُلَيْدٍ، عن معاوية بن قرة، عَنْ امْرَأَةٍ لِعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو نَفَسَتْ فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا مَضَتْ عَشْرُونَ لَيْلَةً فَدَخَلَتْ فِي لِحَافِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَنَا فَلَانَةُ، إِنِّي قَدْ طَهَرْتُ فَكَرَضْتُ بِرِجْلِي، فَقَالَ: لَا تُغْرِينِي عَنْ دِينِي حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً.
 ٩٩٣ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: النِّفْسَاءُ تَجْلِسُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.
 ٩٩٤ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: النِّفْسَاءُ تَنْتَظِرُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ.
 ٩٩٥ - أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا معتمر، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ: فِي النِّفْسَاءِ الَّتِي تَرَى الدَّمَ: تَرِيضُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تُصَلِّي. قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: شَهْرَيْنِ ثُمَّ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ.
 ٩٩٦ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا إبراهيم بن سليمان الأقطس، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: الْمَرْأَةُ تَنْتَظِرُ مِنَ الْعُلَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمِنْ الْجَارِيَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَغْنِي: النِّفْسَاءُ.
 قَالَ مَرْوَانُ: هُوَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
 وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: هُمَا سَوَاءٌ.
 ٩٩٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا وهيب، حدثني يونس، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا رَأَتْ الدَّمَ عِنْدَ الطَّلْقِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَهُوَ مِنَ النَّفَّاسِ.
 ٩٩٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ وَهِيَ تُطَلِّقُ؟ قَالَ: تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ.

١٠٠ - بَابُ: الْمَرْأَةُ تُجَنِّبُ ثُمَّ تَحِيضُ

- ٩٩٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَرْأَةِ تُجَنِّبُ، ثُمَّ تَحِيضُ، قَالَ: تَغْتَسِلُ.
 ١٠٠٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن هشام، عَنْ الْحَسَنِ، مِثْلُهُ.
 ١٠٠١ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، عَنْ عَطَاءَ قَالَ: الْحَيْضُ أَكْبَرُ.

١٠٠٢ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم في رجلٍ عَشِيَ امرأته فَحَاضَتْ فَقَالَ: تَغْتَسِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

١٠٠٣ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن حجاج، عن عطاء والتَّخِيَّيْ قَالَا: لِيَتَغَسَّلَ مِنَ الْجَنَابَةِ.

١٠٠٤ - حدثنا حجاج، عن حماد، عن عامر الأحول، عن الحسنِ مِثْلَ ذَلِكَ.

١٠٠٥ - أخبرنا المعلى بن أسد، ثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا العلاء بن المسيب قال: سُئِلَ عَنْهَا حَمَادٌ فَقَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: تَغْتَسِلُ.

١٠٠٦ - حدثنا إبراهيم بن موسى، عن ابن فضيل، عن محمد بن سالم، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: تَغْتَسِلُ.

١٠١ - باب: الْحَائِضُ تَوَضُّأً عِنْدَ وَقْتِ الصَّلَاةِ

١٠٠٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا يحيى بن أيوب قال: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيْبَةَ يَقُولُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَنْ تَتَوَضَّأَ وَضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُسَبِّحُ اللَّهَ وَتُكَبِّرُهُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ.

١٠٠٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن سليمان التَّيْمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي قَلَابَةَ: الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتَذْكُرُ اللَّهَ؟ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ لِهَذَا أَضْلًا.

١٠٠٩ - أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني خالد بن يزيد الصدفي، عن أبيه، عن عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ عِنْدَ أَوَانِ الصَّلَاةِ أَنْ تَوَضَّأَ وَتَجْلِسَ بِقِيَاءِ مَسْجِدِهَا فَتَذْكُرُ اللَّهَ وَتُسَبِّحَ.

١٠١٠ - حدثنا يعلى، حدثنا عبدالملك، عن عطاء في الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ: أَتَقْرَأُ؟

قَالَ: لَا، إِلَّا طَرَفَ الْآيَةِ وَلَكِنْ تَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَتُسَبِّحُ وَتُكَبِّرُ وَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

١٠١١ - أخبرنا محمد بن يزيد، حدثنا ضمرة، حدثنا الشيباني - وهو يحيى بن أبي عمرو من أهل الرملة - حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ قَالَ: تُؤْمَرُ الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، وَتَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَتَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى.

١٠٢ - باب: فِي الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمِ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

١٠١٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن حماد، عن إبراهيم قَالَ: إِذَا سَمِعَ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ السَّجْدَةَ يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَيَسْجُدُ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ، لَأَنَّهَا لَا تُصَلِّي.

١٠١٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم في الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ، قَالَ: لَا تَقْضِي.

١٠١٤ - أخبرنا سعيد بن عامر، وجعفر بن عون، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

١٠١٥ - أخبرنا يعلى، حدثنا عبيدة بن معتب، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا يَأْمُرُ امْرَأَةً مِمَّا بَرَدَ الصَّلَاةَ.

١٠١٦ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن مُعَاذَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: أَتَقْضِي إِحْدَانَا صَلَاةَ أَيَّامِ حَيْضِهَا؟

فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةُ أَنْتِ؟ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءِ.

١٠١٧ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد، عن يزيد الرُّشك، عن معاذة: قال أبو النعمان: كأن حماداً فَرَّقَ حَدِيثَ أَيُّوبَ، فَجَاءَ بِهِذَا.

١٠١٨ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبدالله، عن عطاء بن السائب، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: إِذَا سَمِعْتَ الْحَائِضُ السَّجْدَةَ، فَلَا تَسْجُدْ.

١٠١٩ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبدالله، عن خالد الحذاء، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: لَا تَسْجُدُ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ إِذَا سَمِعْتَ السَّجْدَةَ.

١٠٢٠ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيدالله، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ لِلْحَائِضِ أَنْ تَسْجُدَ إِذَا سَمِعَتْ السَّجْدَةَ.

١٠٢١ - أخبرنا يعلى، عن محمد بن عون، عَنْ أَبِي غَالِبٍ: عَجِلَانَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّفْسَاءِ وَالْحَائِضِ: هَلْ تَقْضِيَانِ الصَّلَاةَ إِذَا تَطَهَّرْنَ؟ قَالَ: هُوَذَا: أَرْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَلَوْ فَعَلْنِ ذَلِكَ أَمَرْنَا نِسَاءَنَا بِذَلِكَ.

١٠٢٢ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد، عن ليث، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى عَائِشَةَ - فَقَالَتْ: أَقْضِي مَا تَرَكْتُ مِنْ صَلَاتِي فِي الْحَيْضِ عِنْدَ الطَّهْرِ؟

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ وَتَطْهَرُ فَلَا يَأْمُرُنَا بِالْقَضَاءِ.

١٠٢٣ - أخبرنا إسحاق بن عيسى، حدثنا شريك، عَنْ كَثِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ - يَغْنِي: بِنْتُ عَلِيٍّ -: أَتَقْضِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِكَ؟ قَالَتْ: لَا.

١٠٢٤ - أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن يزيد الرُّشك، قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟

قَالَتْ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ حِضْنَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُنَّ يَجْزِينَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَعْنَاهُ: أَنَّهُنَّ لَا يَقْضِينَ.

١٠٣ - بَابُ: الْحَائِضُ تَذَكُّرُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ

١٠٢٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَذْكُرَانِ اللَّهَ وَيُسَمِّيَانِ.

١٠٢٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان قال: بلغني عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا قَالَا: لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ آيَةَ تَامَّةً، يَقْرَأُ الْحَرْفَ.

١٠٢٧ - أخبرنا محمد بن يزيد البراز، حدثنا شريك، عن فراس، عَنْ عَامِرٍ: الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ.

١٠٢٨ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَكْرَهُ أَوْ يَنْهَى أَنْ يَقْرَأَ الْجُنُبُ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ: وَالْحَائِضُ.

١٠٢٩ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن حماد، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا يَقْرَأُونَ

- الْقُرْآنَ: عِنْدَ الْخَلَاءِ، وَفِي الْحَمَامِ، وَالْجُنُبِ وَالْحَائِضِ، إِلَّا الْآيَةَ وَنَحَوَهَا لِلْجُنُبِ وَالْحَائِضِ.
- ١٠٣٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَحَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالُوا: الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَسْتَقْتِحُونَ الْآيَةَ وَلَا يَتِمُّونَ آخِرَهَا.
- ١٠٣١ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحُولِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي الْحَائِضِ قَالَ: لَا تَقْرَأِ الْقُرْآنَ.
- ١٠٣٢ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، قالوا: أنبأنا السائب بن عمر، عن ابن أبي مليكة: أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ تَرْقِي أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَهِيَ عَارِكٌ.
- ١٠٣٣ - أَخْبَرَنَا مسلم حدثنا هشام، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: الْجُنُبُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى.
- ١٠٣٤ - أَخْبَرَنَا سهل بن حماد، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِيَارٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ، وَلَا الْحَائِضُ، وَلَا يَقْرَأُ فِي الْحَمَامِ، وَحَالَانِ لَا يَذْكُرُ الْعَبْدُ فِيهِمَا اللَّهَ: عِنْدَ الْخَلَاءِ وَعِنْدَ الْجَمَاعِ، إِلَّا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، بَدَأَ فَسَمَّى اللَّهَ.
- ١٠٣٥ - أَخْبَرَنَا يعلی، حَدَّثَنَا عبد الملك، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تَقْرَأُ، قَالَ: لَا، إِلَّا طَرَفَ الْآيَةِ.
- ١٠٣٦ - أَخْبَرَنَا عبد الله بن سعيد، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَطَافٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَرْبَعٌ لَا يُحَرِّمَنَّ عَلَى جُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

١٠٤ - بَابُ: فِي الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ فَلَا تَسْجُدُ

- ١٠٣٧ - أَخْبَرَنَا أحمد بن حميد، حَدَّثَنَا عبد الرحيم بن سليمان، حَدَّثَنَا الحسن بن عبيد الله، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ، قَالَ: لَا تَسْجُدُ لِأَنَّهَا صَلَاةٌ.
- ١٠٣٨ - أَخْبَرَنَا أحمد بن حميد، حَدَّثَنَا حفص بن غياث، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عبيد الله، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى قَالَا: لَا تَسْجُدُ.
- ١٠٣٩ - أَخْبَرَنَا أحمد بن حميد، حَدَّثَنَا ابن نمير، عَنْ حُجَّاجٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَا: لَيْسَ عَلَيْهَا ذَلِكَ، الصَّلَاةُ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ.
- ١٠٤٠ - أَخْبَرَنَا أحمد بن حميد، حَدَّثَنَا ابن المبارك، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مُنِعَتْ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ: الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ.
- ١٠٤١ - أَخْبَرَنَا أحمد بن حميد، حَدَّثَنَا غندَر، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا تَسْجُدُ.
- ١٠٤٢ - أَخْبَرَنَا أحمد، حَدَّثَنَا ابن المبارك، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الطُّهْرَ فَتَسْمَعُ السَّجْدَةَ، قَالَ: لَا تَسْجُدُ حَتَّى تَغْتَسِلَ.
- ١٠٤٣ - أَخْبَرَنَا أبو زيد: سعيد بن الربيع، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ دُرَّاءَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مِهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ: «تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ».
- فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: لِمَ، أَوْ يَمْ، أَوْ فِيمَ؟

قَالَ: «إِنَّكَ تَكُونُ اللَّغَنَةَ، وَتَكْفُرُ الْعَشِيرَ».

قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا مِنْ نَاقِصِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ دَوِي الْأَمْرِ عَلَى أَمْرِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ.

قَالَ رَجُلٌ: مَا نَقْصَانُ عَقْلِهَا؟

قَالَ: جُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ.

قَالَ سَيْلٌ: مَا نَقْصَانُ دِينِهَا؟

قَالَ: تَمَكَّتْ كَذَا وَكَذَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تُصَلِّي لِلَّهِ صَلَاةً.

١٠٥ - باب: الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ تُصَلِّي فِي ثَوْبِهَا إِذَا طَهَرَتْ

١٠٤٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: إِذَا طَهَرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، فَلَتَتَّبِعْ ثَوْبَهَا الَّذِي يَلِي جِلْدَهَا، فَلَتَغْسِلْ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ.

١٠٤٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ، لِإِحْدَانَا الذَّرْعُ فِيهِ تَحِيضٌ، وَفِيهِ تُجْنِبُ، ثُمَّ تَرَى فِيهِ الْقُطْرَةَ مِنْ دَمٍ حَيْضِهَا فَتَقْصَعُهُ بِرِيقِهَا.

١٠٤٦ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة: أَنَّ إِحْدَاكُنَّ تَسْبِقُهَا الْقُطْرَةَ مِنَ الدَّمِ، فَإِذَا أَصَابَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ، فَلَتَقْصَعُهُ بِرِيقِهَا.

١٠٤٧ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد، ثنا عاصم، عن معاذة العدوية، عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: إِذَا غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ فَلَمْ يَذْهَبْ، فَلَتَغْيِرْهُ بِصُفْرَةٍ وَرَسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ.

١٠٤٨ - أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، قال: سَمِعْتُ مَعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: الدَّمُ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ فَأَغْسِلِي، فَلَا يَذْهَبْ، فَأَقْطَعِي؟ قَالَتْ: الْمَاءُ طَهُورٌ.

١٠٤٩ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ ضَبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ يَكُونُ مَعِيَ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِتٌ: إِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ، غَسَلَ مَا أَصَابَهُ، لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ يَعُودُ، وَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ، فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ: غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَصَلَّى فِيهِ.

١٠٥٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن حماد، عن إبراهيم فيما تَلَبَّسَ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ حَائِضٌ إِنْ أَصَابَهُ دَمٌ، غَسَلَتْهُ، وَإِلَّا فَلَيْسَ عَلَيْهَا غَسْلُهُ وَإِنْ عَرِقَتْ فِيهِ، فَإِنَّهُ يُجْزئُهَا أَنْ تَنْضَحَهُ.

١٠٥١ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان، عن مجاهد قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ تُصَلِّي فِي ثِيَابِهَا الَّتِي تَحِيضُ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا مِنْهَا دَمٌ، فَتَغْسِلُ مَوْضِعَ الدَّمِ.

١٠٥٢ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، قَالَ: «حُتِيَ ثُمَّ رُشِيَ بِالْمَاءِ».

١٠٥٣ - حدثنا معاذ بن هاني، عن إبراهيم بن طهمان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: الْحَائِضُ لَا تَغْسِلُ ثَوْبَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ دَمٌ.

١٠٥٤ - أخبرنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا يزيد هو: ابن زريع، حدثنا محمد هو: ابن إسحاق، حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَوْبِهَا إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا. كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ رَأَيْتَ فِيهِ دَمًا فَحُكِّهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِمَاءٍ، ثُمَّ انْضَجِي فِي سَائِرِهِ، فَصَلِّي فِيهِ».

١٠٥٥ - أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ثابت الحداد، عن عدي بن دينار مولى أم قيس بنت محصن، عن أم قيس - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ، قَالَ: «اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَحُكِّهِ بِضِلْعٍ».

١٠٥٦ - أخبرنا سعيد بن الربيع، عن علي بن المبارك، قَالَ: سمعت كريمة، قالت: سَمِعْتُ عَائِشَةَ... وَسَأَلْتُهَا: امْرَأَةٌ يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمٍ حَيْضَتِهَا؟ قَالَتْ: لِتَغْسِلَهُ بِالْمَاءِ. قَالَتْ: فَإِنَّا نَغْسِلُهُ فَيَبْقَى أَثَرُهُ؟ قَالَتْ: إِنَّمَا الْمَاءُ طَهُورٌ.

١٠٥٧ - أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَرَى الشَّيْءَ مِنَ الْمَحِيضِ فِي ثَوْبِهَا فَتَحْتَهُ بِالْحَجَرِ، أَوْ بِالْعُودِ، أَوْ بِالْقُرْنِ، ثُمَّ تَرُدُّهُ.

١٠٦ - بَابُ فِي عَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ

١٠٥٨ - أخبرنا أبو نعيم، عن عبدالوهاب الثقفي، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم قال: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْجُنُبِ يَغْرُقُ فِي الثَّوْبِ، ثُمَّ يَمْسُحُهُ بِهِ. قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

١٠٥٩ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِعَرَقِ الْجُنُبِ فِي الثَّوْبِ بَأْسًا.

١٠٦٠ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا.

١٠٦١ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَا كُلُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَجِدُونَ ثَوْبَيْنِ.

وَقَالَ: إِذَا اغْتَسَلْتَ أَلَسْتَ تَلْبَسُهُ؟ فَذَاكَ بِذَاكَ.

١٠٦٢ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - سَأَلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ، ثُمَّ يَلْبَسُ الثَّوْبَ فَيَغْرُقُ فِيهِ، فَلَمْ تَرَهُ بِهِ بَأْسًا.

١٠٦٣ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا يحيى بن سليم، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَغْرُقَ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ فِي الثَّوْبِ يُصَلِّي فِيهِ.

١٠٦٤ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجُنُبِ يَغْرُقُ فِي ثَوْبِهِ، قَالَ: لَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْضَحُهُ بِالْمَاءِ.

١٠٦٥ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن حماد، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْحَائِضِ إِذَا عَرَقَتْ فِي ثِيَابِهَا. فَإِنَّهُ يُجْزئُهَا أَنْ تَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ.

١٠٦٦ - أخبرنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر كَانَ يَغْرُقُ فِي الثَّوْبِ وَهُوَ جُنُبٌ، ثُمَّ يَصْلِي فِيهِ.

١٠٦٧ - أخبرنا يحيى بن يحيى، حدثنا هشيم، عن هشام، هو: ابن حسان، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَا يَغْرُقُ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ.

١٠٧ - باب: مُبَاشَرَةُ الْحَائِضِ

١٠٦٨ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك بن أنس، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا يَجِلُّ لِي مِنْ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: «لِتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا، ثُمَّ شَأْنُكَ بِأَعْلَاهَا».

١٠٦٩ - أخبرنا خالد، حدثنا مالك، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَرْسَلَ [عبد الله بن] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - لِيَسْأَلَهَا: هَلْ يَبَاشِرُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَتْ: لَتَشُدَّ إِزَارَهَا عَلَى أَسْفَلِهَا، ثُمَّ يَبَاشِرُهَا.

١٠٧٠ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا ابن أبي زائدة، عن العلاء بن المسيب، عن حماد، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْحَائِضُ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا فِي مَرَاقِهَا وَيَتَنَّفَّسُ فِيهَا، فَإِذَا دَفَقَ، غَسَلَتْ مَا أَصَابَهَا وَاغْتَسَلَتْ هُوَ.

١٠٧١ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عبيد الله بن عمرو قال: سَأَلْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَائِضِ فَقَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَقَدْ عَلِمْتُ أُمَّ عِمْرَانَ أَنِّي أَطْعَمُ فِي إِنْتِهَائِهَا يَغْنِي: وَهِيَ حَائِضٌ.

١٠٧٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا مالك بن مغول، قال: سَأَلَ رَجُلٌ عَطَاءَ عَنِ الْحَائِضِ، فَلَمْ يَرِ بِمَا دُونَ اللَّحْمِ بِأَسَا.

١٠٧٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا حِضْتُ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَرَرْتُ، وَكَانَ يَبَاشِرُنِي.

١٠٧٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ: مَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَتْ: مَا فَوْقَ الْإِزَارِ.

١٠٧٥ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، عن مروان الأصغر، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: مَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟ قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ الْجِمَاعِ.

قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهَا إِذَا كَانَا مُحْرَمَيْنِ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ كَلَامِهَا.

١٠٧٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن جلد بن أيوب، عن رجل، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ لِلْإِنْسَانِ: اجْتَنِبْ شِعَارَ الدِّم.

١٠٧٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن إسماعيل، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِذَا كَفَّتِ الْأَذَى يَغْنِي: الدِّم.

١٠٧٨ - أخبرنا زكريا بن عدي، حدثنا شريك، عن ليث، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُؤْتِيَ الْحَائِضُ بَيْنَ فَخَذَيْنِهَا وَفِي سُرَّتِهَا.

١٠٧٩ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا الحسن بن صالح، عن ليث، عن مُجَاهِدٍ قَالَ: تُقْبَلُ وَتُذْبِرُ إِلَّا الدُّبْرُ وَالْمَحِيضُ.

١٠٨٠ - أخبرنا يعلى بن عبيد، ويزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافٍ، فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ، فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ، أَنْفِستِ؟» قُلْتُ: وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ. قَالَ: «ذَاكَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ».

قَالَتْ: فَقُمْتُ فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي، ثُمَّ رَجَعْتُ.
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخُلِي فِي اللَّحَافِ» فَدَخَلْتُ.

١٠٨١ - أخبرنا وهب بن جرير، عن هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصْطَجِعَةً فِي الْخِمْلَةِ إِذْ حِضْتُ، فَأَنْسَلْتُ. فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ: «أَنْفِستِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخِمْلَةِ.

قَالَتْ: وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَكَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.
١٠٨٢ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا خالد، عن الشيباني عن عبدالله بن شداد، عن مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهِيَ حَائِضٌ.
١٠٨٣ - أخبرنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق، عن أبي مسرة: عمرو بن شرحبيل، عن عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِخْدَانًا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا، ثُمَّ يَبَاشِرُهَا.

١٠٨٤ - أخبرنا عبدالصمد، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: كُنْتُ أَتَزَرُّ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أَدْخُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ.

١٠٨٥ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبدالله، عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ جُبَيْرٍ: مَا لِلرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟
قَالَ: مَا فَوْقَ الْإِزَارِ.

١٠٨٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عُبَيْدَةَ فِي الْحَائِضِ، قَالَ: الْفِرَاشُ وَاحِدٌ، وَاللُّحْفُ شَتَّى، فَإِنْ كَانُوا لَا يَجِدُونَ، رَدَّ عَلَيْهَا مِنْ لِحَافِهِ.

١٠٨٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن شُرَيْحٍ قَالَ: لَهُ مَا فَوْقَ السَّرْرِ - أَوْ السَّرَّةِ.

١٠٨٨ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي وَيَبْنِي وَيَبْنِي ثَوْبٌ.

١٠٨٩ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ

الْيَهُودُ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا، وَلَمْ يُشَارِبُوهَا، وَأَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ.

فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَلُّوا عَنْ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾ [البقرة: ٢٢٢] فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُمْ، وَأَنْ يُشَارِبُوهُمْ، وَأَنْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ.

فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ. فَجَاءَ عَبَادُ بْنُ بِشْرٍ، وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ وَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَعَّرًا شَدِيدًا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا، فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةُ لَبْنٍ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آتَاهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا.

١٠٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ هِشَامٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُضَاجِعُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي لِحَافٍ وَاجِدٍ. فَقَالَ: أَمَّا نَحْنُ - آلُ عُمَرَ - فَتَنْهَجُهُنَّ إِذَا كُنَّ حَيْضًا.

١٠٩١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ مَا لَمْ تَكُنْ جُنْبًا أَوْ حَائِضًا.

١٠٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ غِيلَانَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: تَضَعُهُ وَضْعًا - يَغْنِي: عَلَى الْفَرْجِ.

١٠٩٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ نَدْبَةَ مَوْلَاةٍ مِمْمُونَةٍ، عَنْ مِمْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَنْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخْذَيْنِ أَوْ الرُّكْبَتَيْنِ مُحْتَجِزَةً بِهِ.

١٠٨ - بَاب: الْحَائِضُ تَمَشُّطُ رَوْحَهَا

١٠٩٤ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.

١٠٩٥ - أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.

١٠٩٦ - أَخْبَرَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كُنَّ جَوَارِي ابْنِ عُمَرَ يَغْسِلْنَ رِجْلَيْهِ وَهِنَّ حَيْضٌ وَيَغْطِيْنَهُ الْخُمْرَةَ.

١٠٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنْتُ أُوتِي بِالْإِنَاءِ فَأَضَعُ فِيهِ فَأَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَشْرَبُ.

وَأُوتِي بِالْعَرَقِ فَأَتْبِيسُ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَتْبِيسُ، ثُمَّ يَأْمُرُنِي فَأَنْزِرُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يُبَاشِرُنِي.

- ١٠٩٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كَانَ يُقَالُ: الْحَائِضُ لَيْسَتْ الْحَيْضَةُ فِي يَدِهَا، تَغْسِلُ يَدَهَا وَتَعْجِنُ وَتَنْبِذُ.
- ١٠٩٩ - أخبرنا أبو زيد، حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْحَائِضَ حَيْضَتُهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا، وَكَانَ يَقُولُ: الْحَائِضُ حُبُّ الْحَيِّ.
- ١١٠٠ - أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا سفيان، عَنْ حَمَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُصَافَحَةِ الْيَهُودِيِّ، وَالنَّصْرَانِيِّ، وَالْمَجُوسِيِّ، وَالْحَائِضِ، فَلَمْ يَرَفِهِ وَضَوَّأَ.
- ١١٠١ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا زائدة، حدثنا إسماعيل السدي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبُهَيْ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: «تَاوَلِينِي الْخُمْرَةَ». قَالَتْ: أَرَادَ أَنْ يَسْطِهَا وَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنَّ حَيْضَهَا لَيْسَ فِي يَدِهَا».
- ١١٠٢ - أخبرنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا فضيل بن عياض، عن سليمان، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْسِلُهُ، يَغْنِي: وَهُوَ مُعْتَكِفٌ.
- ١١٠٣ - أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا أَنْ تُوضَى الْحَائِضُ الْمَرِيضُ.
- ١١٠٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن جعفر بن الحارث، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.
- ١١٠٥ - أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ، وَهُوَ عَاكِفٌ.
- ١١٠٦ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ مُغِيرَةَ قَالَ: أَرْسَلَ أَبُو ظَبْيَانَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَائِضِ تُوضَى الْمَرِيضُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتَسْنُدُهُ؟ قَالَ: لَا، فَقُلْتُ لِلْمُغِيرَةِ: سَمِعْتَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَتَسْنُدُهُ؟ يَغْنِي فِي الصَّلَاةِ.
- ١١٠٧ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال سليمان: أَخْبَرَنِي عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «تَاوَلِينِي الْخُمْرَةَ» قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكَ».
- ١١٠٨ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن كثير بن شطيير، عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ حَائِضٍ شَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ أُيْتُوضُ بِهِ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ: نَعَمْ.
- ١١٠٩ - أخبرنا أحمد بن الحجاج، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُوَاطَاةِ الْحَائِضِ؟ قَالَ: «وَاطَاةُهَا».
- ١١١٠ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن عبيد الله، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمر -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ جَارِيَتَهُ أَنْ تُنَاقِلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَقُولُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَيَقُولُ: إِنَّ جِيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي كَفِّكَ، فَتُنَاقِلُهُ.

١١١١ - أَخْبَرَنَا مروان بن محمد، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا العلاء بن الحارث، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُوَائِلَةِ الْحَائِضِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بَغِضَ أَهْلِي لِحَائِضٍ، وَإِنَّا لَمُتَعَشُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَمِيعًا».

١١١٢ - أَخْبَرَنَا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَرَى بِأَسَا أَنْ تَمَسَّ الْحَائِضُ الْخُمْرَةَ.

١٠٩ - بَاب: مُجَامَعَةُ الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ

١١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ...، وَيُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ...، وَعَبْدَ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ... قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ مِنَ الدَّمِ لَا يَقْرُبُهَا رَوْجُهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ.

١١١٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، مِثْلَهُ سِوَاءً.

١١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ: أَيَجَامِعُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ فَقَالَ: لَا. فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَرَكَتِ الْغُسْلَ يَوْمَيْنِ أَوْ أَيَّامًا؟ قَالَ: تُسْتَنْابُ.

١١١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَدَّثِهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَلَا تَقْرُبُوهَا حَتَّى يَطْهَرَنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٢] قَالَ: حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمُ.

﴿فَإِذَا طَهَّرَتْ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: إِذَا اغْتَسَلَتْ.

١١١٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿حَتَّى يَطْهَرَنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: إِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ.

﴿فَإِذَا طَهَّرَتْ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: اغْتَسَلَتْ.

١١١٨ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسَدِ قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ امْرَأَةٍ رَأَتْ الطُّهْرَ: أَيَجْلُ لِرَوْجِهَا أَنْ يَأْتِيَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ.

١١١٩ - أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، هُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ، وَمِيمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، وَحَدَّثَنِي حَمَادٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا يَغْسَاها حَتَّى تَغْتَسِلَ.

١١٢٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَطَأُ امْرَأَتَهُ وَقَدْ رَأَتْ الطُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ: هِيَ حَائِضٌ مَا لَمْ تَغْتَسِلَ، وَعَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ، وَلَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا مَا لَمْ تَغْتَسِلَ.

١١٢١ - أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: لَا يَغْسَاها رَوْجُهَا.

١١٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا حَيوة بن شريح، قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب، يقول: قال أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، قال: سمعت عتبة بن غامر الجهني - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَجَامِعُ امْرَأَتِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَطْهَرُ فِيهِ حَتَّى يَمُرَّ يَوْمٌ.

١١٢٣ - أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الطُّهْرَ أَيَاتِيهَا زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى تَغْتَسِلَ.

١١٢٤ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن ليث بن أبي سليم، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ، قَالَ: إِنْ أَذْرَكَهُ الشَّبَقُ، غَسَلَتْ فَرْجَهَا ثُمَّ يَأْتِيهَا.

١١٢٥ - أخبرنا فروة بن أبي المغراء، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكَاً وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: الْمَرْأَةُ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ، أَيَاتِيهَا زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ لِلشَّبَقِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَخْطَأَ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ. لَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الشَّبَقُ: الَّذِي يَشْتَهِي.

١١٠ - بَابُ: فِي الْمَرْأَةِ الْخَائِضِ تَخْتَضِبُ وَالْمَرْأَةُ تُصَلِّي فِي الْخِضَابِ

١١٢٦ - أخبرنا محمد بن عيسى، قَالَ: زَعِمَ لَنَا هَشِيمٌ، عَنْ أَبِي حَرَّةٍ: وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: رَأَيْتُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ يُصَلِّينَ فِي الْخِضَابِ.

١١٢٧ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن ابن أبي نجيح، عَمَّنْ سَمِعَ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمْسَحُ عَلَى الْخِضَابِ، فَقَالَتْ: لِأَنَّ تَقَطَّعَ يَدَيِ السَّكَاكِينِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ.

١١٢٨ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن ابن عون، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الْخِضَابِ قَالَتْ: اسْلُتِيهِ وَرَعْمَا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو سَعِيدٍ هُوَ: ابْنُ أَبِي الْعَنَسِ وَاسْمُ أَبِي الْعَنَسِ: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ عُبَيْدٍ.

١١٢٩ - أخبرنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي مجلز، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّ نِسَاءً يَخْتَضِبْنَ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ، فَتَحْنَهُ فِتْوَضَانَّ وَصَلَّيْنِ، ثُمَّ يَخْتَضِبْنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَتَحْنَهُ فِتْوَضَانَّ وَصَلَّيْنِ بِأَخْسَنِ خِضَابٍ، وَلَا يَمْنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ.

١١٣٠ - حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن أيوب، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كُنَّ يَخْتَضِبْنَ وَهُنَّ حَيَضٌ.

١١٣١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن أبي مجلز، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنَّ نِسَاءً إِذَا صَلَّيْنَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، اخْتَضَبْنَ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ أَطْلَقْنَهُ وَتَوَضَّأْنَ وَصَلَّيْنَ، وَإِذَا صَلَّيْنَ الظُّهْرَ اخْتَضَبْنَ، فَإِذَا أَرَدْنَ أَنْ يُصَلِّيْنَ الْعَصْرَ، أَطْلَقْنَهُ، فَأَخْسَنَ خِضَابَهُ وَلَا يُخْبَسْنَ عَنِ الصَّلَاةِ..

١١١ - بَابُ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خَائِضٌ

١١٣٢ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، أنبأنا مغيرة، عن إبراهيم... (ح) وأنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عَنْ عَامِرٍ فِيمَنْ أَتَى أَمَلَهُ وَهِيَ خَائِضٌ، قَالَا: ذَنْبُ آتَا، يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَتَوْبُ إِلَيْهِ، وَلَا يَعُودُ.

١١٣٣ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن المثنى، عَنْ عَطَاءٍ، مِثْلَهُ.

- ١١٣٤ - حدثنا محمد بن عيسى، وأبو النعمان، قالا: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبيرة قال: ذنب أناه، وليس عليه كفارة.
- ١١٣٥ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه: أنه سئل عن الذي يأتي امرأته وهي حائض. قال: يعتذر إلى الله، ويتوب إلى الله.
- ١١٣٦ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء قال: تستغفر الله وليس عليك شيء. يعني: إذا وقع على امرأته وهي حائض.
- ١١٣٧ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا بشر بن المفضل، عن مالك بن الخطاب العنبري، عن ابن أبي مليكة قال: سئل وأنا أسمع عن الرجل يأتي امرأته وهي حائض، قال: يستغفر الله.
- ١١٣٨ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن رجلاً أتى أبا بكر - رضي الله عنه - فقال: رأيت في المنام كأني أبول دماً. قال: تأتي امرأتك وهي حائض؟ قال: نعم، قال: أتى الله، ولا تعد.
- ١١٣٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين في الذي يقع على امرأته وهي حائض، قال: يستغفر الله.

١١٢ - باب: من قال: عليه الكفارة

- ١١٤٠ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن إبراهيم قال: سمعت الحسن يقول في الذي يفطر يوماً من رمضان، قال: عليه عتق رقبة أو بدنة، أو عشرون صاعاً لأربعين مسكيناً، وفي الذي يغشى امرأته وهي حائض مثل ذلك.
- ١١٤١ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شريك، عن خفيف، عن مقسم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: «يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ».
- ١١٤٢ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ - شَكَّ الْحَكَمَ.
- ١١٤٣ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في الذي يغشى امرأته وهي حائض يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ.
- قال شعبة: أما جفطي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان، فقالا: غير مرفوع.
- قال بعض القوم: حدثنا بحفظك ودغ ما قال فلان وفلان.
- فقال: والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح ﷺ وأني حدثت بهذا، أو سكث عن هذا.
- قال أبو محمد: عبد الحميد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وكان والي عمر بن عبد العزيز على الكوفة.

- ١١٤٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن رجل، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: إذا أناه في دم، فدینار، وإذا أناها وقد انقطع الدم فنصف دينار.
- ١١٤٥ - أخبرنا محمد بن يوسف وحدثنا سفيان، عن خفيف، عن مقسم، عن ابن عباس -

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ: «يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ».
- ١١٤٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - امْرَأَةٌ تَكْرَهُ الْجَمَاعَ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهَا اغْتَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْحَيْضِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ صَادِقَةٌ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمْسِي دِينَارٍ.
- ١١٤٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَإِنْ كَانَ الدَّمُ عَبِيطًا، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَتْ صُفْرَةً، فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ».
- ١١٤٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ.
- وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَسْتَغْفِرُ اللهُ.
- ١١٤٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ.
- ١١٥٠ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ.
- ١١٥١ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ.
- ١١٥٢ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ فِي رَجُلٍ يَغْسِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ - أَوْ رَأَتْ الطُّهْرَ، وَلَمْ تَغْتَسِلْ - قَالَ: يَسْتَغْفِرُ اللهُ، وَيَتَصَدَّقُ بِخُمْسِ دِينَارٍ.
- ١١٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ.
- فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَإِنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ: يَغْتَنِي رَقَبَةٌ.
- قَالَ: مَا أَنَهَاكُمْ أَنْ تَقْرَبُوا إِلَى اللهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ.
- ١١٥٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ.

١١٣ - بَاب: اثْنَانِ النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ

- ١١٥٥ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ قَالَ: سَأَلْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هُوَ: ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ؟
- قَالَتْ: سَلْ يَا ابْنَ أَخِي عَمَّا بَدَا لَكَ.
- قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ اثْنَانِ النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ.

فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ لَا تُجَبِّي، وَكَانَتْ الْمُهَاجِرُونَ تُجَبِّي، فَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَعَجَبَهَا، فَأَبَتْ الْأَنْصَارِيَّةُ، فَأَتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَذَكَرَتْ لَهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَحْيَتِ الْأَنْصَارِيَّةُ وَخَرَجَتْ. فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اذْعُوهَا لِي» فَذَعَيْتَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: ﴿يَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] «صَمَامًا وَاحِدًا».

وَالصَّمَامُ: السَّبِيلُ الْوَاحِدُ.

١١٥٦ - [أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح]، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَقَدْ عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ أَقِفُ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ فِيمَ أَنْزَلَتْ، وَفِيمَ كَانَتْ؟ فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْتَ فَأَتَوْهُمُ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

قَالَ: مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ أَنْ تَغْتَرِلُوهُمْ.

١١٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿فَأَتَوْهُمُ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

قَالَ: أَمَرُوا أَنْ يَأْتُوا مِنْ حَيْثُ نُهُوا.

١١٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ﴿فَأَتَوْهُمُ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

قَالَ: مِنْ قِبَلِ الطَّهْرِ.

١١٥٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبِزْازِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [الشعراء: ١٦٦].

قَالَ: هُوَ وَاللَّهُ الْقُبْلُ.

١١٦٠ - أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رِبَاعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ ﴿يَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

قَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْفَرْجُ.

١١٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرُّفَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَتْ الْيَهُودُ لَا تَأْكُلُوا مَا شَدَّدَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. كَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ إِنَّهُ وَاللَّهُ مَا يَجْلُ لَكُمْ أَنْ تَأْتُوا نِسَاءَكُمْ إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ.

قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] فَخَلَّى اللَّهُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ حَاجَتِهِمْ.

١١٦٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ﴾ قَالَ: ائْتِهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَأْتَى.

١١٦٣ - أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ

يَصْنَعُونَ فِي الْحَائِضِ نَحْوًا مِنْ صَنِيعِ الْمَجُوسِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَنَزَّلَتْ ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] فَلَمْ يَزِدِ الْأَمْرُ فِيهِنَّ إِلَّا شِدَّةً.

١١٦٤ - أخبرنا خليفة، حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مُجَاهِدٍ: ﴿قُلْ هُوَ أَذَى﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: هُوَ الدَّمُ.

١١٦٥ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عَن قُتَادَةَ: ﴿قُلْ هُوَ أَذَى﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: قَذَرٌ.

١١٦٦ - أخبرنا خليفة بن خياط، حدثنا المعتمر، قال: سمعت ليشأ يحدث عن عيسى بن قيس عن سعيد بن المسيب ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَأَعْزِلْ، وَإِنْ شِئْتَ، فَلَا تَعْزِلْ.

١١٦٧ - أخبرنا خليفة، حدثنا عبد الوهاب، عن عوف، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَيْفَ شِئْتَ يَغْنِي: اثْبَتَهَا فِي الْفَرْجِ.

١١٦٨ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا مالك، عن محمد بن المنكدر، عَن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ، جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

١١٦٩ - حدثنا عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عَنِ عِكْرِمَةَ ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

قَالَ: يَأْتِي أَهْلَهُ كَيْفَ شَاءَ هِيَ قَائِمًا، أَوْ قَاعِدًا، وَيَبْنِي يَدَيْهَا، وَمِنْ خَلْفِهَا.

١١٧٠ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن يزيد بن الوليد، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ﴿فَأْتُواهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. قَالَ: فِي الْفَرْجِ.

١١٤ - بَاب: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا

١١٧١ - حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبْرِهَا، فَهُوَ مِنَ الْمَرْأَةِ مِثْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ، ثُمَّ تَلَا ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢] أَنْ تَعْتَزِلُوهُنَّ: فِي الْمَحِيضِ: الْفَرْجِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] قَائِمَةً، وَقَاعِدَةً، وَمُقْبِلَةً، وَمُدْبِرَةً فِي الْفَرْجِ.

١١٧٢ - أخبرنا أبو نعيم، عن حماد بن سلمة، عن حكيم الأثرم، عن أبي تيممة الهجيمي، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبْرِهَا، أَوْ كَاهِنًا فَصَدَقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ».

١١٧٣ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو هلال، عن أبي عبد الله الشَّعْرِيِّ، عَنِ أَبِي الْقَعْقَاعِ الْجَرَمِيِّ قَالَ: جَاءَ

رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ آتِي أَمْرًا يَحِثُّ شَيْئٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ شَيْئٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: وَكَيْفَ شَيْئٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ هَذَا يُرِيدُ السُّوءَ.

قَالَ: لَا، مَحَاشُ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ.

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١١٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الثُّمَّانِ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ إِثْنَانِ

الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا، وَيَعْبَهُ عَيْنًا شَدِيدًا.

١١٧٥ - حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَعَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُعَلَّوِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٨] قَالَ: مَا نَزَا ذَكَرٌ عَلَى ذَكَرٍ حَتَّى كَانَ قَوْمٌ لُوطٍ.

١١٧٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١١٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحُولِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ

حِطَّانٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَخَذْتَ أَحَدَكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَنْصَرِفْ، وَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ يُصَلِّ».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ».

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١١٧٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي

الْحَبَابِ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: مَا تَقُولُ، فِي الْجَوَارِي حِينَ أَحْمَضُ لَهُنَّ؟ قَالَ: وَمَا التَّحْمِيزُ؟ فَذَكَرْتُ الدُّبُرَ. فَقَالَ: هَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟.

١١٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا

عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَصِينِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَكَانَ مِنْ أَسَنَانِي.

حَدَّثَنِي هَرْمِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَذَاكَرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ فِي مَجْلِسِ بَنِي وَاقِفٍ وَمَا يُؤْتَى مِنْهُنَّ فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ

ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا النَّاسُ إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

١١٨٠ - أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا خَصِيفٌ. عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانُوا يَجْتَنِبُونَ

النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَيَأْتُونَهُنَّ فِي أَدْبَارِهِنَّ. فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَلُّوا نَاصِيئَتَكُمْ عَلَى الْمَحِيضِ﴾ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٢٢] فِي الْفَرْجِ وَلَا تَعْدُوهُ.

١١٨١ - أخبرنا محمد بن يزيد، حدثنا يونس بن بكير، حدثني ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح عن طاووس وسعيد، ومجاهد وعطاء أنهم كانوا ينكرون إتيان النساء في أدبارهن ويقولون هو الكفر.

١١٥ - بَاب: اغْتِسَالُ الْحَائِضِ إِذَا وَجِبَ الْغُسْلُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ

١١٨٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن عطاء، والزهرى، قالوا: الغسل من الجنابة والحيض واحد.

١١٨٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال لا مراءية: خللي شعرك بالماء قبل أن تحلله نار قليلة البقا عليه.

١١٨٤ - أخبرنا أبو الوليد حدثنا زائدة، عن صدقة بن سعيد الحنفي حدثني جميع بن عمير أحد بني تميم الله بن ثعلبة قال: دخلت مع أمي وخالتي على عائشة - رضي الله عنها - فسألتهما إحداهما: كيف تضعين عند الغسل؟

فألت: كان رسول الله ﷺ يتطهر طهورة للصلاة، ويفيض على رأسه ثلاث مرات، ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من أجل الضفر.

١١٨٥ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن يزيد بن زاذي عن أبي زرة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سأل عائشة عن المرأة تغتسل: تنفض شعرها؟ فألت: بئ. وإن أنفقت فيه أوقية؟ إنما يكفيها أن تفرغ على رأسها ثلاثا.

١١٨٦ - حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: تحلله بأصابعها.

١١٨٧ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر - رضي الله عنه - في الحائض والأجنب يصبان الماء صباً، ولا يتفضان شعورهما.

١١٨٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن عطاء، مثله.

١١٨٩ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن منصور قال: قال إبراهيم: إذا بلت أصوله وأطرافه، لم تنفضه.

١١٩٠ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع: أن نساء ابن عمر وأمهات أولاده كن إذا اغتسلن لم ينفضن عقصهن من حيض ولا من جنابة.

١١٩١ - حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن أم سلمة أنها قالت: لا ينفضن عقصهن من حيض ولا من جنابة.

١١٩٢ - حدثنا حجاج، حدثنا عبيد الله، عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إني أشد ضفر رأسي أو عقده.

قال: «أخفني على رأسك ثلاث حفنات، ثم اغمزي على أثر كل حفنة غمرة».

١١٩٣ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة: أنه قال لا مراءية: استأصلي الشعر لا تحلله نار قليل بقاياها عليه.

قَالَ مَنْصُورٌ: يَغْنِي: الْجَنَابَةُ.

١١٩٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، [عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ]، عَنْ حَدِيثِهِ: أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ بِالْمَاءِ لَا تَحْلَلْهُ نَارَ قَلِيلٍ بَقِيَّاهَا عَلَيْهِ.

١١٩٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَلَا تَقْضِ شَعْرَهَا، وَلَكِنْ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى أَصُولِهِ وَتَبْلُهُ.

١١٩٦ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ تُصَيِّهَا الْجَنَابَةَ، وَرَأْسُهَا مَغْقُوصٌ تَحْلُهُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا الْمَاءَ صَبًّا حَتَّى تَرَوِي أَصُولَ الشَّعْرِ.

١١٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ حَمَادٍ، حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بِنْتُ حَيَّانَ السَّهْمِيَّةُ، قَالَتْ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: أَمَا تَسْتَطِيعُ إِخْدَاكُنْ إِذَا تَطَهَّرْتَ مِنْ حَيْضِهَا أَنْ تَتَدَخَّنَ بِشَيْءٍ مِنْ قُنُطٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئًا مِنْ آسٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ، فَشَيْئًا مِنْ نَوَى، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ، فَشَيْئًا مِنْ مِلْحٍ.

١١٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مَعَاذَةِ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، فَلْتَمَسْ أَثَرَ الدَّمِ بِطِيبٍ.

١١٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ نِسَاءَهُ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ، كُنَّ يَغْتَسِلْنَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ ثُمَّ لَا يَنْقُضْنَ شُعُورَهُنَّ، وَلَكِنْ يَبَالِغْنَ فِي بَلِّهَا.

١١٦ - بَاب: دُخُولُ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ

١٢٠٠ - أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تَتَنَاوَلَ الْحَائِضُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ.

١٢٠١ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَتَنَاوَلُ الْحَائِضُ الشَّيْءَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَا تُدْخِلُهُ.

١٢٠٢ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: الْجُنُبُ يَأْخُذُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَا يَضَعُ فِيهِ.

١٢٠٣ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَائِضِ تَنَاوَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِلَّا الْمُضْحَفَ.

١١٧ - بَاب: مُرُورُ الْجُنُبِ فِي الْمَسْجِدِ

١٢٠٤ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]. قَالَ: هُوَ الْمُسَافِرُ.

١٢٠٥ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَلَمُ الْعُلُوِي، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣].

قَالَ: الْجُنُبُ يَجْتَازُ الْمَسْجِدَ وَلَا يَجْلِسُ فِيهِ.

- ١٢٠٦ - أخبرنا الحكم بن المبارك، وأبو نعيم، عن شريك، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة قال: الْجُبُّ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣].
- ١٢٠٧ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، وسالم، عن سعيد قال: يَمُرُّ وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ.
- ١٢٠٨ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا نَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ جُبُّ لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا.

١١٨ - بَاب: التَّغْوِيذُ لِلْحَائِضِ

- ١٢٠٨ م - أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك، عن عطاء في المرأة الحائض في غُفْهِهَا التَّغْوِيذُ أَوْ الْكِتَابُ؟
- قَالَ: إِنْ كَانَ فِي أَدِيمٍ، فَلْتَنْزَعُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي قَصَبَةٍ مُصَاعِغَةٍ مِنْ فِصَّةٍ، فَلَا بَأْسَ: إِنْ شَاءَتْ، وَضَعَتْ، وَإِنْ شَاءَتْ، لَمْ تَفْعَلْ.
- قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

١١٩ - بَاب: الْحَائِضُ إِذَا طَهَرَتْ وَلَمْ تَجِدِ الْمَاءَ

- ١٢٠٩ - أخبرنا محمد بن يزيد، حدثنا ضمرة، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذِبٍ، حَدَّثَنَا عَنْ مَطَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ وَعَطَاءَ، عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فِي سَفَرٍ فَتَحِيضُ، ثُمَّ تَطْهَرُ وَلَا تَجِدُ الْمَاءَ. قَالَا: تَتَيَمَّمُ وَتُصَلِّي، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: يَطْوِيهَا رُجُوحَهَا؟ قَالَا: نَعَمْ، الصَّلَاةُ أَغْظَمُ مِنْ ذَلِكَ.
- ١٢١٠ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء في المرأة تَطْهَرُ وَلَا تَجِدُ الْمَاءَ.
- قَالَ: يُصَيِّبُهَا رُجُوحَهَا إِذَا تَيَمَّمَتْ.
- سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ.

١٢٠ - بَاب: اسْتِئْزَاءُ الْأَمَةِ

- ١٢١١ - أخبرنا يزيد، حدثنا شريك، عن ليث، عن طاووس، في استِئْزَاءِ الْأَمَةِ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَحِيضُ، قَالَ: خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ.
- ١٢١٢ - أخبرنا يزيد، أنبأنا شريك، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قَالَ: ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ.
- ١٢١٣ - أخبرنا محمد بن المبارك، عن عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَتَنَاقُ الْجَارِيَةَ لَا تَبْلُغُ الْمَحِيضَ وَلَا تَحْمِلُ مِثْلَهَا، كَمْ يَسْتَتِرُهَا؟ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ.
- ١٢١٤ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: بِخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا.
- ١٢١٥ - أخبرنا الهيثم بن جميل، عن ابن المبارك، عن يحيى بن بشر، عن عكرمة قَالَ: بِشَهْرٍ.
- سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: بِأَيِّهِمَا تَقُولُ؟ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَنِي، وَشَهْرٌ يَكْفِي.

قَالَ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ.

٣ - بَابُ: فِي بَدْءِ الْأَذَانِ

١٢٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَهَا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَغْنِي الْمَدِينَةَ - إِنَّمَا يُجْتَمِعُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ لِحَيْنِ مَوَاقِيتِهَا بِغَيْرِ دَعْوَةٍ. فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ بَوَاقِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ لِصَلَاتِهِمْ، ثُمَّ كَرِهَهُ. ثُمَّ أَمَرَ بِالنَّافُوسِ فَتُحْتِ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أَخُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ طَافَ بِي اللَّيْلَةَ طَائِفٌ: مَرَّ بِي رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَافُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدُ اللَّهِ، أَتَبِيعُ هَذَا النَّافُوسَ؟ فَقَالَ: وَمَا تَضَنُّعُ بِهِ؟

قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: أَفَلَا أَذْلَكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، وَجَعَلَهَا وَثَرًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَلَمَّا أَخْبَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٍّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَالْقِهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أُنْذِي صَوْتًا مِنْكَ». فَلَمَّا أَذَّنَ بِلَالٌ، سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجْرُ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَيْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَذَلِكَ أَثْبَتُ».

١٢٢٠ م - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٢٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّافُوسِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤ - بَابُ: فِي وَقْتِ أَدَانِ الْفَجْرِ

١٢٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ - يَرْفَعُهُ - قَالَ: إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ.

١٢٢٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

٨ - باب: الاستِدَارَةُ فِي الْأَذَانِ

- ١٢٣٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه - رضي الله عنه - أنه رأى بلالاً أذن، قال: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ فَأَهْ هُهْنَا وَهُهْنَا بِالْأَذَانِ.
- ١٢٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا عباد، عن حجاج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه أن بلالاً ركز العترة، ثم أذن، ووضع إصبعه في أذنيه قرأته يدور في أذنيه.
- قال عبد الله: حديث الثوري أصح.

٩ - باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْأَذَانِ

- ١٢٣٢ - أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا موسى هو: ابن يعقوب الزمعي، حدثني أبو حازم بن دينار، أخبرني سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «ثَنَانٍ لَا تُرْدَانِ - أَوْ قُل: مَا تُرْدَانِ -: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

١٠ - باب: مَا يُقَالُ فِي الْأَذَانِ

- ١٢٣٣ - أخبرنا عثمان بن عمر، أنبأنا يونس، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ».
- ١٢٣٤ - أخبرنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عيسى بن طلحة قال: دَخَلْنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ فَتَنَادَى الْمُتَنَادِي، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.
- قال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- قال: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- قال: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.
- قال: وَأَنَا أَشْهَدُ، قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ يَقُولُ.
- ١٢٣٥ - أخبرنا سعيد بن عامر، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، أن مُعَاوِيَةَ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.
- فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.
- فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.
- فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.

فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١١ - باب: الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ فَرَّ

١٢٣٦ - أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ، أَقْبَلَ، وَإِذَا نُوبَ، أَذْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ الثُّنُوبُ، أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ قَبْلَ ذَلِكَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: نُوبٌ: يَغْنِي: أَقِيمَ.

١٢ - باب: كَرَاهِيَةُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النَّدَاءِ

١٢٣٧ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشَّغْنَاءِ الْمُحَارِبِيِّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَأَى رَجُلًا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

١٣ - باب: فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

١٢٣٨ - أخبرنا الحكم بن نافع، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ رَأَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ.

١٤ - باب: الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ

١٢٣٩ - أخبرنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا عِنْدِي مِنَ التَّأْخِيرِ إِذَا تَأَدَّوْا بِالْحَرِّ.

١٥ - باب: وَقْتُ الْعَصْرِ

١٢٤٠ - أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري عن أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً.

١٦ - باب: وَقْتُ الْمَغْرِبِ

١٢٤١ - أخبرنا إسحاق هو ابن إبراهيم الحنظلي، حدثنا صفوان بن عيسى، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةً تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا.

١٧ - باب: كَرَاهِيَةُ تَأْخِيرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

١٢٤٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْعَوَامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ اسْتِنْبَاكَ النَّجُومِ».

١٨ - باب: وَقْتُ الْعِشَاءِ

١٢٤٣ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالَمٍ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - يَعْنِي: صَلَاةَ الْعِشَاءِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَلَاثَةٍ. قَالَ يَحْيَى: أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ.

١٩ - باب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

١٢٤٤ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَادَ أَنْ يَذْهَبَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ أَوْ قَرِيبَهُ، فَجَاءَ فِي النَّاسِ رُقُودٌ، وَهُمْ عِزُونَ، وَهُمْ حِلَقٌ، فَغَضِبَ فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى النَّاسَ - وَقَالَ عَمُرُو: نَدَبَ النَّاسَ - إِلَى عِزْقٍ أَوْ مَرْمَاتَيْنِ، لَأَجَابُوا إِلَيْهِ، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ لَهَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَتَخَلَّفُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الدُّورِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأُضْرِمُهَا عَلَيْهِمْ بِالنِّيرَانِ».

١٢٤٥ - أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصُّبِّيَّانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ». وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنبَأَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، أَنبَأَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، أَنَّ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ:

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَتْ غَامَةُ اللَّيْلِ وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ، فَصَلَّاهَا فَقَالَ: «إِنَّهُ لَوْفَتْهَا، لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي».

١٢٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، أَنبَأَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقَاقِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «هُوَ الْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي».

٢٠ - باب: التَّغْلِيصُ فِي الْفَجْرِ

١٢٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كُنْ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُغْرَفْنَ.

٢١ - باب: الإسفار بالفجر

١٢٤٩ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْأَجْرِ».

١٢٥٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُورُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْأَجْرِ».

١٢٥١ - أخبرنا أبو نعيم، عن سفيان، عن ابن عجلان، نحوه، أو «أَسْفِرُوا».

٢٢ - باب: مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ

١٢٥٢ - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

١٢٥٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بِمِثْلِهِ.

١٢٥٤ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، وعن بسر بن سعيد، وعن عبد الرحمن الأعرج يحدثونه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَغْرِبِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

٢٣ - باب: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ

١٢٥٥ - أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَنْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ [التوبة: ١٨]».

١٢٥٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبي سهل، قال: وأنبأنا أبو نعيم حدثنا سفيان، عن عثمان بن حكيم، عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة، عن عثمان قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ».

٢٤ - باب: اسْتِحْبَابُ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ

١٢٥٧ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، قال الوليد بن غيزار أخبرني، قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول:

حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَوَّمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ - أَوْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا».

١٢٥٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الرحمن هو: ابن النعمان الأنصاري، حدثني إسحاق بن سعد بن

كعب بن عجرة الأنصاري، عن أبيه، عن كعب قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ: مِنَّا ثَلَاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا - أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا - قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ ههنا؟». قُلْنَا: انْتِظَارُ الصَّلَاةِ، قَالَ: فَتَنَكَّتْ بِإِضْبَاعِهِ فِي الْأَرْضِ، وَنَكَسَ سَاعَةً. ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟». قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «إِنَّهُ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْفِئِهَا فَأَقَامَ حَدَّهَا، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أَذْخِلُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفِئِهَا، وَلَمْ يَقُمْ حَدَّهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ أَذْخَلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أَذْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

٢٥ - باب: الصَّلَاةُ خَلْفَ مَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا

١٢٥٩ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن بديل، عن أبي العالية: البراء، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟».

قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفِئِهَا وَاخْرُجْ. فَإِنْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ مَعَهُمْ».

١٢٦٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَذْرَكَتْ أَمْرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟».

قُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفِئِهَا. وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ نَافِلَةً.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ابْنُ الصَّامِتِ هُوَ: ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ.

٢٦ - باب: مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا

١٢٦١ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤]».

٢٧ - باب: فِي الَّذِي تَقُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ

١٢٦٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن سالمٍ عن أبيه يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي تَقُوتُهُ الصَّلَاةُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

١٢٦٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا يوسف، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَوْ مَالَهُ.

٢٨ - باب: فِي الصَّلَاةِ الْوُسْطَى

١٢٦٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام بن حسان، عن محمد، عن عبيدة عن عليٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْحَنْدَقِ: «مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»».

٢٩ - بَابُ: فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

١٢٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ: سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: - أَوْ قَالَ جَابِرٌ -: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ أَوْ بَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْعَبْدُ إِذَا تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَعِلَّةٍ، لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُقَالَ: بِهِ كُفْرٌ وَلَمْ يَصِفِ الْكُفْرَ.

٣٠ - بَابُ: فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ

١٢٦٦ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي قُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبَلُوهَا. وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا، فَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.

١٢٦٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، [عَنْ سَمَكٍ]، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ﴾ [البقرة: ١٤٣].

٣١ - بَابُ: فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

١٢٦٨ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا بَدِيلُ الْعَقِيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١] وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ.

٣٢ - بَابُ: رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

١٢٦٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا.

٣٣ - بَابُ: مَا يُقَالُ بَعْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

١٢٧٠ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ».

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

١٢٧١ - أخبرنا زكريا بن عدي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَبَّرَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ. قَالَ جَعْفَرٌ: وَفَسَّرَهُ مَطَرٌ: هَمَزُهُ: الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبَرُ.

٣٤ - باب: كَرَاهِيَةِ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢٧٢ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: بِهَذَا نَقُولُ، وَلَا أَرَى الْجَهْرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

٣٥ - باب: قَبْضُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّامِلِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٧٣ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى قَرِيباً مِنَ الرُّسْغِ..

٣٦ - باب: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١٢٧٤ - أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَفْرَأْ بِأَمِّ الْكِتَابِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

٣٧ - باب: فِي السَّكْتَيْنِ

١٢٧٥ - أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَيْنِ. إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، فَأَتَكَرَّ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَكَتَبُوا إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنَّ قَدْ صَدَّقَ سَمُرَةُ.
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ ثَلَاثَ سَكَتَاتٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ سَكْتَانِ.

١٢٧٦ - أخبرنا بشر بن آدم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - حَسْبَتُهُ. قَالَ: هُنَّ -.

فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِسْكَاتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟

قَالَ: أَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يَنْقِي الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ».

٣٨ - باب: فِي فَضْلِ التَّائِمِينَ

١٢٧٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

«إِذَا قَالَ الْقَارِءُ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ أَهْلَ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

١٢٧٨ - أخبرنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٣٩ - باب: الْجَهْرُ بِالتَّأْمِينِ

١٢٧٩ - أخبرنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان بن سعيد، عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن العنيس، عن وائل بن حجر قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، قَالَ: «آمِينَ» وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

٤٠ - باب: التَّكْبِيرُ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ

١٢٧٩ م - أخبرنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وعن أبي سلمة عن أبي هريرة: أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا رَكَعَ، كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبْهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا.

١٢٨٠ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، أنبأنا أبو خيثمة، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، وعن علقمة عن عبد الله قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ، وَقُعُودٍ.

٤١ - باب: فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

١٢٨١ - أخبرنا عثمان بن عمر، أنبأنا مالك، عن الزهري، عن سالم عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ، أَوْ فِي السُّجُودِ.

١٢٨٢ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ، رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يُحَازِي أُذُنَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

١٢٨٣ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، حدثني أبو البخترى، عن عبد الرحمن النخعي، عن وائل الحضرمي: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ.

قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحٌ وَجْهِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤٢ - باب: مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

١٢٨٤ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا أيوب، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَرٍ مِنْ قَوْمِي وَنَحْنُ شَبَبَةٌ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفِيقًا، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِينَا، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَكُونُوا فِيهِمْ، فَمُرُوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُم أَكْبَرُكُمْ».

١٢٨٥ - أخبرنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي نضرة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ، فَلْيُؤْمَهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحْفَهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ».

٤٣ - باب: مَقَامٌ مَنْ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ

١٢٨٦ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة عن الحكم، قال: سمعت سعيد بن جبیر يحدث عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «أَنَامَ الْغُلَامُ؟» - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - فَقَامَ فَصَلَّى، فَجِثْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

٤٤ - باب: فِيمَنْ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامِ جَالِسٍ

١٢٨٧ - أخبرنا عبيدالله بن عبدالمجيد، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ، فَجَحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ جُلُوسًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قَائِمًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ، فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ».

١٢٨٨ - أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، حدثنا موسى بن أبي عائشة، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ».

قَالَتْ: فَفَعَلْنَا، فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَّأَ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» فَفَعَلْنَا، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَّأَ، فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ.

قَالَتْ: فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ بِأَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ رَجُلًا رَفِيقًا -: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ.

قَالَتْ: فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ.

قَالَتْ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ دَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ، وَقَالَ لَهُمَا: «أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ» فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ.

قَالَتْ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيِّ ﷺ قَاعِدٌ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرْصِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

فَقَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتَ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا، فَقَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

٤٥ - باب: الْإِمَامُ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ أَنْشَرُ مِنْ أَصْحَابِهِ

١٢٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ، فَكَبَّرَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَزَلَّ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَضِلِّ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى قَرَعَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلْإِمَامِ أَنْ يَكُونَ أَرْفَعُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَدَرُ هَذَا الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا.

٤٦ - باب: مَا أُمِرَ الْإِمَامُ مِنَ التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٩٠ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِمَّا يُطِيلُ بَيْنَا فِيهَا فَلَنْ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمِيذٍ. فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُتَفَرِّقِينَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَحَوَّزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ».

١٢٩١ - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

٤٧ - باب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

١٢٩٢ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

١٢٩٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَانَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

٤٨ - باب: فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ

١٢٩٤ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُوءُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

٤٩ - باب: فَضْلُ مَنْ يَصِلُ الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ

١٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مَرْصُوفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سُوءُوا صُفُوفَكُمْ لَا تَخْتَلِفْ قُلُوبُكُمْ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ الصُّفُوفِ الْأُولَى».

٥٠ - باب: فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

١٢٩٦ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عِزْبَانَ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

١٢٩٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشِيبِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عِزْبَانَ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٥١ - باب: مَنْ يَلِي الْإِمَامَ مِنَ النَّاسِ

١٢٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِينِي مِنْكُمْ أَوَّلُو الْأَخْلَامِ وَالثُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

١٢٩٩ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَلِينِي مِنْكُمْ أَوَّلُو الْأَخْلَامِ وَالثُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ. وَإِنَّاكُمْ وَهْوَ شَاتِ الْأَسْوَاقِ». [قَالَ: الْهَوْشَاتِ: الْاجْتِمَاعُ].

٥٢ - باب: أَيُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَفْضَلُ

١٣٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

٥٣ - باب: أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ أَثْقَلُ

١٣٠١ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانًا؟». قَالُوا: لَا، فَقَالَ: «أَشَاهِدُ فُلَانًا؟». قَالُوا: لَا، لِنَقَرِ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

١٣٠٢ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

١٣٠٣ - أخبرنا أبو غسان، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبيه عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مثل ذلك.

١٣٠٤ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن خالد بن ميمون، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مثله.

١٣٠٥ - أخبرنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةٍ أَنْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

٥٤ - باب: فِيمَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ

١٣٠٦ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا حَطْبًا، فَأَمُرُ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالِفُ إِلَى أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأَحْرِقُ عَلَيْهِمْ، بُيُوتَهُمْ، لَوْ كَانَ عِزْقًا سَمِينًا، أَوْ مَعْرَقِينَ. لَشَهِدُوهُمَا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

٥٥ - باب: الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ

١٣٠٧ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أَنَّهُ نَزَلَ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَأَمَرَ مُتَادِيًا فَنَادَى: الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ أَوْ مَطِيرَةٍ أَمَرَ مُتَادِيًا فَنَادَى: الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ.

٥٦ - باب: فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

١٣٠٨ - أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا داود بن أبي هند. قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: رَجُلٌ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَذَرَكَ الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي، أَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بَأَيِّهِمَا يُحْتَسَبُ؟ قَالَ: بِالَّتِي صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ، فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَذَهُ بِضَمٍّ وَعِشْرِينَ جُزْءًا».

١٣٠٩ - أخبرنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبيدالله، حدثني نافع، عن عبدالله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَذَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

٥٧ - باب: النَّهْيُ عَنْ مَنَعِ النِّسَاءِ عَنِ الْمَسَاجِدِ وَكَيْفَ يَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ

١٣١٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن سالم عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ زَوْجَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يَمْنَعُهَا».

١٣١١ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفْلَاتٍ».

١٣١٢ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، بإسناد هذا الحديث، قال:

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: التَّفَلُّةُ: الَّتِي لَا طِيبَ لَهَا.

٥٨ - باب: إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

١٣١٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ».

١٣١٤ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ».

٥٩ - باب: كَيْفَ يُفْشَى إِلَى الصَّلَاةِ

١٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ، فَلَا تَأْتُوهَا تَسْمُونَ وَأَتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ، فَأْتُمُوا».

١٣١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ، فَصَلُّوا، وَمَا سَبَقْتُمْ، فَأْتُمُوا».

٦٠ - باب: فَضْلُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ

١٣١٧ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ لَا أَعْلَمُ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: لَوْ ابْتَغَتْ جِمَارًا تَرْكَبُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظُّلُمَاءِ؟

قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَسْرُنِي أَنْ مَنَزِلِي بِلِزْقِ الْمَسْجِدِ. فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَا يُكْتَبُ أَثْرِي وَخُطَايَايَ، وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي، وَإِقْبَالِي وَإِذْبَارِي، أَوْ كَمَا قَالَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَأَعْطَاكَ مَا اخْتَسَبْتَ أَجْمَعًا». أَوْ كَمَا قَالَ.

٦١ - باب: فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ

١٣١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، هُوَ: عِثْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ حَصِينٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، فَأَقَامَنِي عَلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبِدٍ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي هَذَا - وَالرَّجُلُ يَسْمَعُ - أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى خَلْفَهُ رَجُلٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِالصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُثَبِّتُ حَدِيثَ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

١٣١٩ - أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبِدٍ: أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَخَذَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهَذَا].

١٣٢٠ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته، فأكل، ثم قال: «قوموا فلاصلي بكم».

قال أنس: فقمْتُ إلى حصير لنا قد اسودَّ من طول ما ليس فنصحنه بماء فقام عليه رسول الله ﷺ وصففت أنا واليتيم وراه، والعجوز ورائنا، فصلَّى لنا ركعتين، ثم انصرف.

٦٢ - باب: قدر القراءة في الظهر

١٣٢١ - أخبرنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن منصور بن زاذان، عن الوليد: أبي بشر، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد: أن النبي ﷺ كان يقوم في الركعتين الأولىين من الظهر قدر ثلاثين آية، وفي الأخرتين على قدر النصف من ذلك، وفي العصر على قدر الأخرتين من الظهر، وفي الأخرتين على قدر النصف من ذلك.

١٣٢٢ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن منصور، عن الوليد أبي بشر، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد بن خوجه، وزاد فيه قدر قراءة ﴿الرحمن﴾ ﴿الرحمن﴾ السجدة.

١٣٢٣ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بـ ﴿وَاللَّهِ وَالطَّارِقِ﴾ ﴿الطارق: ١﴾، ﴿وَاللَّهِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ﴿البروج: ١﴾.

٦٣ - باب: كيف العمل بالقراءة في الظهر والعصر

١٣٢٤ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقرأ بأَمِّ الْفُرَّانِ وَسُورَتَيْنِ مَعَهُمَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَخْبَانَا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى.

١٣٢٥ - أخبرنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن يحيى، بإسناده نحوه.

١٣٢٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا همام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة: أن أباه حدثه: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأولىين من صلاة الظهر بأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ.

٦٤ - باب: في قدر القراءة في المغرب

١٣٢٧ - أخبرنا عثمان بن عمر، أنبأنا يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن أم الفضل أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ [المرسلات: ١].

١٣٢٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿وَالطُّورِ﴾ ﴿الطور: ١﴾.

٦٥ - باب: قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ

١٣٢٩ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله: أَنَّ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَجَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّى، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا يَنَالُ مِنْهُ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ:

«فَاتِنًا، فَاتِنًا، فَاتِنًا، أَوْ فِتَانًا، فِتَانًا، فِتَانًا»، ثُمَّ أَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ وَسْطِ الْمُفْصَلِ.

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: نَأْخُذُ بِهِذَا].

٦٦ - باب: قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ

١٣٣٠ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، قال: سَمِعْتُ عُمَيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ ﴿وَالنَّحْلَ بَاسِقَتٍ﴾ [ق: ١٠].

قَالَ شُعْبَةُ: وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِ﴿قَ﴾ [ق: ١].

١٣٣١ - أخبرنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى ﴿وَالنَّحْلَ بَاسِقَتٍ مَا طَلَعَ نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠].

١٣٣٢ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا المسعودي، عن الوليد بن سريع، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١] فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالْأَيْلُ إِذَا عَسَسَ﴾ [التكوير: ١٧] جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: مَا اللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ؟

١٣٣٣ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن الوليد، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، نَحْوَهُ.

١٣٣٤ - أخبرنا سعيد بن عامر، حدثنا عوف، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَهُوَ عَلَى غُلُوِيٍّ مِنْ قَصَبٍ، فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَ الظَّهِيرَةَ إِذَا دَخَصَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ.

قَالَ: وَنَسِيتُ مَا ذَكَرَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَجِبُ أَنْ يُؤَخَّرَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَ الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالرَّجُلُ يَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ السُّتَيْنِ إِلَى الْمِئَةِ.

٦٧ - باب: كَرَاهِيَةُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١٣٣٥ - أخبرنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، أَنبَأَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَسِيْبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَقَدْ رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَبْصَارُكُمْ».

١٣٣٦ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا محمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟» فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَتَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَيُخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ».

٦٨ - باب: الْعَمَلُ فِي الرُّكُوعِ

١٣٣٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو يعفور العبدى حدثني مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا رَكَعُوا، جَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ بَيْنَ أَفْخَازِهِمْ، فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ سَعْدٍ، فَصَنَعْتُهُ فَضَرَبَ يَدِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: يَا بُنَيَّ اضْرِبْ بِيَدِكَ رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ فَعَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَضَرَبَ يَدِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفَفِ عَلَى الرُّكْبِ.

١٣٣٨ - حدثنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

١٣٣٩ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا همام، حدثنا عطاء بن السائب، عن سالم البراء قال: وَكَانَ عِنْدِي أَوْثَقُ مِنْ نَفْسِي قَالَ:

قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَلَا أَصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَكَبَّرَ وَرَكَعَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

٦٩ - باب: مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ

١٣٤٠ - أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن أيوب، حدثني عَمِي: إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُفَيْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [٧٤] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ». فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [١] قَالَ: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ».

١٣٤١ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن سليمان، عن المستورد، عن صلة بن زفر، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» وَفِي سُجُودِهِ «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا تَعَوَّدَ.

٧٠ - باب: التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

١٣٤٢ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا فليح بن سليمان، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: اجْتَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَأَبُو حُمَيْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ جِئْنَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ فَتَحَاهُمَا عَنْ جَنْبَيْهِ، وَلَمْ يَصُوبْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يَفِغْهُ.

٧١ - باب: الْقَوْلُ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٣٤٣ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ.

١٣٤٤ - أخبرنا عثمان بن عمر، أنبأنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

١٣٤٥ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

١٣٤٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ، فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ، فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ، فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ».

١٣٤٧ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن يونس بن جببر، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي موسى أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَظَبْنَا فَعَلَمْنَا صَلَاتَنَا وَسَنَ لَنَا سُنَّتَنَا - أَحْسَبُهُ قَالَ -: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤْمِكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ، فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَصْرُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمْ اللَّهُ. وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ: «فَتِلْكَ بَتْلُكَ». وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

١٣٤٨ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

١٣٤٩ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ».

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا. وَقِيلَ لَهُ: تَقُولُ هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ؟ قَالَ: عَسَى. وَقَالَ: كُلُّهُ طَيِّبٌ.

٧٢ - باب: النَّهْيُ عَنْ مُبَادَرَةِ الْأُيُمَةِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

١٣٥٠ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن معاوية: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي قَدْ بَدَأْتُ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ فَإِنِّي مَهْمَا أَسْبَقُكُمْ حِينَ أَرْكَعُ، تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ، وَمَهْمَا أَسْبَقُكُمْ حِينَ أَسْجُدُ، تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ».

١٣٥١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - أَوْ لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ

قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ - أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟.

١٣٥٢ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا زائدة، حدثنا المختار بن فلفل، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَثَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ يُؤْمَهُم بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، وَقَالَ: «إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي».

٧٣ - باب: السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَغْظَمٍ وَكَيْفَ الْعَمَلُ فِي السُّجُودِ

١٣٥٣ - أخبرنا أبو النضر: هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّكُمْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْظَمٍ، وَأُمِرَ أَنْ لَا يَكْفُ شُغْرًا وَلَا ثُوبًا. قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: أُمِرْتُ بِالسُّجُودِ وَلَا أَكْفُ شُغْرًا وَلَا ثُوبًا.

١٣٥٤ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، ويحيى بن حسان، قالا: حدثنا وهيب، قال: حدثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْظَمٍ: الْجَنَّةُ - قَالَ وَهَيْبُ: وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَفْئِهِ - وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا يَكْفُ الثَّيَابُ وَلَا الشَّعْرُ».

٧٤ - باب: أَوَّلُ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ

١٣٥٥ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ، يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

١٣٥٦ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبي الزناد، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ».

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: كُلُّهُ طَيِّبٌ.

وَقَالَ: أَهْلُ الْكُوفَةِ يَخْتَارُونَ الْأَوَّلَ.

٧٥ - باب: النَّهْيُ عَنِ الْاِفْتِرَاشِ وَنَقَرَةِ الْغُرَابِ

١٣٥٧ - أخبرنا هاشم بن القاسم، وسعيد بن الربيع، قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَلَا يَنْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ بِسَاطِ الْكَلْبِ».

١٣٥٨ - أخبرنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن تميم بن محمود، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَلٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ افْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَنَقَرَةِ الْغُرَابِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ.

٧٦ - باب: الْقَوْلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١٣٥٩ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد الأنصاري، عَنْ حَدِيقَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي».

فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: رُبَّمَا قُلْتُ، وَرُبَّمَا سَكَتُ.

٧٧ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

١٣٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتَارَةَ - وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ - فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، إِلَّا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ، فَعَظُمُوا رَبِّكُمْ، وَأَمَّا السُّجُودُ، فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقِمْنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

١٣٦١ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ، فَعَظُمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ، فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقِمْنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

٧٨ - بَابُ: فِي الَّذِي لَا يَتِمُّ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ

١٣٦٢ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمَارَةَ هُوَ: ابْنُ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

١٣٦٣ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَنَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةُ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟

قَالَ: «لَا يَتِمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا».

١٣٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ رِفَاعَةُ وَمَالِكُ ابْنَيْ رَافِعٍ أَحْوَنَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَذْرِ قَالُوا: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ - أَوْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ - شَكَ هَمَامٌ - إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، أَرْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى، وَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ، لَا نَذْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، أَرْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ».

قَالَ هَمَامٌ: فَلَا أَذْرِي أَمْرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَلُوْتُ، فَلَا أَذْرِي مَا عَنِتَّ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَذِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ ثُمَّ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَزَكُّ فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَزْخِي،

وَيَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يُقِيمَ صَلَاتَهُ فَيَأْخُذُ كُلُّ عَظْمٍ مَاخَذَهُ، ثُمَّ يَكْبِرُ فَيَسْجُدُ فَيَمْكُنُ وَجْهَهُ - قَالَ هَمَامٌ: وَرُبَّمَا قَالَ: جَبْهَتُهُ - مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي، ثُمَّ يَكْبِرُ، فَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدِهِ وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ» فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى فَرَّغَ، «لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ».

٧٩ - باب: التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

١٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ، جَافَى حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ وَضَحَ إِنْطِئِهِ.

١٣٦٦ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ، جَافَى حَتَّى لَوْ شَاءَتْ بِهِمَّةٌ تَمُرُّ تَحْتَهُ لَمَرَّتْ.

١٣٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ، عَنْ يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ، خَوَى بِدَيْهِ - يَعْنِي: جَنَحَ - حَتَّى يَرَى وَضَحَ إِنْطِئِهِ مِنْ وَرَاءَهُ، وَإِذَا قَعَدَ اطمأنَّ عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى.

٨٠ - باب: كَمْ قَدَرُ مَا كَانَ يَفْكُثُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ

١٣٦٨ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَاكِمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي النَّبَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ رُكُوعُهُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

١٣٦٩ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ حَمِيدِ الْوَزَانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ النَّبَرَاءِ قَالَ: رَمَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ فَوَجَدَتْ قِيَامَهُ، وَرَكَعَتَهُ، وَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَسَجَدَتْهُ، فَجَلَسَتْهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجَدَتْهُ، وَجَلَسَتْهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَلَالُ بْنُ حَمِيدٍ: أَبُو حُمَيْدِ الْوَزَانِ.

٨١ - باب: السُّنَّةُ فِيمَنْ سَبَقَ بِبَغْضِ الصَّلَاةِ

١٣٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عِبَادُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَحُمَزَةُ بْنُ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُمَا:

سَمِعَا الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَتَّى وَجَدُوا النَّاسَ قَدْ أَقَامُوا الصَّلَاةَ - صَلَاةَ الْفَجْرِ - وَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمْ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَكَعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الرُّكُوعِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَلَّى، فَفَزَعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، وَأَكْثَرُوا التَّنْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ، قَالَ لِلنَّاسِ: «قَدْ أَصَبْتُمْ أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ».

١٣٧١ - أخبرنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حميد الطويل، حدثنا بكر بن عبدالله المزني، عن حمزة بن المغيرة عن أبيه أنه قال: فانتبهنا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم، فلما أحس بالنبي ﷺ ذهب يتأخر، فأومأ إليه بيده، يصلي بهم، فلما سلم، قام النبي ﷺ وقمنا، فركعتا الركعة التي سبقنا، قال أبو محمد: أقول في القضاء بقول أهل الكوفة: أن يجعل ما فات من الصلاة قضاء.

٨٢ - باب: الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

١٣٧٢ - أخبرنا عفان، حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا غالب القطان، عن بكر بن عبدالله، عن أنس قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض، بسط ثوبه فصل على عليه.

٨٣ - باب: الإشارة في التشهد

١٣٧٣ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ يدعو هكذا في الصلاة. وأشار ابن عيينة بإصبعه، وأشار أبو الوليد بالسباحة.

١٣٧٤ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان إذا قعد في آخر الصلاة، وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى، ونصب إصبعه.

٨٤ - باب: في التشهد

١٣٧٥ - حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ، قلنا: السلام على الله قبل عباده، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، السلام على إسرافيل، السلام على فلان وفلان.

قال: فأقبل علينا رسول الله ﷺ فقال: «إن الله تعالى هو السلام، فإذا جلستم في الصلاة فقولوا: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم ليتخير ما شاء».

١٣٧٦ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن الحسن بن الحر، حدثني القاسم بن مخيمرة، قال: أخذ علقمة بيدي، فحدثني:

أن عبدالله أخذ بيده وأن رسول الله ﷺ أخذ بيد عبدالله، فعلمه التشهد في الصلاة: «التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين».

قَالَ زُهَيْرٌ: أَرَاهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - أَيْضاً شَكَ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ - إِذَا فَعَلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ، فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ، فَاقْعُدْ.

٨٥ - باب: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٣٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَقِيتَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي إِلَيْكَ هَدِيَّةً؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا: قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟

قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٣٧٨ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجْمِرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ الَّذِي كَانَ أَرَى النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ. فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ - وَهُوَ: أَبُو الثُّغَمَانِ بْنُ بَشِيرٍ -: أَمَرْنَا اللَّهَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟

قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ».

٨٦ - باب: الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُُّدِ

١٣٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُُّدِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

١٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، نحوه.

٨٧ - باب: التَّسْلِيمُ فِي الصَّلَاةِ

١٣٨١ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ.

١٣٨٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، وَمِنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ بِمَكَّةَ فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أَتْنَى عَلَقَهَا؟ وَقَالَ الْحَكَمُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

٨٨ - باب: الْقَوْلُ بَعْدَ السَّلَامِ

١٣٨٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ هُو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ

قَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا قَدَّرَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

١٣٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَادِ أَبِي عِمَارٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءِ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثُوبَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

١٣٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ وَرَادِ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْتَفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

٨٩ - باب: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ، عَنْ الْأَسَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ: يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ. لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ.

١٣٨٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ السَّيِّدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

١٣٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ السَّيِّدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ - يَعْنِي: فِي الصَّلَاةِ.

٩٠ - باب: التَّنْبِيحُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ

١٣٨٩ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هَقْلٌ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَانُ بْنُ عَطِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيُصُومُونَ كَمَا نُصُومُ، وَلَهُمْ قُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ، أَذْرَكَتَ مِنْ سَبَقِكَ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مِنْ خَلْفِكَ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟».

قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «تُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُخَمِّمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

١٣٩٠ - أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحٍ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأَتَيْنَا رَجُلًا - أَوْ أَرَى رَجُلًا - مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا اللَّهَ فِي

ذُبِرَ كُلُّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا مَعَهَا التَّهْلِيلَ، فَأُخِيرَ بِذَلِكَ
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «افْعَلُوهَا».

٩١ - باب: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٣٩١ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى،
عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، فَإِنْ وَجَدَ صَلَاتَهُ كَامِلَةً،
كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ كَانَ فِيهَا نَقْصَانٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: انظُرُوا، هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَأَكْمِلُوا لَهُ مَا
نَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ».
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَادٍ. قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: صَحَّ هَذَا؟ قَالَ: لَا.

٩٢ - باب: صِفَةُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣٩٢ - أخبرنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني محمد بن عمرو بن عطاء، قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا حُمَيْدَ السَّاعِدِيِّ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالُوا: لِمَ؟ فَمَا كُنْتَ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً، وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً؟ قَالَ: بَلَى.

فَالُوا: فَأَعْرِضْ. قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ
يَكْبُرُ حَتَّى يَقْرَأَ كُلَّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ
وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يَزْجَعَ كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ. وَلَا يَصُوبُ رَأْسَهُ وَلَا يُفْنِعُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
فَيَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ - يَنْظُرُ أَبُو عَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى يَزْجَعَ
كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا - ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ فَيُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ
يَسْجُدُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَنْثِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْجُدُ،
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَيَنْثِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا مُعْتَدِلًا حَتَّى يَزْجَعَ كُلَّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ
مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَضَعُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. فَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي
بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا فَعَلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَضَعُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ أَوْ
الْقَعْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا التَّسْلِيمُ، أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى.

قَالَ: قَالُوا: صَدَقْتَ، هَكَذَا كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٣٩٣ - حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة بن قدامة، حدثنا عاصم بن كليب، أخبرني أبي: أَنَّ
وَإِلَّ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ فَقَامَ فَكَبَّرَ،
فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَازَا بَأُذُنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى.

قَالَ: ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا: فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا،
ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّهُ بِجَدَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ وَرُكْبَتَيْهِ

الْيُسْرَى، وَجَعَلَ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ يَنْتَيْنِ. فَحَلَقَ حَلَقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا: يَذْغُو بِهَا.

قَالَ: ثُمَّ جِثُّ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ، فَرَأَيْتُ عَلَى النَّاسِ جُلَّ الثِّيَابِ يُحَرِّكُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ.

١٣٩٤ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى: إِخْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَقَرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ، قَالَ: أَتَيْتُكُمْ الْقَائِلَ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا، فَأَرَمَ الْقَوْمُ. فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ قَالَ: مَا أَنَا قُلْتُهَا وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ.

فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوْ مَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا. قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ الصَّلَاةَ، فَلْيُؤْمِّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ، فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿عَبَّرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ، وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا، وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ».

قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ. فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ - فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ».

قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ. فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ اللَّهُ، السَّلَامُ - أَوْ سَلَامٌ - عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ - أَوْ سَلَامٌ - عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

٩٣ - باب: الْعَمَلُ فِي الصَّلَاةِ

١٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ هُوَ: النَّبِيلُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُصَلِّي وَقَدْ حَمَلَ عَلَى عُنُقِهِ - أَوْ عَاتِقِهِ - أُمَامَةً بِنْتُ زَيْنَبَ فَإِذَا رَكَعَ، وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ، حَمَلَهَا.

١٣٩٦ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ الزُّرْقِيِّ، إِعْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: حَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْنَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِذَا سَجَدَ، وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا.

٩٤ - باب: كَيْفَ يَزُودُ السَّلَامُ فِي الصَّلَاةِ

١٣٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هُوَ: الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي بِكَبِيرٍ هُوَ: ابْنُ الْأَشْجِ، عَنْ نَابِلِ صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: مَرَزْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً.

قَالَ لَيْتُ : أَحْسَبُهُ قَالَ : بِإِضْبَاعِهِ .

١٣٩٨ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَدَخَلَ النَّاسُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ . قَالَ : فَسَأَلْتُ صُحْبِي : كَيْفَ كَانَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ .

٩٥ - بَاب : التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

١٣٩٩ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» .

١٤٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ، فَلْيَسْبِحِ الرِّجَالُ، وَلْيَتَصَفَّحِ النِّسَاءُ» .

١٤٠١ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَسَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

٩٦ - بَاب : صَلَاةُ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ

١٤٠٢ - أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي النُّضَرِ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْجَمَاعَةَ» .

٩٧ - بَاب : إِعَادَةُ الصَّلَوَاتِ فِي الْجَمَاعَةِ بَعْدَمَا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ

١٤٠٣ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ مِنَ الْأَسْوَدِ السَّوَائِي يَحْدُثُ .

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، قَالَ : فَإِذَا رَجَلَانِ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدَانِ فِي نَاحِيَةٍ لَمْ يُصَلِّيَا .

قَالَ : فَدَعَاهُمَا، فَجِئَا بِهِمَا نَزَعْدُ قَرَائِصُهُمَا .

قَالَ : «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا؟» قَالَا : صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الْإِمَامَ، فَصَلِّيَا فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ» .

قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ يَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ .

قَالَ : فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ .

٩٨ - بَاب : فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّي فِيهِ مَرَّةً

١٤٠٤ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي وَخَدَهُ، فَقَالَ : «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ» .

١٤٠٥ - أَخْبَرَنَا عَفَانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَسْوَدُ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُذْرِي: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَلَكِنْ يَشْفَعُ.

٩٩ - باب: الصَّلَاةُ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ

١٤٠٦ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْصَلِّي الرَّجُلُ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: «أَوْكُلْكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ - أَوْ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ».

١٤٠٧ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، ومحمد بن يوسف، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

١٠٠ - باب: النَّهْيُ عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ

١٤٠٨ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْسَتَيْنِ: أَنْ يَخْتَبِيَ أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَعَنِ الصَّمَاءِ اسْتِمَالِ الْيَهُودِ.

١٠١ - باب: الصَّلَاةُ عَلَى الْخُمْرَةِ

١٤٠٩ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

١٤١٠ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، وعبد الله بن مسلمة، قالا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ.

١٠٢ - باب: الصَّلَاةُ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ

١٤١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُضَاجِعُكَ فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى.

١٤١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسي، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَدَى.

١٠٣ - باب: الصَّلَاةُ فِي النَّعْلَيْنِ

١٤١٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ هُو: سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٤١٤ - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، وَأَبُو النُّعْمَانِ، قالا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ

فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: «مَا حَمَلَكُم عَلَى إِيْقَانِكُمْ نِعَالَكُمْ؟». قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي - أَوْ أَتَى - فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا أَدَى - أَوْ قَدْرًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا أَدَى، فَلْيَمِطْ وَلْيَصِلْ فِيهِمَا».

١٠٤ - باب: النَّهْيُ عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ

١٤١٥ - حدثنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عِسل، عن عطاء، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٥ - باب: فِي عَقْصِ الشَّعْرِ

١٤١٦ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن مخول، عن أبي سعيد، عن أَبِي رَافِعٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ، وَقَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي - أَوْ قَالَ: عَقَدْتُ - فَأُطْلِقُهُ.

١٤١٧ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني بكر هو: ابن مضر، عن عمرو - يعني: ابن الحارث، عن بُكَيْرٍ: أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَغْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَامَ وَرَأَاهُ، فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، وَأَقْرَبَ لَهُ الْآخِرَ - ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ».

١٠٦ - باب: التَّنَاقُوبُ فِي الصَّلَاةِ

١٤١٨ - أخبرنا نعيم بن حماد حدثنا عبدالعزيز هو: ابن محمد، عن سُهَيْل، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَنَاقَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَشُدْ يَدَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ...». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي عَلَى فِيهِ.

١٠٧ - باب: كَرَاهِيَةُ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ

١٤١٩ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنَمْ، حَتَّى يَذْهَبَ نَوْمُهُ، فَإِنَّهُ عَسَى أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ».

١٠٨ - باب: صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

١٤٢٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا جعفر هو: ابن الحارث، عن منصور، عن هلال، عن أَبِي يحيى، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ». قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ» وَأَنْتَ تُصَلِّي جَالِسًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ».

١٠٩ - باب: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ قَاعِدًا

١٤٢١ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، حدثني السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة:

أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّى كَانَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَقَّى، بِعَامٍ وَاحِدٍ أَوْ غَامِينَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَيَرْتُلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَطْوَلٍ مِنْهَا.

١٤٢٢ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنبَأَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١١٠ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ مَسْحِ الْحَصَا

١٤٢٣ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قِيلَ لَهُ فِي الْمَسْحِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْلًا، فَوَاحِدَةً». قَالَ هِشَامٌ: أَرَاهُ قَالَ: يَغْنِي: مَسْحُ الْحَصَا.

١٤٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجَهُ، فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَا».

١١١ - بَابُ: الْأَرْضُ كُلُّهَا طَاهِرَةٌ مَا خَلَا الْمَقْبَرَةَ وَالْحِمَامَ

١٤٢٥ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ الْفَقِيرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُغَطَّهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: كَانَ النَّبِيُّ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَيُبْعَثُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأَحْلَتْ لِي الْمَقَامِمْ، وَخَرَّمَتْ عَلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْلِي، وَجَعَلَتْ لِي الْأَرْضَ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَيُرْعَبُ مِنَّا عَدُوْنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأَعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ».

١٤٢٦ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا سَالَتُهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحِمَامَ».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تُجْزَى الصَّلَاةُ فِي الْمَقْبَرَةِ؟ قَالَ: إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى الْقَبْرِ فَتَعْمَ، وَقَالَ: الْحَدِيثُ أَكْثَرُهُمْ أَرْسَلُوهُ.

١١٢ - بَابُ: الصَّلَاةُ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَمَعَاطِنِ الْإِبِلِ

١٤٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنَهَالٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ، وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ».

١١٣ - بَابُ: مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا

١٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ كَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ».

١١٤ - باب: التَّكْثِيرُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

١٤٢٩ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا مالك بن أنس، وفليح بن سليمان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الرُّقَيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

١١٥ - باب: الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

١٤٣٠ - حدثنا يحيى بن حسان، أنبأنا عبدالعزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ - أَوْ أَبَا أُسَيْدٍ - الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَسْلَمْ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

١١٦ - باب: كَرَاهِيَةُ الْبُرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤٣١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة قال: قلت لقتادة: أَسَمِعْتَ أَنَسًا يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا.

١٤٣٢ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى، فَإِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ أَوْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ - فَإِذَا بَرَّقَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ أَوْ يَقُولْ هَكَذَا». وَبَرَّقَ فِي ثَوْبِهِ وَذَلِكَ بَعْضُهُ يَبْغِضُ.

١٤٣٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر قَالَ: بَيَّنَّا النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّطَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبِلَ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَبْرُقَنَّ - أَوْ قَالَ: لَا يَتَنَحَّضَنَّ». ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُكَّ مَكَانُهَا، أَوْ أَمَرَ بِهَا فَلُطِّحَتْ. قَالَ حَمَادٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ بِرِغْفَرَانٍ.

١٤٣٤ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُحَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ، فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً وَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ: «إِذَا تَنَحَّضَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَحَّضَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ».

١١٧ - باب: النَّوْمُ فِي الْمَسْجِدِ

١٤٣٥ - حدثنا سعيد بن المغيرة، حدثنا معتمر، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدثلي، عن عمه، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَتَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، قَالَ: «أَلَا أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ؟» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي.

١٤٣٦ - حدثنا موسى بن خالد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَارَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطَلِقُ بِي إِلَى بَيْتٍ فِيهَا رَجُلٌ

مُعَلَّقُونَ فَقِيلَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ. فَذَكَرْتُ الرُّؤْيَا لِحَفْصَةَ، فَقُلْتُ: قُصِّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّئَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَنْ رَأَى هَذِهِ؟» قَالَتْ: ابْنُ عُمَرَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعَمَ الْفَتَى - أَوْ قَالَ: نِعَمَ الرَّجُلُ - لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ». قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّى أَصْبَحَ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي اللَّيْلَ.

١١٨ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ اسْتِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ وَالشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ

١٤٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشِدُ فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ».

١١٩ - بَابُ: النَّهْيُ عَنْ حِفْلِ السَّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤٣٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرُو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَبْلًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ نُصُولَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ.

١٢٠ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

١٤٣٩ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي، عبيد الله بن عبد الله: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، طَفِقَ يَطْرُحُ حَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ، كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَذِّرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا.

١٢١ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ الْاِسْتِغْنَاءِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ

١٤٤٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَاءِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْخَنَاطِ قَالَ: أَذْرَكْنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْبَلَّاطِ، وَأَنَا مُشَبَّكٌ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ غَامِداً إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَا يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ».

١٤٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَمَدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ».

١٤٤٢ - أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا تَقُولُوا هَكَذَا» يَغْنِي: يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

١٢٢ - بَابُ: فَضْلُ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ

١٤٤٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ مَا لَمْ يَقُمْ أَوْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

١٢٣ - باب: فِي تَرْوِيقِ الْمَسَاجِدِ

١٤٤٤ - أَخْبَرَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ».

١٢٤ - باب: الصَّلَاةُ إِلَى سِتْرَةٍ

١٤٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبُطْحَاءِ بِأَلْهَاجِرَةِ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَإِنَّ الظُّغْنَ لَتَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ.

١٤٤٦ - أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تُرَكِّزُ لَهُ الْعَنَزَةَ يُصَلِّي إِلَيْهَا.

١٢٥ - باب: فِي دُنُوِّ الْمُصَلِّي إِلَى السِّتْرَةِ

١٤٤٧ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ آتَى، فَلْيَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

١٢٦ - باب: الصَّلَاةُ إِلَى الرَّاحِلَةِ

١٤٤٨ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ.

١٢٧ - باب: الْمَرْأَةُ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

١٤٤٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشٍ أَهْلِيهِ اغْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ.

١٢٨ - باب: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُهَا

١٤٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحُجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ قَالَ: يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَخِرَةِ الرَّجُلِ: الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ، وَالْمَرْأَةُ.

قَالَ: قُلْتُ: فَمَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَضْفَرِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: «الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».

١٢٩ - باب: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

١٤٥١ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: جُثْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ - يَعْنِي: عَلَى اثْنَيْنِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمَنْى أَوْ بِعَرَفَةَ، فَمَرَزْتُ عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ فَتَزَلْتُ عَنْهَا وَتَزَكَّتْهَا تَزَعَى، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ.

١٣٠ - باب: كَرَاهِيَةُ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

١٤٥٢ - حدثنا يحيى بن حسان، أنبأنا ابن عيينة، عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَسْأَلُهُ مَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي». قَالَ: فَلَا أَذْرِي سَنَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ يَوْمًا.

١٤٥٣ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن أبي النضر مولى عمرو بن عبيد الله بن معمر: أَنَّ بَسْرَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي.

فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَذْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً.

١٣١ - باب: فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٥٤ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا أفلح هو: ابن حميد، حدثني أبو بكر بن محمد، حدثني سَلْمَانُ الْأَعْرَقِيُّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

١٤٥٥ - أخبرنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

١٤٥٦ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

١٣٢ - باب: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ

١٤٥٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

١٣٣ - باب: فَضْلُ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ

١٤٥٨ - حدثنا زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة، عن

مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةٍ لَيْلٍ إِلَى صَلَاةِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٣٤ - باب: كَرَاهِيَةِ الْاِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

١٤٥٩ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ، انْصَرَفَ عَنْهُ».

١٣٥ - باب: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ

١٤٦٠ - أخبرنا أحمد بن عبدالله حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني عثمان بن أبي سليمان، عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير الليثي، عن عبدالله بن حنسي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ».

قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقِيَامِ».

قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ مِقْلٍ».

قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ».

قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ».

قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ عَفَرَ جَوَادُهُ وَأَهْرَيْقَ دُمُهُ».

١٣٦ - باب: فَضْلُ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ

١٤٦١ - حدثنا عفان، أخبرنا همام، عن أبي جمرة، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا الْبَرْدَيْنِ؟ قَالَ: الْغَدَاةُ وَالْعَصْرُ.

١٤٦٢ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي جَوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَهُوَ فِي جَوَارِ اللَّهِ. فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا أَمِنَ وَلَمْ يَفِ، فَقَدْ عَدَرَ وَأَخْفَرَ.

١٣٧ - باب: النَّهْيُ عَنْ دَفْعِ الْأَخْبَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

١٤٦٣ - حدثنا محمد بن كنانة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، عن النبي ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَرَادَ الرَّجُلُ الْخَلَاءَ، فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ».

١٣٨ - باب: النَّهْيُ عَنِ الْاِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ

١٤٦٤ - حدثنا عبدالله بن سعيد حدثنا أبو خالد، عن هشام، عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا.

١٣٩ - باب: النَّهْيُ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا

١٤٦٥ - أخبرنا حفص بن عمر الحَوْضِيُّ، حدثنا شعبة، عن سيار: أبي المنهال الرياحي، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا.

١٤٠ - باب: النَّهْيُ عَنِ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

١٤٦٦ - أخبرنا بشر بن ثابت البزار حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن الشعبي عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ. عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَأَدَّى بِأَرْبَعٍ حَتَّى صَحَلَ صَوْتُهُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤَمِّتَةٌ وَلَا يَحُجُّنَ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْبَانٌ. وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنْ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.

١٤١ - باب: مَتَى يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ

١٤٦٧ - أخبرنا عبدالله بن الزبير الحميدي، حدثنا حرملة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنني، حدثني عمي: عبدالملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرِ».

١٤٢ - باب: أَيِّ سَاعَةٍ يُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ

١٤٦٨ - أخبرنا وهيب بن جرير، حدثنا موسى بن علي، قال: سمعت أبي قال: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: ثَلَاثَ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، وَأَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تُضِيفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ.

١٤٦٩ - أخبرنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي العالية، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مَرْضِيٌّ فِيهِمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

١٤٣ - باب: فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

١٤٧٠ - أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت الأسود بن يزيد، ومسروقاً يشهدان عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا شَهِدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا يَوْمًا إِلَّا صَلَّى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: تَغْنِي: بَعْدَ الْعَصْرِ.

١٤٧١ - أَخْبَرَنَا فُرُوةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ.

١٤٧٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَزْهَرِ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعاً، وَسَلِّمْهَا عَنِ الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: إِنَّا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَلَيْهِمَا.

قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ. فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ. فَخَرَجْتُ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتُهُنَّ بِقَوْلِهَا، فَزِدْنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا. أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَصَلَّاهُمَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قَوْمِي بِجَنِّهِ، فَقُولِي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَى عَنِ هَاتَيْنِ الرُّكَعَتَيْنِ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ.

قَالَتْ: فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةَ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «يَا ابْنَةَ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتُ عَنِ الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ».

سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: أَنَا أَقُولُ بِحَدِيثِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

١٤٤ - بَاب: فِي صَلَاةِ السُّنَّةِ

١٤٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ.

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَنَسَةَ بِنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً تَطَوُّعاً، غَيْرَ الْفَرِيضَةِ إِلَّا لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ بُنْيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا بَرَحْتُ أَصَلِّيَهُنَّ بَعْدُ. وَقَالَ عَمْرُو مِثْلَهُ. وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَهُ.

١٤٧٥ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

١٤٥ - باب: الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

١٤٧٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن عبد الله بن مُعْقِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ».

١٤٧٧ - أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن عامر، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُومُ لَبَابُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَتَذَرُونَ السَّوَارِي حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ.

قَالَ: وَقَلَّ مَا كَانَ يَلْتَبُ.

١٤٦ - باب: الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

١٤٧٨ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن محمد، عن عائشةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْفِي مَا يَفْرَأُ فِيهِمَا. وَذَكَرَتْ ﴿قُلْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [الكافرون: ١] و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

قَالَ سَعِيدٌ: فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

١٤٧٩ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى عن عبيد الله، حدثني نافع، عن ابن عمر قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَمَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ. وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

١٤٨٠ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ.

١٤٨١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن الزهري، عن سالم عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ. وَأَخْبَرْتُهُ حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ رَكْعَتَيْنِ.

١٤٧ - باب: الْكَلَامَ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

١٤٨٢ - حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن مالك بن أنس، عن سالم: أَبِي النضر، عن أبي سلمة، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، كَلَّمَنِي بِهَا، وَإِلَّا، خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

١٤٨ - باب: فِي الاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

١٤٨٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى بَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيَخْرُجَ مَعَهُ.

١٤٩ - باب: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ

١٤٨٤ - حدثنا أبو عاصم، عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن سليمان بن يسار، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

١٤٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

١٤٨٦ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ بُحْبَنَةَ قَالَ: أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ، لَأَتْ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّصَلِي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟».

١٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، ثنا حَمَادُ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، فَالْبَيْتُ أَهْوَنُ.

١٥٠ - باب: فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ

١٤٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَرْدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ قَيْسِ الْجَذَامِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْعُطْفَانِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنِ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ».

١٥١ - باب: صَلَاةُ الضَّحَى

١٤٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِيَةٍ فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

قَالَتْ: وَلَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةَ أَحْفَ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُنِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

١٤٩٠ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: أَنَّ أَبَا مَرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَحَدَّثُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ تَسْتُرٍ بِتُوبٍ.

قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ ضَحَى.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَلِو؟». فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ.

قَالَتْ: فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُلْتَجِفًا فِي تُوبٍ وَاجِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ أَجَزْتُهُ: فَلَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَزْنَا مَنْ أَجَزْتَ يَا أُمُّ هَانِيَةَ».

١٤٩١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: الْوِثْرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنْ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ.

١٥٢ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَةِ فِيهِ

١٤٩٢ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ.

١٤٩٣ - حدثنا صدقة بن الفضل، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، عن الفضيل بن فضالة، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ أَبَاهُ رَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الضُّحَى، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لَيُصَلُّونَ صَلَاةَ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَامَّةُ أَصْحَابِهِ.

١٥٣ - بَاب: فِي صَلَاةِ الْأَوَابِينَ

١٤٩٤ - أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا هشام الدستوائي، عن القاسم بن عوف، عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْأَوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ».

١٥٤ - بَاب: صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى

١٤٩٥ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، وغندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى». وَقَالَ أَحَدُهُمَا: رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ.

١٥٥ - بَاب: فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

١٤٩٦ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ، فَلْيُصَلِّ رَكَعَةً وَاحِدَةً تَوْبَرُ مَا قَدْ صَلَّى».

١٥٦ - بَاب: فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ

١٤٩٧ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن عوف، عن زرارة بن أوفى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ فَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. وَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا النَّاسَ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

١٥٧ - بَاب: فَضْلُ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً

١٤٩٨ - حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن هارون بن رباب، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُكَيِّرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. قُلْتُ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَنْظُرَ أَيَذَرِي هَذَا عَلَى شَيْءٍ يَنْصَرِفُ أَمْ عَلَى وَثَرٍ فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَذَرِي عَلَى شَيْءٍ انْصَرَفْتَ أَمْ عَلَى وَثَرٍ؟

فَقَالَ: إِنْ أَكْ لَا أَذْرِي، فَإِنَّ اللَّهَ يَذْرِي.

ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ رَجَمَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ.

قَالَ: فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.

١٥٨ - باب: فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

١٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا شَعَثَاءُ قَالَتْ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّحَى رَكَعَتَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالْفَتْحِ - أَوْ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ.

١٥٩ - باب: النَّهْيُ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ

١٥٠٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْجُدُ لَكَ؟ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا [أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ] لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدَ لَأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِنَّ».

١٥٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَبَانَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْذَنْ لِي فَلَأَسْجُدَ لَكَ. قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا».

١٦٠ - باب: السُّجُودُ فِي النَّجْمِ

١٥٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ «النَّجْمَ» فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ، إِلَّا شَيْخٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَا فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا.

١٦١ - باب: السُّجُودُ فِي ﴿صَّ﴾

١٥٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ - عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِلَالٍ - عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ ﴿صَّ﴾ فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ، نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَبَسَّرْنَا لِلْسُّجُودِ فَلَمَّا رَأَانَا، قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلْسُّجُودِ»، فَتَزَلَّ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا.

١٥٠٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ: ابْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي السُّجُودِ فِي ﴿صَّ﴾: لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا.

١٦٢ - باب: السُّجُود فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

١٥٠٥ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]. فَقِيلَ لَهُ: تَسْجُدُ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا.

١٥٠٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرَأَيْتَ تَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] فَقَالَ: لَوْ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا، لَمْ أَسْجُدْ.

١٥٠٧ - أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١].

١٦٣ - باب: السُّجُود فِي أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ

١٥٠٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن ميناء، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] وَ ﴿أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].

١٦٤ - باب: فِي الَّذِي يَسْمَعُ السَّجْدَةَ فَلَا يَسْجُدُ

١٥٠٩ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عطاء بن يسار، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.

١٦٥ - باب: صِفَةُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٥١٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ رَكْعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيُخْرِجُ مَعَهُ.

١٥١١ - حدثنا يزيد بن هارون، ووهب بن جابر، قالا: حدثنا هشام، عن يحيى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُصَلِّي ثَمَانِ رَكْعَاتٍ ثُمَّ يُوتِرُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

١٥١٢ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ لِيَبْعَ عَقَارَهُ فَيَجْعَلَهُ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ، فَلَقِي رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا: أَرَادَ ذَلِكَ سِتَّةَ مِائَةٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُمْ وَقَالَ: «أَمَا لَكُمْ فِي أَسْوَةِ؟»

ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ الْبَصْرَةَ فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْلَمِ النَّاسِ بِوُثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، فَأَتَيْهَا فَاسْأَلَهَا ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَحَدِّثْنِي بِمَا حَدَّثَتْكَ. فَأَتَيْتُ حَكِيمَ بْنَ أَفْلَحٍ فَقُلْتُ لَهُ: انْطَلِقْ مَعِيَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ. قَالَ: إِنِّي لَا آتِيهَا، إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ، فَأَبَتْ إِلَّا مُضِيًّا. قُلْتُ: أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا انْطَلَقْتُ. فَاَنْطَلَقْنَا، فَسَلَّمْنَا، فَعَرَفْتُ صَوْتَ حَكِيمٍ فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ.

قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ. قَالَتْ: نِعَمَ الْمَرْءِ، قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ. قُلْتُ: أَخْبَرِنَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّهُ خُلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ، فَعَرَضَ لِي الْقِيَامُ، فَقُلْتُ: أَخْبَرِنَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ﴾ [المزمل: ١] قُلْتُ: بَلَى.

قَالَتْ: فَإِنَّهَا كَانَتْ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ أَوَّلَ السُّورَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَفْدَامُهُمْ، وَحَبَسَ آخِرُهَا فِي السَّمَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَنْزَلَ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ، فَعَرَضَ لِي الْوُثْرُ، فَقُلْتُ: أَخْبَرِنَا عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ، وَضَعَ سِوَاكَهُ عِنْدِي فَيَنَعِمُهُ اللَّهُ لِمَا يَشَاءُ أَنْ يَبْعَثَهُ، فَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ فَيَخْمَدُ اللَّهُ وَيَدْعُو رَبَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ حَتَّى يَجْلِسَ فِي الثَّاسِعَةِ فَيَخْمَدُ اللَّهُ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَبَيْنَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً. يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ، صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ، فَيَخْمَدُ اللَّهُ وَيَدْعُو رَبَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي السَّابِعَةِ فَيَخْمَدُ اللَّهُ وَيَدْعُو رَبَّهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَبَيْنَكَ تِسْعٌ.

يَا بُنَيَّ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ خُلُقًا، أَحَبَّ أَنْ يَدَاوِمَ عَلَيْهِ، وَمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ.

فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: صَدَقْتُكَ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا، لَشَافَهُنَّهَا مُشَافَهَةً. قَالَ: فَقُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ.

١٦٦ - باب: أَيُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

١٥١٣. أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ

حميد بن عبدالرحمن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ».

١٦٧ - باب: إِذَا نَامَ عَنْ جِزْيِهِ مِنَ اللَّيْلِ

١٥١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ جِزْيِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَكَأَمَّا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

١٦٨ - باب: يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

١٥١٥ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي، فَأَعْطِيهِ؟

مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِءُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ».

١٥١٦ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجُ صَاحِبَا أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ اسْمُهُ - كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

١٥١٧ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

١٥١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عُرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثُهُ، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِبَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

١٥١٩ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْخَوِّهُ.

١٥٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ...» فَذَكَرَ التَّزْوِيلَ.

١٥٢١ - أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صُبَيْة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَأَخْرَجْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ قَائِلٌ: أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى؟ أَلَا دَاعٍ يُجَابُ؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى؟ أَلَا مُذْنِبٌ مُسْتَغْفَرٌ فَيُغْفَرُ لَهُ؟».

١٥٢٢ - أخبرنا محمد، حدثنا يعقوب، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

١٦٩ - بَاب: الدُّعَاءُ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

١٥٢٣ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سفيان هو: ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن طاووس، عن ابن عباس قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَعِدَّتُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْبَغْيُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ».

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ».

١٧٠ - بَاب: مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

١٥٢٤ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ، كَفَّتَاهُ».

١٧١ - بَاب: التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ

١٥٢٥ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».

١٥٢٦ - أخبرنا أبو النعيم، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، قال: ابن عيينة أراه عن عروة، عن عائشة قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَبَا مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

١٥٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا سفيان، عن عمرو يعني: ابن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

١٥٢٨ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُرِيدُ بِهِ الاسْتِغْنَاءُ.

١٧٢ - باب: أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي

١٥٢٩ - أخبرنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى، قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ فقال: «ألم يقل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]».

ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَةَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟». فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ».

١٧٣ - بَابُ: فِي كَمْ يَخْتِمُ الْقُرْآنُ

١٥٣٠ - أخبرنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي العلاء: يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ».

١٧٤ - باب: الرَّجُلُ لَا يَذِرِي أَثْلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا

١٥٣١ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تُودِيَ بِالْأَذَانِ، أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ، أَقْبَلَ، فَإِذَا ثَوَّبَ، أَذْبَرَ، وَإِذَا قُضِيَ الثَّوْبُ، أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ فَيَقُولُ: أَذْكَرُ كَذَا، أَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذِرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَذِرْ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

١٥٣٢ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا عبدالعزيز هو: ابن أبي سلمة الماشجون، أنبأنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَمْ يَذِرْ أَحَدُكُمْ أَثْلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَقُمْ، فَلْيَصِلْ رَكْعَةً، ثُمَّ لْيَسْجُدْ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَتْ لَهُ صَلَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا، كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَذُ بِهِ.

١٧٥ - باب: فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ مِنَ الزِّيَادَةِ

١٥٣٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ يَزِيدُ: وَارَأَا ابْنَ عَوْنٍ - وَوَضَعَ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى، وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السُّفْلَى وَاضِعًا وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضَبَانٌ.

قَالَ: فَخَرَجَ السَّرْعَانَ مِنَ النَّاسِ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ. وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمْ يَتَكَلَّمَا. وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَسِيَتِ الصَّلَاةُ أَمْ قُصِرَتْ؟ فَقَالَ: «مَا نَسِيْتُ وَلَا قُصِرَتِ الصَّلَاةُ».

فَقَالَ: «أَوْ كَذَلِكَ؟» قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: فَارْجِعْ فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ ثُمَّ سَلَّمَ وَكَبَّرَ فَسَجَدَ طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ مَا سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْصَرَفَ.

١٥٣٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيْبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّامَلَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنُ نَضَلَةَ الْخَزَاعِيُّ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ تَسِيَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ أَتَسْ، وَلَمْ تُقْصَرْ».

فَقَالَ ذُو الشَّامَلَيْنِ: قَدْ كَانَ بَغْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟».

قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ. وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ، وَذَلِكَ فِيمَا يَرَى وَاللهُ أَعْلَمُ مِنْ أَجْلِ [أَنَّ] النَّاسَ يَقْنُؤُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَيْقَنَ.

١٥٣٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

١٧٦ - بَاب: إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ نَقْصَانٌ

١٥٣٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمِزٍ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، وَقَامَ النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، نَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

١٥٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الرُّكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْ الْوُحْمِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

١٥٣٨ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَلَمَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مَنْ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْ السُّهُوِّ وَسَلَّمَ وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٧٧ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

١٥٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مِيمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

قَالَ: فَحَدَّثَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَائْتِكَلَاهُ! مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟

قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ. فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ يُسَكِّتُونَنِي قُلْتُ: مَا لَكُمْ تُسَكِّتُونَنِي؟ لَكِنِّي سَكَتُ.
قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَآبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ. وَاللَّهُ
مَا ضَرَبْتَنِي، وَلَا كَهَرَنِي، وَلَا سَبَّيْنِي، وَلَكِنْ قَالَ: «إِنْ صَلَاتُنَا هَذِهِ لَا يَضْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا
هِيَ التَّنْشِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ».

١٥٤٠ - حدثنا صدقة، أنبأنا ابن عليه، ويحيى بن سعيد، عن حجاج الصواف، عن يحيى، عن هلال،
عن عطاء، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُوَيْرَةَ.

١٧٨ - باب: قَتْلُ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرُبِ فِي الصَّلَاةِ

١٥٤١ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن يحيى، عن ضَمُصَم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.
قَالَ يَحْيَى: الْأَسْوَدَانِ: الْحَيَّةُ وَالْعُقْرُبُ.

١٧٩ - باب: قَصْرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ.

١٥٤٢ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي عمار، عن عبد الله بن بابه، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ قَالَ:
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١]، فَقَدْ أَمِنَ
النَّاسُ. قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

١٥٤٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَعُمَرُ رَكَعَتَيْنِ، وَعُثْمَانُ رَكَعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ،
ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

١٥٤٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:
صَلَّيْنَا الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ.

١٥٤٥ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة وابن المنكدر أَنَّهُمَا
سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ.

١٥٤٦ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ
الزَّيْبِرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَأَتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ.
فَقُلْتُ: مَا لَهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ؟

قَالَ: إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ.

١٨٠ - باب: فِيمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِبَلَدٍ كَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ الصَّلَاةَ؟

١٥٤٧ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن يحيى هو: ابن أبي إسحاق، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَقْصُرُ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ، وَذَلِكَ فِي
حَجَّتِهِ.

١٥٤٨ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن محمد، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَكَثُ الْمُهَاجِرِ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ».

١٥٤٩ - حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا حفص، حدثنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي قال: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُقِيمُوا ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدْرِ بِمَكَّةَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ.

١٨١ - باب: الصَّلَاةُ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٥٥٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

١٥٥١ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن الزهري قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ:

أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَيُؤْمِي بِرَأْسِهِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ.

١٨٢ - باب: الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

١٥٥٢ - أخبرنا أبو علي الحنفي، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير المكي: أَنَّ أَبَا الطَّفِيلِ: عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ: يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا.

١٥٥٣ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن أبي أيوب الأنصاري: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا.

١٥٥٤ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم عن عبد الله بن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ.

١٨٣ - باب: الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُرْدَلِقَةِ

١٥٥٥ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة أخبرني الحكم وسلمة بن كهيل قالَا: صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثًا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ الْعِشَاءِ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

١٥٥٦ - حدثنا سعيد بن الربيع قال: حدثنا شعبة بإسناده، نحوه.

١٨٤ - بَابُ: فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ

١٥٥٧ - حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه عبد الله، وعمه عبيد الله ابني كعب، عن كعب بن مالك: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا بِالنَّهَارِ ضَحَى، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ.

١٨٥ - بَابُ: فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

١٥٥٨ - أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ قَيْلٍ نَجِدٍ، فَوَارَيْنَا الْعَدُوَّ وَصَافَقْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَامَ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَكَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، وَجَاءَتْ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَكَرَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَرَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

١٥٥٩ - أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ: يُصَلِّي الْإِمَامُ بِطَائِفَةٍ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوَّ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، وَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافٍ أَصْحَابِهِمْ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، وَيَقْضُونَ رَكْعَةً لَأَنْفُسِهِمْ.

١٥٦٠ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن صالح بن خوات، عن سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

١٨٦ - بَابُ: الْحَبْسِ عَنِ الصَّلَاةِ

١٥٦١ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى كُفِينَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَةَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٥]، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِلَاةٍ فَأَمَرَهُ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَأَحْسَنَ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي وَفْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا. وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩].

١٨٧ - بَابُ: الصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ

١٥٦٢ - حدثنا يعلى، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَقُومُوا، فَصَلُّوا».

١٥٦٣ - أخبرنا علي بن عبد الله المدني، ومسدد، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان بن سعيد، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس، عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفِ ثَمَانِ رَكْعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

١٥٦٤ - حدثنا أبو التعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة: أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: أَعَادَكَ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلَتْهُ: أَلْيَعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ؟ قَالَ: «عَائِدًا بِاللَّهِ».

قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَكِبَ يَوْمًا مَرْكَبًا فَخُسِفَتِ الشَّمْسُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَزَلَّ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى مَقَامِهِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ قَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «إِنِّي أَرَأَكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ».

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ».

١٥٦٥ - حدثنا أبو يعقوب يوسف البويطي، عن محمد بن إدريس هو: الشافعي، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قَالَ: خُسِفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ صَلَاتَهُ ﷺ رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يُخْصَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ».

١٥٦٦ - قال: وأخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة.

١٥٦٧ - قال: وأخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قَالَتْ: خُسِفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَحَكَتْ أَنَّهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ رَكَعَتَيْنِ.

١٥٦٨ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِعَتَاقَةٍ.

١٥٦٩ - حدثني أبو حذيفة موسى بن مسعود، عن زائدة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة، عن أسماء، عن النبي ﷺ نَحْوَهُ.

١٨٨ - بَابُ: فِي صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ

١٥٧٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بن محمد بن عمرو بن حزم أَخْبَرَهُ: عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِدَائِهِ.

١٥٧١ - أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، أخبرني عباد بن تميم: أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ قَدَعَا اللهُ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَحَوْلَ رِدَائِهِ فَسَقُوا.

١٨٩ - بَابُ: رَفْعِ الْإِيْدِي فِي الاسْتِسْقَاءِ

١٥٧٢ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الْاِسْتِسْقَاءِ .

١٩٠ - باب: الغُسلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٧٣ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» .

١٥٧٤ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ» .

١٥٧٥ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا ابن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

١٥٧٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِدْتُ أَنْ تَوْضَأْتُ حِينَ سَمِعْتُ النَّدَاءَ .
فَقَالَ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا؟ أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلْيَغْتَسِلْ» .

١٥٧٧ - أخبرنا عفان، حدثنا همام، أنبأ قتادة، عن الحسن، عن سُمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ، فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ» .

١٩١ - باب: فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَالْغُسْلِ وَالطَّيِّبِ فِيهَا

١٥٧٨ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديع، عن سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، ثُمَّ أَذْهَنَ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ، أَتَتْهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» .

١٩٢ - باب: الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٧٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن هرمز، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ﴿تَبَارَكَ﴾... ﴿السَّجْدَةُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان: ١] .

١٩٣ - باب: فَضْلُ النَّهْجِ إِلَى الْجُمُعَةِ

١٥٨٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي جُزُورًا، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طَوَيْتِ الصُّحُفَ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ» .

١٥٨١ - أخبرنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن الأغر: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

صاحب أبي هريرة عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا رَاحَ الْإِمَامُ، طَوَّتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ وَدَخَلَتْ تَسْمِعُ الذِّكْرَ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً، [إِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طَوَّيَتِ الصُّحُفُ، وَجَلَسُوا يَسْمِعُونَ الذِّكْرَ].»

١٩٤ - بَابُ: فِي وَقْتِ الْجُمُعَةِ

١٥٨٢ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَوَّامٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُبَادِرُ الظَّلَّ فِي أَطْمِ بَنِي غَنَمٍ، فَمَا هُوَ إِلَّا مَوَاضِعُ أَقْدَامِنَا.

١٥٨٣ - أَخْبَرَنَا عفان بن مسلم، حدثنا يعلى بن الحارث، قال: سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِطَانِ فِيهِ نَسْتَقِلُّ بِهِ.

١٩٥ - بَابُ: فِي الْإِسْتِمَاعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ

١٥٨٤ - أَخْبَرَنَا محمد بن المبارك، حدثنا صدقة هو: ابن خالد، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني يَرْوُهُ إِلَى أَوْسٍ، يَرْوُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَرَ، ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا كَعَمَلِ سَنَةِ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

١٥٨٥ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ - وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ - فَقَدْ لَعُوتَ».

١٥٨٦ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن الزهري، عن سعيد، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ - وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ - فَقَدْ لَعُوتَ».

١٥٨٧ - أَخْبَرَنَا المعلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

١٩٦ - بَابُ: فِيمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

١٥٨٨ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ - أَوْ قَدْ خَرَجَ - فَلْيَصِلْ رُكْعَتَيْنِ».

١٥٨٩ - أَخْبَرَنَا صدقة، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عياض بن عبد الله قال: جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ وَمَرْوَانُ يَخْطُبُ فَقَامَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، فَأَتَاهُ الْحَرَسُ يَمْنَعُونَهُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَتْرُكُهُمَا وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِهِمَا.

١٥٩٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عَنِ الرَّبِيعِ - هُوَ: ابْنُ صَبِيحٍ الْبَصْرِيِّ - قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَالْإِمَامَ يَخْطُبُ.
وَقَالَ الْحَسَنُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهَا».
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ.

١٩٧ - بَابُ: فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٥٩١ - أخبرنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، أخبرني خالد - يعني: ابن يزيد - عن سعيد بن أبي هلال، عن عياض بن عبدالله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ ﴿ص﴾، فَلَمَّا مَرَّ بِالسُّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ.

١٩٨ - بَابُ: الْكَلَامُ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٩٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، قَالَ: «أَصَلَيْتَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَصِلْ رَكْعَتَيْنِ».[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ].

١٩٩ - بَابُ: فِي قِصْرِ الْخُطْبَةِ

١٥٩٣ - أخبرنا العلاء بن عصيم الجعفي، حدثنا عبدالرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن واصل بن حيان، عَنْ أَبِي وائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْطَانِ، لَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ طَوَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ، وَقَصَرَ خُطْبَتَهُ مَثْنَةً مِنْ فَفْهِهِ، فَأَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الْخُطْبَةَ، فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا».
١٥٩٤ - حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قُضَاً وَخُطْبَتُهُ قُضَاً.

٢٠٠ - بَابُ: الْقُعُودُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

١٥٩٥ - حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبيدالله، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ.
١٥٩٦ - أخبرنا محمد بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ.

٢٠١ - بَابُ: كَيْفَ يُشِيرُ الْإِمَامُ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٩٧ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو زبيد، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ: رَأَى عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ بِشَرِّ بْنِ

مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعاً يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبِّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَمَا يُشِيرُ إِلَّا بِأُضْبَعِهِ.

١٥٩٨ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ: قَسَبَهُ، وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَا يَقُولُ بِأُضْبَعِهِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ.

٢٠٢ - باب: مَقَامُ الْإِمَامِ إِذَا خَطَبَ

١٥٩٩ - أخبرنا محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا جَعَلَ الْمِنْبَرِ، حَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَسَكَنَ.

١٦٠٠ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرِ فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرِ، تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، حَنَّ الْجِذْعُ فَاخْتَضَنَهُ فَسَكَنَ وَقَالَ: «لَوْ لَمْ أَخْضَنْهُ، لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

١٦٠١ - حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

١٦٠٢ - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا المسعودي، عن أبي حازم، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ، جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ وَالْقَوْمُ يَجِيوُونَ فَلَا يَكَادُونَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَرْجِعُوا مِنْ عِنْدِهِ.

فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا، وَإِنَّ الْجَائِيَّ يَجِيءُ فَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ كَلَامَكَ. قَالَ: «فَمَا شِئْتُمْ». فَأَرْسَلَ إِلَى غُلَامٍ لَامِرَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، نَجَارٍ، وَإِلَى طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، فَجَعَلُوا لَهُ مَرْقَاتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَيَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَتَتْ.

٢٠٣ - باب: الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

١٦٠٣ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن الضحاك بن قيس سَأَلَ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَنْشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].

١٦٠٤ - حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو أويس، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن الضحاك بن قيس الفهري، عن الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: سَأَلْتَاهُ: مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ السُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ مَعَهَا ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَنْشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].

١٦٠٥ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن

حبيب بن سالم، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] و ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّفْثَةِ﴾ [الغاشية: ١]، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا.

٢٠٤ - باب: السَّاعَةُ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي الْجُمُعَةِ

١٦٠٦ - أخبرنا محمد بن كثير، عن مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: التَّقِيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنِ الثُّورَةِ حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَصْلِي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

٢٠٥ - باب: فِيمَنْ يَتْرُكُ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ غُدْرٍ

١٦٠٧ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا معاوية بن سلام، أخبرني، زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني الحكم بن مينا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ وَأَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى أَغْوَادٍ مِنْبَرِهِ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَذِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

١٦٠٨ - حدثنا يعلى، حدثنا محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان، عَنِ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ تَهَاوُنًا بِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ».

٢٠٦ - باب: فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

١٦٠٩ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا الحسين بن علي، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عَنِ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفْثَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَغْرُوضَةٌ عَلَيَّ».

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتِنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَغْنِي: بَلَيْتَ.

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ».

٢٠٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

١٦١٠ - أخبرنا أبو عاصم، عن مالك، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ.

١٦١١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا سفيان، عن عمرو، يعني: ابن دينار، عن ابن شهاب، عن سالم عَنِ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ.

١٦١٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا».

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا].

٢٠٨ - باب: فِي الْوُثْرِ

١٦١٣ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا ليث هو: ابن سعد، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن

عبدالله بن راشد الزُّوفِي، عن عبدالله بن أبي مرة الزُّوفِي، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ حُدَافَةَ الْعَدَوِي قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، جَعَلَهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْمِثْأَةِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

١٦١٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري: أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره: أن ابن محيريز القرشي ثم الجمحي أخبره - وكان يسكن بالشام وكان أدرك معاوية -: أن المخدجي رجل من بني كنانة أخبره:

أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشَّامِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْوُثْرَ وَاجِبٌ، فَرَأَى الْمُخَدَّجِيَّ إِلَى عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ عُبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيَّعْ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، جَاءَ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ، وَإِنْ شَاءَ، أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

١٦١٥ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل: نافع بن مالك، عن أبيه، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ أَغْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالصَّيَامُ» فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ - أَوْ: دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ».

١٦١٦ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة، قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ الْوُثْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَالصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ، فَلَا تَدْعُوهُ.

٢٠٩ - باب: الْحَثُّ عَلَى الْوُثْرِ

١٦١٧ - أخبرنا الحكم بن موسى، عن هقل بن زياد، عن هشام، عن ابن سيرين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَثْرٌ يُحِبُّ الْوُثْرَ».

٢١٠ - باب: كَمِ الْوُثْرُ

١٦١٨ - أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا هشام، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ صَلَاتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّى يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ، فَيَسْلَمَ.

١٦١٩ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُوتِرَ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ، فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِيءَ إِنَّمَاءً».

١٦٢٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

١٦٢١ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: سأل رجل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال: «مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح، فلْيُصَلِّ رُكْعَةً وَاحِدَةً يُوتِرُ مَا قَدْ صَلَّى». قيل لأبي محمد: تأخذ به؟ قال: نعم.

١٦٢٢ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.

١٦٢٣ - أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ: بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَتَايَأُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

٢١١ - باب: مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْوُتْرِ

١٦٢٤ - أخبرنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أُوتِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحْرِ.

١٦٢٥ - حدثنا عفان، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو نضرة أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُوتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ».

٢١٢ - باب: الْقِرَاءَةُ فِي الْوُتْرِ

١٦٢٦ - حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ: يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَتَايَأُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

٢١٣ - باب: الْوُتْرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦٢٧ - أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا مَالِكٌ، حدثني أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو، عن سعيد بن يسار عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ. قيل لأبي محمد تأخذ به؟ قال: نعم.

٢١٤ - باب: الدُّعَاءُ فِي الْقُنُوتِ

١٦٢٨ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَازِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ، فَأَخَذْتُ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي فَمِي، فَقَالَ لِي: «الْفَهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا تَجْلُ لَنَا الصَّدَقَةُ؟».

قَالَ: وَكَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ».

١٦٢٩ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي - رضي الله عنه - قال: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٦٣٠ - أخبرنا يحيى بن حسان، قال: حدثني أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، عن الحسن بن علي - رضي الله عنه - قال: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ».

قال أبو محمد: أَبُو الْحَوَرَاءِ اسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

٢١٥ - بَابُ: فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ

١٦٣١ - أخبرنا مروان، عن عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا السَّهْرَ جَهْدٌ وَثَقُلُ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَزْكُغْ رُكْعَتَيْنِ، فَإِنَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَإِلَّا كَانَتْ لَهُ». [وَيُقَالُ: هَذَا السَّفَرُ، وَأَنَا أَقُولُ: السَّهْرُ].

٢١٦ - بَابُ: الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

١٦٣٢ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن ابن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا قَالَ: إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ». وَيَجْهَرُ بِذَلِكَ، وَيَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِحَيِّينَ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

١٦٣٣ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم، قال: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ فُلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

قَالَ: كَذَبٌ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَيَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

١٦٣٤ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن البراء بن عازب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُتُّ فِي الصُّبْحِ.

١٦٣٥ - حدثنا أبو نعيم، عن شعبة، بإسناده نَحْوَهُ.

١٦٣٦ - حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، قَالَ:

سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَقْنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟
 قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟
 قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا.
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ، وَأَخُذُ بِهِ، وَلَا أَرَى أَنْ أَخُذَ بِهِ إِلَّا فِي الْحَرْبِ.



أَبْوَابُ الْعِيدَيْنِ

٢١٧ - بَابُ: فِي الْأَكْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ

١٦٣٧ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا عقبة بن الأصم، حدثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ. وَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ، لَمْ يَطْعَمْ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَتِهِ.

١٦٣٨ - حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبيدالله، عن أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

٢١٨ - بَابُ: صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ بِلاَ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَالصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

١٦٣٩ - أخبرنا يعلى، حدثنا عبدالملك، عن عطاء، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

١٦٤٠ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثني ابن عيينة، حدثني أيوب السخيتاني، قال: سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَاتَّاهُنَّ، فَذَكَرَهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَّصِدَّقْنَ، وَبِلَالٌ قَابِضٌ بِثَوْبِهِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَجِيءُ بِالْخُرْصِ وَالشَّيْءِ، ثُمَّ تُلْقِيهِ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ.

١٦٤١ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدِ.

٢١٩ - بَابُ: لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهَا

١٦٤٢ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، حدثني عدي بن ثابت، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ يَحْدُثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

٢٢٠ - بَابُ: التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ

١٦٤٣ - أخبرنا أحمد بن الحجاج، عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، عن عبدالله بن محمد بن عمار، عن أبيه، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأَوَّلَى

سَبْعًا، وَفِي الْأُخْرَى خَمْسًا، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

٢٢١ - باب: الْقِرَاءَةُ فِي الْعِيدَيْنِ

١٦٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَلَسِيِّ﴾ [الغاشية : ١] وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا.

٢٢٢ - باب: الْخُطْبَةُ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ يَعْنِي: ابْنَ نَبِيطٍ، حَدَّثَنِي أَبِي - أَوْ نَعِيمُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ - قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي فَقَالَ لِي أَبِي: تَرَى ذَاكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَخْمَرِ الَّذِي يَخْطُبُ؟ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٢٣ - باب: خُرُوجُ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

١٦٤٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرْنَا - بِأَبِي هُوَ - أَنْ نُخْرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ الْعَوَاتِقُ وَدَوَاتِ الْخُدُورِ. فَأَمَّا الْحَيْضُ، فَإِنَّهُنَّ يَغْتَزِلْنَ الصَّفَّ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَاهُنَّ الْجِلْبَابُ؟

قَالَ: «تَلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا».

٢٢٤ - باب: الْحَثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

١٦٤٧ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ، حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ، وَذَكَرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ

قَالَ: «تَصَدَّقْنَ...» فَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ جَهَنَّمَ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفَلَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءَ الْخَدَيْنِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: «لَا تُكْرَنُ تَفْشِينَ الشُّكَاةَ وَاللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ؟». فَجَعَلْنَ يَأْخُذْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ وَأَقْرَاطِهِنَّ وَخَوَاتِيهِنَّ يَطْرُخْنَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ.

١٦٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٢٢٥ - باب: إِذَا اجْتَمَعَ عَيْنَانِ فِي يَوْمٍ

١٦٤٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ قَالَ: شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَشَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ؟

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعَ؟

قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيُصَلِّ».

٢٢٦ - باب: الرُّجُوعُ مِنَ الْمُصَلَّى مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ

١٦٥٠ - أخبرنا محمد بن الصلت، حدثنا فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ، رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ.



٣ - ومن كتاب الزكاة

١ - باب: في فرض الزكاة

١٦٥١ - حدثنا أبو عاصم، عن زكريا بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تَتَوَخَّذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ حِجَابٌ».

٢ - باب: المسكين الذي يتصدق عليه

١٦٥٢ - أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنَى يُغْنِيهِ، يَسْتَجِيبِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ الْخَفَاءَ، أَوْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ الْخَفَاءَ».

٣ - باب: مَنْ لَمْ يُوَدِّ زَكَاةَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

١٦٥٣ - أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك، عن أبي الزبير، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلَّا أَقْعَدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَطْوُهُ ذَاتُ الظِّلْفِ بِظِلْفِهَا وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَمِنْحَتُهَا، وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

١٦٥٤ - حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا عبدالرزاق أنبأنا ابن جريح، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَأَقْعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَسْتَنْ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ

فِيهَا حَقُّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ، وَأَقْعِدَ لَهَا بِقَاعَ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلَا صَاحِبَ عَنْمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقُّهَا، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَأَقْعِدَ لَهَا بِقَاعَ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطْوُهُ بِأُظْلَافِهَا، لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورٌ قَرْنُهَا، وَلَا صَاحِبَ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقُّهُ إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ فَاتِحًا قَاهُ، فَإِذَا أَنَاهُ، فَرَمْنَاهُ، فَيَنَادِيهِ: خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ. قَالَ: فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْهُ، سَلَكَ يَدَهُ فِي فَمِهِ فَيَقْضُمُهَا قَضَمَ الْفَخْلِ».

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبٍ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟

قَالَ: «حَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ ذَلْوِهَا، وَإِعَارَةُ فَخْلِهَا، وَمِنْحَتُهَا، وَحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

١٦٥٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ.

٤ - بَابُ: فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ

١٦٥٦ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ عَوَامٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدْقَةَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ الصَّدَقَةَ وَكَانَ فِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ سَائِمَةً شَاةً إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً لَمْ يَجِبْ فِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ شَاةً، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةً، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ».

١٦٥٧ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ وَاحِدَةٍ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلَاثَةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَ مِئَةٍ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةً».

١٦٥٨ - حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَبَانَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥ - بَابُ: زَكَاةِ الْبَقَرِ

١٦٥٩ - حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَالْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً، مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً.

١٦٦٠ - أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ،

عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِعًا حَوْلِيًا، وَمِنْ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً.

١٦٦١ - حدثنا أحمد بن يونس، عن أبي بكر عن عياش، بِتَخْوِهِ.

٦ - باب: زكاة الإبل

١٦٦٢ - أخبرنا الحكم بن مبارك، حدثنا عباد بن العوام، وإبراهيم بن صدقة، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ الصَّدَقَةَ فَلَمْ تَخْرُجْ إِلَى عُمَالِهِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قُبِضَ أَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ، أَخَذَهَا عُمَرُ فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَلَقَدْ قُتِلَ عُمَرُ وَإِنَّهَا لَمَفْرُونَةٌ بِسَيِّفِهِ - أَوْ بِوَصِيَّتِهِ - وَكَانَ فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ، فَفِيهَا بَنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بَنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا بَنْتُ لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا حَقَّتَانِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ.

١٦٦٣ - حدثنا محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٧ - باب: في زكاة الورك

١٦٦٤ - أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود الخولاني، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن جده: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ «إِلَى شُرْحَبِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَنَعِيمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ: أَنَّ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ».

١٦٦٥ - أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة عن عليٍّ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ هَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ».

٨ - باب: النهي عن الفرق بين المجمع والجمع بين المنفرق

١٦٦٦ - أخبرنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عثمان الثقفي، عن أبي ليلى هو الكندي: عَنْ سُؤْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَرَأَتْ فِي عَهْدِهِ: أَنْ لَا يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

٩ - باب: النهي عن أخذ الصدقة من كرائم أموال الناس

١٦٦٧ - أخبرنا أبو عاصم، عن زكريا، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي مَعْبِدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ».

١٠ - باب: مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ

١٦٦٨ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، قال: عبدالله بن دينار: أخبرني قال: سمعت سليمان بن يسار يحدث، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ عَلَى فَرَسِ الْمُسْلِمِ وَلَا عَلَى غُلَامِهِ صَدَقَةٌ».

١١ - باب: مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْخُبُوبِ وَالْوَرِقِ وَالذَّهَبِ

١٦٦٩ - حدثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن عمرو بن يحيى: أخبرني أبي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ».

قال أبو محمد: الأوسق: السئون صاعاً، والصاع: متون ونصف في قول أهل الحجاز، وأربعة أمتاء في قول أهل العراق.

١٦٧٠ - حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ مِنْ حَبٍّ وَلَا تَمَرٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خُمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ».

١٦٧١ - أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان ابن داود الخولاني، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ كتب مع عمرو بن حزم: إلى شريح بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال: أن في كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد، ففي كل أربعين درهما درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء.

١٢ - باب: فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

١٦٧٢ - أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتيبة، عن حجية بن عدي، عن علي: أن العباس سأل رسول الله ﷺ عن تعجيل صدقته قبل أن تجل فرخص له في ذلك.

قال أبو محمد: أخذ به، ولا أرى في تعجيل الزكاة بأساً.

١٣ - باب: مَا يَجِبُ فِي مَالِ سِوَى الزَّكَاةِ

١٦٧٣ - أخبرنا محمد بن الطفيل، حدثنا شريك، عن أبي حمزة، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ فِي أَمْوَالِكُمْ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ».

١٤ - باب: فِيمَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى غَنِيِّ

١٦٧٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو الجويرية الجرمي، أن معن بن يزيد حدثه قال: بايعت رسول الله ﷺ وأنا وأبي وجدي، وخطب علي فأذكحني، وخاصمت إليه. وكان أبي يزيد أخرج دنائير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها، فأثنيته بها، فقال: والله ما إليك أردت

بِهَا، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ يَا مَعْنُ مَا أَخَذْتَ».

١٥ - باب: مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

١٦٧٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، وأبو نعيم، عن سفيان، عن سعيد بن إبراهيم، عن ربحان بن يزيد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سِوَيَّ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَغْنِي: قَوِيٌّ.

١٦٧٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ أَوْ خُدُوشٌ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْغَنِيُّ؟ قَالَ: «خُمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ».

١٦٧٧ - أخبرنا أبو عاصم، ومحمد بن يوسف، عن سفيان، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِتَخْرُجِهِ.

١٦ - باب: الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ

١٦٧٨ - أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، أخبرني محمد بن زياد، قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ كَيْفَ أَلْفَهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟».

١٦٧٩ - أخبرنا الأسود بن عامر، حدثنا زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَخَذَ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَاتَّزَعَهَا مِنْهُ، وَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ؟».

١٧ - باب: التَّشْدِيدُ عَلَى مَنْ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ

١٦٨٠ - أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُلْجِفُوا بِي فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئًا فَأُعْطِيهِ وَأَنَا كَارَةٌ، فَيَبَارِكُ لَهُ فِيهِ».

١٦٨١ - أخبرنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا يزيد هو: ابن زريع، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عَنْ ثُوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ، كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ».

١٨ - باب: فِي الْإِسْتِغْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

١٦٨٢ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوا فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَقَدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ، فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ، يُعْفِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ، يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ

يَتَصَبَّرُ، يُصْبِرُهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ».

١٩ - باب: النَّهْيُ عَنْ رَدِّ الْهَدِيَّةِ

١٦٨٣ - أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم أنه قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُسْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا، فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

١٦٨٤ - أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني السائب بن يزيد: أن حويطب بن عبدالعزيز أخبره: أن عبدالله بن السعدي أخبره عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخُوَ.

١٦٨٥ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا الليث، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن ابن السَّغْدِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ.

٢٠ - باب: النَّهْيُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

١٦٨٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير: أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جِرَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ خُلُو، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ».

٢١ - باب: مَتَى تُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّدَقَةُ؟

١٦٨٧ - أخبرنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني هشام، عن عروة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصَدَّقُ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعْوُلُ».

٢٢ - باب: فِي فَضْلِ الْيَدِ الْعُلْيَا

١٦٨٨ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالَ: وَالْيَدُ الْعُلْيَا يَدُ الْمُعْطِي، وَالْيَدُ السُّفْلَى يَدُ السَّائِلِ».

١٦٨٩ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمرو بن عثمان، قال: سمعت موسى بن طلحة يذكر عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعْوُلُ».

٢٣ - باب: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟

١٦٩٠ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، قال: سليمان أخبرني قال: سمعت أبا وائل يحدث، عن عمرو بن الحارث، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ

تَصَدَّقْتُ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ». وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ النِّدَى، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَوَافَقْتُ زَيْنَبَ، امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لِبَلَالٍ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَيْنَ أَضْعُ صَدَقَتِي؟ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ فِي قَرَابَتِي؟ فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّ الرِّبَائِبِ؟» فَقَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَهَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

١٦٩١ - أَخْبَرَنَا التَّحَكُمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَا لَا تَخْلَا، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ - يَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ - يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طِيبٌ.

فَقَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْنَا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَكُونُ بِهِ عَلِيمًا﴾ [آل عمران: ٩٢] قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ أَرْجُو بِرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَفَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبِيعُ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ - أَوْ رَائِحٌ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْأَقْرَبِينَ».

فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَّمَهُ أَبُو طَلْحَةَ فِي قَرَابَةِ بَنِي عَمِّهِ.

٢٤ - باب: الْحَثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ

١٦٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ هِجَابِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَمَرَنَا فِيهَا بِالصَّدَقَةِ وَنَهَانَا عَنِ الْمَثَلَةِ.

١٦٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

٢٥ - باب: النَّهْيُ عَنِ الصَّدَقَةِ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ

١٦٩٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ: دَحِيمٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ: أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجَرَ دَارَ قَوْمِي، وَأَسَاكِنَكَ، وَأَتَخَلَّجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلرَّسُولِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْزِي عَنْكَ الثُّلُثُ».

١٦٩٥ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، قَالَ أَحْمَدُ: فِي بَعْضِ الْمَعَادِينِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْهَا مِنِّي صَدَقَةً، فَوَاللَّهِ مَا لِي مَالٌ غَيْرُهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ رُكْبَتِهِ الْأَيْسَرِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «هَاتِيهَا» مُغْضَبًا، فَحَدَفَهُ

بِهَا حَذْفَهُ لَوْ أَصَابَهُ لِأَوْجَعَهُ - أَوْ عَقَرَهُ - ثُمَّ قَالَ: «يَنْعَمُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى. خُذِ الَّذِي لَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ». فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَذَهَبَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ مَالِكَ يَقُولُ: إِذَا جَعَلَ الرَّجُلُ مَالَهُ فِي الْمَسَاكِينِ يَتَصَدَّقُ بِثُلْثِ مَالِهِ.

٢٦ - باب: الرَّجُلُ يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَهُ

١٦٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا.

قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟». قُلْتُ: مِثْلُهُ، قَالَ: فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ. فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟». فَقَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقُلْتُ: لَا أَسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا.

٢٧ - باب: فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

١٦٩٧ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: مَالِكَ كَانَ يَقُولُ بِهِ.

١٦٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَعَبْدٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَعَدَلَهُ النَّاسُ بِمُدَيْنٍ مِنْ بُرٍّ.

١٦٩٩ - حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةُ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى مُدَيْنٍ مِنْ سَمَرَاءِ الشَّامِ يَغْدِلُ صَاعًا مِنَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَا أَنَا، فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَرَى صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

١٧٠٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ.

١٧٠١ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي

سَعِيدٌ قَالَ: كُنَّا نُعْطِي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٨ - باب: كَرَاهِيَّةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ عَشَّارًا

١٧٠٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَعْنِي: عَشَّارًا.

٢٩ - باب: الْغُشْرُ فِيمَا سَقَتْ السَّمَاءُ وَفِيمَا سَقَى بِالنَّضْحِ

١٧٠٣ - أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ مِنَ الثَّمَارِ مَا يُسْقَى بَغْلًا الْغُشْرَ، وَمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ، فَيَصِفُ الْغُشْرَ.

٣٠ - باب: فِي الرِّكَازِ

١٧٠٤ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَزُخُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِزْرُ جُبَارٌ، وَالْمَغْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».

٣١ - باب: مَا يُهْدَى لِغَمَالِ الصَّدَقَةِ لِمَنْ هُوَ؟

١٧٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ غَامِلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ الْغَامِلُ حِينَ فَرَعَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي لَكُمْ، وَهَذَا أَهْدِي لِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَتَنْظَرْتَ أَیْهْدِي لَكَ أَمْ لَا؟» ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ وَأَتْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ الْغَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي؟ فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَغْلُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيرًا، جَاءَ بِهِ لَهُ رُعَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً، جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً، جَاءَ بِهَا تَعِيرٌ، فَقَدْ بَلَّغْتُ». قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةِ إِبْطِيهِ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنِّي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَسَلَّوْهُ.

٣٢ - باب: لِيَرْجِعَ الْمُصَدِّقُ عَنْكُمْ وَهُوَ رَاضٍ

١٧٠٦ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا هَشِيمٌ، عَنْ دَاوُدَ، وَمَجَالِدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُصَدِّقُ، فَلَا يَصُدِّرَنَّ عَنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ».

١٧٠٧ - حدثني محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن داود بن أبي هند، عن عامر، عن جرير، عن النبي ﷺ نحوه.

٣٣ - باب: كَرَاهِيَّةُ رَدِّ السَّائِلِ بِغَيْرِ شَيْءٍ

١٧٠٨ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جَدِّهِ يُقَالُ لَهَا حَوَاءُ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لَا تَخْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ كَرَاعَ شَاةٍ مُحْرَقٍ».

٣٤ - باب: مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ

١٧٠٩ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبان بن عبدالله البجلي، حدثنا عثمان بن أبي حازم، عن صخر بن العيلة قال: أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا، أَخْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْنَهَا إِلَيْهِمْ».

وَكَانَ مَاءٌ لِيَنِي سُلَيْمٍ، فَأَسْلَمُوا، فَسَأَلُوهُ ذَلِكَ فَدَعَانِي، فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا، أَخْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْنَهَا إِلَيْهِمْ». فَدَفَعْتُهَا.

١٧١٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا أبان بن عبدالله، حدثني عثمان بن أبي حازم، عن أبيه، عن جَدِّهِ صَخْرٍ أَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُعَيْمٍ.

٣٥ - باب: فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ

١٧١١ - أخبرنا سعيد بن المغيرة، عن عيسى بن يونس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ امْرُؤٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا، إِلَّا وَضَعَهَا جِبْنَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُرِي أَحَدَكُمْ الثَّمَرَةَ كَمَا يُرِي أَحَدَكُمْ فَلَوُهُ أَوْ فَصِيلُهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

١٧١٢ - حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

٣٦ - باب: لَيْسَ فِي عَوَامِلِ الْإِبْلِ صَدَقَةٌ

١٧١٣ - أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنْتُ لَبُونٍ، لَا تَفْرُقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا بِهَا، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا، فَإِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطَرْنَا مَالَهُ عَزْمَةً مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ، لَا يَجِلُّ لَأَلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ».

٣٧ - باب: مَنْ تَجَلَّى لَهُ الصَّدَقَةُ

١٧١٤ - حدثنا مسدد، وأبو نعيم، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن هارون بن رثاب، حدثني كنانة بن

نعيم، عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ مُخَارِقِ الْهَلَالِيِّ قَالَ: تَحَمَّلْتُ بِحِمَالَةٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: «أَقِمِ يَا قَبِيصَةُ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا».

ثُمَّ قَالَ: «يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ تَحْمَلُ حِمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ. وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَنَحَتْ مَالَهُ. فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قَوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ - . وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ: قَدْ أَصَابَ فَلَانًا الْفَاقَةَ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قَوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحَتْ يَا قَبِيصَةُ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُخْتًا».

٣٨ - باب: الصَّدَقَةُ عَلَى الْقَرَابَةِ

١٧١٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِبَادِ بْنِ الْعَوَامِ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِزَامٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَلَى ذِي الرَّجْمِ الْكَاشِحِ».

١٧١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضُّبِّيِّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّهَا عَلَى ذِي الرَّجْمِ اثْنَتَانِ، صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

١٧١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ، قَالَ: وَاسْمُهُ مِنَ الثُّورِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ الرَّبَابِ.

عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضُّبِّيِّ - يَرْفَعُهُ - قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّجْمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤ - ومن كتاب الصوم

١ - بَابُ: فِي النُّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الشُّكِّ

١٧١٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَأَتَيْتِ بِشَاةٍ مَضْلِيَّةٍ فَقَالَ: كُلُوا، فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يَشُكُّ فِيهِ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ عليه السلام.

١٧١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: أَضْبَحْتُ فِي يَوْمٍ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيَّ مِنْ شُعْبَانَ، أَوْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَضْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَتَيْتُ عِكْرِمَةَ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَيَقْلًا، فَقَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ.

فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَتُفْطِرَنَّ. فَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَلَفَ وَلَا يَسْتَنْبِي، تَقَدَّمْتُ فَعَدَزْتُ وَإِنَّمَا تَسَحَّرْتُ فُبَيْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ.

فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ، فَكَمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا».

٢ - بَابُ: الصَّوْمِ لِرُؤْيَا الْهِلَالِ

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَقْدَرُوا لَهُ».

١٧٢١ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ».

١٧٢٢ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن سعيد، حدثنا سفيان، عن عمرو - يعني: ابن دينار - عن محمد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أَنَّهُ عَجِبَ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ».

فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَافْطَرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

٣ - بَاب: مَا يَقَالُ عِنْدَ رُؤْيَا الْهِلَالِ

١٧٢٣ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ».

١٧٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ».

٤ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي الصِّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَا

١٧٢٥ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدَمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ يَوْمًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا، فَلْيَصُمْهُ».

٥ - بَاب: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ

١٧٢٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ، فَافْطَرُوا لَهُ».

٦ - بَاب: الشَّهَادَةُ عَلَى رُؤْيَا هِلَالِ رَمَضَانَ

١٧٢٧ - حَدَّثَنَا مروان بن محمد، عن عبدالله بن وهب، عن يحيى بن سالم، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: تَرَاءَى النَّاسُ الْهِلَالَ، فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ، فَصَامَ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالصِّيَامِ.

١٧٢٨ - حَدَّثَنِي عَصَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ. فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «يَا فُلَانُ، نَادِ فِي النَّاسِ، فَلْيَصُومُوا غَدًا».

٧ - بَاب: مَتَى يُمَسِّكُ الْمُتَسَحَّرُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

١٧٢٩ - أَخْبَرَنَا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ، فَتَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمَسِّي. وَإِنْ قَيْسَ بْنِ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ، أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: عِنْدَكَ طَعَامٌ؟

فَقَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَتَطْلُقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمُهُ يَعْمَلُ، فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ. وَجَاءَتْ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ، قَالَتْ خَبِيئَةٌ لَكَ. فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ، غُشِيَ عَلَيْهِ فَذَكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الْفَصِيحِ الزَّوْفُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ مِمَّنْ لَيْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَيْسَ لَهُنَّ عِلْمٌ اللَّهُ أَنْكُمُ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَيِّنُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا تَبْشُرُوا وَلَا تَبْشُرُوا وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ يَلَاكِ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَالِئِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾ [البقرة: ١٨٧] فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، فَأَكَلُوا، وَشَرَبُوا حَتَّىٰ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ.

١٧٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ جَعَلْتَ تَحْتَ وَسَادَتِي خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ، فَمَا تَبَيَّنَ لِي شَيْءٌ.
قَالَ: «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا تَبْشُرُوا وَلَا تَبْشُرُوا وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ يَلَاكِ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَالِئِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾﴾ [البقرة: ١٨٧].

٨ - بَاب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ السَّحُورِ

١٧٣١ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ.
قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَبَيْنَ السَّحُورِ؟
قَالَ: قَدَّرَ قِرَاءَةَ خَمْسِينَ آيَةً.

٩ - بَاب: فِي فَضْلِ السَّحُورِ

١٧٣٢ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهِيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَةً».
١٧٣٣ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَأْمُرُنَا أَنْ نَضَعُ لَهُ الطَّعَامَ يَتَسَحَّرُ بِهِ فَلَا يُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا، فَقُلْنَا: تَأْمُرُنَا بِهِ وَلَا تُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا؟
قَالَ: إِنِّي لَا أَمُرُكُمْ بِهِ أَنِّي أَشْتَهِيهِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةُ السَّحْرِ».

١٠ - بَاب: مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ

١٧٣٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَا صِيَامَ لَهُ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فِي فَرْضِ الْوَاجِبِ أَقُولُ بِهِ.

١١ - بَابُ: فِي تَفْجِيلِ الْإِفْطَارِ

١٧٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ».

١٧٣٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِدَّةٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرْتُ».

١٢ - بَابُ: مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ

١٧٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ الضَّبِّيَّةِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ».

١٣ - بَابُ: الْفَضْلُ لِمَنْ فُطِرَ صَائِمًا

١٧٣٨ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فُطِرَ صَائِمًا، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ».

١٤ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ

١٧٣٩ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا كُمْ وَالْوَصَالَ مَرَّتَيْنِ. قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

١٧٤٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوَاصِلُوا» قِيلَ: إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ.

قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَطْعَمُ وَأُسْقِي».

١٧٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا، فَإِنَّكُمْ يُرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ، فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّحَرِ».

قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي، وَيَسْقِينِي».

١٧٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

عبد الرحمن:

أَنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنْ

الْوَصَالِ، وَاصْلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لِرِزْدُكُمْ»، كَالْمُنْكَلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوْا.

١٥ - بَاب: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ

١٧٤٢م - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ حَمْرَةَ بِنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ، فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ، فَأَفْطِرْ».

١٧٤٣ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ، فَأَفْطَرَ النَّاسُ، فَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَخْذِ فَلَا أَخْذَ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٧٤٤ - أخبرنا هشام بن القاسم، وأبو الوليد قالا: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يحدث عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ قَرَأَى زَحَامًا - وَرَجُلٌ قَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ - فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». قَالُوا: هَذَا صَائِمٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ».

١٧٤٥ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا يونس، عن الزهري، عن صفوان بن عبد الله، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ».

١٧٤٦ - حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ».

١٦ - بَاب: الرُّخْصَةُ لِلْمُسَافِرِ فِي الْإِفْطَارِ

١٧٤٧ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمِرِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَهَبْتُ لِأَخْرُجَ، قَالَ: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ».

قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ.

فَقَالَ: «تَعَالَ أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصَّيَامَ، وَنَضَفَ الصَّلَاةَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِنَّ شَاءَ، صَامٌ، وَإِنْ شَاءَ، أَفْطَرَ.

١٧ - بَاب: مَتَى يُفْطِرُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا

١٧٤٨ - حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن أبي حبيب، أَنَّ

كَلِيبَ بْنَ ذَهْلٍ الْحَضْرَمِي أَخْبَرَهُ:

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ سَفِينَةً مِنَ الْفُسْطَاطِ فِي رَمَضَانَ، فَدَفَعَ، فَقَرَّبَ غَدَاءَهُ. ثُمَّ قَالَ: اقْتَرِبْ. فَقُلْتُ: أَلَسْتُ تَرَى الْبُيُوتَ؟ فَقَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أَرَأَيْتَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

١٨ - بَابُ: مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا

١٧٤٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، فَلَا يَفْضِيهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَلَوْ صَامَ الدَّهْرَ».

١٧٥٠ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت عمارة بن عمير يحدث، عن أبي المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَفْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ».

١٩ - بَابُ: فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا

١٧٥١ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلَكْتُ؟ فَقَالَ: «وَمَا أَهْلَكَ؟». قَالَ: «وَأَفْعُتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ»، قَالَ: «فَأَعِنِّي رَقَبَةً». قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي. قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ». قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا». قَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «أَبِنِ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَذَا». فَقَالَ: أَعَلَى أَفْقَرٍ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ يَبْتَئِ أَفْقَرُ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَنْتُمْ إِذَا». وَضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ أَثْيَابُهُ.

١٧٥٢ - حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٧٥٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ اخْتَرَقَ، فَسَأَلَهُ: مَا لَهُ؟ فَقَالَ: أَصَابَ أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَكْتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقُ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «أَبِنِ الْمُخْتَرِقُ؟» فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا».

٢٠ - بَابُ: النَّهْيُ عَنْ صَوْمِ الْمَرْأَةِ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

١٧٥٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْأَةٍ: «لَا تَصُومِي إِلَّا بِإِذْنِهِ».

١٧٥٥ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

١٧٥٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ».

[قَالَ: فِي الثُّلُوثِ تَنْفِي بِهَا].

٢١ - بَاب: الرُّخْصَةُ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

١٧٥٧ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

فَقَالَ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّهَا لَا تَدْعُو إِلَى خَيْرٍ.

١٧٥٨ - أخبرنا سعد بن حفص الطلحي، حدثنا شيبان، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلمة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عروة، عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

١٧٥٩ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا ليث بن سعد، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن عبدالملك بن سعيد الأنصاري، عن جابر بن عبدالله، عن غُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: هَشَشْتُ فَقَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا: قَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ. قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَضَمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ؟». قُلْتُ: إِذَا لَا يَضُرُّ قَالَ: «فَفِيمَ؟».

٢٢ - بَاب: فِيمَنْ يُضْبِحُ جُنْبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

١٧٦٠ - أخبرنا أبو عاصم، حدثنا عبدالملك - يعني: ابن جريج - أخبرني ابن شهاب: أن أبا بكر أخبره، عن أبيه: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةُ أَخْبَرَتَاهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضْبِحُ جُنْبًا مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَصُومُ.

٢٣ - بَاب: فِيمَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

١٧٦١ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

١٧٦٢ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن مهران الجمال، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن عمه، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ، فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: يَقْضِي، وَأَنَا أَقُولُ: لَا يَقْضِي.

٢٤ - بَاب: الْقِيَاءُ لِلصَّائِمِ

١٧٦٣ - أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثني أبي، حدثني حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ.

قَالَ: فَلَقِيتُ ثُوبَانَ بِمَسْجِدِ دِمَشْقَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَّيْتُ لَهُ الْوُضُوءَ.

[قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا اسْتَقَاءَ].

٢٥ - بَاب: الرُّخْصَةُ فِيهِ

١٧٦٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ذَرَعَ الصَّائِمُ الْقِنِيَّ وَهُوَ لَا يُرِيدُهُ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ، فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ».

قَالَ عِيسَى: زَعَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّ هِشَامًا أَوْهَمَ فِيهِ، فَمَوْضِعُ الْخِلَافِ هُنَا.

٢٦ - بَاب: الْحِجَامَةُ تُفْطِرُ الصَّائِمَ

١٧٦٥ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَزْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانٍ عَشْرَةَ خَلْتُ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

١٧٦٦ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَهُ: أَنَّ ثُوبَانَ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بِالنَّبَقِ إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَنَا أَتَقَيُّ الْحِجَامَةَ فِي الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ.

٢٧ - بَاب: الصَّائِمُ يَغْتَابُ [فَيَخْرُقُ صَوْمَهُ]

١٧٦٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ، عَنْ بَشَارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ.

عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرُقْهَا». [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَغْنِي: بِالْغِيَةِ].

٢٨ - بَاب: الْكُحْلُ لِلصَّائِمِ

١٧٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ: أَبُو النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي وَكَانَ جَدِّي قَدْ أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: «لَا تَكْتَحِلْ بِالنَّهَارِ وَأَنْتَ صَائِمٌ، اكْتَحِلْ لَيْلًا، بِالْإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَخْلُو الْبَصَرَ وَيُنِيبُ الشَّعْرَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَا أَرَى بِالْكُحْلِ بَأْسًا.

٢٩ - بَاب: فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

١٧٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي بَكْرٌ - هُوَ: ابْنُ مِزْرٍ - عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدِ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ ذِيَةَ طَعَامٍ مَسْكِينَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، قَالَ: كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطَرَ وَيَفْتَدِيَ، فَعَلَّ، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَتَسَخَّطَهَا.

٣٠ - بَاب: فِيمَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ يَفْطِرُ

١٧٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ ابْنَةِ أُمِّ هَانِيٍّ، أَوْ ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَأَتَى بِإِنَاءٍ فَسَرِبَ ثُمَّ

تَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ قَضَاءَ رَمَضَانَ، فَصُومِي يَوْمًا آخَرَ وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا، فَإِنْ شِئْتَ، فَأَفْضِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ، فَلَا تَقْضِيهِ».

١٧٧١ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث عن أم هانئ قالت: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ، فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ. قَالَتْ: فَجَاءَتْ الْوَلِيدَةُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَتَاوَلَتْهُ، فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ تَاوَلَهُ أُمُّ هَانِئٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ، وَكُنْتُ صَائِمَةً.

فَقَالَ لَهَا: «أَكُنْتَ تَقْضِينَ شَيْئًا؟». قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ: إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَقُولُ بِهِ.

٣١ - بَاب: مَنْ دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ

١٧٧٢ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

٣٢ - بَاب: فِي الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

١٧٧٣ - أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن حبيب الأنصاري، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدتها أُمِّ عَمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ أُنَّ النَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَذَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهَا: «كُلِي». فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا». وَرَبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَفْضُوا أَكْلَهُمْ».

٣٣ - بَاب: وَصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

١٧٧٤ - أخبرنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عن أبي سلمة، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ لِيَكُونَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى تَقُولَ: لَا يَفْطُرُ، وَيَفْطُرُ حَتَّى تَقُولَ: لَا يَصُومُ.

٣٤ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ الصَّوْمِ بَعْدَ انْتِصَافِ شَعْبَانَ

١٧٧٥ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الرحمن الحنفي - يقال: عبد الرحمن بن إبراهيم - عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ، فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ». ١٧٧٦ - أخبرنا الحكم بن المبارك، عن عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة، نَحْوَ هَذَا.

٣٥ - بَاب: الصَّوْمُ مِنْ سَرَرِ الشَّهْرِ

١٧٧٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف، عن

عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ؟». فَقَالَ: لَا. قَالَ: «إِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَرَرُهُ: آخِرُهُ.

٣٦ - بَابُ: فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، وَإِنْ كَانَ لِيَصُومَ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَفْطُرُ، وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ.

٣٧ - بَابُ: النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ

١٧٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَقَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

٣٨ - بَابُ: فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

١٧٨٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَامُ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدْعَ رَكَعَتِي الضُّحَى.

١٧٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَهُ.

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ معاوية بن قرة، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ الْبَيْضِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ».

٣٩ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ الصِّيَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٧٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: أَتَنْهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبُّ هَذَا النَّبِيِّ.

٤٠ - بَابُ: فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

١٧٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ - يُقَالُ لَهَا الصَّمَاءُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا كَذَا - أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ - فَلْيَمْضَغْهُ».

٤١ - بَابُ: فِي صِيَامِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ: أَنَّ مَوْلَى قَدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ مَوْلَى أَسَامَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ أَسَامَةُ يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقَرْيَةِ فَيَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فِي الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فِي السَّفَرِ وَقَدْ كَبُرَتْ وَضَعْفَتْ - أَوْ

رَفَقَتْ؟

فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَقَالَ: «إِنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ».

١٧٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ».

٤٢ - بَابُ: فِي صَوْمِ دَاوُدَ

١٧٨٧ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - يَرْفَعُهُ - قَالَ: «أَحَبُّ الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يُصَلِّي نِصْفًا، وَيَنَامُ ثُلَاثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا اللَّفْظُ الْأَخِيرُ غَلَطٌ - أَوْ خَطَأٌ - إِنَّمَا هُوَ أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيُصَلِّي ثَلَاثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسَةً.

٤٣ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ الصَّيَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى

١٧٨٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ قَزْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ: يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ».

٤٤ - بَابُ: فِي صِيَامِ السَّنَةِ مِنْ سُؤَالٍ

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتَّةً مِنْ سُؤَالٍ، فَلَيْكَ صِيَامُ الدَّهْرِ».

١٧٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدَّمَارِيُّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرِ بَعْشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَسِتَّةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُنَّ بِشَهْرَيْنِ، فَلَيْكَ تَمَامُ سَنَةٍ»، يَعْنِي - شَهْرَ رَمَضَانَ، وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ.

٤٥ - بَابُ: فِي صِيَامِ الْمُحَرَّمَ

١٧٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَهُ عَنْ شَهْرِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ يَصُومُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ شَهْرٍ يَصُومُهُ مِنَ السَّنَةِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ. فَأَمَرَ بِصِيَامِ الْمُحَرَّمِ. وَقَالَ: «إِنَّ فِيهِ يَوْمًا تَابَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ».

١٧٩٢ - أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ».

١٧٩٣ - حدثنا أبو نعيم، وأنبأنا يحيى بن حسان قال: أنبأنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ».

٤٦ - بَابُ: فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

١٧٩٤ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ أَوْلَى بِمُوسَى فَصُومُوهُ».

١٧٩٥ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ.

١٧٩٦ - أخبرنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ: «إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ كَانَ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيَصُمْهُ».

١٧٩٧ - أخبرنا يعلى، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ، فَلْيَصُمْهُ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتْرَكَهُ فَلْيَتْرَكَهُ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ.

١٧٩٨ - أخبرنا عبد الوهاب بن سعيد، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، حَتَّى إِذَا فُرِضَ رَمَضَانُ، كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْقَرِيبَةُ، وَتَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

٤٧ - بَابُ: فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ

١٧٩٩ - أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا موسى بن علي، عن أبيه، عن عُبَيْدَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمُ عَرَفَةَ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ».

١٨٠٠ - أخبرنا المعلى بن أسد، حدثنا إسماعيل بن علي، حدثنا ابن أبي نجيع عن أبيه قال: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ، فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ، وَلَا أَمُرُ بِهِ، وَلَا أَنْهَى عَنْهُ.

٤٨ - بَابُ: النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

١٨٠١ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن بشر بن

سُحَيْمٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَوْ أَمَرَ رَجُلًا يُنَادِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.

١٨٠٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مَرْوَةَ مَوْلَى عَقِيلٍ أَنَّهُ: دَخَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَذَلِكَ الْغَدَاةُ أَوْ بَعْدَ الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو طَعَامًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي صَائِمٌ.

فَقَالَ عَمْرُو: أَفْطَرُ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا. فَأَفْطَرَ عَبْدُ اللَّهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ.

٤٩ - بَابُ: الرَّجُلُ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ، فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ أَكُنْتُ قَاضِيَةً؟» قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «فَاقْضُوا لِلَّهِ، فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». قَالَ: فَصَامَ عَنْهَا.

٥٠ - بَابُ: فِي فَضْلِ الصَّائِمِ

١٨٠٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِخُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٨٠٥ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ: فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِثَّةٍ ضَعِيفٍ، إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّهُ يَتْرُكُ الطَّعَامَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

١٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

٥١ - بَابُ: دُعَاءُ الصَّائِمِ لِمَنْ يَفْطِرُ عِنْدَهُ

١٨٠٧ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ النَّاسِ، قَالَ: «أَفْطَرْتُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلْتُ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ».

٥٢ - بَابُ: فِي فَضْلِ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ

١٨٠٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا الْعَمَلُ، فِي أَيَّامِ أَفْضَلِ مِنَ الْعَمَلِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ».

قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ».

١٨٠٩ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا أَصْبَغُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا أَغْظَمَ أَجْراً مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى».

قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامَ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَاداً شَدِيداً حَتَّى مَا يَكَادُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

٥٣ - بَابُ: فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٨١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ».

٥٤ - بَابُ: فِي فَضْلِ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٨١١ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

١٨١٢ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: ضُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنَ الشَّهْرِ شَيْئاً حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ. قَالَ: فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ.

قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ السَّادِسَةُ، لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةُ، قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَقُلْنَا بِقِيَّةِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ، حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ».

فَلَمَّا كَانَتْ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ الثَّالِثَةُ، جَمَعَ أَهْلُهُ وَنِسَاءَهُ، وَالنَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ.

قُلْنَا: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بِقِيَّةِ الشَّهْرِ.

١٨١٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، نَحْوَهُ.

٥٥ - بَابُ: اغْتِكَافِ النَّبِيِّ ﷺ

١٨١٤ - حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، اغْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا.

١٨١٥ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيٍّ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَزُورُهُ فِي اغْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ.

٥٦ - بَابُ: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

١٨١٦ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَّاحَا رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَكَانَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ لِحَاءٌ فَرَفَعْتُ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ: فِي الْخَامِسَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالتَّاسِعَةِ».

١٨١٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَغْضُ أَهْلِي فَتَسَيَّتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ».

١٨١٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَّخِرِ».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
٥ - من كتاب المناسك

١ - بَاب: مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ

١٨١٩ - حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مهران: أبي صفوان، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ».

٢ - بَاب: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحْجْ

١٨٢٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن شريك، عن ليث، عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَمْنَعَهُ عَنِ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِزٌ، أَوْ مَرَضٌ حَاسِبٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَحْجْ، فَلْيُمِتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا».

٣ - بَاب: فِي حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً

١٨٢١ - أخبرنا مجاهد بن موسى، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق قال: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً. قَالَ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: حَجَّ قَبْلَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً.

١٨٢٢ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام، حدثنا قتادة قال: قُلْتُ لِأَنْسَ: كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: حَجَّةً وَاحِدَةً، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعًا: عُمَرَتُهُ الْأُولَى الَّتِي صَدَّه الْمَشْرُكُونَ عَنِ النَّبِيِّ، وَعُمَرَتُهُ الثَّانِيَةُ حِينَ صَالَحُوهُ فَرَجَعَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَعُمَرَتُهُ مِنَ الْجِعْفَرَانَةِ حِينَ قَسَمَ غَنِيمَةً حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمَرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ.

٤ - بَاب: كَيْفَ وَجُوبُ الْحَجِّ

١٨٢٣ - حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن أبي سنان، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ». فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَوْ قُلْتُمْهَا لَوَجَبَتْ، الْحَجُّ مَرَّةً فَمَا رَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ».

١٨٢٤ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه.

٥ - بَاب: الْمَوَاقِيتُ فِي الْحَجِّ

١٨٢٥ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا. قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثُ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَلْغِيَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ.

١٨٢٦ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مثله.

١٨٢٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ. هُنَّ لِأَهْلِيهِنَّ، وَلِكُلِّ آتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ.

٦ - بَاب: فِي الْاِغْتِسَالِ فِي الْإِحْرَامِ

١٨٢٨ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه قال: امْتَرَى الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي غَسْلِ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَأَتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ وَهُوَ بَيْنَ قَرْنِي الْبِئْرِ وَقَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَضَمَّ الثَّوْبَ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ؟ فَأَمَرَ يَدِيهِ عَلَى رَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُذْبِرًا.

١٨٢٩ - أخبرنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا عبد الله بن يعقوب المدني، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لِلْإِهْلَالِ وَاغْتَسَلَ.

٧ - بَاب: فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

١٨٣٠ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ».

١٨٣١ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، حدثني منصور، قال: سمعت أبا حازم يحدث:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٨ - بَاب: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ

١٨٣٢ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان،

عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟

قَالَ: «الْعَجُّ وَالْتَّجُّ».

[الْعَجُّ يَعْنِي: التَّلْبِيَةُ، وَالتَّجُّ يَعْنِي: إِهْرَاقَ الدَّمِ].

٩ - بَاب: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

١٨٣٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى هو: ابن سعيد، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي ﷺ مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبُرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ. إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَجْعَلْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَفَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئاً مَسَهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ».

١٨٣٤ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، أخبرني ابن عباس: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً، فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ خَفَيْنِ».

قَالَ: قُلْتُ - أَوْ قِيلَ -: أَيَقْطَعُهُمَا؟ قَالَ: لَا.

١٨٣٥ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ، قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ خَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَفَيْنِ».

١٠ - بَاب: الطَّيِّبُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

١٨٣٦ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ بِأَطِيبِ الطَّيِّبِ.

قَالَ: وَكَانَ عَزْوُهُ يَقُولُ لَنَا: تَطَيَّبُوا قَبْلَ أَنْ تُحْرِمُوا وَقَبْلَ أَنْ تُفِضُوا يَوْمَ النَّحْرِ.

١٨٣٧ - حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن هشام، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة قَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطِيبٍ مَا أَجِدُ.

١٨٣٨ - أخبرنا يزيد بن هارون، وجعفر بن عون، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَقُولُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُزْمِهِ وَطَيَّبْتُهُ بِمِئْنَى قَبْلَ أَنْ يُفِضَ.

١١ - بَاب: فِي النِّفْسَاءِ وَالْحَائِضِ إِذَا أَرَادَتَا الْحَجَّ وَبَلَغَتَا الْمِيقَاتِ

١٨٣٩ - حدثني عثمان بن محمد، حدثنا عبدة، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَفَسْتُ أَسْمَاءَ بِمُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ.

١٨٤٠ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ.

١٢ - بَاب: فِي أَيِّ وَقْتٍ يُسْتَحَبُّ الْإِحْرَامُ

١٨٤١ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا عبد السلام بن حرب، عن خضيف، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ دُبُرَ الصَّلَاةِ .

١٨٤٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النُّضْرُ هُوَ : ابْنُ شَمِيلٍ : أَنبَأَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ وَأَهْلًا فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

١٣ - بَابُ : فِي التَّلْبِيَةِ

١٨٤٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنبَأَنَا يَحْيَى يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبَّى ، قَالَ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» .

قَالَ يَحْيَى : وَذَكَرَ نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمرَ كَانَ يَزِيدُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ .

١٤ - بَابُ : فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

١٨٤٤ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : مُرْ أَصْحَابَكَ - أَوْ مَنْ مَعَكَ - أَنْ يَزْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالْإِهْلَالِ» .

١٨٤٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، بِإِسْنَادٍ نَحْوِهِ .

١٥ - بَابُ : الْإِشْتِرَاطُ فِي الْحَجِّ

١٨٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ خُبَابٍ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ عِكْرَمَةَ ، فَحَدَّثَنِي : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ضَبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ ، فَكَيْفَ أَفْعَلُ؟

قَالَ : «قُولِي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَمَجْلِي حَيْثُ تَخْبِسُنِي ، فَإِنَّ لَكَ عَلَيَّ رَبِّكَ مَا اسْتَشَيْتُ» .

١٦ - بَابُ : فِي إِفْرَادِ الْحَجِّ

١٨٤٧ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

١٧ - بَابُ : فِي الْقُرْآنِ

١٨٤٨ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مَطْرِفٍ قَالَ : قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ . إِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ وَإِنَّ ابْنَ زِيَادٍ أَمَرَنِي فَأَكْتُوَيْتُ ، فَأَخْتَسَسَ عَنِّي حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُ الْمَكَوِي ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُنْعَةَ حَلَالٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ ، قَالَ رَجُلٌ بَرَأَيْهِ مَا بَدَأَ لَهُ .

١٨ - بَابُ : فِي التَّمَتُّعِ

١٨٤٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

نُوقِلَ قَالَ: سَمِعْتُ عَامَ حَجِّ مُعَاوِيَةَ يَسْأَلُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ: كَيْفَ تَقُولُ بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ قَالَ: حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ. فَقَالَ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَنْهَى عَنْهَا، فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ: عُمَرُ خَيْرٌ مِنِّي، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ.

١٨٥٠ - حدثنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا قيس بن مسلم، عن طارق، عن أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئَ حَجٌّ وَهُوَ مُنِخٌ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ لِي: «أَحْجَجْتَ؟». قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: «كَيْفَ أَهْلَكْتَ؟». قَالَ: قُلْتُ: لَيْتَكَ يَاهْلِلُ كَاهْلِلِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ: «أَحْسَنْتَ»، أَذْهَبَ فَطُفَ بِالنَّبِيِّ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ حَلَ.

قَالَ: فَطُفْتُ بِالنَّبِيِّ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَجَعَلَتْ تُقْلِي رَأْسِي، فَجَعَلْتُ أَقْبِي النَّاسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُويَدَا بَعْضُ فُتَيْكَ، فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الشُّكِّ بَعْدَكَ.

فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتِنَاهُ فُتِيًا، فَلْيَتَيْدْ: فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأْتُوا. فَلَمَّا قَدِمَ أَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ، وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحَلْ حَتَّى بَلَغَ الْهَذْيَ مَحَلَّهُ.

١٩ - بَاب: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ فِي إِحْرَامِهِ

١٨٥١ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى، عن نافع، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ: الْغُرَابُ، وَالْفَارَةُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

١٨٥٢ - أخبرنا إسحاق، أنبأنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسٍ فَوَاسِقٍ فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَاةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَارَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ. [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْكَلْبُ الْعَقُورُ] وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَسْوَدُ.

١٨٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق: قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنْ مَغْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ:

عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَعُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٠ - بَاب: الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

١٨٥٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

١٨٥٥ - حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا علقمة بن أبي علقمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُعَيْثَةَ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُخْيٍ جَمَلٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

١٨٥٦ - حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، وطاووس عن ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً عَنْ عَطَاءٍ، وَمَرَّةً عَنْ طَاوُوسٍ، وَجاءَهُمَا مَرَّةً.

٢١ - بَاب: فِي تَزْوِجِ الْمُحْرَمِ

١٨٥٧ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: تَزْوِجُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

١٨٥٨ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع عن نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ خَطَبَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤَسِّمِ، فَقَالَ أَبَانُ: لَا أَرَاهُ إِلَّا عِرَاقِيًّا جَافِيًّا، إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَنْكِحُ.

أخبرنا بذلك عثمان، عن رسول الله ﷺ [سئل أبو محمد تقول بهذا قال: نعم].

١٨٥٩ - حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم: أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَلَالًا بَغْدَمًا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ بِسَرَفٍ.

١٨٦٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع قال: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ حَلَالًا، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا، وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا.

٢٢ - بَاب: فِي أَكْلِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ إِذَا لَمْ يَصِدْ هُوَ

١٨٦١ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، قال: انْطَلَقَ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمِ أَبُو قَتَادَةَ، فَأَصَابَ جِمَارَ وَخْشٍ، فَطَعَنَهُ وَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ جِمَارَ وَخْشٍ، فَطَعَنْتُهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا» وَهُمْ مُحْرِمُونَ.

١٨٦٢ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَأَبُو قَتَادَةَ حَلَالٌ إِذْ رَأَيْتُ جِمَارًا، فَكَبَيْتُ فَرَسًا، فَأَصَبْتُهُ، فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَلَمْ أَكُلْ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: «أَسْرَنْتُمْ، قَتَلْتُمْ؟» أَوْ قَالَ: «ضَرَبْتُمْ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَكُلُوا».

١٨٦٣ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا حماد بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَحْمِ جِمَارٍ وَخْشٍ فَرَدَّهُ وَقَالَ: «إِنَّا حُرْمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ».

١٨٦٤ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ، فَأَهْدَيْ لَهُ طَيْرٌ وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَهُوَ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَأَخْبَرُوهُ، فَوَافَقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ ﷺ.

١٨٦٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس.

قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ - أَوْ بِوَدَّانَ - وَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ جِمَارٍ وَخَسِ فَرْدَهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدَّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرْمٌ».

٢٣ - بَابُ: فِي الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ

١٨٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِي، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ فَقَالَتْ: إِنَّ قَرِيبَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى رَاحِلَةٍ، وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

[سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ].

١٨٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ - هُوَ: ابْنُ عَبَّاسٍ - أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ لَا يَسْتَوِي عَلَى الْبَعِيرِ أَذْرَكَتُهُ قَرِيبَةُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُجِّي عَنْهُ».

١٨٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ - وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَرِيبَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أُحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

١٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ.

١٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ - أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّ أَبِي أَوْ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرٌ إِنَّ أَنَا حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا، خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا.

قَالَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ أَوْ أُمُّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟».

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ: أَوْ أُمِّكَ».

٢٤ - بَابُ: الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ

١٨٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَوْسُفَ ابْنِ الزَّبِيرِ مَوْلَى لَالِ الزَّبِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي أَذْرَكَهُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟

قَالَ: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟».

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ. أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِي عَنْهُ؟».

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «فَأَحُجَّ عَنْهُ».

١٨٧٢ - أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ - هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ الزَّبِيرِ يُقَالُ لَهُ: يَوْسُفُ بْنُ الزَّبِيرِ، أَوْ الزَّبِيرُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ رَمْعَةَ قَالَتْ: جَاءَ

رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَنِخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ.
قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، قُبِلَ مِنْهُ؟»
قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

٢٥ - بَابُ: فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

١٨٧٣ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابنِ عمرَ قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ
الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.
فُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟
قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لاسْتِلَامِهِ.

٢٦ - بَابُ: الْفَضْلُ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

١٨٧٤ - حدثنا حجاج بن منهال، وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبد الله بن
عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابنِ عباسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ الْحَجَرَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطَلِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ».
قَالَ سُلَيْمَانُ: «لِمَنْ اسْتَلَمَهُ».

٢٧ - بَابُ: مَنْ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا

١٨٧٥ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابرٍ
قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ.
١٨٧٦ - حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا عبيد الله، حدثني نافع عن ابنِ عمرَ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ، حَبَّ ثَلَاثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، وَكَانَ يَسْعَى بِبَطْنِ الْمَسِيلِ
إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَزَاحِمَ عَلَى الرُّكْنِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ لَا
يَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ.

١٨٧٧ - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا عبيد الله بن عمر، عن نافع،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا.

٢٨ - بَابُ: الْأَضْطَبَاعِ فِي الرَّمَلِ

١٨٧٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابنِ جريج، عن عبد الحميد - هو: ابنِ جبيرة -
عَنِ ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا.

٢٩ - بَابُ: طَوَّافِ الْقَارِنِ

١٨٧٩ - أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابنِ

عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، كَفَّاهُ لَهَا طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا».

٣٠ - بَاب: الطَّوَافُ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٨٨٠ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ، أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ.

٣١ - بَاب: مَا تَصْنَعُ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا

١٨٨١ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطِفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ».

٣٢ - بَاب: الْكَلَامُ فِي الطَّوَافِ

١٨٨٢ - أَخْبَرَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَبَاحَ فِيهِ الْمُنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ، فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ».

١٨٨٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعِينٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٣ - بَاب: الصَّلَاةُ خَلْفَ الْمَقَامِ

١٨٨٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ -: «وَاقِفْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» [البقرة: ١٢٥].

٣٤ - بَاب: فِي سُنَّةِ الْحَاجِّ

١٨٨٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ. فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى زُرِّي الْأَعْلَى وَزُرِّي الْأَسْفَلِ، ثُمَّ وَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ. فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَغْمَى، وَجَاءَ وَفَتْ الصَّلَاةُ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ، رَجَعَ طَرَفُهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرَدَّأُوهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمَشْجَبِ، فَصَلَّى، فَقُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ: مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَدَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ

مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟

فَقَالَ: «اغْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي بِقُوبٍ وَأَخْرِمِي».

فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقُصَوَاءَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، فَتَنَظَّرَتْ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَخَلْفَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، فَأَهْلُ بِالتَّوْحِيدِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. فَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يَهْلُونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، وَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ.

قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَتَوَي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى فَقَرَأَ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ وَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ [إِلَّا] عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :-

كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] و ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصُّفَا، فَلَمَّا أَتَى الصُّفَا، قَرَأَ ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] «أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصُّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَوَحَّدَ اللَّهُ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَتَجَزَّ وَغَدَهُ، وَلَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَّا الْمَرْوَةَ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الدَّارِمِيُّ]: يَعْني، فَرَمَلَ - حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا، مَشَى حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصُّفَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ، قَالَ: «إِنِّي لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسْقِ الْهَذِي وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَذِي، فَلْيَجْلُ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً».

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِنَا هَذَا أَمْ لَايُدِ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى فَقَالَ: «دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ» هَكَذَا مَرَّتَيْنِ. «لَا، بَلْ لَايُدِ أَبْدَأُ، لَا بَلْ لَايُدِ أَبْدِ».

وَقَدِمَ عَلَيَّ، بِبُذْنٍ مِنَ الْيَمَنِ لِلنَّبِيِّ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا - مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاتَّحَلَّتْ، فَأَتَكَرَّ عَلَيَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي، فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْرَشُهُ عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعْتَ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرْتُ، فَأَتَكَرَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «صَدَقْتُ. مَا فَعَلْتُ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟».

قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلُ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُكَ.

قَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَذِي فَلَا تَحِلَّ». قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَذِي الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِثَّةً بَدَنَةً فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصُرُوا إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّزْوِيَةِ، وَجَّهَ إِلَى مِثْنَى، فَأَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِجِنَى الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، وَالصُّبْحِ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنَ الشَّعْرِ

فَضُرِبَتْ لَهُ بَنِمِرَّةٌ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَ لَا تَشْكُ فُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ فُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمُزْدَلِفَةِ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ بَنِمِرَّةٌ، فَنَزَلَهَا حَتَّى إِذَا رَأَعَتْ - يَغْنِي الشَّمْسُ - أَمَرَ بِالْقَضْوَاءِ فَرُجِلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَّا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَأَوَّلُ دَمٍ أَضْعُ دِمَاءَنَا: دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدِ فَقَتَلْتَهُ هَذَا. وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رَبَا أَضْعُهُ رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوهُ، فَإِنْ فَعَلَنَ ذَلِكَ، فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَيْتَ وَنَصَحْتَ.

فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةَ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ. وَتَنَكَّطَهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ». ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ بِدَاءٍ وَاحِدٍ، وَإِقَامَةٍ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى وَقَفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقِيَةِ الْقَضْوَاءِ إِلَى الصُّخَيْرَاتِ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: إِلَى الشَّجِيرَاتِ - وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، فَأَزْدَفَ أَسَامَةَ خَلْفَهُ، ثُمَّ دَفَعَ، وَقَدْ شَقَّ الْقَضْوَاءَ الزَّمَامَ حَتَّى إِنَّهُ لَيُصِيبُ رَأْسَهَا مَوْزِكُ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى: «السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ» كُلَّمَا أَتَى حَبَلًا مِنَ الْجِبَالِ، أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَضَعَهُ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ - يَعْنِي: الْفَجْرَ - صَلَّى الْفَجْرَ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَضْوَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ حَتَّى أَسْفَرَ جَدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَزْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ، وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّ بِالظُّغَيْنِ يَجْرَيْنِ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ رَأْسَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ، [فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ] حَتَّى إِذَا أَتَى مُحَسَّرَ، حَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى إِذَا أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا الشَّجَرَةُ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ حَصَاةٍ مِنْ حَصَى الْخَذْفِ، ثُمَّ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَتَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي بَدَنِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبُضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرِ، فَطَبَخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لُحُومِهَا، وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ فَأَقَاضَ إِلَى النَّيْبِ، فَأَتَى النَّيْبَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ، وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَقُونَ مِنْ زَمْزَمَ فَقَالَ: «انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا يَغْلِيئُكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَتَنَاوَلُوهُ دَلُّوا فَشَرِبَ.

١٨٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِي، أَنبَأَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ،

بِهَذَا.

٣٥ - بَابُ: فِي الْمَحْرَمِ إِذَا مَاتَ مَا يُصْنَعُ بِهِ

١٨٨٧ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ - هُوَ ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٌ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ - أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا».

٣٦ - بَاب: الذَّكْرُ فِي الطَّوَافِ وَالسَّغْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

١٨٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ، وَالسَّغْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ». قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: كَانَ يَرْفَعُهُ.

١٨٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٧ - بَاب: فِي فَسْخِ الْحَجِّ

١٨٩٠ - أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَسْخُ الْحَجِّ أَلَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةً».

٣٨ - بَاب: مَنِ اغْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ

١٨٩١ - أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيَجْلِ الْجِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

١٨٩٢ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ هُمُ سَارُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى بَلَغُوا عُسْفَانَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ - أَوْ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ -: اقْضِ لَنَا قِضَاءَ قَوْمٍ وَلِدُوا الْيَوْمَ.

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا أَنْتُمْ قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْ حَلَّ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي».

٣٩ - بَاب: كَمْ اغْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

١٨٩٣ - أَخْبَرَنَا شَهَابُ بْنُ عِبَادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَعُمْرَةَ الْقِضَاءِ - أَوْ قَالَ: عُمْرَةَ الْقِصَاصِ، شَكَّ شَهَابُ بْنُ عِبَادٍ - مِنْ قَابِلٍ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّجَتِهِ.

٤٠ - بَاب: فَضْلُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

١٨٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «اغْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

١٨٩٥ - أخبرنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عيسى بن معقل بن أبي معقل الأسدي أسد خزيمه، قال: حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَغْدِلُ حَبَّةً».

٤١ - بَاب: الْمِيقَاتُ فِي الْعُمْرَةِ

١٨٩٦ - أخبرنا محمد بن يزيد البزار، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا ابن جريح، أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عَنْ مُحَرَّرِشِ الْكُفَيْيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ [جَيْنَ أَنْشَأَ مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا، فَقَضَى عُمْرَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتَ].

١٨٩٧ - حدثنا صدقة بن الفضل، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، سَمِعَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَزِدَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرَهَا مِنَ التَّثْعِيمِ. قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ شُعْبَةُ يُعْجِبُهُ مِثْلُ هَذَا الْإِسْنَادِ.

١٨٩٨ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا داود العطار، عن ابن خثيم، عن يوسف بن ماهك، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: «أَزِدْ أُخْتَكَ - يَغْنِي: عَائِشَةَ - وَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّثْعِيمِ، فَإِذَا هَبَطْتَ مِنَ الْأَكْمَةِ، مُرَّهَا فَلْتَحْرِمِ، فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ».

٤٢ - بَاب: فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

١٨٩٩ - أخبرنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَمْرًا قَالَ إِنِّي لِأَقْبِلُكَ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبِلُكَ.

١٩٠٠ - أخبرنا أبو عاصم، عن جعفر بن عبد الله بن عثمان، قال: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ بْنَ جَعْفَرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ثُمَّ يَقْبِلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ خَالَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَفْعَلُهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ فَعَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ هَذَا.

٤٣ - بَاب: الصَّلَاةُ فِي الْكَعْبَةِ

١٩٠١ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَرَدِيْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَنَاحَ فِي أَضِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَعَى النَّاسُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ. فَقُلْتُ لِبِلَالٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ.

١٩٠٢ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَبْتَئِ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ، فَذَكَرُوا نَحْوَهُ.

٤٤ - بَاب: الْحَجَرُ مِنَ الْبَيْتِ

١٩٠٣ - حدثني فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ

قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكُفْرِ، لَنَقَضْتُ الْكُعْبَةَ ثُمَّ لَبَّيْتُهَا عَلَى أَسْرِ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتْ اسْتَفْصَرَتْ، ثُمَّ جَعَلَتْ لَهَا خَلْفًا».

١٩٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحِجْرِ: أَمِنَ النَّبِيُّ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي النَّبِيِّ؟

فَقَالَ: «إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ التَّقَةُ».

قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعٌ؟ قَالَ: «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَأْوَا، وَلَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ، لَعَمَدْتُ إِلَى الْحِجْرِ فَجَعَلْتُهُ فِي النَّبِيِّ وَالزَّقْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ».

٤٥ - بَابُ: فِي التَّخْصِيبِ

١٩٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: التَّخْصِيبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. إِنَّمَا هُوَ مَنَزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: التَّخْصِيبُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ. وَهُوَ مَوْضِعٌ يَبْطَحَاءُ.

٤٦ - بَابُ: كَمْ صَلَاةٌ يُصَلِّي بِمِنَى حَتَّى يَغْدُوَ إِلَى عَرَافَاتٍ

١٩٠٦ - أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَدَيْنَةَ - هُوَ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ - عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى خَمْسَ صَلَوَاتٍ.

١٩٠٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنَى.

قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: «اضْنَعْ مَا يَضْنَعُ أَمْرَاؤُكَ».

١٩٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمِنَى، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ فَطَافَ بِهِ.

٤٧ - بَابُ: قَصْرُ الصَّلَاةِ بِمِنَى

١٩٠٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - وَصَلَّى مَعَ عُثْمَانَ بِمِنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ -: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطُّرُقُ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ.

١٩١٠ - حدثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم عن أبيه: أن رسول الله ﷺ صلى يميني ركعتين، وأباً بكر ركعتين، وعمر ركعتين، وعثمان ركعتين صدراً من إمارته، ثم أتمها بعد.

٤٨ - باب: كيف العمل في القدوم من منى إلى عرفة

١٩١١ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن ابن عمر قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من منى، فمنا من يكبر ومنا من يلبي.

١٩١٢ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا مالك، حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي، قال: سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية: كيف كنتم تصنعون مع رسول الله ﷺ؟ قال: كان يلبي الملبى فلا ينكر عليه، ويكبر المكبر فلا ينكر عليه.

٤٩ - باب: الوقوف بعرفة

١٩١٣ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، حدثني عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم قال: قال جبير: أضللت بعيراً لي فذهبت أطلبه، فرأيت رسول الله ﷺ واقفاً مع الناس بعرفة، فقلت: والله إن هذا لمن الحمس، فما شأنه ههنا.

٥٠ - باب: عرفة كلها موقف

١٩١٤ - حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن عطاء، عن جابر: أن رسول الله ﷺ رمى، ثم قعد للناس، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني خلقت قبل أن أنحر، قال: «لا حرج». ثم جاءه آخر فقال: يا رسول الله، طفت قبل أن أرمي. قال: «لا حرج».

قال: فما سئل عن شيء إلا قال: «لا حرج».

ثم قال رسول الله ﷺ: «كل عرفة موقف، وكل مزدلفة موقف، ومنى كلها منحر، وكل فجاج مكة طريق ومنحر».

٥١ - باب: كيف السير في الإفاضة من عرفة

١٩١٥ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسامة بن زيد: أنه كان رديف النبي ﷺ فأفاض من عرفة، وكان يسير العنق، فإذا أتى على فجوة نص.

٥٢ - باب: الجمع بين الصلاتين بجمع

١٩١٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن إبراهيم بن عتبة، قال: أخبرني كريب: أنه سأل أسامة بن زيد قال: أخبرني عشيبة ردف النبي ﷺ كيف فعلتم - أو صنعتم؟

قال: جئنا الشعب الذي ينبغ الناس فيه للمعرس، فأنح رسول الله ﷺ ناقته، ثم بال - وما قال: أهرق الماء - ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالسابع جداً، ثم قلت: يا رسول الله، الصلاة؟

قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ».

قَالَ: فَرَكِبَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمُرْدَلِفَةَ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاخَ وَالنَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَصَلَّى، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ.

قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ جِئْنَ أَصْبَحْتُمْ؟

قَالَ: رَدَفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سَبَاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلَيْ.

١٩١٧ - أَخْبَرَنَا حجاج، حدثنا حماد، حدثنا موسى بن عقبة، عن كريب بن أبي مسلم، عن أُسَامَةَ، نَحْوَهُ.

١٩١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيد، حدثنا شعبة، قال عدي بن ثابت: أَنبَأَنِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ - يَغْنِي: بِجَمْعٍ.

١٩١٩ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن سالم عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُرْدَلِفَةِ، لَمْ يُنَادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا بِالْإِقَامَةِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى أَثَرٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.

٥٣ - بَاب: الرُّخْصَةُ فِي النَّفْرِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ

١٩٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابنِ شَوَّالٍ: أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ.

١٩٢١ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا أفلح، قال: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَحْدُثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فَتَذْفَعُ قَبْلَ أَنْ يَذْفَعَ، فَأَذِنَ لَهَا.

قَالَ الْقَاسِمُ: وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبُطَةً - وَقَالَ الْقَاسِمُ: الثَّبُطَةُ: الثَّقِيلَةُ - فَذَفَعَتْ وَحَبَسْنَا مَعَهُ حَتَّى دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ فَادْفَعُ قَبْلَ النَّاسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ.

٥٤ - بَاب: بِمَ يَتِمُّ الْحَجُّ

١٩٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالِسي، حدثنا شعبة، حدثنا بكير بن عطاء، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَغْمُرَ الدِّيلِي يَقُولُ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ: «الْحَجُّ عَرَفَاتُ - أَوْ قَالَ: عَرَفَةُ - وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ».

وَقَالَ: «أَيَّامٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» «فَمَنْ تَجَمَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» [البقرة: ٢٠٣].
١٩٢٣ - أَخْبَرَنَا يعلى، حدثنا إسماعيل، عن عامر، عن عُرْوَةَ بْنِ مَضْرُسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ مِنْ جَبَلٍ طَيِّءٍ، أَكَلْتُ مَطِيئِي: وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ إِنْ بَقِيَ جَبَلٌ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟

قَالَ: «مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى نَفْسَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ».

١٩٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيد، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن عُرْوَةَ بْنِ

مُضَرَّسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥٥ - بَاب: وَقْتُ الدَّفْعِ مِنَ الْمُرْدَلِفَةِ

١٩٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ: مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعِ بَعْدِ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقَ بُيُورُنَا لَعَلَّنَا نُغَيِّرُ وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمُسْطَرِقِينَ - أَوْ قَالَ: الْمُسْرِقِينَ - بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ.

٥٦ - بَاب: الْوُضْعُ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ

١٩٢٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعِ حِينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ» وَهُوَ كَأَنَّ نَافَتَهُ إِذَا دَخَلَ وَادِي مُحَسَّرٍ، أَوْضَعَ.

١٩٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْإِيضَاعُ لِلْإِبِلِ، وَالْإِيْجَافُ لِلْخَيْلِ.

٥٧ - بَاب: فِي الْمُخَصَّرِ بَعْدُ

١٩٢٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمًا، كَلَّمَا ابْنَ عُمَرَ لِيَأْتِي نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالَا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ، نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّبِيِّ.

فَقَالَ: قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُغْتَمِرِينَ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ النَّبِيِّ. فَتَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِيهَ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ. ثُمَّ رَجَعَ، فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ، طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَعَلْتُ كَمَا كَانَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهْلُ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي.

قَالَ نَافِعٌ: فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى لَهُمَا سَعِيًا وَاحِدًا، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى جَاءَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَهْدَى، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فَأَهْلَ لَهُمَا جَمِيعًا، لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ.

١٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوْفِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَسِرَ، أَوْ عَرَجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ وَمَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٨ - بَاب: فِي جَمْعَةِ الْعَقَبَةِ أَيَّ سَاعَةٍ تَرْمَى

١٩٣٠ - أَخْبَرَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْعَةَ يَوْمَ النَّحْرِ: الضُّحَى، وَبَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

١٩٣١ - أخبرنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبي البُدّاح بن عاصم عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ أَنْ يَزُمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَزُمُوا الْغَدَّ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِّ لِيَوْمَيْنِ، ثُمَّ يَزُمُوا يَوْمَ النَّفَرِ.
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبُدّاح.

٥٩ - بَابُ: فِي الرَّمْيِ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ

١٩٣٢ - أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا عثمان بن مرة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

١٩٣٣ - أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ».

١٩٣٤ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَرْمِيَ الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.
قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦٠ - بَابُ: فِي رَمْيِ الْجِمَارِ يَزْمِيهَا رَاكِبًا

١٩٣٥ - أخبرنا أبو عاصم، والمؤمل، وأبو نعيم، عَنْ أَيْمَنِ بْنِ نَابِلٍ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْكِلَابِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ لَيْسَ ثُمَّ ضَرْبٌ، وَلَا طَرْدٌ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.

١٩٣٦ - أخبرنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم - هو: الجزري - عن سعيد بن جبير، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ رَدَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّ يَزُلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

٦١ - بَابُ: الرَّمْيِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَالتَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

١٩٣٧ - أخبرنا عثمان بن عمر، أنبأنا يونس عن الزُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَسْجِدَ - مَسْجِدَ مِنَى - يَزْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ تَقْدَمُ أَمَامَهَا فَوْقَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَزْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِي رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَزْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْعُلُهُ.

٦٢ - بَابُ: الْبَقَرَةُ تُجْزَى عَنْ الْبَدَنَةِ

١٩٣٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبدالعزيز - هو: الماجشون - عن عبدالرحمن - هو: ابن القاسم - عن القاسم، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ، طَمِثْتُ، فَلَمَّا

كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ، طَهَّرْتُ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْضْتُ، فَأَتَنِي بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَةَ.

٦٣ - بَاب: مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ

١٩٣٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عُمَمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ».

٦٤ - بَاب: فَضْلُ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ

١٩٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحْلَقِينَ». قِيلَ: وَالْمُقْصِرِينَ؟ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ الْمُحْلَقِينَ» قَالَ فِي الرَّابِعَةِ «وَالْمُقْصِرِينَ».

٦٥ - بَاب: فِيمَنْ قَدَّمَ نُسْكَهُ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ

١٩٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ - هُوَ: ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِ - عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحَزْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِيْمِي؟ قَالَ: «إِزِمْ وَلَا حَرَجَ».

قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَحَرَّ؟ قَالَ: «انْحَزْ وَلَا حَرَجَ».

قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ».

١٩٤٢ - أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنَّاسِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ».

قَالَ: لَمْ أَشْعُرْ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزِيْمِي؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». فَلَمْ يُسْأَلْ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ إِلَّا قَالَ: «لَا حَرَجَ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا أَقُولُ بِهَذَا، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُشَدُّوْنَ.

٦٦ - بَاب: سُنَّةُ الْبَدَنَةِ إِذَا عَطِبَتْ

١٩٤٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةِ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَضْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ فَانْحَرِهَا، ثُمَّ أَلْتِ رِجْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهَا».

١٩٤٤ - أخبرنا محمد بن سعيد، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن نَاجِيَةٍ، نَحْوَهُ.

٦٧ - بَاب: مَنْ قَالَ: الشَّاةُ تُجْزَىٰ فِي الْهَدْيِ

١٩٤٥ - أخبرنا يعلى بن عبيد، وأبو نعيم، قالا: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قَالَتْ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً عَمًّا.

٦٨ - بَاب: فِي الْإِشْعَارِ كَيْفَ يُشْعَرُ

١٩٤٦ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا حسان يحدث عن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَةٍ فَأَشْعَرَهَا مِنْ صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتْ الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ أَتَى بِرَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهْلًا بِالْحَبِجِّ.

٦٩ - بَاب: فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ

١٩٤٧ - أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، قال: قتادة أخبرني قال: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا».

قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «ارْكَبْهَا».

قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا وَيَحْك!».

٧٠ - بَاب: فِي نَحْرِ الْبُذْنِ قِيَامًا

١٩٤٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن ابن عمر: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا قَدْ آتَاكَ بَدَنَةً فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةً مُحَمَّدٍ ﷺ.

٧١ - بَاب: فِي خُطْبَةِ الْمَوْسِمِ

١٩٤٩ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قرأت على أبي قرة: موسى بن طارق، عن ابن جريج، قال: حدثني عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجَعْفَرَانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا اسْتَوَى لِيَكْبُرَ، سَمِعَ الرِّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَّفَ عَنِ التَّكْبِيرِ فَقَالَ: هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَذَعَاءِ، لَقَدْ بَدَأَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنُصَلِّي مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرُ أُمِّ رَسُولٍ؟ قَالَ: لَا، بَلْ رَسُولٌ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ أَقْرَوْهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّزْوِيَةِ بِيَوْمٍ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَامَ عَلَيَّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا.

[ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَامَ عَلَيَّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا].

ثُمَّ كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَفْضَنَّا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ عَلَيَّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ ﴿بَرَاءَةً﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ الْأَوَّلِ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ، وَكَيْفَ يَزُمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ عَلَيَّ فَقَرَأَ ﴿بَرَاءَةً﴾ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا.

٧٢ - بَابُ: فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

١٩٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ: أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَعْبِيرٍ لَا أَذْرِي جَمَلٍ أَوْ نَاقَةٍ وَأَخَذَ إِنْسَانًا بِخَطَامِهِ - أَوْ قَالَ: بِرِجَامِهِ - فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟». قَالَ: فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سَوًى اسْمِهِ، فَقَالَ: «الْيَسَّ يَوْمَ النَّحْرِ؟». قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟». قَالَ: فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سَوًى اسْمِهِ، فَقَالَ: «الْيَسَّ ذُو الْحِجَّةِ؟». قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟». قَالَ: فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سَوًى اسْمِهِ، فَقَالَ: «الْيَسَّ الْبَلَدُ؟». قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ هُوَ أَوْعَى مِنِّي».

٧٣ - بَابُ: الْمَرْأَةُ تَحِيضُ بَعْدَ الزَّيَارَةِ

١٩٥١ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةٌ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ النَّحْرِ، قَالَتْ: أَيُّ حَلْقِي، أَيُّ عَقْرِي! بُلُغَةٌ لَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْسَّبْتُ قَدْ طُفِتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «فَارْكِبِي».

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِنَحْوِهِ.

٧٤ - بَابُ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ

١٩٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَارِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتُ؟

قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْيَانٌ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فِي الْحَجِّ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ. فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُارٍ.

يَقُولُ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ أَجَلُهُمْ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَاقْتُلُوهُمْ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ.

٧٥ - بَابُ: إِذَا وَدَّعَ الْبَيْتَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ

١٩٥٤ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو قُرْظَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَهَاجِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْيَهُودُ حَاجِبُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفَصْنَعُنَا ذَلِكَ؟.

٧٦ - بَابُ: فِي حُزْمَةِ الْمُسْلِمِ

١٩٥٥ - أخبرنا أبو الوليد، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، أخبرني علي بن مدرك، قال: سمعت أبا زرعة يحدث عن جرير بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»، في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

٧٧ - بَابُ: فِي السَّغْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

١٩٥٦ - أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَنَحْنُ نَسْتَرْهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرَمِيَةٍ.

٧٨ - بَابُ: فِي الْقِرَانِ

١٩٥٧ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهْلًا بِهِمَا جَمِيعًا، فَقَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا: فَقَالَ: تَرَانِي أَنَّهُ لِي عَنْهُ وَتَفَعَّلَهُ؟ فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَدْعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.

١٩٥٨ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد، عن أنس: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ».

١٩٥٩ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن حبيب بن الشهيد، عن بكر بن عبدالله، عن أنس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْلًا بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ يَقُولُ أَنَسٌ فَقَالَ: إِنَّمَا أَهْلٌ بِالْحَجِّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ يَقُولُ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا يَعْدُونَنَا إِلَّا صَيِّئَانًا.

٧٩ - بَابُ: الطَّوَافِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ

١٩٦٠ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن باباه، عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وَلِجْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

٨٠ - بَابُ: فِي دُخُولِ الْبَيْتِ نَهَارًا

١٩٦١ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبيدالله، أخبرني نافع، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاتَ بِذِي طُوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٨١ - بَابُ: فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ

١٩٦٢ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، حدثنا عقبة بن خالد، عن عبيدالله، حدثني نافع، عن ابنِ عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى.

٨٢ - بَاب: مَتَى يَهْلُ الرَّجُلُ

١٩٦٣ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، حدثنا عقبة بن خالد عن عبدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ رَجُلَهُ فِي الْغَزَزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، أَهْلًا مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ.

٨٣ - بَاب: مَا يَصْنَعُ الْمُحْرِمُ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ

١٩٦٤ - أخبرنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، قالا: حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ: «يُضْمَدُهُ بِالصَّبْرِ».

٨٤ - بَاب: أَيَّنَ يُصَلِّي الرَّجُلُ بَعْدَ الطَّوَافِ

١٩٦٥ - أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.

١٩٦٦ - قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: هِيَ السُّنَّةُ.

٨٥ - بَاب: فِي طَوَافِ الْوُدَاعِ

١٩٦٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن طاووس، عن ابن عباس قال: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْفِرُونَ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ».

١٩٦٨ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَفَرَّ إِذَا أَفَاضَتْ.

١٩٦٩ - قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَامَ أَوَّلٍ: إِنَّهَا لَا تَتَفَرُّ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَتَفَرُّ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخِّصَ لَهُنَّ.

١٩٧٠ - أخبرنا عبدالله بن صالح، يقول: حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أَخْبَرَنِي طَاوُوسُ الْيَمَامِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَبْسِ النِّسَاءِ عَنِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ قَبْلَ النَّفَرِ، وَقَدْ أَفْضَنَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَذْكُرُ رُخْصَةَ لِلنِّسَاءِ. وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِعَامٍ.

٨٦ - بَاب: فِي الَّذِي يَبْعَثُ هَدْيَهُ وَهُوَ يَقِيمُ فِي بَلَدِهِ

١٩٧١ - أخبرنا يعلى، حدثنا إسماعيل - يعني: ابن أبي خالد - عن عامر، عن مسروق أنه قَالَ لِعَائِشَةَ:

يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ أَحَدَهُمْ بِالْهَدْيِ مَعَ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: إِذَا بَلَغْتَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَقَلِّدْهُ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، لَمْ يَزَلْ مُحْرِمًا حَتَّى يَجِلَّ النَّاسُ.

قَالَ: فَسَمِعْتُ صَفَقَتَهَا بِيَدِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، وَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَتَقِيلُ الْقَلَائِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ، مَا يُحْرَمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى يَزِجَعَ النَّاسُ.

١٩٧٢ - أخبرنا الحكم بن نافع، أنبأنا شعيب، عن الزهري، قال: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ،

وعمره بنت عبدالرحمن: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفِيلُ فَلَائِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَبِيعُ بِهَذِيهِ مُقْلَدَةً، وَيُقِيمُ بِالْمَدِينَةِ وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا حَتَّى يُتَحَرَّ هَذِيهِ.

٨٧ - بَاب: كَرَاهِيَةِ الْبُتَيْنِ بِمَنَى

١٩٧٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ أُمِّهِ مَسِيكَةَ - وَأُثْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَبْنِي لَكَ بِمَنَى بَنَاءً يُطْلَقُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، مِنْهُ مَتَاخٌ مِّنْ سَبَقٍ».

٨٨ - بَاب: فِي دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ

١٩٧٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهُ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ: وَفَرِيءٌ عَلَى مَالِكٍ: قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ مُحْرَمًا.

١٩٧٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمَارٍ الدَّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. كَانَ مَعَ أَبِيهِ.

٨٩ - بَاب: لَا يُعْطَى الْجَزَاءُ مِنَ الْبُذْنِ شَيْئًا

١٩٧٦ - أَخْبَرَنَا مَسْدَدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ: أَنَّ مَجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ، وَأَنْ يُقْسِمَ بِذَنِّهِ كُلِّهَا: لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجَلَالَهَا، وَلَا يُعْطَى فِي جَزَائِهَا مِنْهَا شَيْئًا.

٩٠ - بَاب: فِي جَزَاءِ الضَّبُعِ

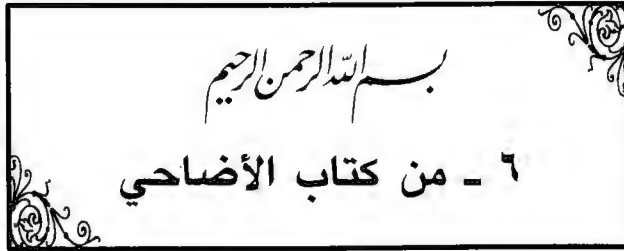
١٩٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبُعِ فَقَالَ: «هُوَ صَيْدٌ وَفِيهِ كِبْشٌ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ».

١٩٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ أَكْلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: هُوَ صَيْدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ تَأْكُلُهُ؟ قَالَ: أَنَا أَكْرَهُ أَكْلَهُ.

٩١ - بَاب: فِي مَنْ يَبِيعُ بِمَكَّةَ لَيْلًا مِنْهُ مِنْ عِلَّةٍ

١٩٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْسَتْ بِمَكَّةَ لَيْلًا مِنْهُ مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ. فَأَذِنَ لَهُ.

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، نَحْوَهُ.



١ - باب: السُّنَّةُ فِي الْأَضْحِيَّةِ

١٩٨١ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَتَيْنِ، وَيُسَمَّى وَيَكْبَرُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعاً عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٩٨٢ - أخبرنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عياش عن جابر بن عبد الله قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ. فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمِّتِهِ»، ثُمَّ سَمَى وَكَبَّرَ وَذَبَحَ.

٢ - باب: مَا يُسْتَدَلُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْأَضْحِيَّةَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ

١٩٨٣ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد - يعني: ابن يزيد - حدثني سعيد - يعني: ابن أبي هلال - عن عمرو بن مسلم، أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَقْلَمُ أَظْفَارَهُ، وَلَا يَخْلُقُ شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ».

١٩٨٤ - أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، حدثني عبد الرحمن بن حميد، عن سعيد بن المسيب عن أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَمَسُّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا أَظْفَارِهِ شَيْئاً».

٣ - باب: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضْحَايِ

١٩٨٥ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن عمرو بن الحارث، عن عبيد بن فيروز عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَنْتَقَى مِنَ الضَّحَايَا؟ قَالَ: «الْعَوْرَاءُ الْبَيْتُ عَوْرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْتُ ظِلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْتُ مَرَضُهَا، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي».

١٩٨٦ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن عُبَيْدِ بْنِ قَيْزٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ عَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي، فَقَالَ: أَرْبَعٌ لَا يُجْزَيْنَ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرَهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْكَسِيرُ الْبَيِّنُ لَا تَنْقَى. قَالَ قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، وَفِي الْأُذُنِ نَقْصٌ، وَفِي الْقَرْنِ نَقْصٌ. قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعُوهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ.

١٩٨٧ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سَمِعْتُ حُجَّيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَسَلَّهَ رَجُلٌ: فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَقْرَةُ؟ قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قُلْتُ الْقَرْنُ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ. قَالَ: قُلْتُ: الْعَرْجُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتْ الْمَسْكَ. ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

١٩٨٨ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان الصائدي عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نَضْحِيَ بِمُقَابِلَةٍ وَلَا مُدَابِرَةٍ وَلَا خَرْقَاءَ، وَلَا شَرْقَاءَ، فَالْمُقَابِلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، وَالْمُدَابِرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، وَالْخَرْقَاءُ: الْمَثْقُوبَةُ، وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ.

٤ - بَاب: مَا يُجْزَى مِنَ الضَّحَايَا

١٩٨٩ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام، عن يحيى، عن بعة الجهنني، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَأَصَابَنِي جَذَعٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ صَارَ لِي جَذَعٌ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهِ».

١٩٩٠ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا أَقْسَمَهَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَسَمْنَتْهَا وَبَقِيَ مِنْهَا عَتُودٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهِ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْعَتُودُ: الْجَذَعُ مِنَ الْمَغِزِ.

٥ - بَاب: الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقْرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ

١٩٩١ - أخبرنا يعلى، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِكُوا فِي الْهَذِي».

١٩٩٢ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن أبي الزبير عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ. [قيل لأبي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ].

٦ - بَاب: فِي لُحُومِ الْأَضَاحِي

١٩٩٣ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن نافع، عَنْ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي. أَوْ قَالَ: «لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ».

١٩٩٤ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد - هو: ابن عبدالله الطحان - عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أبي المليح عن نُبَيْشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُنَّا نَهَيِّنَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْ تَسَعَّكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا، وَادْخُرُوا، وَاتَّجِرُوا».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: اتَّجِرُوا: اطْلُبُوا فِيهِ الْأَجْرَ.

١٩٩٥ - أخبرنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عَنِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ وَضَحَّى النَّاسُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَضَاحِي لَتَرْفُقُ بِالنَّاسِ، كَانُوا يَدْخِرُونَ مِنْ لُحُومِهَا وَوَدَّكُهَا.

قَالَ قَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَنْهَهُمْ عَامَ أَوَّلَ عَنْ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ ذَلِكَ لِلْحَاضِرَةِ الَّتِي حَضَرَتْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِيَبْثُوا لُحُومَهَا فِيهِمْ، فَأَمَّا الْآنَ، فَلْيَأْكُلُوا وَلْيَدْخُرُوا».

١٩٩٦ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، حدثني أبي أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنَى: «أَصْلِحْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ» فَأَصْلَحْتُ لَهُ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ.

١٩٩٧ - أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: إِنْ كُنَّا لَنَتَزَوَّدُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَغْنِي: لُحُومُ الْأَضَاحِي.

٧ - بَابُ: فِي الذَّبْحِ قَبْلَ الْإِمَامِ

١٩٩٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، وزبيد، عن الشعبي عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَّارٍ ضَحَّى قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ فَذَكَرَ لَهُ مَا فَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا شَأْنُكَ شَأْنُ لَحْمٍ».

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَتَاقٌ جَذَعَةٌ مِنَ الْمَعْرِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ.

قَالَ: «فَضَحَّ بِهَا، وَلَا تُجْزِئُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فَرِيَءٌ عَلَى مُحَمَّدٍ، عَنْ سُفْيَانَ: وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَجْزَأَهُ.

١٩٩٩ - حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ: أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ.

٨ - بَابُ: فِي الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ

٢٠٠٠ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ».

٢٠٠١ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس، عن أبي رزين العُقَيْلي: لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبُحُ فِي رَجَبٍ فَمَا تَرَى؟ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ». قَالَ وَكِيعٌ: لَا أَدْعُهُ أَبَدًا.

٩ - بَاب: السُّنَّةُ فِي الْعَقِيقَةِ

٢٠٠٢ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم عن أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مَكَافِتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

٢٠٠٣ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن سَلَمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى».

٢٠٠٤ - حدثنا عمرو بن عون، حدثنا حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت عن أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

٢٠٠٥ - أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، عن قتادة، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِيئَةٌ بَعْقِيقَتُهُ يَذْبُحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيَحْلُقُ وَيُدَمَّى». وَكَانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فَيَقُولُ: إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيقَةُ، يُؤْخَذُ صُوفَةٌ فَيُسْتَقْبَلُ بِهَا أَوْذَاجُ الذَّبِيحَةِ، ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَى يَأْفُوحِ الصَّبِيِّ حَتَّى إِذَا سَالَ شِبْهُ الْخَيْطِ، غَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ حُلِقَ بَعْدُ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: وَسُمِّيَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَرَاهُ وَاجِبًا.

١٠ - بَاب: فِي حُسْنِ الذَّبِيحَةِ

٢٠٠٦ - حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْنِ: قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْإِحْسَانَ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيَجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، ثُمَّ لِيَرْخِ ذَبِيحَتَهُ».

١١ - بَاب: مَا يَجُوزُ بِهِ الذَّبْحُ

٢٠٠٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَزْعَى لِأَلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَحَاقَتْ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا أَنْ تَمُوتَ، فَأَخَذَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا.

١٢ - بَاب: فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّي فِي الْبُئْرِ

٢٠٠٨ - أخبرنا أبو الوليد، وعثمان بن عمر، وعفان، عن حماد بن سلمة، عَنْ أَبِي الْعَشَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا، لَأَجَزَ عَنْكَ». قَالَ حَمَّادٌ: حَمَلْنَاهُ عَلَى الْمُتَرَدِّي.

١٣ - بَاب: النَّهْيُ عَنْ مُثَلَّةِ الْحَيَوَانِ

٢٠٠٩ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، حدثني المنهال بن عمرو، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا بِغُلَمَةٍ يَرْمُونَ دَجَاجَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَتَفَرَّقُوا.

فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ.

٢٠١٠ - أخبرنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه، عن عبيد بن تغلى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ. قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةً مَا صَبَرْتُهَا.

٢٠١١ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَنَّمَةِ.

فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْمُجَنَّمَةُ: الْمَضْبُورَةُ.

١٤ - بَاب: اللَّحْمُ يُوجَدُ فَلَا يُدْرَى أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا

٢٠١٢ - أخبرنا محمد بن سعيد، حدثنا عبد الرحيم - هو: ابن سليمان - عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: «سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا». وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ.

١٥ - بَاب: فِي الْبَهِيمَةِ إِذَا نَدَّتْ

٢٠١٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاع، عن رافع بن جَدُو رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: أَنَّ بَعِيرًا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا، فَاصْتَعُوا بِهِ هَكَذَا».

١٦ - بَاب: مَنْ قَتَلَ شَيْئًا مِنَ الدَّوَابِّ عَبَثًا

٢٠١٤ - حدثنا إسماعيل أبو معمر بن إبراهيم، حدثنا سفيان، عن عمرو - هو: ابن دينار - عن صهيب مولى ابن عامر قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَذْبَحَهُ فَتَأْكُلَهُ».

١٧ - بَاب: فِي ذِكَاةِ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ

٢٠١٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عتاب بن بشير، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن أبي الزبير، عن جابر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ». قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: يُؤْكَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٨ - بَاب: مَا لَا يُؤْكَلُ مِنَ السَّبَاعِ

٢٠١٦ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الحُسنِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

٢٠١٧ - أخبرنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا أبو أويس: ابن عم مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الحُسنِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَطْفَةِ، وَالْمُجْتَمَةِ، وَالْثَّهْبَةِ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

٢٠١٨ - أخبرنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

١٩ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ لَبْسِ جُلُودِ السَّبَاعِ

٢٠١٩ - أخبرنا يعمر بن بشر، عن ابن المبارك، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح عن أبيه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ.

٢٠٢٠ - أخبرنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٠ - بَاب: الاسْتِمْتَاعُ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ

٢٠٢١ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَسْقِيَةِ، فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا إِهَابٌ ذُبِغَ فَقَدْ طُهِرَ».

٢٠٢٢ - حدثنا يعلى، عن محمد بن إسحاق، عن القعقاع بن حكيم، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَبَاغُهَا طَهُرُهَا». قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِذَا؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

٢٠٢٣ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن يزيد بن قسيط، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أمه، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا ذُبِغَتْ.

٢٠٢٤ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا».

٢٠٢٥ - أخبرنا محمد بن المصفي، حدثنا بقرية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الثَّعَالِبِ [إِذَا ذُبِغَتْ]؟ قَالَ: أَكْرَهُهَا.

٢١ - بَاب: فِي لَحُومِ الْخُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ

٢٠٢٦ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا مالك، عن الزهري، عن الحسن، وعبدالله ابني محمد، عن

أبيهما، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النَّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ.

٢٠٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ الْحُمْرَ - أَوْ أَفْنَيْتُ الْحُمْرَ. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْنَيْتُ الْحُمْرَ أَوْ أَكَلْتُ الْحُمْرَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَى أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رَجَسٌ.

٢٢ - بَابُ: فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ.

٢٠٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

٢٣ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ النَّهْبَةِ

٢٠٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ حِينَ يَنْتَهَبُهَا مُؤْمِنٌ».

٢٠٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّهْبَةِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا فِي الْعَزْوِ إِذَا غَنِمُوا قَبْلَ أَنْ يُقَسَمَ.

٢٤ - بَابُ: فِي أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ

٢٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ يَكُونُ بِهَا الْمَخْمَصَةُ فَمَا يَجِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: «إِذَا لَمْ تَضْطَحُوا، وَلَنْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَخْتَفُوا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا». قَالَ: النَّاسُ يَقُولُونَ بِالْحَاءِ، وَهَذَا قَالَ بِالْخَاءِ.

٢٥ - بَابُ: فِي الْحَالِبِ يَجْهَدُ الْحَلَبَ

٢٠٣٣ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَري قَالَ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَفْحَةٌ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْلِبَهَا، فَحَلَبْتُهَا، فَجَهِدْتُ فِي حَلِبِهَا، فَقَالَ: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ».

٢٦ - بَابُ: النَّهْيُ عَنْ قَتْلِ الضُّفْدِعِ وَالنُّحْلَةِ

٢٠٣٤ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ الْقَارَظِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضُّفْدِعِ.

٢٠٣٥ - أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةُ، وَالنَّحْلَةُ، وَالْهُذْهُدُ، وَالصَّرْدُ.

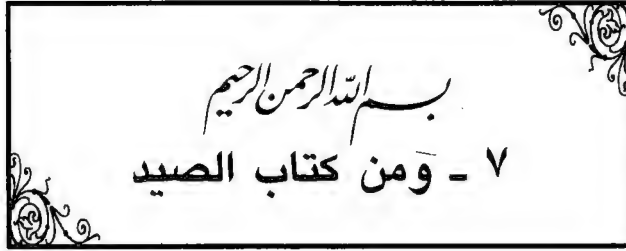
٢٧ - بَابُ: فِي قَتْلِ الْوَزَغِ

٢٠٣٦ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن سعيد بن المسيب عن أم شريك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ.

٢٨ - بَابُ: فِي الْجَلَالَةِ وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنَ النَّهْيِ

٢٠٣٧ - حدثنا أبو زيد: سعيد بن الربيع، حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ، وَعَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ.





١ - بَاب: التَّسْمِيَّةُ عِنْدَ إِزْسَالِ الْكَلْبِ وَصَيْدِ الْكِلَابِ

٢٠٣٨ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا زَكْرِيَا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ فَكُلْ، فَإِنْ أَخَذَهُ ذَكَاتُهُ، وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَهُ كَلْبًا فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ، وَقَدْ قَتَلَهُ، فَلَا تَأْكُلْهُ، فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ».

٢٠٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِغْرَاضِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢ - بَاب: فِي اقْتِنَاءِ كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْمَاشِيَةِ

٢٠٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا».

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زَهَيْرٍ يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا لَا يَغْنِي عَنْهُ رَزْعًا وَلَا ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا».

قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ.

٢٠٤٢ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مَطْرِفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: «مَالِي وَلِلْكِلابِ؟» ثُمَّ رَخَّضَ فِي كَلْبِ الرَّغِي وَكَلْبِ الصَّيْدِ.

٣ - بَاب: فِي قَتْلِ الْكِلَابِ

٢٠٤٣ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلابِ.

٢٠٤٤ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، وَلَكِنْ افْتُلُوا مِنْهَا كُلُّ أَسْوَدَ بِهِم».

قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: الْإِسْوَدُ كُلُّهُ.

٤ - بَابُ: فِي صَيْدِ الْمِغْرَاضِ

٢٠٤٥ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمِغْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ، فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتَلْ، فَإِنَّهُ وَقِيدٌ، فَلَا تَأْكُلْ».

٥ - بَابُ: فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

٢٠٤٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

٦ - بَابُ: فِي صَيْدِ الْبَحْرِ

٢٠٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قِرَاءَةً، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ: أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ أَبِي بَرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَزَكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ، عَطَشْنَا، أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهْرُ مَأْوُهُ، الْحِلُّ مَبِيتُهُ».

٢٠٤٨ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ مِثَّةٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ وَقَدْ قَذَفَ دَابَّةً، فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهَا فَوَضَعَهُ، ثُمَّ حَمَلَ أَطْوَلَ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ عَلَى أَعْظَمَ بَعِيرٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ، هَذَا مَعْنَاهُ.

٧ - بَابُ: فِي أَكْلِ الْأَزْنَبِ

٢٠٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «أَنْفَجْنَا أَرْزَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا فَأَخَذَتْهَا وَجِثُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِوَرَكَيْهَا - أَوْ فَخَذَيْهَا - شَكَّ شُعْبَةُ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهَا».

٢٠٥٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْزَبَيْنِ مُعْلَقَهُمَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي دَخَلْتُ غَنَمَ أَهْلِي فَاضْطَدْتُ هَذَيْنِ الْأَرْزَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيهِمَا بِهَا، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَأَكُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٨ - بَابُ: فِي أَكْلِ الضَّبِّ

٢٠٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ: «لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ».

٢٠٥٢ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، قال: سمعت زيد بن وهب يحدث، عن البراء بن عازب، عن ثابت بن وديعة قال: أتى النبي ﷺ بضب فقال: «أُمَّةٌ مُسِيحَتْ وَاللَّهِ أَغْلَمُ».

٢٠٥٣ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب أنه قال، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري: أن عبد الله بن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره: أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضباً مخنوزاً قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد، فقدمت الضب لرسول الله ﷺ، وكان فلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له، فأهوى رسول الله ﷺ يده إلى الضب، فقالت امرأة من نسوة الحضور: أخبرن رسول الله ﷺ ما قدمتن له.

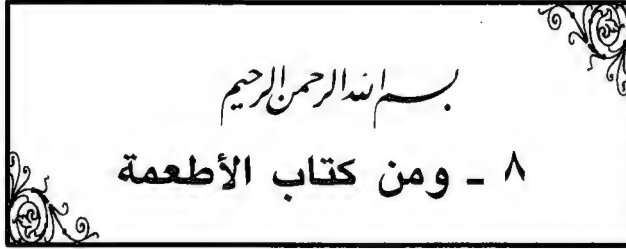
قُلْنَ: هذا الضب، فرفع رسول الله ﷺ يده، فقال خالد بن الوليد: أتحرم الضب يا رسول الله؟ قال: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَاثُهُ».

قال خالد: فاجترزته فأكلته، ورسول الله ﷺ ينظر، فلم ينهي.

٩ - بَاب: فِي الصَّيْدِ يَبِينُ مِنْهُ الْغَضْوُ

٢٠٥٤ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، حدثنا زيد بن أسلم، قال عبد الرحمن: أحسبه عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، والناس يجبئون أسيمة الإبل وأليات الغنم، فقال رسول الله ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهُوَ مَيْتَةٌ».





١ - بَابُ: فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

٢٠٥٥ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن وهب بن كيسان، عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «سَمِ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

٢٠٥٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن بديل، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَغْرَابِيُّ فَأَكَلَهُ يُلْقِمَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ، لَكَفَّاكُم، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ».

٢٠٥٧ - أخبرنا بندار، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن بديل، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أم كلثوم، عن عَائِشَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢ - بَابُ: الدُّعَاءُ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ إِذَا أُطْعِمَ

٢٠٥٨ - أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَسِيرَةً - قَالَ: قَالَ أَبِي لَأُمِّي: لَوْ صَنَعْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا؟ فَصَنَعَتْ ثُرَيْدَةً، وَقَالَ بِيَدِهِ يَقْلُلُ، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى ذُرْوَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا بِاسْمِ اللَّهِ». فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاجِيهَا، فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ».

٣ - بَابُ: الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

٢٠٥٩ - أخبرنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفُورٍ، وَلَا مُودَعٍ، وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا».

٤ - بَابُ: فِي الشُّكْرِ عَلَى الطَّعَامِ

٢٠٦٠ - أخبرنا نعيم بن حماد، عن عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عن

عمه، عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَنَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ».

٥ - بَابُ: فِي لَعْقِ الْأَصَابِعِ

٢٠٦١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَنبَأَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ».

٦ - بَابُ: فِي الْمُنْدِيلِ عِنْدَ الطَّعَامِ

٢٠٦٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَمْسُخْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَقَ أَصَابِعَهُ أَوْ يَلْعَقَهَا».

٧ - بَابُ: فِي لَعْقِ الصَّخْفَةِ

٢٠٦٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَاءُ - وَهُوَ: مُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ - قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نَبِيُّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَأْكُلُ طَعَامًا، فَدَعَاؤُهُ، فَأَكَلَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ: «مَنْ أَكَلَ فِي قَضْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَضْعَةُ».

٨ - بَابُ: فِي اللَّفْمَةِ إِذَا سَقَطَتْ

٢٠٦٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَقَطَتْ لَفْمَةٌ أَحَدِكُمْ، فَلْيَمْسُخْ عَنْهَا التُّرَابَ وَلْيَسَمِّ اللَّهَ، وَلْيَأْكُلْهَا».

٢٠٦٥ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ مَغْقِلُ بْنُ يَسَّارٍ يَتَعَدَّى، فَسَقَطَتْ لَفْمَتُهُ، فَأَخَذَهَا فَأَمَاطَ مَا بِهَا مِنْ أَدَى، ثُمَّ أَكَلَهَا.

قَالَ فَجَعَلَ أُولَئِكَ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ بِهِ، فَقَالُوا لَهُ: مَا تَرَى مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمِ، يَقُولُونَ انْظُرُوا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَإِلَى مَا يَضَعُ بِهِذِهِ اللَّفْمَةَ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ لَأَدَعِ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمِ، إِنْ كُنَّا نَوْمَرُ إِذَا سَقَطَتْ لَفْمَةٌ أَحَدِنَا أَنْ يُمِيطَ مَا بِهَا مِنَ الْأَدَى، وَأَنْ يَأْكُلَهَا.

٩ - بَابُ: الْأَكْلُ بِالْيَمِينِ

٢٠٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

٢٠٦٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

٢٠٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسْرَ بْنَ رَاعِيٍّ الْعَبْرِيَّ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «كُلْ بِيَمِينِكَ». قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: «لَا اسْتَطَعْتُ». قَالَ: فَمَا وَصَلْتُ يَمِينَهُ إِلَى فِيهِ.

١٠ - بَابُ: الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ

٢٠٦٩ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد المدني، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ، وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا.
 ٢٠٧٠ - حدثنا موسى بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعيد المدني: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ - أَوْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ شَكَّ هِشَامٌ - أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ، فَإِذَا فَرَغَ، لَعَقَهَا، وَأَشَارَ هِشَامٌ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ.

١١ - بَابُ: فِي الضِّيَافَةِ

٢٠٧١ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصُصْتُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ صَدَقَةٌ».

٢٠٧٢ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت نافع بن جبیر، عن أبي شريح الخزاعي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ».

٢٠٧٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن أبي الجودي، عن سعيد بن المهاجر، عن المقدام، أبي كريمة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مُسْلِمٌ ضَافٌ قَوْمًا، فَأُصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرَهُ حَتَّى يَأْخُذَ لَهُ بِقَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ رَزْقِهِ وَمَالِهِ».

١٢ - بَابُ: الذُّبَابُ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ

٢٠٧٤ - أخبرنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان بن بلال، عن عتبة بن مسلم: أَنَّ عبيد بن حنين أخبره أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ».

٢٠٧٥ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أبي هريرة: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ».

قال أبو محمد: قال غير حماد: ثمامة بن أنس، مكان أبي هريرة.
 وقوم يقولون عن القعقاع، عن أبي هريرة، وحديث عبيد بن حنين أصح.

١٣ - بَابُ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ

٢٠٧٦ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

٢٠٧٧ - أخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، حدثني نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

٢٠٧٨ - وحدثني يحيى، عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

٢٠٧٩ - وحدثني يحيى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

١٤ - بَاب: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

٢٠٨٠ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قَالَ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعْمُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْاَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْاَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ».

١٥ - بَاب: فِي الَّذِي يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ

٢٠٨١ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن وهب بن كيسان، عن عمر بن سلمة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «سَمِ اللَّهَ وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ».

١٦ - بَاب: النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ وَسْطِ الثَّرِيدِ حَتَّى يَأْكُلَ جَوَانِبَهُ

٢٠٨٢ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَبِيَّ بَجَفْتَةٍ - أَوْ قَالَ: قَصْعَةٍ - مِنْ ثَرِيدٍ فَقَالَ: «كُلُوا مِنْ حَافَتَيْهَا - أَوْ قَالَ: جَوَانِبِهَا - وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهَا».

١٧ - بَاب: النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الْحَارِّ

٢٠٨٣ - حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا ابن وهب، عن قرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِثَرِيدٍ، أَمَرَتْ بِهِ فَعُطِيَتْ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْزُهُ وَذَخَانُهُ، وَتَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُوَ أَغْظَمُ لِلْبَرَكَهَةِ».

١٨ - بَاب: أَيُّ الْإِدَامِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٠٨٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا المثنى بن سعيد، حدثنا طلحة بن نافع: أبو سفيان، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ فَقَالَ: «هَلْ مِنْ عَدَاءٍ - أَوْ مِنْ عَشَاءٍ؟»، شَكَ طَلْحَةَ.

قَالَ: فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَقَ مِنْ خُبْرٍ، فَقَالَ: «مَا مِنْ أَدَمٍ؟». قَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، فَقَالَ: «هَاتُوهُ، فَنَنْعَمُ الْإِدَامَ الْخَلَّ».

قَالَ جَابِرٌ: فَمَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَقَالَ: أَبُو سُفْيَانَ: مَا زِلْتُ أُحِبُّهُ مِنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ.

٢٠٨٥ - حدثني يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قَالَ: «نِعَمَ الْإِدَامُ - أَوِ الْأَذْمُ - الْحَلُّ».

١٩ - بَاب: الْقَرْع

٢٠٨٦ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمَرْقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ يَأْكُلُهُ.

٢٠٨٧ - أخبرنا الأسود بن عامر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، قَالَ: فَقَدِمَ إِلَيْهِ، فَجَعَلْتُ أَتَنَاوَلُهُ وَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

٢٠ - بَاب: فِي فَضْلِ الزَّيْتِ

٢٠٨٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء - وليس بابن أبي رباح - عن أبي أسيد الأنصاري قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ، وَاتَّكُمُوا بِهِ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

٢١ - بَاب: فِي أَكْلِ الثُّومِ

٢٠٨٩ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالله، أخبرني نافع، عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَغْنِي: الثُّومُ - فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ».

٢٠٩٠ - أخبرنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني عبدالله بن أبي يزيد، عن أبيه: أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا بِهِ كَرِهَهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوْذِيَ صَاحِبِي». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا لَمْ يُوْذِ أَحَدًا، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ.

٢٢ - بَاب: فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ

٢٠٩١ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن القاسم التميمي، عن زهْدَمِ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَدِمَ طَعَامُهُ، فَقَدِمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرٌ، فَلَمْ يَذَنْ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: اذْنُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ.

٢٠٩٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهْدَمِ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَاجَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ.

٢٣ - بَاب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يُطْعِمَ طَعَامَهُ إِلَّا تَقِيًّا

٢٠٩٣ - أخبرنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، حدثنا سالم بن غيلان: أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَضَحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا».

٢٤ - بَاب: مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

٢٠٩٤ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقَيْثَاءَ بِالرُّطْبِ.

٢٥ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ الْقِرَانِ

٢٠٩٥ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، حدثنا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَأَصَابَتْنا سَنَةٌ، فَكَانَ ابْنُ الرُّبَيْرِ يَزْرُقُ التَّمْرَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَيَقُولُ: لَا تَقَارِنُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

٢٦ - بَاب: فِي التَّمْرِ

٢٠٩٦ - أخبرنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن أمه عمرة، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمُرُّ فِيهِ جِياعُ أَهْلِهِ - أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

٢٠٩٧ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ».

٢٠٩٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا مصعب بن سليم، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ التَّمْرَ فَأَخَذَ يَهْدِيهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ تَمْرًا مُفْعِيًا مِنَ الْجُوعِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَهْدِيهِ. يَغْنِي: يُرْسِلُهُ هَهُنَا وَهَهُنَا.

٢٧ - بَاب: فِي النُّضُوءِ بَعْدَ الطَّعَامِ

٢٠٩٩ - أخبرنا عمرو بن عون، عن خالد، عن سهيل، عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ وَفِي يَدَيْهِ رَيْحٌ غَمِرَ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

٢٨ - بَاب: فِي الْوَلِيمَةِ

٢١٠٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد، عن أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَرَأَى عَلَيْهِ وَضْرًا مِنْ صُفْرَةٍ: «مَهْمٌ؟» قَالَ: تَزَوَّجْتُ، قَالَ: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

٢١٠١ - أخبرنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ أَعْوَرَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ لَهُ مَغْرُوفٌ: أَيُّ يُعْنَى عَلَيْهِ خَيْرٌ - إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرٌ بَنَ عُثْمَانَ، فَلَا أُدْرِي مَا اسْمُهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَغْرُوفٌ، وَالثَّلَاثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِي فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ فَحَصَّبَ الرَّسُولَ وَلَمْ يُجِبْهُ وَقَالَ: «أَهْلُ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ».

٢١٠٢ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن الأعرج، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى إِلَيْهِ الْأَغْنِيَاءُ، وَيَتْرَكَ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

٢١٠٣ - أخبرنا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجلٌ فذُ صَنَعَ طَعَاماً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَكَذَا وَأَوْماً إِلَيْهِ بِيَدِهِ، قَالَ: يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا» وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: لَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْماً إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ: وَأَوْماً إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْماً إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذِهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَائِشَةُ فَأَكَلَا مِنْ طَعَامِهِ.

٢١٠٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود قال: كَانَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَاماً أَذْغُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ. قَالَ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبَعَنِي، فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ». قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ.

٢٩ - بَابُ: فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ

٢١٠٥ - حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد، عن أبي طوالة: عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أنس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

٣٠ - بَابُ: فِيمَنْ اسْتَحَبَّ أَنْ يَنْهَسَ اللَّحْمَ وَلَا يَقْطَعَهُ

٢١٠٦ - حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الكريم: أبو أمية، قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ: رَوَّجَنِي أَبِي فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، فَدَعَا رَهْطاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَنْ دَعَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْساً، فَإِنَّهُ أَشْهَى وَأَمْرٌ».

٣١ - بَابُ: فِي الْأَكْلِ مُتَكَيِّئاً

٢١٠٧ - أخبرنا أبو النعيم، حدثنا سفيان، عن علي بن الأقرم، حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَكُلُ مُتَكَيِّئاً».

٣٢ - بَابُ: فِي الْبَاكُورَةِ

٢١٠٨ - أخبرنا نعيم بن حماد، عن عبد العزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِالْبَاكُورَةِ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ. قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثَمَرَتِنَا، وَفِي مَدَنَانَا، وَفِي صَاعِنَا بَرَكَهَ مَعَ بَرَكَهَ» ثُمَّ يُغْطِيهِ أَضْعَفُ مَنْ يَخْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ.

٣٣ - بَابُ: فِي إِحْرَامِ الْخَادِمِ عِنْدَ الطَّعَامِ

٢١٠٩ - حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدِكُمْ بِالطَّعَامِ، فَلْيَجْلِسْهُ، فَإِنْ أَتَى، فَلْيَتَاوَلَهُ».

٢١١٠ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ

النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيَتَنَاوَلَهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ، فَإِنَّهُ وَلِي حَرِّهِ وَدُخَانِهِ».

٣٤ - بَابُ: فِي الْحُلُوءِ وَالْعَسَلِ

٢١١١ - حَدَّثَنَا فَرُوهُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ.

٣٥ - بَابُ: فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

٢١١٢ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَوِيرِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَرَّازِ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامَ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَوْضَأُ؟ قَالَ: فَقَالَ: «أَصْلِي فَأَتَوْضَأُ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْحَوِيرِثِ.

٢١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سَفِيانِ بْنِ عَيِّنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَوِيرِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢١١٤ - قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَوِيرِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادِهِ.

٣٦ - بَابُ: فِي الْجُنُبِ يَأْكُلُ

٢١١٥ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَحْدُثُ: عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَجْنَبَ فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَتِمَّ، تَوَضَّأَ.

٣٧ - بَابُ: فِي إِكْتِنَارِ الْمَاءِ فِي الْقَدْرِ

٢١١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ فَقَالَ: «إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتِكَ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَغْرِفْ لَهُمْ مِنْهَا».

٣٨ - بَابُ: فِي خَلْعِ النُّعَالِ عِنْدَ الْأَكْلِ

٢١١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضِعَ الطَّعَامُ، فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لَأَقْدَامِكُمْ».

٣٩ - بَابُ: فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ

٢١١٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ».

٤٠ - بَابُ: فِي الدَّعْوَةِ

٢١١٩ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

ابن عُمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دَعَيْتُمْ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ، وَفِي غَيْرِ الْعُرْسِ، وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

٤١ - بَاب: الْفَأْرَةُ تَقَعُ فِي السَّمَنِ فَمَاتَتْ

٢١٢٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي السَّمَنِ فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُّوْا».

٢١٢١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، بِإِسْنَادِهِ.

٢١٢٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَمَاتَتْ، فَقَالَ: «خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهَا».

٢١٢٣ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا كَانَ ذَائِبًا أَهْرَقَ.

٤٢ - بَاب: فِي التَّخْلِيلِ

٢١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَصِينُ الْحَمِيرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ، فَلْيَتَخَلَّلْ، فَمَا تَخَلَّلَ، فَلْيَلْفِظْهُ، وَمَا لَكَ بِلسَانِهِ، فَلْيَتَلَفَّظْ».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩ - وَمِنْ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ

١ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْخَمْرِ

٢١٢٥ - أخبرنا الحكم بن نافع، حدثنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: أتى النبي ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بقدرخين من خمر ولبن، فنظر إليهما ثم أخذ اللبن، فقال جبرائيل: الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. لو أخذت الخمر، غوث أمثك.

٢ - بَاب: فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ كَيْفَ كَانَ

٢١٢٦ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة. قال: فنزل تحريم الخمر. قال: فأمر متادياً فتأدى، فقال أبو طلحة: اخرج فانظر ما هذا.

قال: فخرجت فقلت: هذا متاد يتادي: ألا إن الخمر قد حُرِّمَتْ. فقال لي: اذهب فأهرقها قال: فجرت في سبك المدينة. قال: وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ. فقال بغض القوم: قتل قوم وهي في بطونهم. فأنزل الله - عز وجل - ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا﴾ [المائدة: ٩٣].

٣ - بَاب: فِي التَّشْدِيدِ عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ

٢١٢٧ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَهَا».

٢١٢٨ - حدثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الدئلجي قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص في حائط له بالطائف يقال له الوهط فإذا هو مُحَاصِرُ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ يُزَنُّ ذَلِكَ الْفَتَى بِشَرْبِ الْخَمْرِ، فقلت: خصال بلغنني عنك أنك تحدث بها عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»، فلما أن سمع الفتى يذكر الخمر اختلج يده من يد عبد الله، ثم ولّى. فقال عبد الله: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شُرْبَةً، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَا أَذْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَمْ فِي الرَّابِعَةِ: كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْعَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ الْفُقُودِ عَلَى مَا يُدْرِكُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ

٢١٢٩ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقْعُدُ عَلَى مَا يُدْرِكُ يَشْرِبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

٥ - بَاب: فِي مُذْمِنِ الْخَمْرِ

٢١٣٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدٌ زَنِيَّةٌ، وَلَا مَثَانٌ، وَلَا عَاقٌ، وَلَا مُذْمِنٌ خَمْرٍ».

٢١٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحِجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثُبَيْطِ بْنِ شَرِيْطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌ، وَلَا مَثَانٌ، وَلَا مُذْمِنٌ خَمْرٍ».

٦ - بَاب: لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ

٢١٣٢ - أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَمَّاكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ: أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ فَتَهَاؤُهَا أَنَّ يَصْنَعَهَا فَقَالَ: «إِنَّهَا دَوَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ دَوَاءً وَلَكِنَّهَا دَاءٌ».

٧ - بَاب: مِمَّ يَكُونُ الْخَمْرُ

٢١٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: [سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبِ».

٨ - بَاب: مَا قِيلَ فِي الْمُسْكِرِ

٢١٣٤ - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَنَعِ قَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ».

٢١٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ. فَقَالَ: «اشْرَبُوا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٢١٣٦ - حَدَّثَنَا عبد الله بن سعيد، أَنبَأَنَا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سَنَانَ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَّهَا كُمُ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

١٢ - بَابُ: فِيمَا يُنْتَبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ

٢١٤٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كَانَ يُنْتَبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي السَّقَاءِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَقَاءً، بُدِّلَ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ بَرَامٍ.

١٣ - بَابُ: فِي النَّقِيعِ

٢١٤٥ - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن الديلمى عن أبيه أن أباه - أو أن رجلاً منهم - سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُ، وَنَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانِي مَنْ قَدْ عَلِمْتُ، فَمَنْ وَلِيَّتُنَا؟
قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ كَرَمٍ وَخَمْرِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَا نَصْنَعُ بِالْكَرَمِ؟

قَالَ: «اصْنَعُوهُ زَيْبًا». قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّيْبِ؟
قَالَ: «انْقَعُوا فِي الشَّنَانِ، انْقَعُوا عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوا عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْقَعُوا عَلَى عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوا عَلَى غَدَائِكُمْ، فَإِنَّهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ، كَانَ جَلًّا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خُمْرًا».

١٤ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ نَبِيدِ الْجَرِّ وَمَا يُنْتَبَذُ فِيهِ

٢١٤٦ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عذرة، عن سعيد بن جبيرة قال: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيدِ الْجَرِّ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٢١٤٧ - أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبَذُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ».

٢١٤٨ - أخبرنا أبو زيد، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الحكم، قال: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ سَمِعْتُهُ سِئْلَ - عَنْ نَبِيدِ الْجَرِّ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيدِ الْجَرِّ وَالدُّبَاءِ. وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ مَنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيدَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ.

٢١٤٩ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم، عَنْ فَضِيلِ بْنِ الرَّقَّاشِيِّ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَوَّلٍ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا يَحْرُمُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّرَابِ، فَقَالَ: الْخَمْرُ.

قُلْتُ: هُوَ فِي الْفَرَّانِ؟ قَالَ: مَا أَحَدْتُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ - بَدَأَ بِالْإِسْمِ أَوْ بِالرَّسَالَةِ - قَالَ: فَقَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالتَّقِيرِ.

١٥ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

٢١٥٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، واللفظ ليزيد، قالوا: أنبأنا هشام، عن يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه، عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعاً، وَلَا تَتَّبِدُوا الزُّبَيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعاً، وَانْتَبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ».

١٦ - بَابُ: فِي النَّهْيِ أَنْ يُسَمَّى الْعِنَبُ الْكَزْمَ

٢١٥١ - حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا: الْكَزْمَ، وَقُولُوا: الْعِنَبَ وَالْحَبْلَةَ».

١٧ - بَابُ: فِي النَّهْيِ أَنْ يُجْعَلَ الْخَمْرُ خَلَاءً

٢١٥٢ - حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن يحيى بن عباد، عن أنس بن مالك قَالَ: كَانَ فِي حَجَرِ أَبِي طَلْحَةَ يَتَامَى فَاشْتَرَى لَهُمْ خَمْرًا، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَجْعَلُهُ خَلَاءً؟ قَالَ: «لَا» فَأَهْرَاقَهُ.

١٨ - بَابُ: فِي سُنَّةِ الشَّرَابِ كَيْفَ هِيَ؟

٢١٥٣ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا الزهري، عن أنس بن مالك: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَا يَمُنْ».

١٩ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ

٢١٥٤ - أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ.

٢١٥٥ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ.

٢١٥٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي سعيد الخدري: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ.

٢٠ - بَابُ: فِي الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ

٢١٥٧ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عذرة بن ثابت، عن ثمامة قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَرَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

٢١ - بَابُ: مَنْ شَرِبَ بِنَفْسِهِ وَاحِدٍ

٢١٥٨ - أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن مالك، عن أيوب بن حبيب الزهري، عن أبي المثنى قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ فَبَجَأَ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أُزَوِّى مِنْ نَفْسٍ

وَاجِدٌ؟ قَالَ: «فَابْنِ الْإِنَاءَ عَنْ فَيْكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ». قَالَ: إِنِّي أَرَى الْقَدَاةَ؟ قَالَ: «أَهْرِقْهُ».

٢١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَمَسْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ».

٢٢ - بَابُ: فِي الَّذِي يَكْرَهُ فِي النَّهْرِ

٢١٦٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَعُوذُهُ، وَجَدُولٌ يَجْرِي، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي الشَّرِّ، وَإِلَّا كَرَعْنَا».

٢٣ - بَابُ: فِي الشُّرْبِ قَائِمًا

٢١٦١ - حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ ابْنَةِ أَنْسَ، عَنْ أَنْسَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ قِمِّ قَرْيَةٍ قَائِمًا.

٢١٦٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍة، أَنبَأَنَا عُمَرَانُ بْنُ حَدِيرٍ، عَنْ أَبِي الْبَزْزَرِيِّ، يَزِيدُ بْنُ عَطَّارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ، وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢١٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ.

٢٤ - بَابُ: مَنْ كَرِهَ الشُّرْبَ قَائِمًا

٢١٦٤ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَكْلِ، قَالَ: «ذَاكَ أَخْبَثُ».

٢١٦٥ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي زِيَادِ الطَّحَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَاهُ يَشْرَبُ قَائِمًا: «قِيءَ». قَالَ: لِمَ. قَالَ: «أَتَجِبُ أَنْ تَشْرَبَ مَعَ الْهَرِّ؟». قَالَ: لَا، قَالَ: «فَقَدْ شَرِبَ مَعَكَ شَرًّا مِنْهُ، الشَّيْطَانُ».

٢٥ - بَابُ: الشُّرْبِ فِي الْمُقَضَّضِ

٢١٦٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يَجْرُجُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ».

٢١٦٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍة، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حَدِيثَةٍ إِلَى الْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دَهْقَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ، فَقُلْنَا: اسْكُتُوا، فَإِنَّا إِنْ سَأَلْنَاهُ لَمْ يُحَدِّثْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ: أَتَذَرُونَ لِمَ رَمَيْتُهُ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ، وَذَكَرَ

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْدِّيْبَاجِ، وَقَالَ: «هُمَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

٢٦ - بَابُ: فِي تَحْمِيرِ الْإِنَاءِ

٢١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلْبَنٍ فَقَالَ: «أَلَا حَمَرْتَهُ وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ عُودًا؟».

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيطِ الْوَضُوءِ، وَإِيكَاءِ السَّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ.

٢٧ - بَابُ: النَّهْيُ عَنِ التَّفْنِخِ فِي الشَّرَابِ

٢١٧٠ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْمَثْنَى الْجَهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ، لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ التَّفْنِخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢١٧١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّفْنِخِ فِي الشَّرَابِ.

٢٨ - بَابُ: فِي سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا عِفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١٠ - مِنْ كِتَابِ الرُّؤْيَا

١ - بَاب: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]

٢١٧٣ - أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾؟ [يونس: ٦٤].
قَالَ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ - أَوْ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي - قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٢ - بَاب: فِي رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِنَّتِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ

٢١٧٤ - أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِنَّتِهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٣ - بَاب: ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ

٢١٧٥ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكُفَيْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ».

٤ - بَاب: فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

٢١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ مِثْلِي».

٢١٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ».

٥ - بَاب: فِيمَنْ يَرَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

٢١٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ، فَلْيَبْصُرْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ».

٢١٧٩ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، يقول: **إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: وَأَنَا إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُهُ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَن يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».**

٦ - بَاب: الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ

٢١٨٠ - أخبرنا محمد بن كثير، عن مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا تَخْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُهُ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ، وَلْيَقُمْ، وَلْيُصَلِّ».**

٧ - بَاب: أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا

٢١٨١ - أخبرنا محمد بن كثير، عن مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الرِّمَانُ، لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا».**

٨ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ أَنْ يَتَحَلَّمَ الرَّجُلُ رُؤْيَا لَمْ يَرَهَا

٢١٨٢ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي - يرفع الحديث إلى النبي ﷺ: **«مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ: كُفِّ عَقْدُ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».**

٩ - بَاب: أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ

٢١٨٣ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ».**

١٠ - بَاب: كَرَاهِيَةُ أَنْ يَغْبُرَ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ

٢١٨٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: **«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تَقْصُوا الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ، أَوْ نَاصِحٍ».**

١١ - بَاب: الرُّؤْيَا لَا تَقَعُ مَا لَمْ تُعْبَرْ

٢١٨٥ - أخبرنا هشام بن القاسم، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت وكيع بن عُدُس يحدث عن عمه أبي زرين العقيلي أنه سمع رسول الله ﷺ: **«الرُّؤْيَا هِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا، وَقَعَتْ».**

١٢ - بَاب: فِي رُؤْيَا الرَّبِّ تَعَالَى فِي النَّوْمِ

٢١٨٦ - أخبرنا محمد بن المبارك، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج

وسأله مكحول أن يحدثه قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَائِشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ فَقُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ». قَالَ: «فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، فَوَجَدَتْ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَتَلَا ﴿وَكَذَلِكَ رَأَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٧٥) [الأنعام: ٥٧]». ٢١٨٧ - أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَنْ رَأَىٰ رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

١٣ - بَابُ: فِي الْقُمْصِ وَالْبِرِّ وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ وَالنَّمْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي النَّوْمِ

٢١٨٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يَغْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ ذَوْنَ ذَلِكَ، وَغَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ»، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: فَمَاذَا تَأَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ».

٢١٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ: ابْنُ عُمَرَ - عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لِي مَبِيتٌ إِلَّا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ يَأْتُونَهُ فَيَقْصُونَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لِي لَا أَرَىٰ شَيْئًا؟ قَرَأْتُ كَأَنَّ النَّاسَ يُخْشَرُونَ فَيُرْمَى بِهِمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فِي رَكِيٍّ فَأَخَذْتُ، فَلَمَّا دَنَىٰ إِلَيَّ الْبِرُّ، قَالَ رَجُلٌ: خُذُوا بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ، هَمَمْتُ بِرُؤْيَايَ وَأَشْفَقْتُ مِنْهَا، فَسَأَلْتُ حَفْصَةَ عَنْهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ مَا رَأَيْتُ.

فَقُلْتُ لَهَا: سَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ».

٢١٩٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ، لَمْ أَقُمْ حَتَّى أَصْبَحَ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي اللَّيْلَ.

٢١٩١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَىٰ الرِّيَّ فِي ظَفَرِي - أَوْ قَالَ: فِي أَظْفَارِي - ثُمَّ نَأَوَّلْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَوَّلْتُهُ؟

قَالَ: «الْعِلْم».

٢١٩٢ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّبَنُ الْفِطْرَةُ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ، وَالْجَمَلُ حُزْنٌ، وَالْخُضْرَةُ الْجَنَّةُ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ».

٢١٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - هُوَ: ابْنُ كَثِيرٍ - عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا، فَلْيَقْصُصْهَا عَلَيَّ فَأَعْبُرْهَا لَهُ».

قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. رَأَيْتُ ظُلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطَفُفُ عَسَلًا وَسَمْنًا. وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَنْاسًا يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا، فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ، فَأَخَذَتْ بِهِ فَعَلَوَتْ، فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الَّذِي بَعْدَكَ فَعَلَا، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ الَّذِي بَعْدَهُ فَعَلَا، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ الَّذِي بَعْدَهُ فَقَطَّعَ بِهِ، ثُمَّ وَصَلَ فَأَتَصَلَ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فَأَعْبُرْهَا، فَقَالَ: «اعْبُرْهَا» وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسَ لِلرُّؤْيَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَلِلْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ فَالْقُرْآنُ: حَلَاوَةُ الْعَسَلِ وَلَيِّنُ السَّمْنِ. وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ، فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِيلٌ فَهُمْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ.

[وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَقْطَعُ بِهِ، ثُمَّ يَوْصِلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِأَبَى أَنْتَ أَصَبْتَ أَمْ أَخْطَأْتَ؟] فَقَالَ: «أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ». فَقَالَ: فَمَا الَّذِي أَصَبْتَ وَمَا الَّذِي أَخْطَأْتَ؟ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ.

٢١٩٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا مَسْكِينُ الْحِرَانِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ شَمْسًا أَوْ قَمَرًا - شَكَ أَبُو جَعْفَرٍ - فِي الْأَرْضِ تَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَشْطَانٍ شِدَادٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ذَلِكَ وَفَاءُ ابْنِ أَخِيكَ - يَغْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ».

٢١٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ كَأَحْسَنِ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُوَ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَثَوَابُ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ».

٢١٩٦ - أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ، وَرَأَيْتُ بَقْرًا يُنْحَرُ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدَّرْعَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ الْبَقْرَ نَفَرٌ، وَاللَّهُ خَيْرٌ، وَلَوْ أَقْمَنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَإِنْ دَخَلُوا عَلَيْنَا، فَأَتَلْنَاهُمْ».

فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا دَخَلَتْ عَلَيْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَقْتَدَخُلُ عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «فَسَأَلْتُكُمْ إِذَا» وَقَالَتْ الْأَنْصَارُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ: رَدَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَأْيَهُ. فَجَاؤُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْنَاكَ، فَقَالَ: «الْأَنْ؟ إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيِّ إِذَا لَيْسَ لِأُمَّتِهِ أَنْ يَضَعَهَا حَتَّى يُقَاتِلَ».

٢١٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَكْرَهُ الْغُلَّ، وَأَحِبُّ الْقَيْدَ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ».

٢١٩٨ - أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبدالله: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الشَّعْرِ تَفِلَّةٌ أَخْرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَسْكَنْتْ مَهْبِيعَةً فَأَوْلَتْهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةُ يَنْفُلُهَا اللَّهُ إِلَى مَهْبِيعَةٍ».

٢١٩٩ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن عبدالرحمن، حدثنا عبيدة بن الأسود، عن مجالد، عن عامر، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَجُلًا أَتَانِي بِكُتْلَةٍ مِنْ تَمْرٍ فَأَكَلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً، فَأَذَنْتَنِي حِينَ مَضَعْتُهَا، ثُمَّ أَعْطَانِي كُتْلَةً أُخْرَى فَقُلْتُ: إِنَّ الَّذِي أَعْطَانِي وَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً أَذَنْتَنِي فَأَكَلْتُهَا».

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: نَامَتْ عَيْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ السَّرِيَّةُ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا، غَنِمُوا مَرَّتَيْنِ كِلْتَاهُمَا وَجَدُوا رَجُلًا يُنْشِدُ ذِمَّتَكَ: فَقُلْتُ لِمَجَالِدٍ: مَا يُنْشِدُ ذِمَّتَكَ؟ قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٢٢٠٠ - أخبرنا عبيد بن يعيش، حدثنا يونس - هو: ابن بكير - أخبرنا ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ يَخْتَلِفُ، فَكَانَتْ تَرَى رُؤْيَا كُلَّمَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَلَّمَا يَغِيبُ إِلَّا تَرَكَهَا حَامِلًا، فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ تَاجِرًا فَتَرَكَنِي حَامِلًا، فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ: أَنَّ سَارِيَةَ بَيْتِي انْكَسَرَتْ، وَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا أَعْوَرَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرٌ، يَزْجِعُ زَوْجُكَ عَلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا، وَتَلِدِينَ غُلَامًا بَرًّا». فَكَانَتْ تَرَاهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ ذَلِكَ فَيَزْجِعُ زَوْجُهَا، وَتَلِدُ غُلَامًا، فَجَاءَتْ يَوْمًا. كَمَا كَانَتْ تَأْتِيهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَائِبٌ، وَقَدْ رَأَتْ تِلْكَ الرُّؤْيَا، فَقُلْتُ لَهَا: عَمَّ تَسْأَلِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَا أُمَّةَ اللَّهِ؟

فَقَالَتْ: رُؤْيَا كُنْتُ أَرَاهَا، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلَهُ عَنْهَا فَيَقُولُ خَيْرًا، فَيَكُونُ كَمَا قَالَ. فَقُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي مَا هِيَ. قَالَتْ: حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْرِضَهَا عَلَيْهِ كَمَا كُنْتُ أَعْرِضُ. فَوَاللَّهِ مَا تَرَكَتُهَا حَتَّى أَخْبَرْتَنِي، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ، لَيُمَوِّتَنَّ زَوْجُكَ وَتَلِدِينَ غُلَامًا فَاجِرًا، فَقَعَدْتُ تَبْكِي [وَقَالَتْ مَالِي حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْكَ رُؤْيَايَ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي] فَقَالَ لَهَا: «مَا لَهَا يَا عَائِشَةُ؟» فَأَخْبَرْتَهُ الْخَبَرَ وَمَا تَأَوَّلْتُ: لَهَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ يَا عَائِشَةُ إِذَا عَبَرْتُمْ لِلْمُسْلِمِ الرُّؤْيَا، فَأَعْبِرُوهَا عَلَى الْخَيْرِ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا يَغْبِرُهَا صَاحِبُهَا». فَمَاتَ وَاللَّهِ زَوْجُهَا، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا وَلَدَتْ غُلَامًا فَاجِرًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١ - ومن كتاب النكاح

١ - بَاب: الْحَثُّ عَلَى التَّزْوِجِ

٢٢٠١ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي المغلس، عن أبي نجيح قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدِرَ عَلَى أَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ، فَلَيْسَ مِنَّا».

٢ - بَاب: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ فَلْيَتَزَوَّجْ

٢٢٠٢ - أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَبَابًا لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ».

٢٢٠٣ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقِيَهُ عُثْمَانُ وَأَنَا مَعَهُ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَلْ لَكَ فِي جَارِيَةٍ يَكُرُّ تَذْكُرُكَ؟ فَقَالَ: لَئِنْ قُلْتُ ذَلِكَ، فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ، وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ».

٣ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ

٢٢٠٤ - أخبرنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري: أخبرني سعيد بن المسيب: أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلُ، لَأَخْطَصَيْنَا.

٢٢٠٥ - أخبرنا إسحاق، حدثنا حماد بن مسعدة، حدثنا الأشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَتُّلِ.

٢٢٠٦ - حدثنا محمد بن يزيد الحزامي، حدثنا يونس بن بكير، حدثني ابن إسحاق: حدثني الزهري، عن سعيد بن المسيب، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ الَّذِي كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ، بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ، إِنِّي لَمْ أُوَمِّرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرَأَيْتَ عَنْ سُنَّتِي؟».

قَالَ: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أَصْلِيَ، وَأَنَامَ، وَأَصُومَ، وَأُطْعِمَ، وَأَنْكِحَ وَأُطْلَقَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي».

يَا عَثْمَانُ، إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا.

قَالَ سَعْدُ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هُوَ أَقَرَّ عَثْمَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ أَنْ نَخْتَصِي فَنَتَبَّلَ.

٤ - بَاب: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَرْبَعِ

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ: لِلدِّينِ، وَالْجَمَالِ، وَالْمَالِ، وَالْحَسَبِ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ».

٢٢٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٥ - بَاب: فِي الرُّخْصَةِ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ

٢٢٠٩ - أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ، عَنِ الْمُعِيزَةِ بِنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبَ فَاَنْظُرِ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا».

٦ - بَاب: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ مَا يُقَالُ لَهُ

٢٢١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَنبَأَنَا سَفِيَانُ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرَةَ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقَالُوا لَهُ: بِالرِّقَاءِ وَالْبَنِينَ. فَقَالَ: لَا تَقُولُوا ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ».

٢٢١١ - حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ».

٧ - بَاب: النَّهْيُ عَنْ خُطْبَةِ الرَّجُلِ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ

٢٢١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالَسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ.

٢٢١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ».

٢٢١٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ - وَكَتَبَتْهُ مِنْهَا كِتَابًا - أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى

أَهْلِهِ تَبْنِي مِنْهُمْ النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكَ الْعِدَّةُ، وَانْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ، وَلَا تَقُوتِي بِنَفْسِكَ».

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، إِنْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ لَمْ يَرِ شَيْئًا، وَلَا تَقُوتِي بِنَفْسِكَ» فَاَنْطَلَقَتْ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَلَمَّا حَلَّتْ، ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ، وَأَبَا جَهْمَ خَطَبَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ، فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ، فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْ أَسَامَةَ؟» فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَتَكَحَّتْ أَسَامَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: يَا فَاطِمَةُ اتَّقِي اللَّهَ، فَقَدْ عَلِمْتَ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَتْحٍ مُبِينٍ﴾ [الطلاق: ١] وَالْفَاحِشَةُ أَنْ تَبْدُو عَلَى أَهْلِهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهَا.

٨ - بَابُ: الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْطُبَ فِيهَا

٢٢١٥ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هَنْدٍ - حَدَّثَنَا عَامِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُتَكَحَّ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، أَوِ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَئِهَا، أَوِ الْخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا، وَلَا تُتَكَحَّ الصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى.

٢٢١٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَئِهَا.

٩ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّغَارِ

٢٢١٧ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّغَارِ.

قَالَ مَالِكٌ: وَالشُّغَارُ: أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ، عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ. قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَرَى بَيْنَهُمَا نِكَاحًا؟ قَالَ: لَا يَعْجُبُنِي.

١٠ - بَابُ: فِي نِكَاحِ الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ

٢٢١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي مَعِيثٍ، حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنْكِحُوا الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَسَقَطَ عَلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ «فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدُ فَحَسَنٌ».

١١ - بَابُ: النَّهْيِ عَنِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ

٢٢١٩ - أَخْبَرَنَا مَالِكٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

٢٢٢٠ - حدثنا علي بن حجر، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ».

٢٢٢١ - حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ اشْتَجَرُوا - قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ مَرَّةً: فَإِنْ تَشَاجَرُوا - فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ، فَإِنْ أَصَابَهَا، فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا».

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أَمْلَاهُ عَلَيَّ سَنَةٌ سِتٌّ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً.

١٢ - بَابُ: فِي الْيَتِيمَةِ تَرْوُجُ

٢٢٢٢ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثني أبو بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ، فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ».

١٣ - بَابُ: فِي اسْتِئْثَارِ الْبِكْرِ وَالتَّيِّبِ

٢٢٢٣ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ التَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ».

٢٢٢٤ - أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢٢٢٥ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَيُّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».

٢٢٢٦ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني مالك أول شيء سألته عنه، حدثنا عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسْتَأْذَنُ الْبِكْرُ وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».

٢٢٢٧ - أخبرنا عبيدالله بن عبدالمجيد، حدثني عبيدالله بن عبد الرحمن بن موهب، أخبرنا نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَيُّمُ أَمْلَكَ بِأَمْرِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَصُمْتُهَا إِقْرَارُهَا».

١٤ - بَابُ: التَّيِّبُ يُرَوَّجُهَا أَبَوْهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٢٢٢٨ - أخبرنا يزيد بن هارون أنبأنا يحيى بن سعيد: أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ، وَمَجْمَعُ بَنِي يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّينَ، حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ بِنْتًا لَهُ فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَرَدَّ عَنْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا، فَتَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ.

فَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا.

٢٢٢٩ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبدالرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية: أَنَّ حَنَسَاءَ بِنْتَ خِدَامٍ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا.

١٥ - بَاب: الْمَرْأَةُ يُزَوِّجُهَا الْوَلِيُّانِ

٢٢٣٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - أَوْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيُّانِ لَهَا، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِيَّامَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا».

٢٢٣١ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَوِّهِ.

١٦ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ

٢٢٣٢ - أخبرنا جعفر بن عون، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن الربيع بن سبرة: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ» وَالْإِسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا: التَّزْوِيجُ، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَتَيْنَ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْعَلُوا» فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي مَعَهُ بُرْدٌ، وَمَعِيَ بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجُودُ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ فَأَعَجَبَهَا شَبَابِي، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُهُ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، وَكَانَ الْأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، فَبِثَّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذْنُتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا».

٢٢٣٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن الربيع بن سبرة الجهني، عن أبيه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ.

٢٢٣٤ - حدثنا محمد، حدثني ابن عيينة، عن الزهري، عن الحسن وعبدالله، عن أبيهما قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ: مُتْعَةِ النِّسَاءِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ عَامَ خَيْبَرَ.

١٧ - بَاب: فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

٢٢٣٥ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا ابن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَنْكِحُ».

١٨ - بَاب: كَمْ كَانَتْ مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ

٢٢٣٦ - أخبرنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالعزيز - هو: ابن محمد - عن يزيد بن عبدالله، عن محمد بن إبراهيم، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً، وَنَشَأَ.

وَقَالَتْ: أَتَذَرِي مَا النَّشُ؟

قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ.

٢٢٣٧ - أَخْبَرَنَا عمرو بن عون، أنبأنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء السلمي قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَا تُعَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِهِ فَوْقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً. أَلَا وَإِنْ أَحَدَكُمْ لِيَعَالِي بِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ، حَتَّى يَبْقَى لَهَا فِي نَفْسِهِ عِدَاوَةٌ، حَتَّى يَقُولَ: كُلُّتُ لِكَ عِلْقِ الْقِرْبَةِ - أَوْ عَرَقِ الْقِرْبَةِ.

١٩ - بَاب: مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهْرًا

٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أنبأنا حماد بن زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّهَا وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلرَّسُولِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ». فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا. فَقَالَ: «أَعْطِهَا ثَوْبًا» فَقَالَ: لَا أَجِدُ. قَالَ: «أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: فَاعْتَلَّ لَهُ، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

٢٠ - بَاب: فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَحجاج، قالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ - نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ، فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ، فَلَا هَادِيَ لَهُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ يَفْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٧١] يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١] ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِهِ.

٢١ - بَاب: الشَّرْطُ فِي النِّكَاحِ

٢٢٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ أَنْ تُوفُوا بِهَا مَا اسْتَخْلَلْتُمْ بِهِ مِنَ الْفُرُوجِ».

٢٢ - بَاب: فِي الْوَلِيْمَةِ

٢٢٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو النِّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صُفْرَةً، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّفْرَةُ؟» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَرْنِ نَوَاةٍ مِنْ دَهَبٍ.

قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ».

٢٣ - بَاب: مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ

٢٢٤٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ، فَلْيُجِبْ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَتَّبِعِي أَنْ يُجِيبَ، وَلَيْسَ الْأَكْلُ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ.

٢٤ - بَاب: فِي الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ

٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النُّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ».

٢٥ - بَاب: فِي الْقِسْمَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ

٢٢٤٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْسِمُ فَيَغْدِلُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ».

٢٦ - بَاب: الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ النِّسْوَةُ

٢٢٤٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ، أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا مَعَهُ.

٢٧ - بَاب: الْإِقَامَةُ عِنْدَ الثَّيِّبِ وَالْبَكْرِ إِذَا بَنَى بِهِمَا

٢٢٤٦ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْبَكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ».

٢٢٤٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتَ، سَبَعْتُ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتُ أَبُكَ، سَبَعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي».

٢٨ - بَاب: بِنَاءُ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ فِي سُؤَالٍ

٢٢٤٨ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سُؤَالٍ، وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي سُؤَالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَخْطَى عِنْدَهُ مِنِّي؟ قَالَتْ: وَكَانَتْ تَسْتَجِبُ أَنْ تُدْخَلَ عَلَى النِّسَاءِ فِي سُؤَالٍ.

٢٩ - بَاب: الْقَوْلُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

٢٢٤٩ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ حِينَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا» فَإِنْ قَضَى اللَّهُ وَلَدًا، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ.

٣٠ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ

٢٢٥٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْخَطَمِيِّ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ خُرَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ، جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿سَأَوْكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

٣١ - بَاب: الرَّجُلُ يَرَى الْمَرْأَةَ فَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ

٢٢٥٢ - أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنْبَأَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَتَى سَوْدَةَ وَهِيَ تَصْنَعُ طَبْخًا، وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ فَأَخْلَيْتُهُ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَى امْرَأَةً تَعْجِبُهُ، فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا».

٣٢ - بَاب: فِي تَرْوِيجِ الْأَبْكَارِ

٢٢٥٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيْعٍ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَنْبَأَنَا سَيَارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ، فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ. قَالَ: فَالْتَفَتْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «مَا أَصْحَبَكَ يَا جَابِرُ؟». قَالَ: إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بِعُزْسٍ. قَالَ: «أَفَبِكْرًا تَرْوِجُهَا أَمْ ثِيْبًا؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَن ثِيْبًا. قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ؟». قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: «إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ». قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا، ذَهَبْنَا نَدْخُلُ. قَالَ: «امْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا، أَيْ: عِشَاءً لَكِنِّي تَمِيطُ الشَّعِثَةَ، وَتَسْتَحِدُّ الْمُغِيَّةَ».

٣٣ - بَاب: فِي الْغِيلَةِ

٢٢٥٤ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَضَعُونَ ذَلِكَ فَلَا تَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْغِيلَةُ: أَنْ يُجَامِعَهَا وَهِيَ تُرَضِعُ.

٣٤ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

٢٢٥٥ - حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٢٥٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ» فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَدْ دُثِرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأُطَافَ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ طَافَ بِأَلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ لَيْسَ أَوْلَئِكَ بِخِيَارِكُمْ».

٢٢٥٧ - أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن رَمْعَةَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمًا وَوَعَّظَهُمْ فِي النِّسَاءِ فَقَالَ: «مَا بَالُ الرَّجُلِ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا فِي آخِرِ يَوْمِهِ؟!».

٣٥ - بَابُ: مُدَاوَاةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ

٢٢٥٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا عبد الوارث، حدثنا الجريري، عن أبي العلاء، عن نعيم بن قَعْنَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، فَإِنْ تُقِمَّهَا، كَسَرَتْهَا، فَدَارِهَا، فَإِنْ فِيهَا أَوْدًا وَبَلْغَةً».

٢٢٥٩ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ: إِنْ تُقِمَّهَا، تَكْسِرُهَا، وَإِنْ تَسْتَمْنِعَ بِهَا، تَسْتَمْنِعَ وَفِيهَا عَوْجٌ».

٣٦ - بَابُ: فِي الْعَزْلِ

٢٢٦٠ - أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: «أَوْتَفَعَلُونَ ذَلِكَ؟ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفَعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ تَسْمَةِ قَضَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ إِلَّا كَانَتْ».

٢٢٦١ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ يَزِيدُ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، أَفَيَعَزَّلُ عَنْهَا؟

وَتَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ. أَفَيَعَزَّلُ عَنْهَا؟ قَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفَعَلُوا، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ».

قَالَ ابْنُ عُثْمَانَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا رَجَزٌ، وَاللَّهُ لَكَأَنَّ هَذَا رَجَزٌ!!

٣٧ - بَابُ: فِي الْغَيْرَةِ

٢٢٦٢ - حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ

أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، لِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ.

٢٢٦٣ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، حدثني ابن جابر بن عتيك، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ: فَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ: الْغَيْرَةُ فِي الرِّبَّةِ، وَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ: الْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِبَّةٍ».

٢٢٦٤ - حدثنا ابن عدي، حدثنا عُبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن وِزَادِ مولى المغيرة، عَنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ يَقُولُ: لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهَا بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْفِحٍ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ.

وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَادِيرِ، وَلِذَلِكَ بَعَثَ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ.

وَلَا شَخْصَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ».

٣٨ - بَابُ: فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

٢٢٦٥ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، أنبأنا قتادة، عن زرارة بن أوفى العامري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ».

٣٩ - بَابُ: فِي اللَّعَانِ

٢٢٦٦ - حدثنا عُبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ عُيْمِرَ الْعَجْلَانِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَيَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَادْهَبْ فَأَبِهَا».

قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا، قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَتْ تِلْكَ بَعْدُ سُنَّةِ الْمُتَلَاعِنِينَ.

٢٢٦٧ - حدثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُيْمِرَ أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ «طَلَقَهَا ثَلَاثًا».

٢٢٦٨ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبد الملك بن أبي سليمان، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُلِّتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنِينَ فِي إِمَارَةِ مُضْعَبِ بْنِ الرُّبَيْرِ: أَيَفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ.

قَالَ: فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ. فَقَالَ: إِنَّهُ قَائِلٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ.

قَالَ: فَسَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتِي، فَقَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: ادْخُلْ، فَمَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةً.

قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ مُفْتَرِشٌ بِرَدْعَةٍ رَحْلِيهِ، مُتَوَسِّدٌ مِرْقَافَهُ - أَوْ قَالَ: نِمْرَقَةً، شَكَكَ عَبْدُ اللَّهِ،

حَشَوَهَا لَيْفٌ - فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْمُتْلَاعَتَانِ، أَيْفَرَقَ بَيْنَهُمَا؟
قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، نَعَمْ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ قُلَانٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ -
أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ سَكَتَ، سَكَتَ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ، وَإِنْ تَكَلَّمَ فَمِثْلُ
ذَلِكَ؟

قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَامَ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتَلَيْتَ بِهِ.

قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَا يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا
أَنفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحْسَنَ أَمْرٍ شَهِدَتْ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ١﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
﴿٧﴾ وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ٨﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٩﴾ [النور: ٦ - ٩] حَتَّى خَتَمَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ.

قَالَ: فَدَعَا الرَّجُلَ، فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ، وَذَكَرَهُ بِاللَّهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ.
فَقَالَ: مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا.

ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ.
فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ.

فَدَعَا الرَّجُلَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ.

ثُمَّ أَتَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

٢٢٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُتْلَاعَتَيْنِ، وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأُمِّهِ.

٤٠ - بَابُ: فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ إِذْنٍ مِنْ سَيِّدِهِ

٢٢٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ
جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ أَوْ أَهْلِهِ، فَهُوَ عَاهِرٌ».

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ
ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ، فَهُوَ زَانٍ».

٤١ - بَابُ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ

٢٢٧٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
يَرْفَعُهُ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ».

٢٢٧٤ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا شعيب، عن الزهري: أخبرني عروة، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كَانَ عُنْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنٌ وَلِيدَةٌ زَمْعَةَ، فَقَالَ عُنْبَةُ: إِنَّهُ ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ، أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ، فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُنْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ»، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِخْتَجَبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ» مِمَّا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُنْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَسَوْدَةُ: بِنْتُ زَمْعَةَ.

٤٢ - بَاب: مَنْ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ

٢٢٧٥ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن عبدالله، عن عبدالله بن يونس، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ جِبْنَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ: «إِذَا امْرَأَةٌ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ»، وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ. وَإِذَا رَجُلٌ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، اخْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيُّ، وَسَعِيدٌ يُحَدِّثُهُ بِهِ، بِهَذَا: قَدْ بَلَغَنِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٤٣ - بَاب: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ

٢٢٧٦ - حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأَخْذَ مَالَهُ.

٤٤ - بَاب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾

٢٢٧٧ - حدثني معلی بن أسد، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَمَّى زِيَادًا، قَالَ: قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مَتْنَنَ، كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ضَرْبًا مِنَ النِّسَاءِ، وَوَصَفَ لَهُ صِفَةً، فَقَالَ: لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الصِّفَةِ.

٢٢٧٨ - أَخْبَرَنَا الْمَعْلَى، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ.

٤٥ - بَاب: فِي الْأَمَةِ يُجْعَلُ عِنْقُهَا صَدَاقَهَا

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْجَحْبَابِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَجَعَلَ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا.

٢٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ فَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا.

٤٦ - باب: فَضَّلَ مَنْ أَعْتَقَ أَمَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا

٢٢٨١ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن صالح بن صالح بن حي الهمداني قال: كُنْتُ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، إِنَّ مَنْ قَبَّلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، فَهُوَ كَالرَّائِبِ بَدَنَتُهُ؟

فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْزَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ:

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، ثُمَّ أَذَرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ. وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ آدَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، فَلَهُ أَجْرَانِ.

وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَغَدَاَهَا، فَأَحْسَنَ غِدَاءَهَا، وَأَدْبَهَا فَأَحْسَنَ أَدْبَهَا، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ». ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ، فَقَدْ كَانَ يُرْجَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَقَالَ هُشَيْمٌ: أَقَادُونِي بِالْبَصْرَةِ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ.

٢٢٨٢ - أخبرنا سهل بن حماد، عن شعبة، عن صالح بن حي، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٤٧ - باب: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا

٢٢٨٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَكُنْ قَرَضَ لَهَا شَيْئًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَمَاتَ عَنْهَا. قَالَ فِيهَا: لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ.

قَالَ مَغِيْلُ الْأَشْجَعِيِّ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرُوعِ بَنَاتِ وَاشِقٍ - امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي رُوَاسٍ - بِمِثْلِ مَا قَضَيْتُ.

قَالَ: فَفَرَّحَ بِذَلِكَ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَسُفْيَانُ: نَأْخُذُ بِهِذَا.

٤٨ - باب: مَا يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ

٢٢٨٤ - أخبرنا إسحاق، حدثنا روح، حدثنا مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عَنِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ فِي بَيْتِكَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ فُلَانًا - لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ».

قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَوْ كَانَ فُلَانًا حَيًّا - لِعَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ».

٢٢٨٥ - أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ: أَنَّ عَمَّهَا أَخَا أَبِي الْفُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابَ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ. فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَتْ: جَاءَ عَمِّي أَخُو أَبِي الْفُعَيْسِ فَرَدَدْتُهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ.

قَالَ: «أَوَلَيْسَ بِعَمَلِكُ؟» قَالَتْ: إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ.

فَقَالَ: «إِنَّهُ عَمَلِكُ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ» فَقَالَتْ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ.

٢٢٨٦ - أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ».

٢٢٨٧ - قَالَ مَالِكٌ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٤٩ - بَاب: كَمْ رَضْعَةً تَحْرُمُ

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحْرُمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

٢٢٨٩ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَعِنْدِي

أُخْرَى، فَرَعَمْتُ الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْخُدْنَى. فَقَالَ: «لَا تَحْرُمُ الْإِمْلَاجَةُ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ».

٢٢٩٠ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَنْبَأَنَا رُوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

قَالَتْ: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحْرَمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

٥٠ - بَاب: مَا يُذْهَبُ مَدَّةُ الرِّضَاعِ

٢٢٩١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ حُجَّاجٍ الْأَسْلَمِيِّ،

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهَبُ عَنِّي مَدَّةُ الرِّضَاعِ؟ قَالَ: «الْفُرَّةُ: الْعَبْدُ أَوْ الْأَمَةُ».

٥١ - بَاب: شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الرِّضَاعِ

٢٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُفْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ قَالَ:

لَمْ يُحَدِّثْنِيهِ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ قَالَ: تَزَوَّجْتُ بِنْتَ أَبِي إِبَاهِبٍ، فَجَاءَتْ أُمَةً سَوْدَاءً، فَقَالَتْ: إِنِّي

أَرْضَعْتُكُمْمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ قَالَ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟»، وَنَهَاهُ عَنْهَا.

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: «فَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟» وَلَمْ يَقُلْ:

نَهَاهُ عَنْهَا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَذَا عِنْدَنَا.

٥٢ - بَاب: فِي رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ

٢٢٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ.

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ. وَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ أَخِي

مِنَ الرِّضَاعَةِ فَقَالَ: «انْظُرْنَ مَا إِخْوَانُكُمْ». فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ».

٢٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو - وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَأَنَا فَضْلٌ وَإِنَّمَا نَرَاهُ وَلَدًا، وَكَانَ أَبُو حُدَيْفَةَ تَبْنَاهُ كَمَا تَبْنَى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥] فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تَرْضِعَ سَالِمًا. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا لِسَالِمٍ خَاصَّةً.

٥٣ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ التَّحْلِيلِ

٢٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهَذِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُجِلَّ وَالْمُحْلَلَّ لَهُ.

٥٤ - بَابُ: فِي وُجُوبِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ

٢٢٩٦ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ هِنْدًا أُمَّ مُعَاوِيَةَ امْرَأَةً أَبِي سُفْيَانَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ جَنَاحٌ؟ فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدِكَ بِالْمَعْرُوفِ».

٥٥ - بَابُ: فِي حُسْنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ

٢٢٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ، فَدَعُوهُ».

٥٦ - بَابُ: فِي تَزْوِيجِ الصِّغَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ آبَاؤُهُنَّ

٢٢٩٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَتَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَعَكَتْ، فَتَمَزَّقَ رَأْسِي، فَأَوْفَى جُمَيْمَةَ، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أَرْجُوحةٍ وَمَعِيَ صَوَاجِبَاتٌ لِي، فَصَرَحَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَذْرِي مَا تُرِيدُ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْفَقَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ، فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَذْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَأَصْلَحَنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرْغُبِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢ - وَمِنْ كِتَابِ الطَّلَاقِ

١ - بَابُ: السُّنَّةُ فِي الطَّلَاقِ

٢٢٩٩ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهُ أَنْ يَرَا جَعَهَا وَيُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ تَحِيضُ، ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ».

٢٣٠٠ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، قال: سمعت سالمًا يذكر عن ابن عمر: أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطْلَقْهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعٌ «أَوْ حَامِلٌ».

٢ - بَابُ: فِي الرَّجْعَةِ

٢٣٠١ - حدثنا إسماعيل بن خليل وإسماعيل بن أبان، قالا: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن صالح بن صالح، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عُمَرَ قَالَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا.

٢٣٠٢ - أخبرنا سعيد بن سليمان، عن هشيم، عن حميد، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ أَكْثَرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: لَيْسَ عِنْدَنَا هَذَا الْحَدِيثُ بِالْبُضْرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ.

٣ - بَابُ: لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ

٢٣٠٣ - أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، قَالَ الْحَكَمُ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ: أَفْصِلْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنْ لَا يَمْسَ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرًا، وَلَا طَّلَاقَ قَبْلَ إِمْلَاكِ، وَلَا عَتَاقَ حَتَّى يَنْتَاعَ.

سئل أبو مُحمَّد [عن سليمان]، قَالَ: أَحْسَبُهُ كَاتِبًا مِنْ كُتَّابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٤ - بَاب: مَا يَجِلُّ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا الَّذِي طَلَّقَهَا فَبِتَّ طَلَاقَهَا

٢٣٠٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزَّبِيرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي، فَبِتَّ طَلَاقِي.

قَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ».

فَنَادَى خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبَا بَكْرٍ: أَلَا تَرَى مَا تَجْهَرُ بِهِ هَذِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟.

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا فُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رِفَاعَةَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ - امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَدَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِبَتِي هَذِهِ.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ - أَوْ قَالَ - تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ».

٥ - بَاب: فِي الْخِيَارِ

٢٣٠٦ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخِيَرَةِ فَقَالَتْ: قَدْ خَيْرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَكَانَ طَلَاقًا؟.

٦ - بَاب: النَّهْيُ عَنْ أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا

٢٣٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».

٧ - بَاب: فِي الْخُلْعِ

٢٣٠٨ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى - هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ -: أَنَّ عُمَرَ أَخْبَرْتَهُ: أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ سَهْلٍ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هُمْ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَتْ جَارَةً لَهُ، وَأَنَّ ثَابِتًا ضَرَبَهَا، فَأَضْبَحَتْ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَلَسِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ، فَرَأَى إِنْسَانًا فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟».

قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ.

فَأَتَى ثَابِتٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ مِنْهَا وَخَلِّ سَبِيلَهَا».

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي كُلُّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ. فَأَخَذَ مِنْهَا، وَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا.

٨ - بَاب: فِي طَلَاقِ الْبُتَّةِ

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزَّبِيرِ بْنِ سَعِيدٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي

عَبْدُ الْمُطَّلِبِ - قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، وَهُوَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ النُّبَّةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا أَرَدْتَ؟» فَقَالَ: وَاحِدَةً. قَالَ: «آلَهُ؟» قَالَ: آله، قَالَ: «هُوَ مَا تَوْنَتْ».

٩ - بَاب: فِي الظَّهَارِ

٢٣١٠ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ فِي لَيْلِي شَيْئًا، فَيَتَّبَعَنِي بِذَلِكَ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ. قَالَ: فَتَظَاهَرْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْسَلِخَ، فَبَيْنَا هِيَ لَيْلَةٌ تَخْدِمُنِي، إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَمَا لَبِثْتُ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ، وَقُلْتُ: امْشُوا مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ، لَا نَمْشِي مَعَكَ، مَا نَأْمَنُ أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ فُرْآنٌ، أَوْ أَنْ يَكُونَ فِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةٌ يَلْزُمُنَا عَارِهَا، وَلِنُسَلِّمَنَّكَ بِجَرِيرَتِكَ.

فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَضْتُ عَلَيْهِ قِصَّتِي، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ، أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ. قَالَ: «يَا سَلَمَةُ، أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ.

قَالَ: «يَا سَلَمَةُ، أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ. وَهَا أَنَا صَابِرٌ نَفْسِي، فَاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللَّهُ. قَالَ: «فَاعْتِنِ رَقَبَةً» قَالَ: فَضَرَنْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا.

قَالَ: «فَضْمُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ» قُلْتُ: وَهَلْ أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصَّيَامِ؟ قَالَ: «فَأَطْعِمْ وَسَقَا مِنْ تَمَرٍ سِتِّينَ مَسْكِينًا».

فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ بَشَّرْنَا لَيْلَتَنَا وَخَشَى، مَا لَنَا مِنَ الطَّعَامِ. قَالَ: «فَانْطَلِقِي إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْنَهَا إِلَيْكَ، وَأَطْعِمِ سِتِّينَ مَسْكِينًا وَسَقَا مِنْ تَمَرٍ، وَكُلْ بِقِيَّتِهِ أَنْتَ وَعِيَالُكَ».

قَالَ: فَأَتَيْتُ قَوْمِي فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ، وَقَدْ أَمَرَنِي بِصَدَقَتِكُمْ.

١٠ - بَاب: فِي الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا أَلَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ أَمْ لَا؟

٢٣١١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ نَفَقَةً، وَلَا سُكْنَى.

قَالَ سَلَمَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا نَدْعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ بِقَوْلِ امْرَأَةٍ، فَجَعَلَ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ.

٢٣١٢ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتَدَ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

٢٣١٣ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا حفص بن غياث، عن الأشعث، عن الحكم، وحماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر قال: لَا نَدْعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ بِقَوْلِ امْرَأَةٍ: الْمُطْلَقَةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَى وَالثَّقَّةُ.

٢٣١٤ - أخبرنا طلق بن غنام، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، [عن عمر، نحوه].

٢٣١٥ - أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: قَالَ عُمَرُ: لَا تُجِزُ قَوْلَ امْرَأَةٍ فِي دِينِ اللَّهِ: الْمُطْلَقَةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَى وَالثَّقَّةُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: لَا أَرَى السُّكْنَى وَالثَّقَّةَ لِلْمُطْلَقَةِ.

١١ - بَابُ: فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَالْمُطْلَقَةِ

٢٣١٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد: أن سليمان بن يسار أخبره: أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرُوا الرَّجُلَ يُتَوَفَّى عَنِ الْمَرْأَةِ قَتْلُ بَعْدَهُ بِلَيَالٍ قَلِيلٍ:

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَلُّهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا وَضَعْتَ، فَقَدْ حَلَّتْ، فَتَرَجَعَا فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَغْنِي أَبَا سَلَمَةَ.

فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا، فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَتُفِسَّتْ بَعْدَهُ بِلَيَالٍ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُكْنَى أَبُو السَّنَابِلِ خَطَبَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ فَأَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ. فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ: فَإِنَّكَ لَمْ تَحْلِينَ، فَذَكَرَتْ سُبَيْعَةَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ.

٢٣١٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن كريب، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: تَوَفَّى زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ.

٢٣١٨ - أخبرنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: وَضَعْتُ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِبَضْعِ عَشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، تَشَوَّقْتُ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذَكَرْتُ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ تَفْعَلْ، فَقَدْ انْقَضَى أَجْلُهَا».

٢٣١٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود: أَنَّ سُبَيْعَةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَتَشَوَّقْتُ، فَعَابَ أَبُو السَّنَابِلِ، فَسَأَلْتُ - أَوْ ذَكَرْتُ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ.

١٢ - بَابُ: فِي إِخْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ

٢٣٢٠ - أخبرنا محمد بن كثير، أنبأنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - أَوْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ - أَنْ تَحُدَّ عَلَى أَحَدٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا».

٢٣٢١ - أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن حميد بن نافع، قال: سمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ أَخَا لَهَا مَاتَ - أَوْ حَمِيمًا لَهَا فَعَمَدَتْ إِلَى صُفْرَةٍ فَجَعَلَتْ تَمْسُحُ يَدَيْهَا وَقَالَتْ: إِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحُدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا، فَإِنَّمَا تَحُدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

٢٣٢٢ - أخبرنا هاشم بن القاسم، أنبأنا شعبة، عن حميد بن نافع، قال: سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أُمِّهَا أَوْ امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

١٣ - بَابُ: النَّهْيُ لِلْمَرْأَةِ عَنِ الزَّيْنَةِ فِي الْعِدَّةِ

٢٣٢٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا زائدة، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحُدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّمَا تَحُدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا: لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَضْبٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا إِلَّا فِي أَدْنَى طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ مَحِيضِهَا: تَبَدَّةً مِنْ كُسْبٍ وَأَطْفَارٍ».

١٤ - بَابُ: فِي خُرُوجِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجِهَا

٢٣٢٤ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ الْفَرْنَجَةَ بِنْتَ مَالِكٍ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنْ زَوْجُهَا قَدْ خَرَجَ فِي طَلَبِ عَبْدٍ لَهُ أَبْقُوا، فَأَذْرَكُهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ يَطْرِفُ الْقُدُومَ، قَتَلُوهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي فِي بَيْتِ أَمْلِكُهُ، وَلَا نَفَقَةٍ.

فَقَالَ: «امْكُثِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» فَاعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَ ذَلِكَ وَقَضَى بِهِ.

٢٣٢٥ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: طُلِّقْتُ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَحْلًا لَهَا، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي.

قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «اخْرُجِي فَبُجْدِي نَخْلِكَ، فَلَمَّا لَكَ أَنْ تَصْدُقِي أَوْ تَضْعِي مَعْرُوفًا».

١٥ - بَابُ: فِي تَخْيِيرِ الْأَمَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَتُغْتَقَ

٢٣٢٦ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَرَادَ مَوَالِيهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَاءَهَا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا. فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا.

وَحَيْرَهَا مِنْ زَوْجِهَا وَكَانَ حُرًّا. وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَحْمٍ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟» قِيلَ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

٢٣٢٧ - أخبرنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا لَيْسَ فِيهِ لَحْمٌ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرُ لَكُمْ قِذْرًا مَنْصُوبَةً؟».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لَحْمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَأَهْدَتْ لَنَا. قَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ» وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ، فَلَمَّا عُقِّتْ، حُيِّرْتُ.

٢٣٢٨ - أخبرنا عبدالرحمن بن الضحاك، عن المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أَنَّ بَرِيرَةَ حِينَ أَغْتَقَتْهَا عَائِشَةُ، كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْضُهَا عَلَيْهِ، فَجَعَلْتُ تَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْسَ لِي أَنْ أَفَارِقَهُ؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَتْ: فَقَدْ فَارَقْتُهُ.

٢٣٢٩ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد بن عبدالله، عن خالد - يعني: الحذاء - عن عكرمة، عن ابن عباس: أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «بَا عَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ شِدَّةِ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟».

فَقَالَ لَهَا: «لَوْ رَاجَعْتِيهِ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ».

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ».

قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

١٦ - بَابُ: فِي تَخْيِيرِ الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ

٢٣٣٠ - أخبرنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد بن سعد، عن هلال بن أسامة، عن أَبِي مَيْمُونَةَ سُلَيْمَانَ مَوْلَى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِوَلَدِي.

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِوَلَدِي - أَوْ بَابِنِي - وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بَثْرِ أَبِي عَتَبَةَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَهِمَا أَوْ قَالَ تَسَاهَمَا - أَبُو عَاصِمٍ الشَّائِكُ - فَجَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي وَلَدِي أَوْ فِي ابْنِي؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بَيْنَهُمَا شِئًا».

وَقَدْ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: «فَاتَّعِبَ أَثْنُهُمَا شِئًا»، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ.

١٧ - بَابُ: فِي طَلَاقِ الْأَمَةِ

٢٣٣١ - أخبرنا أبو عاصم، أنبأنا ابن جريج، أخبرني مظاهر - وهو ابن أسلم - أنه سمع القاسم بن

محمد، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْأَمَةِ تَطْلِقَتَانِ وَقُرُوءُهَا حَيْضَتَانِ». قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ مُطَاهِرٍ.

١٨ - بَابُ: فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

٢٣٣٢ - أَخْبَرَنَا عمرو بن عون، أنبأنا سُرَيْك، عن قيس بن وهب، عن أبي الوداك، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - وَرَفَعَهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا أَوْطَاسٍ: «لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمَلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣ - وَمِنْ كِتَابِ الْخُدُودِ

١ - بَاب: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ

٢٣٣٣ - أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الثَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَخْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفْقِلَ».

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضاً: «وَعَنِ الْمَغْثُوِّ حَتَّى يَفْقِلَ».

٢ - بَاب: مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ مُسْلِمٍ

٢٣٣٤ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ: بِكُفْرِ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ بِزَنَاءٍ بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلَ».

٢٣٣٥ - حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ، الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

٣ - بَاب: السَّارِقُ تَوَهَّبَ مِنْهُ السَّرِقَةُ بَعْدَ مَا سَرَقَ

٢٣٣٦ - أخبرنا سعد بن حفص، حدثنا شيبان، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ نَائِمٌ، فَاسْتَلَّ رِدَاءَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَتَنَبَّهَ بِهِ، فَلَحِقَهُ فَأَخَذَهُ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَانِي هَذَا فَاسْتَلَّ رِدَائِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَلَحِقْتُهُ فَأَخَذْتُهُ. فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ.

فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رِدَائِي لَمْ يَتْلُغْ أَنْ يُقَطَعَ فِيهِ هَذَا؟

قَالَ: «فَهَلَّا، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟».

٤ - بَاب: مَا تُقَطَّعُ فِيهِ الْيَدُ

٢٣٣٧ - أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمرة بنت

عبدالرحمن، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

٢٣٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ، وَمُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَطَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ.

٥ - بَاب: الشَّفَاعَةُ فِي الْخُدُودِ دُونَ السُّلْطَانِ

٢٣٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلْكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ، تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ، أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

٦ - بَاب: الْمُغْتَرِفُ بِالسَّرِقَةِ

٢٣٤٠ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِسَارِقٍ اعْتَرَفَ اغْتِرَافًا، لَمْ يُوْجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَاذْهَبُوا فَاقْطَعُوا يَدَهُ ثُمَّ جِئُوا بِهِ» فَقَطَّعُوا يَدَهُ، ثُمَّ جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ» فَقَالَ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ».

٧ - بَاب: مَا لَا يَقُطَّعُ فِيهِ مِنَ الثَّمَارِ

٢٣٤١ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَبَانَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ أَخْبَرَهُ: عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قُطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ».

٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قُطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ».

٢٣٤٣ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قُطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ».

٢٣٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٣٤٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَالثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ

حَبَان، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». قَالَ: وَهُوَ شَحْمُ الثَّخْلِ. وَالْكَثْرُ: الْجُمَارُ.

٢٣٤٦ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانٍ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي كَثْرٍ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ.

٨ - بَاب: مَا لَا يُقَطَّعُ مِنَ السَّرَّاقِ

٢٣٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ جَابِرٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُتَنَهِّبِ، وَلَا عَلَى الْمُخْتَلِسِ، وَلَا عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ».

٩ - بَاب: فِي حَدِّ الْخَمْرِ

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا فَضْرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ، ثُمَّ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ: اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَحَفَّ الْحُدُودِ: ثَمَانِينَ، قَالَ: فَقَعَلَ.

٢٣٤٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّانَاجِ، حَدَّثَنَا حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأَتَيْتُ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعَمَرَ ثَمَانِينَ، وَكُلُّ سَنَةٍ.

١٠ - بَاب: فِي شَارِبِ الْخَمْرِ إِذَا أَتَى بِهِ الرَّابِعَةُ

٢٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - هُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ، فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ، فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ».

١١ - بَاب: التَّعْزِيرُ فِي الذُّنُوبِ

٢٣٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - هُوَ: ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ - حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ: ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدًا فَوْقَ عَشْرَةِ أَضْوَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ».

١٢ - بَاب: الْإِعْتِرَافُ بِالزَّنَا

٢٣٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَى فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ زَنَى أَرْبَعًا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ وَكَانَ قَدْ أُخْصِنَ.

٢٣٥٣ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٍ قَصِيرٍ فِي إِزَارٍ مَا عَلَيْهِ رِداءٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ - فَكَلَّمَهُ، فَمَا أَذْرِي مَا يَكَلِّمُهُ بِهِ، وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ، بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».

ثُمَّ قَالَ: «رُدُّوهُ» فَكَلَّمَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ وَأَنَا أَسْمَعُهُ، ثُمَّ قَالَ: «كَلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ؟ وَاللَّهِ لَا أَقْدِرُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ».

٢٣٥٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَزِيدِ بْنِ خَالِدٍ، وَثَيْبِلٍ، قَالُوا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ -: صَدَقَ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَذِّنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ» فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى أَهْلِ هَذَا، فَزَنَيْ بِأَمْرَاتِهِ، فَأَقْدَنْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ. وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ.

فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ: الْمِئَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدٌ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَيَا أَنْتَيْسَ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلِّهَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ، فَارْجُمَهَا» فَاعْتَرَفَتْ، فَارْجَمَهَا.

١٣ - بَاب: الْمُعْتَرِفُ يَرْجَعُ عَنِ اعْتِرَافِهِ

٢٣٥٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد - هو: ابن إسحاق بن يسار - حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي، عن أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ نَضْرَ بْنِ دَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ - يَعْنِي: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ. فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، جَزَعَ جَزَعًا شَدِيدًا.

قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ؟».

١٤ - بَاب: الْحَفَرُ لِمَنْ يُرَادُّ رَجْمُهُ

٢٣٥٦ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن داود، عن أبي نضرة، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، فَارْجُمُوهُ» فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَوْلَ اللَّهِ مَا أَوْفَقْنَا وَلَا حَفَرْنَا لَهُ، وَلَكِنْ قَامَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْخَرْفِ وَالْجَنْدَلِ.

٢٣٥٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة عن أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزُّنَا، فَزَدَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحَفَرَ لَهُ حُفْرَةً فَجَعَلَ فِيهَا إِلَى صَدْرِهِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ.

١٥ - بَاب: فِي الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا تَحَاكَمُوا إِلَى حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ

٢٣٥٨ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا زهير، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ

الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا، فَقَالَ: «كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ؟» قَالُوا: لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا.

فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ، فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمُ، فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَجَاؤُوا بِالتَّوْرَةِ، فَوَضَعَ مِذْرَاسُهَا الَّذِي يَذْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالَ: هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعَ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يُخَيِّئُ عَلَيْهَا: يَقِيهَا الْحِجَارَةَ.

١٦ - بَابُ: فِي حَدِّ الْمُحْصَنَيْنِ بِالزَّنَاءِ

٢٣٥٩ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى، بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكَانَ فِيهِمَا أَنْزَلَ آيَةُ الرَّجْمِ، فَفَرَّأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا نَجِدُ حَدَّ آيَةِ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا أَحْصَيْنَ، إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْاِغْتِرَافُ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْعُقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يونس بن جبير يحدث: عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ».

١٧ - بَابُ: الْحَاوِلِ إِذَا اغْتَرَفَتْ بِالزَّانَا

٢٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. فَقَالَ لَهَا: «ارْجِعِي» فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ، أَتَتْهُ أَيْضًا، فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزَّانَاءِ. فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، طَهِّرْنِي، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّذَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَا عَزَّ بَنَ مَالِكٍ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعِي، حَتَّى تَلِدِي».

فَلَمَّا وَلَدَتْ، جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ فِي خِزْفَةٍ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا قَدْ وَلَدْتُ.

فَقَالَ: «أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ، ثُمَّ افْطَمِيهِ» فَلَمَّا فَطَمَتْهُ، جَاءَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ خُبِرَ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ فَدَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ، فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَى صَدْرِهَا، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا، فَتَلَطَّخَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا، فَقَالَ: «مَهْ يَا خَالِدُ، لَا تَسُبَّهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ، لَغُفِرَ لَهُ» فَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا، وَدُفِنَتْ.

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّانَاءِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْنِي عَلَيَّ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَهَا فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَأَخْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ حَمْلَهَا، فَأَتِنِي

بِهَا» فَقَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ رَزَتْ؟
فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِرَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ؟».

١٨ - بَابُ: فِي الْمَمَالِكِ إِذَا رَزَنُوا يُقِيمُ سَادَاتُهُمْ عَلَيْهِمُ الْحَدَّ دُونَ السُّلْطَانِ

٢٣٦٢ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَن. فَقَالَ: «إِنْ رَزَتْ، فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ رَزَتْ فَاجْلِدُوهَا».
قَالَ: فَمَا أَذْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ «فَبِعُوهَا وَلَوْ بِضْفِيرٍ».

١٩ - بَابُ: فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾

٢٣٦٣ - أخبرنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي. قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا: الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، وَالثَّيْبُ بِالثَّيْبِ: الْبِكْرُ جُلْدُ مِئَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيْبُ جُلْدُ مِئَةٍ وَالرَّجْمُ».
٢٣٦٤ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا هُشَيْمٌ، عن منصور، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

٢٠ - بَابُ: فِيمَنْ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

٢٣٦٥ - أخبرنا يحيى بن حماد، حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، قال: كتب إلي خالد بن عرفطة: عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ: أَنَّ غُلَامًا كَانَ يُنْبِزُ قُرْقُورًا، فَوَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. فَقَالَ: لَا قُضِيْنَ فِيهِ بِقَضَاءِ شَافٍ: إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ جَلْدَتُهُ مِئَةً، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُحْلَلْهَا لَهُ، رَجَمْتُهُ. فَقِيلَ لَهَا: زَوْجُكَ! فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَحْلَلْتُهَا لَهُ. فَضْرَبَهُ مِئَةً.
قَالَ يَحْيَى: هُوَ مَرْفُوعٌ.

٢٣٦٦ - حدثنا صدقة بن الفضل، أنبأنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢١ - بَابُ: الْحَدُّ كَفَّارَةٌ لِمَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ

٢٣٦٧ - أخبرنا مروان بن محمد الدمشقي، حدثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ، غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الدُّنْبُ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤ - وَمِنْ كِتَابِ النَّذُورِ وَالْأَيْمَانِ

١ - بَابُ: الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

٢٣٦٨ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاقْضُوا اللَّهَ، فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ».

٢٣٦٩ - حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا حفص، حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «فَبِئَذْرِكَ».

٢ - بَابُ: فِي كَفَّارَةِ النَّذْرِ

٢٣٧٠ - أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن زُحْر، عن أبي سعيد الرعيبي، عن عبدالله بن مالك، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَحُجَّ لِلَّهِ مَا شِئْتُ غَيْرَ مُحْتَمِرَةٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرِ أُخْتُكَ فَلْتَحْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

٢٣٧١ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، لِيَرْكَبْ وَلْتَهْدِ هَذِيًّا».

٢٣٧٢ - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟» فَقَالَ ابْنَاهُ: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ.

فَقَالَ: «ارْكَبْ، فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ».

٣ - بَابُ: لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ

٢٣٧٣ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

٢٣٧٤ - حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن طلحة بن عبد الملك الأيلي، عن القاسم بن محمد،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ، فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ، فَلَا يَعْصِهِ».

٤ - بَاب: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أُجْزِئُهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِمَكَّةَ

٢٣٧٥ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب بن أبي بَقِيَّةَ المعلم، عن عطاء بن أبي رباح، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟

فَقَالَ: «صَلِّ هَهُنَا» فَأَعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَشَأْنُكَ إِذَنْ».

٥ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ

٢٣٧٦ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذَرَ لَا يَزِدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ الشَّحِيحُ».

٦ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ أَنْ يَخْلِفَ بِغَيْرِ اللَّهِ

٢٣٧٧ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ خَالِفًا، فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ، أَوْ لِيَضْمَتْ».

٧ - بَاب: فِي الاسْتِثْنَاءِ بِالْيَمِينِ

٢٣٧٨ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَنْتَى».

٢٣٧٩ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أيوب، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ: إِنْ شَاءَ فَعَلَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ».

٨ - بَاب: الْقَسَمُ بِيَمِينٍ

٢٣٨٠ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «لَا نَفْسِمَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْحَدِيثُ فِيهِ طَوْلٌ.

٩ - بَاب: مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

٢٣٨١ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو - هو: ابن مرة - قال: سمعت رجلاً يقول له عبد الله بن عمرو زمن الجماجم يحدث قال: سَأَلَ رَجُلٌ عِدِّيَ بْنَ حَاتِمٍ، فَخَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ».

٢٣٨٢ - أخبرنا محمد بن الفضل، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، حدثنا عبدالرحمن بن سمرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أُعِنْتَ عَلَيْهَا».

فَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكْفُرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

٢٣٨٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ... فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ.

١٠ - بَاب: إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ رَقَبَةٌ مُؤَمَّنَةٌ

٢٣٨٤ - أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أَبِي سلمة، عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنْ عَلَى أُمِّي رَقَبَةٌ، وَإِنْ عِنْدِي جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُؤَيَّبَةٌ، أَفْتَجِزِي عَنْهَا؟ قَالَ: «اذْعُ بِهَا».

فَقَالَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟».

قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَغْتِفْهَا، فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ».

١١ - بَاب: الرَّجُلُ يَخْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ يُورِي عَلَى يَمِينِهِ

٢٣٨٥ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ».

١٢ - بَاب: بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتَ لِرَمَكَ

٢٣٨٦ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَخْلِفُ بِهَا «لَا وَمُقْلَبِ الْقُلُوبِ».

[وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالصَّوَابِ].



بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ - وَمِنْ كِتَابِ الدِّيَاتِ

١ - بَابُ: فِي قَتْلِ الْعَمْدِ

٢٣٨٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن الحارث بن فضيل، عن سفيان بن أبي العوجاء السلمي، عن أبي شريح الخزاعي قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَيْلٍ - وَالْخَيْلُ: الْجُرْحُ - فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: فَإِنْ أَرَادَ الرُّابِعَةَ، فَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ: بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ أَوْ يَغْفُو، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَهُ الثَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُعَلَّدًا».

٢٣٨٨ - أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ مَنْ اغْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلًا عَنْ بَيْتَةٍ فَإِنَّهُ قَوْدٌ يَدِيهِ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: اغْتَبَطَ: قَتَلَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ].

٢ - بَابُ: فِي الْقَسَامَةِ

٢٣٨٩ - حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة قال: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ إِلَى خَيْبَرٍ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ الْمِيرَةَ بِخَيْبَرٍ.

قَالَ: فَعُدِّي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُتِلَ: فَبَلَغَتْ عُنُقُهُ حَتَّى نَحَعَ، ثُمَّ طَرِحَ فِي مَنْهَلٍ مِنْ مَنَاهِلِ خَيْبَرٍ، فَاسْتَضَرَّخَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَاسْتَخْرَجُوهُ فَغَيَّبُوهُ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَتَقَدَّمَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - وَكَانَ ذَا قَدَمٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - وَابْنَا عَمِّهِ مَعَهُ: حُوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحِيصَةُ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَخَذَهُمْ سِنًا، وَهُوَ صَاحِبُ الدَّمِ وَذَا قَدَمِ الْقَوْمِ فَلَمَّا تَكَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُبَيْرُ الْكُبَيْرُ».

قَالَ: فَاسْتَأْخَرَ فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ وَمُحِيصَةُ، ثُمَّ هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسَمُّونَ قَاتِلَكُمْ، ثُمَّ تَخْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا، ثُمَّ تُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنُخْلِفَ عَلَى مَا لَا نَعْلَمُ، مَا نَذَرِي مَنْ قَتَلَهُ، إِلَّا أَنَّ الْيَهُودَ عَدُوْنَا، وَبَيِّنَ أَظْهَرِهِمْ قُتِلَ.

قَالَ: «فَيُخْلِفُونَ لَكُمْ بِاللَّهِ أَنَّهُمْ لِبِرَاءَةٍ مِنْ دَمِ صَاحِبِكُمْ، ثُمَّ يَبْرُؤُونَ مِنْهُ».

قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ، مَا فِيهِمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَخْلِفُوا عَلَى إِيْمٍ.

قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمِثْلِ نَاقَةٍ.

٣ - بَابُ: الْقَوْدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

٢٣٩٠ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حِمَزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ.

٤ - بَابُ: كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقَوْدِ

٢٣٩١ - أَخْبَرَنَا عِفَانُ، حَدَّثَنَا هَمَامُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ جَارِيَةَ رَضَ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا أَفْلَانُ، أَفْلَانُ؟ حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِي. فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَجِئَ بِهِ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

٥ - بَابُ: لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

٢٣٩٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَبَانَا جَرِيرٌ، عَنْ مَطْرِفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنَ الْوُحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؟

قَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْمًا يُغْطِيهِ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ.

قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَكَكَاءُ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِمُشْرِكٍ.

٦ - بَابُ: فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ

٢٣٩٣ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقَادُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ».

٧ - بَابُ: فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ

٢٣٩٤ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ، قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ، جَدَعْنَاهُ».

قَالَ: ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَقُولُ: لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ.

٨ - بَابُ: لِمَنْ يَغْفُو عَنْ قَاتِلِهِ

٢٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَدَّانِي، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حِمَزَةَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ

علقمة بن وائل الحضرمي، عن أبيه وإبلى بن حُجر قال: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أُوتِيَ بِالرَّجُلِ الْقَاتِلِ يُقَادُ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولُ: «أَتَغْفُو؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ». قَالَ: فَتَرَكَهُ. قَالَ: فَأَنَا وَرَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتُهُ، قَدْ عَفَا عَنْهُ.

٩ - بَاب: التَّشْدِيدُ فِي قَتْلِ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ

٢٣٩٦ - أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ - شُعْبَةُ الشَّأْنِ - أَوْ الْيَمِينِ الْغُمُوسُ».

١٠ - بَاب: التَّشْدِيدُ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

٢٣٩٧ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي قلابة، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا، عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٣٩٨ - حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسِمٍ فَسِمُهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».

١١ - بَاب: كَمِ الدِّيَةِ مِنَ الْوَرَقِ

٢٣٩٩ - حدثنا معاذ بن هانئ، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا عمرو بن دينار، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَّتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَقْوَىٰ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَكَتَبَ لَهُمْ اللَّهُ دِيَّتَهُمْ فِي يَوْمِ ذِي الْقَعْدَةِ أَلْفَ دِينَارٍ﴾ [التوبة: ٧٤] بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ.

٢٤٠٠ - حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، قال: حدثني الزهري، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ.

١٢ - بَاب: كَمِ الدِّيَةِ مِنَ الْإِبِلِ

٢٤٠١ - أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود قال: حدثني الزهري، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَثَعْمِيمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ - قَبِيلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمُعَاوِرٍ، وَهَمْدَانَ - فَكَانَ فِي كِتَابِهِ: وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ: مِئَةٌ مِنَ الْإِبِلِ».

٢٤٠٢ - حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أَوْعَبَ جَدْعُهُ الدِّيَّةَ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَّةَ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَّةَ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَّةَ، وَفِي الذِّكْرِ الدِّيَّةَ، وَفِي الصَّلْبِ الدِّيَّةَ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَّةَ، وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمُتَقَلِّةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ.

١٣ - بَاب: كَيْفَ الْعَمَلُ فِي اخْذِ دِيَةِ الْخَطَا

٢٤٠٣ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك، عن عبد الله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَّةَ فِي الْخَطَا أَخْمَاسًا.

١٤ - بَاب: الْقِصَاصُ بَيْنَ الْعَبِيدِ

٢٤٠٤ - أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن عمران بن حصين: أَنَّ عَبْدًا لِأَنْتَاسٍ فَقَرَاءَ، قُطِعَ يَدُ غُلَامٍ لِأَنْتَاسٍ أَغْنِيَاءَ. فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لِأَنْتَاسٍ فَقَرَاءٌ؟ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا.

١٥ - بَاب: فِي دِيَةِ الْأَصَابِعِ

٢٤٠٥ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن غالب التمار، عن مسروق بن أوس، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ».

قَالَ: فَقُلْتُ: عَشْرُ عَشْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٢٤٠٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قَالَ: «هَذَا وَهَذَا سَوَاءٌ - وَقَالَ بِخَنْصَرِهِ وَإِنْهَامِهِ».

٢٤٠٧ - حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، حدثني الزهري، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: فِي كُلِّ إَصْبَعٍ مِنَ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.

١٦ - بَاب: فِي الْمُوضَّحَةِ

٢٤٠٨ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا عبدة، عن سعيد، عن مطر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُوضَّحِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ.

٢٤٠٩ - حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: وَفِي كُلِّ أُصْبَعٍ مِنَ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمُوضَّحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ.

١٧ - بَاب: فِي دِيَةِ الْأَسْنَانِ

٢٤١٠ - أخبرنا عثمان بن محمد، أنبأنا عبدة، عن سعيد، عن مطر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه،

عَنْ جَدِّهِ. قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَسْنَانِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ.

٢٤١١ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: وَفِي السَّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ.

١٨ - بَابُ: فِيمَنْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ.
قَالَ: فَتَزَعُ يَدَهُ فَوَقَعَتْ ثِيَابَهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْفَخْلُ؟ لَا دِيَّةَ لَكَ».

١٩ - بَابُ: الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ

٢٤١٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا الْجُبَارُ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».
٢٤١٤ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جُرْحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».
٢٤١٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ».

٢٠ - بَابُ: فِي دِيَّةِ الْجَنِينِ

٢٤١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ، فَتَغَايَرَتَا، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَى فِيهِ غُرَّةً، وَجَعَلَهَا عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ.
٢٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ عَمْرٍو - هُوَ: ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ النَّاسَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ فَقَامَ حَمَلُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا غُرَّةً، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا.

٢١ - بَابُ: دِيَّةُ الْخَطَا عَلَى مَنْ هِيَ

٢٤١٨ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ افْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا فِي الدِّيَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَى: أَنَّ دِيَّةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَى بِدِيَّتِهَا عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَوَرِثَتَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهَا، فَقَالَ حَمَلُ بَنِي النَّابِغَةِ الْهَذَلِيُّ: كَيْفَ أَغْرَمَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ» مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ.

٢٢ - بَاب: الدِّيَّةُ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ

٢٤١٩ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِيوب، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دِيَّةُ قَتِيلِ الْخَطَاِ شِبْهُ الْعَمْدِ، مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا [مِثْلًا] مِنْهَا: أَرْبَعُونَ فِي بَطْنِهَا أَوْ لَدَاهَا.

٢٣ - بَاب: مَنْ أَطْلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَذْرَى يُخْلِلُ بِهَا رَأْسَهُ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي، لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ».

٢٤٢١ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: بَيَّنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَةٍ وَمَعَهُ مَذْرَى يَحْكُ بِهَ رَأْسَهُ، أَطْلَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَقَمْتُ حَتَّى أَطْعَمَ بِهِ عَيْنَكَ». إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ.

٢٤ - بَاب: لَا يُقْتَلُ قُرْشِيُّ صَبْرًا

٢٤٢٢ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيعٍ، عَنْ مُطِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا يُقْتَلُ قُرْشِيُّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٤٢٣ - حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيعٍ: سَمِعْتُ مُطِيعًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فَسَرُّوا ذَلِكَ: أَنَّ لَا يُقْتَلُ قُرْشِيُّ عَلَى الْكُفْرِ - يَعْنِي: لَا يَكُونُ هَذَا أَنْ يَكْفُرَ قُرْشِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ - فَأَمَّا فِي الْقَوْدِ، فَيُقْتَلُ.

٢٥ - بَاب: لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَنَائِهِ غَيْرِهِ

٢٤٢٤ - أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - يَعْنِي: ابْنُ حَازِمٍ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ عَمِيرٍ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَمَعِيَ ابْنُ لِي، وَلَمْ نَكُنْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ. فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ عَرَفْتُهُ بِالصَّفَةِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟».

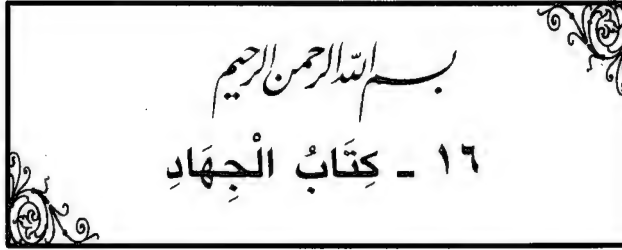
قُلْتُ: ابْنِي وَرَبُّ الْكُفَّةِ. فَقَالَ: «إِنَّكَ؟» قُلْتُ: أَشْهَدُ بِهِ.

قَالَ: «فَإِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَخْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَخْنِي عَلَيْهِ».

٢٤٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِيَادُ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِأَبِي: «إِنَّكَ هَذَا؟» فَقَالَ: إِي وَرَبُّ الْكُفَّةِ. قَالَ: «حَقًّا؟».

قَالَ: «حَقًّا أَشْهَدُ بِهِ» قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبَتِ شَبَّهِي فِي أَبِي وَمِنْ حَلَفِ أَبِي عَلَيَّ. فَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ» قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤].





١ - باب: الجهاد في سبيل الله أفضل العمل

٢٤٢٦ - أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام قال: قَعَدْنَا نَقْرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الصف: ١ - ٣] حَتَّى خَتَمَهَا.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ. قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ.

٢ - باب: فضل الجهاد

٢٤٢٧ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَتَضِدُّ بِكَلِمَاتِهِ، أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْدَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

٣ - باب: أي الجهاد أفضل

٢٤٢٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا مالك بن مغول، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عَقَرَ جَوَادَهُ وَأَهْرَيْقَ دَمَهُ».

٤ - باب: أي الأعمال أفضل

٢٤٢٩ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» قَالَ: قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟

قَالَ: «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟
قَالَ: «ثُمَّ حَجُّ مَبْرُورٍ».

٥ - بَاب: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ

٢٤٣٠ - أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخَامِرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» وَهُوَ قَدَرُ مَا يَدُرُّ حَلْبُهَا لِمَنْ حَلَبَهَا.

٦ - بَاب: أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ مُفْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٣١ - أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟» قُلْنَا: بَلَى.
قَالَ: «رَجُلٌ مُفْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ - أَوْ قَالَ فَرَسٍ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ».
قَالَ: فَأَخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.
قَالَ: «امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شُعْبٍ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ».
قَالَ: «فَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.
قَالَ: «الَّذِي يُسَالُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يُعْطِي بِهِ».

٧ - بَاب: فِي فَضْلِ مَقَامِ الرَّجُلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٣٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِينَ سَنَةً».

٨ - بَاب: فِي فَضْلِ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٣٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ: أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ - أَوْ حَبِيبِ مَرَّ عَلَى مَالِكٍ - وَهُوَ يَقُودُ فَرَسًا وَهُوَ يَمْشِي، فَقَالَ: أَلَا تَرَكِبُ حَمَلَكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

٩ - بَاب: الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْغَدْوَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

١٠ - بَاب: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٤٣٥ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ

أبي عياش، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ، إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

١١ - بَابُ: فِي الَّذِي يَسْهَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَارِسًا

٢٤٣٦ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ، يَحْدُثُ عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ مُحَمَّدَ بْنَ شُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَسَمِعَهُ دَاثَ لَيْلَةً وَهُوَ يَقُولُ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ سَهَرَتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ دَمَعَتٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

قَالَ: وَقَالَ الثَّالِثَةُ، فَتَسَيَّنَتْهَا.

قَالَ أَبُو شَرِيحٍ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ ذَاكَ «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنِ غَضَّتٍ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، أَوْ عَيْنِ فُقُتَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٤٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَجِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَلْقَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ.

١٢ - بَابُ: فِي فَضْلِ النِّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٤٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعٌ مِائَةً نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ».

١٣ - بَابُ: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٤٣٩ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَنبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ صُغْصَعَةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ يَسُوقُ جَمَلًا لَهُ، أَوْ يَقُودُهُ، فِي عُنُقِهِ قِرْبَةً فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا لَكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، قُلْتُ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْهُ حَبَّةُ الْجَنَّةِ».

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ دِرْهَمَيْنِ أَوْ أَمْتَيْنِ أَوْ عَبْدَيْنِ أَوْ دَابَتَيْنِ].

١٤ - بَابُ: فِي فَضْلِ الرِّمِيِّ وَالْأَمْرِ بِهِ

٢٤٤٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» [الأنفال: ٦٠] أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ: الرِّمِيُّ.

٢٤٤١ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَقِ،

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ: صَانِعُهُ يَخْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالْمُمِدُّ بِهِ، وَالرَّامِي بِهِ».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْزُقُوا وَارْزُقُوا، وَلَآنَ تَرْزُقُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا».

وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمِي الرَّجُلُ بِقَوْسِهِ وَتَأْدِيبَهُ فَرَسُهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلُهُ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الْحَقِّ».

وَقَالَ: «مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ، فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عَلَّمَهُ».

١٥ - بَابُ: فِي فَضْلِ مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُرْحًا

٢٤٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَخْرُوجٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى: الرِّيحُ رِيحُ الْمَسْكِ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ».

١٦ - بَابُ: فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ

٢٤٤٣ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ، يَحْدُثُ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بِنِ حَنِيفٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

١٧ - بَابُ: فِي فَضْلِ الشَّهِيدِ

٢٤٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ أَلَمِ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنَ أَلَمِ الْفَرَصَةِ».

١٨ - بَابُ: مَا يَتَمَنَّى الشَّهِيدُ مِنَ الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا

٢٤٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَتَوَدُّ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَوَدُّ أَنَّهُ قُتِلَ كَذَا مَرَّةً لِمَا رَأَى مِنَ الثَّوَابِ».

١٩ - بَابُ: أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ

٢٤٤٦ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ، وَلَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُحَدِّثْنَا أَحَدٌ، قَالَ: «أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خَضِرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى قَنَادِيلِهَا فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ فَيَقُولُ: أَلَكُمْ حَاجَةٌ؟ تَرِيدُونَ شَيْئًا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، إِلَّا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَتُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

٢٠ - بَابُ: فِي صِفَةِ الْقَتْلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى - قَالَ: هُوَ الصَّدْفِيُّ - حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ

عمرو، عن أبي المثنى الأملوكي. عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ فِي خِيَمَةِ اللَّهِ، تَحْتَ عَرْشِهِ، لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ الثُّبُوءِ».

وَمُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ» قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُضْمَصَةٌ مَحَتْ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَاءٌ لِلْخَطَايَا، وَأَدْخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ».

وَمُتَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَإِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَاكَ فِي النَّارِ، إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو الثَّفَاقَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يُقَالُ لِلثُّوبِ إِذَا غُسِلَ: مُضْمَصٌ.

٢١ - بَاب: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا

٢٤٤٨ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَحَظَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا الْفَرَايِضَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهَلْ ذَلِكَ مُكْفَرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، إِذَا قَاتَلَ صَابِرًا، مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ، إِلَّا الَّذِينَ فَإِنَّهُ مَأْخُودٌ بِهِ كَمَا رَعِمَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

٢٢ - بَاب: مَا يَعْدُ مِنَ الشُّهَدَاءِ

٢٤٤٩ - أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان، بن: التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعُونَ شُهَدَاءَ، وَالْفَرَقِيُّ شُهَدَاءَ، وَالْبَطْنُ شُهَدَاءَ، وَالنِّسَاءُ شُهَدَاءَ». ٢٤٥٠ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن أبي بكر بن حفص، عن شَرْحِبِيلِ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شُهَدَاءَ، وَالطَّاعُونَ شُهَدَاءَ، وَالْبَطْنُ شُهَدَاءَ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمُعًا شُهَدَاءَ».

٢٣ - بَاب: مَا أَصَابَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَغَازِيهِمْ مِنَ الشَّدَّةِ

٢٤٥١ - أَخْبَرَنَا يعلى، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا هَذَا السَّمُرُ، وَوَرَقُ الْحُبْلَةِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلَطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ نَغْزُونِي! لَقَدْ خِبتُ إِذْنٌ وَضَلَّ عَمَلِي.

٢٤ - بَاب: مَنْ غَزَا يَنْتَوِي شَيْئًا، فَلَهُ مَا نَوَى

٢٤٥٢ - أَخْبَرَنَا الحجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ لَا يَنْتَوِي فِي غَزَايِهِ إِلَّا عَقَالًا، فَلَهُ مَا نَوَى».

٢٥ - بَاب: الْغَزْوُ غَزَوَانِ

٢٤٥٣ - أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَخْرِيَّةَ. عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَزْوُ غَزَوَانِ: فَأَمَّا مَنْ غَزَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَنَاسَرَ الشَّرِيكَ وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَتَبَهُهُ أَجْرُ كُلِّهِ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فُخْرًا وَرِيَاءَ وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَزْجِعُ بِالْكَفَافِ».

٢٦ - بَاب: فِيمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ

٢٤٥٤ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٧ - بَاب: فِي فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

٢٤٥٥ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِيِ شَيْئًا».

٢٨ - بَاب: الْغُذْرُ فِي التَّخْلُفِ عَنِ الْجِهَادِ

٢٤٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا فَجَاءَ بِكَيْفٍ فَكَتَبَهَا. وَشَكَأ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَاتِهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

٢٩ - بَاب: فَضْلُ غَزَاةِ الْبَحْرِ

٢٤٥٧ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي بَيْتِهَا يَوْمًا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟

قَالَ: «أُرَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكِبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ» ثُمَّ نَامَ أَيْضًا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «أُرَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكِبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ.

قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ» ثُمَّ نَامَ أَيْضًا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟

قَالَ: «أُرَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكِبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ؟

قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ».

قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَعَزَا فِي الْبَحْرِ، فَحَمَلَهَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا، قُرِبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ لِنَزَكِبِهَا، فَصَرَعَتْهَا، فَدَقَّتْ عُنُقَهَا، فَمَاتَتْ.

٣٠ - بَابُ: فِي النِّسَاءِ يَغْرُونَ مَعَ الرِّجَالِ

٢٤٥٨ - أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَذَاوِي الْجَرِيحِ - أَوْ الْجَرْحَى - وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَخْلِفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ.

٣١ - بَابُ: فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي الْغَزْوِ

٢٤٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ، أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعاً.

٣٢ - بَابُ: فَضْلُ مَنْ رَابَطَ يَوْماً وَلَيْلَةً

٢٤٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ: زَهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ كَتَمْتُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَاهِيَةً تَفَرِّقُكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْوهُ لِيُخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ».

٣٣ - بَابُ: فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً

٢٤٦١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ مِشْرِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُجَرِّى لَهُ عَمَلَهُ حَتَّى يُيَبِّتَ».

٣٤ - بَابُ: فَضْلُ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٦٢ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ غُرَّةِ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَغْفُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ».

٢٤٦٣ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَصِينٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ غُرَّةِ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَغْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ».

٣٥ - بَابُ: مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ وَمَا يُكْرَهُ

٢٤٦٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

حبيب، عن عَلِيِّ بْنِ رِبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ فَرَسًا، فَأَيُّهَا أَشْتَرِي؟

قَالَ: «اشْتَرِ أَذْهَمَ، أَرْثَمَ، مُحَجَّلًا، طَلَّقَ الْيَدَ الْيُمْنَى، أَوْ مِنَ الْكَمَيْتِ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ، تَغْنَمَ وَتَسْلَمَ».

٣٦ - بَابُ: فِي السَّبْقِ

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَابِقُ بَيْنَ الْخَيْلِ الْمُضْمَرَّةِ مِنَ الْخَفِيَاءِ إِلَى الثُّنْيَةِ، وَالَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثُّنْيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فَيَمْنُ سَابِقَ بِهَا.

٣٧ - بَابُ: فِي رِهَانِ الْخَيْلِ

٢٤٦٦ - أَخْبَرَنَا عِفَانٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَرِيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ: أُجْرِنْتُ الْخَيْلَ فِي رَمَنِ الْحَجَّاجِ - وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ عَلَى الْبُصْرَةِ - فَأَتَيْنَا الرِّهَانَ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ، قَالَ: قُلْنَا: لَوْ مَلْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَاهُ: أَكَاثُوا يُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي قَصْرِهِ فِي الرَّأْوِيَةِ. فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَاهِنُ؟

قَالَ: نَعَمْ، لَقَدْ رَاهَنَ وَاللَّهِ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ سَبْحَةُ، فَسَبَقَ النَّاسُ، فَأَنْهَشَ لِذَلِكَ، وَأَعْجَبَهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنْهَشَهُ: يَغْنِي: أَعْجَبَهُ.

٣٨ - بَابُ: فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

٢٤٦٧ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ».

٣٩ - بَابُ: لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ

٢٤٦٨ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ».

٢٤٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ».

٤٠ - بَابُ: فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ

٢٤٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ - هُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ - عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ بَغْدِيِّ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ

لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيَهُمْ، يُخْرِجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعاً أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ.

قَالَ رَافِعٌ: وَأَنَا أَيْضاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧ - وَمِنْ كِتَابِ السَّيَرِ

١ - بَاب: بَارِكْ لَأُمْتِي فِي بُكُورِهَا

٢٤٧١ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عَنْ صَخْرِ الْعَامِدي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمْتِي فِي بُكُورِهَا». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ. قَالَ: وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ رَجُلًا تَاجِرًا فَكَانَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ.

٢ - بَاب: فِي الْخُرُوجِ يَوْمَ الْخَمِيسِ

٢٤٧٢ - حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا يونس، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ.

٣ - بَاب: فِي حُسْنِ الصَّحَابَةِ

٢٤٧٣ - حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، وابن لهيعة، قالا: حدثنا شرحبيل بن شريك: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِي يحدث، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِبَارِهِ».

٤ - بَاب: فِي خَيْرِ الْأَصْحَابِ وَالسَّرَايَا وَالْجُيُوشِ

٢٤٧٤ - حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا حبان بن علي، عن يونس، وعقيل، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةٌ أَلَا، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعٌ مِثَّةٌ، وَمَا بَلَغَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا فَصَبَرُوا، وَصَدَّقُوا فَعَلُوا مِنْ قِلَّةٍ».

٥ - بَاب: وَصِيَّةُ الْإِمَامِ فِي السَّرَايَا

٢٤٧٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَبِمَنْ مَعَهُ مِنْ

الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ: «اغْرُوا بِسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْرُوا وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

٦ - بَاب: لَا تَتَمَتَّنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

٢٤٧٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَمَتَّنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَانْبِثُوا، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ، فَإِنْ أَجْلَبُوا وَضَجُّوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ».

٧ - بَاب: فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

٢٤٧٧ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَيَّامَ حُنَيْنٍ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ أَصَاوِلُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ».

٨ - بَاب: فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ

٢٤٧٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ: «إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى اخْدَعِي ثَلَاثَ خِلَالَ - أَوْ ثَلَاثَ خِصَالٍ - فَأَيْثُهَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنْ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَنَاءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ».

فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَسَلِّمْهُمْ إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ، فَإِنْ فَعَلُوا، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ.

وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَإِنْ أَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ، وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخَفِّرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخَفِّرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ.

وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا، ثُمَّ اقْضِ فِيهِمْ بِمَا شِئْتَ».

٢٤٧٩ - قَالَ عُلُقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٢٤٨٠ - أَخْبَرَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سُفْيَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ يَغْنِي: هَذَا الْحَدِيثُ.

٩ - بَاب: الإِغَارَةُ عَلَى الْعَدُوِّ

٢٤٨١ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا، أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا، أَعَارَ.

١٠ - بَاب: فِي الْقِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٤٨٢ - أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم قال: سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ الثُّبَّةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ، فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَاقْتُلْهُ».

ثُمَّ قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: «إِنِّي أَمِيزُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا».

قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ. قَالَ: وَمَا مَاتَ حَتَّى قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ.

١١ - بَاب: لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٤٨٣ - أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا أَحَدٌ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالنَّيْبُ الرَّائِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

١٢ - بَاب: فِي بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ

٢٤٨٤ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، قال: قدم علينا عبدالله بن رباح الأنصاري، وكانت الأنصار تفقهه. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشَ الْأُمَرَاءِ. قَالَ: فَانْطَلَقُوا فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِئْبَرُ، فَأَمَرَ فَوْدِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ.

١٣ - بَاب: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

٢٤٨٥ - أخبرنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

١٤ - بَاب: فِي الْحَرْبِ خُدْعَةٌ

٢٤٨٦ - أخبرنا محمد بن يزيد الحزامي، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَى بِغَيْرِهَا.

١٥ - بَاب: الشُّعَارُ

٢٤٨٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، عن أبي عَمِيْسٍ، عن إِيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكُوْعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ، فَتَقَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَهُ، فَكَانَ شِعَارُنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَمِثٌ، يَغْنِي: اقْتُلْ.

١٦ - بَاب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ

٢٤٨٨ - حدثنا حجاج بن منهال، وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن يسار أبي همام، عن أبي عبدالرحمن النهدي قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَكُنَّا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَتَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، ... فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنِّْي أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وُجُوهُهُمْ، وَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ. قَالَ يَعْلى: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ أَنَّ آبَاءَهُمْ قَالُوا: فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا.

١٧ - بَاب: فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤٨٩ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَنَحْنُ مَعَهُ فِي مَجْلِسٍ - «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهَنَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، [فَسَتَرَهُ اللَّهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ، عَاقِبُهُ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا] فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ». قَالَ: فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ.

١٨ - بَاب: فِي بَيْعَةِ أَنْ لَا يَفِرُّوا

٢٤٩٠ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، فَبَايَعْنَاهُ - وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ: سُمْرَةٌ - وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ.

١٩ - بَاب: فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ

٢٤٩١ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق قال: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَخْزَابِ، وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ إِنْطِيهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتُبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قِيْنَا إِنْ الْأَكْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَتَنَا أَبَيْنَا وَبَزَفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

٢٠ - بَاب: كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

٢٤٩٢ - حدثنا عبدالله بن خالد بن حازم، حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ، فَلَمَّا نَزَعَهُ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ حَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتُلوه».

٢١ - بَابُ: فِي قَبِيْعَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٤٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَبِيْعَةُ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِشَامُ الدُّسْتَوَائِي خَالَفَهُ. قَالَ: قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَعِمَ النَّاسُ أَنَّهُ هُوَ الْمَحْفُوظُ.

٢٢ - بَابُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَةَ

٢٤٩٤ - أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا.

٢٣ - بَابُ: فِي تَحْرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ.

٢٤ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ التَّغْذِيبِ بِعَذَابِ اللَّهِ

٢٤٩٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدُّوسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدُّوسِيِّ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ: «إِنْ ظَفِرْتُمْ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ» حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَدُوُّ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهَ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا، فَاقتُلُوهُمَا».

٢٥ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ

٢٤٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ: ابْنُ عُمرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ: وَجِدَ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ.

٢٤٩٨ - أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَظَفِرْنَا بِالْمُشْرِكِينَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْقَتْلِ حَتَّى قَتَلُوا الذَّرِيَّةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ ذَهَبَ بِهِمُ الْقَتْلُ حَتَّى قَتَلُوا الذَّرِيَّةَ؟ أَلَا لَا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةَ - ثَلَاثًا».

٢٦ - بَابُ: حَدِّ الصَّبِيِّ مَتَى يُقْتَلُ

٢٤٩٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْفَرُطِيِّ قَالَ:

عَرَضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَمَنْ أَتَبَتِ الشَّعْرَ، قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ، تُرِكَ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتِ الشَّعْرَ، فَلَمْ يَقْتُلُونِي - يَعْنِي: يَوْمَ قُرَيْظَةَ.

٢٧ - بَابُ: فِي فَكَكِ الْأَسِيرِ

٢٥٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِي وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ».

٢٨ - بَابُ: فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى

٢٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَادَى رَجُلًا بِرَجُلَيْنِ.

٢٩ - بَابُ: الْغَنِيمَةُ لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا

٢٥٠٢ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي دَرٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتُ خُمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ شَهْرًا، يَزْعَبُ مِنِّي الْعَدُوُّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ. وَقِيلَ لِي: سَلْ نَعْطَهُ. فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٣٠ - بَابُ: فِي قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ حُتَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي الْإِسْنَادِ.

٣١ - بَابُ: فِي قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ كَيْفَ تُقَسَّمُ

٢٥٠٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ فَتْحَ حَبِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَوَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ مَا وَجَدُوا مِنْ جَزُورٍ. قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ قَارَبَ الْقُدُورُ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُكْفِفَتْ. قَالَ: ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشْرَةٍ شَاةً.

قَالَ: وَكَانَ بَنُو فَلَانٍ مَعَهُ تِسْعَةٌ، وَكُنْتُ وَخْدِي فَالْتَفْتُ إِلَيْهِمْ فُكْنَا عَشْرَةَ بَيْنَنَا شَاةً.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكُمْ يَقُولُ: عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ: كَأَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ.

٢٥٠٥ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، قَالَ: فَالْتَفْتُ إِلَيْهِمْ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الصَّوَابُ عِنْدِي مَا قَالَ زَكْرِيَّا فِي الْإِسْتِادِ.

٣٢ - بَاب: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى

٢٥٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا.

٣٣ - بَاب: فِي سَهْمَانِ الْخَيْلِ

٢٥٠٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا.

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ.

٣٤ - بَاب: فِي الَّذِي يَقْدُمُ بَعْدَ الْفَتْحِ، هَلْ يُسْهِمُ لَهُ؟

٢٥٠٩ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَاهَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَمًا إِلَّا قَسَمَ لِي، إِلَّا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ خَاصَّةً، وَكَانَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَخَيْبَرَ.

٣٥ - بَاب: فِي سَهَامِ الْعَبِيدِ وَالصَّبَّيَّانِ

٢٥١٠ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنْبَأَنَا حَفْصٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَزْنَتِي الْمَتَاعِ، وَأَعْطَانِي سَيْفًا، فَقَالَ: «تَقَلَّدْ بِهِذَا».

٣٦ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَّمَ

٢٥١١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، وَمَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السَّهَامُ حَتَّى تُقَسَّمَ.

٣٧ - بَاب: فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

٢٥١٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى لُتْجَبِ قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: عَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فَافْتَتَحْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا جَرْبَةُ، فَقَامَ فِيْنَا رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَقُومُ فِيكُمْ إِلَّا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَامَ فِيْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا فَقَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَأْتِ شَيْئًا مِنَ السَّنِيِّ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا».

٣٨ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنْ وَطْءِ الْخَبَالِي

٢٥١٣ - أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَمِيرٍ أَبِي عَمْرِو الشَّامِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ:

سمعت عبدالرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن أبي الدرداء: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مُجِحَّةً - يَغْنِي: حُبْلَى، عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ قَدْ أَلَمَ بِهَا؟»
قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ، كَيْفَ يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟»

٣٩ - بَاب: النَّهْيُ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا

٢٥١٤ - أخبرنا القاسم بن كثير، عن الليث بن سعد، قراءة، عن عبدالله بن جنادة، عن أبي عبدالرحمن الحبلي: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي جَنْسٍ فَفُرِّقَ بَيْنَ الصَّبْيَانِ وَبَيْنَ أُمّهَاتِهِمْ، فَرَأَهُمْ يَبْكُونَ، فَجَعَلَ يَرُدُّ الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ. وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٠ - بَاب: الْحَرْبِيُّ إِذَا قَدِمَ مُسْلِمًا

٢٥١٥ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبان بن عبدالله البجلي، عن عثمان بن أبي حازم، عن صخر بن العيلة قَالَ: أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ. فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا، أَخْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْنَهَا إِلَيْهِ».
وَكَانَ مَاءَ لَبَنِي سُلَيْمٍ، فَأَسْلَمُوا فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ ذَلِكَ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: «يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا، أَخْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْنَهُ إِلَيْهِمْ» فَدَفَعْتُهُ.

٤١ - بَاب: فِي أَنْ النَّفْلَ إِلَى الْإِمَامِ

٢٥١٦ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا ابْنُ عُمَرَ، فَعَمِمُوا إِلَّا كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سَهْمَانَهُمُ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا - أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا - وَنَفَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا.

٤٢ - بَاب: فِي أَنْ يُنْفَلَ فِي الْبَدَاةِ الرَّبْعُ وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثُ

٢٥١٧ - أخبرنا محمد بن عيينة، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبدالرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، نَفَلَ الرَّبْعَ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا، وَكُلُّ النَّاسِ، نَفَلَ الثَّلَاثَ.

٤٣ - بَاب: فِي النَّفْلِ بَعْدَ الْخُمْسِ

٢٥١٨ - أخبرنا أبو عاصم، عن سفيان، عن يزيد بن [يزيد بن] جابر، عن مكحول، عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثَّلَاثَ بَعْدَ الْخُمْسِ.

٤٤ - بَاب: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ

٢٥١٩ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ كَافِرًا، فَلَهُ سَلْبُهُ» فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ.

٢٥٢٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن ابن كثير بن أفلح - هو: عمر بن كثير - عن أبي محمد مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة قال: بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ، فَتَقَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَهُ.

٤٥ - بَابُ: فِي كَرَاهِيَةِ الْأَنْفَالِ وَقَالَ ﷺ: «لِيَزِدَّهُ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ»

٢٥٢١ - حدثنا محمد بن عيينة، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبدالرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي، عن عبادة بن الصامت: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ وَيَقُولُ: «لِيَزِدَّ قَوِيُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ».

٤٦ - بَابُ: مَا جَاءَ أَنَّهُ قَالَ: أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ

٢٥٢٢ - حدثنا محمد بن عيينة، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبدالرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي، عن عبادة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٧ - بَابُ: النَّهْيُ عَنْ زُكُوبِ الدَّابَّةِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَلُبْسِ الثَّوْبِ مِنْهُ

٢٥٢٣ - أخبرنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد - هو: ابن إسحاق - عن يزيد - هو: ابن أبي حبيب - عن أبي مرزوق مولى لجحيب قال: حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: عَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَافْتَتَحَنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا جَزْبَةٌ فَقَامَ فِيْنَا رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا فَقَالَ: إِنِّي لَا أَقُومُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِيْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَزَكِّيَنَّ دَابَّةً مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا أَجَحَفَهَا - أَوْ قَالَ: أَجَحَفَهَا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَنَا أَشْكُ فِيهِ - رَدَّهَا. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ، رَدَّهُ فِيهِ».

٤٨ - بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ مِنَ الشَّدَةِ

٢٥٢٤ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زُمَيْلٍ، حدثني ابن عباس قال: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: قِيلَ نَفَرُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ، فَلَانٌ شَهِيدٌ... حَتَّى ذَكَرُوا رَجُلًا فَقَالُوا: فَلَانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي عِبَادَةٍ - أَوْ فِي بُرْدَةٍ - عَلَیْهَا». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُمْ فَتَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ» فَفُتِمْتُ فَتَادَيْتُ فِي النَّاسِ.

٤٩ - بَابُ: فِي عُقُوبَةِ الْغَالِ

٢٥٢٤ م - حدثنا سعيد بن منصور، عن عبدالعزيز بن محمد، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن جده قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلًّا، فَاضْرِبُوهُ وَأَخْرِقُوا مَتَاعَهُ».

٥٠ - بَابُ: فِي الْغَالِ إِذَا جَاءَ بِمَا غَلَّ بِهِ

٢٥٢٥ - أخبرنا محمد بن حاتم المكتب، حدثنا القاسم بن مالك، حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن

عوف المزني، عن أبيه، عن جدّه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَهَبُ، وَلَا إِغْلَالُ، وَلَا إِسْلَالُ، وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْإِسْلَالُ: السَّرِقَةُ.

٥١ - بَابُ: فِي أَنْ لَا تَقْطَعَ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ

٢٥٢٦ - حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا عبدالله - هو: ابن لهيعة - حدثنا عياش بن عباس، عن شَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ جَنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَرْطَاةَ يَقُولُ: قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْطَعَ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ» لَقَطَعْتُهَا.

٥٢ - بَابُ: فِي الْعَامِلِ إِذَا أَصَابَ فِي عَمَلِهِ شَيْئًا

٢٥٢٧ - أخبرنا الحكم بن نافع، حدثنا شعيب، عن الزهري: أخبرني عروة بن الزبير، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِي لِي.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَتَنْظَرْتَ أَيُّهُدَى لَكَ أَمْ لَا»، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشْهَدُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا، فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهَذَا أُهْدِي لِي؟ فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَغْلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا، جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً، جَاءَ بِهَا لَهَا خَوَارٌ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً، جَاءَ بِهَا تَبَعَرٌ، فَقَدْ بَلَّغْتُ؟».

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةِ إِبْطِهِ.

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنِّي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَسَلُوهُ.

٥٣ - بَابُ: فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

٢٥٢٨ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنٍ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حُلَّةٌ أَخَذَهَا بِثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ نَاقَةً، فَقَبِلَهَا.

٢٥٢٩ - أخبرنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى، عن عباس بن سهل الساعدي، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: بَعَثَ صَاحِبُ أَيْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ، وَأُهْدِيَ لَهُ بَغْلَةٌ بَيْضَاءُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُهْدِيَ لَهُ بُرْدًا.

٥٤ - بَابُ: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ»

٢٥٣٠ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن نيار، عن عروة، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ».

٢٥٣١ - أخبرنا إسحاق، عن روح، عن مالك، عن فضيل - هو: ابن أبي عبدالله، هو: الْخَطْمِيُّ، عن عبدالله بن نيار، عن عروة، عَنْ عَائِشَةَ: أَطْوَلَ مِنْهُ.

٥٥ - بَاب: إِخْرَاجُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

٢٥٣٢ - أخبرنا عفان، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا إبراهيم بن ميمون: رجل من أهل الكوفة، حدثني سعد بن سمرة بن نذب، عن أبيه سمرة، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: كَانَ فِي آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَخْرِجُوا يَهُودَ مِنَ الْحِجَازِ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

٥٦ - بَاب: فِي الشُّرْبِ فِي آيَةِ الْمُشْرِكِينَ

٢٥٣٣ - أخبرنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح، حدثني ربيعة بن يزيد، حدثني أبو إدريس، حدثني أبو ثعلبة قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَتَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ بِأَرْضٍ كَمَا ذَكَرْتَ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا بَدَأً، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بَدَأً، فَاعْسِلُوهَا، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا».

٥٧ - بَاب: أَكَلَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمَ الْغَنِيمَةُ

٢٥٣٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان - هو: ابن المغيرة - عن حميد، عن عبد الله بن مغفل قال: دُلِّي جِرَابٌ مِنْ شَحْمِ يَوْمِ خَيْبَرَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ. قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا، فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَرَجُو أَنْ يَكُونَ حَمِيدٌ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ.

٥٨ - بَاب: فِي أَخْذِ الْجَزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

٢٥٣٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن بجاللة قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجَزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ.

٥٩ - بَاب: يُجْبَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ

٢٥٣٦ - أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا مالك، عن أبي النضر: أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَحَدَّثُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلَ رَجُلٍ أَجْرْتُهُ فَلَانَ بْنُ هُبَيْرَةَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِيَةَ».

٦٠ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الرُّسُلِ

٢٥٣٧ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مغيرة السَّعْدِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَسْفِرُ فَرَسًا لِي مِنَ الشَّجَرِ فَمَرَزْتُ عَلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَشْهَدُونَ أَنَّ مُسَيْلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ، فَارْجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ، فَأَخَذُوهُمْ، فَجِئَ بِهِمْ، فَتَابَ الْقَوْمُ فَارْجَعُوا عَنْ قَوْلِهِمْ، فَحَلَّى سَبِيلَهُمْ، وَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّوَاحَةِ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالُوا لَهُ: تَرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَتَلْتَ هَذَا؟

فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ دَخَلَ هَذَا وَرَجُلٌ وَافِدَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟».

فَقَالَا لَهُ: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ.

فَقَالَ: «أَمِثُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفَدًا، لَفَتَلْتُكُمَا». فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ. وَأَمَرَ بِمَسْجِدِهِمْ فَهَدَّمَ.

٦١ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ

٢٥٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عِيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الْغُطَفَانِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

٦٢ - بَابُ: إِذَا أَخْرَزَ الْعَدُوُّ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ

٢٥٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كَانَتْ الْعُضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ فَأَسِيرَ، وَأُخِذَتْ الْعُضْبَاءُ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ، وَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفَلَخْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ» وَكَانَتْ ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَإِنِّي ظِمَانٌ فَاسْقِنِي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ حَاجَتُكَ» ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ فُدِيَ بِرَجُلَيْنِ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُضْبَاءَ لِرَحْلِهِ وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ.

ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَعَارَوْا عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ فَذَهَبُوا بِهِ - فِيهِ الْعُضْبَاءُ - وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً - إِلَيْهِمْ فِي أَفْنِيَّتِهِمْ. فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَوْمُوا، فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَيْهَا عَلَى بَعِيرٍ إِلَّا رَغَا، حَتَّى أَتَتْ الْعُضْبَاءَ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذُلُولٍ مُجْرَسَةٍ، فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ تَوَجَّهَتْ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، وَتَذَرَتْ لَيْنَ اللَّهِ نَجَاهَا، لَتَنْحَرِنَهَا.

قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، عُرِفَتِ النَّاقَةُ، فَقِيلَ: نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخْبَرَتْ الْمَرْأَةُ بِنَذْرِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمَا جَزَيْتُهَا - أَوْ بِسْمَا خَزْنَهَا - إِنَّ اللَّهَ نَجَّاهَا لِتَنْحَرِبَهَا؟ أَلَا لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

٦٣ - بَابُ: فِي الْوَفَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْعَهْدِ

٢٥٤٠ - أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمَغِيرَةِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَى بِأَرْبَعٍ حَتَّى صَحَلَ صَوْتُهُ: أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحْجِزُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزْبَانٌ.

وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنْ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.

٦٤ - بَابُ: فِي صَلَاحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ

٢٥٤١ - حدثنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب قال: اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: لَا نُقِرُّ بِهَذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوهُ أَبَدًا. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُخْسِنُ يَكْتُبُ، فَكَتَبَ مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنْ لَا يَدْخُلَ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ إِلَّا السَّيْفُ فِي الْقِرَابِ، وَأَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا. فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ، اتَّوَا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ فَلْيُخْرِجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ.

٦٥ - بَابُ: فِي عِبِيدِ الْمُشْرِكِينَ يَفْرُونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ

٢٥٤٢ - أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَبْدَانِ مِنَ الطَّائِفِ فَأَعْتَقَهُمَا. أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ.

٦٦ - بَابُ: نَزُولِ أَهْلِ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

٢٥٤٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أَنَّهُ قَالَ: رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَّعُوا أَبْجَلَهُ فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَتَرَفَهُ فَحَسَمَهُ أُخْرَى، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تَقْرَأَ عَنِّي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَاسْتَمْسَكَ عِزْفُهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَكَمَ أَنْ تُقْتَلَ رِجَالُهُمْ، وَتُسْتَحْيَى نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ لِيَسْتَعِينَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ» وَكَانُوا أَرْبَعِ مِئَةٍ، فَلَمَّا فُرِعَ مِنْ قَتْلِهِمْ، انْتَفَقَ عِزْفُهُ فَمَاتَ.

٦٧ - بَابُ: إِخْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ

٢٥٤٤ - أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَاجِلَيْهِ وَأَقْفًا بِالْحَزْوَرَةِ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ».

٦٨ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

٢٥٤٥ - حدثنا سعيد بن الربيع، أنبأنا شعبة، عن سليمان، عن مجاهد قال: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ أَفْضُوا إِلَى مَا قَدُمُوا».

٦٩ - بَاب: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

٢٥٤٦ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِجَةٌ، وَإِذَا اسْتَفْتَرْتُمْ، فَأَنْفِرُوا».

٧٠ - بَاب: أَنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بن نافع، عن حريز بن عثمان، عن ابن أبي عوف، وهو: عبدالرحمن، عن أبي هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ - وَكَانَ مِنَ السَّلَفِ - قَالَ: تَذَكَّرُوا الْهِجْرَةَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ - ثَلَاثًا - وَلَا تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

٧١ - بَاب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ»

٢٥٤٨ - أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ، لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ».

٧٢ - بَاب: فِي التَّشْدِيدِ فِي الْإِمَارَةِ

٢٥٤٩ - أَخْبَرَنَا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْلُولَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ أَوْ أَوْبَقَهُ».

٧٣ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ

٢٥٥٠ - أَخْبَرَنَا أبو الوليد، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو، قال: سمعت عبدالله بن الحارث يحدث عن أبي كثير قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٧٤ - بَاب: أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

٢٥٥١ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بن نافع، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

٧٥ - بَاب: فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

٢٥٥٢ - أَخْبَرَنَا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني أزهر بن عبدالله الحرّازي، عن أبي عامر، عن عبدالله بن لُحَيِّ الهوزني، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

[قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْحَرَارُ قَبِيلَةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ].

٧٦ - بَابُ: فِي لُزُومِ الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ: أَبِي عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعَطَارْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَزُويهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيُضَيِّرْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا، فَيَمُوتُ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

٧٧ - بَابُ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا

٢٥٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّلَاحَ، فَلَيْسَ مِنَّا».

٧٨ - بَابُ: الْإِمَارَةُ فِي قُرَيْشٍ

٢٥٥٥ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حُمْزَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ يَحْدُثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ -: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ».

٧٩ - بَابُ: فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ

٢٥٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرَمَزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَمَرْيَنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ، وَأَشْجَعٌ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ، وَغِفَارٌ خَيْرًا مِنَ الْحَلِيفَتَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ، أَتَرَوْنَهُمْ خَيْرًا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَيْنَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ مَرْيَنَةُ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ - وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ - أَتَرَوْنَهُمْ خَيْرًا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَيْنَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

٨٠ - بَابُ: فَضْلُ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ - هُوَ: ابْنُ الْمَغِيرَةِ - عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ».

٢٥٥٩ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغُصَيَّةٌ غَصَّتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

٨١ - بَابُ: لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ

٢٥٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قِيلَ لِشَرِيكٍ عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالْحِلْفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً وَجِدَّةً».

٨٢ - بَابُ: فِي مَوْلَى الْقَوْمِ وَابْنُ أُخْتِهِمْ مِنْهُمْ

٢٥٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَكَانَ أَنَسُ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلتُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ.

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

٨٣ - بَابُ: فِي الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، رَغَبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

٢٥٦٤ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨ - وَمِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ

١ - بَابُ: فِي الْحَلَالِ بَيِّنٍ وَالْحَرَامِ بَيِّنٍ

٢٥٦٥ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، عن الشعبي، قال: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُتَشَابِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ، اسْتَبْرَأَ لِعِزِّهِ وَدِينِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاحِي حَوْلَ الْحِمَى فَيُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

٢ - بَابُ: دَعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ

٢٥٦٦ - أخبرنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَازِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَخَفُظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَا أَذِرِي مَا هِيَ، فَقَالَ: «دَعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ».

٢٥٦٧ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز الفهري، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَغْبِدٍ الْأَسَدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوَابِصَةَ: «جِئْتُ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِنِّم؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ وَقَالَ: «اسْتَفْتِ نَفْسَكَ. اسْتَفْتِ قَلْبَكَ يَا وَابِصَةُ - ثَلَاثًا - الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِنِّمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ».

٣ - بَابُ: فِي الرَّبَا الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

٢٥٦٨ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عَنْ أَبِي حَرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِرِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ أَذُو النَّاسِ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّ رَبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنْ أَوَّلَ رَبَا يَوْضَعُ رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ».

٤ - بَابُ: فِي أَكْلِ الرِّبَا وَمُؤْكَلِهِ

٢٥٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هِذِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ.

٥ - بَابُ: فِي التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ الرِّبَا

٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ، بِحَلَالٍ أَمْ بِحَرَامٍ».

٦ - بَابُ: فِي الْكَسْبِ وَعَمَلِ الرَّجُلِ بِيَدِهِ

٢٥٧١ - أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَمَتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ».

٧ - بَابُ: فِي التُّجَارِ

٢٥٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ: ابْنُ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ! حَتَّى إِذَا اشْرَأَبُوا قَالَ: «التُّجَارُ يَخْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَبَرَّ، وَصَدَّقَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ أَبُو نَعِيمٍ يَقُولُ: عُيِّنَ اللَّهُ بْنُ رِفَاعَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ.

٨ - بَابُ: فِي التَّاجِرِ الصَّدُوقِ

٢٥٧٣ - أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، أَنَبَانَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدُوقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا عَلِمَ لِي بِهِ أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَقَالَ: أَبُو حَمْزَةَ هَذَا، هُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ: مَيْمُونُ الْأَعْوَرُ.

٩ - بَابُ: فِي النَّصِيحَةِ

٢٥٧٤ - حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

١٠ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْغَشِّ

٢٥٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ: يَحْيَى بْنُ الْمَتَوَكِّلِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِطَعَامٍ يَسُوقُ الْمَدِينَةَ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي جَوْفِهِ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا لَيْسَ كَالطَّاهِرِ فَأَقْفَفَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا غَشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

١١ - بَابُ: فِي الْغَدْرِ

٢٥٧٦ - حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت أبا وائل، عن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ».

١٢ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْاِخْتِكَارِ

٢٥٧٧ - حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ نَضْلَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيءٌ - مَرَّتَيْنِ».

٢٥٧٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن علي بن سالم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُخْتَكِرُ مَلْعُونٌ».

١٣ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُسْعَرَ فِي الْمُسْلِمِينَ

٢٥٧٩ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن حميد، وثابت، وقتادة، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَلَا السُّعْرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَا السُّعْرُ فَسَعُرْ لَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ، الْمُسْعَرُ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ بِدَمٍ وَلَا مَالٍ».

١٤ - بَابُ: فِي السَّمَاحَةِ

٢٥٨٠ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا منصور بن المعتمر، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ: أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا: أَعْمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟

فَقَالَ: لَا. قَالُوا: تَذَكَّرَ. قَالَ: كُنْتُ أَذَابُ النَّاسَ فَأَمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظَرُوا الْمُسْعِرَ، وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُسْعِرِ».

قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ».

١٥ - بَابُ: فِي الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

٢٥٨١ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة، عن صالح، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا، بَوْرِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا، مُحِقَّ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا».

٢٥٨٢ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن قتادة، بإسناده، مثله.

١٦ - بَابُ: إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ

٢٥٨٣ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا هشيم، حدثنا ابن أبي ليلى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن

أبيه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْعَانِ إِذَا اخْتَلَفَا وَالْمَبِيعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَانِ الْبَيْعُ».

١٧ - بَاب: لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٢٥٨٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد - هو: ابن إسحاق - عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماس، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَهُ».

١٨ - بَاب: فِي الْخِيَارِ وَالْعَهْدَةِ

٢٥٨٥ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا قتادة، عن الحسن، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ».

٢٥٨٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» فَفَسَّرَهُ قَتَادَةُ: إِنْ وَجَدَ فِي الثَّلَاثِ عَيْبًا رَدَّهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ، لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

١٩ - بَاب: فِي الْمُحَقَّلَاتِ

٢٥٨٧ - حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا هشام - هو: ابن حسان - عن محمد بن سيرين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى شَاةَ مُصْرَاءَ أَوْ لَفْحَةَ مُصْرَاءَ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ».

٢٠ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ

٢٥٨٨ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا يحيى القطان، عن عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

٢١ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

٢٥٨٩ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُسْتَرِيَّ.

٢٢ - بَاب: فِي الْجَائِحَةِ

٢٥٩٠ - أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَنَعَ ثَمَرَةً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالُ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟».

٢٣ - بَاب: فِي الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ

٢٥٩١ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو، وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى،

عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة. قال عبدالله: المحاقلة: بيع الزرع بالبُر. وقالوا: كذلك يقول ابن المسيب.

٢٤ - بَابُ: فِي الْعَرَايَا

٢٥٩٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت قال: رخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا بالتمر والرطب، ولم يرخص في غير ذلك.

٢٥ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ

٢٥٩٣ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من ابتاع طعاماً، فلا يبعه حتى يقبضه».

٢٦ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ

٢٥٩٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع، وعن شرطين في بيع، وعن ربح ما لم يضمن.

٢٧ - بَابُ: فِيمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ

٢٥٩٥ - أخبرنا عبدالله بن مسلمة، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى عبداً ولم يشترط ماله، فلا شيء له».

٢٨ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُتَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ

٢٥٩٦ - أخبرنا عمرو بن عون، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين، وعن لبستين: عن بيع المتابذة والملامسة. قال عبدالله: المتابذة: يزمي هذا إلى ذاك. ويزمي ذاك إلى هذا. قال: كان هذا في الجاهلية.

٢٩ - بَابُ: فِي بَيْعِ الْحَصَاةِ

٢٥٩٧ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، حدثنا عقبة بن خالد، حدثنا عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع العرر، وعن بيع الحصاة، [قال عبدالله: إذا رمى بحصاة، وجب البيع].

٣٠ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ

٢٥٩٨ - أخبرنا سعيد بن عامر، وجعفر بن عون، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. ثم إن الحسن نسي هذا الحديث، ولم يقل جعفر: ثم إن الحسن نسي هذا الحديث.

٣١ - بَابُ: فِي الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْرَاضِ الْحَيَوَانِ

٢٥٩٩ - أخبرنا الحكم بن المبارك، عن مالك، قراءة عليه، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا، فَجَاءَتْ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي أَنْ أَفْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا رِبَاعِيًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِهِ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً». [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا يَقْوِي قَوْلَ مَنْ يَقُولُ: الْحَيَوَانُ بِالْحَيَوَانِ].

٣٢ - بَابُ: النَّهْيُ عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ

٢٦٠٠ - أخبرنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ، مَنْ تَلْقَاهُ فَاشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ الشُّوقَ».

٣٣ - بَابُ: لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٢٦٠١ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يَهْطَ بِهَا الْأَسْوَاقُ، وَلَا تَنَاجَشُوا».

٣٤ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

٢٦٠٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن عيينة، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي مسعود قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ. [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، مَا يُعْطَى عَلَى كَهَانَتِهِ].

٣٥ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ

٢٦٠٣ - أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَةُ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

٢٦٠٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَاتُ مِنْ أَوَاخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ.

٢٦٠٥ - أخبرنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد - هو: ابن إسحاق - عن عبد الرحمن بن أبي يزيد، عن القعقاع بن حكيم، عن عبد الرحمن بن وعلة قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِبَاغُهَا طَهُورُهَا».

وَسَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لَنَا أَغْنَابًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ مِنْهَا هَذِهِ الْخُمُورَ فَتَبِيعُهَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ؟

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَى رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ - أَوْ دَوْسٍ - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرِ فِي حَجَّةٍ

الْوَدَاعِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فَلَانٍ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟».

قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا».

فَالْتَفَتَ إِلَى غُلَامِهِ فَقَالَ: أَخْرِجْ بِهَا إِلَى الْحَزْوَرَةِ فَبِعْهَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فَلَانٍ، إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا، حَرَّمَ بَيْعَهَا؟».

قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ.

٣٦ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ

٢٦٠٦ - أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَبَيْتِهِ.

[قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْأَمْرُ عَلَى هَذَا، لَا يَبَاعُ وَلَا يُوهَبُ].

٣٧ - بَابُ: فِي بَيْعِ الْمُذَبَّرِ

٢٦٠٧ - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ. قَالَ: فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَإِنَّمَا

مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ.

[قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَقُولُونَ].

٣٨ - بَابُ: فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

٢٦٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَدَتْ أُمُّ الرَّجُلِ مِنْهُ، فَهِيَ مُغْتَقَّةٌ عَنْ ذُبُرٍ مِنْهُ - أَوْ بَعْدَهُ».

٣٩ - بَابُ: فِي صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّهَا

٢٦٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ

أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ -

يَغْنِي: الْمَدِينَةُ».

٤٠ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الطَّعَامِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ

٢٦١٠ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: كَانَ

عِنْدِي مُدٌّ ثَمَرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْتُ أَطِيبَ مِنْهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مِنْ

أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ؟».

قُلْتُ: اشْتَرَيْتُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ. قَالَ: «رُدَّهُ وَرُدَّ عَلَيْنَا ثَمَرَنَا».

٢٦١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ - هُوَ: ابْنُ بِلَالٍ - عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهِيلِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَحْدُثُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَحَا بْنَ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنِيبٍ - قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ: يَغْنِي: جَيْدًا - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ، أَوْ يَبِيعُوا هَذَا، وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ».

٤١ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ

٢٦١٢ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسَ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ هَاءٌ وَهَاءٌ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءٌ وَهَاءٌ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا».

٢٦١٣ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، قَالَ: قَامَ أَنَاسٌ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ يَبِيعُونَ آتِيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِلَى الْعِطَاءِ.

فَقَامَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ سَوَاءٍ بِسَوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ، فَقَدْ أَزَى.

٤٢ - بَابُ: لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ

٢٦١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْرٍ، عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي الدِّينِ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَعْنَاهُ: دَرَهَمٌ بِدَرَهَمَيْنِ.

٤٣ - بَابُ: الرُّخْصَةِ فِي اقْتِصَاءِ الْوَرَقِ مِنَ الذَّهَبِ

٢٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَأَخُذُ الدَّنَانِيرَ - وَرَبَّمَا قَالَ: أَقْبِضُ - فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدُكَ أَسْأَلُكَ: إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَأَخُذُ الدَّنَانِيرَ.

قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسُغْرِ يَوْمِكَ، مَا لَمْ تَقْتَرِفْ، وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ».

٤٤ - بَابُ: فِي الرَّهْنِ

٢٦١٦ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ دِرْعَهُ لَمَرُ هُوْتَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

٤٥ - بَابُ: فِي السَّلْفِ

٢٦١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي

المنهال، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَارِ فِي سَتَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلِفُوا فِي الثَّمَارِ: فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ».

وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ يَذْكُرُهُ زَمَانًا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، ثُمَّ شَكَّكَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ.

٤٦ - بَابُ: فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَنَ لَهُ ذَرَاهِمَ فَأَرْجَحَهَا.

٤٧ - بَابُ: الرُّجْحَانُ فِي الْوَزْنِ

٢٦١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَكَّةَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلٍ - أَوْ اشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ - وَتَمَّ وَرَأَى يَزْنَ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لِلْوَرَّانِ: «يَزْنَ وَأَرْجَحُ» فَلَمَّا ذَهَبَ يَمْشِي، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٤٨ - بَابُ: فِي مَطْلِ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أَتَيْعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ».

٤٩ - بَابُ: فِي إِنْظَارِ الْمُغْسِرِ

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، أَنَبَانَا يُونُسُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَقَاضَى مِنْ ابْنِ أَبِي حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَضْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَتَادَى: «يَا كَعْبُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ: «ضَعْ مِنْ دِينِكَ - فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ - الشُّطْرَ» قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ: «قُمْ فَأَقْضِهِ».

٥٠ - بَابُ: فِيمَنْ أَنْظَرَ مُغْسِرًا

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ مُغْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظْلَمَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

قَالَ: فَبَرَقَ فِي صَحِيفَتِهِ فَقَالَ: اذْهَبْ فِيهِ لَكَ - لِعَرِيمِهِ - وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مُغْسِرًا.

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَعَا عَنْهُ، كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥١ - بَابُ: فِي الْمُفْلِسِ إِذَا وَجِدَ الْمَتَاعَ عِنْدَهُ

٢٦٢٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ

عبد العزيز يحدث أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ - أَوْ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ - فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

٥٢ - بَاب: مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الدِّينِ

٢٦٢٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ».

٢٦٢٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان مولى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بِرِيءٍ مِنْ ثَلَاثٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ: مِنَ الْكِبَرِ، وَالْفُلُولِ، وَالْدِّينِ».

٥٣ - بَاب: فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

٢٦٢٧ - أخبرنا سعيد بن عامر، وأبو الوليد، عن شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَبَى بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا».

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ: بِالْوَفَاءِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ.

٥٤ - بَاب: فِي الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

٢٦٢٨ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا، فَلَاذْعَ لَهُ، فَأَنَا مَوْلَاهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا، فَلِعَصْبَتِهِ مَنْ كَانَ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ضَيَاعًا: يعني: عِيَالًا.

وَقَالَ: فَلَاذْعَ لَهُ، يَغْنِي: اذْعُونِي لَهُ فَأَقْضِي عَنْهُ.

٥٥ - بَاب: فِي الدَّائِنِ مُعَانٍ

٢٦٢٩ - أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا سعيد بن سفيان مولى الأسلميين، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِحَازِرِهِ: اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِي بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥٦ - بَاب: فِي الْعَارِيَةِ مُؤَدَّاةً

٢٦٣٠ - أخبرنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

الحسن، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ».

٥٧ - بَابُ: فِي آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْخِيَانَةِ

٢٦٣١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ، عَنْ شَرِيكِ وَقَيْسٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

٥٨ - بَابُ: مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ مِثْلُهُ

٢٦٣٢ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ قَضْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، وَهُوَ فِي بَيْتٍ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ، فَضَرَبَتْ الْقَضْعَةَ فَأَنْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ فِي الصُّخْفَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «كُلُوا عَارِثُ أَمْكُمُ» ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ بِقَضْعَةٍ صَحِيحَةٍ. فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَضْعَةِ الْمَكْسُورَةِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نَقُولُ بِهِذَا.

٥٩ - بَابُ: فِي اللَّقْطَةِ

٢٦٣٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرٍو وَعَاصِمِ ابْنِي سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ: أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدَ عَيْبَةً فَأَتَى بِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: عَرَفْتُهَا سَنَةً، فَإِنْ عُرِفَتْ، فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ، فَلَمْ تُعْرِفْ، فَلَقِيَهُ بِهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي الْمَوْسِمِ فَذَكَرَهَا لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ لَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ.

قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِهَا. فَقَبَضَهَا عُمَرُ، فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ.

٦٠ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ لُقْطَةِ الْحَاجِّ

٢٦٣٤ - أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ».

٦١ - بَابُ: فِي الضَّالَّةِ

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ».

٢٦٣٦ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَبَانَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيِّ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، لَا تَقْرَبْنَهَا».

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّقْطَةُ نَجِدُهَا؟ قَالَ: «أَنْثِيذُهَا، وَلَا تَكْتُمُ، وَلَا تُغَيِّبُ، وَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا، فَأَذْفَعَهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا، فَمَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

٦٢ - بَابُ: فِيمَنْ اقْتَطَعَ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِبَيْمِينِهِ

٢٦٣٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِبَيْمِينِهِ، فَقَدْ أَجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ».

٢٦٣٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يَحْدُثُ: أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٦٣ - بَابُ: فِي الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ

٢٦٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَحُجَّاجٌ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَدْرَكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَحْدُثُ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ».

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

فَقَالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمَثَانُ، وَالْمُتَفَقُّ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ كَاذِبًا».

٦٤ - بَابُ: مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ

٢٦٤٠ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئاً، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سِنِّهِ أَرْضِينَ».

٦٥ - بَابُ: مَنْ أَخْبَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ

٢٦٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخْبَا أَرْضاً مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا، فَلَهُ فِيهَا صَدَقَةٌ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْعَافِيَةُ: الطَّيْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

٦٦ - بَابُ: فِي الْقَطَائِعِ

٢٦٤٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيضِ بْنِ حَمَالِ السَّبَائِيِّ الْمَأْرَبِيِّ، حَدَّثَنِي عَمِّي: ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِيضٍ: أَنَّ أَبَاهُ سَعِيدَ بْنِ أَبِيضٍ حَدَّثَهُ عَنْ

أَبِيصَ بْنِ حَمَالٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ اسْتَقَطَعَ الْمِلْحَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحٌ سَدٌّ مَأْرَبٍ فَأَقْطَعَهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ، وَمَنْ وَرَدَهُ، أَخَذَهُ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدِّ. فَاسْتَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبِيصَ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ. فَقُلْتُ: قَدْ أَقْلَنَهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدِّ، مَنْ وَرَدَهُ، أَخَذَهُ». قَالَ: وَقَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا وَنَخْلًا - كَذَا - بِالْجَوْفِ: جَوْفٌ مُرَادٍ مَكَانُهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَجُ: فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ: مَنْ وَرَدَهُ، أَخَذَهُ.

٢٦٤٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ واثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِيَ مُعَاوِيَةَ قَالَ: أَعْطَاهَا إِيَّاهُ. قَالَ يَحْيَى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٦٧ - بَابُ: فِي فَضْلِ الْغَرَسِ

٢٦٤٤ - أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُمُّ مُبَشَّرٍ - امْرَأَةُ زِيَادِ بْنِ حَارِثَةَ - قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ لِي، فَقَالَ: «يَا أُمُّ مُبَشَّرٍ، أُمْسِلِمِ غَرَسَ هَذَا، أَمْ كَافِرٌ؟». قُلْتُ: مُسْلِمٌ، فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ طَيْرٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

٦٨ - بَابُ: فِي الْحِمَى

٢٦٤٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِيصَ بْنِ حَمَالٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ حِمَى الْأَرَاكِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ» فَقَالَ: أَرَأَيْتَ فِي حِطَارِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ». قَالَ فَرَجٌ: يَعْنِي ابْنُ أَبِيصَ: بِحِطَارِي: الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا.

٦٩ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ

٢٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِينَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَنِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: لَا تَذَرِي أَيَّ مَاءٍ قَالَ: يَقُولُ: لَا أَذَرِي مَاءَ جَارِيًا أَوْ الْمَاءَ الْمُسْتَقَى؟.

٧٠ - بَابُ: فِي الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْهُ

٢٦٤٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ سِيَارٍ - رَجُلٍ مِنْ فِزَارَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَهِيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ - وَقَدْ قَالَ عُثْمَانُ: فَالْتَزَمَهُ - فَقَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مِنْهُ؟

فَقَالَ: «الْمِلْحُ وَالْمَاءُ» فَقَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟

قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ».

قَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ» وَانْتَهَى إِلَى الْمِلْحِ وَالْمَاءِ.

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ.

٧١ - بَابُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْرَ

٢٦٤٨ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، حدثني نافع، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ

خَيْرَ بِشْطَرٍ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ.

٧٢ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُخَابَرَةِ

٢٦٤٩ - حدثنا أبو الحسن، عن زكريا بن إسحاق، حدثنا أبو الزبير: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كُنَّا نَخَابِرُ

قَبْلَ أَنْ يَنْهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَبْرِ بِسَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، عَلَى الثُّلُثِ، وَالشُّطْرِ، وَشَيْءٍ مِنْ تَيْنٍ.

فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُخْرِثْهَا، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَخْرِثَهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ، فَلْيَدْفَعْهَا».

٧٣ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَزَارَعَةِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ

٢٦٥٠ - أخبرنا ابن عيينة، عن علي بن مسهر، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الله بن السائب قال:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ عَنِ الْمَزَارَعَةِ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ.

[قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: لَا أَقُولُ بِالْأَوَّلِ].

٧٤ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْأَرْضِ سَنَتَيْنِ

٢٦٥١ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي الزبير، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ

الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

٧٥ - بَابُ: فِي الرُّخْصَةِ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

٢٦٥٢ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن

عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة، عن سعيد بن

المسيب، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِيِّ مِنَ

الزَّرْعِ، وَبِمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ مِنْهَا، فَتَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَذِنَ لَنَا - أَوْ قَالَ رَخَّصَ لَنَا - فِي أَنْ

نُكْرِيَهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ.

٧٦ - بَابُ: فِي الْخَرْصِ

٢٦٥٣ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن

مسعود بن نيار الأنصاري قال: جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن النبي ﷺ قال: «إذا خرصتم، فخذوا ودعوا، دعوا الثلث، فإن لم تدعوا الثلث، فدعوا الربع».

٧٧ - باب: في النهي عن كسب الأمة

٢٦٥٤ - حدثنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء.

٧٨ - باب: في النهي عن كسب الحجام

٢٦٥٥ - أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا هشام، عن يحيى، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: أن السائب بن يزيد حدثه: أن رافع بن خديج حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: «كسب الحجام خبيث، ومهز البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث».

٧٩ - باب: في الرخصة في كسب الحجام

٢٦٥٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ حرمه أبو طيبة وأمر له بصاعين من طعام.

٨٠ - باب: في النهي عن عسب الفحل

٢٦٥٧ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن عسب الفحل.

٢٦٥٨ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا أبي، عن المهري، قال: قال أبو هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل، وأجر المومسة.

٨١ - باب: فيمن باع داراً فلم يجعل ثمنها في مثلها

٢٦٥٩ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا إسماعيل - هو: ابن إبراهيم بن مهاجر - قال: سمعت عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث - وكانت له صخبه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من باع منكم داراً أو عقاراً، فإنه ممن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله».

٨٢ - باب: في حريم البئر

٢٦٦٠ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عرعة بن البرند الشامي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن مفضل، عن رسول الله ﷺ قال: «من اختفر بئراً، فليس لأحد أن يخفر حوله أربعين ذراعاً عطناً لما شئته».

٨٣ - باب: في الشفعة

٢٦٦١ - أخبرنا يعلى، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ في الشفعة إذا كان طريقهما واحداً؟

قَالَ: يَنْتَظِرُ بِهَا، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا غَائِبًا.

٢٦٦٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكٍ لَمْ يَقْسَمْ: رِبْعَةً أَوْ حَائِطٍ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ شَاءَ، أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ، تَرَكَ، فَإِنْ بَاعَ فَلَمْ يُؤْذَنُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. [قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ].



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٩ - وَمِنْ كِتَابِ الاسْتِئْذَانِ

١ - باب: الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثَ

٢٦٦٣ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: مَا رَجَعْتُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلَّا، فَلْيَرْجِعْ».

فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، أَوْ لَأَفْعَلَنَّ، وَلَأَفْعَلَنَّ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنَا وَأَنَا فِي قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ فَزِعٌ مِنْ وَعِيدِ عُمَرَ إِيَّاهُ، فَقَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ مِنْكُمْ رَجُلًا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَهِدَ لِي بِهِ. قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَقُلْتُ: أَخْبِرْهُ أَنِّي مَعَكَ عَلَى هَذَا. وَقَالَ ذَاكَ آخِرُونَ، فَسَرَّيَ عَنْ أَبِي مُوسَى.

٢ - باب: كَيْفَ الاسْتِئْذَانُ

٢٦٦٤ - أخبرنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبْتُ بَابَهُ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنَا؟ أَنَا؟» فَكَّرَ ذَلِكَ.

٣ - باب: فِي النَّهْيِ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا

٢٦٦٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، قال: سمعت محارب بن دثار يذكر عن جابر بن عبد الله قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا، أَوْ يُخَوِّنَهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ. قَالَ سُفْيَانُ: قَوْلُهُ: أَوْ يُخَوِّنَهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ، مَا أَذْرِي: شَيْءٌ. قَالَهُ مُحَارِبٌ: أَوْ شَيْءٌ هُوَ فِي الْحَدِيثِ.

٤ - باب: فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ

٢٦٦٦ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن عوف، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام قال: لَمَّا قَدِمَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

٥ - بَابُ: فِي حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

٢٦٦٧ - أَخْبَرَنَا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا تَوَفَّى، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ».

٦ - بَابُ: فِي تَسْلِيمِ الرَّكَّابِ عَلَى الْمَاشِي

٢٦٦٨ - أَخْبَرَنَا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرنا أبو هانئ الخولاني: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِي حَدَّثَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

٧ - بَابُ: فِي رَدِّ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

٢٦٦٩ - أَخْبَرَنَا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابنِ عُمرَ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ أَحَدَهُمْ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكَ. قُلْ: عَلَيْكَ».

٨ - بَابُ: فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبْيَانِ

٢٦٧٠ - حدثنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن سيَّار قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ ثَابِتٌ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَسٍ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنَسٌ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

٩ - بَابُ: فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

٢٦٧١ - أَخْبَرَنَا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن ابن أبي حسين، حدثني شهر، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بِنِ السَّكَنِ - إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - أَنَّهَا بَيَّنَّا هِيَ فِي نِسْوَةٍ فَمَرَّ عَلَيْهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ.

١٠ - بَابُ: إِذَا قُرِيَءَ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامُ كَيْفَ يَرُدُّ

٢٦٧٢ - أَخْبَرَنَا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قَالَتْ: وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى.

١١ - بَابُ: فِي رَدِّ السَّلَامِ

٢٦٧٣ - حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا سليمان - هو: ابن المغيرة - عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ حِينَ قَضَى صَلَاتَهُ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ. قَالَ: «عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، مِمَّنْ أَنْتَ؟». قَالَ: قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ. قَالَ: فَأَهْوَى يَدَهُ. قُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنِّي انْتَمَيْتُ إِلَى غِفَارٍ.

١٢ - بَابُ: فِي فَضْلِ التَّسْلِيمِ وَرَدِّهِ

٢٦٧٤ - حدثنا محمد بن كثير، حدثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «عَشْرٌ». ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ». وَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».

١٣ - بَابُ: إِذَا سَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ يَبُولُ

٢٦٧٥ - أخبرنا إسحاق، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن الحُضَيْنِ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُثَيْدٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّى تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّهُ عَلَيْهِ.

١٤ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

٢٦٧٦ - أخبرنا يحيى بن بسطام، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى النِّسَاءِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْحَمَوُ. قَالَ: «الْحَمَوُ: الْمَوْتُ». قَالَ يَحْيَى الْحَمَوُ: قَرَابَةُ لِلزَّوْجِ.

١٥ - بَابُ: فِي نَظَرَةِ الْفَجَاءَةِ

٢٦٧٧ - حدثنا محمد بن يوسف، وأبو نعيم، عن سفيان، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عَنْ أَبِي رُزْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظَرَةِ الْفَجَاءَةِ، فَقَالَ: «اضْرِبْ بَصْرَكَ».

١٦ - بَابُ: فِي ذُبُولِ النِّسَاءِ

٢٦٧٨ - أخبرنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد - هو: ابن إسحاق - عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذُبُولِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ: «شِبْرًا» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا تَبَدُّو أَفْدَأْمَهُنَّ؟ قَالَ: «فَذِرَاعًا لَا يَزِيدُنَّ عَلَيْهِ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

١٧ - بَابُ: فِي كَرَاهِيَةِ إِظْهَارِ الرِّينَةِ

٢٦٧٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، حدثني ربي بن حراش، عن امرأته، عن أختٍ لحذيفةَ قالت: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلِينَ بِهِ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَتْ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحْلِي الذَّهَبَ فَتُظْهِرُهُ، إِلَّا عَذَبْتُ بِهِ».

١٨ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الطَّيِّبِ إِذَا خَرَجَتْ

٢٦٨٠ - أخبرنا أبو عاصم، عن ثابت بن عمارة، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى: أَيُّمَا امْرَأَةٌ اسْتَغَطَرَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ لِيُوجَدَ رِيحُهَا، فَهِيَ زَانِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ: يَرْفَعُهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا.

١٩ - بَابُ: فِي الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

٢٦٨١ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَائِشِمَاتِ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ، وَالْمُتَمَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ؟ فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ.

قَالَ: لَئِنْ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ، لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتَ ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٧].

فَقَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ.

فَقَالَتْ: فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ؟

قَالَ: فَادْخُلِي فَاَنْظُرِي. فَدَخَلَتْ فَتَنْظَرَتْ، فَلَمْ تَرِ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعْتُهَا.

٢٠ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ، وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ

٢٦٨٢ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا زيد بن حباب، حدثني يحيى بن أيوب الحضرمي، أخبرني عياش بن عباس الحميري، عن أبي الحصين الحجري، عن أبي عامرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ عَشْرِ خِصَالٍ: مُكَامَعَةُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ فِي شِعَارٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ.

وَمُكَامَعَةُ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ. وَالتَّنْفُ، وَالْوَشْمُ، وَالثَّهْبَةُ، وَرُكُوبُ الثُّمُورِ، وَاتِّخَاذُ الدِّيَنَاجِ هَهُنَا عَلَى الْعَاتِقَيْنِ، وَفِي أَسْفَلِ الثِّيَابِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَبُو عَامِرٍ. شَيْخٌ لَهُمْ، وَالْمُكَامَعَةُ: الْمُضَاجَعَةُ.

٢١ - بَابُ: لَعْنُ الْمُخَنَّثِينَ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ

٢٦٨٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، قالا: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى، عن

عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرُّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ».

قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَانًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا أَوْ فَلَانَةً.

قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ فَأَشْكُ.

٢٢ - بَابُ: فِي أَنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةٌ

٢٦٨٤ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ - قَالَ: جَلَسَ عِنْدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةً. فَقَالَ: «حَمَرُ عَلَيْكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةٌ؟».

٢٣ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ دُخُولِ الْمَرْأَةِ الْحَمَّامِ

٢٦٨٥ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ حِمَصٍ يَسْتَفْتِيْنَهَا، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا».

٢٦٨٦ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَنَا عبيد الله، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَائِشَةَ، هَذَا الْحَدِيثُ.

٢٤ - بَابُ: لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ

٢٦٨٧ - أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفْضَلِ، حَدَّثَنَا عبيد الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ - يَغْنِي: أَخَاهُ - مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا أَوْ تَوَسَّعُوا».

٢٥ - بَابُ: إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا سَهِيلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ - أَوِ الرَّجُلُ - مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

٢٦ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ فِي الطَّرِيقَاتِ

٢٦٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ جُلُوسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعْلَبِينَ، فَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَأَفْسُوا السَّلَامَ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ».

قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ الْبَرَاءِ.

٢٧ - بَابُ: فِي وَضْعِ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى

٢٦٩٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ يَحْدُثُ، عَنْ

عباد بن تميم، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

٢٨ - بَاب: لَا يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا

٢٦٩١ - أَخْبَرَنَا عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن أبي وائل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَنْتَجِيئُ اِثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْزِنُهُ».

٢٩ - بَاب: فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا يعلى بن عبيد، حدثنا حجاج - يعني: ابن دينار - عن أبي هاشم، عن رفيع: أبي العالية، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ بِأَخْرَجَةٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ قَارَأَ أَنْ يَقُومَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتَقُولُ الْآنَ كَلَامًا، مَا كُنْتَ تَقُولُهُ يَمَّا خَلَا، فَقَالَ: «هَذَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجَالِسِ».

٣٠ - بَاب: إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ مَا يَقُولُ

٢٦٩٣ - أَخْبَرَنَا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلي، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَاطِسُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَيَقُولُ الَّذِي يُشْمِتُهُ: يَزَحْمُكُمُ اللَّهُ، وَيَزِدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُضْلِحُ بِأَلْكُمُ».

٣١ - بَاب: إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ لَمْ يُشْمَتْهُ

٢٦٩٤ - أَخْبَرَنَا أحمد بن عبد الله، حدثنا زهير، عن سليمان، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشْمَتِ الْآخَرَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَمَّتْ هَذَا وَلَمْ تُشْمَتِ الْآخَرُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سُلَيْمَانُ هُوَ: النَّبِيُّ.

٣٢ - بَاب: كَمْ يُشْمَتُ الْعَاطِسُ

٢٦٩٥ - أَخْبَرَنَا أبو الوليد، حدثنا عكرمة - هو: ابن عمار - قال: حدثني إياس بن سلمة قال: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَزَحْمُكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ».

٣٣ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ التَّصَاوِيرِ

٢٦٩٦ - أَخْبَرَنَا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لَنَا ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَتَهَاوَنِي - أَوْ قَالَتْ: فَكْرَهُهُ - قَالَتْ: فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ.

٣٤ - بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ

٢٦٩٧ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع، حدثنا الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله بن نجى، عن علي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَكَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ، وَلَا جُنُبٌ».

٣٥ - بَاب: فِي النِّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ

٢٦٩٨ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال: عدي بن ثابت أخبرني قال: سمعت عبدالله بن يزيد يحدث عن أبي مسعود البذري، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْمُسْلِمُ إِذَا أَتَفَقَّ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ».

٣٦ - بَاب: فِي الدَّابَّةِ يَزْكِبُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةٌ

٢٦٩٩ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن مورك، عن عبدالله بن جعفر قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ، تُلْقَى بِي وَبِالْحَسَنِ - أَوْ بِالْحُسَيْنِ قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ: الْحَسَنَ - فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْحَسَنُ وَرَاءَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ عَلَى الدَّابَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ.

٣٧ - بَاب: فِي صَاحِبِ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا

٢٧٠٠ - أخبرنا سعيد بن سليمان، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن المسيب بن رافع، ومعبد بن خالد، عن عبدالله بن يزيد الخطمي - وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ - قَالَ: أَتَيْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ عَبَادَةَ فِي بَيْتِهِ، فَأَدَّانَ الْمُؤَدَّنَ لِلصَّلَاةِ، وَقَلْنَا لِقَيْسٍ: قُمْ فَصَلِّ لَنَا، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَصْلِي يَقُومُ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِأَمِيرٍ. فَقَالَ رَجُلٌ لَيْسَ بِدُونِهِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرُ فِرَاشِهِ، وَأَنْ يَوْمَ فِي رَحْلِهِ». فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا فَلَانُ - لِمَوْلَى لَهُ -: قُمْ فَصَلِّ لَهُمْ.

٣٨ - بَاب: مَا جَاءَ أَنَّ عَلَى كُلِّ ذُرْوَةٍ بَعِيرٍ شَيْطَانًا

٢٧٠١ - أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال: وقد صحب أبوه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى ذُرْوَةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُوا اللَّهَ وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ».

٣٩ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُتَّخَذَ الدَّوَابُّ كَرَاسِي

٢٧٠٢ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا شابة بن سوار، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاوية بن أنس، عن أبيه وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِي».

٢٧٠٣ - أخبرنا عبدالله بن صالح، عن الليث، ... إِلَّا أَنَّهُ مُخَالِفٌ شَبَابَةٍ فِي شَيْءٍ.

٤٠ - بَاب: السَّفَرُ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ

٢٧٠٤ - أخبرنا خالد بن مخلد، حدثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَتَجَلَّ الرُّجْعَةَ إِلَى أَهْلِهِ».

٤١ - بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا

٢٧٠٥ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن أبي كعب: أبو الحسن العبدى، قال: حدثني موسى بن ميسرة العبدى عن أنس بن مالك قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ.

فَقَالَ لَهُ: «مَتَى؟» قَالَ: غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ: فَأَتَاهُ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ: «فِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَنْفِهِ، زَوَدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَعَقَّرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَخَّيْتَ - أَوْ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ» شَكَ سَعِيدٌ فِي إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ.

٤٢ - بَاب: فِي الدُّعَاءِ إِذَا سَافَرَ وَإِذَا قَدِمَ

٢٧٠٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثني شعبة، حدثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْثِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ».

٢٧٠٧ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن علي بن عبد الله البارقي، عن عبد الله بن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، كَبَّرَ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِبِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقِلُونَ ﴿١٤﴾» [الزخرف: ١٣، ١٤].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا بَعْدَ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اضْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُقْنَا فِي أَهْلِنَا بِخَيْرٍ.

٤٣ - بَاب: مَا يَقُولُ عِنْدَ الصُّغُودِ وَالْهُبُوطِ

٢٧٠٨ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو زبيد، عن حصين، عن سالم، عن جابر قال: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا، كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا، سَبَّحْنَا.

٤٤ - بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ الْجَرَسِ

٢٧٠٩ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا مالك، عن نافع، عن سالم، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعِمْرُ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ، لَا تَضَعُهَا الْمَلَائِكَةُ».

٢٧١٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا زهير، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَضَعُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ، أَوْ جَرَسٌ».

٤٥ - بَاب: النَّهْيُ عَنْ لَغْنِ الدَّوَابِّ

٢٧١١ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ لَغْنَةً، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: فُلَانَةٌ لَعَنَتْ رَاجِلَتَهَا، فَقَالَ: «ضَمُّوا عَنْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ». قَالَ عُمَرَانُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرَقَاءً.

٤٦ - بَاب: لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ

٢٧١٢ - حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهُمَا».

٤٧ - بَاب: أَنَّ الْوَاحِدَ فِي السَّفَرِ شَيْطَانٌ

٢٧١٣ - أخبرنا الهيثم بن جميل، حدثنا عاصم - هو: ابن محمد العمري - عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ، لَمْ يَسِرْ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا».

٤٨ - بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

٢٧١٤ - أخبرنا أحمد بن إسحاق، وعفان، قالا: حدثنا وهيب، حدثنا محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك، عن خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا، قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَزْتَجِلَ مِنْهُ».

٤٩ - بَاب: فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

٢٧١٥ - أخبرنا أبو عاصم، عن عثمان بن سعد، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا، لَمْ يَزْتَجِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ يُدْعِيَ الْمَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ.

٥٠ - بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنَ السَّفَرِ

٢٧١٦ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن علي بن عبد الله البارقي، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «أَيُّبُونَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

٥١ - بَاب: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّوْمِ

٢٧١٧ - أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً

وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ».

٢٧١٨ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَتَنَفَّضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا خَلَفَهُ فِيهِ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ وَضَعْتُ جَنِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ».

٥٢ - بَابُ: فِي التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ

٢٧١٩ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب، قال: حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَمْنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً. قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلَا لَيْلَةً صِفِينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةً صِفِينَ.

٥٣ - بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ

٢٧٢٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ التَّشْوُرُ».

٢٧٢١ - أخبرنا محمد بن يزيد الحزامي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، قال: «حدثني عمير بن هانيء العنسي، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

ثُمَّ قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي أَوْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا - اسْتَجِيبَ لَهُ فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى تَقَبَّلَتْ صَلَاتُهُ».

٥٤ - بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٢٧٢٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا».

٢٧٢٣ - أخبرنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُزِنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ».

قَالَ: «قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

٥٥ - بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٢٧٢٤ - أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد - هو: ابن أبي أيوب - عن أبي مرحوم، عن

سَهْلُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَيْسَ ثَوِيًّا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٥٦ - بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا خَرَجَ

٢٧٢٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ - يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

٥٧ - بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

٢٧٢٦ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَةَ فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيَّرُ وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ». قَالَ: فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ فَلَقِيتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّةٍ، فَحَدَّثْتُهُ، فَكَانَ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ قِيَّاتِي السُّوقَ، فَيَقُومُ، فَيَقُولُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ.

٥٨ - بَاب: تَسْمَعُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي

٢٧٢٧ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمَعُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي».

٥٩ - بَاب: فِي حُسْنِ الْأَسْمَاءِ

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا عِفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَا الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَخْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

٦٠ - بَاب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٢٧٢٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

٦١ - بَاب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٢٧٣٠ - أَخْبَرَنَا زَكْرِيَا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنِ الرِّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَمَّى أَرْقَاؤُنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَلْفَحُ، وَنَافِعُ، وَرَبَاحُ، وَنَجَاحُ.

٦٢ - بَاب: فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ

٢٧٣١ - حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ - هُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ

ابن عمر: أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَّةٌ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ جَمِيلَةً.

٢٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مِيمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةً، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ.

٦٣ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَقُولَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فَلَانٌ

٢٧٣٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ - أَخِي عَائِشَةَ - قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ.

فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، وَلَكِنْ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ».

٦٤ - بَابُ: لَا يُقَالُ لِلْعِنَبِ: الْكَزْمُ

٢٧٣٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ - عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا لِحَائِطِ الْعِنَبِ الْكَزْمَ، إِنَّمَا الْكَزْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

٦٥ - بَابُ: فِي الْمُرَاحِ

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَسُوقُ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُويَدَا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

٦٦ - بَابُ: فِي الَّذِي يَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ

٢٧٣٦ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ! وَيْلٌ لَهُ!».

٦٧ - بَابُ: فِي الشُّغْرِ

٢٧٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ وَتَوَرَّ تَخَتَّ رَجُلٌ يَمِينُهُ وَالنَّسِيرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْتَ مُرْصَدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» قَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةٍ حَمْرَاءَ يُضْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ» فَقَالَ قَائِلٌ:

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رَسْلِهَا إِلَّا مُعَذِّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

٦٨ - بَابُ: فِي أَنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةٌ

٢٧٣٨ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن زياد - هو: ابن سعد - قال: أخبرني ابن شهاب، أخبره عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً».

٦٩ - بَابُ: لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ

٢٧٣٩ - أخبرنا عبيدالله بن موسى، حدثنا حنظلة، عن سالم، عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا - أَوْ دَمًا - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شَيْعْرًا».



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠ - وَمِنْ كِتَابِ الرَّقَاقِ

١ - بَاب: مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

٢٧٤٠ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

٢ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الصَّحَّةِ وَالْفَرَاغِ

٢٧٤١ - أَخْبَرَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، مَغْبُوتُونَ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ».

٣ - بَاب: فِي حِفْظِ السَّمْعِ

٢٧٤٢ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، ضَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكَ». ٢٧٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ الْأَوَّلَى لَكَ، وَالْآخِرَةُ عَلَيْكَ».

٤ - بَاب: فِي حِفْظِ اللِّسَانِ

٢٧٤٤ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا. قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ، ثُمَّ اسْتَقِمَّ». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ. ٢٧٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ - قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاذٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُزْنِي بِأَمْرِ أَعْتَصِمُ بِهِ. قَالَ: «قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمَّ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَكْثَرُ مَا تَخَوَّفُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِسَانَهُ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

٢٧٤٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا مالك بن مغول، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

٥ - بَابُ: فِي الصَّمْتِ

٢٧٤٧ - أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن عبدالله بن عقبة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَمَتَ، نَجَا».

٦ - بَابُ: فِي الْغَيْبَةِ

٢٧٤٨ - أخبرنا نعيم بن حماد، عن عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ».

قِيلَ: وَإِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟

قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ، فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ، فَقَدْ بَهْتَهُ».

٧ - بَابُ: فِي الْكَذِبِ

٢٧٤٩ - أخبرنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن إدريس الأودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ - يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: «إِنْ أَشَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، وَلَا يَضْلُحْ مِنَ الْكَذِبِ جَدٌّ وَلَا هَزْلٌ. وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُنْجِزْ لَهُ: إِنْ الصَّدْقُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنْ الْبُرُّ يَهْدِي إِلَى النِّجَةِ، وَإِنْ الْكَذِبُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنْ الْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ».

وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَيَكْذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

وَأَنَّهُ قَالَ: «هَلْ أَتَيْتُكُمْ مَا الْقَضَةُ؟ وَإِنَّ الْقَضَةَ: هِيَ التَّيْمَةُ الَّتِي تُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ».

٨ - بَابُ: فِي حِفْظِ الْبَيْتِ

٢٧٥٠ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، عن الشعبي، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

٩ - بَابُ: فِي أَكْلِ الطَّيِّبِ

٢٧٥١ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا الفضيل بن مرزوق، حدثنا عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١] وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢].

قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبَّ! يَا رَبَّ! وَمَطَعُمُهُ حَرَامًا، وَمَلْبَسُهُ حَرَامًا، وَمَشْرَبُهُ حَرَامًا، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ؟».

١٠ - بَاب: مَا يَكْفِي مِنَ الدُّنْيَا

٢٧٥٢ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مولة، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ».

١١ - بَاب: فِي ذَهَابِ الصَّالِحِينَ

٢٧٥٣ - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو عوانة، عن بيان - هو: ابن بشر الأحمسي - عن قيس، عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا وَيَبْقَى خُنَالَةٌ كَخُنَالَةِ الشَّعِيرِ».

١٢ - بَاب: فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّوْمِ

٢٧٥٤ - أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظُّمَأُ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ».

١٣ - بَاب: فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ

٢٧٥٥ - أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد - هو: ابن أبي أيوب - قال: حدثني كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال الصدفي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا، كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَحَافِظْ عَلَيْهَا، لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا، وَلَا نَجَاةٌ، وَلَا بُرْهَانًا، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ، وَأَبِي بَنْدٍ خَلْفٍ».

١٤ - بَاب: فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

٢٧٥٦ - أخبرنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني ابن عجلان، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرْغَبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ حَتَّى قَالَ: «وَلَوْ رُكْعَةً».

١٥ - بَاب: فِي الْإِسْتِغْفَارِ

٢٧٥٧ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن عبيد بن عمرو أبي المغيرة عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِي دَرَبٌ عَلَى أَهْلِي، وَلَمْ يَكُنْ يَعْدُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِثَّةَ مَرَّةٍ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بُرْدَةَ وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَيْ أَبِي مُوسَى، قَالَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِثَّةَ مَرَّةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

١٦ - بَاب: فِي تَقْوَى اللَّهِ

٢٧٥٨ - حدثنا الحكم بن المبارك، عن سلم بن قتيبة، عن سهيل القطيعي، عن ثابت، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿هُوَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ النَّفْوَرة﴾ [المدرثر: ٥٦].

قَالَ: «قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَقَى، فَمَنْ اتَّقَانِي فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ».

٢٧٥٩ - حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا معتمر، عن كهمس بن الحسن، عن أبي السليل، عن أبي ذرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ آيَةً لَوْ أَخَذَ النَّاسُ بِهَا لَكَفْتَهُمْ: ﴿إِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ أُمَّهُنَّ فَاَتَمَّ كُوهُنَّ يَمْعُرُوهِنَّ أَوْ فَارِقُوهُنَّ يَمْعُرُوهِنَّ وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾» [الطلاق: ٢].

١٧ - بَابُ: فِي الْمُحَقَّرَاتِ

٢٧٦٠ - أخبرنا منصور بن سلمة، حدثنا سعيد - هو: ابن مسلم بن بآك، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عوف بن الحارث، عن عائشةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ، إِنَّكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا».

١٨ - بَابُ: فِي النَّوْبَةِ

٢٧٦١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا علي بن مسعدة الباهلي، حدثنا قتادة، عن أنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

١٩ - بَابُ: اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ

٢٧٦٢ - أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن الثَّعْمَانِ - هُوَ: ابْنُ بَشِيرٍ - أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَافِرٌ رَّجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوبُهُ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَةٌ، وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقِظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، فَعَلَا شَرَفًا، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، قَالَ: فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجَرُّ خَطَامَهَا، فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ».

٢٠ - بَابُ: فِي الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ

٢٧٦٣ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلى، عن الربيع بن خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرْبِعًا، ثُمَّ خَطَّ وَسَطَهُ خَطًّا، ثُمَّ خَطَّ حَوْلَهُ خُطُوطًا، وَخَطَّ خَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ، فَقَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ - لِلْخَطِّ الْأَوْسَطِ - وَهَذَا الْأَجَلُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذِهِ الْأَعْرَاضُ - لِلْخُطُوطِ - فَإِذَا أَخْطَاهُ وَاحِدٌ نَهَشَهُ الْآخَرُ، وَهَذَا الْأَمَلُ لِلْخَطِّ الْخَارِجِ».

٢١ - بَابُ: مَا ذُنُبَانِ جَائِعَانِ

٢٧٦٤ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن زكريا، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن ابنِ كَعْبٍ بن مالك، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذُنُبَانِ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي عَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

٢٢ - بَابُ: فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ

٢٧٦٥ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا هشام بن الغاز، عن حيان أبي النصر، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنْ بِي مَا شَاءَ».

٢٣ - بَابُ: وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

٢٧٦٦ - حدثنا الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ جِئْنَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ، لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، سَلِينِي مَا شِئْتَ، لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

٢٤ - بَابُ: لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ

٢٧٦٧ - أخبرنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدُّوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلَا أَنْتَ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

٢٥ - بَابُ: مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ

٢٧٦٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ». قَالُوا: وَإِيَّاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَإِيَّايَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: أَسْلَمَ: اسْتَسْلَمَ - يَقُولُ: ذَلَّ.

٢٦ - بَابُ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ

٢٧٦٩ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

٢٧٧٠ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا.

٢٧ - بَابُ: فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

٢٧٧١ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَزْبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا. قَالَ: «تَرَوْنَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: «وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَهْوَنُ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

٢٨ - بَابُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ

٢٧٧٢ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمَرَاوَحِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٢٧٧٣ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو جَعْفَرٍ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

٢٩ - بَابُ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

٢٧٧٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

٢٧٧٥ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ، وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٣٠ - بَابُ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ

٢٧٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زَهْرِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسَنَ عَمَلُهُ».

قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَسَاءَ عَمَلُهُ».

٢٧٧٧ - حَدَّثَنَا حِجَابٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، بِإِسْنَادِهِ، مِثْلُهُ.

٣١ - بَابُ: فِي فَضْلِ آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

٢٧٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دَرِيكٍ، عَنْ ابْنِ مَحِيرِيزٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ - رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ -: حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: نَعَمْ أَحَدُكَ حَدِيثًا جَيِّدًا: تَعْدُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟

قَالَ: «نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي».

٣٢ - بَابُ: فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

٢٧٧٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وائِلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بِسْمَا لَا أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كُنْتُ وَكَيْتُ، بَلْ هُوَ نُسْيٌ، فَاسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفْصِيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا».

٣٣ - بَاب: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

٢٧٨٠ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى».

٣٤ - بَاب: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ

٢٧٨١ - أخبرنا محمد بن جعفر المديني، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ - أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ» قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ»، قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ» قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ».

٣٥ - بَاب: مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ

٢٧٨٢ - أخبرنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، قال: حدثني أبو صخر: أنه سمع مكحولاً يقول: حَدَّثَنِي أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ مَقَامَ رِبَاءٍ وَسَمِعَهُ، رَأَى اللَّهَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَ».

٣٦ - بَاب: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ

٢٧٨٣ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن عبد الله بن كعب، عن أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ: تَغْدِلُهَا مَرَّةً، وَتَضْجَعُهَا أُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ. وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُخْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْخَامَةُ: الضَّعِيفُ.

٣٧ - بَاب: الدُّنْيَا خَضِرَةٌ خُلُوَّةٌ

٢٧٨٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ جَرَّامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ خُلُوٌّ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

٣٨ - بَاب: إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ

٢٧٨٥ - حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الملك بن عمير، عن وراذ مولى المغيرة، عن الْمَغِيرَةِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَدِّ الْبَنَاتِ، وَعُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ، وَعَنْ مَنَعَ وَهَاتِ، وَعَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ.

٣٩ - بَابُ: فِي الْأَيْمَةِ الْمُضْلِينَ

٢٧٨٦ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَيْمَةَ الْمُضْلِينَ».

٤٠ - بَابُ: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

٢٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا، فَلْيَنْهَهُ، فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا، فَلْيَنْصُرْهُ».

٤١ - بَابُ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ

٢٧٨٨ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ».

قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

٤٢ - بَابُ: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا

٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا» - أَظُنُّ حَقْصًا قَالَ: فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». قِيلَ: وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «الْتِرَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ».

٤٣ - بَابُ: فِي حُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ

٢٧٩٠ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

فَقَالَتْ عَائِشَةُ - أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ -: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ.

قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا خَضِرَ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَضِرَ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

٤٤ - بَابُ: فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

٢٧٩١ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْحَبَابِ: سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

٤٥ - بَابُ: لَا يَتَمَتَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ

٢٧٩٢ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى

عبدالرحمن بن عوف، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ: إِذَا مُحْسِنًا، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ، وَإِذَا مُسِيئًا، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ».

٤٦ - بَابُ: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»

٢٧٩٣ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس، عن النبي ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» وَأَشَارَ وَهْبٌ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى.

٤٧ - بَابُ: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ»

٢٧٩٤ - أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفِيكُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ آخِرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ».

٤٨ - بَابُ: فِي فَضْلِ أَهْلِ بَذْرِ

٢٧٩٥ - حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟» فَعَمَزَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: إِنَّهُ، وَإِنَّهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَلَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

٤٩ - بَابُ: النَّهْيُ أَنْ يَقُولَ: مُطَرْنَا بِنَوءٍ كَذَا وَكَذَا

٢٧٩٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عمرو بن دينار، عن عتاب بن حنين، عن أبي سعيد الخدري: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ حَسَسَ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنْ أُمَّتِي عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ، لَأَضْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: هُوَ بِنَوءٍ مُجْدَحٍ» يَقَالُ: الْمَجْدَحُ كَوَكَبٌ. [يُقَالُ لَهُ: الدَّبْرَانُ].

٥٠ - بَابُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا

٢٧٩٧ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد بن عبدالله، عن واصل مولى أبي عيينة، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عِيَاضِ بْنِ عُطَيْفٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَعُوذُهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

٥١ - بَابُ: مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

٢٧٩٨ - أخبرنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الركين، عن نعيم بن حنظلة - قَالَ شَرِيكَ وَرَبَّمَا قَالَ: النعمان بن حنظلة - عَنْ عَمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ».

٥٢ - بَابُ: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ لَعْنَتْهُ أَوْ سَبَبَتْهُ»

٢٧٩٩ - حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرَحْمَةً وَفَرَبَةً تَقْرُبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٨٠٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ... مثله، إِلَّا أَنَّ فِيهِ «زُكَاةً وَرَحْمَةً».

٥٣ - بَابُ: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا»

٢٨٠١ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سويد بن الحارث، عن أبي ذرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ جَبَلَ أَحَدٌ لِي ذَهَبًا أَمْوَتْ يَوْمَ أَمْوَتْ وَعِنْدِي دِينَارٌ - أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ - إِلَّا لِعَرِيمٍ».

٥٤ - بَابُ: فِي الْمُؤَبَّاتِ

٢٨٠٢ - حدثنا محمد بن الفضل، وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد - هو: ابن زيد - قال: حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن عُبَادَةَ بْنِ قُرَيْطٍ قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أُمُورًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُؤَبَّاتِ.

فَذَكَرَ لِمُحَمَّدٍ - يَعْنِي: ابْنَ سِيرِينَ - فَقَالَ: صَدَقَ، فَأَرَى جَرَّ الْإِزَارِ مِنْ ذَلِكَ.

٥٥ - بَابُ: الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ

٢٨٠٣ - حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاع، عن رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ - أَوْ مِنْ قَوْرِ جَهَنَّمَ - فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

٥٦ - بَابُ: الْمَرَضُ كَفَّارَةٌ

٢٨٠٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ الْحَفَظَةَ الَّتِي يَحْفَظُونَهُ، فَقَالَ اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ، مَا كَانَ مَخْبُوسًا فِي وَثَاقِي».

٥٧ - بَابُ: أَجْرُ الْمَرِيضِ

٢٨٠٥ - أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَا شَدِيدًا، فَقَالَ: «إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ».

قَالَ: قُلْتُ: ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟

قَالَ: «أَجَلٌ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، أَوْ مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا».

٥٨ - بَابُ: فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٢٨٠٦ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

٢٨٠٧ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه قال: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يُرَى الْبَشَرُ فِي وَجْهِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ بَشَرًا لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ؟

قَالَ: «أَجَلْ، إِنْ مَلَكَ أَتَانِي فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: أَمَا يَرْضِيكَ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ، إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى».

٢٨٠٨ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ».

٥٩ - بَابُ: فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٨٠٩ - أخبرنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: أخبرني محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقْبِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ».

٦٠ - بَابُ: فِي السُّخْتِ

٢٨١٠ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُخْتٍ».

٦١ - بَابُ: الْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

٢٨١١ - أخبرنا أبو حاتم: روح بن أسلم البصري، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ضهيب قال: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ ضَحِكَ فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّا أَضْحَكُ؟» فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: «عَجَبًا مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ: إِنْ أَصَابَهُ مَا يُحِبُّ، حَمِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَكَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ، كَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ أَمْرُهُ لَهُ خَيْرٌ إِلَّا الْمُؤْمِنُ».

٦٢ - بَابُ: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ

٢٨١٢ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَذْرِي أَشْيَاءَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٍ يَقُولُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ، لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

٦٣ - بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْقَصَصِ

٢٨١٣ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن عامر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَاءٍ». قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ: إِنَّا كُنَّا نَسْمَعُ (مُتَكَلِّفًا) فَقَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ.

٦٤ - بَابُ: فِي الرُّخْصَةِ فِي الْقَصَصِ

٢٨١٤ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا - وَكَانَ قَاصًّا - يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ بَذْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأَنْ أَقْعَدَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ». قَالَ: قُلْتُ: أَنَا: أَيُّ مَجْلِسٍ يَنْعِي؟ قَالَ: كَانَ جَيْتُذٌ يَقْصُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ بَذْرِ هُوَ: عَلِيٌّ.

٦٥ - بَابُ: لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ

٢٨١٥ - أخبرنا عبدالله بن صالح، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».

٦٦ - بَابُ: الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ

٢٨١٦ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: وَرَبَّمَا سَكَتَ عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى الْمَغِيبَاتِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ» قَالُوا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ».

٦٧ - بَابُ: فِي أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً

٢٨١٧ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عَنْ سَعْدِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا أَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابةٌ زَيْدٌ صَلَابةً، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ، خَفَفَ عَنْهُ، وَلَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَا لَهُ خَطِيئَةٌ».

٦٨ - بَابُ: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَطْرُونِي»

٢٨١٨ - أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَطْرُونِي كَمَا تَطْرِي النَّصَارَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَلَكِنْ قُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

٦٩ - بَابُ: إِنَّ اللَّهَ مِثَّةٌ رَحْمَةٍ

٢٨١٩ - حدثنا الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِثَّةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخُمُ الْخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ».

٧٠ - بَاب: مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ

٢٨٢٠ - حَدَّثَنَا عَفَانٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عَثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعَطَارِدِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا يَزُويهِ عَنْ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ: مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَغْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِثَّةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَغْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ وَاحِدَةً، أَوْ يَمْحُوهَا. وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ».

٧١ - بَاب: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

٢٨٢١ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قُلْتُ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

٧٢ - بَاب: إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

٢٨٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِي، حَدَّثَنَا غِيلَانٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ يَزُويهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّانِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، لَقَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَذُنِبَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرَ لَكَ وَلَا أَبَالِي».

٧٣ - بَاب: فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

٢٨٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ - هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو -، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الْقَاضِي، عَنْ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ».

٢٨٢٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَهُ يَنْحُوهُ.

٧٤ - بَاب: فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

٢٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

٢٨٢٦ - حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد - هو: ابن أبي أيوب - قال: حدثني محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

٧٥ - بَابُ: فِي الرَّفْقِ

٢٨٢٧ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد - هو ابن سلمة - عن يونس وحميد، عن الحسن، عن عبدالله بن مغل: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

٢٨٢٨ - حدثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

٧٦ - بَابُ: فِيمَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَصَبَرَ

٢٨٢٩ - أخبرنا عبدالله بن محمد الكرمانى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَذْهَبَتْ حَبِيبَتُهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ».

٧٧ - بَابُ: فِي الْعَدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ

٢٨٣٠ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو الأشهب: جعفر بن حيان، عن الحسن: أن عبيد الله بن زياد عاد مغفل بن يسار في مرضه الذي مات فيه، فقال له مغفل: إني محدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ: لو علمت أن لي حياة ما حدثتك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٍ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

٧٨ - بَابُ: فِي الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ

٢٨٣١ - حدثنا الحكم بن المبارك، أنبأنا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: أخبرني رزيق بن حيان مولى بني فزارة، أنه سمع مسلم بن قرظة الأشجعي يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ». قُلْنَا: أَفَلَا تُنَادِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ؟

قال: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، إِلَّا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالِ قَرَأَ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَغْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَغْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ».

قال ابن جابر: فقلت: يا أبا المقدام! الله، أسمع هذا من مسلم بن قرظة؟ فاستقبل القبلة، وجأ على ركبتيه فقال: أَلله لسمع هذا من مسلم بن قرظة يقول: سمعت عوف بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٧٩ - بَابُ: فِي نَفْخِ الصُّورِ

٢٨٣٢ - حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن بشر بن شُعَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصُّورِ فَقَالَ: «قَرْنَ يَنْفُخُ فِيهِ».

٨٠ - بَابُ: فِي شَأْنِ السَّاعَةِ وَنُزُولِ الرَّبِّ تَعَالَى

٢٨٣٣ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا شعيب، عن الزهري، قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيُّنْ مَلُوكِ الْأَرْضِ؟».

٢٨٣٤ - حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ لَهُ: مَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: «ذَاكَ يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ يَبْطُ كَمَا يَبْطُ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ مِنْ تَضَائِقِهِ بِهِ، وَهُوَ كَسَعَةٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَيَجَاءُ بِكُمْ حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلًا، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَى بِرَبِطَتَيْنِ بَيَاضَاوَيْنِ مِنْ رِبَاطِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أُكْسَى عَلَى أُنُورِهِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ مَقَامًا يَغْطِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ».

٨١ - بَابُ: النَّظَرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

٢٨٣٥ - حدثنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري: أخبرني سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَأَيْنَ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ».

٨٢ - بَابُ: فِي صِفَةِ الْحَشْرِ

٢٨٣٦ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، قال: حدثنا المغيرة بن النعمان، قال: سمعت سعيد بن جبيرة يحدث، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا» ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُمْ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

٨٣ - بَابُ: فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٨٣٧ - أخبرنا محمد بن يزيد البراز، عن يونس بن بكير، قال: أخبرني ابن إسحاق، قال: أخبرني سعيد بن يسار قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ، نَادَى مُنَادٌ: يَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى النَّاسُ عَلَى حَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا بَالُ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَهُنَا؟

فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ إِلَهَنَا، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ إِلَيْنَا، عَرَفْتَاهُ، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاقِهِ فَيَقْعُونَ سُجُودًا، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ [القلم: ٤٢] وَيَبْقَى كُلُّ مُنَافِقٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ.

٨٤ - بَابُ: فِي الشَّفَاعَةِ

٢٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا دُخَيْنُ الْحَجَرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَقَضَى بَيْنَهُمْ وَفَرَّغَ مِنَ الْقَضَاءِ، قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: قَدْ قَضَى بَيْنَنَا رَبَّنَا، فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبَّنَا؟ فَيَقُولُونَ: انْطَلِقُوا إِلَى آدَمَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ، وَكَلَّمَهُ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: قُمْ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبَّنَا.

فَيَقُولُ آدَمُ: عَلَيْكُمْ بَنُوحٌ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَدْلُهُمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَدْلُهُمْ عَلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَدْلُهُمْ عَلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: أَذْلكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

قَالَ: فَيَأْتُونِي فَيَأْذَنُ تَعَالَى لِي أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ، فَيُثَوِّرُ مَجْلِسِي أَطِيبَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ، حَتَّى آتَى رَبِّي فَيُشَفِّعُنِي وَيَجْعَلُ فِي نُورًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي إِلَى ظُفْرِ قَدَمِي، فَيَقُولُ الْكَافِرُ عِنْدَ ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ: قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ، فَقُمْ أَنْتَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَضَلَّلْتَنَا.

قَالَ: فَيَقُومُ، فَيُثَوِّرُ مَجْلِسَهُ أَتَنَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ، ثُمَّ يَغْطُمُ نَحْيَهُمْ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ ﴿٢٢﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [إِبْرَاهِيمَ: ٢٢].

٨٥ - بَابُ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً

٢٨٣٩ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، وَأُرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٨٤٠ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدَ بْنِ جَارِيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٨٦ - بَابُ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا

٢٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ».

فَقَالَ عَكَاشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْغُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَدَعَا، فَقَالَ آخَرُ: اذْغُ اللَّهُ تَعَالَى لِي، فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ».

٨٧ - بَابُ: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا»

٢٨٤٢ - أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ خَالِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

الْجَذْعَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي نِمْصٍ»
قَالُوا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سِوَايَ».

٨٨ - بَاب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ﴾

٢٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنبَانَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إِبْرَاهِيم: ٤٨] أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟

قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَى الصُّرَاطِ».

٨٩ - بَاب: فِي وُرُودِ النَّارِ

٢٨٤٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مَرَّةً عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَنْفَكُ إِلَّا وَأَرَدَهُمَا كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتًّا مَقْضِيًّا﴾ [مَرْيَم: ٧١] فَحَدَّثَنِي: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأُولَئِهِمْ كَلَمَحُ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ، ثُمَّ كَالْحَضَرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالزَّائِكِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشِيهِ».

٩٠ - بَاب: فِي ذَبْحِ الْمَوْتِ

٢٨٤٥ - أَخْبَرَنَا حَاجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَكَبْشٍ أَغْبَرٍ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيُشْرِئُونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيُشْرِئُونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَرَوْنَ أَنَّ قَدْ جَاءَ الْفَرْجُ، فَيَذْبَحُ وَيَقَالُ: خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ».

٩١ - بَاب: فِي تَحْذِيرِ النَّارِ

٢٨٤٦ - أَخْبَرَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، أَنبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَاكٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ» فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هَذَا، لَسَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ، وَحَتَّى سَقَطَتْ حَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

٩٢ - بَاب: فِيمَنْ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ

٢٨٤٧ - أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَكَانَ لَا يَدِينُ لِلَّهِ دِينًا، وَإِنَّهُ لَبِثَ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ عُمْرٌ وَبَقِيَ عُمْرٌ، فَعَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَنْتِزِعْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، فَدَعَا بَيْنَهُ فَقَالَ: أَيُّ أَبِ تَعْلَمُونِي؟ قَالُوا: خَيْرًا يَا أَبَانَا. قَالَ: فَإِنِّي لَا أَدْعُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَالًا هُوَ مِنِّي إِلَّا أَخَذْتُهُ، أَوْ لَتَفْعَلُنَّ مَا أَمُرُكُمْ، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ وَرَبِّي قَالَ: أَمَّا أَنَا إِذَا مِتُّ فَخَذُونِي فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ حُمَمًا فَذُقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ، قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبُّ مُحَمَّدٍ حِينَ مَاتَ، فَجِئَ بِهِ أَحْسَنُ مَا كَانَ قَطُّ، فَعُرِضَ عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ، قَالَ: إِنِّي أَسْمَعُكَ لِرَاهِبًا، قَالَ: فَنِيبَ عَلَيْهِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَبْتَرُّ: يَذْخُرُ.

٩٣ - بَاب: دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ

٢٨٤٨ - أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ، فَقِيلَ: لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا وَسَقَيْتِهَا، وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا فَتَأْكُلِ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

٩٤ - بَاب: فِي شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ

٢٨٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ مَقْلَاصٍ - مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَنْيَتُهُ: أَبُو يَحْيَى - قَالَ: سَمِعْتُ دِرَاجًا: أَبَا السَّمْحِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَطْفٌ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةَ وَتِسْعُونَ تَنِيئًا تَنْهَشُهُ وَتَلْدَعُهُ حَتَّى يَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تَنِيئًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَثْبَتَ خَضِرَاءٌ».

٩٥ - بَاب: فِي أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ

٢٨٥٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَنْهَبٌ، يَسْكُنُهُ كُلُّ جَبَّارٍ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

٩٦ - بَاب: مَا يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ

٢٨٥١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مُسْلِمَةَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِي النَّارِ، وَأَمَّا نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ النَّارَ تُصِيبُهُمْ عَلَى قَدَرِ ذُنُوبِهِمْ، فَيُخْرِقُونَ فِيهَا حَتَّى إِذَا صَارُوا فُخْمًا، أَدْنَى فِي الشَّفَاعَةِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ صُبَايْرَ صُبَايْرَ، فَيَنْثَرُونَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. فَيَقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: فَيَفِيضُونَ عَلَيْهِمْ فَيَنْبُتُ لُحُومُهُمْ كَمَا تَنْبُتُ الْجَنَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ».

٩٧ - بَاب: فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

٢٨٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ».

٩٨ - بَاب: مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَا يَبْئَسُ

٢٨٥٣ - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَتَعَمَّقُ لَا يَبْئَسُ: لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، وَلَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ».

٩٩ - بَاب: لَمَْوْضِعٍ سُوطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

٢٨٥٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «لَمْ وَضِعْ سَوَاطِئُ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَافْرُوا إِن شِئْتُمْ» ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْفَيْسَمَةِ مَن رَّحِمَ عَنِ الْكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾ (١٨٥) الآية [آل عمران: ١٨٥].

١٠٠ - بَابُ: فِي بِنَاءِ الْجَنَّةِ

٢٨٥٥ - أخبرنا أبو عاصم، عن سعدان الجهني، عن أبي مجاهد، حدثنا أبو مُدَّة أنه: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا.

قَالَ: «لِبَنَةِ مِنْ ذَهَبٍ وَلِبَنَةِ مِنْ فِضَّةٍ، مِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَحَضْبَاؤُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الرُّغْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَخْلُدُ فِيهَا يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ، لَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ».

١٠١ - بَابُ: فِي جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ

٢٨٥٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو قدامة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ: حَلِيقَتُهُمَا وَأَبْيَتُهُمَا، وَمَا فِيهِمَا، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ: حَلِيقَتُهُمَا وَأَبْيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَنْشَعُ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ ثُمَّ تَصْدَعُ بَعْدَ أَنْهَارِهَا».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَوْبَةٌ: مَا يُجَابُ عَنْهُ الْأَرْضُ.

١٠٢ - بَابُ: فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

٢٨٥٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ كَوَكِبٍ إِضَاءَةٌ فِي السَّمَاءِ».

فَقَامَ عَكَاشَةٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ».

ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةٌ».

١٠٣ - بَابُ: مَا يَقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا

٢٨٥٨ - أخبرنا عبيد بن يعish، حدثنا يحيى بن آدم، عن حمزة بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَوَدُّوا أَنْ نَلْكَمُ الْجَنَّةَ أَوْ رُئِيمُوهَا يَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣] قَالَ: «تَوَدُّوا: أَنْ صَحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا، وَانْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا، وَشَبَّوْا فَلَا تَهَرَّمُوا، وَاخْلُدُوا فَلَا تَمُوتُوا».

١٠٤ - بَابُ: فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا

٢٨٥٩ - أخبرنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن ثمامة بن عتبة الْمُحَلِّمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِثَّةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْجِمَاعِ، وَالشَّهْوَةِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ مِنْهُ الْحَاجَةُ؟ فَقَالَ: «يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ عَرَقٌ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمَرَ».

٢٨٦٠ - أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا معاذ - يعني: ابن هشام - عن أبيه، عن عامر الأحول، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَهْلُ الْجَنَّةِ شَبَابٌ، جُرْدٌ، مُرْدٌ، كُحْلٌ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ».

٢٨٦١ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه: سَمِعَ جَابِرًا - قِيلَ لِأَبِي عَاصِمٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ - «أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَمَخَّطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُمْ جُشَاءً، يَأْكُلُونَ، وَيَشْرَبُونَ، وَيَلْهَمُونَ الشَّيْبَ وَالْحَمْدَ، كَمَا يَلْهَمُونَ النَّفْسَ».

١٠٥ - بَابُ: مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

٢٨٦٢ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَاقْرَأُوا إِنَّ شِئْنَكُمْ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٧)» [السجدة: ١٧].

١٠٦ - بَابُ: فِي أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا

٢٨٦٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا مَنْ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ، فَيَقَالَ لَهُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. إِلَّا أَنَّهُ يُلْقَنُ كَذًا وَكَذَا».

فَيَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَقَالَ لَهُ: ذَاكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ».

١٠٧ - بَابُ: فِي غُرَفِ الْجَنَّةِ

٢٨٦٤ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ».

٢٨٦٥ - قال أبو حازم: فحدثت بهذا الحديث النعمان بن أبي عياش، فحدثني عن أبي سعيد الخدري: أَنَّهُ قَالَ: «الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ».

١٠٨ - بَابُ: فِي صِفَةِ الْخُورِ الْعَيْنِ

٢٨٦٦ - أخبرنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا هشام القرطوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ زَوْجَتَانِ، إِنَّهُ لَيَرَى مَخَّ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً، مَا فِيهَا مِنْ عَرَبٍ».

١٠٩ - بَابُ: فِي خِيَامِ الْجَنَّةِ

٢٨٦٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا همام، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبدالله بن

قيس، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَنِيمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ».

١١٠ - بَابُ: فِي وَلَدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٨٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، وَالْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسُتُهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا اشْتَهَى».

١١١ - بَابُ: فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٨٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةً صَفٌّ: ثَمَانُونَ مِنْهَا أُمْتِي، وَأَرْبَعُونَ سَائِرُ النَّاسِ».

١١٢ - بَابُ: فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

٢٨٧٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ اللَّبْنِ وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثُمَّ تَشَقُّ مِنْهَا الْأَنْهَارُ».

١١٣ - بَابُ: فِي الْكُوْثَرِ

٢٨٧١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ﴾ [الكوثر: ١]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تَرَبُّثُهُ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَطَعْمُهُ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ».

١١٤ - بَابُ: فِي أَشْجَارِ الْجَنَّةِ

٢٨٧٢ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لَا يَفْطَعُهَا، وَاقْرَؤُوا إِنَّ شِثْمًا ﴿وَيُطَلِّ مَدُّورٌ﴾ [الواقعة: ٣٠]».

٢٨٧٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الصُّحَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لَا يَفْطَعُهَا، هِيَ شَجَرَةُ الْخُلْدِ».

١١٥ - بَابُ: فِي الْعَجْوَةِ

٢٨٧٤ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا عَبَادٌ - هُوَ: ابْنُ مَنْصُورٍ - قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

١١٦ - بَابُ: فِي سُوقِ الْجَنَّةِ

٢٨٧٥ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا».

قَالُوا: وَمَا هِيَ، قَالَ: «كُتُبَانِ مِنْ مِثْلِكِ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا، فَيَنْعُتُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحاً فَتَدْخِلُهُمْ بُيُوتُهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدْ أَرَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ».

٢٨٧٦ - حدثنا سعيد بن عبد الجبار، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ بِنَحْوِهِ.

١١٧ - بَاب: حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ

٢٨٧٧ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ».

١١٨ - بَاب: فِي دُخُولِ الْفُقَرَاءِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ

٢٨٧٨ - حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية: أن عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمرو قال: بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ - وَحَلَقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ قُعُودٌ - إِذْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَعَدَ إِلَيْهِمْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ: «لَيُنْشِرَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسِرُّ وَجُوهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَلْوَانَهُمْ أَسْفَرَتْ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: حَتَّى تَمَيِّتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ.

١١٩ - بَاب: فِي نَفْسِ جَهَنَّمَ

٢٨٧٩ - أخبرنا الحكم بن نافع، أنبأنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَهَا بِنَفْسَيْنِ: نَفْسٍ فِي الشَّتَاءِ، وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِ».

٢٨٨٠ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بِنَحْوِهِ.

١٢٠ - بَاب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ كَذَا جُزْءًا»

٢٨٨١ - أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ».

١٢١ - بَاب: فِي أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا

٢٨٨٢ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: «أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ».

١٢٢ - بَاب: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾

٢٨٨٣ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ - ثَلَاثًا، حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا - تَعَالَى - فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَنْزَوِي وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ قَطُّ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١ - وَمِنْ كِتَابِ الْفَرَائِضِ

١ - بَابُ: فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

- ٢٨٨٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم، عن مورو العجلي، قال: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ وَالسُّنَنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ.
- ٢٨٨٥ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قَالَ عَمْرُ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ.
- ٢٨٨٦ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يوسف الماجشون، قال: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُمَا.
- ٢٨٨٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا المسعودي، عن القاسم، قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَفْتَقِرَ الرَّجُلُ إِلَى عِلْمٍ كَانَ يَعْلَمُهُ، أَوْ يَبْقَى فِي قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ.
- ٢٨٨٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زياد بن أبي مسلم، عن أبي الخليل، قال: قَالَ أَبُو مُوسَى: مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْلَمْ الْفَرَائِضَ، فَإِنَّ مَثْلَهُ مَثَلُ الْبُرْسِ لَا وَجْهَ لَهُ، أَوْ لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ.
- ٢٨٨٩ - حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن إبراهيم، قَالَ: قُلْتُ لِعَلْقَمَةَ: مَا أَذْرِي مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ، قَالَ: أَمِثْ حِيزَانِكَ.
- ٢٨٩٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن طلحة، عن القاسم بن الوليد الهمداني، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَالطَّلَاقَ وَالْحَجَّ، فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ.
- ٢٨٩١ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن كثير، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: كَانُوا يُرْغَبُونَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالْفَرَائِضِ وَالْمَنَاسِكِ.
- ٢٨٩٢ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ، فَإِنَّ لِقِيَهُ أَغْرَابِي قَالَ: يَا مُهَاجِرُ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَفْرِضُ؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، فَهُوَ زِيَادَةٌ وَخَيْرٌ، وَإِنْ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا فَضْلُكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ؟!
- ٢٨٩٣ - حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عقبة بن خالد، عن الأعمش، عن مسلم، قال: سَأَلْنَا مَسْرُوقًا: كَأَنَّا

عَائِشَةُ تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ.

٢ - بَاب: مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٢٨٩٤ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ - قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهَذَا تَذَلُّى مِنْ حِضْنِ الطَّائِفِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُمَا حَدَّثَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

٢٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ: كُفِّرَ بِاللَّهِ ادِّعَاءُ إِلَى نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ، وَكُفِّرَ بِاللَّهِ تَبَرُّؤُ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ.

٢٨٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا أَبِي يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوًا مِنْهُ.

٢٨٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأَبَايَعِهِ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ، فَأَطَالَ الثَّنَاءَ وَأَكْثَرَ الْبُكَاةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُفِّرَ بِاللَّهِ انْتِفَاءً مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ، وَادِّعَاءُ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ».

٢٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْحَمِيدُ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَجُلٌ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الَّذِينَ اُعْتَقَوْهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

٣ - بَاب: فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ وَأَمْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ

٢٨٩٩ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقًا وَجَدْنَاهُ سَهْلًا، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ.

٢٩٠٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرُّشَكِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ امْرَأَتَهُ، وَأَبَوَيْهِ؟ فَقَالَ: قَسَمَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ.

٢٩٠١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرُّبْعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ.

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ قَالَ: لِلْمَرْأَةِ الرُّبْعُ: سَهْمٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ سَهْمًا، وَلِلْأَبِ سَهْمَانِ،

٢٩٠٣ - أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ حُجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّهُ سَأَلَ الْحَارِثَ الْأَعْوَرَّ عَنْ امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ.

٢٩٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثٌ مَا بَقِيَ.

٢٩٠٥ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عامر الشعبي، عن عليّ في امرأة وأبوين قال: من أربعة: للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب.

٢٩٠٦ - حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، ومنصور، عن إبراهيم، عن عبد الله قال: كان عمر إذا سلك بنا طريقاً اتبعناه فيه وجدناه سهلاً، وإنه قضى في امرأة وأبوين من أربعة فأعطى المرأة الربع، والأم ثلث ما بقي، والأب سهمين.

٢٩٠٧ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عيسى، عن الشعبي، عن زيد بن ثابت مثل ذلك.

٢٩٠٨ - أخبرنا محمد، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن المسيب بن رافع، عن عبد الله قال: كان يقول: ما كان الله لي زاني أن أفضل أمّا على أب.

٢٩٠٩ - أخبرنا سعيد بن عامر، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن عكرمة قال: أرسل ابن عباس إلى زيد بن ثابت: أتجد في كتاب الله للأم ثلث ما بقي؟ فقال زيد: إنما أنت رجل تقول برأيك، وأنا رجل أقول برأيي.

٢٩١٠ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن حجاج، عن الشعبي، وحجاج، عن عطاء، عن ابن عباس أنهما قالاً في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث جميع المال، وما بقي فللأب.

٢٩١١ - حدثنا حجاج بن منهال، أنبأنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عليّ قال: للأم ثلث جميع المال في امرأة وأبوين، وفي زوج وأبوين.

٢٩١٢ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن الفضيل بن عمرو، عن إبراهيم قال: خالف ابن عباس أهل القبلة في امرأة وأبوين: جعل للأم الثلث من جميع المال.

٤ - باب: في ابنة وأخت

٢٩١٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عنه الأسود بن يزيد قال: قضى معاذ بن جبل باليمن في بنت وأخت، فأعطى البنت النصف، والأخت النصف.

٢٩١٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد: أن ابن الزبير كان لا يورث الأخت من الأب، والأم مع البنت حتى حدثه الأسود أن معاذ بن جبل جعل للبنت النصف، وللأخت النصف.

فقال: أنت رسولي إلى عبد الله بن عتبة، فأخبره بذلك. وكان قاضيه بالكوفة.

٢٩١٥ - حدثنا بشر بن عمر، قال: سألت ابن أبي الزناد عن رجل ترك بنتاً وأختاً فقال: لا ينسب النصف، ولا أخته ما بقي.

قال وقال: أخبرني أبي، عن خارجة بن زيد: أن زيد بن ثابت كان يجعل الأخوات مع البنات عصبة، لا يجعل لهن إلا ما بقي.

٥ - بَابُ: فِي الْمُشْرَكَةِ

٢٩١٦ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن إبراهيم في زوج، وأم، وإخوة لأب وأم، وإخوة لأم؟

قَالَ: كَانَ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَزَيْدٌ يُشْرِكُونَ، وَقَالَ عُمَرُ: لَمْ يَزِدْهُمْ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا.

٢٩١٧ - حدثنا محمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ أَنَّهُ كَانَ لَا يُشْرِكُ.

٢٩١٨ - أخبرنا محمد، حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز: أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يُشْرِكُ، وَعَلِيٌّ كَانَ لَا يُشْرِكُ.

٢٩١٩ - حدثنا محمد، حدثنا سفيان، عن ابنِ دُكْوَانَ: أَنَّ زَيْدًا كَانَ يُشْرِكُ.

٢٩٢٠ - حدثنا محمد، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن شريح: أَنَّهُ كَانَ يُشْرِكُ.

٢٩٢١ - حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا أبو شهاب، عن الحجاج، عن عبد الملك بن المغيرة، عن

سعيد بن فيروز، عن أبيه: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: فِي الْمُشْرَكَةِ: لَمْ يَزِدْهُمْ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا.

٦ - بَابُ: فِي ابْنَيْ عَمٍّ أَحَدُهُمَا زَوْجٌ وَالْآخَرُ أَخٌ لَأُمِّ

٢٩٢٢ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فِي

فَرِيضَةِ بَنِي عَمٍّ، أَحَدُهُمَا أَخٌ لَأُمِّ، فَقَالَ: الْمَالُ أَجْمَعُ لِأَخِيهِ لَأُمِّهِ، فَأَنْزَلَهُ بِحِسَابِ أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْإِخْوَانِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ، سَأَلْتُهُ عَنْهَا وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ: إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَزِيدَهُ عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ، سَهْمُ السُّدُسِ، ثُمَّ يُقَاسِمُهُمْ كَرَجُلٍ مِنْهُمْ.

٢٩٢٣ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ: أَنَّهُ أَتَيْتُ فِي

ابْنَيْ عَمٍّ أَحَدُهُمَا أَخٌ لَأُمِّ، فَقِيلَ لِعَلِيِّ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُعْطِيهِ الْمَالَ كُلَّهُ، فَقَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنْ كَانَ لَفَقِيهَا، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا أَعْطَيْتُهُ السُّدُسَ، وَمَا بَقِيَ كَانَ بَيْنَهُمْ.

٧ - بَابُ: فِي بِنْتٍ وَابْنَةٍ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لَأَبٍ وَأُمِّ

٢٩٢٤ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي قيس الأودي، عن هُزَيْلِ بْنِ شُرَيْبِ

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَإِلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنْ بِنْتٍ، وَبِنْتِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لَأُمِّ وَأَبٍ، فَقَالَا: لِلْبِنْتِ النِّصْفُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ. وَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيِّئَابَعُنَا، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَإِنِّي أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْبِنْتِ النِّصْفُ، وَلِلْبِنْتِ الْإِبْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ.

٨ - بَابُ: فِي الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْوَلَدِ، وَوَلَدِ الْوَلَدِ

٢٩٢٥ - أخبرنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن

عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَخَوَاتٍ لَأَبٍ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ وَأَخَوَاتٍ لَأَبٍ: لِلْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ الثُّلَاثَانِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذَّكَوَرِ دُونَ الْإِنَاثِ، فَقَدِمَ مَسْرُوقٌ الْمَدِينَةَ، فَسَمِعَ قَوْلَ زَيْدٍ فِيهَا فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَتَنْتَرِكُ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ؟

قَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُ زَيْدَ بْنِ ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ.
قَالَ أَحْمَدُ: فَقُلْتُ لِأَبِي شِهَابٍ: وَكَيْفَ قَالَ زَيْدٌ فِيهَا؟ قَالَ: شَرَكُ بَيْنَهُمْ.

٢٩٢٦ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل قال: ذَكَرْنَا عِنْدَ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ:
أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: فِي أَخَوَاتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٌ وَأَخَوَاتٍ لِأَبٍ أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ
الثَّلَاثِينَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذَّكَورِ دُونَ الْإِنَاثِ.

فَقَالَ حَكِيمٌ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَرِثَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ إِنْ إِخْوَتُهُنَّ قَدْ رَدُّوا
عَلَيْهِنَّ.

٢٩٢٧ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن مسروق، عن عائشة أنها
كَانَتْ تُشْرِكُ بَيْنَ ابْنَتَيْنِ وَابْنَةٍ ابْنٍ، وَابْنِ ابْنٍ: تُعْطِي الْابْنَتَيْنِ الثَّلَاثِينَ، وَمَا بَقِيَ فَشَرَكْتُهُمْ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُشْرِكُ يُعْطِي الذَّكَورَ دُونَ الْإِنَاثِ، وَقَالَ: الْأَخَوَاتُ بِمِثْلِةِ الْبَنَاتِ.

٢٩٢٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبي سهل، عن الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ
فِي بَنَاتٍ وَبَنَاتِ ابْنٍ، وَابْنِ ابْنٍ: إِنْ كَانَتْ الْمَقَاسِمَةُ بَيْنَهُمْ أَقْلٌ مِنَ السُّدُسِ، أَعْطَاهُمُ السُّدُسَ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُ
مِنَ السُّدُسِ، أَعْطَاهُمُ السُّدُسَ.

٢٩٢٩ - حدثنا محمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق أَنَّهُ كَانَ يُشْرِكُ، فَقَالَ لَهُ
عَلَقْمَةُ: هَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَتَيْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟

فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ يُشْرِكُونَ فِي ابْنَتَيْنِ وَبَنَاتِ ابْنٍ، وَابْنِ ابْنٍ، وَأُخْتَيْنِ.

٢٩٣٠ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن شُرَيْحٍ فِي
امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا، وَأُمُّهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا وَأُمُّهَا، وَأُخْتَهَا لِأُمِّهَا، وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا، جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ، ثُمَّ
رَفَعَهَا فَلَعَتْ عَشْرَةً، لِلزَّوْجِ النِّصْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ، وَلِلْأُخْتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ النِّصْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ، وَلِلْأُمِّ السُّدُسَ
سَهْمٌ، وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ سَهْمَانِ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ سَهْمٌ تَكْمِلَةُ الثَّلَاثِينَ.

٩ - بَابُ: فِي الْمَمْلُوكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ

٢٩٣١ - حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن أشعث، عن الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْدًا كَانَا لَا
يَخْجُبَانِ بِالْكَفَّارِ، وَلَا بِالْمَمْلُوكِينَ، وَلَا يُورَثَانِهِمْ شَيْئًا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْجُبُ بِالْكَفَّارِ وَالْمَمْلُوكِينَ وَلَا
يُورَثُهُمْ.

٢٩٣٢ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم: أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْدًا قَالَا:
الْمَمْلُوكُونَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَخْجُبُونَ وَلَا يَرِثُونَ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَخْجُبُونَ وَلَا يَرِثُونَ.

١٠ - بَابُ: الْجَدِّ

٢٩٣٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى، عن سعيد: أَنَّ عُمَرَ كَانَ كَتَبَ مِيرَاثَ الْجَدِّ حَتَّى إِذَا
طُعِنَ دَعَا بِهِ فَمَحَاهُ. ثُمَّ قَالَ: سَتَرُونَ رَأْيَكُمْ فِيهِ.

٢٩٣٤ - أخبرنا يزيد، أنبأنا أشعث، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: حَدَّثْنِي عَنِ الْجَدِّ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَحْفَظُ فِي الْجَدِّ ثَمَانِينَ قَضِيَّةً مُخْتَلَفَةً.

٢٩٣٥ - أخبرنا أبو غسان، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةٍ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَدٌّ فَهَاتِيهَا.

٢٩٣٦ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أيوب السخيتاني، عن سعيد بن جبيرة، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَادٍ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَّقَحَّمَ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ، فَلْيَقْصِرْ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ.

١١ - بَاب: قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٣٧ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا خالد، عن أبي نضرة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

٢٩٣٨ - وعن عكرمة: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

٢٩٣٩ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن سليمان الشيباني، عن كردوس، عن أبي بردة،

عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

٢٩٤٠ - حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، عن الشيباني، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن

كردوس، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

٢٩٤١ - أخبرنا الأسود بن عامر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن مروان، عَنْ

عُثْمَانَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا.

٢٩٤٢ - حدثنا عبيدالله، ومحمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عَنْ عُثْمَانَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ

كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا.

٢٩٤٣ - أخبرنا الأسود بن عامر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: لَقِيتُ مَرْوَانَ بْنَ

الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي مُوسَى، أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّ الْجَدَّ لَا يُتْرَلُ فِيكُمْ مَثَرَةَ الْأَبِ وَأَنْتَ لَا تُنْكِرُ؟

قَالَ: قُلْتُ: وَلَوْ كُنْتُ أَنْتَ لَمْ تُنْكِرْ.

قَالَ مَرْوَانُ: فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ

أَبٌ.

٢٩٤٤ - حدثنا الأسود بن عامر، أنبأنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي نضرة، وعن عكرمة، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا.

٢٩٤٥ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَعَلَهُ

الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا أَحَدًا خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ» - .

يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ جَعَلَهُ أَبًا. يَعْنِي: الْجَدَّ.

٢٩٤٦ - حدثنا مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ

جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

٢٩٤٧ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الأشعث، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ الْجَدَّ قَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ

جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، وَلَكِنْ النَّاسُ تَخَيَّرُوا.

١٢ - بَاب: قَوْلُ عُمَرَ فِي الْجَدِّ

٢٩٤٨ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن عاصم، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ جَدِّ وَرِثَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرَ.

٢٩٤٩ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن عاصم، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ جَدِّ وَرِثَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرَ، فَأَخَذَ مَالَهُ فَأَتَاهُ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ، فَقَالَا: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَنْتَ كَأَحَدِ الْأَخَوَيْنِ.

٢٩٥٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى الخياط، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْأَخِ وَالْأَخَوَيْنِ فَإِذَا رَأَوْا، أَعْطَاهُ الثُّلُثَ، وَكَانَ يُعْطِيهِ مَعَ الْوَلَدِ السُّدُسَ.

٢٩٥١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طَعِنَ، اسْتَشَارَهُمْ فِي الْجَدِّ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ، فَاتَّبِعُوهُ. فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: إِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَكَ، فَإِنَّهُ رَشْدٌ، وَإِنْ تَتَّبِعَ رَأْيَ الشَّيْخِ، فَيَنْعَمَ دُو الرِّأْيِ كَانَ.

١٣ - بَاب: قَوْلُ عَلِيٍّ فِي الْجَدِّ

٢٩٥٢ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن الشيباني، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ - وَابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ -: وَإِنِّي أَتَيْتُ بِجَدِّ، وَسِتَّةَ إِخْوَةٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ: أَنْ أَعْطِيَ الْجَدَّ سُدُسًا وَلَا تُعْطِ أَحَدًا بَعْدَهُ.

٢٩٥٣ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن إسماعيل، عن الشَّعْبِيِّ فِي سِتَّةِ إِخْوَةٍ وَجَدِّ، قَالَ: أَعْطِيَ الْجَدَّ السُّدُسَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَأَنَّهُ يَعْني: عَلِيًّا - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - الشَّعْبِيُّ يَزُوِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

٢٩٥٤ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَخًا مَتَى يَكُونُ سَادِسًا.

٢٩٥٥ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا وهيب، حدثنا يونس، عن النَّحْسَنِ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى السُّدُسِ.

٢٩٥٦ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يُشْرِكُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ حَتَّى يَكُونُ سَادِسًا.

٢٩٥٧ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يُشْرِكُ الْجَدَّ إِلَى سِتَّةِ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ، وَلَا يُورِثُ أَخًا لَأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أُخْتًا لَأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَى السُّدُسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخٍ لِأَبٍ، مَعَ أَخٍ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَإِذَا كَانَتْ أُخْتُ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَأَخٌ لِأَبٍ، أَعْطَى الْأُخْتَ النُّصْفَ، وَالنُّصْفَ الْآخَرَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْأَخِ نِصْفَيْنِ، وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ شَرَكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَى السُّدُسِ.

١٤ - بَاب: قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٥٨ - حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن العباسي، - هو عبدالله بن خالد - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مَعْقِلَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَدِّ؟ فَقَالَ: أَيُّ أَبٍ لَكَ أَكْبَرُ؟ فَقُلْتُ أَنَا: آدَمُ. قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَبْنَیْ آدَمَ﴾

٢٩٥٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن سميع، عن رجل، عن ابن عباس قال: لَوِدِدْتُ أَنِّي وَالَّذِينَ يُخَالِفُونِي فِي الْجَدِّ تَلَاعَنَا أَتِنَا أَسْوَأَ قَوْلًا.

٢٩٦٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس: أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

١٥ - بَاب: قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٦١ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق قال: دَخَلْتُ عَلَى شُرَيْحٍ وَعِنْدَهُ عَامِرٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي فَرِيضَةٍ امْرَأَةٍ مِثْلًا: الْعَالِيَةِ، تَرَكَتْ زَوْجَهَا، وَأُمُّهَا، وَأَخَاهَا لِأَبِيهَا، وَجَدَّهَا.

فَقَالَ لِي: هَلْ مِنْ أُخْتٍ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: لِلْبَغْلِ الشُّطْرُ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ.

قَالَ: فَجَهِدْتُ عَلَى أَنْ يُجِيبَنِي، فَلَمْ يُجِيبَنِي إِلَّا بِذَلِكَ.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، وَعَامِرٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَا جَاءَ أَحَدٌ بِفَرِيضَةٍ أَعْضَلَ مِنْ فَرِيضَةٍ جِئْتُ بِهَا.

قَالَ: فَأَتَيْتُ عبيدةَ السُّلَمَانِيِّ - وَكَانَ يُقَالُ: لَيْسَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِفَرِيضَةٍ مِنَ عبيدةَ وَالْحَارِثِ الْأَعْوَرِ.

وَكَانَ عبيدةَ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَى شُرَيْحٍ فَرِيضَةٌ فِيهَا جَدٌّ، رَفَعَهُمْ إِلَى عبيدةَ، فَفَرَضَ - فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ تَبَأْتُكُمْ بِفَرِيضَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا: جَعَلَ لِلزَّوْجِ ثَلَاثَةَ أَشْهُمِ النُّصْفِ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ، وَهُوَ السُّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ، وَلِلْأَخِ سَهْمٌ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ.

١٦ - بَاب: قَوْلُ زَيْدٍ فِي الْجَدِّ

٢٩٦٢ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا وهيب، حدثنا يونس، عن الحسن: أَنَّ زَيْدًا كَانَ يُشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ.

٢٩٦٣ - حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ ثُمَّ لَا يَنْقُصُهُ.

٢٩٦٤ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل قال: قَالَ عَامِرٌ: خُذْ مِنْ أَمْرِ الْجَدِّ مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَغْنِي: قَوْلُ زَيْدٍ.

١٧ - بَاب: الْأَكْدَرِيَّةُ: زَوْجٌ، وَأُخْتُ لَابٍ، وَأُمٌّ، وَجَدٌ، وَأُمٌّ

٢٩٦٥ - أخبرنا سيد بن عامر، عن همام، عن قتادة: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتٍ، وَأُمٍّ، وَزَوْجٍ، وَجَدٍّ، قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلْجَدِّ ثَمَانِيَّةٌ، وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ.

١٨ - بَابُ: فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٦٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا الأشعث، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال: إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أَطْعِمَتْ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمًا أُمُّ أَبِي وَابْنُهَا حَيٌّ.

٢٩٦٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَ جَدَّةً سُدْسًا.

٢٩٦٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن سعيد بن المسيب: أَنَّ عُمَرَ وَرَثَ جَدَّةً مَعَ ابْنَيْهَا.

٢٩٦٩ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، أخبرني منصور بن المعتمر قال: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ جَدَّاتٍ سُدْسًا، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: مَنْ هُنَّ؟ قَالَ: جَدَّتَاكَ مِنْ قَبْلِ أَبِيكَ، وَجَدَّتُكَ مِنْ قَبْلِ أُمِّكَ.

٢٩٧٠ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا يزيد بن إبراهيم، قال: أَنَّبَانِي الْحَسَنُ قَالَ: تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ.

٢٩٧١ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا تَرِثُ أُمُّ أَبِي الْأُمِّ، ابْنُهَا الَّذِي تَدْلِي بِهِ لَا يَرِثُ فَكَيْفَ تَرِثُ هِيَ؟ ..

٢٩٧٢ - أخبرنا أبو معمر، عن إسماعيل بن عليه، عن سلمة بن علقمة، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ.

١٩ - بَابُ: قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٧٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، أَنَّبَانَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: جَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ جَدَّةٌ أُمُّ أَبِي - أَوْ أُمُّ - فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي - أَوْ ابْنَ ابْنَتِي - تُوْفِي، وَبَلَغَنِي أَنَّ لِي نَصِيًّا، فَمَا لِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهَا شَيْئًا، وَسَأَلْتُ النَّاسَ. فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْجَدَّةِ شَيْئًا؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَنَا. قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدْسًا.

قَالَ: أَيْغَلُمُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: صَدَقَ. فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ، فَجَاءَتْ إِلَى عُمَرَ مِثْلُهَا، فَقَالَ: مَا أَذْرِي، مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا شَيْئًا، وَسَأَلْتُ النَّاسَ فَحَدَّثُوهُ بِحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّكُمَا خَلَّتْ بِهِ، فَلَهَا السُّدُسُ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا.

٢٠ - بَابُ: قَوْلُ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٧٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا الأشعث، عن الشعبي، عن عليٍّ وَزَيْدٍ قَالَا: إِذَا كَانَتِ الْجَدَّاتُ سَوَاءً، وَرِثَ ثَلَاثَ جَدَّاتٍ أَبِيَّهُ أُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ، وَجَدَّةٌ أُمُّهُ، فَإِنْ كَانَتْ إِحْدَاهُنَّ أَقْرَبَ، فَالِسَّهْمِ لِذَوِي الْقُرْبَى.

٢٩٧٥ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن أشعث، عن الشعبي، عن عليٍّ وَزَيْدٍ: أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُورِثَانِ الْجَدَّةَ أُمُّ الْأَبِ مَعَ الْأَبِ.

٢٩٧٦ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزُّهري: أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ لَا يُورَثُ الْجَدَّةَ وَابْنَهَا حَيًّا.

٢١ - بَاب: قَوْل ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٧٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الأشعث، عن ابن سيرين، عن ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ الْجَدَّاتِ لَيْسَ لَهُنَّ مِيرَاثٌ إِلَّا مَا هِيَ طُعْمَةٌ أُطْعِمْنَهَا، وَالْجَدَّاتُ أَقْرَبُهُنَّ وَأَبْعَدُهُنَّ سِوَاءً.

٢٩٧٨ - أخبرنا حجاج بن منهال، أنبأنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنَهَا حَيًّا.

٢٢ - بَاب: قَوْل مَسْرُوقٍ فِي الْجَدَّاتِ

٢٩٧٩ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الأشعث، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: جِئْتُ أَرْبَعَ جَدَّاتٍ يَتَسَاوَفْنَ إِلَى مَسْرُوقٍ فَأَلْعَنِي أُمُّ أَبِي الْأُمِّ، وَوَرِثَ ثَلَاثًا: جَدَّتِي أَبِي: أُمُّ أُمِّي، وَأُمُّ أَبِي، وَجَدَّةُ أُمِّي.

٢٣ - بَاب: قَوْل عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدٍ فِي الرَّدِّ

٢٩٨٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبْدِ اللَّهِ فِي ابْنَتِهِ، وَابْنَتِ ابْنِ، قَالَ: النُّصْفُ وَالسُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَرَدُّ عَلَى الْبَيْتِ.

٢٩٨١ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي إِخْوَةٍ لِأُمِّ، وَأُمِّ، فَأَعْطَى الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ، وَالْأُمُّ سَائِرَ الْمَالِ. وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةٌ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ.

٢٩٨٢ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن أبيه قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يُعْلَمُ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهَا. قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ.

٢٩٨٣ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن محمد بن سالم، عن الشَّعْبِيِّ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَرُدُّ عَلَى أَخٍ لِأُمِّ، مَعَ أُمِّ، وَلَا عَلَى جَدَّةٍ إِذَا كَانَ مَعَهَا غَيْرُهَا مِمَّنْ لَهُ فَرِيضَةٌ، وَلَا عَلَى ابْنَتِ ابْنِ، مَعَ ابْنَتِ الصُّلْبِ، وَلَا عَلَى امْرَأَةٍ وَزَوْجٍ.

وَكَانَ عَلِيٌّ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ ذِي سَهْمٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ وَالزَّوْجَ.

٢٩٨٤ - أخبرنا محمد، حدثنا سفيان، قال: أخبرني محمد بن سالم، عن خارجة بن زيد، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي ابْنَتِهِ، أَوْ أُخْتٍ، فَأَعْطَاهَا النُّصْفَ، وَجَعَلَ مَا بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ. [وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ].

٢٤ - بَاب: فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ

٢٩٨٥ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ قَالَ: مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ.

٢٩٨٦ - أخبرنا معاذ بن هاني، حدثنا إبراهيم بن طهمان، قال: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ وَلَدِ الْمُلَاعِنَةِ لِمَنْ مِيرَاثُهُ؟ قَالَ: لِأُمِّهِ وَأَهْلِهَا.

٢٩٨٧ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن أبي سهل، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ تَرَكَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَأُمُّهُ، لِأَخِيهِ السُّدُسُ، وَلَأُمُّهُ الثُّلُثُ، ثُمَّ يُرَدُّ عَلَيْهِمَا فَيُصِيرُ لِلأَخِ الثُّلُثُ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثَانِ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لِأَخِيهِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُمِّ.

٢٩٨٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن أبي سهل، عن الشَّعْبِيِّ فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ تَرَكَ ابْنُ أَخٍ وَجَدًا، قَالَ: الْمَالُ لِابْنِ الْأَخِ.

٢٩٨٩ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ: لِأُمِّهِ الثُّلُثُ، وَالثُّلُثَانِ لِبَنَاتِ الْمَالِ.

٢٩٩٠ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن حماد، عن إبراهيم، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ تَغْفِلُ عَنْهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: عَنِ الْحَسَنِ: لِأُمِّهِ الثُّلُثُ، وَبَقِيَّةُ الْمَالِ لِعَصَبَةِ أُمِّهِ.

٢٩٩١ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ قَالَا فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ تَرَكَ جَدَّهُ وَإِخْوَتَهُ لِأُمِّهِ قَالَ: لِلْجَدَّةِ الثُّلُثُ، وَلِلْإِخْوَةِ الثُّلُثَانِ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: لِلْجَدَّةِ السُّدُسُ، وَلِلْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ الثُّلُثُ، وَمَا بَقِيَ فَلِبَنَاتِ الْمَالِ.

٢٩٩٢ - حدثنا حجاج، حدثنا حماد، أَنبَأَنَا يونس، وحميد، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَرْتُهُ أُمُّهُ يَغْنِي: ابْنُ الْمَلَاعِنَةِ.

٢٩٩٣ - أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: أَنَّ الشَّعْبِيَّ وَالشَّعْبِيَّ قَالَا: تَرْتُهُ أُمُّهُ.

٢٩٩٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَخِي مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ أَسْأَلُهُ: لِمَنْ قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِهِ لِأُمِّهِ هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ.

وَقَالَ سُفْيَانُ: الْمَالُ كُلُّهُ لِلْأُمِّ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

٢٩٩٥ - أخبرنا محمد، حدثنا سفيان، عن هشام، عَنِ الْحَسَنِ فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ تَرَكَ أُمُّهُ وَعَصَبَةُ أُمِّهِ. قَالَ: الثُّلُثُ لِأُمِّهِ، وَمَا بَقِيَ، فَلِعَصَبَةِ أُمِّهِ.

٢٩٩٦ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلي، عن عامر، عَنِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ فِي ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ. قَالَا: عَصَبَتُهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ.

٢٩٩٧ - حدثنا أبو الوليد الحلبي موسى بن خالد، حدثنا المعتمر، عن يونس، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مِيرَاثُ وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ.

قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ؟ قَالَ: لَهُ السُّدُسُ.

٢٩٩٨ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ: وَلَدُ الْمَلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ، تَرِثُ فَرِيضَتَهَا مِنْهُ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الْمَالِ.

٢٩٩٩ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: إِذَا تَلَاعَنَّا، فُرِقَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَجْتَمِعَا، وَدُعِيَ الْوَلَدُ لِأُمِّهِ. يُقَالُ: ابْنُ فُلَانَةٍ، هِيَ عَصَبَةُ يَرِثُهَا وَتَرِثُهُ، وَمَنْ دَعَاهُ لِزَيْنَتِهِ، جُلِدَ.

٣٠٠٠ - حدثنا معاذ بن هانيء، حدثنا إبراهيم بن طهمان، حدثنا الشيباني، عن الشَّعْبِيِّ فِي وَلَدِ الْمُتَلَاعِنِينَ: أَنَّهُ تَرَتْهُ عَصْبَةُ أُمِّهِ، وَهُمْ يَقُولُونَ عَنْهُ.

٣٠٠١ - حدثنا سهل بن حماد، أنبأنا همام، عن قتادة، عن عذرة، عن سعيد بن جبیر، عن ابنِ عَبَّاسٍ فِي وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَةِ - هُوَ الَّذِي لَا أَبَ لَهُ -: تَرَتْهُ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ مِنْ أُمِّهِ، وَعَصْبَةُ أُمِّهِ، فَإِنْ قَذَفَهُ قَاذِفٌ، جُلِدَ قَاذِفُهُ.

٣٠٠٢ - أخبرنا محمد بن المبارك، حدثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان، عن مَكْحُولٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَةِ لِمَنْ هُوَ؟

قَالَ: جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُمِّهِ فِي سَبَبِهِ لِمَا لَقِيَتْ مِنَ الْبَلَاءِ، وَلِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ. وَقَالَ مَكْحُولٌ: فَإِنْ مَاتَتِ الْأُمُّ، وَتَرَكَتْ ابْنَتَهَا، ثُمَّ تَوَفَّيَ ابْنَتَهَا الَّذِي جُعِلَ لَهَا، كَانَ مِيرَاثُهُ لِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ كَانَ لِأُمِّهِمْ وَجَدَهُمْ، وَكَانَ لِأَبِيهَا السُّدُسُ مِنَ ابْنِ ابْنَتِهِ، وَلَيْسَ يَرِثُ الْجَدُّ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ أَبُ الْأُمِّ، وَإِنَّمَا وَرِثَ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ أُمَّهُمْ، وَوَرِثَ الْجَدُّ ابْنَتَهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ لَهَا، فَالْمَالُ الَّذِي لِلْوَلَدِ لَوَرَثَةِ الْأُمِّ وَهُوَ بِحَوَازَةِ الْجَدِّ وَخَدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ.

٣٠٠٣ - أخبرنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - فِي وَلَدِ الْمُتَلَاعِنِينَ، فَجَاءَ عَصْبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ. فَقَالَ: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ تَبَرَّأَ مِنْهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ، فَقَضَى بِمِيرَاثِهِ لِأُمِّهِ، وَجَعَلَهَا عَصْبَتَهُ.

٢٥ - بَابُ: فِي مِيرَاثِ الْخُنْثَى

٣٠٠٤ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عَبْدِ الْأَعْلَى: أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ أَيْهَمَا يُوْرَثُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَيْهَمَا بَالٌ.

٣٠٠٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن شبك، عن الشعبي، عن عَلِيٍّ فِي الْخُنْثَى، قَالَ: يُوْرَثُ مِنْ قِبَلِ مَبَالِهِ.

٣٠٠٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو هانيء، قال: سُئِلَ عَامِرٌ عَنْ مَوْلُودٍ وَلَدَ وَلَيْسَ بِذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى، لَيْسَ لَهُ مَا لِلذَّكَرِ، وَلَيْسَ لَهُ مَا لِلْأُنْثَى، يَخْرُجُ مِنْ سُرَّتِهِ كَهَيْئَةِ الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ، سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِهِ فَقَالَ: يَصْفُ حَظَّ الذَّكَرِ، وَيَصْفُ حَظَّ الْأُنْثَى.

٢٦ - بَابُ: الْكَلَالَةِ

٣٠٠٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا عاصم، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلَالَةِ فَقَالَ: إِنِّي سَأَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّْي وَمِنَ الشَّيْطَانِ: أَرَاهُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ. فَلَمَّا اسْتَخْلِفَ عُمَرُ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي اللَّهَ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ.

٣٠٠٨ - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد - هو ابن أبي أيوب - قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّنْبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَغْضَلَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مَا أَغْضَلَتْ بِهِمُ الْكَلَالَةُ.

٣٠٠٩ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن ابن عباس قال: الْكَأَلَةُ: مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ.

٣٠١٠ - أخبرنا محمد، حدثنا سفيان، عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن عبدالله، عن سعد أنه كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ﴾ [النساء: ١٢] [قال: سعد: لاُمّ].

٢٧ - بَابُ: فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْكَامِ

٣٠١١ - أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِي أَخْبَرَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ التَّمَسَّ مِنْ يَرِثُ ابْنِ الدُّخْدَاخَةِ، فَلَمْ يَجِدْ وَارِثًا، فَدَفَعَ مَالَ ابْنِ الدُّخْدَاخَةِ إِلَى أَخْوَالِ ابْنِ الدُّخْدَاخَةِ.

٣٠١٢ - أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو بن مسلم، عن طاووس، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ.

٣٠١٣ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عَنْ زِيَادٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ فِي عَمِّ لَأُمِّ، وَخَالَةٍ، فَأَعْطَى الْعَمَّ لِلَأُمِّ الثَّلَثَيْنِ، وَأَعْطَى الْخَالََةَ الثَّلْثَ.

٣٠١٤ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن يونس، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالََةَ الثَّلْثَ، وَالْعَمَّةَ الثَّلَثَيْنِ.

٣٠١٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن غالب بن عباد، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ النَّهْشَلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ فِي خَالَةٍ وَعَمَّةٍ، فَقَامَ شَيْخٌ، فَقَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالََةَ الثَّلْثَ وَالْعَمَّةَ الثَّلَثَيْنِ، قَالَ: فَهَمْ أَنْ يَكْتُوبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ زَيْدٌ عَنْ هَذَا؟

٣٠١٦ - أخبرنا محمد، حدثنا سفيان، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن مسروق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْخَالََةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، وَالْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ، وَبُنْتُ الْأَخِ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ وَكُلُّ ذِي رَجَمٍ بِمَنْزِلَةِ رَجْمِهِ الَّتِي يُذَلِّي بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثٌ ذُو قَرَابَةِ.

٢٨ - بَابُ: الْعَصَبَةِ

٣٠١٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن محمد، عن عبدالله بن عتبة، قال: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِي أَهْلِ طَاعُونٍ عَمَاسٍ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً، فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُّ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ بِأَبٍ، فَهَمْ أَحَقُّ بِالْمَالِ.

٣٠١٨ - حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، حدثني أبو إسحاق الشيباني، عن عبيد بن أبي الجعد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ: أَصِيبَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَبَلَغَ مِيرَاثُهُ مِثْنِي دِرْهَمٍ، فَقَالَ عُمَرُ: اخْسُوهَا عَلَى أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى آخِرِهَا.

٣٠١٩ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ، دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ».

٣٠٢٠ - حدثنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا تَرَكَ ابْنَ ابْنَتِهِ، أَيْرُثُهُ؟ قَالَ: لَا.

٣٠٢١ - حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْأُمُّ عَصَبَةٌ مِّنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ، وَالْأَخْتُ عَصَبَةٌ مِّنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ.

٣٠٢٢ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاووس، عن أبيه، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ، فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ».

٢٩ - بَابُ: فِي مِيرَاثِ أَهْلِ الشُّرْكَ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ

٣٠٢٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى: أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ: أَنَّ عَمَّةً لَهُ تُوَفِّتَ يَهُودِيَّةً بِالْيَمَنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا.

٣٠٢٤ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: مَاتَتْ عَمَةُ الْأَشْعَثِ بِنْتُ قَيْسٍ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ، فَأَتَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَهْلُ دِينِهَا يَرِثُونَهَا.

٣٠٢٥ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن حماد، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَهْلُ الشُّرْكَ لَا يَرِثُهُمْ وَلَا يَرِثُونَا.

٣٠٢٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن عيسى الخياط، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالُوا: لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ دِينَيْنِ.

٣٠٢٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن مطرف، عن عامر، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ،

٣٠٢٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن الأشعث، عن الحسن، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَا تَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرِثُونَا إِلَّا أَنْ يَمُوتَ لِلرَّجُلِ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ.

٣٠٢٩ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شريك، عن الأشعث، عن الحسن، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرِثُونَا إِلَّا الرَّجُلُ يَرِثُ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ».

٣٠٣٠ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود، عن الشعبي، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ يُورِثُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُسْلِمِ.

قَالَ: قَالَ مَسْرُوقٌ: وَمَا حَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ قَضَاءُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: لَا.

٣٠٣١ - حدثنا يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عَنْ عَامِرٍ: أَنَّ الْمَعْزَلَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تُوَفِّتَ بِالْيَمَنِ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ فَزَكَبَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَكَانَتْ عَمَّتُهُ، إِلَى عُمَرَ فِي مِيرَاثِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ، يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا. لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ.

٣٠٣٢ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ شَتَّى، وَلَا يَخْجُبُ مَن لَّا يَرِثُ.

٣٠٣٣ - حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

٣٠٣٤ - حدثنا جعفر بن عون، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ وَجَبَتْ الْحَقُوقُ لِأَهْلِهَا، وَلَمْ يَجْعَلْ لِمَنْ أَسْلَمَ أَوْ أَعْتَقَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَمَ الْمِيرَاثُ شَيْئًا.

٣٠٣٥ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أسامة بن زيد قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

٣٠٣٦ - حدثنا عمرو بن عون، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

٣٠ - بَاب: الْمُكَاتَب

٣٠٣٧ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لَيْسَ لِلْمُكَاتَبِ مِيرَاثٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ.

٣٠٣٨ - حدثنا يعلى، حدثنا عبدالملك، عن عطاء في رجل له بَنُونَ قَدْ أَعْتَقَ مِنْ بَعْضِهِمُ النِّصْفَ، وَمِنْ بَعْضِ الثُّلُثِ، وَمِنْ بَعْضِ الرُّبْعِ. قَالَ: لَا يَرْتُونَ حَتَّى يُعْتَقُوا.

٣٠٣٩ - حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، وسعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن معمر، عن حماد، عن إبراهيم في رجل اشترى ابنه في مَرَضِهِ. قَالَ: إِنْ خَرَجَ مِنَ الثُّلُثِ وَرِثَتُهُ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ السَّعَايَةُ لَمْ يَرِثْ.

٣٠٤٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن أبيه، عن الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدُّ الْمُكَاتَبِ حَدُّ الْمَمْلُوكِ حَتَّى يُعْتَقَ.

٣١ - بَاب: الْوَلَاء

٣٠٤١ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سعيد بن عبدالرحمن، حدثنا يونس، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَوْلَى أَخٌ فِي الدِّينِ وَنِعْمَةٌ، وَأَحَقُّ النَّاسِ بِمِيرَاثِهِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمُغْتَقِ».

٣٠٤٢ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا منصور، عن الحسن، ومحمد بن سالم، عن الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا ثُمَّ مَاتَ الْمَوْلَى وَالْمَمْلُوكُ وَتَرَكَ الْمُغْتَقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ، قَالَ: الْمَالُ لِلابْنِ.

٣٠٤٣ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عباد، عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت في رجل ترك أباه وابن ابنه فقال: الْوَلَاءُ لِابْنِ الْإِبْنِ.

٣٠٤٤ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا معمر، حدثنا خفيف، عن زياد بن أبي مَرْزَمٍ: أَنَّ امْرَأَةً أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا، ثُمَّ تُوَفِّتْ وَتَرَكَتْ ابْنَهَا وَأَخَاهَا، ثُمَّ تُوَفِّيَ مَوْلَاهَا، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنُ الْمَرْأَةِ وَأَخُوهَا فِي مِيرَاثِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِيرَاثُهُ لِابْنِ الْمَرْأَةِ».

فَقَالَ أَخُوهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّهُ جَرَّ جَرِيرَةً، عَلَى مَنْ كَانَتْ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ».

٣٠٤٥ - حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، قال: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ فَمَاتَ وَمَاتَ الْمَوْلَى، وَتَرَكَ الْمُغْتَقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ.

فَقَالَ: لِأَبِيهِ كَذَا، وَمَا بَقِيَ فَلِإِنِّيهِ.

٣٠٤٦ - حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا هشيم، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّادًا يَقُولَانِ: هُوَ لِإِلَابِنِ.

٣٠٤٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الأشعث، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَرَأَى رَجُلًا يُبَاعُ، فَأَتَاهُ فَسَاوَمَ بِهِ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَرَأَاهُ رَجُلٌ فَاشْتَرَاهُ، فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا فَأَعْتَقْتُهُ، فَمَا تَرَى فِيهِ؟

فَقَالَ: «هُوَ أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ».

قَالَ: مَا تَرَى فِي صُحْبَتِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شَكَرَكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَكَ، وَإِنْ كَفَرَكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَكَ».

قَالَ: مَا تَرَى فِي مَالِهِ؟ قَالَ: «إِنْ مَاتَ وَلَمْ يَتْرِكْ عَصَبَةً، فَأَتَتْ وَارِثَتُهُ،

٣٠٤٨ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا أشعث، عن الحكم، وسلمة بن كهيل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ: أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ بَنَاتِ حَمْزَةَ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ بَيْنَ ابْنَتِهِ وَمَوْلَاتِهِ بَنَاتِ حَمْزَةَ نِصْفَيْنِ.

٣٠٤٩ - حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن الشيباني، عن الحكم، عَنْ شُمُوسِ الْكِنْدِيِّ قَالَتْ: قَاضَيْتُ إِلَى عَلِيٍّ فِي أَبِي مَاتَ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا غَيْرِي وَمَوْلَاهُ، فَأَعْطَانِي النُّصْفَ، وَأَعْطَى مَوْلَاهُ النُّصْفَ.

٣٠٥٠ - أخبرنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن أبي الكنود، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ أَتَى ابْنَتَهُ وَمَوْلَى، فَأَعْطَى ابْنَتَهُ النُّصْفَ، وَالْمَوْلَى النُّصْفَ، قَالَ الْحَكَمُ: فَمَنْزِلِي هَذَا نَصِيبُ الْمَوْلَى الَّذِي وَرَثَتُهُ عَنْ مَوْلَاهُ.

٣٠٥١ - أخبرنا إبراهيم بن موسى، عن ابن إدريس، عن أشعث، عن الحكم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُذَلِّجٍ: أَنَّهُ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوَالِيَهُ، فَأَعْطَى عَلِيٌّ ابْنَتَهُ النُّصْفَ، وَمَوَالِيَهُ النُّصْفَ.

٣٠٥٢ - حدثنا إبراهيم، عن ابن إدريس، عن الشيباني، عن الحكم، عَنْ الشُّمُوسِ: أَنَّ أَبَاهَا مَاتَ فَجَعَلَ عَلِيٌّ لَهَا النُّصْفَ وَلِمَوَالِيهِ النُّصْفَ.

٣٠٥٣ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا أشعث، عن جهم بن دينار، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أُخْتَيْنِ اشْتَرَتْ إِحْدَاهُمَا أَبَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ ثُمَّ مَاتَ.

قَالَ: لَهُمَا الثُّلَاثَانِ فَرِيشَتُهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْمُعْتَقَةِ دُونَ الْآخَرَى.

٣٠٥٤ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، حدثنا الأشعث، عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ أَبَاهَا، فَمَاتَ الْأَبُ وَتَرَكَ أَرْبَعَ بَنَاتٍ هِيَ إِحْدَاهُنَّ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ مِثَّةٌ، لَهُنَّ الثُّلَاثَانِ، وَهِيَ مَعَهُنَّ.

٣٢ - بَابُ: فِيمَنْ أَعْطَى ذَوِي الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي

٣٠٥٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عَنْ حَيَّانَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ قَرِيبَةٍ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَامْرَأَتَهُ، فَقَالَ: أَنَا أُتْبِلُكَ قَضَاءً عَلَيَّ.

قَالَ: حَسْبِي قَضَاءُ عَلِيٍّ. قَالَ: قَضَى عَلِيٌّ لِامْرَأَتِهِ الثُّمُنَ، وَلِابْنَتِهِ النُّصْفَ ثُمَّ رَدَّ الْبَقِيَّةَ عَلَى ابْنَتِهِ.
 ٣٠٥٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ مَوْلَاةَ إِبْرَاهِيمَ تُوَفِّتُ وَتَرَكْتَ
 مَالًا، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: إِنَّ لَهَا ذَا قَرَابَةٍ.

٣٣ - بَابُ: الْوَلَاءِ لِلْكَبِيرِ

٣٠٥٧ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ قَالَ: وَأَخْسَبُهُ قَدْ
 ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَيْضًا أَنَّهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ. يَغْنُونُ بِالْكَبِيرِ: مَا كَانَ أَقْرَبَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ.
 ٣٠٥٨ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي شَأْنِ
 فُكَيْهَةٍ بِنْتِ سَمْعَانَ أَنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ ابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمُّهَا، وَابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا. فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنَّ الْوَلَاءَ
 لِلْكَبِيرِ.

٣٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا، وَزَيْدًا، قَالَا:
 الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ.
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَشُرَيْحٌ: لِلْوَرَّةِ.

٣٠٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَضَى عُمَرُ،
 وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَلِيٌّ، وَزَيْدٌ لِلْكَبِيرِ بِالْوَلَاءِ.

٣٠٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: تُوَفِّتُ فُكَيْهَةً بِنْتِ سَمْعَانَ
 وَتَرَكْتَ ابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَبَنِي أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمُّهَا، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَنِي أَخِيهَا لِأَبِيهَا.

٣٠٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ،
 وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ: أَنَّهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ.

٣٠٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي أَخَوَيْنِ وَرَثَا مَوْلَى كَانَ
 أَعْتَقَهُ أَبُوهُمَا، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا، وَتَرَكَ وَلَدًا، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - يَقُولُونَ:
 الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ.

٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَطْرَأَ الْوَرَاقِ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ،
 وَعَلِيٌّ: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ.

٣٠٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ رُوحٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ ابْنِ
 طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ.

٣٠٦٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ.

٣٤ - بَابُ: فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ

٣٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَسَفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ،
 فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ، قَالَا: هُوَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
 قَالَ سَفْيَانُ: وَكَذَلِكَ نَقُولُ.

٣٠٦٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن موهب، قال: سَمِعْتُ تَمِيمَ الدَّارِي يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاةٍ وَمَمَاتِهِ».

٣٠٦٩ - حدثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، قال: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيِ رَجُلٍ قَالَ: يَغْفِلُ عَنْهُ وَيَرْتُهُ.

٣٥ - بَاب: مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا

٣٠٧٠ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ.

٣٠٧١ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: الدِّيَةُ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٣٠٧٢ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: الدِّيَةُ سَبِيلُهَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ.

٣٠٧٣ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، وداود بن أبي هند: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ أَنَّ يُورَثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَةِ.

٣٠٧٤ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: الْعَقْلُ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ.

٣٠٧٥ - حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن بعض ولد ابن الحنفية، عن علي، قال: لَقَدْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يُورَثِ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَةِ.

٣٠٧٦ - حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا أبو خالد، أنبأنا ابن سالم، عن الشعبي، عن عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ، قَالُوا: الدِّيَةُ تُورَثُ كَمَا يُورَثُ الْمَالُ خَطْوُهُ وَعَمْدُهُ.

٣٦ - بَاب: مَنْ قَالَ: لَا يُورَثُ

٣٠٧٧ - حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل، عن غامر، قال: كَانَ عَلِيٌّ لَا يُورَثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ، وَلَا الزَّوْجَ، وَلَا الْمَرْأَةَ مِنَ الدِّيَةِ شَيْئاً.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: بَعْضُهُمْ يُدْخِلُ بَيْنَ إِسْمَاعِيلَ وَغَامِرٍ رَجُلًا.

٣٠٧٨ - حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، عن زياد الأعلم، عن الحسن، قال: لَا تُورَثُ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَةِ.

٣٧ - بَاب: مِيرَاثُ الْغُرَقَى

٣٠٧٩ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن زَيْدِ بْنِ

ثَابِتٌ قَالَ: كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ، عَمِّي مَوْتُهُمْ فِي هَذِهِ أَوْ عَرَقٍ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ، يَرِثُهُمُ الْأَحْيَاءُ.
 ٣٠٨٠ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا حماد بن زيد، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ النَّبِثُ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ قَالَ: لَا يُورَثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ
 مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

٣٠٨١ - حدثنا نعيم بن حماد، عن عبد العزيز بن محمد، حدثنا جعفر، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أُمَّ كُلثُومَ وَإِبْنَهَا
 زَيْدًا مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ صَاحِبِهِ. وَإِنَّ أَهْلَ
 الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا، وَإِنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا.

٣٠٨٢ - أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا ابن أبي ليلى، عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ بَيْتًا فِي الشَّامِ وَقَعَ عَلَى قَوْمٍ،
 فَوُرِثَ عُمَرُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

٣٠٨٣ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن حُرَيْسٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ وَرَثَ أَخَوَيْنِ قُتِلَا
 بِصِفِّينَ: أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ.

٣٨ - بَاب: مِيرَاثُ ذَوِي الْأَرْحَامِ

٣٠٨٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ: أَنَّ رَجُلًا هَلَكَ وَتَرَكَ عَمَّتَهُ
 وَخَالَتَهُ، فَأُعْطِيَ عُمَرُ الْعَمَّةُ نَصِيبُ الْأَخِ، وَأُعْطِيَ الْخَالََةُ نَصِيبُ الْأُخْتِ.

٣٠٨٥ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَنْ أَدْلَى بِرَحِمٍ،
 أُعْطِيَ بِرَحِمِهِ الَّتِي يُدْلِي بِهَا.

٣٠٨٦ - حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، قال: حدثني أبو إسحاق الشيباني، عَنْ الشَّعْبِيِّ،
 فِي رَجُلٍ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَابْنَتَهُ أَخِيهِ، قَالَ: الْمَالُ لِابْنَتِهِ أَخِيهِ.

٣٠٨٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَالُ وَارِثٌ».

٣٠٨٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، رَأَيَا أَنَّ يُورَثَا
 خَالًا.

٣٠٨٩ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن سليمان: أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي عَمَّةٍ وَبْنَتِ أَخٍ،
 قَالَ: الْمَالُ لِابْنَتِ الْأَخِ.

٣٠٩٠ - حدثنا أبو نعيم، أنبأنا حسن، عن سليمان، عن بعضهم، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لِلْعَمَّةِ.

٣٠٩١ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الشيباني، عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي بِنْتِ أَخٍ، وَعَمَّةٍ، قَالَ: أُعْطِيَ
 الْمَالُ لِابْنَتِ الْأَخِ.

٣٠٩٢ - حدثنا يعلى، حدثنا زكريا، عن عامر، عَنْ مَسْرُوقٍ فِي رَجُلٍ تُوَفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا ابْنَتُهُ أَخِيهِ
 وَخَالَهُ. قَالَ: لِلْخَالِ نَصِيبُ أُخْتِهِ، وَلِلابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَبِيهَا.

٣٠٩٣ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عَنْ غَامِرٍ قَالَ: كَانَ مَسْرُوقٌ يَنْزِلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 أَبٌ، وَالْخَالََةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمٌّ.

٣٠٩٤ - حدثنا يعلى، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن حبان - نسبه إلى جده - عن عمه واسع بن حبان، قال: تُوْفِي ابْنُ الدُّخْدَاخَةِ - وَكَانَ أَيْتًا، وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ أَصْلٌ فَكَانَ فِي بَنِي الْعَجْلَانِ - وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: «هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبًا؟» قَالَ: مَا نَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَدَا ابْنُ أُخْتِهِ، فَأَغْطَاهُ مِيرَاثَهُ.

٣٠٩٥ - حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عُمَرَ: أَنَّهُ أُعْطِيَ خَالًا الْمَالَ.

٣٠٩٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو هانئ، قال: سُئِلَ عَامِرٌ عَنِ امْرَأَةٍ - أَوْ رَجُلٍ تُوْفِي وَتَرَكَ خَالَةً، وَعَمَّةً.

قَالَ: لَيْسَ لَهُ وَاِرْثٌ، وَلَا رَجَمٌ غَيْرُهُمَا. فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُنْزِلُ الْخَالَةَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ، وَيُنْزِلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ أُخِيهَا.

٣٩ - بَابُ: فِي الْإِدْعَاءِ وَالْإِنْكَارِ

٣٠٩٧ - حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو، عن الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ اعْتَرَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ لِرَجُلٍ، وَأَقَامَ آخَرَ بَيِّنَةً بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ، وَتَرَكَ الْمَيْتَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. فَقَالَ: أَلْمَالُ بَيْنَهُمَا يَضْفَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْلِسًا، فَلَا يَجُوزُ إِفْرَاؤُهُ.

٣٠٩٨ - أخبرنا أبو نعيم، قال: قُلْتُ لِشَرِيكِ: كَيْفَ ذَكَرْتَ فِي الْأَخْوَيْنِ يَدْعِي أَحَدُهُمَا أَخًا؟ قَالَ: يُدْخَلُ عَلَيْهِ فِي نَصِيْبِهِ.

قُلْتُ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: جَابِرٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

٣٠٩٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن الأعمش، عن إِبْرَاهِيمَ فِي الْإِخْوَةِ يَدْعِي بَعْضُهُمُ الْآخَ، وَيُنْكِرُ الْآخَرُونَ. قَالَ: يُدْخَلُ مَعَهُمْ بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ، فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمْ نَصِيْبَهُ، قَالَ: وَكَانَ عَامِرٌ، وَالْحَكَمُ، وَأَصْحَابُهُمَا يَقُولُونَ: لَا يُدْخَلُ إِلَّا فِي نَصِيْبِ الَّذِي اعْتَرَفَ بِهِ.

٣١٠٠ - حدثنا أبو بكر، عن وكيع قال: إِذَا كَانَ اخْوَيْنِ، فَادْعَى أَحَدُهُمَا أَخًا وَأَنْكَرَهُ الْآخَرُ؟

قَالَ: كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: هِيَ مِنْ سِتَّةٍ: لِلَّذِي لَمْ يَدْعِ ثَلَاثَةً، وَلِلْمُدَّعَى سَهْمَانِ، وَلِلْمُدَّعِي سَهْمٍ.

٣١٠١ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن حَمَادٍ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ، فَقَالَ: ثُلَاثِي لِأَصْغَرِ بَنِي، فَقَالَ الْأَوْسَطُ: أَنَا أَجِيزُ، وَقَالَ الْأَكْبَرُ: أَنَا لَا أَجِيزُ. قَالَ: هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ يُخْرَجُ ثَلَاثَةً، فَلَهُ سَهْمُهُ وَسَهْمُ الَّذِي أَجَارَ.

وَقَالَ حَمَادٌ: يُرَدُّ السَّهْمُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَقَالَ عَامِرٌ: الَّذِي رَدَّ إِنَّمَا رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ.

٣١٠٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن خالد، عن ابن سيرين، عَنْ شَرِيحٍ فِي رَجُلٍ أَقْرَ بِأَخٍ. قَالَ: بَيِّنَتُهُ أَنَّهُ أَخُوهُ.

٣١٠٣ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ فِي رَجُلٍ أَقْرَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ مُضَارِبَةً، وَأَلْفٍ دِينَارًا، وَلَمْ يَدْعُ إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ.

قَالَ: يُبْدَأُ بِالذِّينِ، فَإِنْ فَضِّلَ فَضْلٌ، كَانَ لِصَاحِبِ الْمُضَارَبَةِ.

٣١٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَةَ مِثَّةٍ ذَرَاهِمَ، وَثَلَاثَةَ بَنِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَدَّعِي مِثَّةَ ذَرَاهِمَ عَلَى الْمِثِّ، فَأَقْرَأَهُ أَحَدُهُمْ. قَالَ: يُدْخَلُ عَلَيْهِ بِالْحِصَّةِ، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: مَا أَرَى أَنْ يَكُونَ مِيرَاثًا حَتَّى يَقْضَى الدِّينُ.

٣١٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ مَصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ الْحِرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَيْنِ، وَتَرَكَ أَلْفِي ذَرَاهِمَ، فَأَقْسَمَا الْأَلْفِي ذَرَاهِمَ، وَغَابَ أَحَدُ ابْنَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَحَقَّ عَلَى الْمِثِّ أَلْفَ ذَرَاهِمَ.

قَالَ: يَأْخُذُ جَمِيعَ مَا فِي يَدِ الشَّاهِدِ، وَيُقَالُ لَهُ: اتَّبِعْ أَخَاكَ الْغَائِبَ فَخُذْ نِصْفَ مَا فِي يَدِهِ.

٣١٠٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ زِيَادِ الْأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَقْرَأَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ بِذَيْنِ، فَهُوَ عَلَيْهِ بِحِصَّتِهِ.

٣١٠٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ بِذَيْنِ، فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ إِذَا كَانُوا عُذُولًا. وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: عَلَيْهِمَا فِي نَصِيحتهما.

٤٠ - بَابُ: فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ

٣١٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُورَثُ أَهْلَ الْمُرْتَدِّ إِذَا قُتِلَ.

٣١٠٩ - حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لَوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

٣١١٠ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ: أَنَّ عَلِيًّا قَضَى فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ لِأَهْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

٤١ - بَابُ: مِيرَاثِ الْقَاتِلِ

٣١١١ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو - عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ أَخَاهُ عَمْدًا لَمْ يُورَثْ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَا مِنْ دِينِيهِ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَطَأً، وَرَثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَمْ يُورَثْ مِنْ دِينِيهِ. قَالَ: وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ ذَلِكَ.

٣١١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَمَى رَجُلٌ أُمَّهُ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا، فَطَلَبَ مِيرَاثَهُ مِنْ إِخْوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: لَا مِيرَاثَ لَكَ. فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ الدِّيَةَ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ.

٣١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ، عَنِ الْحَكَمِ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلَ امْرَأَتَهُ خَطَأً، أَنَّهُ يُمْنَعُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْعَقْلِ وَغَيْرِهِ.

٣١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ مِنَ الْمَقْتُولِ شَيْئًا.

٣١١٥ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن معمر، عن قَتَادَةَ فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، وَجَاءَ بِشُهُودٍ فَرَجِمَتْ؟ قَالَ: يَرْتُهَا.

٣١١٦ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عَنْ حَمَادٍ فِي رَجُلٍ جُلِدَ الْحَدَّ - أَرَاهُ مَاتَ شَكَّ أَبُو الثُّعْمَانِ؟ قَالَ: يَتَوَارَتَانِ.

٣١١٧ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن سالم، عن عامر، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ وَلَا يَخْجُبُ.

٣١١٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا حسن، عن ليث، عن أبي عمرو العبدى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا يُورَثُ الْقَاتِلُ.

٣١١٩ - حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا أبو بكر، عن مطرف، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا يَرِثُ قَاتِلٌ خَطَأً وَلَا عَمْدًا.

٣١٢٠ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن طاووس، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ.

٤٢ - بَاب: فَرَائِضُ الْمَجُوسِ

٣١٢١ - أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ نَسَبَانِ، وَرَثَ بِأَكْبَرِهِمَا - يَغْنِي: الْمَجُوسَ.

٣١٢٢ - حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَضْلُحُ، وَلَا يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي لَا يَضْلُحُ.

٣١٢٣ - حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن سفيان الثوري، عن رجل، عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ قَالَا فِي الْمَجُوسِ: إِذَا أَسْلَمُوا يَرِثُونَ مِنَ الْقَرَابَتَيْنِ جَمِيعًا.

٤٣ - بَاب: فِي مِيرَاثِ الْأَسِيرِ

٣١٢٤ - أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي امْرَأَةِ الْأَسِيرِ: أَنَّهَا تَرِثُهُ وَوَرِثُهَا.

٣١٢٥ - حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثني معمر، عن إسحاق بن راشد، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْأَسِيرِ يُوصِي، قَالَ: أُجِزُ لَهُ وَصِيَّتُهُ مَا دَامَ عَلَى دِينِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ.

٣١٢٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن داود، عن الشعبي، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: يُورَثُ الْأَسِيرُ إِذَا كَانَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ.

٣١٢٧ - حدثنا محمد، قال: حدثنا سفيان، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: يُورَثُ الْأَسِيرُ.

٣١٢٨ - حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن داود، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يُورَثُ الْأَسِيرُ.

٤٤ - بَاب: فِي مِيرَاثِ الْحَمِيلِ

٣١٢٩ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا الأشعث، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى شُرَيْحٍ أَنَّهُ لَا يُورَثُ الْحَمِيلُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ فِي خَرْقِهَا.

- ٣١٣٠ - أخبرنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم قال: يورث الحميل.
- ٣١٣١ - حدثنا أبو سعيد من بني أمية، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن ضمرة، والفضيل بن فضالة، وابن أبي عوف، ورashed، وعطية قالوا: لا يورث الحملاء.
- ٣١٣٢ - حدثنا سعيد بن المغيرة، قال: قال ابن المبارك: حدثنا ابن عون، عن محمد قال: ذكر عنده قول من يقول في الحميل، فأنكر ذلك. وقال: قد توارث المهاجرون والأنصار بنسبهم الذي كان في الجاهلية.
- ٣١٣٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن إدريس، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين قالا: لا يورث الحميل إلا بينة.
- ٣١٣٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنا جرير، عن ليث، عن حماد، عن إبراهيم قال: لم يكن أبو بكر، وعمر، وعثمان يورثون الحميل.
- ٣١٣٥ - حدثنا أبو بكر، حدثنا عبدالرحيم المحاربي، عن زائدة، عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: أقرت امرأة من محارب جليبة، بسب أخ لها جليپ، فورثه عبدالله بن عتبة من أخيه.
- ٣١٣٦ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن رجل قال عند فراق الدنيا: أنا مولى فلان. قال: يرث ميراثه لمن سمى أنه مولاه عند فراق الدنيا إلا أن يأتوا عليه بينة بغير ذلك يرثون به قوله، فيرث ميراثه إلى ما قامت به البينة.

٤٥ - باب: في ميراث ولد الزنا

- ٣١٣٧ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي، وعبدالله، قالا: ولد الزنا بمنزلة ابن الملاءة.
- ٣١٣٨ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن الحسن بن الحر، حدثني الحكم: أن ولد الزنا لا يرثه الذي يدعيه، ولا يرثه المولود.
- ٣١٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا روح، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن علي بن حسين: أنه كان لا يورث ولد الزنا وإن ادعاه الرجل.
- ٣١٤٠ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني بكر بن مضر، عن عمرو - يعني: ابن الحارث - عن بكير، عن سليمان بن يسار قال: أيما رجل أتى إلى غلام يزعم أنه ابن له، وأنه زنى بأمه ولم يدع ذلك الغلام أحد، فهو يرثه.
- قال بكير: وسألت غزوة عن ذلك، فقال مثل قول سليمان بن يسار.
- وقال غزوة: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «الولد للفراش وللعاهر الحجر».
- ٣١٤١ - حدثنا إبراهيم بن موسى، عن حفص بن غياث، عن عمرو، عن الحسن قال: ابن الملاءة مثل ولد الزنا، ترثه أمه، وورثته، ورثة أمه.

- ٣١٤٢ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لا يورث ولد الزنا.
- ٣١٤٣ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن معمر - أو يونس - عن الزهري في أولاد الزنا

قَالَ: يَتَوَارِثُونَ مِنْ قَبْلِ الْأُمَّهَاتِ، وَإِنْ وَلَدَتْ يَوْمًا فَمَاتَ، وَرِثَ السُّدُسَ.

٣١٤٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا هُشَيْنَم، عن مغيرة، عن شبك، عن إبراهيم قال: لَا يَرِثُ وَلَدُ الزَّوْنَا، إِنَّمَا يَرِثُ مَنْ لَمْ يَقُمْ عَلَى أَبِيهِ الْحَدَّ، أَوْ تُمْلِكُ أُمُّهُ بِنِكَاحٍ أَوْ شِرَاءٍ.

٣١٤٥ - حدثنا إسماعيل بن أبان، عن موسى بن محمد الأنصاري، عن إسماعيل، عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَفْجُرُ بِالْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، قَالَ: لَا بَأْسَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَى، فَإِنَّ الْوَلَدَ لَا يَلْحَقُهُ.

٣١٤٦ - حدثنا زيد بن يحيى، عن محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ كُلُّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي [يُدْعَى لَهُ]، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ بَعْدَهُ، فَقَضَى إِنْ كَانَ مِنْ أُمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ يَطُوهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ فِيمَا قَسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يَفْسَمْ، فَلَهُ نَصِيبُهُ، وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرُهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا، أَوْ حُرَّةً عَاهَرَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ وَلَا يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، فَهُوَ وَلَدُ زِنَا لِأَهْلِ أُمَةٍ مَنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أُمَةً.

٣١٤٧ - حدثنا أبو نعيم، عن الحسن، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ مَمْلُوكٍ لِي وَلِدَ زِنَا قَالَ: لَا تَبِعُهُ، وَلَا تَأْكُلْ ثَمَنَهُ، وَاسْتَخْدِمَهُ.

٣١٤٨ - حدثنا مروان بن محمد، عن سعيد، عَنِ الزُّهْرِيِّ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ زِنَا يَمُوتُ. قَالَ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَرَبِيَّةٍ وَرَثَتْ أُمُّهُ الثُّلُثَ، وَجُعِلَ بَقِيَّةُ مَالِهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ مَوْلَاةٍ، وَرَثَتْ أُمُّهُ الثُّلُثَ، وَوَرِثَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ أَعْتَقُوهَا مَا بَقِيَ. قَالَ مَرْوَانُ: وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ذَلِكَ.

٣١٤٩ - حدثنا مروان بن محمد، حدثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، حدثني عمرو بن شعيب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِمِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ كُلُّهُ لِمَا لَقِيََتْ فِيهِ مِنَ الْعَنَاءِ.

٣١٥٠ - حدثنا إسماعيل بن أبان، عن موسى بن محمد الأنصاري، قال: حدثني الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ قَالَ فِي وَلَدِ الزَّوْنَا لِأَوَّلِيَاءِ أُمِّهِ: خُذُوهُ إِنْ كُنُمْ تَرْتُونَهُ وَتَغْفِلُونَهُ، وَلَا يَرِثْكُمْ.

٤٦ - بَاب: مِيرَاثِ السَّائِيَةِ

٣١٥١ - أخبرنا أبو نعيم، وعبدالله بن يزيد، قالوا: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: السَّائِيَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ سَلَمَةَ أَحَدٍ غَيْرِي.

٣١٥٢ - أخبرنا الحكم بن المبارك، حدثنا حاتم بن وردان، عن يونس، عَنِ الْحَسَنِ سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ السَّائِيَةِ فَقَالَ: كُلُّ عَتِيقٍ سَائِيَةٌ.

٣١٥٣ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الصَّدَقَةُ وَالسَّائِيَةُ لِيَوْمِيهِمَا - أَوْ لِيَوْمَيْهِمَا.

٣١٥٤ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، قَالَ: سُئِلَ عَامِرٌ عَنِ الْمَمْلُوكِ يُغْتِقُ سَائِيَةً لِمَنْ وَلَاؤُهُ؟ قَالَ: لِلَّذِي أَعْتَقَهُ.

- ٣١٥٥ - حدثنا أبو حاتم البصري - هو: روح بن أسلم - حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عمرو قال: مات مؤلفي على عهد عثمان ليس له وال، فأمر بماله فأدخل بيت المال.
- ٣١٥٦ - حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل، عن عامر، عن مسروق في رجل مات ولم يكن له مؤلف عتاقه قال: ماله حيث أوصى به، فإن لم يكن أوصى، فهو في بيت المال.
- ٣١٥٧ - حدثنا أبو سعيد بن عمرو، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن صفرة، وزايد بن سعد وغيرهما، قالوا فيمن أعتق سائبة: إن ولأه لمن أعتقه. إنما سيئه من الرق، ولم يسيئه من الولاء.
- ٣١٥٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود، عن شعبة، قال: أخبرني منصور، عن إبراهيم، والشعبي قال: لا بأس ببيع ولأ السائبة وهيته.
- ٣١٥٩ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا المسعودي، عن القاسم قال: أعتق رجل غلاماً سائبة، فأتى عبدالله. وقال: إني أعتقت غلاماً لي سائبة وهذه تركته.
- قال: هي لك، قال: لا حاجة لي فيها، قال: فصنعها فإن ههنا ورثة كثيرة.

٤٧ - باب: ميراث الصبي

- ٣١٦٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الأشعث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: إذا استهل الصبي، ورث وصلي عليه.
- ٣١٦١ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء، عن ابن عباس قال: إذا استهل الصبي ورث وورث وصلي عليه.
- ٣١٦٢ - حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ليس من مولود إلا استهل، واستهلاله بعصر الشيطان بطنه. فيصيح إلا عيسى ابن مريم عليه السلام.
- ٣١٦٣ - حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا يحيى - هو: ابن حمزة - عن زيد بن واقد، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرث المولود حتى يستهل صارخاً، وإن وقع حياً».
- ٣١٦٤ - حدثنا يعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عطاء، عن جابر قال: إذا استهل المولود، صلي عليه وورث.
- ٣١٦٥ - حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا معن، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري قال: أرى الغطاس استهلاًلاً.
- ٣١٦٦ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لا يرث المولود حتى يستهل، ولا يصلي عليه حتى يستهل، فإذا استهل، صلي عليه وورث، وكملت الديّة.
- ٣١٦٧ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب وسألناه عن السفط فقال: لا يصلي عليه ولا يصلي على مولود حتى يستهل صارخاً.

٤٨ - باب: في ولأ المكاتب

- ٣١٦٨ - حدثنا هارون بن معاوية، عن أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة قال: إذا ابتاع المكاتبان

أَحَدُهُمَا الْآخَرُ: هَذَا هَذَا مِنْ سَيِّدِهِ، وَهَذَا هَذَا مِنْ سَيِّدِهِ، فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ.
وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: الْوَلَاءُ لِسَيِّدِ الْبَائِعِ.

وَيَقُولُونَ: إِنَّمَا ابْتِاعَ هَذَا مَا عَلَى الْمُكَاتَبِ، فَالْوَلَاءُ لِلْسَيِّدِ.

٤٩ - بَابُ: فِي الْخَرِّ يَتَزَوَّجُ الْأَمَةُ

٣١٦٩ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى، عَنْ سَعِيدٍ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: أَيُّمَا خُرٍّ تَزَوَّجَ أُمَةً، فَقَدْ أَرْقَى نِصْفَهُ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ يَتَزَوَّجَ خُرَّةً، فَقَدْ أَعْتَقَ نِصْفَهُ.
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ - يَعْنِي: الْوَلَدُ.

٥٠ - بَابُ: مِيرَاثُ الْوَلَاءِ

٣١٧٠ - أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، عن الشيباني، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ؟
قَالَ: إِنْ كَانَتْ خُرَّةً، فَالْفَقْهُ عَلَى أُمِّهِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا - يَعْنِي: الصَّبِيَّ - فَعَلَى مَوَالِيهِ.
٣١٧١ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا زكريا، عَنْ عَامِرٍ، وَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُمَا قَالَا: وَلَاؤُهُ لِمَنْ بَدَأَ بِالْعَتَقِ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

٥١ - بَابُ: فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ

٣١٧٢ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هُشَيْمٌ، أَنبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ.
وَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُمَا قَالَا: إِنْ ضَمِنَ، كَانَ الْوَلَاءُ لَهُ، وَإِنْ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ، كَانَ الْوَلَاءُ بَيْنَهُمَا.
٣١٧٣ - حدثنا يعلى، وأبو نعيم قالا: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا، عَنْ عَامِرٍ فِي عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، فَقَالَ: يَتَمَمُّ عَقْدُهُ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتَسْعَى الْعَبْدُ فِي النِّصْفِ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ، وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.
٣١٧٤ - حدثنا هارون بن معاوية، عن أبي سفيان العمري، عن معمر، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ وَأَمْسَكَ الْآخَرَ. قَالَ: مِيرَاثُهُ بَيْنَهُمَا.
٣١٧٥ - حدثنا هارون، عن أبي سفيان، عن معمر، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: مِيرَاثُهُ لِلَّذِي أَمْسَكَهُ.
وَقَالَ قَتَادَةُ: هُوَ لِلْمُعْتِقِ كُلُّهُ، وَتَمَنُّهُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ.

٥٢ - بَابُ: مَا لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ

٣١٧٦ - حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبدالملك، عَنْ عَطَاءٍ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَيَتْرُكُ مَكَاتِبًا، وَلَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ، أَيْكُونُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ؟
قَالَ: تَرِثُ النِّسَاءُ مِمَّا عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ مَكَاتِبَتِهِ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، إِلَّا مَا كَاتَبْنَ أَوْ أَعْتَقْنَ.
٣١٧٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن ليث، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ.
٣١٧٨ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو سفيان، عن معمر، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: تُؤْفَى

رَجُلٌ وَتَرَكَ مَكَاتِبًا، ثُمَّ مَاتَ الْمُكَاتِبُ وَتَرَكَ مَالًا، فَجَعَلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا بَقِيَ مِنْ مَكَاتِبِهِ بَيْنَ بَنِي مَوْلَاهُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى مِيرَاثِهِمْ، وَمَا فَضَّلَ مِنَ الْمَالِ بَعْدَ كِتَابَتِهِ، فَلِلرِّجَالِ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي مَوْلَاهُ دُونَ النِّسَاءِ.

٣١٧٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ: أَنَّهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكُبَرَى، وَلَا يُورَثُونَ النِّسَاءَ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ كَاتِبِينَ.

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ.

٣١٨١ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

٣١٨٢ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّهُمْ قَالُوا: لَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ كَاتِبِينَ.

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ، إِلَّا الْمُلَاعِنَةُ فَإِنَّهَا تَرِثُ مَنْ أَعْتَقَ ابْنُهَا الَّذِي انْتَقَى مِنْهُ أَبُوهُ.

٣١٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَرِثُ مَوَالِي عُمَرَ دُونَ بَنَاتِ عُمَرَ.

٣١٨٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ بَنِيهَا فَوَرَّثُوها مَالًا وَمَوَالِي، ثُمَّ مَاتَ بَنُوها قَالَ: يَرْجِعُ الْوَلَاءُ إِلَى عَصَبَةِ الْمَرْأَةِ.

٣١٨٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ ثُمَّ مَاتَ وَتَرَكَ وَلَدًا رَجُلًا وَنِسَاءً. قَالَ: لِلذَّكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ.

٣١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ مَوْلًى، قَالَ: الْوَلَاءُ لِبَنِيهَا، فَإِذَا مَاتُوا، رَجَعَ إِلَى عَصَبَتِهَا.

٣١٨٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَعْتَقَتْ هِيَ فِي نَفْسِهَا.

٣١٨٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَاتَ مَوْلًى لِعُمَرَ فَسَأَلَ ابْنُ عُمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ: هَلْ لِبَنَاتِ عُمَرَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ؟

قَالَ: مَا أَرَى لَهُنَّ شَيْئًا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُعْطِيَهُنَّ، أُعْطِيَهُنَّ.

٣١٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يُخْرِزُ الْوَلَاءُ مَنْ يُخْرِزُ

الْمِيرَاثَ.

٣١٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ مُحَارِبٍ وَهَبَتْ وَلَاءَ عَبْدِهَا لِنَفْسِهِ، فَأَعْتَقَتْهُ، فَوَهَبَ وَلَاءَ نَفْسِهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَمَاتَتْ فَخَاصَمَتِ الْمَوَالِي إِلَى عُثْمَانَ، فَدَعَا عُثْمَانُ الْبَيْتَةَ عَلَى مَا قَالَ.

قَالَ: فَأَتَيْتِ الْبَيْتَةَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: اذْهَبِ قَوَالِي مَنْ شِئْتَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَوَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ.

٥٣ - بَاب: بَيْعُ الْوَلَاءِ

- ٣١٩٢ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَيْبَةَ.
- ٣١٩٣ - حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَيْبَةَ.
- ٣١٩٤ - حدثنا يعلى، حدثنا عبد الملك، عن عطاء قال: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا يُبَاعُ الْوَلَاءُ وَلَا يُوهَبُ، وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.
- ٣١٩٥ - حدثنا جعفر بن عون، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ.
- ٣١٩٦ - حدثنا مسلم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن بن سعيد بن المسيب: أَنَّهُمَا كَرِهَا بَيْعَ الْوَلَاءِ.
- ٣١٩٧ - حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن عطاء قال: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا يُبَاعُ الْوَلَاءُ: أَيُكُلُ بِرَقَبَةِ رَجُلٍ مَرَّتَيْنِ؟

٥٤ - بَاب: فِي عَوْلِ الْفَرَايِضِ

- ٣١٩٨ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: الْفَرَايِضُ مِنْ سِتَّةٍ لَا تَعِيلُهَا.
- ٣١٩٩ - حدثنا محمد بن عمران، عن معاوية بن ميسرة، ابن شريح، عن شريح بن الحارث قال: اخْتَصِمَ إِلَى شُرَيْحٍ فِي بَنَتَيْنِ، وَأَبَوَيْنِ، وَزَوْجٍ فَقَضَى فِيهَا، فَأَقْبَلَ الزَّوْجَ يَشْكُوهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ فَأَخَذَهُ، وَبَعَثَ إِلَى شُرَيْحٍ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا؟
- قَالَ: هَذَا يَخَالِي امْرَأَةً جَائِرًا، وَأَنَا أَخَالُهُ امْرَأَةً فَاجِرًا يُظْهِرُ الشُّكُوكَ وَيَكْتُمُ قِضَاءً سَائِرًا.
- فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا تَقُولُ فِي بَنَتَيْنِ، وَأَبَوَيْنِ، وَزَوْجٍ؟ فَقَالَ: لِلزَّوْجِ الرُّبْعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْبَنَتَيْنِ. فَلَايُ شَيْءٍ نَقَضْتَنِي؟
- قَالَ: لَيْسَ أَنَا نَقَضْتُكَ، اللَّهُ نَقَضَكَ، لِلْبَنَتَيْنِ الثُّلَاثَانِ، وَلِلزَّوْجِ الرُّبْعُ، فَهِيَ مِنْ سَبْعَةٍ وَنِصْفٍ قَرِيضَةٌ، قَرِيضَتُكَ عَائِلَةٌ.

٥٥ - بَاب: جَزْ الْوَلَاءِ

- ٣٢٠٠ - حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن أشعث، عن الشعبي، عن علي وعمر وزيد قالوا: الْوَالِدُ يَجْزُ وَلَا وَالدِهِ.
- ٣٢٠١ - حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن أشعث، عن السَّعْبِيِّ قَالَ: الْجَدُّ يَجْزُ الْوَلَاءَ.
- ٣٢٠٢ - حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن شريح قال: الْوَالِدُ يَجْزُ وَلَا وَالدِهِ.

٣٢٠٣ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، عن عامر في مملوك توفّي وله أب حرّ، وله بنتون من امرأة حرة، لمن ولّاء ولديه؟ قال: لِموالي الجدّ.

٣٢٠٤ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن مغيرة، عن إبراهيم في مكاتب مات وقد أدّى نصف مكاتبه، وله ولد من امرأة حرة، قال: ما أراه إلا قد جرّ ولّاء ولديه.

٣٢٠٥ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم قال: كان شريح لا يزجّع عن قضاء يقضي به، فحدثه الأسود: أن عمر قال: إذا تزوّج المملوك الحرة فولدت أولاداً أحراراً، ثم عتيق بعد ذلك، رجّع الولّاء لِموالي أبيهم، فأخذ به شريح.

٣٢٠٦ - حدثنا يعلى، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عمر: المملوك يكون تحت الحرة يعتق الولد يعتق أمه، فإذا عتيق الأب، جرّ الولّاء.

٣٢٠٧ - حدثنا مسلم، حدثنا عبدالوارث، عن كثير بن شظير، عن عطاء في الحرة تحت العبد، قال: أما ما ولدت منه وهو عبد، فولّاهم لأهل نعمتها، وما ولدت منه وهو حرّ، فولّاهم لأهل نعمته.

٣٢٠٨ - حدثنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عمر: إذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت له غلاماً فإنه يعتق بعتيق أمه، وولّاه لِموالي أمه، فإذا أعتق الأب، جرّ الولّاء إلى موالي أبيه.

٣٢٠٩ - حدثنا الحكم بن المبارك، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: كانت أمي مولاة للحرقة، وكان أبي يعقوب مكاتباً لمالك بن أوس بن الحذّان النضري، ثم إن أبي أدّى كتابته، فدخل الحرقي على عثمان، فسأل لي الحق - يعني: العطاء - وعنده مالك بن أوس، فقال: ذلك مولاي. فاخصمنا إلى عثمان، فقصي به للحرقي.

٥٦ - باب: الرّجل يموت ولا يدع عصبه

٣٢١٠ - أخبرنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني سَهْم بن يزيد الحمراوي: أن رجلاً توفّي وليس له وارث فكتب فيه إلى عمر بن عبدالعزيز وهو خليفة، فكتب: أن قسّموا ميراثه على من كان يأخذ معهم العطاء، فقسّم ميراثه على من كان يأخذ معهم العطاء في عرافته.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ - مِنْ كِتَابِ الْوَصَايَا

١ - باب من استحَب الوصية

٣٢١١ - حدثنا محمد بن عبيد، أخبرنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

٣٢١٢ - حدثنا عفان، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا الحسن، قال: الْمُؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ بَطْنِيهِ، وَلَا تَزَالُ وَصِيَّتُهُ تَحْتَ جَنْبِهِ.

٢ - باب: فَضْلُ الْوَصِيَّةِ

٣٢١٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ لِي ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ؟ قُلْتُ: مَاتَ. قَالَ: فَهَلْ أَوْصَى؟ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ، كَانَتْ وَصِيَّتُهُ تَمَامًا لِمَا ضَمَّ مِنْ زَكَاتِهِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَاسِمُ بْنُ عُمَرَ.

٣٢١٤ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا داود بن أبي هند، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ فَلَمْ يَجْزْ، وَلَمْ يَحْفَ، كَانَ لَهُ مِنَ الْآخِرِ مِثْلُ مَا إِنْ لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ.

٣٢١٥ - أخبرنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن أبي يونس، عَنِ أَبِي قُرْظَةَ، قَالَ: قِيلَ لِهَرَمِ بْنِ حَيَّانَ: أَوْصِنَا قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِالْآيَاتِ الْآخِرَةِ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ، وَقَرَأَ ابْنُ حَيَّانَ ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِغَ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْهَكِينَ ١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِمَّا يَتَكَبَّرُونَ ١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ١٢٨﴾ [النحل: ١٢٥ - ١٢٨].

٣ - باب: مَنْ لَمْ يُوصِ

٣٢١٦ - حدثنا محمد بن يوسف، عن مالك بن مغول، عَنِ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِفٍ النِّيَامِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَكَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ - أَوْ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
وَقَالَ هُرَيْزِلُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا فَخَرَزَ أَنْفَهُ بِخِزَامِهِ ذَلِكَ.
٣٢١٧ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَنَبَانَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠] قَالَ: الْخَيْرُ: الْمَالُ. كَانَ يُقَالُ: أَلْفَا فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

٤ - بَاب: مَا يُسْتَحَبُّ بِالْوَصِيَّةِ مِنَ التَّشْهُدِ وَالْكَلَامِ

٣٢١٨ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُ أَوْصَى - ذَكَرَ مَا أَوْصَى بِهِ أَوْ هَذَا ذَكَرَ مَا أَوْصَى بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ - بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١].
وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢].
وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَزْعُمُوا أَنْ يَكُونُوا مَوَالِيَ الْأَنْصَارِ وَإِخْوَانَهُمْ فِي الدِّينِ، وَأَنَّ الْعَقَّةَ وَالصَّدَقَ خَيْرٌ وَأَبْقَى مِنَ الزَّوْنِ وَالْكَذِبِ، إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ فِي مَرَضِي هَذَا قَبْلَ أَنْ أُغَيَّرَ وَصِيَّتِي هَذِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ حَاجَتَهُ.
٣٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: هَكَذَا كَانُوا يُوصُونَ: هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ، أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.
وَأَوْصَى مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ. وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ: ﴿يَبْنِيَنَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢].
وَأَوْصَى إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، أَنَّ حَاجَتَهُ كَذَا وَكَذَا.

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيلَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ حِينَ أَوْصَى قَالَ: نَشْهَدُ هَذَا - فَاشْهَدْ بِهِ -: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ عَلَى ذَلِكَ يَحْيَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَيَمُوتُ، وَيُبْعَثُ، وَأَوْصَى فِيمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فِيمَا تَرَكَ إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ وَهُوَ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يَغَيِّرْ شَيْئًا مِمَّا فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ.

٣٢٢١ - حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: هَذِهِ وَصِيَّةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

٣٢٢٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التِّمِّي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَتَبَ الرَّبِيعُ بْنُ خُنَيْمٍ وَصِيَّةً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبِيعُ بْنُ خُنَيْمٍ وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَجَازِيًا لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا:

فَإِنِّي رَضِيتُ بِاللّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَإِنِّي أَمَرْتُ نَفْسِي وَمَنْ أَطَاعَنِي أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ فِي الْعَابِدِينَ، وَنَحْمَدَهُ فِي الْحَامِدِينَ، وَأَنْ نَتَصَحَّ لِحِمَاةِ الْمُسْلِمِينَ.

٥ - بَاب: مَنْ لَمْ يَرِ الْوَصِيَّةَ فِي الْمَالِ الْقَلِيلِ

٣٢٢٣ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن أبيه: أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَذَكَرُوا لَهُ الْوَصِيَّةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٠] وَلَا أَرَاهُ تَرَكَ خَيْرًا. قَالَ حَمَادٌ: فَحَفِظْتُ أَنَّهُ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِثَّةٍ.

٣٢٢٤ - حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا هشام، عن أبيه قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يَعُوذُهُ، فَقَالَ: أَوْصِي؟ قَالَ: لَا، لَمْ تَدْعَ مَالًا، فَدَعِ مَالَكَ لَوْلَدِكَ.

٦ - بَاب: فِي الَّذِي يُوصِي بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ

٣٢٢٥ - حدثنا أبو زيد، حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم في رجلٍ أوصى وَالْوَرَثَةَ شُهُودٌ مُقْرُونَ، فَقَالَ: لَا يَجُوزُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ - يَعْنِي: إِذَا أَتَوْا بَعْدُ.

٣٢٢٦ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، قال: سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَادًا، عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيرُونَ الْوَصِيَّةَ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيرُوا؟ قَالَا: لَا يَجُوزُ.

٣٢٢٧ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن عامر، عن شُرَيْحٍ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِهِ، قَالَ: إِنْ أَجَازَتْهُ الْوَرَثَةُ، أَجَزْنَاهُ، وَإِنْ قَالَتِ الْوَرَثَةُ: أَجَزْنَاهُ، فَهُمْ بِالْخِيَارِ إِذَا نَفَضُوا أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ.

٣٢٢٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا المسعودي، عن أبي عون، عن القاسم: أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ وَرَثَتَهُ أَنْ يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنَ الثَّلَاثِ، فَأَذِنُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا فِيهِ بَعْدَ مَا مَاتَ، فَسَيَّلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَذَا التَّكْرَرُ لَا يَجُوزُ.

٣٢٢٩ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسنِ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنَ الثَّلَاثِ فَيَرْضَى الْوَرَثَةَ؟ قَالَ: هُوَ جَائِزٌ.

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَجَزْنَاهُ - يَعْنِي: فِي الْحَيَاةِ].

٧ - بَاب: الْوَصِيَّةُ بِالثَّلَاثِ

٣٢٣٠ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن يونس بن جبير، عن مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بِنْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا بِنْتُ وَاحِدَةٍ، فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا» قُلْتُ: فَأَوْصِي بِالنُّصْفِ؟ فَقَالَ: لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا» قَالَ: فَأَوْصِي بِالثَّلَاثِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ».

٣٢٣١ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عامر بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ

قَالَ: اسْتَكْنَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَتَّى إِذَا أَذْنَفْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُنِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَانِي إِلَّا أَلَمَ بِي وَأَنَا ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَنِصْفُهُ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرَكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ فَقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ لَا تُنْفِقُ نَفَقَةً إِلَّا آجَرَكَ اللَّهُ فِيهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي أَمْرَاتِكَ».

٨ - بَاب: الْوَصِيَّةُ بِأَقَلِّ مِنَ الثُّلُثِ

٣٢٣٢ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ: أَنَّ أَبَاهُ زِيَادَ بْنَ مَطَرٍ أَوْصَى فَقَالَ: وَصِيَّتِي مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ فَقَهَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. فَسَأَلْتُ، فَاتَّفَقُوا عَلَى الْخُمْسِ.

٣٢٣٣ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنَّ وَارِثِي كَلَالَةٌ، أَفَأُوصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَالرُّبْعُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَالْخُمْسُ؟ قَالَ: لَا حَتَّى صَارَ إِلَى الْعُشْرِ، فَقَالَ: أَوْصِ بِالْعُشْرِ.

٣٢٣٤ - حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل، عَنِ غَامِرٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانُوا يُوصُونَ بِالْخُمْسِ وَالرُّبْعِ، وَكَانَ الثُّلُثُ مُتَهَيِّئًا لِلْجَمَاحِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: - يَعْنِي بِالْجَمَاحِ: الْفَرَسَ الْجَمُوحَ.

٣٢٣٥ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عَنِ بَكْرِ قَالَ: أَوْصَيْتُ إِلَى حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقْبَلَ وَصِيَّةَ رَجُلٍ لَهُ وَلَدٌ يُوصِي بِالثُّلُثِ.

٣٢٣٦ - حدثنا قبيصة، أخبرنا سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عَنِ شُرَيْحٍ قَالَ: الثُّلُثُ جَهْدٌ وَهُوَ جَائِزٌ.

٣٢٣٧ - حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ السُّدُسُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الثُّلُثِ.

٩ - بَاب: مَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ وَمَا لَا يَجُوزُ

٣٢٣٨ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شريك، عن مغيرة، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِيمَا أَوْصَى إِلَيْهِ بِهِ.

٣٢٣٩ - حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا يحيى بن حمزة، عن أبي وهب، عَنِ مَكْحُولٍ قَالَ: أَمْرُ الْوَصِيِّ جَائِزٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الرِّبَاعِ، وَإِذَا بَاعَ بَيْعًا لَمْ يَقُلْ. [وهو رأي يحيى بن حمزة].

٣٢٤٠ - حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الْعِتَقِ فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَقِيمَ الْوَلَاءَ.

٣٢٤١ - حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عَنِ إِبْرَاهِيمَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ يَعْمَلُ بِهِ الْوَصِيُّ إِذَا أَوْصَى إِلَى الرَّجُلِ.

٣٢٤٢ - حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا موسى بن محمد، عن إسماعيل، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: وَصِي الْيَتِيمِ يَأْخُذُ لَهُ بِالشُّفْعَةِ وَالْعَائِبِ عَلَى شُفْعَتِهِ.

٣٢٥٣ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن مطرف، عن الحارث العكلي قال: ما حابى به المريض في مرضه من بيع أو شراء، فهو في ثلثه قيمة عدل.

٣٢٥٤ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى - هو: ابن سعيد - قال: أعطت امرأة من أهلنا وهي حامل، فسئل القاسم، فقال: هو من جميع المال. قال يحيى: ونحن نقول: إذا ضربها المخاض فما أعطته، فمن الثلث.

٣٢٥٥ - حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو، عن الحسن في رجل قال لعلامة: إن دخلت دار فلان، فغلّامي حرّ، ثم دخلها وهو مريض، قال: يغتق من الثلث، وإن دخل في صحته، غتق من جميع المال.

١٤ - باب: فيمن ردّ على الورثة من الثلث

٣٢٥٦ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا النعمان بن المنذر، عن مكحول قال: إذا كان الورثة محايج، فلا أر بأساً أن يرّد عليهم من الثلث، قال يحيى: فذكرت ذلك للأوزاعي فأعجبه.

١٥ - باب: إذا شهد اثنان من الورثة

٣٢٥٧ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا هشيم، حدثنا يونس، عن الحسن. وأخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، قال: إذا شهد شاهدان من الورثة، جاز على جميعهم، وإذا شهد واحد، ففي نصيبه بحصته.

٣٢٥٨ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا هشيم، حدثنا مطرف: أنه سمع الشغبى يقول: إذا شهد رجل من الورثة، ففي نصيبه بحصته، ثم قال: بعد ذلك في جميع حصته.

١٦ - باب: ما يكون من الوصية في العنّين والدين

٣٢٥٩ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا أبو شهاب: عبد ربه بن نافع، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل بالثلث، والرّبع، ففي العنّين والدين، وإذا أوصى بخمسين أو ستين إلى المئة، ففي العنّين حتى يبلغ الثلث.

١٧ - باب: من أحبّ الوصية ومن كره

٣٢٦٠ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا جعفر بن محمد، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط قال: قال رسول الله ﷺ: «المرء أحقّ بثلث ماله يضمّعه في أي مال شاء».

٣٢٦١ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي حبيبة قال: سألت أبا الدرداء عن رجل جعل ذراهم في سبيل الله، فقال أبو الدرداء: قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يتصدق عند موته، أو يغتق، كالذي يهدي بغداً شيع».

١٨ - باب: ما يبدأ به من الوصايا

٣٢٦٢ - حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن يونس، عن الحسن في الرجل يوصي بأشياء ومنها العتق، فيجاوز الثلث قال: يبدأ بالعتيق.

- ٣٢٦٣ - حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن أيوب، عن مُحَمَّدٍ، قال: بِالْحَصَصِ.
- ٣٢٦٤ - حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا المعافى، عن عثمان بن الأسود، عن عطاءٍ قَالَ: مَنْ أَوْصَى أَوْ أَعْتَقَ، فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهِ عَوْلٌ، دَخَلَ الْعَوْلُ عَلَى أَهْلِ الْعِتَاقَةِ وَأَهْلِ الْوَصِيَّةِ.
- قَالَ عَطَاءٌ: إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ غَلَبُونَا، يَبْدُوونَ بِالْعِتَاقَةِ قَبْلُ.
- ٣٢٦٥ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد قال: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الَّذِي يُوصِي بِعَتَقٍ وَغَيْرِهِ فَيَزِيدُ عَلَى الثُّلْثِ قَالَ: بِالْحَصَصِ.
- ٣٢٦٦ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن كثير بن شنظير، عن الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ وَفِيهِ عَتَقٌ؟ قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعَتَقِ.
- ٣٢٦٧ - حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِتَاقَةِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ.

١٩ - بَابُ: فِي الَّذِي يُوصِي لِابْنِي فَلَانٍ بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ

- ٣٢٦٨ - أخبرنا المعلى بن أسد، قَالَ: حدثنا وهيب، عن يونس، عن الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ يُوصِي لِابْنِي فَلَانٍ قَالَ: غَنِيَهُمْ وَفَقِيرَهُمْ، وَذَكَرَهُمْ وَأَتَانَهُمْ سَوَاءً.
- ٣٢٦٩ - حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو، عن الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَوْصَى لِابْنِي فَلَانٍ، فَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءً.
- ٣٢٧٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زائدة بن موسى الهمداني، حَدَّثَنِي يَسَارُ بْنُ أَبِي كَرْبٍ: أَنَّ آتِيَا أَتَى شُرَيْحًا فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ، قَالَ: تَحْسِبُ الْقَرِيبَةَ فَمَا بَلَغَ سَهْمَانَهَا أُعْطِيَ الْمُوَصَّى لَهُ سَهْمًا كَأَحَدِهَا.

٢٠ - بَابُ: إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ وَرَثَتِهِ

- ٣٢٧١ - أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد، عن مَكْحُولٍ قَالَ: إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ وَرَثَتِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ بِأَكْثَرِ مِنَ النُّصْفِ، رُدَّ إِلَى الثُّلْثِ، وَإِذَا أُعْطِيَ النُّصْفَ، جَازَ لَهُ ذَلِكَ.
- قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَ قُضَاءُ أَهْلِ دِمَشْقَ يَقْضَوْنَ بِذَلِكَ.

٢١ - بَابُ: مَنْ قَالَ الْكَفْنَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ

- ٣٢٧٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبه، حدثنا حفص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحكم، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْكَفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.
- ٣٢٧٣ - حدثنا إبراهيم بن موسى، عن معاذ، عن أشعث، عن الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ قِيمَةَ أَلْفِي دِرْهَمٍ، وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا أَوْ أَكْثَرُ، قَالَ: يُكْفَنُ مِنْهَا وَلَا يُعْطَى دَيْنُهُ.
- ٣٢٧٤ - حدثنا قبيصة، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَمَّنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ، ثُمَّ الدِّينَ، ثُمَّ الْوَصِيَّةَ.
- ٣٢٧٥ - حدثنا قبيصة، أَنبَأَنَا سَفِيَانُ، عن فراس، عن الشَّعْبِيِّ فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ، قَالَ: تُكْفَنُ مِنْ مَالِهَا، لَيْسَ عَلَى الرُّوْحِ شَيْءٌ.

٣٢٧٦ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْحُفُوطُ، وَالْكَفْنُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ.

٣٢٧٧ - حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن إسماعيل، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْكَفْنُ مِنْ وَسْطِ الْمَالِ، فَيَكْفَنُ عَلَى قَدَرِ مَا كَانَ يَلْبَسُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ يُخْرَجُ الدُّنَيْنُ، ثُمَّ الثَّلَاثُ.

٢٢ - بَاب: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ

٣٢٧٨ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا هُشَيْنَمُ، أَنبَأَنَا منصور، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ، فَلْيَقْبَلْ وَصِيَّتَهُ، وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا، فَهُوَ بِالْخِيَارِ: إِنْ شَاءَ، قَبِلَ، وَإِنْ شَاءَ، تَرَكَ.

٣٢٧٩ - حدثنا صالح بن عبدالله، حدثنا حماد بن زيد، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا عَنِ الرَّجُلِ يُوصِي إِلَى الرَّجُلِ، قَالَا: يُخْتَارُ أَنْ يَقْبَلَ.

٣٢٨٠ - حدثنا محمد بن أسعد، حدثنا أبو بكر، عن هشام، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ، [فَإِذَا قَدِمَ فَإِنْ شَاءَ، قَبِلَ]، فَإِذَا قَبِلَ، لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ.

٣٢٨١ - حدثنا الوضاح بن يحيى، حدثنا أبو بكر، عن هشام، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَعَرِضَتْ عَلَيْهِ الْوَصِيَّةُ، وَكَانَ غَائِبًا فَقَبِلَ، لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ.

٢٣ - بَاب: الْوَصِيَّةُ لِلْمَيِّتِ

٣٢٨٢ - حدثنا جعفر بن عون، عن شعبة، عن أبي معشر، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ لِإِنْسَانٍ، وَهُوَ غَائِبٌ، وَكَانَ مَيِّتًا، وَهُوَ لَا يَذَرِي، فَهِيَ رَاجِعَةٌ.

٢٤ - بَاب: الْوَصِيَّةُ لِلْعَبْدِ

٣٢٨٣ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَوْصَى لِعَبْدِهِ ثَلَاثَ مَالِهِ، رُبْعَ مَالِهِ، خُمُسَ مَالِهِ، فَهُوَ مِنْ مَالِهِ دَخَلَتْهُ عِتَاقَةٌ.

٢٥ - بَاب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يَفْرَقَ مَالُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ

٣٢٨٤ - حدثنا يعلى، عن إسماعيل، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ يَقَالُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخْرَمُ بَرَكَةُ مَالِهِ فِي حَيَاتِهِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ تَزَوَّدَ بِعَجْزِهِ.

٣٢٨٥ - حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو زيد، حدثنا حصين، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْمُرَيَّانُ: الْإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ، وَالتَّبْذِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَقَالُ مَرَّ فِي الْحَيَاةِ وَمَرَّ عِنْدَ الْمَوْتِ].

٢٦ - بَاب: الرَّجُلُ يُوصِي بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ

٣٢٨٦ - حدثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن منصور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ لِأَخَرٍ بِمِثْلِ نَصِيبِ ابْنِهِ، فَلَا يَتِمُّ لَهُ مِثْلُ نَصِيبِهِ، حَتَّى يَنْقُصَ مِنْهُ.

- ٣٢٨٧ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ، فَأَوْصَى لِرَجُلٍ بِمِثْلِ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا أَرْبَعَةً، قَالَ الشَّعْبِيُّ: يُعْطَى الْخُمْسُ.
- ٣٢٨٨ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: سَأَلْنَا عَامِرًا عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَيْنِ وَأَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا ثَلَاثَةً، قَالَ: أَوْصَى بِالرُّبْعِ.
- ٣٢٨٩ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قَالَ فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ، قَالَ: لَا يَجُوزُ، وَإِنْ كَانَ أَقَلُّ مِنَ الثَّلَاثِ.
- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هُوَ حَسَنٌ.

٢٧ - بَابُ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِغَلَّةٍ عِنْدِهِ

- ٣٢٩٠ - حدثنا قبيصة، أنبأنا سفيان، عن ابن أبي السفر، عن الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ أَوْصَى فِي غَلَّةٍ عِنْدِهِ بِدِرْهَمٍ، وَغَلَّتْهُ سِتَّةٌ، قَالَ: لَهُ سُدُسُهُ.

٢٨ - بَابُ: الْوَصِيَّةُ لِلْوَارِثِ

- ٣٢٩١ - أخبرنا قبيصة، قال: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: إِذَا أَقْرَأَ لَوَارِثٍ وَلِغَيْرِ وَارِثٍ بِمِثَّةٍ دِرْهَمٍ، قَالَ: أَرَى أَنْ أَبْطَلَهُمَا جَمِيعًا.
- ٣٢٩٢ - حدثنا مسلم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن ابن سيرين، عن شُرَيْحٍ قَالَ: لَا يَجُوزُ إِفْرَازُ لَوَارِثٍ.
- قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: أَحَقُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ، وَآخِرَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا.
- ٣٢٩٣ - حدثنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد، عن خالد، عن أبي قِلَابَةَ قَالَ: لَا يَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ.
- ٣٢٩٤ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن حُمَيْدٍ: أَنَّ رَجُلًا يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ أَقْرَأَ لَامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعُ مِثَّةٍ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ.
- ٣٢٩٥ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، حدثنا قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمرو بن خَارِجَةَ قَالَ: كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَفْصَعُ بِجَرَّتِهَا، وَلَعَابُهَا يَنْوُصُ بَيْنَ كَتِفَيْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا يَجُوزُ وَصِيَّةُ لَوَارِثٍ»،
- ٣٢٩٦ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا همام، عن قَتَادَةَ قَالَ: ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠] أَمَرَ أَنْ يُوصِيَ لَوَالِدَيْهِ وَأَقْرَبِيهِ، ثُمَّ نَسَخَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ، فَجَعَلَ لِلْوَالِدَيْنِ نَصِيبًا مَغْلُومًا، وَالْحَقُّ لِكُلِّ ذِي مِيرَاثٍ نَصِيبُهُ مِنْهُ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ وَصِيَّةٌ، فَصَارَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ لَا يَرِثُ مِنْ قَرِيبٍ وَغَيْرِهِ.

- ٣٢٩٧ - حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَالثَّلَاثُ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمْنُ وَالرُّبْعُ، وَلِلزَّوْجِ الشُّطْرُ وَالرُّبْعُ.

٣٢٩٨ - حدثنا أحمد بن إسماعيل، حدثنا أبو تميلة، عن الحسين بن واقد، عن يزيد، عن عكرمة والحسن ﴿إِنْ تَرَكَ حَيًّا أَوْصِيَهُ لِلَّذَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠] فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ، حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ.

٢٩ - بَاب: الْوَصِيَّةُ لِلْغَنِيِّ

٣٢٩٩ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن سئيل عن رجلٍ أَوْصَى وَلَهُ أَخٌ مُوسِرٌ، أَيُوصِي لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كَانَ رَبٌّ عَشْرِينَ أَلْفًا، ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ كَانَ رَبٌّ مِثْلَ أَلْفٍ، فَإِنْ غَنَاهُ لَا يَمْنَعُهُ الْحَقُّ.

٣٠ - بَاب: الرَّجُلُ يُوصِي لِفُلَانٍ فَإِذَا مَاتَ فَلِفُلَانٍ

٣٣٠٠ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة، عن الحسن، وسعيد بن المسيب في رجلٍ قَالَ: سَنَفِي لِفُلَانٍ، فَإِنْ مَاتَ فُلَانٌ، فَلِفُلَانٍ، فَإِنْ مَاتَ فُلَانٌ، فَمَرَجَعُهُ إِلَيَّ.

قَالَ: هُوَ لِلأَوَّلِ. وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُمَضِي كَمَا قَالَ.

٣٣٠١ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ فَيَقُولُ: هُوَ لَكَ، فَإِذَا مِتُّ، فَلِفُلَانٍ، فَإِذَا مَاتَ فُلَانٌ، فَلِفُلَانٍ، وَإِذَا مَاتَ فُلَانٌ، فَمَرَجَعُهُ إِلَيَّ.

قَالَ: يُمَضِي كَمَا قَالَ وَإِنْ كَانُوا مِثَّةً.

٣١ - بَاب: فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِغَيْرِ قَرَابَتِهِ

٣٣٠٢ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا شيبه بن هشام الراسبي، وكثير بن معدان قَالَا: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُوصِي فِي غَيْرِ قَرَابَتِهِ، فَقَالَ سَالِمٌ: هِيَ حَيْثُ جَعَلَهَا.

قَالَ: فَقُلْنَا: إِنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ: يُرَدُّ عَلَى الْأَقْرَبِينَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا.

٣٣٠٣ - حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو شهاب، عن عمرو، عن الحسن قَالَ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ فِي قَرَابَتِهِ، فَهُوَ لِأَقْرَبِهِمْ بَيْطُنٍ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

٣٢ - بَاب: إِذَا قَالَ: أَحَدُ غُلَامَيَّ حُرٌّ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ

٣٣٠٤ - حدثنا أحمد بن عبدالله، حدثنا أبو بكر، عن مطرف، عن الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ قَالَ: أَحَدُ غُلَامَيَّ حُرٌّ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ. قَالَ: الْوَرَثَةُ بِمَنْزِلَتِهِ يُعْتَقُونَ أَكْثَرَهُمَا أَحْبَبُوا.

٣٣ - بَاب: إِذَا أَوْصَى بِالْعِتْقِ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ بَرَأَ

٣٣٠٥ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن: أَنَّ رَجُلًا قَالَ فِي مَرَضِهِ: لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَعَبْدِي فُلَانٌ حُرٌّ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ، فَبَرَأَ. قَالَ: هُوَ مَمْلُوكٌ.

٣٤ - بَاب: إِذَا أَعْتَقَ غُلَامَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ

٣٣٠٦ - حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر، عن مطرف، عن الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلَامَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ وَعَلَيْهِ ذَنْبٌ.
قَالَ: يَسْعَى لِلْغُرَمَاءِ فِي ثَمَنِهِ.

٣٣٠٧ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا بِسَبْعِ مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَأَعْتَقَهُ وَلَمْ يَقْضِ ثَمَنَ الْعَبْدِ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَسْعَى الْعَبْدُ فِي ثَمَنِهِ.

٣٥ - بَاب: مَنْ قَالَ: الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ

٣٣٠٨ - حدثنا منصور بن سلمة، عن شريك، عن الأشعث، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ.

٣٣٠٩ - حدثنا منصور بن سلمة، عن شريك، عن منصور، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ.

٣٣١٠ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن كثير، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُغْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنَ الثُّلُثِ.

٣٣١١ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُغْتَقُ عَنْ دُبُرٍ وَلَدَهَا مِنَ الثُّلُثِ.

٣٣١٢ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال: منصور أخبرني عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْمُغْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنَ الثُّلُثِ.

٣٣١٣ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشُّقْرِيِّ، وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْمُدَبَّرُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

٣٣١٤ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنبأنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الْمُغْتَقُ، عَنْ دُبُرٍ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِأَيِّهِمَا تَقُولُ؟ قَالَ: مِنَ الثُّلُثِ.

٣٦ - بَاب: مَنْ قَالَ: لَا تَشْهَدْ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى تُقْرَأَ عَلَيْكَ

٣٣١٥ - أخبرنا سعيد بن المغيرة، حدثنا مخلد، عن هشام، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا تَشْهَدْ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى تُقْرَأَ عَلَيْكَ، وَلَا تَشْهَدْ عَلَى مَنْ لَا تَعْرِفُ.

٣٧ - بَاب: مَنْ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ

٣٣١٦ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، أَرْبَعَةَ آلَافٍ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ.

٣٨ - بَاب: وَصِيَّةُ الْغُلَامِ

٣٣١٧ - حدثنا يحيى بن حسان، أنبأنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّهُ أَجَارَ وَصِيَّةَ ابْنِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً.

٣٣١٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق قال: أَوْصَى غُلَامٌ مِنْ الْحَيِّ ابْنُ سَنِينَ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: إِذَا أَصَابَ الْغُلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ، جَازَتْ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُعْجِبُنِي، وَالْقَضَاءُ لَا يُجِزُونَ.

٣٣١٩ - حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا يونس، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: أَنَّهُ شَهِدَ شُرَيْحًا أَجَارَ وَصِيَّةَ عَبَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدٍ لِظَنِّهِ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ، وَعَبَّاسٌ صَبِيٌّ.

٣٣٢٠ - حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا يونس، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ شُرَيْحٌ: إِذَا اتَّقَى الصَّبِيُّ الرِّكْيَةَ، جَازَتْ وَصِيَّتُهُ.

٣٣٢١ - حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ حِينَ تُعَزَّ يُقَالُ لَهُ مَرْثَدٌ: أَوْصَى لِظَنِّهِ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، فَأَجَارَهُ شُرَيْحٌ، وَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ، أَجْرُنَا.

٣٣٢٢ - حدثنا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنَا يَحْيَى: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ غُلَامًا بِالْمَدِينَةِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَوَرِثَتُهُ بِالشَّامِ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا لِعَمْرِ أَنَّهُ يَمُوتُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُوَصِّيَ، فَأَمَرَهُ عَمْرُ أَنْ يُوَصِّيَ، فَأَوْصَى بِبِئْرٍ يُقَالُ لَهَا بِئرُ جُشَمٍ، وَأَنَّ أَهْلَهَا بَاعُوهَا بِثَلَاثِينَ أَلْفًا، ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَّ الْغُلَامَ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ.

٣٣٢٣ - حدثنا يزيد، عن هشام الدستوائي، عن حماد، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَجُوزُ وَصِيَّةُ الصَّبِيِّ فِي مَالِهِ فِي الثُّلُثِ، فَمَا دُونَهُ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ وَلِيُّهُ ذَلِكَ فِي الصُّحَّةِ رَهْبَةً الْفَاقَةِ عَلَيْهِ، فَأَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ.

٣٣٢٤ - حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، وأيوب، عن ابن سيرين، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّهُ أَتَى فِي جَارِيَةٍ أَوْصَتْ، فَجَعَلُوا يَصْغُرُونَهَا، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ أَجْرُنَا.

٣٣٢٥ - حدثنا قبيصة، أنبأنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عَنْ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ سُلَيْمَانَ الْعَسَائِيَّ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَوْصَى بِبِئْرِ لَهُ قِيمَتُهَا ثَلَاثُونَ أَلْفًا، فَأَجَارَهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ.

٣٣٢٦ - حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابنه: عبدالله، ومحمد ابني أبي بكر، عَنْ أَبِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَالَ: ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَ، وَقَالَ الْآخَرُ: قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِمَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَنْ ابْنَيْهِ، يَغْنِي: ابْنُ أَبِي بَكْرٍ.

٣٩ - بَاب: مَنْ قَالَ: لَا يَجُوزُ

٣٣٢٧ - حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَصِيَّتُهُ لَيْسَتْ بِجَائِزَةٍ إِلَّا مَا لَيْسَ بِذِي بَالٍ. يَغْنِي: الْغُلَامَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِمَ.

٣٣٢٨ - حدثنا عمرو بن عون، أنبأنا هشيم، عن يونس، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْغُلَامِ، وَلَا وَصِيَّتُهُ، وَلَا هَبَّتُهُ، وَلَا صَدَقَتُهُ، وَلَا عِتَاقُهُ حَتَّى يَخْتَلِمَ.

٣٣٢٩ - حدثنا سعيد بن المغيرة، عن حفص بن غياث، عن حجاج، عن عطاء، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ، وَلَا عِتْفُهُ، وَلَا وَصِيَّتُهُ، وَلَا شِرَاؤُهُ، وَلَا بَيْعُهُ، وَلَا شَيْءٌ.

٣٣٣٠ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا همام، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن الجُمَيْرِي قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَّاقٌ، وَلَا وَصِيَّةٌ إِلَّا فِي عَقْلِ إِلَّا النَّشْوَانُ - يَعْنِي: السُّكْرَانُ - فَإِنَّهُ يَجُوزُ طَلَّاقُهُ، وَيُضْرَبُ ظَهْرُهُ.

٤٠ - بَاب: إِذَا أَوْصَى بِعَتَقِ عَبْدٍ لَهُ أَبِي

٣٣٣١ - حدثنا عمرو بن عون، عن خالد بن عبدالله، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي حُرٌّ. وَلَهُ مَمْلُوكٌ أَبِي، فَقَالَا: هُوَ حُرٌّ.

وَقَالَ الْحَسَنُ، وَإِيَّاسُ، وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ بِحُرٍّ.

٤١ - بَاب: الْوَصِيَّةُ إِلَى النِّسَاءِ

٣٣٣٢ - حدثنا عبدالله بن مسلمة حدثنا عبدالله العمري، عن نافع، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ أَوْصَى إِلَى خَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

٤٢ - بَاب: الْوَصِيَّةُ لِأَهْلِ الدِّمَّةِ

٣٣٣٣ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ليث، عن نافع، عن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ صَفِيَّةَ أَوْصَتْ لِتَسْبِيحِ لَهَا يَهُودِيٍّ.

٣٣٣٤ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَوْصَى غُلَامٌ مِنَ الْحَيِّ يُقَالُ لَهُ عَبَّاسُ بْنُ مَرْثَدٍ ابْنُ سَنَعٍ سَنِينَ لِيُظْهِرَ لَهُ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، فَقَالَ شُرَيْحٌ: إِذَا أَصَابَ الْغُلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ، جَارَتْ وَإِنَّمَا أَوْصَى لِذِي حَقٍّ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَنَا أَقُولُ بِهِ.

٤٣ - بَاب: فِي الْوَقْفِ

٣٣٣٥ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أَبِيهِ: أَنَّ الرُّبَيْرَ جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَى بَنِيهِ، لَا تَبَاغٌ وَلَا تُورَثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْذُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارٍّ بِهَا، فَإِنْ هِيَ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ، فَلَا حَقَّ لَهَا.

٤٤ - بَاب: إِذَا مَاتَ الْمُوصِي لَهُ قَبْلَ الْمُوصِي

٣٣٣٦ - حدثنا الحكم بن المبارك، أنبأنا الوليد، عن حفص، عن مَكْحُولٍ فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِدَنَانِيرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَمُوتُ الْمُوصِي لَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا مِنْ أَهْلِهِ. قَالَ: هِيَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمُتَوَفَّى الْمُوصِي يُتَّقَدُّونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٣٣٣٧ - حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن أشعث، عن الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِالْوَصِيَّةِ، فَيَمُوتُ الْمُوصِي لَهُ قَبْلَ الْمُوصِي. قَالَ: هِيَ جَائِزَةٌ لَوَرَثَةِ الْمُوصِي لَهُ.

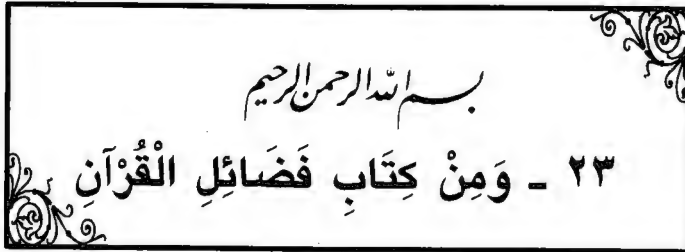
٣٣٣٨ - حدثنا محمد بن عيينة، عن علي بن مسهر، عن أشعث، عن أبي إسحاق السبيعي قال: حَدَّثْتُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُجِيزُهَا. مِثْلَ قَوْلِ الْحَسَنِ.

٤٥ - بَاب: إِذَا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٣٣٣٩ - حدثنا الحكم بن المبارك، أنبأنا عبدالعزيز - هو: ابن محمد، عن موسى - هو: ابن عقبة، عن نافع: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ وَجَعَلَ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَيْسَ هَذَا زَمَانٌ يُخْرَجُ إِلَى الْغَزْوِ، فَأَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي الْحَجِّ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٣٣٤٠ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن وإقيد بن مُحَمَّد بن زَيْد بن عبيد الله بن عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَأَلَ الْوَصِيُّ عَنْ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَعْطِهِ عُمَالَ اللَّهِ، قَالَ: وَمَنْ عُمَالُ اللَّهِ؟ قَالَ: حَاجُّ يَتِّ اللَّهِ.





١ - بَاب: فَضْلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

٣٣٤١ - حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ».

٣٣٤٢ - أخبرنا عبدالله بن خالد بن حازم، حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا أبو سنان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْذِبُهُ اللَّهُ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئاً أَضْفَرَ مِنْ خَيْرٍ، مِنْ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ. وَإِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، خَرِبَ كَخَرَابِ الْبَيْتِ الَّذِي لَا سَاكِنَ لَهُ.

٣٣٤٣ - حدثنا أبو عامر: قبيصة، أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَعَلَّمُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤَجَّرُونَ بِتِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ بِ﴿الْعَم﴾، وَلَكِنْ بِالْف، وَلَامٍ، وَمِيمٍ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

٣٣٤٤ - حدثنا معاذ بن هانيء، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى - هو: ابن أبي كثير - حدثني حفص بن عنان الحنفي: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْبَيْتَ لَيَتَسِعُ عَلَى أَهْلِهِ وَتَخْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ إِنْ يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَإِنَّ الْبَيْتَ لَيَضِيقُ عَلَى أَهْلِهِ وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَخْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ إِنْ لَا يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ.

٣٣٤٥ - حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة، عَنْ مَشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، مَا اخْتَرَقَ».

٣٣٤٦ - حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ نِعْمَ الشَّفِيعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِنَّهُ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبِّ، حَلِّهِ حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ، فَيُحَلَّى حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ، يَا رَبِّ، اكْسُهُ كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ فَيُكْسَى كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ، يَا رَبِّ، أَلْبِسْهُ تَأَجَّ الْكَرَامَةِ، يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاكَ شَيْءٌ.

٣٣٤٧ - حدثنا موسى بن خالد، حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن سفيان، عن عاصم، عن

مجاهد، عن ابنِ عمرَ قالَ: يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ عُمَالَةٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْتَعُهُ اللَّذَّةَ وَالنُّوْمَ، فَأَكْرِمُ.

فَيُقَالُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ، فَيَمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، ثُمَّ يُقَالُ: ابْسُطْ شِمَالَكَ، فَيَمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَيَكْسَى كَسَوَةَ الْكَرَامَةِ، وَيُحَلَّى حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ، وَيَلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ.

٣٣٤٨ - أخبرنا موسى بن خالد، حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن المسيب بن رافع، عن أبي صالح قال: الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ فَيُكْسَى حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ. فَيَكْسَى تَاجَ الْكَرَامَةِ.

قَالَ: فَيَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ، فَأَتِيهِ، وَأَتِيهِ... قَالَ: يَقُولُ: رِضَايَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ وَهَيْبُ بْنُ الْوُرْدِ: اجْعَلْ قِرَاءَتَكَ الْقُرْآنَ عِلْمًا، وَلَا تَجْعَلْهُ عَمَلًا.

٣٣٤٩ - حدثنا موسى بن خالد، حدثنا إبراهيم الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ خَلِيفَاتِ سِمَانٍ» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «ثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَيْرَ لَه مِنْهُنَّ».

٣٣٥٠ - حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إبراهيم - هو: الهجري - عن أبي الأخوص، عن عبد الله قال: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْذِبُهُ اللَّهُ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْذِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالثَّوْرُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ الثَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ اتَّبَعَهُ، لَا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَلَا يَغْوِجُ فَيَقُومُ، وَلَا تَنْفَضِي عَجَائِئِهِ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، فَاثْلَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرْكُمْ عَلَى ثَلَاثَةِ حَرْفٍ عَشَرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الْعَمَّ﴾، وَلَكِنْ بِالْفِ، وَلَامٍ، وَمِيمٍ.

٣٣٥١ - حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبِيهِ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالثَّوْرُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَخُذُوا بِهِ»، فَحَثَّ عَلَيْهِ وَرَعَبَ فِيهِ.

ثُمَّ قَالَ: «وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكُرُّكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

٣٣٥٢ - حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا الأعمش، عن أبي وإيل قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ هَذَا الصُّرَاطَ مُخْتَضَرٌ، تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ يَتَادُونَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، هَذَا الطَّرِيقُ فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ، فَإِنَّ حَبْلَ اللَّهِ الْقُرْآنُ.

٣٣٥٣ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا عبدة، عن خالد بن معدان قال: إِنَّ قَارِيءَ الْقُرْآنِ، وَالْمُتَعَلِّمَ، تُصَلِّيَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَخْتِمُوا السُّورَةَ، فَإِذَا أَقْرَأَ أَحَدُكَمُ السُّورَةَ، فَلْيُوْخِزْ مِنْهَا آيَتَيْنِ حَتَّى يَخْتِمَهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ كَيْ مَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الْقَارِيءِ وَالْمُقْرِئِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ.

٣٣٥٤ - أخبرنا الحكم بن نافع، أنبأنا حريز، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَعُرِّتْكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعَذِّبَ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ.

٣٣٥٥ - حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة الباهلي قال: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَعُرِّتْكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ.

٣٣٥٦ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا مسعر، عن معن بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود قال: ليس من مؤدبٍ إلا وهو يحب أن يُؤتى أدبه، وإن أدب الله القرآن.

٣٣٥٧ - حدثنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأخوص قال: كان عبد الله يقول: إن هذا القرآن مأدبة الله، فمن دخل فيه، فهو آمن.

٣٣٥٨ - أخبرنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: من أحب القرآن، فليشتر.

٣٣٥٩ - حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: من أحب القرآن، فليشتر.

٣٣٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا همام، عن عاصم بن أبي النجود، عن الشَّعْبِيِّ: أن ابن مسعود كان يقول: يجيء القرآن يوم القيامة فيشفع لصاحبه، فيكون له قائداً إلى الجنة، ويشهد عليه ويكون له سابقاً إلى النار.

٣٣٦١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا بدیل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله أهلين من الناس».

قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن».

٣٣٦٢ - حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن مغيث، عن كعب قال: عليكم بالقرآن، فإنه فهم العقل، ونور الحكمة، ويتابع العلم، وأحدث الكتب بالرحمن عهداً. وقال في التوراة: يا محمد إني منزل عليك توراَةً حديقة تفتح فيها أعيناً عمياً، وأذاناً صماً، وقلوباً غلفاً.

٣٣٦٣ - حدثنا سهل بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا زياد بن مخرق، عن أبي إياس، عن أبي كنانة، عن أبي موسى أنه قال: إن هذا القرآن كائن لكم أجراً، وكائن لكم ذكراً، وكائن عليكم وزراً، أتبعوا القرآن ولا تتبعكم القرآن، فإنه من يتبع القرآن، يهبط به في رياض الجنة، ومن أتبع القرآن يزح في قفاه، فيقذفه في جهنم.

قال أبو محمد: يزح: يدفع.

٣٣٦٤ - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا موسى بن أيوب، قال: سمعت عمي إياس بن عامر يقول: أخذ علي بن أبي طالب بيدي، ثم قال: إلك إن بقيت سيفراً القرآن ثلاثة أضاف: فصنفت لله، وصنفت للجدال، وصنفت للدنيا، ومن طلب به أدرك.

٣٣٦٥ - حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن رجلاً قال لأبي الدرداء: إن إخوانك من أهل الكوفة، من أهل الذكّر، يقرؤونك السلام. فقال: وعليهم السلام، ومزهم فليعطوا القرآن بخزائهم فإنه يحملهم على الفصد والسهولة ويحببهم الجور والحزونة.

٣٣٦٦ - أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا الحسين الجعفي، عن حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث، عن الحارث قال: دخلت المسجد، فإذا أناس يحوضون في أحاديث،

فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَقُلْتُ: أَلَا تَرَى أَنَّ أَنَسًا يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الْمَسْجِدِ؟
فَقَالَ: قَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ» قُلْتُ: وَمَا
الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟

قَالَ: «كِتَابُ اللَّهِ، كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأٌ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ
بِالْهَزَلِ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَارٍ، قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ، أَضَلَّهُ اللَّهُ، فَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ
الْمَتِينِ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ،
وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِيهِ. وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِحُّ إِذْ سَمِعْتَهُ أَنْ
قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١] هُوَ الَّذِي مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ،
أَجَرَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعُورُ.

٣٣٦٧ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن سنان، عن
عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن الحارث، عن عليٍّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَنُ مِنْ
بَعْدِكَ. فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ سُئِلَ مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: «الْكِتَابُ الْعَزِيزُ الَّذِي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾» [فصلت: ٤٢]، مَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ، فَقَدْ أَضَلَّهُ اللَّهُ،
وَمَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جَبَارٍ فَحَكَمَ بِغَيْرِهِ، قَصَمَهُ اللَّهُ، هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَالثَّوْرُ الْمُبِينُ، وَالصِّرَاطُ
الْمُسْتَقِيمُ، فِيهِ خَبَرٌ مَا قَبْلَكُمْ وَنَبَأٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزَلِ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعْتَهُ
الْجِحُّ فَلَمْ تَنْتَهِ أَنْ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١] وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عِبرَهُ،
وَلَا تَفْنَى عَجَائِيهِ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ: خُذْهَا يَا أَعُورُ.

٣٣٦٨ - أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبي حمزة، عن إبراهيم (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) [البقرة: ٢٦٩].
قَالَ: الْفَهْمُ بِالْقُرْآنِ.

٣٣٦٩ - أخبرنا محمد بن يوسف، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مُجَاهِدٍ (يُؤْتَى الْحِكْمَةُ مَنْ
يَسَاءَ) [البقرة: ٢٦٩].
قَالَ: الْكِتَابُ يُؤْتَى إِصَابَتَهُ مَنْ يَسَاءَ.

٣٣٧٠ - أخبرنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو بكر، عن الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنَّا لَأَنْ
تُدْخِلِي بَيْتِي مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ بَعْدَ أَنْ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ كُلُّ ثَلَاثٍ.

٣٣٧١ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباسٍ قَالَ: مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا
رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَوْ مِنْ حَاجَّتِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ؟!

٢ - بَاب: خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

٣٣٧٢ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، حدثنا النعمان بن
سعد. عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

٣٣٧٣ - حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا شعبة، أخبرني علقمة بن مرثد، قال: سمعت سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ،

عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ خَيْرُكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ تَعَلَّمَهُ».
قَالَ: أَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ.
قَالَ: ذَلِكَ أَفْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا.

٣٣٧٤ - حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا الحارث بن نبهان، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ».
قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَفْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ أَقْرَىء.

٣ - بَاب: مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

٣٣٧٥ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى، عن رجل، عن سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْدَمٌ».
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَيْسَى وَهُوَ: ابْنُ فَائِدٍ.

٤ - بَاب: فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

٣٣٧٦ - حدثنا جعفر بن عون، حدثنا موسى بن عبيدة، عن صفوان بن سليم، عن ناجية بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَكْثَرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ.
قَالُوا: هَذِهِ الْمَصَاحِفُ تُرْفَعُ، فَكَيْفَ يَمَّا فِي صُدُورِ الرِّجَالِ؟
قَالَ: يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلًا فَيُضْبِحُونَ مِنْهُ فَقَرَاءَ، وَيَنْسُونَ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَقْعُونَ فِي قَوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَشْعَارِهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ يَفُتُّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ.

٣٣٧٧ - حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا سلام يعني: ابن أبي مطيع قال: كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: اغْمُرُوا بِهِ قُلُوبَكُمْ، وَاغْمُرُوا بِهِ يَتُوكُمْ، قَالَ: أَرَاهُ: يَغْنِي الْقُرْآنُ.

٣٣٧٨ - حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يُسْرَيْنَ عَلَى الْقُرْآنِ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَلَا يَتْرُكُ آيَةً فِي مُصْحَفٍ، وَلَا فِي قَلْبٍ أَحَدٍ إِلَّا رُفِعَتْ.

٣٣٧٩ - حدثنا محمد بن كثير، عن عبد الله بن واقد، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا جَالَسَ الْقُرْآنَ أَحَدٌ فَقَامَ عَنْهُ إِلَّا بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (٨٢) [الإسراء: ٨٢].

٣٣٨٠ - حدثنا مروان بن محمد، حدثنا رفدة الغساني، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ اللَّهَ لَيُرِيدُ الْعَذَابَ بِأَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا سَمِعَ تَغْلِيمَ الصَّبْيَانِ الْحِكْمَةَ، صَرَفَ ذَلِكَ عَنْهُمْ.
قَالَ مَرْوَانُ: يَغْنِي بِالْحِكْمَةِ: الْقُرْآنُ.

٣٣٨١ - أخبرنا محمد بن المبارك، حدثنا صدقة بن خالد، عن ابن جابر، حدثنا شيخ يكنى أبا عمرو، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: سَبِيلُ الْقُرْآنِ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ كَمَا يَبْلَى الثُّوبُ، فَيَتَهَاقَتْ، يَفْرُؤُونَهُ لَا يَجِدُونَ لَهُ شَهْوَةً وَلَا لَذَّةً، يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذُّنَابِ، أَعْمَالُهُمْ طَمَعٌ لَا يُخَالِطُهُ خَوْفٌ، إِنْ قَصُرُوا، قَالُوا: سَتَبْلُغُ، وَإِنْ أَسَاؤُوا، قَالُوا: سَيُغْفَرُ لَنَا، أَنَا لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا.

٣٣٨٢ - حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، عن شعبة، عن منصور، قال: سمعت أبا وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قَالَ: «بِشْمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ: بَلْ هُوَ نُسْيٍ. وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهَا».

٣٣٨٣ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا موسى - يعني: ابنُ عُلَيٍّ، قال: سمعت أبي قال: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ، وَتَعَنُّوْا بِهِ وَافْتَنُوْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، - أَوْ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ - لَهُوَ أَشَدُّ ثَقُلًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقْلِ».

٣٣٨٤ - حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني موسى، عن أبيه، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ، وَتَعَاهَدُوهُ، وَافْتَنُوْهُ، وَتَعَنُّوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ ثَقُلًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقْلِ».

٣٣٨٥ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ كَانَ يَضَعُ الْمُضْحَفَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ: كِتَابُ رَبِّي، كِتَابُ رَبِّي.

٣٣٨٦ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، قَرَأَ الْمُضْحَفَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَكَانَ ثَابِتٌ يَفْعَلُهُ.

٥ - بَاب: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ

٣٣٨٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ يَهْدِنَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦] قَالَ: أَيُّ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَلَامُ الرَّحْمَنِ.

٣٣٨٨ - حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي بكر بن أبي مريم، عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ كَلَامٍ أَغْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ، وَمَا رَدَّ الْعِبَادَ إِلَى اللَّهِ كَلَامًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ».

٣٣٨٩ - حدثنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، حدثنا عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرُضُ نَفْسَهُ فِي الْمَوْسِمِ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ يَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؟ فَإِنْ قَرِئْنَا مَتَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي؟».

٣٣٩٠ - حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن ليث، عن سلمة بن كهيل، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، فَلَا أَعْرِفُكُمْ مَا عَطَفْتُمُوهُ عَلَى أَهْوَائِكُمْ.

٦ - بَاب: فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

٣٣٩١ - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، حدثنا محمد بن الحسن الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ ثَوَابِ السَّائِلِينَ».

وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ».

٣٣٩٢ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أشعث الحداني، عن شهر بن حوشب قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى كَلَامِ خَلْقِهِ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ».

٣٣٩٣ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن رجل، من شيوخ مصر: أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ».

٧ - بَاب: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ بِالْقُرْآنِ فَقُومُوا

٣٣٩٤ - أخبرنا أبو النعمان، حدثنا هارون الأعور، عن أبي عمران الجوني، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «افْرُؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا».

٣٣٩٥ - أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، حدثنا أبو عمران الجوني، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: افْرُؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا.

٣٣٩٦ - حدثنا أبو غسان: مالك بن إسماعيل، حدثنا أبو قدامة، حدثنا أبو عمران الجوني، عَنْ جُنْدَبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرُؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا».

٨ - بَاب: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٣٣٩٧ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْتِي الْإِيمَانَ وَلَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا يُؤْتِي الْإِيمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْتِي الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ، فَمَثَلُهُ مِثْلُ الثَّمَرَةِ حُلْوَةِ الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا.

وَأَمَّا مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ فَمَثَلُ الْأَسَةِ طَيِّبَةِ الرِّيحِ، مَرَّةَ الطَّعْمِ.

وَأَمَّا الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ فَمَثَلُ الْأَثْرِجَةِ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ، حُلْوَةُ الطَّعْمِ.

وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ مِثْلُهُ مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ مَرَّةَ الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا.

٣٣٩٨ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْأَثْرِجَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الثَّمَرَةِ طَعْمُهَا حُلْوٌ وَلَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مِثْلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

٣٣٩٩ - أخبرنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتِ الْقُرْآنَ مِثْلُ الثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ مِثْلُ الرِّيحَانَةِ الْأَسَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمِثْلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ مِثْلُ الْأَثْرِجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ مَنْ لَمْ يُؤْتِ الْإِيمَانَ وَلَا الْقُرْآنَ مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا خَبِيثٌ، وَطَعْمُهَا خَبِيثٌ.

٩ - بَاب: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ

٣٤٠٠ - أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟

فَقَالَ نَافِعٌ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبِزَى. فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ ابْنُ أَبِزَى؟ فَقَالَ: مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا. فَقَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ قَارِئُ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ».

١٠ - بَاب: فَضَّلَ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ

٣٤٠١ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبدة عن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَهُ أَجْرٌ، وَإِنَّ الَّذِي يَسْتَمِعُ لَهُ أَجْرَانِ.

٣٤٠٢ - حدثنا رزين بن عبدالله بن حميد، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا.

١١ - بَاب: فَضَّلَ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ

٣٤٠٣ - أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، وهمام، قالوا: حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ، فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ».

٣٤٠٤ - حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد - هو: ابن عبدالعزيز - عن إسماعيل بن عبيدالله، عَنْ وَهْبِ الدُّمَارِيِّ قَالَ: مَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ وَالْأَحْكَامِ.

قَالَ سَعِيدٌ: السَّفَرَةُ: الْمَلَائِكَةُ، وَالْأَحْكَامُ: الْأَنْبِيَاءُ.

قَالَ: وَمَنْ كَانَ حَرِيصًا وَهُوَ يَتَقَلَّبُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَدْعُهُ، أُوتِيَ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ.

وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا وَهُوَ يَتَقَلَّبُ مِنْهُ وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، فَهُوَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَفُضِّلُوا عَلَى النَّاسِ، كَمَا فَضَّلَتِ السُّورُ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ، وَكَمَا فَضَّلَتْ مَرْجَةُ خَضِرَاءُ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبَقَاعِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَتْلُونَ كِتَابِي لَمْ يُلْهِمَهُمْ اتِّبَاعُ الْأَنْعَامِ؟ فَيُعْطَى الْخُلْدُ وَالنِّعَمُ. فَإِنْ كَانَ أَبَوَاهُ مَاتَا عَلَى الطَّاعَةِ، جُعِلَ عَلَى رُؤُوسِهِمَا تَاجُ الْمَلِكِ، فَيَقُولَانِ: رَبَّنَا مَا بَلَغْتَ هَذَا أَعْمَالَنَا؟ فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ ابْنَكُمَا كَانَ يَتْلُو كِتَابِي.

١٢ - بَاب: فَضَّلَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

٣٤٠٥ - أخبرنا قبيصة، أخبرنا سفيان، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

٣٤٠٦ - حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن

عاصم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٢٤) [الأنفال: ٢٤] قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [الفاتحة: ١] وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ.

٣٤٠٧ - حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي».

٣٤٠٨ - حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أُنْزِلَتْ فِي الثُّورَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ مِثْلُهَا - يَغْنِي أُمُّ الْقُرْآنِ - وَإِنَّهَا لَسَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ».

٣٤٠٩ - أخبرنا أبو علي الحنفي، حدثني ابن أبي ذئب، عن المقبري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمُّ الْقُرْآنِ، وَأُمُّ الْكِتَابِ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي».

١٣ - بَاب: فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٣٤١٠ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا مِنْ بَيْتٍ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضَرِيطٌ.

٣٤١١ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبدة، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ تَعْلَمُهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبُطْلَةُ، وَهِيَ فُسْطَاطُ الْقُرْآنِ.

٣٤١٢ - حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَمَاءً، وَإِنَّ سَمَاءَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ لُبًّا، وَإِنَّ لُبَّابَ الْقُرْآنِ الْمُفْصَلُ».

٣٤١٣ - حدثنا إسماعيل بن أبان، عن محمد بن طلحة، عن زبيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، تَوَجَّ بِهَا تَاجًا فِي الْجَنَّةِ.

٣٤١٤ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقْرَأُ فِي بَيْتٍ، خَرَجَ مِنْهُ.

١٤ - بَاب: فَضْلُ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

٣٤١٥ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حَدَّثَنِي أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَاعِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ سُورَةِ الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]».

قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «آيَةُ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]».

قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تُحِبُّ أَنْ تُصِيبَكَ وَأَمْتِكَ؟ قَالَ: «خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ خَزَائِنِ

رَحْمَةُ اللَّهِ، مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ، أَعْطَاهَا هَذِهِ الْأُمَّةَ، لَمْ تَتْرُكْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ.

٣٤١٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو عاصم الثقفي، حدثنا الشعبي قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجَنِّ، فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ الْإِنْسِي. فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِي: إِنِّي لَأَرَاكَ ضَيِّلَا شَخِيتًا، كَأَنَّ دُرَيْعَتَيْكَ دُرَيْعَتَا كُلِّبٍ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مَعَشَرُ الْجَنِّ، أَمْ أَنْتَ مِنْ بَنِيهِمْ كَذَلِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِنِّي مِنْهُمْ لَصَلِيعٌ، وَلَكِنْ عَاوَدَنِي الثَّانِيَّةُ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي عَلِمْتُكَ شَيْئًا يَنْفَعُكَ. فَعَاوَدَهُ فَصَرَعَهُ، قَالَ: هَاتِ عَلَمَنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَقْرَأُ «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَقْرُؤُهَا فِي يَتِّبِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ، لَهُ حَبِجٌ كَحَبِجِ الْجِمَارِ، ثُمَّ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يُضْبِحَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الضَّئِيلُ: الدَّقِيقُ، وَالشَّخِيتُ: الْمَهْزُولُ، وَالصَّلِيعُ: جَيْدُ الْأَصْلَاعِ، وَالْحَبِجُ: الرِّيحُ.

٣٤١٧ - حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو العميس، عن الشعبي قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ، لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ اللَّيْلَتِ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يُضْبِحَ: أَرْبَعًا مِنْ أَوَّلِهَا، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَثَلَاثًا خَوَاتِمِهَا، أَوَّلُهَا: «اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ» وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٥﴾ [البقرة: ٢٨٤].

٣٤١٨ - أخبرنا عمرو بن عاصم، حدثنا حماد، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ يَفْرُبْهُ وَلَا أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ، وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، وَلَا يَقْرَأَنَّ عَلَى مَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقَ.

٣٤١٩ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَغْفِلُ، يَتَامُ حَتَّى يَقْرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّهُنَّ لَمِنْ كَثَرِ تَحْتَ الْعَرْشِ.

٣٤٢٠ - حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي الأحوص، عن أبي سنان، عن الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ مَنَامِهِ، لَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ: أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَثَلَاثَ مِنْ آخِرِهَا.

قَالَ إِسْحَاقُ: لَمْ يَنْسَ مَا قَدْ حَفِظَهُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَمِيعٍ.

٣٤٢١ - حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معاوية - هو: محمد بن خازم - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَلِيكِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَفَاتِحَةَ حَمِّ الْمُؤْمِنِ إِلَى قَوْلِهِ: «غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ» ﴿٣﴾ [غافر: ٣] لَمْ يَرِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي، لَمْ يَرِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُضْبِحَ».

٣٤٢٢ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَتَى عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا تَقْرَأَنَّ فِي دَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَفْرُبَهَا شَيْطَانٌ».

٣٤٢٣ - حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عَنْ

أبي مسعود، عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

٣٤٢٤ - حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ [البقرة: ١٦٣]».

٣٤٢٥ - حدثنا مجاهد - هو ابن موسى - حدثنا معن، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أُعْطِيَهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْقُرْشِ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ، فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ».

١٥ - بَابُ: فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالِإِمْرَانَ

٣٤٢٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير - هو: ابن المهاجر - حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَاطِلَةُ».

ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَالْإِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا نُظْلَانِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ - أَوْ غَيَاتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ. وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرَفُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنَ الَّذِي أَظْمَأْتِكَ فِي الْهَوَاجِرِ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ، فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِمِيزَانِهِ، وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى الْإِدَاهُ خَلْتَيْنِ لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، فَيَقُولَانِ: بِمَ كَسَبْتَا هَذَا؟ فَيَقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ. ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْغِدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرْفَتِهَا، فَهُوَ فِي ضَعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً».

٣٤٢٧ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية، عن أبي يحيى: سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: إِنَّ أَخَا لَكُمْ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ النَّاسَ يُسْلَكُونَ فِي صَدْعِ جَبَلٍ وَغَرِ طَوِيلٍ، وَعَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ شَجَرَتَانِ خَضِرَاوَانِ تَهْتَفَانِ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ؟ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ آلِ إِمْرَانَ؟ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ، دَنَّتَا بِأَعْدَاقِهِمَا حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِهِمَا، فَتَخْطُرَانِ بِهِ الْجَبَلَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْأَعْدَاقُ: الْأَعْصَانُ.

٣٤٢٨ - حدثنا عبدالله بن جعفر الرُّقَيْي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبدالله قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَقَرَةَ، وَالْإِمْرَانَ، فَقَالَ: قَرَأْتَ سُورَتَيْنِ فِيهِمَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ، أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.

٣٤٢٩ - حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن الجريري، عن أبي عطف، عن كَعْبٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، وَالْإِمْرَانَ، جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولَانِ: رَبَّنَا لَا سَبِيلَ عَلَيْهِ.

١٦ - بَابُ: فِي فَضْلِ آلِ إِمْرَانَ

٣٤٣٠ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سليم بن حنظلة البكري قال: قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: مَنْ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، فَهُوَ غَنِيٌّ وَالنِّسَاءُ مَحْبَرَةٌ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مَحْبَرَةٌ: مُزَيَّنَةٌ.

٣٤٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ.

٣٤٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ.

٣٤٣٣ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنِي مَسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ - قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ - عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نِعْمَ كَنْزُ الصُّغْلُوكِ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ يَقُومُ بِهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ.

٣٤٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ دَمًا، فَأَوَى إِلَى وَادِي مَجَنَّةٍ: وَادٍ لَا يَمْشِي فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتْهُ جَنَّةٌ: وَعَلَى شَفِيرِ الْوَادِي رَاهِبَانِ، فَلَمَّا أَمْسَى قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: هَلَكَ وَاللهِ الرَّجُلُ.

قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، قَالَا: فَقَرَأَ سُورَةَ طَيِّبَةً لَعَلَّهُ سَيَنجُو.

قَالَ: فَأَصْبَحَ سَلِيمًا.

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو السَّلِيلِ: ضَرْبُ بُنْ نُقَيْرٍ - وَيُقَالُ ابْنُ نُقَيْرٍ].

١٧ - بَابُ: فَضَائِلِ الْأَنْعَامِ وَالسُّورِ

٣٤٣٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ الْمَسِيبِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: السَّبْعُ الطُّوَلُ مِثْلُ التَّوْرَةِ، وَالْمِثْنُ مِثْلُ الْإِنْجِيلِ، وَالْمِثْنَانِ مِثْلُ الزَّبُورِ، وَسَائِرُ الْقُرْآنِ بَعْدُ فَضْلٌ.

٣٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: الْأَنْعَامُ مِنْ تَوَاجِبِ الْقُرْآنِ.

٣٤٣٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، [قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبًا] قَالَ: فَاتِحَةُ التَّوْرَةِ الْأَنْعَامُ، وَخَاتِمَتُهَا هُودٌ.

٣٤٣٨ - أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَبَانَا هَمَامٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اقْرَؤُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

٣٤٣٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَؤُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

١٨ - بَابُ: فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

٣٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ، لَمْ يَخَفِ الدَّجَالَ.

٣٤٤١ - حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن عبدة، عن زر بن حبیش قال: مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ لِسَاعَةِ يُرِيدُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَهَا، قَالَ عَبْدُهُ: فَجَرَّبْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ.

٣٤٤٢ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا هُشَيْم، حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ الثَّوْرِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ الْعَتِيقِ.

١٩ - بَابُ: فِي فَضْلِ سُورَةِ تَنْزِيلِ السُّجْدَةِ وَتَبَارَكَ

٣٤٤٣ - أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا عبدة، عن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: اقْرَءُوا الْمُنْجِيَةَ، وَهِيَ ﴿الْآةُ تَنْزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرَأُهَا مَا يَقْرَأُ شَيْئًا غَيْرَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَايَا، فَتَشَرَّتْ جَنَاحُهَا عَلَيْهِ وَقَالَتْ: رَبِّ اغْفِرْ لَهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَتِي، فَشَفَعَهَا الرَّبُّ فِيهِ، وَقَالَ: اكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ حَسَنَةٍ، وَازْفَعُوا لَهُ دَرَجَةً.

٣٤٤٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أبو الزبير، عن عبدالله بن ضمرة، عن كَعْبٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿الْآةَ تَنْزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢]، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿الْمَلِكُ: ١﴾، كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً، وَخُطِّ عَنهُ بِهَا سَبْعُونَ سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا سَبْعُونَ دَرَجَةً.

٣٤٤٥ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح: أنه سمع أبا خالد: عامر بن جثية، وبحير بن سعد يحدثان أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ قَالَ: إِنَّ ﴿الْآةَ تَنْزِيلُ﴾ كُتِبَ لِكُلِّ مَنْ قَرَأَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿[السجدة: ١، ٢] تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي الْقَبْرِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ مِنْ كِتَابِكَ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ كِتَابِكَ، فَأَمْحُني عَنْهُ، وَإِنَّهَا تَكُونُ كَالطَّيْرِ تَجْعَلُ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ، فَتَشْفَعُ لَهُ، فَتَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِي ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الملك: ١] مِثْلُهُ، فَكَانَ خَالِدٌ لَا يَبِيتُ حَتَّى يَقْرَأَ بِهِمَا.

٣٤٤٦ - أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿الْآةَ تَنْزِيلُ﴾ [السجدة: ١]، وَتَبَارَكَ.

٣٤٤٧ - حدثنا موسى بن خالد، حدثنا معتمر، عن ليث، عن طائوسٍ قَالَ: فَضَّلْنَا عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسِتِّينَ حَسَنَةً.

٣٤٤٨ - أخبرنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، حدثني عمرو بن مرة، قال: سَمِعْتُ مُرَّةً يَقُولُ: أُتِيَ رَجُلٌ فِي قَبْرِهِ، فَأُتِيَ مِنْ جَانِبِ قَبْرِهِ، فَجَعَلَتْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثِينَ آيَةً تُجَادِلُ عَنْهُ قَالَ: فَتَنْظَرُنَا أَنَا وَمَسْرُوقٌ فَلَمْ تَجِدْ فِي الْقُرْآنِ سُورَةَ ثَلَاثِينَ آيَةً إِلَّا تَبَارَكَ.

٢٠ - بَابُ: فِي فَضْلِ سُورَةِ طهَ وَيُسَ

٣٤٤٩ - حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن المسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَرَأَ ﴿طه﴾ [طه: ١] وَ﴿يُسَ﴾ [يس: ١] قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ،

قَالَتْ: طَوَّيْ لَأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطَوَّيْ لَأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطَوَّيْ لَأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهِذَا.

٢١ - بَابُ: فِي فَضْلِ يَس

٣٤٥٠ - حدثنا أبو الوليد: موسى بن خالد، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: بلغني عن الحسن قال: مَنْ قَرَأَ ﴿يَس﴾ [يس: ١] فِي لَيْلَةِ ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ أَوْ مَرْضَاةِ اللَّهِ، غُفِرَ لَهُ. وَقَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.

٣٤٥١ - حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون: أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَإِنْ قَلْبَ الْقُرْآنِ ﴿يَس﴾ [يس: ١] مَنْ قَرَأَهَا، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ».

٣٤٥٢ - حدثنا الوليد بن شجاع، حدثني أبي، حدثني زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿يَس﴾ [يس: ١] فِي لَيْلَةِ ابْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ».

٣٤٥٣ - حدثنا الوليد بن شجاع، حدثني أبي، حدثني زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن عطاء بن أبي رباح قال: بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿يَس﴾ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قُضِيَتْ حَوَائِجُهُ».

٣٤٥٤ - حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا راشد أبو محمد الحماني، عن شهر بن حوشب قال: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ قَرَأَ ﴿يَس﴾ [يس: ١] حِينَ يُضْبَحُ، أُعْطِيَ يَسْرَ يَوْمِهِ حَتَّى يُمِيتَ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ لَيْلَةٍ، أُعْطِيَ يَسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُضْبَحَ.

٢٢ - بَابُ: فِي فَضْلِ حَمِ الدُّخَانِ وَالْحَوَامِيْنِ وَالْمُسَبِّحَاتِ

٣٤٥٥ - حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل، عن عبد الله بن عيسى قال: أَخْبَرْتُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ ﴿حَم﴾ الدُّخَانَ [الدخان: ١] لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِمَامًا وَتَضَدِّيقًا بِهَا، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ.

٣٤٥٦ - حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا صدقة بن خالد، عن يحيى بن الحارث، عن أبي رافع قال: مَنْ قَرَأَ ﴿حَم﴾ [الدخان: ١] فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَزُوجَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ.

٣٤٥٧ - حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: كُنْ! الْحَوَامِيمُ يُسَمِّنُ الْعَرَائِسَ.

٣٤٥٨ - حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن الحسن قال: مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ إِذَا أَصْبَحَ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، طُبِعَ بِطَابَعِ الشَّهَدَاءِ، وَإِنْ قَرَأَ إِذَا أَمْسَى فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، طُبِعَ بِطَابَعِ الشَّهَدَاءِ.

٣٤٥٩ - حدثنا إسحاق بن عيسى، عن معن، عن معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن مغذان، عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ عِنْدَ النَّوْمِ وَيَقُولُ: «إِنْ فِيهِنَّ آيَةٌ تَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ».

٣٤٦٠ - حدثنا محمد بن الفرغ البغدادي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا خالد بن طهمان:

أبو العلاء الخفاف، حدثني نافع بن أبي نافع، عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضَيِّحُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا مَسَاءً فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُضَيِّحَ».

٢٣ - بَابُ: فِي فَضْلِ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

٣٤٦١ - حدثنا أبو زيد: سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ زَمَنَ زِيَادَ إِلَى الْكُوفَةِ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ قَالَ: وَرُكِبَتِي تُصِيبُ - أَوْ تَمَسُ - رُكْبَتَهُ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] قَالَ: «بَرَاءٌ مِنَ الشَّرْكِ»، وَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، قَالَ: «غُفِرَ لَهُ».

٣٤٦٢ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عَنِ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ». قَالَ: جِئْتُ لِيُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي. قَالَ: «فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَاقْرَأْ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ».

٢٤ - بَابُ: فِي فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٣٤٦٣ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا إياس البكالي، عَنِ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

٣٤٦٤ - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو عقيل أنه: سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] عَشْرَ مَرَّاتٍ، بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَشْرِينَ مَرَّةً، بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً، بُنِيَ لَهُ بِهَا ثَلَاثَةُ قُصُورٍ فِي الْجَنَّةِ» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ لَنُكْثِرَنَّ قُصُورَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ».

قال أبو محمد: أبو عقيل: زهرة بن معبد، ورَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ.

٣٤٦٥ - أخبرنا أبو المغيرة، عن عتبة بن ضمرة بن حبيب، عَنِ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ فَحَتَمَهَا، اتَّبَعَهَا بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

٣٤٦٦ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُنَجِّزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: نَحْنُ أَعْجَزُ وَأَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

٣٤٦٧ - حدثنا أبو نعيم، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، قال: أخبرني ابن شهاب: أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] تَغْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

٣٤٦٨ - أخبرنا المعلى بن أسد، عن سلام بن أبي مطيع، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] تَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ.

٣٤٦٩ - حدثنا عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله مثله.

٣٤٧٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا مبارك بن فضالة، حدثنا ثابت، عن أنس: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّكَ إِنِّي أَهَذَا أَذْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

٣٤٧١ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم، عن محمد بن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فَقَالَ: «ثُلُثُ الْقُرْآنِ أَوْ تَعْدِلُهُ».

٣٤٧٢ - حدثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن هلال، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب قال: أَتَاهَا فَقَالَ: أَلَا تَرَيْنِ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: رَبِّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا هُوَ؟

قَالَ: قَالَ لَنَا: «أَيُعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟».

قَالَ: فَأَشْفَقْنَا أَنْ يَزِيدَنَا عَلَى أَمْرِ نَعِجُزُ عَنْهُ، فَلَمْ نَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١] وَاللَّهُ الصَّمَدُ [٢]؟» [الإخلاص: ١، ٢].

٣٤٧٣ - حدثنا نصر بن علي، عن نوح بن قيس، عن محمد أبي رجاء، عن أم كثير الأنصارية، عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١] خَمْسِينَ مَرَّةً، عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً».

٢٥ - بَابُ: فِي فَضْلِ الْمُعَوَّدَتَيْنِ

٣٤٧٤ - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، وابن لهيعة، قالوا: سمعنا يزيد بن أبي حبيب يقول: حدثني أبو عمران أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ يَقُولُ: تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرِثْنِي سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ.

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهِ وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]».

قَالَ يَزِيدُ: فَلَمْ يَكُنْ أَبُو عِمْرَانَ يَدْعُهَا، كَانَ لَا يَزَالُ يَقْرُؤُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

٣٤٧٥ - حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري: أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: «قُلْ يَا عُقْبَةُ» فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُقْبَةُ، قُلْ» فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]» فَقَرَأْتُهَا حَتَّى جِثْتُ عَلَى آخِرِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَغِيثٌ بِمِثْلِهَا».

٣٤٧٦ - حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل - هو: ابن أبي خالد - عن قيس، عن عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ أَر - أَوْ لَمْ يَر - مِثْلَهُنَّ، يَغْنِي: الْمَعُودَتَيْنِ».

٢٦ - بَاب: فَضْلُ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ

٣٤٧٧ - حدثنا يحيى بن بسطام، عن يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن تميم الداري، وحدثني عثمان بن مسلم، عن العباس بن ميمون، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ، لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

٣٤٧٨ - حدثنا يحيى بن بسطام، عن يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَفَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: مَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ.

٣٤٧٩ - حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو أويس، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن كعب القرظي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ، لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

٣٤٨٠ - حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله الجدلي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِعَشْرِ آيَاتٍ، لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

٢٧ - بَاب: مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً

٣٤٨١ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِخَمْسِينَ آيَةً، لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

٣٤٨٢ - حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا يحيى بن حمزة، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَفَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ.

٢٨ - بَاب: مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ

٣٤٨٣ - حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن يحيى بن مولى الزبير، عَنْ سَالِمٍ - أَخِي أُمِّ الدُّرْدَاءِ فِي اللَّهِ - عَنْ أُمِّ الدُّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَكَانَ سَالِمٍ: رَاشِدَ بْنَ سَعْدٍ.

٣٤٨٤ - حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو أويس، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن كعب القرظي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِئَةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَائِنِينَ.

٣٤٨٥ - حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قَنُوتُ لَيْلَةٍ».

٣٤٨٦ - حدثنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: قَالَ كَعْبٌ: مَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَائِنِينَ.

- ٣٤٨٧ - حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن تميم الداربي وفضالة بن عبيد قالوا: مَنْ قَرَأَ بِمِثَّةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ.
- ٣٤٨٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِثَّةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ.
- ٣٤٨٩ - حدثنا الحكم بن نافع، أنبأنا حريز بن عثمان، عن حبيب بن عبيد قال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ بِمِثَّةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْعَافِلِينَ.

٢٩ - بَاب: مَنْ قَرَأَ بِمِثَّتَيْ آيَةٍ

- ٣٤٩٠ - حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا حريز، عن حبيب بن عبيد قال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ بِمِثَّتَيْ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ.
- ٣٤٩١ - حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن يَحْنَسَ مولى الزبير، عن سالم أخي أم الدرداء، في الله، عن أُمِّ الدرداء، عن أَبِي الدرداء، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ مِثَّتَيْ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ».
- ٣٤٩٢ - حدثنا أبو غسان، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله الجدلي، عن ابن عمر قال: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْعَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِثَّةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِثَّتَيْ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ.

٣٠ - بَاب: مَنْ قَرَأَ مِنْ مِثَّةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ

- ٣٤٩٣ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ، كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِثَّةِ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسِ مِثَّةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ.
- قِيلَ: وَمَا الْقِنطَارُ؟ قَالَ: مِلءُ مَسِكَ الثَّوْرِ ذَهَبًا.
- ٣٤٩٤ - حدثنا أبو النعمان، حدثنا وهيب، عن يونس، عن الحسن: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِثَّةَ آيَةٍ، لَمْ يَحَاجْهُ الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِثَّتَيْ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قَنْوُثُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ خَمْسَ مِثَّةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ، أَصْبَحَ وَلَهُ قِنطَارٌ فِي الْآخِرَةِ».
- قَالُوا: وَمَا الْقِنطَارُ؟ قَالَ: «اثنَا عَشَرَ أَلْفًا».

- ٣٤٩٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مِثَّةِ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْعَ مِثَّةِ آيَةٍ. لَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ قَالَ فِيهَا أَبُو نُعَيْمٍ.

٣١ - بَاب: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ

- ٣٤٩٦ - أخبرنا الحكم بن نافع، أنبأنا حريز، عن حبيب بن عبيد قال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ. وَالْقِنطَارُ مِنْ ذَلِكَ الْقِنطَارِ لَا تَقِي بِهِ دُنْيَاكُمْ. يَقُولُ: لَا تَعْدِلُهُ دُنْيَاكُمْ.

٣٤٩٧ - حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا يحيى بن حمزة، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم: أبي عبدالرحمن، عن تميم الداري، وفضالة بن عبيد، قالاً: مَنْ قرأ ألف آية في ليلة، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِنْطَارُ مِنَ الْقِنْطَارِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاکْتَسَبَ مِنَ الْأَجْرِ مَا شَاءَ اللَّهُ.

٣٤٩٨ - حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن يَحْنَسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عن سالم أخي أم الدرداء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قرأ ألف آية، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَالْقِنْطَارُ مِنْهُ مِثْلُ الثَّلِّ الْعَظِيمِ».

٣٢ - بَاب: كَمْ يَكُونُ الْقِنْطَارُ

٣٤٩٩ - حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا أبان العطار، وحماة بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قَالَ: الْقِنْطَارُ: اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

٣٥٠٠ - حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي الأشهب، عن أبي نضرة العبدي قَالَ: الْقِنْطَارُ: مِائَةُ مَسَكٍ ثَوْرٍ ذَهَبًا.

٣٥٠١ - حدثنا إسحاق، عن هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قَالَ: الْقِنْطَارُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٣٥٠٢ - حدثنا إسحاق، عن مبارك، عن الحسن قَالَ: الْقِنْطَارُ دِيَّةُ أَحَدِكُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

٣٥٠٣ - حدثنا إسحاق، عن مسلم - هو: الزنجي - عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد قَالَ: الْقِنْطَارُ: سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ.

٣٥٠٤ - حدثنا إسحاق، عن أبي بكر، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن معاوية بن جبل قَالَ: الْقِنْطَارُ أَلْفٌ أَوْفَقِيَّةٌ وَمِائَةُ أَوْفَقِيَّةٍ.

٣٥٠٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن ليث، عن مجاهد قَالَ: سَبْعُونَ أَلْفَ مِثْقَالٍ.

٣٣ - بَاب: فِي خَتَمِ الْقُرْآنِ

٣٥٠٦ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا صالح المري، عن أيوب، عن أبي قلابة رَفَعَهُ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ الْقُرْآنَ حِينَ يُفْتَحُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ شَهِدَ خَتَمَهُ حِينَ يُخْتَمُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ حِينَ تُقَسَّمُ».

٣٥٠٧ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا صالح المري، عن قتادة قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ الرِّصْدَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ خَتَمِهِ، قَامَ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ.

٣٥٠٨ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا صالح، عن ثابت البناني قال: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا أَشْفَى عَلَى خَتَمِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُضَيَّحَ فَيَجْمَعُ أَهْلَهُ فَيَخْتِمُهُ مَعَهُمْ.

٣٥٠٩ - حدثنا عفان، حدثنا جعفر بن سليمان، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ: كَانَ أَنَسُ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ، جَمَعَ وَلَدَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَدَعَا لَهُمْ.

٣٥١٠ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن عبدة قَالَ: إِذَا خَتَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ بِنَهَارٍ، صَلَّتْ عَلَيْهِ

الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمَسِّيَ، وَإِنْ فَرَغَ مِنْهُ لَيْلًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ.

٣٥١١ - حدثنا إسحاق بن عيسى، عن صالح المري، عن قتادة، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَالُ الْمُزْتَجِلُ».

قِيلَ: وَمَا الْحَالُ الْمُزْتَجِلُ؟ قَالَ: «صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنَ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ. وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ، كُلَّمَا حَلَّ، ارْتَحَلَ».

٣٥١٢ - حدثنا إبراهيم بن موسى، عن جرير، عن الأعمش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَارًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمَسِّيَ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ. قَالَ سُلَيْمَانُ: قَرَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَأَوَّلَ اللَّيْلِ.

٣٥١٣ - حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ قَوْلُ سُلَيْمَانَ.

٣٥١٤ - حدثنا فروة بن أبي المغراء، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الْآخِرَةِ.

٣٥١٥ - حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا عبدالسلام، عن يزيد بن عبدالرحمن، عَنْ طَلْحَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَا: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَالَ الْآخَرُ: غُفِرَ لَهُ.

٣٥١٦ - حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا قزعة بن سويد، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا، أَمِنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ.

٣٥١٧ - حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ مُجَاهِدٌ قَالَ: إِنَّمَا دَعَوْنَاكَ أَنَا أَوْدُنَا أَنْ نَخْتِمَ الْقُرْآنَ وَأَنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ، قَالَ: قَدَعُوا بِدَعَاوَاتٍ.

٣٥١٨ - حدثنا محمد بن حميد، حدثنا هارون، عن عنبسة، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد، عَنْ سَعْدِ قَالَ: إِذَا وَافَقَ خَتْمُ الْقُرْآنِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ وَافَقَ خَتْمُهُ آخِرَ اللَّيْلِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمَسِّيَ، فَرُبَّمَا بَقِيَ عَلَى أَحَدِنَا الشَّيْءُ فَيُؤَخِّرُهُ حَتَّى يُمَسِّيَ أَوْ يُصْبِحَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا حَسَنٌ، عَنْ سَعْدٍ.

٣٥١٩ - حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا معن، حدثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ابن أخي بكير بن مسمار، حدثني صفوان بن سليم، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ النَّجَّةِ.

٣٥٢٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبدالملك، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَتَيْنِ.

٣٥٢١ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَمْ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اَخْتِمُهُ فِي شَهْرٍ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَطِيقُ. قَالَ: «اَخْتِمُهُ فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ».

قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ. قَالَ: «اَخْتِمُهُ فِي عِشْرِينَ».

قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ. قَالَ: «اخْتِمُهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ».

قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ. قَالَ: «اخْتِمُهُ فِي عَشْرِ».

قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ. قَالَ: «اخْتِمُهُ فِي خَمْسٍ» قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ. قَالَ: «لَا».

٣٥٢٢ - حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا عقبه بن خالد، عن عبدالرحمن بن زياد، حدثني عبدالرحمن بن رافع، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ.

٣٤ - بَاب: التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ

٣٥٢٣ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا ابن أبي مليكة، عن ابن أبي نهيك، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: يَسْتَغْنِي.. قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَهَيْكٍ.

٣٥٢٤ - حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا مسعر، عن عبدالكريم، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ صَوْتًا لِلْقُرْآنِ، وَأَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: «مَنْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ، أَرَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ».

قَالَ طَاوُوسٌ: وَكَانَ طَلَّقَ كَذَلِكَ.

٣٥٢٥ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، حدثني أبو سلمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَأْذِنْ اللَّهُ لِنَبِيِّ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

قَالَ صَاحِبُ لَهُ: أَرَادَ: يَجْهَرُ بِهِ.

٣٥٢٦ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا أَذِنَ اللَّهُ لِنَبِيِّ كَمَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ.

٣٥٢٧ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِأَبِي مُوسَى - وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

٣٥٢٨ - حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو سلمة أيضاً: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا رَأَى أَبَا مُوسَى قَالَ: ذَكَّرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَى. فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ.

٣٥٢٩ - حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَتَغَنَّ وَيَدْعُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنْ أَضْفَرَ الْبُيُوتَ لَجُوفٌ يَضْفَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ.

٣٥٣٠ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: حدثني بعض آل سالم بن عبدالله قال: قَدِمَ سَلَمَةُ الْبَيْدُقُ الْمَدِينَةَ فَقَامَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَقِيلَ لِسَالِمٍ: لَوْ جِئْتَ فَسَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كَانَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، سَمِعَ قِرَاءَتَهُ رَجَعَ فَقَالَ: غِنَاءٌ غِنَاءٌ.

٣٥٣١ - حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَأْتِي عُمَرَ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ: ذَكَّرْنَا رَبَّنَا، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ.

- ٣٥٣٢ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد - هو: ابن عمرو - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».
- ٣٥٣٣ - حدثنا عثمان بن عمر، عن مالك بن مغول، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».
- ٣٥٣٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ. قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».
- ٣٥٣٥ - حدثنا عبيد الله، عن سفيان، عن منصور، عن طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء، عن النبي ﷺ قال: «رَبُّنَا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».
- ٣٥٣٦ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا صدقة بن أبي عمران، عن علقمة بن مرثد، عن زاذان أبي عمر، عن البراء بن عازب قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا».

٣٥ - بَاب: كَرَاهِيَةِ الْأَلْحَانِ فِي الْقُرْآنِ

- ٣٥٣٧ - أخبرنا عبدالله بن سعيد، عن عبدالله بن إدريس، عن الأعمش قال: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَنَسٍ بِلَحْنٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ أَنَسٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرَأَ غُورُكَ بْنُ أَبِي الْخَضَرَمِ.
- ٣٥٣٨ - حدثنا العباس بن سفيان، عن ابن عليه، عن ابن عون، عن مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ هَذِهِ الْأَلْحَانَ فِي الْقُرْآنِ مُحَدَّثَةً.

تم كتاب المسند الجامع للإمام أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن

الدارمي رضي الله عنه وأرضاه والحمد لله حمداً

كثيراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

والحمد لله رب العالمين



الفهارس العامة

- فهرس الكتب .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الآثار .
- فهرس الموضوعات .

فهرس أسماء الكتب

الصفحة	اسم الكتاب
٩٢	١ - كتاب الطهارة
١٤٨	٢ - كتاب الصلاة
٢١٣	٣ - كتاب الزكاة
٢٢٤	٤ - كتاب الصوم
٢٣٩	٥ - كتاب المناسك
٢٦٣	٦ - كتاب الأضاحي
٢٧١	٧ - كتاب الصيد
٢٧٤	٨ - كتاب الأطعمة
٢٨٣	٩ - كتاب الأشربة
٢٩٠	١٠ - كتاب الرؤيا
٢٩٥	١١ - كتاب النكاح
٣١٠	١٢ - كتاب الطلاق
٣١٧	١٣ - كتاب الحدود
٣٢٣	١٤ - كتاب الأيمان والنذور
٣٢٦	١٥ - كتاب الديات
٣٣٣	١٦ - كتاب الجهاد
٣٤٢	١٧ - كتاب السير
٣٥٨	١٨ - كتاب البيوع
٣٧٤	١٩ - كتاب الاستئذان
٣٨٧	٢٠ - كتاب الرقاق
٤٠٩	٢١ - كتاب الفرائض
٤٣٨	٢٢ - كتاب الوصايا
٤٥٢	٢٣ - كتاب فضائل القرآن

فهرس الأحاديث المرفوعة

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٤٦	الأعمش مرسلًا	«أففة العلم النسيان وإضاعته»
٢١٩٦	جابر	«آلآن؟ إنه ليس لنبى لبس لأمته أن يضعها»
٢٧١٦	ابن عمر	«آيون إن شاء الله تائبون»
٣٤١٥	أيفع بن عبد	«آية الكرسي (جواب: آي القرآن أعظم؟)»
٢٥٩	أبو الزاهرة	«أبث العلم في آخر الزمان حتى يعلمه»
١٩٤٨	ابن عمر	«أبعثها قياماً مقيدة»
١٤٨٨	نعيم بن همار	«ابن آدم صل لي أربع ركعات»
٢٥٦١	أنس	«ابن أخت القوم منهم»
٢٤٢٥ ، ٢٤٢٤	أبو رمثة	«ابنك هذا لا يجني عليك»
٣٨	الحسن البصري مرسلًا	«ابنوا لي شيئاً أرتفع عليه»
١٨٤٥ ، ١٨٤٤	السائب بن خلاد	«أتاني جبريل»
٢١١	عبدالله	«اتبعوا ولا تبدعوا فقد كفيتم»
١٠	الشعبي مرسلًا	«أتدري من كنت أكلم؟»
٢٣٠٤	عائشة	«أتريدن أن ترجعي إلى رفاة»
٢٣٣٩	عائشة	«أتشفع في حد من حدود الله»
١٧٢٨	ابن عباس	«أتشهد أن لا إله إلا الله»
٢٥٣٧	ابن مسعود	«أتشهد أني رسول الله»
٢٣٨٤	الشريد	«أتشهدن أن لا إله إلا الله»
١٤٨٦	ابن بحينة	«أتصلي الصبح أربعاً»
٢٢٦٤	المغيرة بن شعبة	«أتعجبون من غيرة سعد؟»
٢٣٩٥	واثل بن حجر	«أتعفون»
٢٢٩	أبو هريرة	«أتقاهم (تجواب: أي الناس أكرم)»
٢٧٤٤	سفيان بن عبدالله	«اتق الله ثم استقم»
٢٨٣٠	أبو ذر	«اتق الله حيثما كنت»
١٦٩٣	عدي بن حاتم	«اتقوا النار ولو بشق تمر»
٣٤٩٤	الحسن البصري مرسلًا	«اثنا عشر ألفاً (القنطار)»

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«أجراكم على الفتيا أجراكم على النار»	عبدالله بن أبي جعفر مرسلًا	١٥٩
«اجعلوها في ركوعكم»	عقبة بن عامر	١٣٤٠
«أجل إن ملكاً أتاني (جواب: إنا نرى في وجهك بشراً)»	أبو طلحة	٢٨٠٧
«اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود»	أبو هريرة	٧٠
«أجيبوا الداعي إذا دعيت»	ابن عمر	٢١١٩
«أحب الأسماء إلى الله عبدالله»	ابن عمر	٢٧٢٩
«أحب الصيام إلى الله عز وجل صيام داود»	عبدالله بن عمرو	١٧٨٧
«أحججت؟»	أبو موسى	١٨٥٠
«احفني على رأسك ثلاث حففات»	أم سلمة	١١٩١
«أخبرتني هذه في يدي»	جابر	٦٩
«أختار أن أغرسه في الجنة»	بريدة	٣٢
«اختر: أن أغرسك في المكان الذي كنت فيه»	بريدة	٣٢
«اختمه في شهر»	عبدالله بن عمرو	٣٥٢١
«اختمه في خمسة وعشرين»	عبدالله بن عمرو	٣٥٢١
«أخرجوا يهود الحجاز»	أبو عبيدة	٢٥٣٢
«أخرجوهم من بيوتكم»	ابن عباس	٢٦٨٣
«أخرجني فجدي نخلك»	جابر	٢٣٢٥
«أخسأ عدو الله»	جابر	١٧
«الإخوة من الأم يتوارثون»	علي	٣٠١٩
«أد الأمانة إلى من ائتمنك»	أبو هريرة	٢٦٣١
«أدع بها»	الشريد	٢٣٨٤
«ادعوها لي»	أم سلمة	١١٥٥
«أدوا الخياط والمخيط»	عبادة بن الصامت	٢٥٢٢
«إذا أتى أحدكم خادمه بطعام»	أبو هريرة	٢١١٠
«إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض»	ابن عباس	١١٤٧
«إذا أتيتم إلى الصلاة فعليكم بالسكينة»	أبو قتادة	١٣١٦
«إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون»	أبو هريرة	١٣١٥
«إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة»	أبو أيوب	٦٨٨
«إذا اجتمع ثلاثة فليؤمهم أحدهم»	أبو سعيد الخدري	١٢٨٥
«إذا أحدث أحدكم في الصلاة فليصرف»	علي بن طلق	١١٧٧
«إذا أخذت مضجعت فاقرا»	نوفل	٣٤٦٢
«إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات»	أبو موسى	٢٦٦٣
«إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد»	ابن عمر	٤٥٦
«إذا استأذنت أحدكم زوجته إلى المسجد»	ابن عمر	١٣١٠
«إذا استيقظ أحدكم من نومه»	أبو هريرة	٧٨٩
«إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة»	أبو هريرة	١٢٣٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بي»	عطاء مرسلاً	٨٦
«إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي»	مكحول مرسلاً	٨٥
«إذا أصاب بحده فكل»	عدي بن حاتم	٢٠٤٥
«إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر»	سلمان بن عامر	١٧٣٧
«إذا أفطرت من رمضان فصم يومين»	عمران بن حصين	١٧٧٧
«إذا أقبل الليل وأدبر النهار»	عمر بن الخطاب	١٧٣٦
«إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب»	أبو هريرة	٢١٨١
«إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني»	أبو قتادة	١٢٩٣
«إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»	أبو هريرة	١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٧
«إذا أقيمت الصلاة فليؤمكم أحدكم»	أبو موسى	١٣٩٤ ، ١٣٤٧
«إذا أكل أحدكم أو شرب ناسياً وهو صائم»	أبو هريرة	١٧٦٢
«إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه»	ابن عمر	٢٠٦٧ ، ٢٠٦٦
«إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه»	أنس	٢٠٦١
«إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده»	ابن عباس	٢٠٦٢
«إذا أوى أحدكم إلى فراشه»	أبو هريرة	٢٧١٨
«إذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها»	أبو هريرة	٢٢٦٥
«إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه»	أبو قتادة	٢١٥٩
«إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء»	ابن عمر	٧٥٤
«إذا تشاءب أحدكم»	أبو سعيد	١٤١٨
«إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه»	أبو سعيد، أبو هريرة	١٤٣٤
«إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامداً إلى الصلاة»	كعب بن عجرة	١٤٤٠
«إذا توضأ العبد المسلم - المؤمن -»	أبو هريرة	٧٤١
«إذا توضأت فأسبغ وضوءك»	لقيط بن صبرة	٧٢٨
«إذا توضأت فعمدت إلى المسجد»	كعب بن عجرة	١٤٤١
«إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل»	ابن عمر، عمر	١٥٧٦ ، ١٥٧٣
«إذا جاء أحدكم المسجد فليركع»	أبو قتادة	١٤٢٩
«إذا جاء أحدكم والإمام يخطب»	جابر بن عبدالله، الحسن البصري مرسلاً	١٥٨٨ ، ١٥٩٠
«إذا جاء خادم أحدكم بالطعام فليجلسه»	أبو هريرة	٢١٠٩
«إذا جاء رمضان فتحت أبواب السماء»	أبو هريرة	١٨١٠
«إذا جاءكم المصدق فلا يصدرن»	جرير	١٧٠٦ ، ١٧٠٧
«إذا جلس بين شعبها الأربع»	أبو هريرة	٧٨٤
«إذا جمع الله الأولين والآخرين»	عقبة بن عامر	٢٨٣٨
«إذا جمع الله العباد بصعيد واحد»	أبو هريرة	٢٨٣٧
«إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة»	أنس	١٣١٤
«إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مرايض»	أبو هريرة	١٤٢٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم»	مالك بن الحويرث	١٢٨٤
«إذا حضرت الصلاة وأراد الرجل الخلاء»	ابن الأرقم	١٤٦٣
«إذا خرصتم فخذوا ودعوا»	سهل بن أبي حثمة	١٦٥٧
«إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي»	أبو أسيد أو أبو حميد	١٤٣٠
«إذا دخل أحدكم المسجد فليقل»	أبو حميد	٢٧٢٥
«إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي»	أم سلمة	١٩٨٤
«إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم»	أبو هريرة	١٧٧٢
«إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليجب»	ابن عمر	٢٢٤٢
«إذا ذرع الصائم القيء وهو لا يريده»	أبو هريرة	١٧٦٤
«إذا ذهب أحدكم إلى الغائط»	عائشة	٦٩٣
«إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد»	أبو سعيد الخدري	١٢٥٥
«إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأخذروهم»	عائشة	١٤٧
«إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد»	أبو هريرة	١٤٣٧
«إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا»	ابن عباس	١٧٢٢
«إذا سقط الذباب في شراب أحدكم فليغمسه»	أبو هريرة	٢٠٧٤
«إذا سقطت لقمة أحدكم»	أنس	٢٠٦٤
«إذا سكر فاجلدوه»	أبو هريرة	٢١٤٢
«إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول»	أبو سعيد	١٢٣٣
«إذا شرب أحدكم فاضربوه»	الشريد	٢٣٥٠
«إذا صلى أحدكم فلا يترك كما يترك البعير»	أبو هريرة	١٣٥٦
«إذا صليتما في رحالكما ثم أدركتما الإمام»	يزيد بن الأسود	١٤٠٣
«إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها»	أبو ذر	٢١١٦
«إذا عبرتم للمسلم الرؤيا»	عائشة	٢٢٠٠
«إذا فرغ أحدكم من التشهد»	أبو هريرة	١٣٨٠ ، ١٣٧٩
«إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا»	أنس	١٣٤٥ ، ١٢٨٧
«إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم»	أبو هريرة	١٢٧٨
«إذا قال القاريء غير المغضوب عليهم»	أبو هريرة	١٢٧٧
«إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه»	أبو ذر	١٤٢٤
«إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع»	أبو هريرة	٢٦٨٨
«إذا قلت لصاحبك أنصت»	أبو هريرة	١٥٨٧ ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٥
«إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر»	أبو سعيد الخدري	١٤٤٧
«إذا كان ثلث الليل أو نصف الليل»	علي	١٥٢٠
«إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث»	ابن عمر	٧٥٥
«إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا»	أبو هريرة	١٧٧٦ ، ١٧٧٥
«إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة»	أبو هريرة	١٥٨١
«إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما»	ابن مسعود	٢٦٩١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم»	بريدة، النعمان بن مقرن	٢٤٧٨ ، ٢٤٧٩
«إذا لم تصطبحو ولم تغتبقوا»	أبو واقد	٢٠٣٢
«إذا لم يدر أحدكم أثلاثاً صلى أم أربعاً»	أبو سعيد الخدري	١٥٣٢
«إذا مات الإنسان انقطع عمله»	أبو هريرة	٥٧٨
«إذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه هبط الله»	رفاعة بن عرابة	١٥١٨ ، ١٥١٩
«إذا نابكم في صلاتكم شيء فليسهج الرجال»	سهل بن سعد	١٤٠٠ ، ١٤٠١
«إذا نودي بالأذان أدبر الشيطان»	أبو هريرة	١٥٣١
«إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط»	أبو هريرة	١٢٣٦
«إذا نودي للصلاة فلا تقوموا حتى تروني»	أبو قتادة	١٢٩٢
«إذا وجد أحدكم في صلاته حركة في دبره»	أبو هريرة	٧٤٤
«إذا وجد أحدكم النوم وهو يصلي»	عائشة	١٤١٩
«إذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم»	أنس	٢١١٧
«إذا وضع العشاء وحضرت الصلاة»	عائشة	١٣١٣
«إذا وقع الذباب في إناء أحدكم»	أبو هريرة، أنس	٢٠٧٥
«إذا ولدت أمة الرجل منه»	ابن عباس	٢٦٠٨
«إذا ولغ الكلب في الإناء»	عبدالله بن مغفل	٧٦٠
«اذكروا اسم الله»	جابر بن عبدالله	٢٧
«اذهب إلى أمتك»	أنس	٥٣
«اذهب فأحسن إليها»	عمران بن حصين	٢٣٦١
«اذهب فاقتله»	أوس بن أبي أوس	٢٤٨٢
«اذهب فانظر إليها»	المغيرة	٢٢٠٩
«اذهبوا به فارجموه»	جابر بن سمرة	٢٣٥٢
«اذهبوا به فاقطعوا يده»	أبو أمية	٢٣٤٠
«أراه فلاناً - لعم حفصة -»	عائشة	٢٢٨٤
«أرأيت إن عرض لك قضاء كيف تقضي»	معاذ بن جبل	١٧٠
«أرأيت إن كان على أبيك أو أمك دين»	الفضل أو عبيدالله	١٨٧٠
«أرأيت لو كان على أبيك دين»	عبدالله بن الزبير، سودة	١٨٧١ ، ١٨٧
«أرأيت لو مضمضت من الماء»	عمر بن الخطاب	١٧٥٩
«أرأيت إن كان أسلم وغفار»	أبو بكر	٢٥٥٧
«أرأيت لو أن نهراً بباب أحدكم»	أبو هريرة	١٢١٧
«ارجع إلى أهلك وقل لها: لا تنزع القدر»	جابر بن عبدالله	٤٣
«ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم»	مالك بن الحويرث	١٢٨٤
«ارجعي حتى تلدي» (لتي اعترفت له بالزنا)	بريدة	٢٣٦٠
«أردف أختك وأمرها من التنعيم»	عبدالرحمن بن أبي بكر	١٨٩٨
«الأرض كلها مسجد»	أبو سعيد	١٤٢٦
«ارفعوا أيديكم»	جابر	٦٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«أركب فإن الله غني عنك وعن نذرك»	أبو هريرة	٢٣٧٢
«أركبها ويحك»	أنس	١٩٤٧
«أركبوا هذه الدواب سالمة»	أنس	٢٧٠٣ ، ٢٧٠٢
«أرم ولا حرج»	عبدالله بن عمرو	١٩٤١
«أرموا وأركبوا»	عقبة بن عامر	٢٤٤١
«أريت أقواماً من أمتي يركبون ظهر هذا البحر»	أم حرام	٢٤٥٧
«إسباغ الوضوء على المكرهات»	أبو سعيد	٧٢٢ ، ٧٢١
«أسبغوا الوضوء»	جابر	٢٦
«أستغفر الله كل يوم مائة مرة»	حذيفة	٢٧٥٧
«استفت نفسك، استفت قلبك»	وابصة	٢٥٦٧
«استقيموا ولن تحصوا»	ثوبان	٦٧٨
«استمتعوا من هذه النساء»	سيرة	٢٢٣٢
«استهما»	أبو ميمونة	٢٣٣٠
«أسفروا بصلاة الصبح»	رافع بن خديج	١٢٤٩
«أسفروا بصلاة الفجر»	رافع بن خديج	١٢٥١
«أسلفوا في الثمار»	ابن عباس	٢٦١٧
«اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين»	أسماء بنت يزيد	٢٤٢٣
«أسمعت هذه الشاة»	جابر بن عبدالله	٦٩
«أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته»	أبو قتادة	١٣٦٣
«الأسود شيطان»	أبو ذر	١٤٥٠
«أشاهد فلان؟»	أبي بن كعب	١٣٠٤ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠١
«أشتر أدهم أرثم محجل»	أبو قتادة	٢٤٦٤
«أشتركوا في الهدى»	جابر	١٩٩١
«أشترىها فإنما الولاء لمن أعتق»	عائشة	٢٣٢٦
«أشتكت النار إلى ربها»	أبو هريرة	٢٨٨٠ ، ٢٨٧٩
«اشربوا ولا تشربوا مسكراً»	معاذ بن جبل، أبو موسى	٢١٣٥
«أشترتم، قتلتم؟»	أبو قتادة	١٨٨٩
«أشعر»	المغيرة بن شعبة	٦٦٥
«الأصابع سواء»	أبو موسى	٢٤٠٥
«أصبحت حكم الله فيهم»	جابر بن عبدالله	٢٥٤٣
«أصبحت ٢٥٤٣ سنة وأجزأتك صلاتك»	أبو سعيد الخدري	٧٦٧
«أصبحت وأخطأت»	ابن عباس	٢١٩٣
«أصبحنا على فطرة الإسلام»	عبدالرحمن بن أبزى	٢٧٢٢
«أصدق الرؤيا بالأسحار»	أبو سعيد	٢١٨٣
«أصدق ذو اليمين؟»	أبو هريرة	١٥٣٤
«أصرف بصرك»	جرير	٢٦٧٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«أصلى الناس؟»	عائشة	١٢٨٨
«أصلح لنا من هذا اللحم»	ثوبان	١٩٩٦
«أصليت» (لمن دخل يوم الجمعة)	جابر بن عبدالله	١٥٩٢
«أصلي فأتوضاً»	ابن عباس ٧٩٠، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤	٢١١٤
«اصنع ما يصنع أمراؤك»	أنس بن مالك	١٩٠٧
«اصنعه زيباً»	فيروز الديلمي	٢١٤٥
«اطلبوا من معه فضل ماء»	عبدالله بن مسعود	٢٩
«اعبدوا الرحمن وافشوا السلام»	عبدالله بن عمرو	٢١١٨
«اعتدلوا في الركوع»	أنس	١٣٥٧
«أعتقها فإنها مؤمنة»	الشديد	٢٣٨٤
«اعتمري في رمضان»	ابن عباس	١٨٩٤
«أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء»	أبو رافع	٢٥٩٩
«أعطها إياه»	واثل بن حجر	٢٦٤٣
«أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي»	أبو ذر، جابر	٢٥٠٢، ١٤٢٥
«اغتسلي واستغفري بثوب واحرمي»	جابر بن عبدالله	١٨٨٥
«اغتسلي وصلي»	عائشة	٨٠٤
«أغزوا بسم الله وفي سبيل الله»	بريدة	٢٤٧٥
«اغسلوه بماء وسدر وكفونوه»	ابن عباس	١٨٨٧
«اغسله بماء وسدر وحكيه بصلع»	أم قيس	١٠٥٥
«أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه»	أبو هريرة	٢٧٧٣
«أفضل الصلاة بعد الفريضة»	أبو هريرة	١٥١٣
«أفضل الصيام بعد شهر رمضان»	أبو هريرة	١٧٩٣، ١٧٩٢
«أفطر الحاجم والمحجوم»	شداد بن أوس، ثوبان	١٧٦٦، ١٧٦٥
«أفطر عندكم الصائمون»	أنس	١٨٠٧
«افعلوها»	زيد بن ثابت	١٣٩٠
«افعلي ما يفعل الحاج»	عائشة	١٨٨١
«أفلا أعلمك كلمات إذا أنت قلتين»	أبو ذر	١٣٨٩
«أفلح وأبيه إن صدق»	طلحة بن عبيدالله	١٦١٥
«أقتلوه (لا بن خطل)»	أنس	٢٤٩٢، ١٩٧٤
«اقرأوا سورة هود يوم الجمعة»	عبدالله بن رباح، كعب مرسلًا	٣٤٣٩، ٣٤٣٨
«اقرأوا القرآن ما اتلقتم - اتلقت - عليه»	جندب بن عبدالله	٣٣٩٦، ٣٣٩٤
«أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة»	قبيصة بن مخارق	١٧١٤
«أكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه»	عبدالله بن عمرو	٥٠١
«أكثرث عليكم في السواك»	أنس	٧٠٥، ٧٠٤
«أكبره الغل وأحب القيد»	أبو هريرة	٢١٩٧
«أكُلْ تمر خبير هكذا؟»	أبو سعيد، أبو هريرة	٢٦١١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«أكمل المؤمنين إيماناً»	أبو هريرة	٢٨٢٦
«أكنت تقضين شيئاً؟»	أم هاني	١٧٧١
«إلى شرحبيل بن عبد كلال»	عمرو بن حزم	١٦٦٤
«ألا أخبركم بخير الناس منزلة»	ابن عباس	٢٤٣١
«ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا»	أبو سعيد الخدري	٧٢٢، ٧٢١
«ألا أراك نائماً فيه»	أبو ذر	١٤٣٥
«ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن»	أبو سعيد بن المعلى	١٥٢٩
«ألا إن الخمر قد حرمت»	أبو طلحة	٢١٢٦
«ألا إن شر الشر شرار العلماء»	حكيم بن عمير	٣٨٢
«ألا إن القوة الرمي»	عقبة بن عامر	٢٤٤٠
«ألا إن كل ربا في الجاهلية»	عم أبي حرة	٢٥٦٨
«ألا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه»	عمرو بن خارجة	٣٢٩٥
«ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا»	معاوية	٢٥٥٢
«ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة»	أبو هريرة	٢٥٤٠، ١٤٦٦
«ألا إني نهيت أن أقرأ راکعاً وساجداً»	ابن عباس	١٣٦٠
«ألا تسألوني مما أضحك»	صهيب	٢٨١١
«ألا خمرته»	أبو حميد	٢١٦٨
«ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه»	أبو سعيد	١٤٠٥، ١٤٠٤
«ألا وأنا حبيب الله ولا فخر»	ابن عباس	٤٨
«ألا يجمع بين متفرق ولا يفرق»	سويد بن غفلة	١٦٦٦
«التمسوا ليلة القدر»	ابن عمر	١٨١٨
«ألحقوا الفرائض بأهلها»	ابن عباس	٣٠٢٢
«الذي يسأل بالله العظيم ولا يعطي به»	ابن عباس	٢٤٣١
«الذي يشرب في آنية من فضة»	أم سلمة	٢١٦٦
«الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به»	عائشة	٣٤٠٤
«ألست قد طفت يوم النحر؟»	عائشة	١٩٥٢، ١٩٥١
«ألقيها، أما شعرت أنا لا تحل لنا الصدقة؟»	الحسن بن علي	١٦٢٨
«ألقيوها وما حولها وكلوا»	ميمونة	٢١٢٠، ٧٦١
«ألكم حاجة تريدون شيئاً؟» (سؤال للشهداء)	عبدالله	٢٤٤٦
«الله أرحم، حج عن أبيك»	سودة بنت زمعة	١٨٧٢
«الله أكبر الله أكبر» (القول عند الأذان)	معاوية	١٢٣٥، ١٢٣٤
«الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن»	ابن عمر	١٧٢٣
«الله أوسع من ذلك»	عمر بن الخطاب	٣٤٦٤
«الله ورسوله»	فيروز الديلمي	٢١٤٥
«اللهم أسلمت نفسي إليك»	البراء	٢٧١٧
«اللهم أشهد»	جابر	١٨٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«اللهم اغفر لهم وارحمهم»	عبدالله بن بسر	٢٠٥٨
«اللهم افتح لي أبواب رحمتك»	أبو حميد أو أبو أسيد	٢٧٢٥
«اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت»	علي	١٢٧٠
«اللهم أنت السلام ومنك السلام»	عائشة، ثوبان	١٣٨٤ ، ١٣٨٣
«اللهم أنت نور السموات والأرض»	ابن عباس	١٥٢٣
«اللهم انج الوليد بن الوليد»	أبو هريرة	١٦٣٢
«اللهم إنما أنا بشر فأني المسلمون لعنته»	أبو هريرة	٢٧٩٩
«اللهم إنما أنا بشر»	جابر	٢٨٠٠
«اللهم إني أسألك في سفري هذا البر»	ابن عمر	٢٧٠٧
«اللهم إني أسألك من فضل»	أبو حميد أو أبو أسيد	٢٧٢٥
«اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»	أنس	٦٩٢
«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر»	عائشة	١٥٦٤
«اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر»	ابن سرجس	٢٧٠٦
«اللهم اهمني فيمن هديت»	الحسن بن علي	١٦٣٠ ، ١٦٢٩ ، ١٦٢٨
«اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان»	طلحة	١٧٢٤
«اللهم بارك لأمتي في بكورها»	صخر الغامدي	٢٤٧١
«اللهم بارك لنا في مدينتنا»	أبو هريرة	٢١٠٨
«اللهم بارك لهم في مكيالهم»	أنس	٢٦٠٩
«اللهم باعد بيني وبين خطاياي»	أبو هريرة	١٢٧٦
«اللهم بك أحاول وبك أصاول»	صهيب	٢٤٧٧
«اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض»	ابن عباس	١٥٢٣
«اللهم هذا قسمي فيما أملك»	عائشة	٢٢٤٤
«ألم أر لكم قدرا منصوبة؟»	عائشة	٢٣٢٧
«ألم يقل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا﴾»	أبو سعيد بن المعلى	٣٤٠٦ ، ١٥٢٩
«أليس قد شهد بدرًا»	أبو هريرة	٢٧٩٥
«أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟»	أوس بن أبي أوس	٢٤٨٤
«أما إنه لو ذكر اسم الله لكفاكم»	عائشة	٢٠٥٧ ، ٢٠٥٦
«أما أهل النار الذين هم أهل النار»	أبو سعيد الخدري	٢٨٥١
«أما بعد، فما بال العامل نستعمله»	أبو حميد	٢٥٢٧ ، ١٧٠٥
«أما علمت أنه لا تحل لنا الصدقة؟»	الحسن بن علي	١٦٧٩
«أما علمت يا أبا فلان أن الله قد حرّمها؟»	ابن عباس	٢٦٠٥
«أما لكم في أسوة؟»	سعد بن هشام	١٥١٢
«أما معاوية فرجل لا مال له»	فاطمة بنت قيس	٢٢١٤
«أما هذا فقد عصا أبا القاسم»	أبو هريرة	١٣١٣
«أما والذي نفس محمد بيده لو لم ألزمه»	أنس	٤٢
«أما يخشى أحدكم - أو : لا يخشى أحدكم - إذا رفع رأسه»	أبو هريرة	١٣٥١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«امح رسول الله»	البراء بن عازب	٢٥٤١
«أمرت أن أسجد على سبعة أعظم»	ابن عباس	١٣٥٤
«أمرت بالسجود ولا أكف شعراً»	ابن عباس	١٣٥٣
«أمرنا بأبي هو أن نخرج يوم الفطر»	العواتق أم عطية	١٦٤٦
«أمرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة»	ابن عباس	٢٤٣١
«أمسك بنصالها» (نصولها)	جابر بن عبدالله	١٤٣٨ ، ٦٥٥
«أمعك ماء؟»	المغيرة بن شعبة	٧٣٦
«امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله»	زينب بنت كعب	٤٣٢٤
«أمة مسخت والله أعلم»	ثابت بن وديعة	٢٠٥٢
«أمهلوا حتى ندخل ليلاً»	جابر	٢٢٥٣

[إن - أن]

«أن تذبحه فتأكله»	عبدالله بن عمرو	٢٠١٤
«إن تفعل الخير خير لك»	أبو بهيسة	٢٦٤٧
«إن تفعل فقد انقضى أجلها»	أبو السنابل	٢٣١٨
«إن رأيت فيه دماً فحكيه»	أسماء بنت أبي بكر	١٠٥٤ ، ٧٩٥
«إن زنت فاجلدوها»	أبو هريرة	٢٣٦٢ ، ٢٠١٤
«إن شئت فصم وإن شئت فأفطر»	عائشة	١٧٤٢
«إن صدق الأعرابي دخل الجنة»	أنس	٦٧٣
«أنظرون ما إخوانكن»	عائشة	٢٢٩٣
«إن ظفرتهم بفلان فحرقوهما بالنار»	أبو هريرة	٢٤٩٦
«أنفست؟»	أم سلمة	١٠٨١
«إن كان، ع حديثي ثم استعن بيدك»	عبدالله بن عمرو	٥٠٢
«إن كان عندكم ماء»	جابر	٢١٦٠
«إن كان قضاء رمضان فصومي يوماً»	أم هاني	١٧٧٠
«إن كانت أحلتها له جلدته مائة»	النعمان بن بشير	٢٣٦٦ ، ٢٣٦٥
«إن كنت بأرض كما ذكرت فلا تأكلوا»	أبو ثعلبة	٢٥٣٣
«إن كنت لا بد فاعلاً فواحدة»	معقيب	١٤٢٣
«إن كنتم لا بد فاعلين فاهدوا السبيل»	البراء	٢٦٨٩
«أن لا يجمع بين مفترق»	سويد بن غفلة	١٦٦٦
«إن مات ولم يترك عصبة فأنت وارثه»	الحسن	٣٠٤٧
«إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة»	ابن عباس	٦٧٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

[إِنْ - أَنْ]

٢٢٤٠	عقبة بن عامر	«إِنْ أَحَقَّ الشُّرُوطُ أَنْ تَوْفُوا بِهِ»
٢٥٧١	عائشة	«إِنْ أَحَقَّ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ»
٢١٧	أبو الدرداء	«إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الْأُتَمَّةُ الْمُضْلِينَ»
٢٨٦٣	أبو هريرة، أبو سعيد الخدري	«إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزَلاً»
٢٧٨٩	عبدالله	«إِنْ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيْباً»
١٧٨٦	أبو هريرة	«إِنْ الْأَعْمَالُ تَعْرُضُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ»
١٧٨٦ ، ١٧٨٥	أبو هريرة، أسامة بن زيد	«إِنْ أَعْمَالُ النَّاسِ تَعْرُضُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ»
١٦٠٩	أوس بن أوس	«إِنْ أَفْضَلُ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»
٢١٢	جابر بن عبدالله	«إِنْ أَفْضَلُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ»
١٠١	أبو قلابة	«إِنْ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ أَهْلُ الضَّلَالَةِ»
٢٨٦٤	سهل بن سعد، أبو سعيد الخدري	«إِنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ لِيَتَرَاوُونَ أَهْلَ الْغُرَفِ»
٢٨٥٧	أبو هريرة	«إِنْ أَوَّلُ زَمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»
١٣٩١	تميم الداري	«إِنْ أَوَّلُ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ»
٢١٣٧	عائشة	«إِنْ أَوَّلُ مَا يَكْفُأُ»
٢٤٧٠	أبو ذر، رافع بن عمرو	«إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَءُونَ»
١١١١	عبدالله بن سعد	«إِنْ بَعْضُ أَهْلِي لِحَائِضٍ وَإِنَّا لَمَتَعِشُونَ»
١٢٢٣ ، ١٢٢٢	ابن عمر، عائشة	«إِنْ بِلَالاً يُوْذَنُ لَيْلٍ»
١٤١٤	أبو سعيد	«إِنْ جَبْرِيلُ أَتَانِي فَأُخْبِرْنِي»
٢٢٣٩	عبدالله	«إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ»
٥٢٦	عوف بن عبدالله	«إِنْ الْحَيَاءُ وَالْعَفَافُ وَالْعِي»
١١٠١	عائشة	«إِنْ حِيْضَتُهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا»
٣٣٧٣	عثمان بن عفان	«إِنْ خَيْرُكُمْ مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ»
١٨٨٥	جابر	«إِنْ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ حَرَامٌ»
٢١٤٠	ابن عباس	«إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شَرْبُهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا»
٢٨٢٠	ابن عباس	«إِنْ رَبِّكُمْ رَحِيمٌ»
١٨١٣ ، ١٨١٢	أبو ذر	«إِنْ الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ»
٣٣٤١	ابن عباس	«إِنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ»
٢٨٥٩	زيد بن أرقم	«إِنْ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِيُعْطَى قُوَّةُ مَائَةِ»
٢٣٩٠	عمرو بن حزم	«إِنْ الرَّجُلُ يَقْتُلُ بِالْمَرْأَةِ»
٦٩٥ ، ٦٨٧	سهل بن حنيف	«إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ»
٢٧٤٩	ابن مسعود	«إِنْ أَشْرَ الرُّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ»
١٥٦٥	ابن عباس، عائشة	«إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ»
١٥٦٢	أبو مسعود	«إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَيْسَا يَنْكَسِفَانِ»
٦٧٣	أنس	«إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ»	أم عمار	١٧٧٣
«إِنَّ الصَّحَّةَ وَالْفَرَاغَ نِعْمَتَانِ»	ابن عباس	٢٧٤١
«إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ»	سلمان بن عامر	١٧١٦
«إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا»	معاوية بن الحكم	١٥٤٠ ، ١٥٣٩
«إِنَّ طَوْلَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقَصْرَ خُطْبَتِهِ»	عمار بن ياسر	١٥٩٣
«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَإِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ»	أنس	١٤٣٢
«إِنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ حَقًّا سَوَى الزَّكَاةِ»	فاطمة بنت قيس	١٦٧٣
«إِنَّ الْجَنَّةَ بَحْرُ اللَّبَنِ»	معاوية	٢٨٧٠
«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ»	أبو هريرة	٢٨٧٣ ، ٢٨٧٢
«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لِسَوْقًا»	أنس	٢٨٧٥
«إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَبِيبٌ»	أبو موسى	٢٨٥٠
«إِنَّ فِيهَا لِسَاعَةَ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَصْلِي»	أبو هريرة	١٦٠٦
«إِنَّ فِيهِ يَوْمًا تَابَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ»	النعمان بن سعد	١٧٩١
«إِنَّ فِيهِمْ آيَةٌ تَعْدُلُ أَلْفَ آيَةٍ»	خالد بن معدان مرسلاً	٣٤٥٩
«إِنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ»	عبدالله بن مسعود	٢١٠
«إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ النِّفَقَةُ»	عائشة	١٩٠٥
«إِنْ كُنْتَ لَا بَدَ فَاعْلَأْ فَوَاحِدَةً»	معقيب	١٤٢٣
«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا»	أنس	٣٤٥١
«إِنَّ الَّذِي تَفَوَّتَهُ الصَّلَاةُ»	ابن عمر	١٣٣١
«إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ»	أنس بن مالك	٣٣٦١
«إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةُ سِيَاحِينَ فِي الْأَرْضِ»	ابن مسعود	٢٨٠٨
«إِنَّ اللَّهَ أَدْرَكَ بِي الْأَجَلَ الْمَرْحُومِ»	عمرو بن قيس	٥٥
«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ طَهُ وَيَسَ»	أبو هريرة	٣٤٤٩
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ السَّلَامُ»	عبدالله بن مسعود	١٣٧٥
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي»	أبو هريرة	٢٧٩١
«إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ»	أبو هريرة	٢٦٣٤
«إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ»	أوس بن أوس	١٦٠٩
«إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ»	جبير بن نفير مرسلاً	٣٤٢٤
«إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ»	ابن مغفل	٢٨٢٧
«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ»	عقبة بن عامر	٢٤٤١
«إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ»	ابن عباس	٤٧
«إِنَّ اللَّهَ قَالَ: أَبْثُ الْعِلْمَ»	أبو الزاهرية	٢٥٩
«إِنَّ اللَّهَ قَبِلَ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ»	ابن عمر	١٤٣٣
«إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حُجَّتِكُمْ هَذَا عَمْرَةً»	سراقة بن مالك	١٨٩٢
«إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ»	خارجة بن حذافة	١٦١٣
«إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ»	الوضين معضلاً	٢

طُرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«إن الله كتب عليكم الإحسان»	شداد بن أوس	٢٠٠٦
«إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات»	النعمان بن بشير	٣٤٢٢
«إن الله لغني عن نذر أختك»	ابن عباس	٢٣٧١
«إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه»	عبدالله بن جعفر	٢٦٢٩
«إن الله هو الخالق القابض الباسط»	أنس	٢٥٧٩
«إن الله وتر يحب الوتر»	أبو هريرة	١٦١٧
«إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر»	أنس	٢٠٢٧
«إن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث»	عمرو بن قيس	٥٥
«إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة»	أبو أمية الضمري	١٧٤٧
«إن الله وملائكته وأهل سماواته وأرضيه»	مكحول	٢٩٧
«إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»	البراء بن عازب	١٢٩٥
«إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا»	خزيمة بن ثابت	٢٢٥٠
«إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً»	عبدالله بن عمرو	٢٤٥
«إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»	أبو هريرة	٢٥٥١
«إن الله هو الخالق القابض»	أنس	٢٥٧٩
«إن الله يحب الرفق في الأمر كله»	عائشة	٢٨٢٨
«إن الله يدخل الثلاثة بالسهم الواحد»	عقبة بن عامر	٢٤٤١
«إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً»	عمر	٣٤٠٠
«إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم»	ابن عمر	٢٣٧٧
«إن لهذه البهائم أوابد»	رافع بن خديج	٢٠١٣
«إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد»	جبير بن مطعم	٢٨٠٩
«إن المؤمن إذا انتهى الولد في الجنة»	أبو سعيد الخدري	٢٨٦٨
«إن المحرم لا ينكح ولا ينكح»	عثمان	١٨٥٨
«إن المرأة خلقت من ضلع»	أبو ذر	٢٢٥٨
«إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء»	سلمان الفارسي	٧٤٢
«إن الملك لا يدخل بيتاً فيه كلب»	علي	٢٦٩٧
«إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم»	صفوان بن عسال	٣٦٩
«إن من بعدي من أمتي قوماً يقرؤون القرآن»	أبو ذر، رافع بن عمرو	٢٤٧٠
«إن من ستي أن أصلي وأنام»	سعد بن أبي وقاص	٢٢٠٦
«إن من الشجر شجرة مثل الرجل المسلم»	ابن عمر	٢٩٠
«إن من الشعر حكمة»	أبي بن كعب	٢٧٣٨
«إن ناركم هذه جزء من سبعين»	أبو هريرة	٢٨٨١
«إن الناس قد أصابتهم مخمصة»	جابر بن عبدالله	٤٣
«إن النذر لا يرد شيئاً»	ابن عمر	٢٣٧٦
«إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين»	أبي بن كعب ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤	١٣٠٤
«إن هذا الأمر في قریش»	معاوية بن أبي سفيان	٢٥٥٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ»	أنس	٢٦٩٤
«إِنَّ هَذَا السَّهَرُ (السفر) جهْد»	ثوبان	١٦٣١
«إِنَّ هَذَا (هذه) ليس (ليست) بالحِيْضَة»	عائشة	٨٠٥ ، ٧٩١
«إِنَّ هَذَا مَلِكٌ لَمْ أَرَهُ قَطْ»	الشعبي مرسلًا	١٠
«إِنَّ هَذِهِ تَخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ»	أبو سلمة مرسلًا	٦٨
«إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلِمَ أَحَدُهُمْ»	ابن عمر	٢٦٦٩
«إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ عَاشُورَاءُ»	سلمة بن الأكوع	١٧٩٦
«أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ»	ابن عباس	٦٧٥
«أَنَا أَعْظَمُكُمْ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»	حسان بن عطية معضلاً	٥٣٢
«أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ»	أنس	٥٢
«أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحُلُقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ»	أنس	٥١
«أَنَا أَوَّلُهُمْ خُرُوجًا إِذَا بَعَثُوا»	أنس	٤٩
«أَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَمَعِيَ لَوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»	عمرو بن قيس	٥٥
«أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»	البراء بن عازب	٢٥٤١
«أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلَا فَخْرَ»	جابر بن عبد الله	٥٠
«إِنَّا حَرَمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»	الصعب بن جثامة	١٨٦٣
«إِنَّا كُنَّا نَهْنِئُكُمْ عَنْ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ»	نبيشة	١٩٩٤
«إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمَشْرُكٍ»	عائشة	٢٥٣٠ ، ٢٥٣١
«أَنَامَ الْغَلِيمُ؟»	ابن عباس	١٢٨٦
«الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا أَمْثَلُ (جواب : أي الناس أشد بلاءً)»	سعد بن أبي وقاص	٢٨١٧
«أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟»	ابن الزبير	١٨٧١
«أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ»	سهل بن حنيف	٦٨٧ ، ٦٩٥
«أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»	أبو ذر	٢٨٢١
«أَنْتُمْ أَوَّلَى بِمُوسَى فَصُومُوهُ»	ابن عباس	١٧٩٤
«أَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»	عائشة	٨٣
«أَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمِيَّةَ»	أبو أمية الضمري	١٧٤٧
«أَنْحَرُ وَلَا حَرْجَ»	عبد الله بن عمرو	١٩٤١
«أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ»	النعمان بن بشير	٢٨٤٦
«أَنْزَعُوا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ»	جابر	١٨٨٥ ، ١٨٨٦
«إِنْسَاءُ جَابِرٍ طَائِفَةٌ مِنْ دِينِكَ»	جابر	٤٦
«أَنْشُدْهَا وَلَا تَكْتُمِ»	جارود	٢٦٣٦
«أَنْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَأَعْطَاكَ»	أبي بن كعب	١٣١٧
«أَنْظِلُّوهُ بِمَا عَزَّ بَنُ مَالِكٍ فَارْجُمُوهُ»	أبو سعيد	٢٣٥٦
«أَنْظُرْنَ مَا إِخْوَانُكُنَّ»	عائشة	٢٢٩٣
«أَنْفَقُوا فِي الشَّنَانِ»	الدليمي	٢١٤٥
«أَنْكَحُوا الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ»	عائشة	٢٢١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير»	سعد بن أبي وقاص	٣٢٣١
«إنك إن عفوت عنه فإنه ييؤء»	وائل بن حجر	٢٣٩٥
«إنك تأتي قوماً أهل كتاب»	ابن عباس	١٦٥١
«إنك دعوتنا خامس خمسة»	أبو مسعود	٢١٠٤
«إنك لعريض الوساد»	عدي بن حاتم	١٧٣٠
«إنك وطئت بنعلك على رجلي بأمش»	رجل من العرب	٧٣
«إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم»	أبو الدرداء	٢٧٢٨
«إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم آخرها»	معاوية	٢٧٩٤
«إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين»	ثوبان	٢٧٨٦ ، ٢١٥
«إنما أنا شافع»	ابن عباس	٢٣٢٩
«إنما أنا لكم مثل الوالد»	أبو هريرة	٦٩٧
«إنما جعل الإمام ليؤتم به»	أنس، أبو هريرة	١٣٤٦ ، ١٢٨٦
«إنما جعل الطواف بالبيت ورمي الجمار»	عائشة	١٨٨٩ ، ١٨٨٨
«إنما حرم أكلها»	ابن عباس	٢٠٢٥ ، ٢٠٢٤
«إنما ذلك عرق وليست بالحیضة»	عائشة	٨٠٢
«إنما الربا في الدين»	أسامة بن زيد	٢٦١٤
«إنما الرضاعة من المجاعة»	عائشة	٢٢٩٣
«إنما شاتك شاة لحم»	البراء بن عازب	١٩٩٨
«إنما الشهر تسع وعشرون»	ابن عمر	١٧٢٦
«إنما الصدقة عن ظهر غنى»	جابر بن عبدالله	١٦٩٥
«إنما العينان وكاء السه»	معاوية بن أبي سفيان	٧٤٥
«إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي»	ابن عباس	١٤١٧
«إنما المرأة كالضلع»	أبو هريرة	٢٢٥٩
«إنما نهيت عن ذلك للحاضرة»	عائشة	١٩٩٥
«إنما هلك الذين من قبلكم»	عائشة	٢٣٣٩
«إنما هو من إخوان الكهان»	أبو هريرة	٢٤١٨
«إنما هي توبة نبي»	أبو سعيد الخدري	١٥٠٣
«إما يجزئك من ذلك الوضوء»	سهل بن حنيف	٧٤٦
«إنه أتاني ناس من بني عبد القيس فشغلوني»	عائشة	١٤٧٢
«إنه عمك فليج عليك»	عائشة	٢٢٨٥
«إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن»	بشر بن سحيم	١٨٠١
«إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون»	عمر	٢٥٢٤
«إنه لا ينكأ به عدو»	عبدالله بن مغفل	٤٥٤
«إنه ليس أحد من أهل الأرض كان يصلي»	عائشة	١٢٤٥
«إنه ليس بك على أهلك هوان»	أم سلمة	٢٢٤٧
«إنه ليس بنا رد عليك ولكننا حرم»	ابن جشامة	١٨٦٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«إنه ليس على الماء جنابة»	ابن عباس	٧٥٧
«إنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين»	أبو هريرة	١٣٠٥
«إنها لرؤيا حق إن شاء الله»	عبدالله بن زيد	١٢٢٠
«إنها لوقتها لولا أن أشق على أمتي»	عائشة	١٢٤٦
«إنها لا تصطاد صيداً ولا تنكي عدواً»	عبدالله بن معقل	٤٥٣
«إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ»	رفاعة بن رافع	١٣٦٤
«إنها ليس بحیضة إنما هو عرق»	عائشة	٨٠١
«إنها ليست بنجس»	أبو قتادة	٧٥٩
«إنها ليست دواء ولكنها داء»	سويد بن طارق	٢١٣٢
«إنها ليست في يدك»	عائشة	١١٠٧
«أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»	سعد	٢١٣٦
«انهسوا اللحم نهساً»	صفوان بن أمية	٢١٠٦
«إنهما ليعذبان في قبورهما»	ابن عباس	٧٦٢
«إني أبيت لي مطعم يطعمني»	أبو سعيد الخدري	١٧٤١
«إني أراكم تفتنون في قبوركم»	عائشة	١٥٦٤
«إني أراكم من خلفي وأمامي»	أنس	١٣٥٢
«إني أمرت أن أقاتل الناس حتى»	أوس الثقفي	٢٤٨٢
«إني أوعك كما يوعك رجلان منكم»	عبدالله	٢٨٠٥
«إني خرجت إليكم وأنا أريد أن أخبركم»	عبادة بن الصامت	١٨١٦
«إني رأيت في المنام»	جابر	٢١٩٩
«إني عمداً صنعت يا عمر»	عمر	٦٨٢
«إني قاتل قولاً غير فخر»	عمرو بن قيس	٥٥
«إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع»	أبو مويهبة	٧٩
«إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع»	معاوية	١٣٥٠
«إني قد كنت أمرتكم بتحريق هذين»	أبو هريرة	٢٤٩٦
«إني لأعرف حجراً»	جابر بن سمرة	٢٠
«إني لأعلم آية لو أخذ الناس بها لكفّتهم»	أبو ذر	٢٧٥٩
«إني لأول الناس تشق الأرض»	أنس	٥٣
«إني لست كأحدكم»	أنس	١٧٤٠
«إني لست مثلكم إني أبيت»	أبو هريرة	١٧٤٢ ، ١٧٣٩
«إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت»	جابر	١٨٨٦ ، ١٨٨٥
«إني نهيت أن أقرأ وأنا راكع»	ابن عباس	١٣٦١
«إني وجهت وجهي»	جابر	١٩٨٢
«أهل الجنة شباب جرد»	أبو هريرة	٢٨٦٠
«أهل الجنة عشرون ومائة صف»	بريدة	٢٨٦٩
«أهل الجنة لا يبولون ولا يتمخطون»	جابر	٢٨٦١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«أهل سمعة ورياء»	سعيد بن المسيب	٢٣٠١
«أهون الناس عذاباً من له نعلان»	أبو هريرة	٢٨٨٢
«أوتر بخمس»	أبو أيوب	١٦٢٠ ، ١٦١٩
«أوتروا قبل الفجر»	أبو سعيد الخدري	١٦٢٥
«أو تفعلون ذلك» (للعزل)	أبو سعيد الخدري	٢٢٦٠
«أوحى إلي أنني غير لابت فيكم إلا قليلاً»	مسلمة السكوني	٥٦
«أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة»	العرباض بن سارية	٩٦
«أو كللكم يجد ثوبين - أو لكللكم ثوبان -	أبو هريرة	١٤٠٦
«أول دينكم نبوة ورحمة»	أبو عبيدة	٢١٣٨
«أولم ولو بشاة»	عبدالرحمن بن عوف	٢١٠٠
«أوليس بعمك؟!»	عائشة	٢٢٨٥
«إياكم وكرائم أموالهم»	ابن عباس	١٦٦٧
«إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات»	عبدالله بن عمرو	٢٥٥٠
«إياكم والوصال»	أبو هريرة	١٧٣٩
«أيام منى ثلاثة أيام»	عبدالرحمن بن يعمر	١٩٢٢
«إيتني بوضوء»	أبو هريرة	٧٠١
«إيتوني به» (لصانع المنبر)	بريدة	٣٢
«أحب أحدكم إذا أتى أهله»	أبو هريرة	٣٣٤٩
«إيذن لعشرة»	أنس	٤٤
«أعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة»	أبو الدرداء، أبو أيوب	٣٤٧٢ ، ٣٤٦٦
«الأيمن أحق بنفسها من وليها»	ابن عباس	٢٢٢٥
«الأيمن أملك بامرأها»	ابن عباس	٢٢٢٧
«أيما امرأة أدخلت على قوم نسباً»	أبو هريرة	٢٢٧٥
«أيما امرأة استعطرت ثم خرجت»	أبو موسى	٢٦٨٠
«أيما امرأة زوجها وليان لها»	عقبة وسمرة	٢٢٣١ ، ٢٢٣٠
«أيما امرأة سألت زوجها الطلاق»	ثوبان	٢٣٠٧
«أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها»	عائشة	٢٢٢١
«أيما إهاب دبح فقد طهر»	ابن عباس	٢٠٢١
«أيما رجل ادعى إلى غير والده»	ابن عباس	٢٨٩٨
«أيما رجل رأى امرأة تعجبه»	ابن مسعود	٢٢٥٢
«أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه»	جابر، ابن عمر	٢٢٧١ ، ٢٢٧٠
«أيما مسلم أضاف قوماً»	المقدام	٢٠٧٣
«إيمان بالله وجهاد في سبيل الله»	أبو ذر	٢٧٧٢
«إيمان بالله ورسوله»	أبو هريرة	٢٤٢٩
«إيمان لا شك فيه»	عبدالله بن حبشي	١٤٦٠
«الأيمن فالأيمن»	أنس	٢١٥٣

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٥٧	حذيفة	«أين أنت من الاستغفار؟»
١٦	ابن عمر	«أين تريد؟»
٢٧٩٥	أبو هريرة	«أين فلان؟»
٢٦٦٦	عبدالله بن سلام	«أيها الناس أفسوا السلام»
١١٧٩	خزيمة بن ثابت	«أيها الناس إن الله لا يستحي من الحق»
١٢٩٠	أبو مسعود الأنصاري	«أيها الناس إن منكم منقرين»
١٣٦٠	ابن عباس	«أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة»
٢٣٣	جبير بن مطعم	«أيها الناس إني والله لا أدري لعلي لا ألقاكم»
٢٤٣	أبو قتادة	«أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عني»
١٧٥٣	عائشة	«أين المحترق» (للذي أصاب أهله في رمضان)
١٩٥٢ ، ١٩٥١	عائشة	«أي حلقى»
١٩٥٠	أبو بكرة	«أي يوم هذا؟»

[حرف الباء]

٢٥٣٩	عمران بن حصين	«بسمها جزيتها إن الله نجأها لتحريرها»
٣٣٨٢ ، ٢٧٧٩	ابن مسعود	«بسمها لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت»
٢٢٤١	أنس	«بارك الله أولم ولو بشاة»
٢٢١١ ، ٢٢١٠	عقيل بن أبي طالب، أبو هريرة	«بارك الله وبارك عليك»
٢٤٨٩	عبادة بن الصامت	«بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً»
١٦٩١	أنس	«بخ ذلك مال رابح»
٣٤٦١	أبو الحسن المهاجر	«بريء من الشرك»
٢٨٢٤ ، ٢٨٢٣	النواس بن سمعان	«البر حسن الخلق»
٢٥٦٧	وابصة	«البر ما اطمأنت إليه النفس»
١٤٣١	أنس	«البراق في المسجد خطيئة»
٧٣	رجل من العرب له صحبة	«بسم الله أوجعتني»
٢٤٠١ ، ١٦٥٨ ، ١٦٥٧	عمرو بن حزم	«بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي»
٤٦	جابر	«بسم الله كلوا»
٢٢٤٩	ابن عباس	«بسم الله اللهم جنبنا الشيطان»
٢٧٩٣	أنس	«بعثت أنا والساعة كهاتين»
٨١	عائشة	«بل أنا يا عائشة وأرأساه»
٧٨٧	أنس	«بل أنت تربت يدك»
١٨٩٠	الحارث	«بل لنا خاصة»
٢٣٢٨	عائشة	«بلى» (جواب: أليس لي أن أفارقه)
٥٥٩	عبدالله بن عمرو	«بلغوا عني ولو آية»
١٢١٩	أبو مسعود	«بهذا أمرت»
٢٥٨٣	ابن مسعود	«البيتعان إذا اختلفا»

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا»	حكيم بن حزام	٢٥٨٢ ، ٢٥٨١
«بيننا أنا نائم»	أبو سعيد، ابن عمر	٢١٩١ ، ٢١٨٨
«بين كل أذانين صلاة»	عبدالله بن مغفل	١٤٧٦
«بينما رجل يتبختر في بردين خسف الله به الأرض»	أبو هريرة	٤٥١

[حرف التاء]

«التاجر الصدوق الأمين مع النبيين»	أبو سعيد	٢٥٧٣
«التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً»	رفاعة	٢٥٧٢
«التحيات لله والصلوات والطيبات»	ابن مسعود	١٣٧٦
«تخ تخ ألقها»	أبو هريرة	١٦٧٨
«تربت يمينك فمن أين يكون الشبه»	عائشة	٧٨٦
«ترضخون لهم شيئاً من طعامكم»	رجل من مزينة أو جهينة	٢٢
«ترون هذه هينة على أهلها»	أبو هريرة	٢٧٧١
«تساندا وتطاوعا ويسرا ولا تنفرا»	ابن عمر	٢٢٨
«التسبيح للرجال والتصفيق للنساء»	أبو هريرة	١٣٩٩
«تستأذن البكر وأذنها صماتها»	ابن عباس	٢٢٢٦
«تستأمر اليتيمة في نفسها»	أبو موسى	٢٢٢٢
«تسحروا فإن في السحور بركة»	أنس	١٧٣٢
«تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي»	أبو هريرة	٢٧٢٧
«تسمون قاتلكم ثم تحلفون»	سهل بن أبي حثمة	٢٣٨٩
«تشهد أن لا إله إلا الله وحده»	ابن عمر	١٦
«تصدقن فإنكم أكثر أهل النار»	جابر بن عبدالله، ابن عباس، عبدالله بن مسعود	١٠٤٣
«تعال أخبرك عن المسافر»	أبو أمية الضمري	١٧٤٧
«تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة»	بريدة	٣٤٢٦
«تعلموا العلم وعلموا الناس»	ابن مسعود	٢٢٧
«تعلموا كتاب الله وتعاهدوه»	عقبة بن عامر	٣٣٨٤ ، ٣٣٨٣
«تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً»	عائشة	٢٣٣٧
«تقلد بهذا»	عمير مولى أبي اللحم	٢٥١٠
«تكفل الله لمن خرج من بيته»	أبو هريرة	٢٤٢٧
«تلبسها أختها من جلبابها»	أم عطية	١٦٤٦
«تلقت الملائكة روح رجل ممن قبلكم»	حذيفة	٢٥٨٠
«تنكح النساء لأربع»	أبو هريرة، جابر	٢٢٠٨ ، ٢٢٠٧
«توضؤوا منه فإنه الطهور مأؤه»	أبو هريرة	٧٥١

[حرف الشاء]

«ثكلتك أمك يا زياد»	أبو الدرداء	٢٩٦
---------------------	-------------	-----

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«تكلنكم أمهاتكم أو لم تكن التوراة»	أبو أمامة	٢٤٦
«ثلث القرآن أو تعدله»	أم حميد بن عبدالرحمن	٣٤٧١
«الثلث، والثلث كثير»	سعد بن أبي وقاص	٣٢٣١، ٣٢٣٠
«ثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع»	خزيمة بن ثابت	٦٩٤
«ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم»	أبو ذر	٢٦٣٩
«ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين»	أبو موسى	٢٢٨٢، ٢٢٨١
«ثنتان لا تردان»	سهل بن سعد	١٢٣٢

[حرف الجيم]

«جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن»	ابن عباس	٨٠
«الجالب مرزوق والمحتكر ملعون»	عمر	٢٥٧٨
«جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم»	أنس	٢٤٦٧
«جئت تسأل عن البر والإثم؟»	وابصة	٢٥٦٧
«جرح العجماء جبار»	أبو هريرة	١٧٠٤
«جعل الله الرحمة مائة جزء»	أبو هريرة	٢٨١٩
«جنات الفردوس أربع»	عبدالله بن قيس	٢٨٥٦

[حرف الحاء]

«الحال المرتحل»	زرارة بن أوفى	٣٥١١
«حبك إياها أدخلك الجنة»	أنس	٣٤٧٠
«حتيه ثم رشيه بالماء»	أسماء	١٠٥٢
«الحج عرفات»	عبدالرحمن بن يعمر	١٩٢٢
«حجة مبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة»	أبو هريرة	١٨٣٠
«حجي عنه»	الفضل بن عباس	١٨٦٧
«حرمت النار على عين سهرت»	أبو ريحانه	٢٤٣٦
«حرمت النار على عين غضت عن»	أبو شريح	٢٤٣٧
«حسبي حسبي»	أنس	٢٣
«الحسنة بعشر أمثالها»	أبو عبيدة	٢٧٩٧
«حسنوا القرآن بأصواتكم»	البراء	٣٥٣٦
«حفت الجنة بالمكاره»	أنس	٢٨٧٧
«حليها على الماء» (جواب: حق الإبل)	جابر بن عبدالله، أبو ذر	١٦٥٥، ١٦٥٤
«الحلال بين والحرام بين»	النعمان بن بشير	٢٥٦٥
«الحمى من فيح جهنم»	رافع بن خديج	٢٨٠٣
«الحمد لله أم القرآن، وأم الكتاب»	أبو هريرة	٣٤٠٩
«الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه»	أبو أمامة	٢٠٥٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٢٠	حذيفة	«الحمد لله الذي أحيانا»
٢١٢٥	أبو هريرة	«الحمد لله الذي هداك للفطرة» (قاله جبريل للنبي)
١٧٠	معاذ	«الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله»
٢٢٣٩	عبدالله	«الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره»
٢٩	عبدالله بن مسعود	«حي على الطهور المبارك والبركة من الله»
٣٠	عبدالله بن مسعود	«حي على الوضوء والبركة من الله»

[حرف الخاء]

٣٤١٥	أيفع بن عبد الكلاعي	«خاتمة سورة البقرة فإنها من خزائن رحمة»
٣٠٨٧	أبو هريرة	«الخال وارث»
٦٧٤	ابن عباس	«خذ عنك يا أبا بني سعد»
٢٣٠٨	حبيبة بنت سهل	«خذ منها واخل سييلها»
١٦٨٥ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٣	عمر بن الخطاب	«خذه، ما أتاك الله من هذا المال»
٢٠٥٨	عبدالله بن بسر	«خذوا باسم الله»
٢٤٦	أبو أمامة	«خذوا العلم قبل أن يذهب»
٢٣٦٤ ، ٢٣٦٣	عبادة بن الصامت	«خذوا عني خذوا عني»
١٧	جابر	«خذوا منها واحداً وردوا عليها الآخر»
٢١٢٣ ، ٢١٢٢	ابن عباس ، ميمونة	«خذوها وما حولها فاطرحوه»
٧٩٦	عائشة	«خذي ماءك وسدرك ثم اغتسلي»
٢٢٩٦	هند	«خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف»
١٨٩٠	أبو هريرة	«خلوف فم الصائم أفضل عند الله»
٢٦٨٤	عبدالرحمن	«خمر عليك أما علمت أن الفخذ عورة؟»
٢١٣٣	أبو هريرة	«الخمر في هاتين الشجرتين»
١٦١٤	عبادة بن الصامت	«خمس صلوات كتبهن الله على العباد»
١٨٥١	ابن عمر	«خمس لا جناح في قتل من قتل منهم»
١٦٧٧ ، ١٦٧٦	عبدالله	«خمسون درهماً أو قيمتها»
٢٨٣١	عوف بن مالك	«خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم»
٣٣٧٤	سعد	«خياركم من تعلم القرآن وعلم القرآن»
٢٢٩	أبو هريرة	«خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام»
٢٤٧٤	ابن عباس	«خير الأصحاب أربعة»
٢٤٧٣	عبدالله بن عمرو	«خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه»
١٦٨٩	حكيم بن حزام	«خير الصدقة عن ظهر غنى»
١٦٨٧	أبو هريرة	«خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى»
١٣٠٠	أبو هريرة	«خير صفوف الرجال أولها»
٢٢٠٠	عائشة	«خير، يرجع زوجك عليك»

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«خيركم خيركم لأهله»	عائشة	٢٢٩٧
«خيركم من تعلم القرآن وعلمه»	علي	٣٣٧٢
«الخليل معقود بنواصيها الخير»	عروة البارقي	٢٤٦٣ ، ٢٤٦٢
«الخيمة درة مجوفة»	عبدالله بن قيس	٢٨٦٧

[حرف الدال المهملة]

«دباغها طهورها»	ابن عباس	٢٠٢٢ ، ٢٦٠٥
«دخل الجنة وأبيه إن صدق»	طلحة بن عبيدالله	١٦١٥
«دخلت امرأة في النار»	ابن عمر	٢٨٤٨
«دع داعي اللبن»	ضرار بن الأزور	٢٠٣٣
«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»	الحسن بن علي	٢٥٦٦
«دعهما فأني أدخلتهما طاهرتين»	المغيرة بن شعبة	٧٣٦
«دية قتيل الخطأ شبه العمد»	عبدالله بن عمرو	١٤١٩
«الدين النصيحة»	ابن عمر	٢٧٨٨

[حرف الذال]

«ذاك ابن أخيك»	العباس	٢١٩٤
«ذاك أخبث»	أنس	٢١٦٤
«ذاك ما كتب الله على بنات آدم»	أم سلمة	١٠٨٠
«ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه»	ابن مسعود	٢٨٣٤
«ذكاة الجنين ذكاة أمه»	جابر	٢٠١٥
«ذكرك أخاك بما يكره»	أبو هريرة	٢٧٨٤
«الذهب بالذهب هاء وهاء»	عمر	٢٦١٢
«ذهبت النبوة وبقيت المبشرات»	أم كرز الكعبية	٢١٧٥

[حرف الراء]

«الرؤيا ثلاث»	أبو هريرة	٢١٨٠
«الرؤيا الصالحة من الله»	أبو قتادة	٢١٧٨ ، ٢١٧٩
«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً»	عبادة	٢١٧٤
«الرؤيا هي على رجل طائر»	أبو رزين العقيلي	٢١٨٥
«رأيت ربي في أحسن صورة»	عبدالرحمن بن عائش	٢١٨٦
«رأيت في رؤياي هذه أنني هزرت سيفاً»	أبو موسى	٢١٩٥
«رأيت في المنام امرأة سوداء»	عبدالله بن عمر	٢١٩٨
«رأيت في المنام أن رجلاً أتاني بكتلة»	جابر	٢١٩٩
«رأيت كأنني في درع حصينة»	جابر	٢١٩٦
«رأيت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي»	أبو هريرة	١٨١٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم»	عثمان	٢٤٦٠
«رب اغفر لي»	حذيفة	١٣٥٩
«ربنا لك الحمد ملء السموات»	أبو سعيد	١٣٤٨
«ربنا ولك الحمد»	ابن عمر	١٣٤٤
«رجل ممسك فرسه في سبيل الله»	ابن عباس	٢٤٣١
«الرجل أحق بصدر دابته»	ابن الغسيل	٢٧٠٠
«الرجل مسكون»	سلمة	٢٦٩٥
«رحم الله حارس الحرس»	عقبة بن عامر	٢٤٣٦
«رحم الله المحلقين»	ابن عمر	١٩٤٠
«الرحمن بنا الجنة فدعا إليها عباده»	أبو عثمان النهدي	١٢
«رده ورد علينا تمرنا»	بلال	٢٦١٠
«رفع إلى السماء»	سلمة	٥٦
«رفع القلم عن ثلاثة»	عائشة	٢٣٣٣

[حرف الزاي]

«زن وارجح»	سويد بن قيس	٢٦١٩
«زينوا القرآن بأصواتكم»	البراء	٢٥٣٥

[حرف السين]

«سافر رجل في أرض تنوفا»	النعمان بن بشير	٢٧٦٢
«ساقى القوم آخرهم شرباً»	أبو قتادة	٢١٧٢
«سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك»	عبادة	٢١٧٣
«سبحان الذي سخر لنا هذا»	ابن عمر	٢٧٠٧
«سبحان الله نصف الميزان»	رجل من بني سليم	٦٧٧
«سبحانك اللهم وبحمدك أشهد»	أبو برزة	٢٦٩٢
«سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك»	أبو سعيد	١٢٧١
«سبقك بها عكاشة»	أبو هريرة	٢٨٤١
«ستكون فتن (قلت: وما المخرج؟)»	علي بن أبي طالب	٣٣٦٣
«ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً»	أبو أمامة	٣٥٠
«سددوا وقاربوا وخير أعمالكم الصلاة»	ثوبان	٦٧٩
«السفر قطعة من العذاب»	أبو هريرة	٢٧٠٤
«سلفوا في الثمار»	ابن عباس	٢٦١٧
«سم الله وكل مما يليك»	عمر بن أبي سلمة	٢٠٨١، ٢٠٥٥
«سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد»	علي بن أبي طالب	١٣٤٩
«سمع الله لمن حمده»	عبدالله، أبو هريرة	١٦٣٢، ١٣٤٣
«سموا أنتم وكلوا»	عائشة	٢٠١٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«السواك مطهرة للفم»	عائشة	٧٠٧
«سوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف»	أنس	١٢٩٤
«سوا صفوفكم لا تختلف قلوبكم»	البراء	١٢٩٥
«السلام عليكم يا أهل المقابر»	أبو مويبة	٧٩

[حرف الشين]

«شاهت الوجوه»	أبو عبدالرحمن الفهري	٢٤٨٨
«شبراً» (عن ذيل المرأة)	أم سلمة	٢٦٧٨
«شر الطعام طعام الوليمة»	أبو هريرة	٢١٠٢
«الشيخ والشيخة إذا زنيا»	زيد بن ثابت	٢٣٥٩

[حرف الصاد]

«صَبُوا علي سبع قرب من سبع آبار شتى»	عائشة	٨٢
«صدق» (للأعرابي الذي جاء يسأل عن الإسلام)	أنس، ابن عباس	٢٧٣٥ ، ٦٧٣
«صدقة تصدق الله بها عليكم»	عمر بن الخطاب	١٥٤٢
«الصدقة على المسكين صدقة»	سلمان بن عامر	١٧١٧
«صلّ الصلاة لوقتها واجعل صلاتك معهم»	أبو ذر	١٢٦٠
«صل الصلاة لوقتها واخرج»	أبو ذر	١٢٥٩
«صلّ ههنا»	جابر	٢٣٧٥
«صلوا على صاحبكم فإن عليه ديناً»	أبو قتادة	٢٦٢٧
«صلوا كما رأيتموني أصلي»	مالك بن الحويرث	١٢٨٤
«صماماً واحداً»	أم سلمة	١١٥٥
«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»	ابن عباس، أبو هريرة	١٧٢١ ، ١٧١٩
«الصوم جنة»	أبو هريرة	١٨٠٦
«الصوم جنة ما لم يخرقها»	أبو عبيدة بن الجراح	١٧٦٧
«الصلوات الخمس والصيام»	طلحة بن عبيدالله	١٦١٥
«صلاة الأوابين إذا رمضت الفصائل»	زيد بن أرقم	١٤٩٤
«صلاة الرجل جالساً نصف الصلاة»	عبدالله بن عمرو	١٤٢٠
«صلاة الرجل في جماعة تزيد»	عبدالله بن عمر	١٣٠٩
«صلاة الرجل في الجميع تزيد»	أبو هريرة	١٣٠٨
«صلاة في مسجدي هذا أفضل»	أبو هريرة، ابن عمر	١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦
«صلاة الليل والنهار مثني مثني»	ابن عمر	١٤٩٥
«الصلاة أمامك»	أسامة بن زيد	١٩١٧ ، ١٩١٦
«الصلاة جامعة»	أبو قتادة	٢٤٨٤
«الصلاة على ميقاتها»	ابن مسعود	١٢٥٧
«الصلاة في الرحال»	ابن عمر	١٣٠٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«صلى الله عليك وعلى زوجك»	جابر	٤٦
«صيام البيض صيام الدهر»	قرة بن إياس	١٧٨١
«صيام شهر بعشرة أشهر»	ثوبان	١٧٩٠

[حرف الضاد]

«ضالة المسلم حرق النار»	الجارود	٢٦٣٥ ، ٢٦٣٦
«ضح بها ولا تجزىء عن أحد بعدك»	أبو بردة بن نيار	١٩٩٨
«ضح به» (للجذع)	عقبة بن عامر	١٩٨٩ ، ١٩٩٠
«ضربة للوجه والكفين»	عمار بن ياسر	٧٦٨
«ضع من دينك الشطر»	كعب	٢٦٢١
«ضعوا عنها فإنها ملعونة»	عمران بن حصين	٢٧١١
«ضعوا لي ماء في المخضب»	عائشة	١٢٨٨

[حرف الطاء]

«الطاعم الشاكر كالصائم الصابر»	سنان بن سنة	٢٠٦٠
«الطاعون شهادة»	صفوان بن أمية	٢٤٤٩
«طعام الواحد يكفي الاثنين»	جابر	٢٠٨٠
«الطهور شطر الإيمان»	أبو مالك الأشعري	٦٧٦
«الطواف بالبيت صلاة»	ابن عباس	١٨٨٢ ، ١٨٨٣

[حرف العين]

«ع حديثي ثم استعن بيدك»	عبدالله بن عمرو	٥٠٢
«عائذاً بالله»	عائشة	١٥٦٤
«العاطس يقول الحمد لله»	أبو أيوب الأنصاري	٢٦٩٣
«عجباً من أمر المؤمن»	صهيب	٢٨١١
«عريش كعريش موسى»	الحسن	٣٨
«العج والثج»	أبو بكر	١٨٣٢
«العجماء جرحها الجبار»	أبو هريرة	٢٤١٤ ، ٢٤١٣
«العجوة من الجنة»	أبو هريرة	٢٨٧٤
«عشر» (لمن قال: السلام عليكم)	عمران بن حصين	٢٦٧٤
«عفوت عن صدقة الخيل والدقيق»	علي	١٦٦٥
«على ذروة كل بعير شيطان»	حمزة بن عمرو	٢٧٠١
«على ذي الرحم الكاشح»	حكيم بن حزام	١٧١٥
«على رسلك يا أبا بكر»	عائشة	١٢
«على الصراط» (جواب: أين يكون الناس)	عائشة	٢٥٧٣
«على كل مسلم صدقة»	أبو موسى	٢٧٨١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«على اليد ما أخذت حتى تؤديه»	سمرة بن جندب	٢٦٧٥
«العلم علمان»	الحسن مرسلاً	٣٧٦
«علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين»	سبرة بن معبد	١٤٦٧
«عليك بالصيد فإنه يكفيك»	عمران بن حصين	٧٦٦
«عليك السلام ورحمة الله ممن أنت»	أبو ذر	٢٦٧٣
«عليكم بالصلاة في بيوتكم»	زيد بن ثابت	١٤٠٢
«عليكم السكينة»	الفضل بن عباس، جابر	١٩٣٣ ، ١٩٢٧ ، ١٩٢٦
«عمرة في رمضان تعدل حجة»	أم معقل	١٨٩٥
«عن الغلام شاتان مثلان»	أم كرز	٢٠٠٤
«عهدة الرقيق ثلاثة أيام»	عقبة بن عامر	٢٥٨٦ ، ٢٥٨٥
«العوراء البين عورها»	البراء	١٩٨٥
«الغير التي فيها الجرس»	أم حبيبة	٢٧٠٩

[حرف الغين]

«الغرة العبد أو الأمة»	حجاج الأسلمي	٢٢٩١
«الغزو غزوان»	معاذ بن جبل	٢٤٠٣
«غسل يوم الجمعة واجب»	أبو سعيد الخدري	١٥٧٥ ، ١٥٧٤
«غفار غفر الله لها»	أبو ذر، ابن عمر	٢٥٥٩ ، ٢٥٥٨
«غفر له»	أبو الحسن المهاجر	٣٤٦١
«غفرانك»	عائشة	٧٠٣

[حرف الفاء]

«فببذرك»	عمر	٢٣٦٩
«فاتحة الكتاب شفاء من كل داء»	عبد الملك بن عمير مرسلاً	٣٤٠٥
«فاتحة الكتاب هي السبع المثاني»	أبي بن كعب، أبو هريرة	٣٤٠٨ ، ٣٤٠٧
«فاتناً» (أو فتاناً)	جابر بن عبدالله	١٣٢٩
«فالله السيد ومحمد الداعي»	ربيعة الجرشي	١١
«فأبى الإناء عن فيك ثم تنفس»	أبو سعيد الخدري	٢١٥٨
«فإذا أخذت مضجعتك فاقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»	نوفل	٣٤٦٢
«فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقني»	عتبة بن عبد	١٣
«فاذهب فادع تلك النخلة»	ابن عباس	٢٢
«فاطعم ستين مسكيناً»	أبو هريرة	١٧٥٢ ، ١٧٥١
«فأعتق رقبة»	سلمة	٢٣١٠
«فانطلق إلى صاحب صدقة بن زريق»	سلمة	٢٣١٠
«فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام»	أبو بكرة	١٩٥٠
«فإن الله قد حرّمها»	ابن عباس	٢٦٠٥
«فذرأعاً لا يزدن عليه»	أم سلمة	٢٦٧٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٧٣٣	عمرو بن العاص	«فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب»
٢١٠٥	أنس	«فضل عائشة على النساء»
٢٩٧	مكحول	«فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم»
٣٣٩٢	شهر بن حوشب مرسلاً	«فضل كلام الله على كلام خلقه»
٣٥٢	الحسن البصري مرسلاً	«فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة»
١٩٠٤	عائشة	«فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا»
٢٢٩	أبو هريرة	«فعن معادن العرب تسألني»
٢١٦٥	أبو هريرة	«فقد شرب معك شر منه الشيطان»
٢٥٠٠	أبو موسى	«فكوا العاني وأطعموا الجائع»
٢٢٩٢	عقبة بن الحارث	«فكيف وقد قيل»
٢٧٩٥	أبو هريرة	«فلعل الله اطلع على أهل بدر»
١٢٢٠	عمر بن الخطاب	«فلله الحمد فذاك أثبت»
١٦٠٢	سهل بن سعد	«فما شئتم» (في أمر المنبر)
١١	ربيعة الجريسي مرسلاً	«فنامت عيناى وسمعت أذناى وعقل قلبى»
٢٢٥٣	عبدالله بن مسعود	«فهلا بكرة تلاعبها وتلاعبك»
٢٣٥٥	نصر بن دهر	«فهلا تركتموه» (لما جزع من مس الحجارة)
٢٣٣٦	ابن عباس	«فهلا قبل أن تأتيني به»
٢٥٢٧ ، ١٧٠٥	أبو حميد الساعدي	«فهلا قعدت في بيت أهلك وأمك»
٢٥	ابن عباس	«فهل من شئ؟»
١٦٥٨ ، ١٦٥٧	عمرو بن حزم	«في أربعين شاة شاة»
٢٧٠٥	أنس	«في حفظ الله وفي كنفه»
٣٤٠٥	عبد الملك بن عمير	«في فاتحة الكتاب شفاء»
١٧١٣	معاوية بن حيدة	«في كل إبل سائمة»
٢٤٠٧	عمرو بن حزم	«في كل أصبع من أصابع اليد»
١٦٥٦	ابن عمر	«في كل أربعين سائمة شاة»
١٦٦٤	عمرو بن حزم	«في كل خمس أواق من الورق خمسة»
١٦٦٣ ، ١٦٦٢	ابن عمر	«في كل خمس شاة»
٢٤٠٢	عمرو بن حزم	«في الأنف إذا أوعب جدعه الدية»
٢٠٠٢	أم كرز	«في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان»
٢٤١١	عمرو بن حزم	«في السن خمس من الإبل»
١٤٢٣	عمرو بن العاص	«في المواضع خمساً خمساً»
٢٣٨٩	سهل بن أبي حثمة	«فيحلفون لكم إنهم لبراء من دم صاحبكم»
٢٢٩	أبو هريرة	«فيوسف بن يعقوب نبي الله»

[حرف القاف]

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«قيء»	أبو هريرة	٢١٦٥
«قال الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي»	ابن وائلة	٢٧٦٥
«قال الله تعالى: ابن آدم صل لي أربع»	نعيم بن همار	١٤٨٨
«قال الله تعالى: إني لست كل كلام الحكيم أقبل»	المهاضر بن حبيب	٢٥٨
«قال ربكم: أنا أهل أن أتقى»	أنس	٢٧٥٨
«قتلوه قتلهم الله»	ابن عباس	٧٧٥
«القتلى ثلاثة»	عتبة بن عبد السلمي	٢٤٤٦
«القتل في سبيل الله شهادة»	عبادة بن الصامت	٢٤٥٠
«قد أجرنا من أجرنا يا أم هاني»	أم هانيء	٢٥٣٦ ، ١٤٩٠
«قد أصبتم - أو أحسستم -»	المغيرة بن شعبة	١٣٧٠
«قد أنزل الله فيك وفي صاحبك»	سهل بن سعد	٢٢٦٦
«قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم»	ابن عباس	٤٨
«قد نعت إلي نفسي»	ابن عباس	٨٠
«القرآن أحب إلى الله من السموات والأرض»	عبدالله بن عمرو	٣٣٩٨
«قرن ينفخ فيه»	ابن عمرو	٢٨٣٢
«قريش والأنصار ومزينة»	أبو هريرة	٢٥٥٦
«قل» (لوالد العسيف الذي زنا بالمرأة)	أبو هريرة، زيد بن خالد، شبيل	٢٣٦٣
«قل ربي الله ثم استقم»	سفيان بن عبدالله	٢٧٤٥
«قل اللهم فاطر السموات والأرض»	أبو بكر	٢٧٢٣
«قل هو الله أحد» (جواب: أي سور القرآن أعظم؟)	أيفع	٢٦٣٧
«قل يا عتبة»	عتبة بن عامر	٣٤٧٥
«القنطار اثنا عشر ألفاً»	أبو هريرة	٣٤٩٩
«قولي ليك اللهم لييك»	ضباعة بنت الزبير	١٨٤٦
«قولوا اللهم صل على محمد»	كعب بن عجرة، أبو مسعود	١٣٧٨ ، ١٣٧٧
«قوموا إلى بيت جابر»	جابر بن عبدالله	٤٣
«قوموا فلاصلي بكم»	أنس	١٣٢٠

[حرف الكاف]

«كأنك قد علمت حبنا للحم»	جابر	٤٦
«كان عبد من عباد الله»	معاوية بن حيدة	٢٨٤٧
«كانت حاضتي من بني سعد»	عتبة بن عبد السلمي	١٣
«الكبر الكبير»	سهل بن أبي حثمة	٢٣٨٩
«الكبائر: الإشراف بالله»	عبدالله بن عمرو	٢٣٩٦
«الكتاب العزيز الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ﴾»	علي بن أبي طالب	٣٣٦٧
«كتاب الله كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم»	علي	٣٣٦٦
«كتب عليكم الحج»	ابن عباس	١٨٢٣ ، ١٨٢٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«كخ كخ ألقها»	أبو هريرة	١٦٧٨
«كسب الحجام خبيث»	رافع بن خديج	٢٦٥٥
«كف فإنه يسأل عما أهمه»	الوضين معضلاً	٢
«كفى يقوم ضلالاً أن يرغبوا عما جاء»	يحيى بن جعدة	٤٩٥
«كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق»	أبو بكر	٢٨٩٧
«كل بني آدم خطاء»	أنس	٢٧٦١
«كل بدنة عطبت فانحرها»	ناجية الأسلمي	١٩٤٤ ، ١٩٤٣
«كل يمينك»	سلمة بن الأكوع	٢٠٦٨
«كل شراب أسكر فهو حرام»	عائشة	٢١٣٤
«كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي»	عقبة بن عامر	٢٤٤١
«كل عرفة موقف»	جابر	١٩١٤
«كل غلام رهينة بعقيقته»	سمرة	٢٠٠٥
«كل له فإنه الله تعالى سوف يوفيه»	جابر	٤٦
«كل ميت يختم على عمله إلا المرباط»	عقبة بن عامر	٢٤٨٦
«كلوا» (وهم محرمون)	عبدالله بن أبي قتادة	١٨٦١
«كلوا بسم الله»	أنس	٤٤
«كلوا الزيت فإنه مبارك»	أبو أسيد	٢٠٨٨
«كلوا غارت أمكم»	أنس	٢٦٣٢
«كلوا من حافاتها ولا تأكلوا من وسطها»	ابن عباس	٢٠٨٢
«كلوا فإني لست كأحد منكم»	أم أيوب	٢٠٩٠
«كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ»	أبو هريرة	٢٧٥٤
«كلا، إني رأيته في النار في عباءة غلها»	عمر	٢٥٢٣
«كلاهما على خير، وأحدهما أفضل»	عبدالله بن عمرو	٣٦١
«الكوكب الدرّي في الأفق الشرقي»	أبو سعيد الخدري	٢٨٦٥
«كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة»	أبو ذر	١٢٥٩
«كيف تفعلون بمن زنى منكم؟»	ابن عمر	٢٣٥٨
«كيف وقد قيل؟»	عقبة بن الحارث	٢٢٩٢

[حرف اللام]

«لأن أقعد في مثل هذا المجلس»	كردوس	٢٨١٤
«لأن يقوم أحدكم أربعين»	زيد بن خالد	١٤٥٢
«لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً»	ابن عمر	٢٧٣٩
«لأنكن تفشين الشكاة واللن»	جابر	١٦٤٨ ، ١٦٤٧
«اللبن الفطرة والسفينة نجاة»	بعض أصحاب النبي	٢١٩٢
«لبنة من ذهب ولبنة من فضة»	أبو هريرة	٢٨٥٥
«لييك اللهم لييك»	ابن عمر	١٨٤٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«ليكن بعمره وحج»	أنس	١٩٥٨
«لتشد عليها إزارها»	زيد بن أسلم مرسلاً	١٠٦٨
«لتغسله بالماء»	عائشة	١٠٥٦
«لتنتهن أو لا ترجع إليكم أبصاركم»	جابر بن سمرة	١٣٣٥
«لتنظر عدد الليالي والأيام»	أم سلمة	٨٠٣
«لخلوف فم الصائم أطيب عند الله»	أبو هريرة	١٨٠٤
«لست يأكله ولا محرمه»	ابن عمر	٢٠٥١
«لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعه»	عائشة	٢٣٠٥
«لعله قد ألمّ بها»	أبو الدرداء	٢٥١٣
«لعن الله الواشمات والمستوشمات»	ابن مسعود	٢٦٨١
«لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم»	عمر	٢١٤١
«لعن المؤمن كقتله»	ثابت بن الضحاك	٢٣٩٧
«لعنة الله على اليهود والنصارى»	ابن عباس، عائشة	١٤٣٩
«لغدوة في سبيل الله أو روحه»	سهل بن سعد	٢٤٣٤
«لقد أنزل علي آيات لم أر مثلهن»	عقبة بن عامر	٣٤٧٥
«لقد أوتي أبو موسى مزاراً»	بريدة	٣٥٣٣
«لقد أوتي هذا من مزامير آل داود»	عائشة، أبو سلمة	٣٥٣٤ ، ٣٥٢٧ ، ١٥٢٦
«لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين»	مرسلاً، أبو هريرة	٢٣٦١
«لقد جاءكم رسول إليكم ليس بوهن»	عمران بن حصين	٩
«لقد هممت أن أمر فتياي فيجمعوا حطباً»	جبير بن نفير مرسلاً	١٣٠٦
«لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره»	أبو هريرة	٢٥١٣
«لقد هممت أن أنهي عن الغيلة»	أبو الدرداء	٢٢٥٤
«لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة»	جذامة بنت وهب	٢٤٣٨
«لك ما نويت يا يزيد»	أبو مسعود	١٦٧٤
«لكل غادر لواء يوم القيامة»	معن بن يزيد	٢٥٧٦
«لكل نبي دعوة»	ابن مسعود	٢٨٤٠ ، ٢٨٣٩
«للأمة النصف ولأبنة الابن السدس»	أبو هريرة	٢٩٢٤
«للأمة تطليقتان»	ابن مسعود	٢٣٣١
«للبكر سبع وللثيب ثلاث»	عائشة	٢٢٤٦
«للجنة ثمانية أبواب»	أنس	٢٨٥٢
«للمسلم على المسلم ست»	عبدالله	٢٦٦٧
«لم أنس ولم تقصر»	علي	١٥٣٤
«لم صنعت كذا وكذا؟»	أبو هريرة	٦٣
«لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنّى بالقرآن»	أنس	٣٥٣٢ ، ٣٥٢٥
«للموضع سوط أحدكم في الجنة»	أبو هريرة	٢٨٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«لها أجران، أجر القربة وأجر الصدقة»	زينب امرأة عبدالله	١٦٩٠
«لها صدق نساها وعليها العدة»	ابن مسعود، معقل الأشجعي	٢٢٨٣
«لو استمعتم بإهابها»	ابن عباس	٢٠٢٤
«لو أعلم أنك تنظر»	سهل بن سعد	٢٤٢١
«لو أعلم أنك تنتظرني»	سهل بن سعد	٢٤٢٠
«لو أمرت أحداً لأمرت النساء أن يسجدن»	قيس بن سعد	١٥٠٠
«لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال»	خولة بنت حكيم	٢٧١٤
«لو أن رجلاً نادى الناس إلى عرق»	أبو هريرة	١٢٤٤
«لو تأخر لزدتكم»	أبو هريرة	١٧٤٢
«لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً»	أنس	٢٧٧٠ ، ٢٧٦٩
«لو جعل القرآن في إهاب»	عقبة بن عامر	٣٣٤٥
«لو حبس الله القطر عن أمي»	أبو سعيد	٢٧٩٦
«لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك»	أبو العشاء، عن أبيه	٢٠٠٨
«لو غسل جسده وترك رأسه»	عطاء بلاغاً	٧٧٥
«لو قتلها وأنت تملك أملك لأفلحت»	عمران بن حصين	٢٥٣٩
«لو كان عليها دين أكنت قاضية»	ابن عباس	٢٣٦٨ ، ١٨٠٣
«لو كان لابن آدم واديان من مال»	أنس	٢٨١٢
«لو كنت امرأة أحداً أن يسجد لأحد»	بريدة بن الحصيب	١٥٠١
«لو كنت قاتلاً وافداً لقتلتكما»	ابن مسعود	٢٥٣٧
«لو كنت متخذاً أحداً خليلاً»	ابن عباس	٢٩٢٧
«لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك»	أبو هريرة، علي	١٥٢٢ ، ١٥٢١ ، ٧٠٦
«لولا أن الكلاب أمة»	ابن مغفل	٢٠٤٤
«لولا حداة عهد قومك بالكفر»	عائشة	١٩٠٣
«لولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار»	أبو هريرة	٢٥٤٨
«لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة»	ابن عباس، أنس	١٦٠١ ، ٣٩
«لو وزنته بأمته لرجحها»	أبو ذر	١٤
«لو يعلم المار بين يدي المصلي»	أبو جهيم	١٤٥٣
«لو يعلم الناس ما في الوحدة»	ابن عمر	٢٧١٣
«ليأتين زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال»	أبو هريرة	٢٥٧٠
«ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم»	عبدالله بن عمرو	٢٨٧٨
«ليبعثن الله الحجر يوم القيامة»	ابن عباس	١٨٧٤
«ليجلس على الصفحة سبعة أو ثمانية»	جابر	٤٣
«ليخرجن منه أفواجا كما دخلوه أفواجا»	أبو هريرة	٩١
«ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمي»	ابن أبي الجداء	٢٨٤٢
«ليرد قوي المؤمن على ضعيفهم»	عبادة بن الصامت	٢٥٢١
«ليس أحد أغير من الله»	ابن مسعود	٢٢٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«ليس بين العبد وبين الشرك إلا ترك الصلاة»	جابر	١٢٦٥
«ليس على فرس المسلم»	أبو هريرة	١٦٦٨
«ليس على المنتهب ولا على المختلس»	جابر	٢٣٤٧
«ليس على النساء حلق»	ابن عباس	١٩٣٩
«ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة»	أبو سعيد الخدري	١٦٧٠ ، ١٦٦٩
«ليس لك نفقة عليك العدة»	فاطمة بنت قيس	٢٢١٤
«ليس المسكين الذي ترده اللقمة»	أبو هريرة	١٦٥٢
«ليس منا من لم يتغن بالقرآن»	سعد	٣٥٢٣ ، ١٥٢٧
«ليس من البر الصوم - الصيام - في السفر»	جابر ، كعب بن عاصم	١٧٤٦ ، ١٧٤٥ ، ١٧٤٤
«ليس هي بنجس»	أبو قتادة	٧٥٩
«ليسلط على الكافر في قبره»	أبو سعيد الخدري	٢٨٤٩
«ليغتسل فإن رأى احتلاماً ولم يرَ بللاً»	عائشة	٧٨٨
«ليليني منكم أولو الأحلام والنهي»	عبدالله بن مسعود	١٢٩٩
«لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات»	ابن عمر ، أبو هريرة	١٦٠٧
«لينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً»	جابر	٢٧٨٧
«ليوشك الرجل متكئاً على أريكته يحدث»	المقدام بن معدي كرب	٦٠٥

[حرف لا]

«لا آكل متكاً»	أبو جحيفة	٢١٠٧
«لا أجد في نفسي فسل عما بدا لك»	ابن عباس	٦٧٥
«لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقبي»	العباس	٧٦
«لا استطعت»	سلمة بن الأكوع	٢٠٦٨
«لا إله إلا الله وحده لا شريك له»	جابر ، المغيرة بن شعبة	١٨٨٥ ، ١٣٨٥
«لا ، إنما ذلك عرق»	عائشة	٨٠٢ ، ٧٩٧
«لا بأس إن تأخذ بسعر يومك»	ابن عمر	٢٦١٥
«لا بأس بذلك» (للذبح في رجب)	لقيط بن عامر	٢٠٠١
«لا بل مدينة ابن هرقل أولاً»	عبدالله بن عمرو	٥٠٣
«لا تأتوا النساء في أدبارهن»	علي بن طلق	١١٧٧
«لا تأكلوا لحوم الأصاحي بعد ثلاث»	ابن عمر	١٩٩٣
«لا تبرحن فإنه سينتهي إليك رجال»	أبو عثمان مرسلاً	١٢
«لا تبيعوا الماء»	إياس بن عبد	٢٦٤٦
«لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقاً بي»	ابن عباس	٨٠
«لا تتبع النظرة النظرة»	علي	٢٧٤٣
«لا تتمنوا لقاء العدو»	عبدالله بن عمرو	٢٤٥٦
«لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه»	أبو مسعود	١٣٦٢
«لا تحد المرأة فوق ثلاثة أيام إلا على زوج»	أم عطية	٢٣٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجان»	أم الفضل	٢٢٨٩
«لا تحرم المصة والمصتان»	عائشة	٢٢٨٨
«لا تحل الصدقة لغني»	ابن عمرو	١٦٧٥
«لا تختلفوا فتختلف قلوبكم»	أبو مسعود الأنصاري، ابن مسعود	١٢٩٣، ١٢٩٨
«لا تدخلوا على المغيبات»	جابر	٢٨١٦
«لا تدخلوا على النساء»	عقبة بن عامر	٢٦٧٦
«لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب»	جرير بن عبدالله	١٩٥٥
«لا تزال أمتي بخير ما لم ينتظروا بالمغرب»	العباس	١٢٤٢
«لا تزال الملائكة تصلي على العبد»	أبو هريرة	١٤٤٣
«لا تزول قدما عبد يوم القيامة»	أبو برزة الأسلمي	٥٥٤
«لا تسافر المرأة سفراً ثلاثة أيام»	أبو سعيد الخدري	٢٧١٢
«لا تسألوني عن الشر وسلوني عن الخير»	حكيم بن عمير	٣٨٢
«لا تسبوا الأموات»	عائشة	٢٥٤٥
«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد»	أبو هريرة	١٤٥٧
«لا تصحب إلا مؤمناً»	أبو سعيد الخدري	٢٠٩٣
«لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب»	أبو هريرة	٢٧١٠
«لا تصوم المرأة يوماً في غير رمضان»	أبو هريرة	١٧٥٦، ١٧٥٥
«لا تصوموا حتى تروا الهلال»	ابن عمر	١٧٢٠
«لا تصوموا يوم السبت»	الصماء	١٧٥٦
«لا تصومي إلا بإذنه»	أبو سعيد الخدري	١٧٥٤
«لا تضربوا إماء الله»	إياس بن عبدالله	٢٢٥٦
«لا تطرقوا النساء ليلاً»	ابن عباس، ابن المسيب	٤٥٨، ٤٥٩
«لا تطروني كما تطري النصارى عيسى»	عمر	٢٨١٨
«لا تفعلوا ولكن مثلاً بمثل»	أبو سعيد وأبو هريرة	٢٦١١
«لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها»	وهب بن عمرو الجمحي	١١٨
«لا تقام الحدود في المساجد»	ابن عباس	٢٣٩٣
«لا تقدموا قبل رمضان يوماً ولا يومين»	أبو هريرة	١٧٢٥
«لا تقسم»	ابن عباس	٢٣٨٠
«لا تقصوا الرؤيا إلا على عالم»	أبو هريرة	٢١٨٤
«لا تقطع الأيدي في الغزو»	ابن أرمطة	٢٥٢٦
«لا تقولوا الكرم وقولوا العنب»	وائل بن حجر	٢١٥١
«لا تقولوا لحائط العنب الكرم»	أبو هريرة	٢٧٣٤
«لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد»	الطفيل	٢٧٣٣
«لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس»	أنس	١٤٤٤
«لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن»	أبو سعيد الخدري	٤٦٤
«لا تكتحل بالنهار وأنت صائم»	معبد الأنصاري	١٧٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«لا تلبسوا القمص ولا السراويلات»	ابن عمر	١٨٣٣
«لا تلحفوا بي في المسألة»	معاوية	١٦٨٠
«لا تلقوا الجلب»	أبو هريرة	٢٦٠٠
«لا تمنعوا إماء الله مساجد الله»	أبو هريرة	١٣١١ ، ١٣١٢
«لا تنتبذوا في الدباء والمزفت»	أنس بن مالك	٢١٤٧
«لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعاً»	أبو قتادة	٢١٥٠
«لا تنتبذوا في الدباء»	أنس	٢١٤٧
«لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة»	معاوية	٢٥٤٧
«لا تنكح الشيب حتى تستأمر»	أبو هريرة	٢٢٢٣ ، ٢٢٢٤
«لا تواصلوا»	أنس، أبو سعيد الخدري	١٧٤٠ ، ١٧٤١
«لا توطأ حامل حتى تضع حملها»	أبو سعيد	٢٣٣٢
«لا حرج»	جابر	١٩٨٤
«لا حرج»	عبدالله بن عمرو	١٩٤٢
«لا حلف في الإسلام»	ابن عباس	٢٥٦٠
«لا حمى في الأراك»	أبيض بن حمال	٢٦٤٥
«لا، دعوهم يطؤون عقبي»	داود بن علي مرسلاً	٧٧
«لا صام ولا فطر» (لمن صام الدهر)	الشخير	١٧٧٩
«لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس»	عمر بن الخطاب	١٤٦٩
«لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس»	عمر	١٤٧٢
«لا صوم يومين»	أبو سعيد الخدري	١٧٨٨
«لا عليكم ألا تفعلوا فإنما هو القدر»	أبو سعيد الخدري	٢٢٦١
«لا عليك انطلق»	أنس	٤٤
«لا غش بين المسلمين»	ابن عمر	٢٥٧٥
«لا فرع ولا عتيرة»	أبو هريرة	٢٠٠٠
«لا قطع في ثمر ولا كثر»	رافع بن خديج	٢٣٤١ ، ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣
		٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٣٤٦
«لا، منى مناخ من سبق»	عائشة	١٩٧٣
«لا نرث أهل الكتاب ولا يرثونا»	جابر	٣٠٢٩
«لا نكاح إلا بولي»	أبو موسى	٢٢١٩ ، ٢٢٢٠
«لا نهب ولا إغلال»	عمرو بن عوف	٢٥٢٥
«لا هجرة بعد الفتح»	ابن عباس	٢٥٤٦
«لا وضوء إلا من حدث»	بريدة	٦٨٢
«لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»	أبو سعيد الخدري	٧١٤
«لا وفاء لنذر في معصية الله»	عمران بن حصين	٢٣٧٣
«لا، ومقلب القلوب»	ابن عمر	٢٣٨٦
«لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي»	خالد بن الوليد	٢٠٥٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده»	أنس	٢٧٧٥
«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه»	أنس	٢٧٧٤
«لا يبيع بعضكم على بيع بعض»	ابن عمر	٢٥٩٧
«لا يبول أحدكم في الماء الدائم»	أبو هريرة	٧٥٣
«لا يتوارث أهل دينين»	الشعبي مرسلًا	٣٠٢٦
«لا يتمنى أحدكم الموت»	أبو هريرة	٢٧٩٢
«لا يجمع بين مفترق»	سويد بن غفلة	١٦٦٦
«لا يجوع أهل بيت عندهم تمر»	عائشة	٢٠٩٧
«لا يحتكر إلا خاطيء»	معمر بن عبدالله	٢٥٧٧
«لا يحل دم امرئ مسلم»	عثمان	٢٣٣٤
«لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله»	ابن مسعود	٢٤٨٣ ، ٢٣٣٥
«لا يحل لأحد أن يضرب أحدًا فوق عشرة»	أبو بردة	٢٣٥١
«لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد»	عائشة، أم حبيبة، أم سلمة	٢٣٢٢ ، ٢٣٢١ ، ٢٣٢٠
«لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع»	عقبة بن عامر	٢٥٨٤
«لا يخرج بعد النداء من المسجد إلا المنافق»	ابن المسيب مرسلًا	٤٦٠
«لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه»	ابن عمر	٢٢١٣
«لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة»	علي بن أبي طالب	١٩٥٣
«لا يدخل الجنة صاحب مكس»	عقبة بن عامر	١٧٠٢
«لا يدخل الجنة عاق ولا منان»	عبدالله بن عمرو	٢١٣١
«لا يدخل الجنة ولد زنية»	ابن عمرو	٢١٣٠
«لا يرث المسلم الكافر»	أسامة بن زيد	٣٠٣٦ ، ٣٠٣٥ ، ٣٠٣٣
«لا يرث المولود حتى يستهل صارخًا»	مكحول	٣١٦٣
«لا يزال الله مقبلاً على العبد ما لم يلتفت»	أبو ذر	١٤٥٩
«لا يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس»	المغيرة بن شعبة	٢٤٦٨
«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»	سهل بن سعد	١٧٣٥
«لا يزال ناس من أمتي ظاهرين»	عمر	٢٤٦٩
«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»	أبو هريرة	٢١٤٣
«لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد»	أبو هريرة	١٤٠٧
«لا يطلب هذا العلم أحد لا يريد به إلا»	عبدالله بن عبدالرحمن	٢٦٣
«لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث»	عبدالله بن عمرو	١٥٣٠
«لا يقبل الله صلاة بغير طهور»	أسامة بن عمير	٧٠٩
«لا يقتل قرشي صبراً»	مطيع	٢٤٢٣ ، ٢٤٢٢
«لا يقص إلا أمير أو مأمور»	عمرو بن العاص	٢٨١٣
«لا يقولن أحدكم أنا خير من يونس»	عبدالله بن مسعود	٢٧٨٠
«لا يقيمن الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه»	ابن عمر	٢٦٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«لا يلبس القمص ولا العمامة»	ابن عمر	١٨٣٥
«لا يلدغ المؤمن من جحر»	أبو هريرة	٢٨١٥
«لا يمس أحدكم ذكره يمينه»	أبو قتادة	٦٩٦
«لا يمس القرآن إلا طاهر»	عمرو بن حزم	٢٣٠٣
«لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء»	جابر	١٧
«لا ينتهب هبة ذات شرف»	أبو هريرة	٢٠٣٠
«لا يتفرن أحد حتى يكون آخر عهده»	ابن عباس	١٩٦٨
«لا:» (لمن سأل: أجمعه خلا؟)	أنس	٢١٥٢

[حرف الميم]

«ما أبقيت لأهلك؟»	عمر بن الخطاب	١٦٩٦
«ما أخالك سرق»	أبو أمية	٢٣٤٠
«ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن»	أبو هريرة	١٥٢٨ ، ١٥٢٥
«ما أردت» (لمن بت طلاق امرأته)	ابن ركانة	٢٣٠٩
«ما أعجلك يا جابر»	جابر	٢٢٥٣
«ما أمسك عليك كلبك فكل»	عدي بن حاتم	٢٠٣٩ ، ٢٠٣٨
«ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل»	أبو هريرة	٣٤٠٨
«ما بال الرجل يجلد امرأته جلد العبد»	عبدالله بن زمعة	٢٢٥٧
«ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية»	الأسود بن سريع	٢٤٩٨
«ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء»	أنس	١٣٣٦
«ما بين السماء والأرض أحد إلا يعلم»	جابر بن عبدالله	١٨
«ما تصدق امرؤ بصدقة من كسب طيب»	أبو هريرة	١٧١١
«ما حق امرئ مسلم بيت ليلتين»	ابن عمر	٣٢١١
«ما حملكم على إلقاءكم نعالكم»	أبو سعيد	١٤١٤
«ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم»	كعب بن مالك	٢٧٦٤
«ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخير»	أبو سلمة مرسلاً	٦٨
«ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيز بمثلها»	عقبة بن عامر	٣٤٧٥
«ما شأن هذا الشيخ؟»	أبو هريرة	٢٣٧٢
«ما ضرب رسول الله خادماً قط»	عائشة	٢٢٥٥
«ما العمل في أيام أفضل من العمل في ذي الحجة»	ابن عباس	١٨٠٨
«ما في الجنة أحد إلا له زوجتان»	أبو هريرة	٢٨٦٦
«ما قطع من بهيمة وهي حية فهو ميتة»	أبو واقد الليثي	٢٠٥٤
«ما لك ، أنفست»	أم سلمة	١٠٨١ ، ١٠٨٠
«ما لي في النساء من حاجة»	سهل بن سعد	٢٢٣٨
«ما لي وللكلاب»	ابن مغفل	٢٠٤٢
«ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء»	عبدالله بن عمرو	٢٨٠٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها»	عائشة	٢٦٨٦ ، ٢٦٨٥
«ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة»	أبو هريرة	٢٥٤٩
«ما من رجل يتعلم القرآن ثم ينساه»	سعد بن عباد	٣٢٧٥
«ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً»	أبو هريرة	٣٥٦
«ما من صاحب إبل»	جابر بن عبدالله،	
	عبيد بن عمير مرسلاً	١٦٥٤ ، ١٦٥٣
«ما من عبد مسلم يصلي كل يوم»	أم حبيبة	١٤٧٤
«ما من عبد يستريحه الله رعية»	معقل بن يسار	٢٨٣٠
«ما من عبد يسجد لله سجدة»	أبو ذر	١٤٩٨
«ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله»	أبو سعيد	٢٤٣٥
«ما من عمل أذكى عند الله»	ابن عباس	١٨٠٩
«ما من كلام أعظم عند الله من كلامه»	عطية مرسلاً	٣٣٨٨
«ما من مجروح يجرح في سبيل الله»	أبو هريرة	٢٤٤٢
«ما من مسلم أنفق زوجين»	أبو ذر	٢٤٤٠
«ما من مسلم يغرس غرساً»	أم مبشر	٢٦٤٤
«ما من نفس تموت فتدخل الجنة»	أنس	٢٤٤٥
«ما منعكم أن تصلوا»	يزيد بن الأسود	١٤٠٣
«ما منعك يا فلان أن تصلي في القوم»	عمران بن حصين	٧٦٦
«ما منكم من أحد إلا ومعه قرينه من الجن»	عبدالله	٢٧٦٨
«ما نسيت ولا قصرت الصلاة»	أبو هريرة	١٥٣٣
«ما نقصت صدقة من مال»	أبو هريرة	١٧١٢
«ما هذا» (عند سماعه لعنة)	عمران	٢٧١١
«ما هذا» (الرجل صام في سفر وقد ظلل عليه)	جابر بن عبدالله	١٧٤٤
«ما هذه الصفرة»	عبدالرحمن بن عوف	٢٢٤١
«ما يجد الشهيد من ألم القتل»	أبو هريرة	٢٤٤٤
«ما يجلسكم هنا؟»	كعب بن عجرة	١٢٥٨
«ما يسرنني أن جبل أحد لي ذهباً»	أبو ذر	٢٨٠١
«ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم»	أبو سعيد الخدري	١٦٨٢
«ما يمنع أحدكم أن يقول حين يجامع أهله»	ابن عباس	٢٢٤٩
«ما يمنعهم من ذلك اليوم»	عائشة	١٩٩٥
«الماء من الماء»	أبو أيوب الأنصاري،	
	سهل بن سعد الساعدي	٧٨٢ ، ٧٨١
	جابر، ابن عمر، أبو سعيد	
	الخدري، أبو هريرة	٢٠٧٦ ، ٢٠٧٧
		٢٠٧٨ ، ٢٠٧٩
	أبو هريرة	١٥٨٠

«المتعجل إلى الجمعة كالمهدي جذوراً»

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن»	أبو موسى	٣٣٩٨
«مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع»	كعب بن مالك	٢٧٨٣
«مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح»	ابن عمر	١٦٢١ ، ١٤٩٦
«مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق»	أبو الدرداء	٣٢٦١
«مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار»	جابر	١٢١٦
«مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا يتفق منه»	أبو هريرة	٥٧٥
«مثل المنافق مثل الشاة بين الريضين»	عبيد بن عمير، عبدالله بن عمر	٣٢٧
«مجيء ما جاء بك»	نوفل	٣٤٦٢
«المحرم لا ينكح»	عثمان	٢٢١٥
«المرء أحق بثلاث ماله»	يزيد بن عبد بن قسيط مرسلأ	٣٢٦٠
«مر أختك فلتختمر»	عقبة بن عامر	٢٣٧٠
«مره أن يراجعها»	ابن عمر	٢٣٠٠ ، ٢٢٩٩
«مروا أبا بكر يصلي بالناس»	عائشة	٨٣
«المسبل والمنان»	أبو ذر	٢٦٣٩
«المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها»	عبدالله بن يزيد	٨١٦
«المستشار مؤتمن»	أبو مسعود الأنصاري	٢٤٨٥
«المسلم إذا أنفق نفقة على أهله»	أبو مسعود	٢٦٩٨
«المسلم من سلم المسلمون من»	عبدالله بن عمرو	٢٧٥٠
«مطل الغني ظلم»	أبو هريرة	٢٦٢٠
«المطلقة ثلاثاً لها السكنى والنفقة»	عمر	٢٣١٥ ، ٢٣١٤ ، ٢٣١٣
«مع الغلام عقيقة»	سلمان بن عامر	٢٠٠٣
«المعدن جبار والسائمة جبار»	أبو هريرة	٢٤١٥
«مفتاح الصلاة الطهور»	علي	٧١٠
«مقام الرجل في الصف في سبيل الله»	عمران بن حصين	٢٤٣٢
«مكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث»	العلاء بن الحضرمي	١٥٤٨
«ملا الله قبورهم وبيوتهم ناراً»	علي	١٢٦٤
«الملح والماء» (في الذي لا يحل منه)	أبو عبيسة	٢٦٤٧
«من ابتاع ثمرة فأصابته جائحة»	جابر	٢٥٩٠
«من ابتاع طعاماً فلا يبعه»	ابن عمر	٢٥٩٣
«من أتى امرأته في دبرها لم ينظر الله»	أبو هريرة	١١٧٦
«من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها»	أبو هريرة	١١٧٢
«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه»	عبادة	٢٧٩٠
«من احتفر بئراً»	عبدالله بن مغفل	٢٦٦٠
«من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ»	ابن مسعود	١
«من أحيا أرضاً ميتة»	جابر بن عبدالله	٢٦٤١
«من أدرك ماله بعينه عند إنسان»	أبو هريرة	٢٦٢٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«من أدرك من الصبح ركعة»	أبو هريرة	١٢٥٤
«من أدرك من صلاة ركعة فقد أدرك»	أبو هريرة	١٢٥٣
«من ادعى إلى غير أبيه»	عمرو بن خارجة	٢٥٦٣
«من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم»	سعد بن أبي وقاص، أبو بكرة	٢٨٩٤، ٢٥٦٤
«من إذا سمعته يقرأ رؤيت أنه يخشى الله»	طاوس مرسلًا	٣٥٢٤
«من أذهبت حبيتيه فصبر واحتسب»	أبو هريرة	٢٨٢٩
«من أراد أن يضحى فلا يقلم أظفاره»	أم سلمة	١٩٨٣
«من أراد الحج فليتعجل»	ابن عباس	١٨١٩
«من استمع إلى حديث قوم»	ابن عباس	٢٧٤٢
«من استنشق فليستثر»	أبو هريرة	٧٢٦
«من اشترى شاة مصراة»	أبو هريرة	٢٥٨٧
«من اشترى عبداً ولم يشترط ماله»	ابن عمر	٢٥٩٥
«من أصيب بدم أو خبل»	أبو شريح الخزاعي	٢٣٨٧
«من اعتبط مؤمناً قتلاً»	عمرو بن حزم	٢٣٨٨
«من اغبرت قدماء في سبيل الله»	مالك بن عبدالله أو حبيب بن مسلمة	٢٤٣٣
«من اغتسل يوم الجمعة فتطهر»	سلمان الفارسي	١٥٧٨
«من أفتى بفتيا من غير ثبت»	أبو هريرة	١٦١
«من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة»	أبو هريرة	١٧٥٠، ١٧٤٩
«من اقتطع حق امرئ مسلم»	أبو أمامة	٢٦٣٨، ٢٦٣٧
«من اقتنى كلباً إلا كلب صيد»	ابن عمر	٢٠٤٠
«من اقتنى كلباً لا يغني»	سفيان بن أبي زهير	٢٠٤١
«من أقيم عليه حد غفر له ذلك الذنب»	ثابت	٢٣٦٧
«من اكتحل فليوتر»	أبو هريرة	٦٨٥
«من أكل فليخلل»	أبو هريرة	٢١٢٤
«من أكل في قصعة ثم لحسها»	أم عاصم	٢٠٦٣
«من أكل من هذه الشجرة»	ابن عمر	٢٠٨٩
«من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله»	أبي اليسر	٢٦٢٢
«من أهل بالحج والعمرة كفاه طواف واحد»	ابن عمر	١٨٧٩
«من أين لك هذا يا بلال؟»	بلال	٢٦١٠
«من باع الخمر فليشقص الخنازير»	شعبة	٢١٣٩
«من باع منكم داراً أو عقاراً»	سعيد بن حريث	٢٦٥٩
«من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله»	عثمان بن عفان	١٤٢٨
«من ترك الجمعة تهاوناً»	أبو الجعد الضمري	١٦٠٨
«من ترك الرمي بعدما علمه»	عقبة بن عامر	٢٤٤١
«من ترك موضع شعرة من جنابة»	علي	٧٧٤
«من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله»	عبادة	٢٧٢١

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٤٢	أبو هريرة	«من توضأ ثم خرج يريد الصلاة»
٧٣٩	عمر بن الخطاب	«من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره»
٧٤٠	أبو أيوب	«من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له»
١٥٧٧	سمرة بن جندب	«من توضأ للجمعة فيها ونعمت»
٧٢٦	عثمان بن عفان	«من توضأ وضوئي هذا»
٣٦٦	الحسن مرسلاً	«من جاءه الموت وهو يطلب العلم»
١٤٦٠	عبدالله بن حبشي	«من جاهد المشركين بماله ونفسه»
٢٩٣	طاوس مرسلاً	«من جمع علم الناس إلى علمه»
٢٤٥٥	زيد بن خالد	«من جهز غازياً في سبيل الله»
٢٧٥٥	ابن عمرو	«من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً»
١٨٣١	أبو هريرة	«من حج البيت فلم يرفث»
٢٣٩	الزبير بن العوام	«من حدث عني كذباً فليتبوأ»
٢٣٧٩ ، ٢٣٧٨	ابن عمر	«من حلف على يمين ثم قال : إن شاء الله»
٢٣٨١	عدي بن حاتم	«من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً»
٥٣٣	أنس	«من دعا إلى أمر ولو دعا رجل رجلاً»
٥٣٠	أبو هريرة	«من دعا إلى هدى كان له من الأجر»
٢٨٥٣	أبو هريرة	«من دخل الجنة ينعم لا يبأس»
٢٧٢٦	عمر	«من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله»
٢٦٦٤	جابر	«من ذا؟»
٢١٧٦	عبدالله	«من رأي في المنام فقد رأي»
٢١٧٧	أبو قتادة	«من رأي في المنام فقد رأي الحق»
٢٥٥٣	ابن عباس	«من رأى من أميره شيئاً يكرهه»
٢١٩٣	ابن عباس	«من رأى منكم رؤياً فليقصها علي»
١٤٣٦	حفصة	«من رأى هذه» (لرؤيا ابن عمر)
٢٤٤٣	سهل بن حنيف	«من سأل الله الشهادة صادقاً»
١٦٧٧ ، ١٦٧٦	عبدالله بن مسعود	«من سأل عن ظهر غنى»
١٦٨١	ثوبان	«من سأل الناس مسألة وهو عنها غني»
٢٥٥٤	سلمة بن الأكوع	«من سأل علينا السلاح فليس منا»
٣٥٤	أبو الدرداء	«من سلك طريقاً يلتمس به علماً سلك الله»
٢٧٤٦	جابر	«من سلم المسلمون من لسانه ويده»
٥٣١ ، ٥٢٩	جرير بن عبدالله	«من سن سنة حسنة»
١٦٤٩	زيد بن أرقم	«من شاء أن يصلي فليصل» (لمن شهد العيد)
٢٢٢٧	عبدالله بن عمرو	«من شرب الخمر شربة»
٢١٢٧	ابن عمر	«من شرب الخمر في الدنيا»
٣٣٩١	أبو سعيد الخدري	«من شغله قراءة القرآن عن مسألتي»
٣٥٠٦	أبو قلابه مرسلاً	«من شهد القرآن حين يفتتح»

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«من شهد معنا هذه الصلاة»	عروة بن مضر	١٩٢٣ ، ١٩٢٤
«من صام رمضان ثم أتبعه ستة من شوال»	أبو أيوب الأنصاري	١٧٨٩
«من صلى البردين دخل الجنة»	أبو موسى	١٤٦١
«من صلى الصبح فهو في جوار الله»	أبو هريرة	١٤٦٢
«من صلى الصلاة لوقتها»	كعب بن عجرة	١٢٥٨
«من صلى العشاء في جماعة»	عثمان	١٢٥٦
«من صلى علي صلاة واحدة»	أبو هريرة	٢٨٠٦
«من صمت نجا»	عبدالله بن عمرو	٢٧٦٧
«من طال عمره وحسن عمله»	أبو بكرة	٢٧٧٦ ، ٢٧٧٧
«من طلب العلم فأدركه كان له كفلان»	وائل بن الأسقع	٣٤٧
«من طلب العلم كان كفارة لما مضى»	سخرية	٥٨٠
«من طلب العلم ليباهي به العلماء»	مكحول مرسل	٣٨٦
«من ظلم من الأرض شراً»	سعيد بن زيد	٢٦٤٠
«من عقر جواده وأهريق دمه»	عبدالله بن حبشي، جابر	١٤٦٠ ، ٢٤٢٨
«من غزا في سبيل الله»	عبادة بن الصامت	٢٤٥٢
«من غسل واغتسل يوم الجمعة»	أوس بن أوس	١٥٨٤
«من غشنا فليس منا»	ابن عمر	٢٥٧٥
«من الغيرة ما يحب الله»	عتيك	٢٢٦٣
«من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله»	ابن عمر	١٢٦٣
«من فارق الروح والجسد»	ثوبان	٢٦٢٦
«من فرق بين الوالدة وولدها»	أبو أيوب	٢٥١٤
«من فطر صائماً كتب له مثل أجره»	زيد بن خالد	١٧٣٨
«من قاتل في سبيل الله فواق ناقة»	معاذ بن جبل	٢٤٣٠
«من قال حين يصبح أعوذ بالله السميع»	معقل بن يسار	٣٤٦٠
«من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ»	عقبة بن عامر	٧٣٩
«من قام رمضان إيماناً واحتساباً»	أبو هريرة	١٨١١
«من قام مقام رياء وسمعة»	أبو هند الداري	٢٧٨٢
«من قتل عبده قتلناه»	سمرة	٢٣٩٤
«من قتل عصفوراً بغير حقه»	عبدالله بن عمرو	٢٠١٤
«من قتل كافراً فله سلبه»	أنس	٢٥١٩
«من قتل معاهداً في غير كنهه»	أبو بكرة	٢٥٣٨
«من قتل نفسه بحديدة»	أبو هريرة	٢٣٩٨
«من قدر على أن ينكح فلم ينكح»	أبو نجيع	٢٢٠١
«من قرأ آية الكرسي وفاتحة ﴿حَمْدٌ﴾»	أبو هريرة	٣٤٢١
«من قرأ الآيتين الأخريتين من سورة البقرة»	أبو مسعود	١٥٢٤ ، ٣٤٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«من قرأ ألف آية كتب له قطار من الأجر»	أبو الدرداء	٣٤٩٨
«من قرأ بمائة آية في ليلة»	أبو الدرداء، فضالة بن عبيد،	٣٤٨٧، ٣٤٨٥، ٣٤٨٣
«من قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن»	تميم الداري	٣٤٩٤
«من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمسين مرة»	الحسن البصري	٣٤٧٣
«من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات»	أنس	٣٤٦٤
«من قرأ مائتي آية في ليلة»	سعيد بن المسيب مرسلًا	٣٤٩١
«من قرأ ﴿يَس﴾ في صدر النهار»	أبو الدرداء	٣٤٥٣
«من قرأ ﴿يَس﴾ في ليلة»	عطاء بن أبي رباح بلاغًا	٣٤٥٢
«من كان ذا وجهين في الدنيا»	أبو هريرة	٢٧٩٨
«من كان منكم مصلياً بعد الجمعة»	عمار	١٦١٢
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأتي شيئاً من السبي»	أبو هريرة	٢٥١٢
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء»	رويفع بن ثابت	٢٥٢٣
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة»	رويفع بن ثابت	٢١٢٩
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره»	جابر بن عبدالله	٢٠٧١
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»	أبو شريح	٢٠٧٢
«من كانت له أرض فليحرثها»	أبو شريح	٢٦٤٩
«من كانت له امرأتان فمال إلى إحدهما»	جابر	٢٢٤٣
«من كذب علي متعمداً فليتبوأ»	أبو هريرة	٢٢٤٣
«من كذب علي متعمداً فليتبوأ»	جابر، ابن عباس، يعلى بن مرة،	٢٤٠، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣١٦، ٢٤١
«من كذب في حلمه»	أنس بن مالك، أبو هريرة	٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١
«من كسر أو عرج»	علي	٢١٨٢
«من لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كساني»	الحجاج بن عمرو	١٩٢٩
«من لم يبيت الصيام قبل الفجر»	معاذ بن أنس	٢٧٢٤
«من لم يجد إزاراً فليلبس سراويلًا»	حفصة	١٧٣٤
«من لم يغز ولم يجهز غازياً»	ابن عباس	١٨٣٤
«من لم يقرأ بأم الكتاب فلا صلاة له»	أبو أمامة	٢٤٥٤
«من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة»	عبادة بن الصامت	١٢٧٤
«من مس فرجه فليتوضأ»	أبو أمامة	١٨٢٠
«من مشى في ظلمة ليل إلى صلاة»	بسرة بنت صفوان	٧٤٨
«من نام عن حربه»	أبو الدرداء	١٤٥٨
«من نام وفي يده ريح غمر»	عمر بن الخطاب	١٥١٤
«من نذر أن يطيع الله فليطعه»	أبو هريرة	٢٠٩٩
«من نسي صلاة أو نام عنها»	عائشة	٢٣٧٤
«من نسي وهو فأكمل»	أنس	١٢٦١
	أبو هريرة	١١٦٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«من نفس عن غريمه»	أبو قتادة	٢٦٢٣
«من هذا» (لحببة بنت سهل)	حببة بنت سهل	٢٣٠٨
«من هذا» (لعبدالله بن قيس)	أبو هريرة	٣٥٣٤
«من هذا الذي معك»	أبو رمثة	٢٤٢٤
«من وجدتموه غلّ فاضربوه واحرقوا متاعه»	عمر	٢٥٢٤م
«من يزد الله به خيراً»	ابن عباس، معاوية	٢٧٤٠، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠
«المهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة»	أبو هريرة	١٥٨١
«مه يا خالد لا تسبها»	بريدة	٢٣٦٠
«مه يا عائشة إذا عبرتم للمسلم الرؤيا»	عائشة	٢٢٠٠
«مهم» (حين رأى وضراً من صفرة)	ابن عوف	٢١٠٠
«المولى أخ في الدين»	الزهري مرسلأ	٣٠٤١
«مولى القوم منهم»	عمرو بن عوف	٢٥٦٢
«ميراثه لابن المرأة»	زياد بن أبي مريم معضلاً	٣٠٤

[حرف النون]

«نأخذك بجريرة حلفائك»	عمران بن حصين	٢٥٣٩
«ناولني الذراع»	أبو عبيد	٤٥
«ناولني الخمرة»	عائشة	١١٠٧، ١١٠١، ٧٩٤
«نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه»	أبو الدرداء	٢٣٦
«نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه»	زيد بن ثابت	٢٣٥
«نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها»	جبير بن مطعم	٢٣٤
«نعم» (جواب: ألا نجعل لك عريشاً)	كعب	٣٦
«نعم» (جواب: أفأكل، للأرنب)	محمد بن صفوان	٢٠٥٠
«نعم» (جواب: هل أتيت بطعام من السماء)	مسلمة السكوني	٥٦
«نعم» (جواب: الحجر من البيت)	عائشة	١٩٠٥
«نعم» (جواب: الحج عن الشيخ الكبير)	الفضل بن عباس،	
«نعم، آتيك إن شاء الله قريباً»	ابن عباس	١٨٧٠، ١٨٦٩، ١٨٦٨، ١٨٦٦
«نعم أتيت بطعام»	جابر بن عبدالله	٤٦
«نعم الإدام الخل»	مسلمة السكوني	٥٦
«نعم، إذا قتل صابراً محتسباً»	جابر، عائشة	٢٠٨٥، ٢٠٨٤
«نعم، فأين يشبههن الولد»	أبو قتادة	٢٤٤٨
«نعم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب»	أنس	٧٨٧
«نعم الفتى - الرجل - عبدالله لو كان يصلي»	عائشة	٢٢٨٤
«نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي»	ابن عمر، حفصة	٢١٩٠، ٢١٨٩، ١٤٣٦
«نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم»	أبو عبيدة	٢٧٧٨
	جابر	٢٨١٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين»	أبو هريرة	٢٦٢٥
«ثُودوا: صحوا فلا تسقموا»	أبو سعيد، أبو هريرة	٢٨٥٨
«ثُوروا بصلاة الفجر»	رافع بن خديج	١٢٥٠، ١٢٥١

[المنهيات]

«نهى أن تباع الأسهم حتى تقسم»	أبو أمامة	٢٥١١
«نهى أن تنكح المرأة على عمتها»	أبو هريرة	٢٢١٥
«نهى أن يجمع بين المرأة وعمتها»	أبو هريرة	٢٢١٦
«نهى أن يسمى أرقاؤنا أربعة أسماء»	سمرة	٢٧٣٠
«نهى أن يشرب من في السقاء»	ابن عباس، أبو هريرة	٢١٥٥، ٢١٥٤
«نهى أن يصلي الرجل مختصراً»	أبو هريرة	١٤٦٤
«نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً»	جابر	٢٦٦٥
«نهى عن اختناث الأسقية»	أبو سعيد	٢١٥٦
«نهى عن اقتراش السبع»	عبد الرحمن بن شبل	١٣٥٨
«نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع»	أبو ثعلبة الخشني، ابن عباس	٢٠١٨، ٢٠١٦
«نهى عن أن يخطب الرجل على خطبة أخيه»	أبو هريرة	٢٢١٢
«نهى عن بيع الأرض البيضاء»	جابر بن عبد الله	٢٦٥١
«نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها»	ابن عمر	٢٥٨٩
«نهى عن بيع الحيوان بالحيوان»	سمرة	٢٥٩٨
«نهى عن بيع الذهب بالذهب»	عبادة	٢٦١٣
«نهى عن بيع الغرر»	أبو هريرة	٢٥٩٧، ٢٥٨٨
«نهى عن بيع الولاء»	ابن عمر	٣١٩٣، ٣١٩٢، ٢٦٠٦
«نهى عن بيعتين وعن لبستين»	أبو سعيد	٢٥٩٦
«نهى عن التبتل»	عائشة	٢٢٠٥
«نهى عن ثمن عصب الفحل»	أبو هريرة	٢٦٥٨، ٢٦٥٧
«نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي»	أبو مسعود	٢٦٠٢
«نهى عن الجر والدباء»	ابن عباس، ابن الزبير، أبو سعيد	٢١٤٨
«نهى عن جلود السباع»	أبو المليح، عن أبيه	٢٠٢٠، ٢٠١٩
«نهى عن الخذف»	ابن مغفل	٤٥٤، ٤٥٣
«نهى عن الخطفة والمجثمة»	أبو ثعلبة	٢٠١٧
«نهى عن الدباء والحتم»	ابن مغفل	٢١٤٩
«نهى عن درهمين بدرهم»	عبادة بن الصامت	٤٥٧
«نهى عن سلف وبيع»	عبد الله بن عمرو	٢٥٩٤
«نهى عن الشرب في آنية الذهب»	حذيفة	٢١٦٧
«نهى عن الشرب قائماً»	أنس	٢١٦٤
«نهى عن الشغار»	ابن عمر	٢٢١٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«نهى عن صبر الدابة»	أبو أيوب	٢٠١٠
«نهى عن قتل أربعة من الدواب»	ابن عباس	٢٠٣٥
«نهى عن قتل الضفدع»	عبدالرحمن بن عثمان	٢٠٣٤
«نهى عن قتل النساء والصبيان»	ابن عمر	٢٤٩٧
«نهى عن القران»	ابن عمر	٢٠٩٥
«نهى عن كسب الإمام»	أبو هريرة	٢٦٥٤
«نهى عن لبستين»	أبو هريرة	١٤٠٨
«نهى عن لحوم الأضاحي»	ابن عمر	١٩٩٣
«نهى عن لحوم الحمر الأهلية»	جابر	٢٠٢٩
«نهى عن المتعة»	علي	٢٢٣٤ ، ٢٠٢٦
«نهى عن المجثمة»	ابن عباس	٢٠٣٧ ، ٢٠١١
«نهى عن المحاقلة والمزابنة»	أبو سعيد، إبراهيم النخعي مرسلًا	٢٥٩١
«نهى عن المزارعة»	عبدالله بن معقل	٢٦٥٠
«نهى عن النفخ في الشراب»	أبو سعيد، ابن عباس	٢١٧١ ، ٢١٧٠
«نهى عن نكاح المتعة عام الفتح»	سيرة	٢٢٣٣
«نهى عن النهبة»	عبدالرحمن بن سمرة	٢٠٣١
«نهى عن وأد البنات»	المغيرة بن شعبة	٢٧٨٥
«نهى عن الوصال»	أبو هريرة	١٧٤٢

[حرف الهاء]

«هاتوا خطاماً»	جابر بن عبدالله	١٨
«هذا الإنسان (للخط الأوسط) وهذا الأجل»	عبدالله بن مسعود	٢٧٦٣
«هذا أوان يختلس العلم من الناس»	أبو الدرداء	٢٩٦
«هذا سبيل الله»	ابن مسعود	٢٠٨
«هذا وهذا سواء»	ابن عباس	٢٤٠٦
«هذا يوم عاشوراء»	ابن عمر	١٧٩٧
«هذه عمرة استمتعنا بها»	ابن عباس	١٨٩١
«هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه»	أبو هريرة	٧٠
«هل تدرون ما يقول ربكم؟»	كعب بن عجرة	١٢٥٨
«هل تعلمون له فيكم نسباً؟»	واسع بن حبان	٣٠٩٤
«هل تمارون في رؤية القمر»	أبو هريرة	٢٨٣٥
«هل صمت من سرر هذا الشهر»	عمران بن حصين	١٧٧٧
«هل في القوم من طهور»	جابر	٢٦
«هل من رجل يحملني إلى قومه»	جابر بن عبدالله	٣٣٨٩
«هل من غداء»	جابر	٢٠٨٤
«هلا صنعت كذا وكذا»	أنس بن مالك	٦٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«هم أرق أفندة»	ابن عباس	٨٠
«هما لهم في الدنيا ولكم في الآخرة»	حذيفة	٢١٦٧
«هو أخوك ومولاك»	الحسن مرسلأ	٣٠٤٧
«هو أعظم للبركة»	أسماء	٢٠٨٣
«هو أولى الناس بمحياه ومماته»	تميم الداري	٣٠٦٨
«هو صيد وفيه كبش»	جابر	١٩٧٧
«هو الظهور ماؤه الحل ميتته»	أبو هريرة	٧٥٢، ٢٠٤٧
«هو لك يا عبد بن زمعة»	عائشة	٢٢٧٤
«هو لها صدقة ولنا هدية»	عائشة	٢٣٢٦
«هو ما نويت»	ابن ركانة	٢٣٠٩
«هو منك صدقة»	أبيض بن حمال	٢٦٤٢
«هو نهر في الجنة حاقته من ذهب»	ابن عمر	٢٨٧١
«هو الوقت لولا أن أشق على أمتي»	ابن عباس	١٢٤٧
«هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم»	عبادة	٢١٧٣

[حرف الواو]

«واكلها»	عبدالله بن سعد	١١٠٩
«وإذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده»	أنس بن مالك	١٣٤٥
«وأن في النفس الدية»	عمرو بن حزم	٢٤٠١
«والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى»	جابر بن عبدالله	٤٤٩
«والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه لما زال»	أنس	٤٢
«والذي نفسي بيده لأقضي بينكما»	أبو هريرة، زيد بن خالد، شبل	٢٣٥٤
«والذي نفسي بيده إني لأنظر»	أبو سعيد الخدري	٧٨
«والذي نفسي بيده أن لو سكت لأعطيت»	أبو عبيد	٤٥
«والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة»	ابن عباس	٦٧٤
«والذي نفسي بيده لا يقل أحدكم منها»	أبو حميد الأنصاري	١٧٠٥
«والذي نفسي بيده ما على الأرض»	أبو هريرة	٢٦٢٨
«والله إنك لخير أرض الله» (مكة)	عبدالله بن عدي	٢٥٤٤
«والله للدنيا أهون على الله من هذه»	أبو هريرة	٢٧٧١
«وجهت وجهي للذي فطر السموات»	علي	١٢٧٠
«الوضوء مما مست النار»	زيد بن ثابت	٧٤٩
«وعلى أهل الذهب ألف دينار»	عمرو بن حزم	٢٤٠٠
«وعليك، ارجع فصل فإنك لم تصل»	رفاعة بن رافع	١٣٦٤
«وفرت فرقا شديدا ثم انطلقت»	عتبة بن عبدالسلمي	١٣
«وفي الأنف إذ أوعب جدعة الدية»	عمرو بن حزم	٢٤٠٢
«وفي السن خمس من الإبل»	عمرو بن حزم	٢٤١١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«وفي كل إصبع من أصابع اليد»	عمرو بن حزم	٢٤٠٩
«وقت رسول الله لأهل المدينة»	ابن عمر، ابن عباس	١٨٢٦ ، ١٨٢٥
«وكم هو»	جابر بن عبدالله	٤٣
«ولا الجهاد في سبيل الله»	ابن عباس	١٨٠٩ ، ١٨٠٨
«ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»	ثوبان	٦٧٨
«الولد للفراش»	عائشة	٢٢٧٢
«الولد للفراش وللعاهر الحجر»	أبو هريرة، عروة بلاغاً	٣١٤٠ ، ٢٢٧٣
«ولو بركة»	ابن عباس	٢٧٥٦
«الوليمة أول يوم حق»	معروف الثقفي	٢١٠١
«وما أهلكك؟» (للذي واقع أهله في رمضان)	أبو هريرة	١٧٥٢ ، ١٧٥١
«وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك»	عائشة	٨١
«وهذه» (لعائشة)	أنس	٢١٠٣
«ويل للأعقاب من النار»	عبدالله بن عمرو	٧٢٩
«ويل للعقب من النار»	أبو هريرة	٧٣٠
«ويل للذي يحدث فيكذب»	معاوية بن حيدة	٢٧٣٦

[حرف الياء]

«يا أبا ذر أتاني ملكان»	أبو ذر	١٤
«يا أبا ذر كيف تصنع إذا أدركت أمراء»	أبو ذر	١٢٦٠
«يا أبا مويهبة إنك قد أوتيت بمفاتيح»	أبو مويهبة	٧٩
«يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني»	أبو ذر	٢٨٢٢
«يا أم مبشر أمسلم غرس هذا»	أم مبشر	٢٦٤٤
«يا أنجشة رويداً سوقك بالقوارير»	أنس	٢٧٣٥
«يا أيها الناس أفسحوا السلام»	عبدالله بن سلام	٢٦٦٦ ، ١٤٩٧
«يا أيها الناس إن الله طيب»	أبو هريرة	٢٧٥١
«يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله»	ابن عباس	٢٨٣٦
«يا أيها الناس إنما أنا بشر، يوشك أن»	زيد بن أرقم	٣٣٥١
«يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة»	أبو صالح	١٥
«يا أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة»	ابن عباس	١٣٦٠
«يا أيها الناس إنني قد كنت أذنت لكم»	الربيع بن سبرة	٢٢٣٢
«يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عني»	أبو قتادة	٢٤٣
«يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر»	أم سلمة	١٤٧٢
«يا بني عبد مناف إن وليتم هذا الأمر»	جبير بن مطعم	١٩٦٠
«يا فلان ناد في الناس فليصوموا غداً»	ابن عباس	١٧٢٨
«يا جابر اجعل في إداوتك ماء»	جابر	١٧
«يا جابر اتني بطهور»	جابر	٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«يا حكيم إن هذا المال خضر حلو»	حكيم بن حزام	٢٧٨٤ ، ١٦٨٦
«يا سلمة أنت بذاك»	سلمة بن صخر	٢٣١٠
«يا صخر إن القوم إذا أسلموا»	صخر بن العيلة	٢٥١٥ ، ١٧١٠ ، ١٧٠٩
«يا عائش إياك ومحقرات الذنوب»	عائشة	٢٧٦٠
«يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام»	عائشة	٢٦٧٢
«يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله»	عائشة	٢٠٩٦
«يا عباس ألا تعجب من شدة حب مغيث»	ابن عباس	٢٣٢٩
«يا عبدالرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة»	عبدالرحمن بن سمرة	٢٣٨٢ ، ٢٣٨٢
«يا عبدالله اكشف قناعك»	إبراهيم بن ميسرة	٣٣٠
«يا عثمان إني لم أؤمر بالرهبانية»	سعد بن أبي وقاص	٢٢٠٦
«يا عقبة إنك لن تقرأ من القرآن»	عقبة بن عامر	٣٤٧٤
«يا غلام هذا أبوك وهذه أمك»	أبو ميمونة	٢٣٣٠
«يا فلان أما علمت أن الله تعالى قد حرّمها»	ابن عباس	٢١٤٠
«يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاث»	قبيصة	١٧١٤
«يا كعب ضع من دينك»	كعب بن مالك	٢٦٢١
«يا كعب بن عجرة إنه لن يدخل الجنة»	كعب بن عجرة	٢٨١٠
«يا معشر التجار»	رفاعة	٢٥٧٢
«يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة»	عبدالله بن مسعود	٢٢٠٣ ، ٢٢٠٢
«يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله»	أبو هريرة	٢٧٦٦
«يا معشر النساء أما لكن في الفضة»	أخت لحذيفة	٢٦٧٩
«يا معشر النساء تصدقن»	زينب امرأة ابن مسعود	١٦٩٠
«يا نساء المسلمين لا تحقرن إحداكن»	حواء	١٧٠٨
«يؤتى بالموت بكبش أغبر»	أبو هريرة	٢٨٤٥
«يتصدق بخمسي دينار»	عبدالحميد بن زيد	١١٤٦
«يتصدق بدينار أو بنصف دينار»	ابن عباس	١١٤٣
«يتصدق بنصف دينار»	ابن عباس	١١٤٥ ، ١١٤١
«يتوضأ الرجل من مس الذكر»	بسرة بنت صفوان	٧٤٧
«يجزي عنك الثلث»	أبو لبابة	١٦٩٤
«يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة»	عائشة	٢٢٨٧ ، ٢٢٨٦
«اليد العليا خير من السفلى»	ابن عمر	١٩٨٥
«يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتي بغير»	أبو هريرة	٢٨٤١
«يذهب الصالحون أسلافاً»	مرداس الأسلمي	٢٧٥٣
«يرحمك الله»	سلمة بن الأكوع	٢٦٩٥
«يرد الناس النار ثم يصدرّون منها»	عبدالله	٢٨٤٤
«يسلم الراكب على الماشي»	فضالة	٢٦٦٨
«يسمونها بغير اسمها فيستحلونها»	عائشة	٢١٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
«يصلي الإمام بطائفة»	سهل بن أبي حثمة	١٥٥٩
«يضمدها بالصبر»	عثمان	١٩٦٥
«يطهره ما بعده»	أم سلمة	٧٦٥
«يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل»	عمران بن حصين	٢٤١٢
«يعمد أحدكم إلى ماله لا يملك غيره»	جابر بن عبد الله	١٦٩٥
«يعين ذا الحاجة الملهوف»	أبو موسى	٢٧٨١
«يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه»	أبو هريرة	٢٨٣٣
«يقول الله تعالى: كل عمل ابن آدم له»	أبو هريرة	١٨٠٥
«يقول الله أعددت لعبادي الصالحين»	أبو هريرة	٢٨٦٢
«يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب»	بريدة الأسلمي	٢٧٥٢
«يلقى في النار أهلها»	أبو هريرة	٢٨٨٣
«يمينك على ماي صدقك به صاحبك»	أبو هريرة	٢٣٨٥
«ينزل ربنا تبارك اسمه كل ليلة»	أبو هريرة	١٥١٦
«ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا»	أبو هريرة	١٥١٥
«ينزل الله تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا»	جبير بن مطعم	١٥١٧
«ينتظر بها وإن كان صاحبها غائباً»	جابر	٢٦٦١
«ينظر فيه العابدون من المؤمنين»	أبو سلمة الحمصي	١١٩
«يوم عرفة وأيام التشريق عيدنا»	عقبة بن عامر	١٧٩٩



[٢] فهرس الآثار

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«آفة الحديث النسيان»	عبدالله بن مسعود	٦٤٤
«آفة العلم النسيان»	الزهري، الأعمش	٦٤٣، ٦٤٦
«ابعتها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ»	ابن عمر	١٩٤٨
«ابن الملاعة مثل ولد الزنا»	الحسن	٣١٤١
«أبو بكر كان يتأمر على وصي»	هذيل بن شرحبيل	٣٢١٦
«أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع قدمه»	علي	٢٧١٩
«أتانا مصدق النبي ﷺ»	سويد بن غفلة	١٦٦٦
«أتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم»	عبدالله بن مسعود	٢١١
«أتجد في كتاب الله للام ثلث ما بقي»	ابن عباس	٢٩٠٩
«أتدرون لم شيعتكم»	عمر	٢٨٧
«أتدري كيف ينقص العلم؟»	حذيفة	٢٥٠
«أتدري من كنت أكلم»	عامر	١٠
«أترك بلية حتى تنزل»	ابن عباس	١٥٦
«أتريدون أن يوطأ عقبي»	علقمة	٥٣٩
«أتقاهم لربه عز وجل»	سعد بن إبراهيم	٣٠٣
«اتق الله ولا تعد» (لمن أتى امرأته وهي حائض)	أبو بكر	١١٣٨
«أتقضين الصلاة أيام حيضك؟»	كثير	١٠٢٣
«اتقوا الله فإنكم في زمان قل فيه الورع»	عمر	٦٧٢
«أتى علينا زمان لسننا نقضي»	ابن مسعود	١٦٧
«أتى النبي ﷺ عبدان من الطائف فأعتقهما»	ابن عباس	٢٥٤٢
«أتى بابنة ومولى فأعطى الابنة النصف»	علي	٣٠٥٠
«أتى برجل قد شرب خمراً فضربه»	أنس	٢٣٤٨
«أتى رجل في قبره فجعلت سورة»	مرة	٣٤٤٨
«أتى عبدالملك بن مروان في خالة وعمه»	قيس بن حبتر	٣٠١٥
«أتى عمر في عم لأم وخالة»	زياد	٣٠١٣
«أتى النبي ﷺ بماعز بن مالك»	جابر بن سمرة	٢٣٥٣

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢١٢٥	أبو هريرة	«أتى النبي ﷺ ليلة أسري به بإيلياء»
٦٦٨	الحكم بن مسعود	«أتينا عمر في المشركة فلم يشرك»
١٠٧٦	عائشة	«اجتنب شعار الدم»
٣٣٤٧	وهيب بن الورد	«اجعل قراءتك القرآن عملاً»
٣٤٢	سفيان بن عيينة	«أجهل الناس من ترك ما يعلم»
٣١٢٥	عمر بن عبدالعزيز	«أجيز له وصيته ما دام على دينه»
٣٠١٨	عمر	«احبسوها على أمه حتى تأتي على آخرها»
١٨٥٥	عبدالله بن بعينة	«احتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل»
١٧٥٤	ابن عباس	«احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم»
٤٥٢	شيخ له صحبة	«أحدثك أني سمعت رسول الله ﷺ ينهى»
٤٥٦	ابن عمر	«أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول»
٤٥٥	ابن سيرين	«أحدثك عن النبي ﷺ وتقول قال فلان»
١٢٦	عمر بن الخطاب	«أحرج بالله على رجل سأل عما لم يكن»
١٠٢٤ ، ١٠٢٢ ، ١٠١٦	عائشة	«أحرورية أنت قد حضن - قد كانت إحدانا تحيض»
٣٢٩٣	الحسن البصري	«أحق ما جاز عليه عند موته»
٦٣٢	عبدالرحمن بن أبي ليلى	«إحياء الحديث مذاكرته»
٥٤٧	خباب بن الارت	«أخاف أن أقول لهم ما لا أفعل»
٣٤٥٦ ، ٣٤٥٥	عبدالله بن عيسى ، أبو رافع	«أخبرت أنه من قرأ ﴿حَمَّ﴾ الدخان»
٣١٩٩	أيوب بن الحارث	«اختصم إلى شريح في بنتين وأبوين»
٢١٠	أبو موسى الأشعري	«أخرج إليكم أبو عبدالرحمن»
٢١٢٦	أبو طلحة	«أخرج فانظر ما هذا»
٢٣٤٨	عبدالرحمن بن عوف	«أخف الحدود ثمانين»
١٢٩	عبادة بن نسي	«أدركت أقواماً ما كانوا يشددون تشديدهم»
٥٥٨	الحسن	«أدركت الناس والناسك إذا نسك»
٢٠٩١	أبو موسى	«أدن فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه»
٨٦٨ ، ٨٦٧	أنس بن مالك ، الحسن	«أدنى الحيض ثلاث (ثلاثة)»
٨٦٩	عطاء	«أدنى الحيض يوم»
٣١٦٨	قتادة	«إذا ابتاع المكاتبان أحدهما الآخر»
١١٤٤	ابن عباس	«إذا أتاهما في دم فدينار»
٣٣٢٠	شريح	«إذا اتقى الصبي الركية جازت وصيته»
٣٢٥١	يحيى بن أبي كثير	«إذا اتهم القاضي الوصي لم يعزل»
٣١٢١	الزهري	«إذا اجتمع نسيان ورث بأكبرهما»
٩٥٠	الزهري	«إذا اختلف حيضها عن أقرانها»
٦٣١	ابن عمر	«إذا أراد أحدكم أن يروي حديثاً»
٦٦٦	أيوب	«إذا أردت أن تعرف خطأ معلمك»
٣١٦١ ، ٣١٦٠	جابر بن عبدالله ، ابن عباس	«إذا استهل الصبي ورث»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٣١٦٤	جابر	«إذا استهل المولود صلي عليه وورث»
٣١٢٣	علي، ابن مسعود	«إذا أسلموا يرثون من القرايتين جميعاً»
٣٣٣٤، ٣٣١٨	شريح	«إذا أصاب الغلام في وصيته جازت»
١٠١٦	الحسن	«إذا اغتسلت ألت تلبسه»
١١١٥	جابر	«إذا اغتسلت المرأة من الجنابة فلا تنقض»
١١٩٨	عائشة	«إذا اغتسلت المرأة من الحيض فلتمس»
٨١٠	سعيد بن المسيب	«إذا أقبلت الحيضة فلتدع الصلاة»
٣١٠٦	الحسن	«إذا أقر بعض الورثة بدين فهو عليه»
٣٢٩١	سفيان	«إذا أقر لوارث ولغير وارث بمئة»
١١١٧	مجاهد	«إذا انقطع عنها الدم»
٣٢٧٨	الحسن البصري	«إذا أوصى الرجل إلى رجل وهو غائب»
٣٢٨١	الحسن البصري	«إذا أوصى الرجل إلى الرجل فعرضت»
٣٢٥٩	إبراهيم	«إذا أوصى الرجل بالثلث والرابع»
٣٣٠٣	الحسن البصري	«إذا أوصى الرجل في قرابته فهو لأقربهم»
٣٢١٣	ثمارة بن حزن	«إذا أوصى الرجل كانت وصيته تاماً»
٣٢٨٢	إبراهيم النخعي	«إذا أوصى الرجل لإنسان وهو غائب»
٣٢٨٦	إبراهيم النخعي	«إذا أوصى الرجل لآخر بمثل نصيب ابنه»
٣٢٦٩	الحسن	«إذا أوصى لبني فلان فالذكر»
٣٢٨٣	الحسن	«إذا أوصى لعبده ثلث ماله»
١١٨٩	إبراهيم	«إذا بليت أصوله وأطرافه لم تنقضه»
٣٢٠٥	عمر	«إذا تزوج المملوك الحرة فولدت»
٣٢٧١	مكحول	«إذا تصدق الرجل على بعض ورثته»
٢٩٩٩	ابن عمر	«إذا تلاعنا فرق بينهما ولم يجتمعا»
٨٧٨	إبراهيم النخعي	«إذا حاضت المرأة في شهر أو في أربعين»
٩١٥	سعيد بن جبير	«إذا حاضت المرأة في وقت الصلاة»
٩٦٢	مجاهد	«إذا حاضت المرأة وهي حامل»
٦١٠	ابن مسعود	«إذا حدثتم بالحديث عن رسول الله فظنوا»
٦١١	علي	«إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ شيئاً»
٤٣٢	إبراهيم	«إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة»
٣٢٤	وائل بن الأسقع	«إذا حدثناكم بالحديث على معناه»
٣٥١٠	عبدة بن أبي لبابة	«إذا ختم الرجل القرآن بنهار»
٨٢٨	مجاهد	«إذا خلفت قرؤها فإذا كان العصر»
٣٢٥٥	الحسن	«إذا دخلت دار فلان فغلامي حر»
٢٠٠٥	قتادة	«إذا ذبحت العقيقة يؤخذ صوفه»
١٩٢	عبدالله	«إذا ذهبت علماؤكم وكثرت جهالكُم»
٨٩٧	الحسن	«إذا رأيت الحائض دماً عيطاً»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٩٧٣	عطاء، الحكم	«إذا رأَت الحامل الدم توضأت وصَلَّت»
٩٧٨	إبراهيم النخعي	«إذا رأَت الحامل الدم لم تدع الصلاة»
٩٦٤	عائشة	«إذا رأَت الحبلَى الدم فلتمسك عن الصلاة»
٨٢٤	ابن عباس	«إذا رأَت الدم البحراني فلا تصلي»
٩٩٧	الحسن	«إذا رأَت الدم عند الطلق يوماً أو يومين»
٨٦٢	الحسن	«إذا رأَت الدم فإنها تمسك عن الصلاة»
٨٧٠	الحسن	«إذا رأَت الدم قبل حيضها بيوم»
٩٢١	الحكم، طاوس	«إذا رأَت الطهر آخر النهار»
٨٩٤	علي	«إذا رأَت المرأة الترية بعد الغسل بيوم»
٩٧٩	الحكم وعطاء	«إذا رأَتا الدم توضأتا وصلتا»
٨٢٥	الضحك	«إذا رأيت دماً عيبطاً فأمسكي»
٣١٥	عمر بن عبدالعزيز	«إذا رأيت قوماً يتنجسون بأمر دون عامتهم»
١٨٣	علي بن أبي طالب	«إذا سئلتم عما لا تعلمون فاهربوا»
١٠١٢	إبراهيم النخعي	«إذا سمع الجنب والحائض السجدة»
١٠١٨	عامر	«إذا سمعت الحائض السجدة فلا تسجد»
٦٢٩	ابن عباس	«إذا سمعتم منها حديثاً فتذكروه بينكم»
٦١٣	ابن عباس	«إذا سمعتموني أحدث عن رسول الله»
٣١٠٧	إبراهيم النخعي	«إذا شهد اثنان من الورثة بدين»
٣٢٥٨	عامر الشعبي	«إذا شهد رجل من الورثة ففي نصيبه»
٣٢٥٧	الحسن البصري، إبراهيم النخعي	«إذا شهد شاهدان من الورثة»
٨٧٨	إبراهيم النخعي	«إذا شهد لها الشهود العدول من النساء»
٩٠٦	الحسن البصري	«إذا صَلَّت المرأة ركعتين ثم حاضت»
٩٨٣	الحسن البصري	«إذا ضربها الطلق ورأت الدم»
٩١٣	الحسن، قتادة	«إذا ضيعت المرأة الصلاة حتى تحيض»
٩٤١	الزهري	«إذا طلق الرجل امرأته فحاضت»
٩٢٠	عطاء، طاوس، مجاهد	«إذا طهرت الحائض قبل الفجر»
٩٢٣	إبراهيم النخعي	«إذا طهرت عند العصر»
٩٢٥، ٩٢٤	أنس، حماد بن أبي سليمان	«إذا طهرت في وقت صلاة»
٩١٨، ٩١٧، ٩١٦	ابن عباس، عطاء، ابن المسيب	«إذا طهرت قبل المغرب صلت»
٩٠٥	الحسن	«إذا طهرت المرأة في وقت صلاة»
٨٩٨	علي	«إذا طهرت المرأة من المحيض»
١٠٤٤	عائشة	«إذا طهرت المرأة من الحيض فلتتبع ثوبها»
١١١٣	مجاهد	«إذا طهرت من الدم»
١٠٤٧	عائشة	«إذا غسلت المرأة الدم فلم يذهب»
٩١٤	الشعبي	«إذا فرطت ثم حاضت قضت»
٣١١٣	الحكم	«إذا قتل امرأته خطأ أنه يمنع من ميراثه»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٣١١١	الحكم، عطاء	«إذا قتل الرجل أخاه عمداً لم يورث»
٣٥١٢، ٣٥١٣	إبراهيم النخعي	«إذا قرأ الرجل القرآن نهاراً»
٨٩٨	يزيد بن هارون	«إذا كان أيام المرأة سبعة فرأت الطهر»
٣٢٥٦	مكحول	«إذا كان الورثة محاويج»
٢٩٧٤	علي، زيد	«إذا كانت الجدات سواء»
٣٢٠٨	عمر	«إذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت»
٨٧٢	سفيان الثوري	«إذا كانت المرأة أول ما تحيض»
٣٠١٧	عمر	«إذا كانوا من قبل الأب سواء فبنوا الأم»
١٠٧٧	الشعبي	«إذا كف الأذى»
٣٠٣٤	إبراهيم النخعي	«إذا مات الميت وجبت الحقوق لأهلها»
٢٤٧	سعيد بن جبير	«إذا هلك علماؤهم»
٣٥١٨	سعد بن أبي وقاص	«إذا وافق ختم القرآن أول الليل»
٢٢٦	ابن شبرمة	«إذا وضح لي الطريق ووجدت الأثر»
١١٥٣	عطاء	«إذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض»
١١٤٩	ابن عباس	«إذا وقع على امرأته وهي حائض فعليه»
٤٠٢	عميرة	«أذهب اطلب العلم»
٦٢١	طاوس	«أذهب بنا نجالس الناس»
٣١٩٣	عثمان	«أذهب فوال من شئت»
٨٩٠، ٨١٩	الحسن البصري	«أرى أن تغتسل وتصلّي»
٣١٦٥	الزهري	«أرى العطاس استهلالاً»
٤٩١	زيد بن ثابت	«أرادني مروان بن الحكم وهو أمير»
٣٠٢٠	النعمان بن سالم	«أرأيت رجلاً ترك ابن ابنته أيرته»
٢٨٠	الشعبي	«أرأيت فلاناً الذي يقول: قال رسول الله»
٤٠٢	عميرة	«أرأيت لو مررت برجل يمدحك»
١٩٨٦	البراء	«أربع لا يجزئن»
١٠٣٦	أبو هريرة	«أربع لا يحرم على جنب ولا حائض»
٥٣٤	ابن مسعود	«أربع يعطاها الرجل بعد موته»
١٠٢٩	إبراهيم النخعي	«أربعة لا يقرؤون القرآن»
٧٧٨	عبدالله بن جعفر	«أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه»
١٩٤٩	علي	«أرسلني رسول الله ﷺ براءة»
١٧٤٨	أبو بصرة	«أرغبت عن سنة رسول الله ﷺ»
٥٦٢	أبو ذر	«أرقيب أنت علي؟»
٦١٤	عكرمة	«أزهد الناس في عالم أهل بيته»
٤١٣	سعيد بن جبير	«أزیشان»
٧٣٠	أبو هريرة	«أسبغوا الوضوء»
١٩٢١	عائشة	«استأذنت سودة بنت زمعة رسول الله ﷺ»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
١١٩٤	حذيفة	«استأصلي الشعر بالماء»
١١٩٤ ، ١١٩٣	حذيفة	«استأصلي الشعر لا تخلله النار»
٨١٨	يزيد بن هارون	«أستحب الطهر خمس عشرة»
١١٢٨	عائشة	«أسلتيه ورغماً»
١٢٨٨	ابن عباس	«أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس»
٥٦١	أمامة	«اسمعوا واعقلوا وبلغوا عنا ما تسمعون»
١٦٤٠	ابن عباس	«أشهد على رسول الله ﷺ أنه بدأ بالصلاة»
٣٤٣٤	أبو السليل	«أصاب رجل دماً فأوى إلى واد»
٣٠١٨	عبدالله بن شداد	«أصيب سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة»
١٩١٣	جبير بن مطعم	«أضللت بغيراً لي فذهبت أطلبه»
٢٩٦٩	إبراهيم النخعي	«أطعم رسول الله ﷺ ثلاث جدات»
٩٧	الزهرري	«الاعتصام بالسنة نجاة»
٣١٥٨	القاسم	«أعتق رجلاً غلاماً سائبة»
٢٦٠٧	جابر بن عبدالله	«أعتق رجل منا عبداً له عن دبر»
٢٩٥٢	علي بن أبي طالب	«أعط الجد سدساً»
٢٩٥٣	علي بن أبي طالب	«أعط الجد السدس»
١٩٩٠	عقبة بن عامر	«أعطاني رسول الله ﷺ غنماً أقسمها»
٢٩٧٤	المغيرة بن شعبة	«أعطها رسول الله ﷺ سدساً»
٣٢٥٤	يحيى بن سعيد	«أعطت امرأة من أهلنا وهي حامل»
٣٣٤٠	عمر	«أعطه عمال الله»
٣٠٩١	الشعبي	«أعطي المال لابنة الأخ»
٦٧٢	عباد بن عباد	«اعقلوا والعقل نعمة»
١٨٤٨	عمران بن حصين	«اعلم أن المتعة حلال في كتاب الله»
٢٦٦	معاذ بن جبل	«اعملوا ما شئتم بعد أن تعلموا»
٣٣٧٧	قتادة	«اعمروا به قلوبكم واعمروا به بيوتكم»
٥٤٦	الربيع بن خثيم	«أعوذ بالله من شركم»
٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٢٥٤	عبدالله بن مسعود	«اغد عالماً أو متعلماً»
١٨٠٢	عمرو بن العاص	«أفطر فإن هذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ
٢١٠	ابن مسعود	«أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم»
٣٣٤٦	أبو هريرة	«اقرأوا القرآن فإنه نعم الشفيح»
٣٣٩٥	جندب بن عبدالله	«اقرأوا القرآن ما اتلفت عليه قلوبكم»
٣٣٥٤	أبو أمامة	«اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف»
٣٤٤٣	خالد معدان	«اقرأوا المنجية وهي: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
٣١٣٥	أشعث بن أبي الشعثاء	«أقرت امرأة من محارب جليبة»
٦٠٤	عمرو بن النعمان	«أقريء الأمير السلام وقل له: إنا والله»
٣٢١٠	عمر بن عبدالعزيز	«أقسموا ميراثه على من كان يأخذ معهم»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«أقصى الحيض خمس عشرة»	عطاء	٨٦٦
«أقول: قال عبدالله، قال علقمة»	إبراهيم النخعي	٢٧٥
«أقول: قال النبي، وتقول»	عبادة بن الصامت	٤٥٧
«أكان أو لم يكن»	ابن عباس	١٥٦
«أكان هذا» (كان هذا)	زيد بن ثابت، طاوس	١٢٤، ١٢٥
«اكتب إلي بما ثبت عندك من الحديث»	عمر بن عبدالعزيز	٥٠٤
«اكتب ما أسمع منك»	محمد	٤٨٦
«أكثرُوا تلاوة القرآن قبل أن يرفع»	عبدالله بن مسعود	٣٣٧٦
«أكلنا لحم فرس على عهد رسول الله»	أسماء بنت أبي بكر	٢٠٢٨
«أكلناه مع رسول الله ﷺ»	طلحة بن عبدالله	١٨٧١
«ألا أراني أحدثك عن رسول الله ثم تهاون»	سعيد بن جبير	٤٥٣
«ألا أصلي بكم صلاة رسول الله»	أبو مسعود	١٣٣٩
«ألا أنبئكم - ألا أخبركم - بوضوء رسول الله ﷺ»	ابن عباس	٧١٩
«ألا إن القوة الرمي»	عقبة بن عامر	٢٤٤٠
«ألا إن من أشرط الساعة أن ترفع الأشرار»	عبدالله بن عمرو	٤٩٣
«ألا إنه لن يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة»	علي	١٤٦٦
«ألا تعجبون من هذا أخبرته عن ابن مسعود»	الشعبي	١٠٩
«ألا لا تغالوا في صداق النساء»	عمر بن الخطاب	٢٢٣٧
«ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة»	علي	٢٥٤٠
«الذي رد إنما رد على نفسه»	عامر الشعبي	٣١٠١
«الذي يعملون بما يعلمون»	عبدالله بن سلام، كعب	٥٩٤، ٦٠٣
«الله أكبر الله أكبر» (في القول عند الأذان)	معاوية	١٢٣٤، ١٢٣٥
«الله ورسوله مولى من لا مولى له»	عائشة	٣٠١٢
«ألم أخبرك أن رسول الله ﷺ كان ينهى»	ابن مغفل	٤٥٤
«ألم أرك جلست إلى طلق بن حبيب»	سعيد بن جبير	٤٠٦
«ألم أنبا - أو أنبت - أنك تفتي»	عمر بن الخطاب	١٧٥
«الأم عصبه من لا عصبه له»	ابن مسعود	٣٠٢١
«أما إنك لن تجد طالب شيء»	كعب	٢٩٢
«أما أنهم لو حدثوا به كما سمعوه»	ابن سيرين	٣٢٨
«أما إنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله»	أبو بكرة	١٤٩٣
«أما إني لا أعرف لأحد من أصحاب رسول الله»	أبو هريرة	٢٩٢
«أما بعد اعقلوا والعقل نعمة»	عباد بن عباد	٦٧٢
«أما بعد فإن الله خلق الخلق»	عبدالله بن الأهم	٩٢
«أما تخافون أن تعذبوا أو يخسف بكم»	ابن عباس	٤٤٥
«أما تستطيع إحداكن إذا طهرت»	عائشة	١١٩٧
«أما رأيت السيد يكون في الحواء؟»	أبو بكر	٢١٦

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٨٢٣	ابن عباس	«أما ما رأيت الدم البحراني فلا تصلي»
٣٢٠٧	عطاء	«أما ما ولدت منه وهو عبد فولأؤهم»
١٠٩٠	سالم بن عبدالله	«أما نحن آل عمر فنهجرهم إذا كن حيضاً»
١٢٣٧	أبو هريرة	«أما هذا فقد عصى أبا القاسم»
٢٨٨٩	علقمة	«أمت جيرانك»
٩٦٣	بكر بن عبدالله، سليمان بن حرب	«أمرأتي تحيض وهي حبلى»
١٢٢٧، ١٢٢٦	أنس	«أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة»
٢٠٢٣	عائشة	«أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود الميتة»
١٦٩٨	ابن عمر	«أمر رسول الله ﷺ بركاة الفطر»
١٨٥٣، ١٨٥٢	عائشة	«أمر رسول الله ﷺ بقتل خمس فواسق»
٢٠٤٣	ابن عمر	«أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب»
١٣٥٣	ابن عباس	«أمر نبيكم أن يسجد على سبعة أعظم»
٣٢٣٩	مكحول	«أمر الوصي جائز في كل شيء»
٧٢٣	ابن عباس	«أمرنا بإسباغ الوضوء»
١٣٩٠	زيد بن ثابت	«أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة»
١٩٣٢	عبدالرحمن التيمي	«أمرنا رسول الله ﷺ أن نرمي الجمرة»
١٩٨٨، ١٩٨٧	علي	«أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف»
٥٦٠	أبو ذر	«أمرنا رسول الله ﷺ أن لا يغلبونا»
٧٢٣	ابن عباس	«أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء»
٢١٧٨	أبو هريرة	«أمرنا رسول الله ﷺ بتغطية الوضوء»
١٩٣٢	عبدالرحمن بن عثمان	«أمرنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع»
١٨٩٧	عبدالرحمن بن أبي بكر	«أمرني رسول الله ﷺ أن أردف عائشة»
٣٣٤٢	عبدالله بن عمرو	«أمرني رسول الله ﷺ أن لا أقرأ القرآن في أقل»
١٩٣٣	جابر	«أمرهم رسول الله ﷺ فرموا»
١١٥٧	مجاهد	«أمرنا أن يأتوا من حيث نهوا»
	أبو سعيد الخدري، عكرمة، أبو موسى، عثمان، ابن عباس، عبدالله بن الزبير، الحسن البصري	«أن أبا بكر جعل الجد أبا»
٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩		
٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٤		
٤٢٤	عطاء	«أن أبا عبدالرحمن كره الحديث في»
٣٢٤٧	عمرو بن دينار	«أن أباه أعتق رقيقاً له في مرضه»
٣٠٥٢	الشموس الكندية	«أن أباه مات فجعل علي لها النصف»
٥٧٠	منصور	«أن إبراهيم كان يكره الكتاب»
٢٩١٤	الأسود بن يزيد	«أن ابن الزبير كان لا يورث الأخت من الأب»
٢٧٩	الشعبي، ابن سيرين	«أن ابن مسعود كان إذا حدث»
٢٩٨٣	الشعبي	«أن ابن مسعود كان لا يرد على أخ لأم»

رقم الأثر	الراوي/القاتل	طرف الأثر
٢٩٢٨	الشعبي	«أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ فِي بِنْتِ وَبَنَاتِ»
٧٩٨	عائشة	«أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ اسْتَحْيَضَتْ عَلَى عَهْدِ ﷺ»
٩٣٤	زينب بن أم سلمة	«أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ»
٣٠٤٨	عبدالله بن شداد	«أَنَّ ابْنَةَ حِمَزَةَ أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا فَمَاتَ»
٨٠٦	عائشة	«أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ اسْتَحْيَضَتْ»
٩٣١	أبو سلمة	«أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ كَانَتْ تَهْرِيقُ الدَّمَ»
٢٧٣١	ابن عمر	«أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةٌ»
٣٠٨١	محمد بن علي	«أَنَّ أُمَّ كَلْثُومٍ وَابْنَهَا زَيْدًا مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ»
٨٠٠	عائشة	«أَنَّ امْرَأَةً اسْتَحْيَضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»
١٩	ابن عباس	«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِابْنٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»
٢٠٠٧	ابن عمر	«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْعَى لَأَلِّ كَعْبٍ غَنَمًا»
١٨٦٨ ، ١٨٦٩	ابن عباس	«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»
٣١٩١	عمرو بن حزم	«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ مُحَارِبٍ وَهَبَتْ وَلَاءَ عَبْدِهَا»
٢٤١٦	المغيرة بن شعبة	«أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ فَتَغَايَرَتَا»
٣٠٨١	محمد بن علي	«أَنَّ أَهْلَ الْحَرَةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا»
٣	السائب	«أَنَّ أَهْلَهُ بَعَثُوا مَعَهُ بِقَدَحٍ»
٤٩٧	أبو موسى	«أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبُوا كِتَابًا فَتَبِعُوهُ»
١٢٢٤	حفص بن عمر	«أَنَّ بِلَالًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤْذَنُ»
١٢٣١	أبو جحيفة	«أَنَّ بِلَالًا رَكَزَ الْعَنْزَةَ ثُمَّ أَذَّنَ»
٣٠٨٢	الشعبي	«أَنَّ بَيْتًا بِالشَّامِ وَقَعَ عَلَى قَوْمٍ فَوَزَّتْ عَمْرًا»
٢٣٩١	أنس	«أَنَّ جَارِيَةَ رَضِيَ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ»
١٢١٩	أبو مسعود	«أَنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى»
٧٠٠	عمة المسيب بن نجبة	«أَنَّ حَذِيفَةَ كَانَ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ»
٢٢٢٩	عبدالرحمن ومجمع ابني زيد	«أَنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ حِزَامٍ زَوَّجَهَا أَبُوهَا»
١٨٧	نافع	«أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَمْرِو يَسْأَلُهُ»
١٩٩٩	أبو بردة بن نيار	«أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّبِيُّ ﷺ»
٣٢٣٣	العلاء بن زياد	«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَمْرًا: إِنَّ وَارِثِي كِلَالَةٍ»
١٣١٩	وابصة بن معبد	«أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفُوفِ وَحْدَهُ»
٣٣٠٥	الحسن	«أَنَّ رَجُلًا قَالَ فِي مَرَضِهِ لِفُلَانٍ كَذًا»
٢٣٥٢	جابر بن عبدالله	«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ»
٥٩٠	عبدالله بن بريدة	«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ»
٤١٢	سلام بن مطيع	«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ»
٢٢٢٨	عبدالرحمن ومجمع ابني يزيد	«أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَدْعِي خِذْمَاءَ»
٣٠٨٤	بكر بن عبدالله	«أَنَّ رَجُلًا هَلَكَ وَتَرَكَ عَمَتَهُ وَخَالَتَهُ»
١٤٦	سليمان بن يسار	«أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ صَبِيعٌ قَدِمَ الْمَدِينَةَ»
٣٢٩٤	حميد	«أَنَّ رَجُلًا يَكْنَى أَبَا ثَابِتٍ أَقْرَ لَامْرَأَتِهِ»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٣١١٣	الحكم	«أن الرجل إذا قتل امرأته خطأ»
٥٧	سمرة بن جندب	«أن رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد»
١٨٥٦	ابن عباس	«أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم»
٢٥٣٥	بجالة	«أن رسول الله ﷺ أخذها» (الجزية)
١٩٣١	عاصم	«أن رسول الله ﷺ أرخص لرعاء الإبل»
٢٥٠٨ ، ٢٥٠٧	ابن عمر	«أن رسول الله ﷺ أسهم يوم خيبر»
٢٢٧٩	أنس	«أن رسول الله ﷺ أعتق صفيه»
١٣٤٩	عائشة	«أن رسول الله ﷺ أفرد الحج»
٢٦٤٣	وائل بن حجر	«أن رسول الله ﷺ أقطعه أرضاً»
١٥٤١	أبو هريرة	«أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الأسودين»
٦٨١	عبدالله بن حنظلة	«أن رسول الله ﷺ أمر بالوضوء»
١٢٢٨	أبو محذورة	«أن رسول الله ﷺ أمر نحواً من عشرين رجلاً»
١٩٧٦	علي	«أن رسول الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنه»
١٨٠١	بشر بن سحيم	«أن رسول الله ﷺ أمره ينادي أيام التشريق»
١٩٢٠	أم حبيبة	«أن رسول الله ﷺ أمرها أن تنفر»
١٩٥٩	أنس	«أن رسول الله ﷺ أهل بهما جميعاً»
١٩٦١	ابن عمر	«أن رسول الله ﷺ بات بذي طوى»
٢٤٨٤	أبو قتادة	«أن رسول الله ﷺ بعث جيش الأمراء»
٢٤٠٣	ابن مسعود	«أن رسول الله ﷺ جعل الدية في الخطأ»
١٩١٨	أبو أيوب	«أن رسول الله ﷺ جمع بين المغرب والعشاء»
٢٦٥٦	أنس	«أن رسول الله ﷺ خججه أبو طيبة»
١٥٧٠ ، ١٥٧١	عبدالله بن زيد	«أن رسول الله ﷺ خرج بالناس إلى المصلّى»
١٨٩٦	محرش الكعبي	«أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة»
١٣٩٥	أبو قتادة	«أن رسول الله ﷺ خرج يصلي وقد حمل على عنقه»
١٩١٠ ، ١٥٤٣	ابن عمر	«أن رسول الله ﷺ صلى بمنى ركعتين»
١٩٤٦	ابن عباس	«أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بذي الحليفة»
١٩٠٨	أنس	«أن رسول الله ﷺ صلى الظهر والعصر»
١٥٥٣	أيوب	«أن رسول الله ﷺ صلى المغرب والعشاء بجمع»
١٥٥٥ ، ١٥٥٦	ابن عمر	«أن رسول الله ﷺ صنع في ذلك المكان»
١٨٨٠	ابن عباس	«أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت على بعير»
٧٧٧ ، ٧٧٦	أنس	«أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه»
٢٦٤٨	ابن عمر	«أن رسول الله ﷺ عامل خيبر»
١٢٢٩	أبو محذورة	«أن رسول الله ﷺ علمه الأذان»
٢٥٠١	عمران بن حصين	«أن رسول الله ﷺ فادى رجلاً برجلين»
١٥٣٧	ابن بحينة	«أن رسول الله ﷺ قام من الركعتين»
١٥٠٢	ابن مسعود	«أن رسول الله ﷺ قرأ النجم فسجد فيها»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٣١٤٦	عبدالله بن عمرو	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ»
١٤٤٥	ابن عمر	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَرْكُزُ لَهُ الْعَنْزَةُ»
١٦٣٧ ، ١٦٣٨	بريدة، أنس	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ»
٢٣٩٠ ، ٢٣٨٨	عمرو بن حزم	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ»
١٦٧١	عمرو بن حزم	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ»
٢٠٠٩	ابن عمر	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ»
٢١٦٤	أبو هريرة	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا رَفَعَ»
٢٦١٨	جابر	«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَنَ لَهُمْ دِرَاهِمَ»
٣٣٣٥	عروة بن الزبير	«أَنَّ الزَّبِيرَ جَعَلَ دَوْرَهُ صَدَقَةً عَلَى بَنِيهِ»
٢٩١٤	الأسود بن يزيد	«أَنَّ الزَّبِيرَ كَانَ لَا يُوْرثُ الْأَخْتَ مِنْ الْأَبِ»
٢٣١٢	فاطمة بنت قيس	«أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ»
٢٣١١	فاطمة بنت قيس	«أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ»
٢٩٦٥	قتادة	«أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتٍ وَأُمٍّ»
٢٩١٥	خارجة بن زيد	«أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَجْعَلُ الْأَخْوَاتِ»
٢٩٦٢	الحسن البصري	«أَنَّ زَيْدًا كَانَ يَشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ»
٢٩١٩	ابن ذكوان	«أَنَّ زَيْدًا كَانَ يَشْرِكُ»
٢٣١٩	الأسود بن يزيد	«أَنَّ سَبْعِيَّةً وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ»
٦٨٠	عكرمة	«أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا»
١٢٢٤	حفص بن عمر	«أَنَّ سَعْدًا كَانَ يُؤْذَنُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»
٣٣٢٥	أبو بكر بن حزم	«أَنَّ سَلِيمًا الْغَسَّانِي مَاتَ وَهُوَ ابْنُ عَشَرَ»
١٤٦	نافع	«أَنَّ صَبِيغًا الْعِرَاقِي جَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ أَشْيَاءَ»
٣٣٣٣	ابن عمر	«أَنَّ صَفِيَّةً أَوْصَتْ بِنَسِيبٍ لَهَا يَهُودِيٍّ»
١٨١٥	علي بن الحسن	«أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيٍّ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ»
١٠٦٢	القاسم بن محمد	«أَنَّ عَائِشَةَ سُنَّتْ عَنْ الرَّجُلِ يَصِيبُ الْمَرْأَةَ»
١٠٣٢	ابن أبي مليكة	«أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَرْفِي أَسْمَاءَ وَهِيَ عَارِكٌ»
١٩٨٠ ، ١٩٧٩	ابن عمر	«أَنَّ الْعَبَّاسَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَبِيتَ»
١٦٧٢	علي	«أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ»
٢٤٠٤	عمران بن حصين	«أَنَّ عَبْدًا لِأَنَاسٍ فَقَرَاءَ قُطْعَ يَدِ غَلَامٍ»
٣٠٥١	الحكم	«أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَذْلُجٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ»
٤٨١	النعمان بن قيس	«أَنَّ عُبَيْدَةَ دَعَا بِكُتْبِهِ فَمَحَاهَا»
٢٩٧٦	الزهري	«أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ لَا يُوْرثُ الْجَدَّةَ وَابْنَتَهَا حَيٍّ»
٢٩١٨	أبو مجلز	«أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يَشْرِكُ وَأَنَّ عَلِيًّا»
٣١٠٩	أبو عمرو الشيباني	«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ»
٣٢٢٣	هشام عن أبيه	«أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَذَكَرُوا لَهُ»
٣١١٠	الحكم	«أَنَّ عَلِيًّا قَضَى فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ لِأَهْلِهِ»
٢٩٥٥	الحسن	«أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْدًا كَانَا لَا يَحْجِبَانِ بِالْكَفَارِ»	الشعبي	٢٩٣١
«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى الْخَالَةَ الثَّلَثَ»	الحسن	٣٠١٤
«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ التَّمَسَّ مِنْ يَرْثِ ابْنِ»	عاصم بن عمر	٣٠١١
«أَنَّ عُمَرَ أَوْصَى إِلَى حَفْصَةَ»	ابن عمر	٣٣٣٢
«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَوْصَى لِأَمَهَاتِ»	الحسن البصري	٣٣١٦
«أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا»	ابن شهاب	١٢١٩
«أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ أَنْ يَوْثَ الْإِخْوَةَ»	حميد، داود	٣٠٧٣
«أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنِّي لِأَقْبِلُكَ وَإِنِّي لِأَعْلَمُ»	ابن عمر	١٨٩٩
«أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِي أَهْلِ طَاعُونَ عُمَوَّاسَ»	الضحاك بن قيس	٣٠١٧
«أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ النَّاسَ قِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»	ابن عباس	٢٤١٧
«أَنَّ عُمَرَ وَرِثَ جَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا»	سعيد بن المسيب	٢٩٦٨
«أَنَّ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ رَأَيَا أَنْ يَوْثَا خَالًا»	إبراهيم النخعي	٣٠٨٨
«أَنَّ غُلَامًا بِالْمَدِينَةِ حَضَرَهُ الْمَوْتَ»	أبو بكر ابن حزم	٣٣٢٢
«أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى عَلِيٍّ فِي وَلَدٍ»	ابن عباس	٣٠٠٣
«أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزْنَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَلَّةَ»	أنس	٢٥٢٨
«أَنَّ مَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلًا عَنْ بَيْنَةٍ»	عمرو بن حزم	٢٣٨٨
«أَنَّ مَوْلَاةَ لِإِبْرَاهِيمَ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ مَالًا»	إبراهيم	٣٠٥٦
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّى يَرْجُلُ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا»	أنس	٢٣٤٨
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ دَبْرَ الصَّلَاةِ»	ابن عباس	١٨٤١
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ وَأَهْلَ فِي دَبْرِ الصَّلَاةِ»	أنس	١٨٤٢
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَ بَجْدَةَ سِدْسًا»	ابن عباس	٢٩٦٧
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ»	عائشة	٩٠١
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَ»	ابن عباس	١٨٩٣
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ فَأَخَذَ بِهِ»	ابن عباس	٦٦٤
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ»	أم شريك	٢٠٣٦
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ»	أسماء	١٥٦٨ ، ١٥٦٩
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لِلْإِهْلَالِ وَاعْتَسَلَ»	زيد بن ثابت	١٨٢٩
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَنَضَحَ»	ابن عباس	٧٣٤
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عَمْرَةِ الْجَعْرَانَةِ»	جابر بن عبد الله	١٩٤٩
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ»	أنس	١٢٣٨
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفَطْرِ فَصَلَّى»	ابن عباس	١٦٤٢
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرٍو»	ابن عمر	١٣٩٨
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ»	أنس	٢٤٩٢
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ»	ابن عمر	١٩٦٩
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾»	أبو هريرة	١٥٠٧
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ فَمِ قَرْبَةٍ قَائِمًا»	أم سليم	٢١٦١

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
١٥٣٥	ابن مسعود	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظَّهْرَ خَمْسًا»
١٤١٠	أنس	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ»
١٥٦٣	ابن عباس	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ»
١٩١٩	ابن عمر	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمَزْدَلِفَةِ»
١٨٧٨	يعلى	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا»
٢٣٠٢	أنس	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا»
١٧٦٣	أبو الدرداء	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ»
٣١٤٩	عمرو بن شعيب	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِهِ لِأُمِّهِ»
٦٦٥	المغيرة بن شعبة	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِيهِ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً»
١٦٣	أنس	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ»
١٦٦٣ ، ١٦٦٢ ، ١٦٥٦	ابن عمر	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ الصَّدَقَةَ»
٢٦٨٣	ابن عباس	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخْتَلِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ»
٦٧	جابر	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقًا»
٢١٦٤	أبو هريرة	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا رَفَعَ يَدَيْهِ»
٢٥١٨	حييب بن مسلمة	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَقَلَ الثَّلَثَ بَعْدَ الْخُمْسِ»
١٢٧٢	أنس	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ»
١٨٢٧	ابن عباس	«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحَلِيفَةِ»
١١٣٠	نافع	«أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ كُنَّ يَخْتَضِبْنَ وَهُوَ حَيْضٌ»
١١٩٠	نافع	«أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ وَأُمَهَاتِ أَوْلَادِهِ»
١١٩٩	ابن عمر	«أَنَّ نِسَاءَهُ وَأُمَهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ يَغْتَسِلْنَ»
٣١٣٨	الحكم	«أَنَّ وَلَدَ الزَّانَا لَا يَرِثُهُ الَّذِي يَدْعِيهِ»
٢٦٥٢ ، ١١٦٨	جابر بن عبدالله	«أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ: مَنْ أَتَى»
١٩٨٦	أنس	«أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ»

[إِنَّ الْمَكْسُورَةَ]

٤٨٨	أبو هريرة	«إِنْ أَبَا هَرِيرَةَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَكْتُبُ»
٣٠٠٣	علي	«إِنْ أَبَاهُ كَانَ تَبْرًا مِنْهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ مِيرَاثِهِ»
١٠٥	أم سلمة	«إِنْ إِحْدَاكُن تَسْبِقُهَا الْقَطْرَةَ مِنَ الدَّمِ»
٣٤٢٧	أبو أمامة	«إِنْ أَخَا لَكُمْ أَرَى فِي الْمَنَامِ»
٢١٧	أبو الدرداء	«إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمُ الْأَثْمَةَ»
٦١٤	عكرمة	«إِنْ أَزْهَدَ النَّاسُ فِي عَالَمِ أَهْلِهِ»
١١٥	القاسم بن عبيدالله	«إِنْ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ»
٢١٣	ابن مسعود	«إِنْ أَصْدَقَ الْقَوْلُ قَوْلُ اللَّهِ، وَإِنْ أَحْسَنَ»
٣٤٤٥	خالد بن معدان	«إِنْ أَلَمَ تَزِيلُ تَجَادَلُ عَنْ صَاحِبِهَا»
١٠١	أبو قلابة	«إِنْ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ أَهْلُ الضَّلَالَةِ»
٣٢٦٤	عطاء	«إِنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ غَلَبُونَا يَبْدُؤُونَ بِالْعِتَاقَةِ»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«إِنَّ أَوَّلَ جَدٍ وَرِثَ فِي الْإِسْلَامِ عَمْرٌ»	الشعبي	٢٩٤٨ ، ٢٩٤٩
«إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أَطْعَمَتْ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمًا»	ابن مسعود	٢٩٦٦
«إِنَّ أَوَّلَ ذَهَابٍ لِلدِّينِ تَرَكَ السَّنَةَ»	عبدالله بن الديلمى	٩٨
«إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانٌ»	عبدالله بن عمر	٢٢٦٨
«إِنَّ الْبَيْتَ لَيَتَسَّعُ عَلَى أَهْلِهِ وَتَحْضُرُهُ»	أبو هريرة	٣٣٤٤
«إِنَّ الْجَدَّ قَدْ مَضَتْ سَنَتُهُ»	الحسن	٢٩٤٧
«إِنَّ الْحَائِضَ حَيْضَتُهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا»	إبراهيم النخعي	١١٠١
«إِنَّ الْحَبْلَى لَا تَحِضُ»	عائشة	٩٨١
«إِنَّ الْحِكْمَةَ تَسْكُنُ الْقُلُوبَ الْوَادِعَ السَّاكِنَ»	وهب بن منبه	٥٩٩
«إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي كَفِّكَ»	ابن عمر	١١١٠
«إِنَّ خَفَقَ النِّعَالِ خَلْفَ الرِّجَالِ»	الحسن	٥٥٢
«إِنَّ الرَّجُلَ لِيَحْرُمَ بَرَكَةُ مَالِهِ فِي حَيَاتِهِ»	قيس بن أبي حازم	٣٢٨٤
«إِنَّ الرَّجُلَ مَتَى لَيَفْقِدَ أَخَاهُ فَيَمُوتُ فِي طَلَبِهِ»	عون بن عبدالله	٦٤٢
«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مِنْ مِثْلِ بِالْحَيَوَانِ»	ابن عمر	٢٠٠٩
«إِنَّ سَالِمًا كَانَ يَكْتُبُ»	إبراهيم النخعي	٤٩٢
«إِنَّ السَّنَةَ سَبَقَتْ قِيَاسَكُمْ»	شريح	٢٠٤
«إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقْرَأُ»	ابن مسعود	٣٤١٤
«إِنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ»	عائشة	١٥٤٦
«إِنَّ صَنِيعَكُمْ هَذَا مَذَلَّةٌ لِلتَّائِبِ»	سعيد بن جبير	٥٤٤
«إِنَّ الْعَالَمَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ»	ابن المنكدر	١٣٩
«إِنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَذْكُرُ رَخِصَةً لِلنِّسَاءِ»	ابن عمر	١٩٧٠
«إِنَّ الْعِلْمَ كَالْيَنَابِيعِ يَغْشَاهُنَّ النَّاسُ»	سلمان	٥٧٦
«إِنَّ الْفَتَايَا الَّتِي كَانُوا يَفْتُونَ بِهَا الْمَاءَ»	أَبِي بَن كَعْب، سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	٧٨٣ ، ٧٨٢
«إِنَّ الْفَقِيهَ حَقَّ الْفَقِيهِ مَنْ لَمْ يَقْنَطِ النَّاسُ»	علي بن أبي طالب	٣٠٥
«إِنَّ قَارِئَ الْقُرْآنِ وَالْمُتَعَلِّمَ تَصْلِي عَلَيْهِمْ»	خالد بن معدان	٣٣٥٣
«إِنَّ الَّذِي تَفَوْتُهُ صَلَاةَ الْعَصْرِ»	عبدالله	١٢٢٢
«إِنَّ الَّذِي يَفْتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَسْتَفْتِي»	ابن مسعود	١٧٦
«إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَهُ أَجْرٌ»	خالد بن معدان	٣٤٠١
«إِنَّ لِلْقُلُوبِ لِنَشَاطًا وَإِقْبَالًا»	عبدالله	٤٦٢
«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ، وَآفَةُ الْعِلْمِ»	ابن مسعود	٦٤٥
«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا»	عبدالله	٣٤١٢
«إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ كِتَابَهُ وَبَيَّنَّ بَيَانَهُ»	ابن مسعود	١٠٣
«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ»	عمر	٣٣٦٠
«إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ»	نوف البكالي	٣٤٦٣

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ»	ابن عباس	٤٧
«إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ»	ابن مسعود	١٠٤
«إِنَّ اللَّهَ لِيرِيدُ الْعَذَابَ بِأَهْلِ الْأَرْضِ»	ابن عجلان	٣٣٨٠
«إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ»	عائشة	١٠٥٦
«إِنْ مِنْ أَشْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»	أبو الدرداء	٢٦٨
«إِنَّ النَّاسَ لِيَحْتَاجُونَ إِلَى هَذَا الْعِلْمِ»	الحسن	٣٣٦
«إِنَّ نَاسًا يَسْمَعُونَ كَلَامِي ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ»	ابن مسعود	٤٩٨
«إِنَّ هَذَا الصِّرَاطَ مُحْتَضَرٌ تَحْضِرُهُ الشَّيَاطِينُ»	عبدالله	٣٣٥٢
«إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ»	محمد	٤٣٨ ، ٤٣٣
«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَانَتْ لَكُمْ أَجْرًا»	أبو موسى	٣٣٦٣
«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ»	عمر	٣٣٩٠
«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ»	عبدالله	٣٣٥٧ ، ٣٣٥٠ ، ٣٣٤٢
«إِنَّ وَارِثِي كَلَالَةِ أَفْوَصِي بِالْثَلَاثِ؟»	العلاء بن زياد	٣٢٣٣
«إِنَّ الْوَتَرَ لَيْسَ بِحَتَمٍ كَالصَّلَاةِ»	علي	١٦١٦
«إِنَّ الْوَلَاءَ لِلْكَبِيرِ»	عمر	٣٠٥٨

[إِنْ، أَنْ]

«إِنْ أَجَازَتْهُ الْوَرِثَةُ»	شريح	٣٢٢٧
«إِنْ أَدْرَكَهُ الشَّقِيقُ غَسَلْتُ فَرْجَهَا ثُمَّ يَأْتِيهَا»	عطاء	١١٢٤
«إِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلَتْهُ»	إبراهيم النخعي	١٠٥٠
«أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِمَا ثَبَتَ عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ»	عمر بن عبدالعزيز	٥٠٤
«أَنْ أَقْتَسِمُوا مِيرَاثَهُ عَلَى مَنْ يَأْخُذُ مَعَهُمْ»	عمر بن عبدالعزيز	٣٢١٠
«إِنْ جَاءَتْ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يَرْضَى»	شريح	٨٧٩
«إِنْ جَاءَكَ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضُ»	عمر بن الخطاب	١٦٩
«إِنْ خَرَجَ مِنَ الثَّلَاثِ وَرَثَتُهُ»	إبراهيم	٣٠٣٩
«إِنْ شِئْتَ فَاعْزِلْ»	سعيد بن المسيب	١١٦٦
«إِنْ شِئْتُمْ نَبَأْتُكُمْ بِفَرِيضَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ»	عبيدة	٢٩٧١
«إِنْ ضَمِنَ كَانَ الْوَلَاءُ لَهُ»	الحكم، إبراهيم	٣١٧٢
«إِنْ كَانَتْ ابْنُ عَرَبِيَّةٍ وَرَثَتْ أُمُّهُ الثَّلَاثُ»	الزهري، مالك	٣١٤٨
«إِنْ كَانَ عَيْيَطًا اغْتَسَلَتْ وَصَلَتْ»	الشعبي، الأوزاعي	٩٦٦
«إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ اعْتَدْتُ»	الزهري	٩٤١
«إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَصِيبَ الْبَابَ مِنَ الْعِلْمِ»	الحسن	٣٩٧
«إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا فَخُذْ عَنْهُ»	طاوس	٤٢٨
«إِنْ كَانَ فِي أَدِيمٍ فَلْتَنْزِعْهُ»	عطاء	١٢٠٨ م
«إِنْ كَانَ لِلنَّفْسَاءِ عَادَةٌ، وَإِلَّا جَلَسْتُ»	عطاء	٩٨٨
«إِنْ كَانَ لَفَقِيهًا، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا أُعْطِيَتْهُ»	علي بن أبي طالب	٢٩٢٣

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«إن كانت تحيض أقرأوها معلومة»	الزهري	٩٥١
«إن كانت تراه كما كانت»	الحسن	٩٦٨
«إن كانت حرة فالنفقة على أمه»	الشعبي	٣١٧٠
«إن كانت المقاسمة بينهم أقل من السدس»	ابن مسعود	٢٩٢٨
«إن كنا لتزود من مكة إلى المدينة ﷺ»	جابر	١٩٩٧
«إن كنت لأركب إلى مصر من الأمصار»	بسر بن عبيد الله	٥٨٢
«إن لم يكن فيها جد فهايتها»	علي بن أبي طالب	٢٩٣٥
«إن تتبع رأيك فإنه رشد»	عثمان بن عفان	٢٩٥١ ، ٦٥٣
«أن لا يمس القرآن إلا طاهر»	يحيى بن حمزة	٢٣٠٣
«أن لا يورث الحميل إلا بيته»	عمر بن الخطاب	٣١٢٩
«أنا أعلمكم بصلاة رسول الله»	أبو حميد	١٣٤٢
«أنا أنبتك قضاء علي»	سويد بن غفلة	٣٠٥٥
«إنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذا لم يكذب»	ابن عباس	٤٤٠
«إنا كنا نسمع الرواية بالبصرة من أصحاب»	أبو العالية	٥٨٣
«إنا كنا نؤمر إذا سقطت من أحدنا لقمته»	معقل بن يسار	٢٠٦٥
«إنا لتحدث أو نجد في الكتب: أنه ما أتى»	ابن منه	٢٦٧
«إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ»	ابن سلام، كعب	٦
«إنا نجدك يوم القيامة قائماً عند ربك»	عبد الله بن سلام	٩٠
«إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به دنيا»	عمرو بن النعمان	٦٠٤
«إنا والله ما نعلم كل ما تسألونا عنه»	القاسم بن محمد	١١٢
«انصرف النبي ﷺ عن يمينه»	أنس	١٣٨٨
«انظروا حديث رسول الله ﷺ فاكتبوه»	عمر بن عبدالعزيز	٥٠٥
«انظروا عمن تأخذون هذا الحديث»	محمد	٤٤٣ ، ٣٩٩
«انظروا قبر النبي ﷺ فاجعلوا منه»	عائشة	٩٣
«الأنعام من نواجب القرآن»	عمر	٣٤٣٦
«أنفجنا أرنباً ونحن بمر الظهران»	أنس	٢٠٤٩
«إنك إن بقيت سيقراً القرآن ثلاثة أصناف»	علي بن أبي طالب	٣٣٦٤
«إنك سألت عن سهم ذي القربى»	ابن عباس	٢٥٠٦
«إنكم تأتون قوماً تهترأستهم بالقرآن»	عمر	٢٨٧
«إنكم تأتون الكوفة فتأتون قوماً لهم أزيز»	عمر بن الخطاب	٢٨٨
«إنكم لتسألونا عن أشياء ما كنا تسأل عنها»	القاسم بن محمد	١٢٠
«إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم»	عبادة بن قرط	٢٨٠٢
«إنكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك»	ابن مسعود	٦٤٢
«إنما جاء اختلافهم أن ثلاثهن»	سعد بن إبراهيم	٨٠٩
«إنما أنت رجل تقول برأيك»	زيد بن ثابت	٢٩٠٩
«إنما جعل الطواف بالبيت»	عائشة	١٨٨٨ ، ١٨٨٩

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«إنما دعوناك أنا أردنا أن نختم القرآن»	مجاهد	٣٥١٧
«إنما سموا أصحاب الأهواء»	الشعبي	٤١٦
«إنما سمي الهوى لأنه يهوي بصاحبه»	الشعبي	٤٠٩
«إنما الفقيه الزاهد في الدنيا»	الحسن	٣٠٢
«إنما الفقيه من يخاف الله»	مجاهد	٣٠٤
«إنما كان يصنع ذلك اليهود»	جابر بن عبد الله	١٩٥٤
«إنما كان يطلب هذا العلم من»	الشعبي	٣٨٣
«إنما كانوا يوصون بالخمس والربع»	عامر	٣٢٣٤
«إنما هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم»	عبد الله بن مسعود	٤٨٥
«إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب»	عبد الله بن مسعود	٤٩٤
«إنما هو الفرج»	عكرمة	١١٦٠
«إنما هي سهلة بنت سهيل بن عمرو»	عائشة	٨٠٨
«إنما هي فلانة أن رسول الله ﷺ كان أمرها»	عائشة	٧٩٩
«إنما يحفظ حديث الرجل على قدر نيته»	ابن عباس	٣٨٧
«إنما يقتي الناس ثلاثة» (أحد ثلاثة)	حذيفة بن اليمان	١٧٨ ، ١٧٧
«إنما يكفيها أن تفرغ على رأسها ثلاثاً»	عائشة	١١٨٥
«أنه أتى في ابنة أو أخت فأعطاهما النصف»	زيد بن ثابت	٢٩٨٤
«أنه أتى بابنة ومولى فأعطى الابنة النصف»	علي	٣٠٥٠
«أنه أتى في إخوة لأم وأم»	عبد الله بن مسعود	٢٩٨١
«أنه أجاز وصية ابن ثلاث عشرة سنة»	عمر بن عبد العزيز	٣٣١٧
«أنه أعطى خالاً المال»	عمر	٣٠٩٥
«أنه ترثه عصبه أمه»	الشعبي	٣٠٠٠
«أنه جعل الجد أباً»	أبو بكر، ابن عباس	٢٩٤٣ ، ٢٩٦٠
«أنه دخل السوق فساوم رجلاً»	الحسن البصري	٥٩١
«أنه رأى بلالاً أذن»	أبو جحيفة	١٢٣٠
«أنه رأى رسول الله ﷺ توضع فاستوكف»	أوس بن أبي أوس	٧١٥
«أنه رأى رسول الله ﷺ وقد صلى خلقه»	وابصة بن معبد	١٣١٨
«أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة»	عمرو بن أمية	٧٥٠
«أنه رأى نافعاً مولى ابن عمر يملئ علمه»	سليمان بن موسى	٥٢٤
«أنه رخص في ذلك للشبق»	شريك	١١٢٥
«أنه سأل الحارث الأعور عن امرأة وأبوين»	عمير بن سعيد	٢٩٠٣
«أنه سلم على النبي ﷺ وهو يبول»	المهاجر بن قنفذ	٢٦٧٥
«أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في صلاة الصبح»	عمرو بن حريث	١٣٣٣ ، ١٣٣٢
«أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور»	جبير بن مطعم	١٣٢٨
«إنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن»	عمر بن الخطاب	١٢١
«أنه شهد شريحاً أجاز وصية عياش»	أبو إسحاق	٣٣١٩

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
١٢٨٣	وائل بن الحضرمي	«أنه صلى مع رسول الله ﷺ فكان يكبر»
١٣٣٠	قطبة بن مالك	«إنه صلى مع النبي ﷺ فسمعه يقرأ»
١٨٧٨	يعلى	«إنه ﷺ طاف مضطجعاً»
٣٤٦٥	ضمرة بن حبيب	«إنه كان إذا قرأ سورة فختمها»
١٩١٥	أسامة بن زيد	«إنه كان رديف النبي ﷺ فأفاض من عرفة»
١٨٦٦	الفضل بن عباس	«أنه كان رديف النبي ﷺ في حجة الوداع»
٢٦٦٠	أنس	«أنه كان مع النبي ﷺ فمر بصبيان فسلم»
١٠٥٩	سعيد بن جبير	«أنه كان لا يرى بعرق الجنب في الثوب»
٥٩٢	إبراهيم	«أنه كان لا يشتري ممن يعرفه»
٢٩١٧	علي	«أنه كان لا يشرك»
١٥٤	محمد بن سيرين	«أنه كان لا يفتي في الفرج بشيء فيه»
١٠٥	ابن سيرين	«أنه كان لا يقول برأيه إلا شيئاً سمعه»
٣١٢٨	سعيد بن المسيب	«أنه كان لا يورث الأسير»
٣١٣٩	علي بن حسين	«أنه كان لا يورث ولد الزنا»
١٠٠٩	عقبة بن عامر الجهني	«أنه كان يأمر المرأة الحائض عند أوان»
٣٥١٩	سعيد بن جبير	«أنه كان يختم القرآن كل ليلتين»
١٨٤٨	عمران بن حصين	«إنه كان يسلم عليّ وإن ابن زياد أمرني»
٢١٨٣	عبدالله بن عمر	«أنه كان يورث موالي عمر دون بنات عمر»
٦٦٣	مالك بن أنس	«أنه كان يرى العرض والحديث سواء»
٢٩٦٣	إبراهيم النخعي	«أنه كان يقاسم بالجد مع الإخوة»
٢٩٢٩ ، ٢٩٢٠	شريح، مسروق	«أنه كان يشرك»
٤٨٩	أبو بردة	«أنه كان يكتب حديث أبيه»
١١٧٤	ابن عباس	«أنه كان يكره إثبات الرجل امرأته في دبرها»
٥٣٦	إبراهيم	«أنه كان يكره أن يستند إلى السارية»
١٠٢٠	إبراهيم	«أنه كان يكره للحائض أن تسجد»
٤٨٢	مجاهد	«أنه كره أن يكتب العلم في الكراريس»
١٤١٥	أبو هريرة	«أنه كره السدل»
١٠٦٧	ابن عباس	«أنه لم يكن يرى بأساً بعرق الحائض»
٣٠٥١	عبدالرحمن بن مدلج	«أنه مات وترك ابنته ومواليه»
٣٠٨٣	بشير البجلي	«أنه ورث أخوين قتلاً بصفتين» (علي)
٨٨١	عائشة	«إنه قد تكون الصفرة والكدر»
٣١٣	عمر بن عبدالعزيز	«إنه من تعبد بغير علم كان»
٤٤٦	عمر بن عبدالعزيز	«إنه لا رأي لأحد في كتاب»
١٣٠	ابن محيرز	«إنه لا يذهب العلم ما قرىء القرآن»
٧٦٤	أم قيس بنت محصن	«أنها أتت النبي ﷺ بابتين لها»
٧٦٩	عائشة	«أنها استعارت قلادة من أسماء»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٣١٢٤	عمر بن عبدالعزيز	«أنها ترثه ويرثها»
١٨١٥	صفية بنت حيي	«أنها جاءت النبي ﷺ تزوره في اعتكافه»
١٣٢٧	أم الفضل	«أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب»
١٤٧٠	عائشة	«أنها شهدت على رسول الله ﷺ أنه لم يكن»
٨٠٧	القاسم بن محمد	«أنها كانت بادية بنت غيلان»
٢٩٢٦	عائشة	«أنها كانت تشرك بين ابنتين وابنة»
٢٩٧٥	علي، زيد	«أنهما كانا لا يورثان الجدة أم الأب»
٣١٩٦	الحسن، سعيد بن المسيب	«أنهما كرهما بيع الولاء»
٤٦٥	أبو سعيد الخدري	«أنهم استأذنوا النبي ﷺ في أن يكتبوا عنه»
٢٩٤٥	مسروق	«إني أتيت المدينة فوجدت زيد بن ثابت»
٤٨١	عبيدة	«إني أخاف أن يلها قوم فلا يضعونها»
١٩٧	مسروق	«إني أخاف أو أخشى أن أقيس»
١٠٨	عطاء	«إني أستحي من الله عز وجل أن يدان»
١٨٨	عامر	«إني حلفت لك بالله إن كان لي به علم»
٣٠٠٧	أبو بكر	«إني سأقول فيها برأيي - الكلالة -»
٦٥٣	عمر	«إني قد رأيت في الجد رأياً»
١٥٠٥	أبو هريرة	«إني رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها»
٢٩٥١	عمر بن الخطاب	«إني كنت رأيت في الجد رأياً»
٣٠٧	كعب	«إني لأجد نعت قوم يتعلمون لغير العمل»
٢٧٢	أبو هريرة	«إني لأجزئ الليل ثلاثة أجزاء»
٣٨٨	عبدالله بن مسعود	«إني لأحسب الرجل ينسى العلم»
٢٩٣٤	عبيدة	«إني لأحفظ في الجد ثمانين قضية مختلفة»
٣٠٠٧	عمر بن الخطاب	«إني لأستحيي الله أن أراد شيئاً قاله أبو بكر»
٣٢٩	أبو معمر	«إني لأسمع الحديث لحناً فألحن اتباعاً»
١٩٠٠	عمر	«إني لأعلم أنك حجر»
١٨٩٩	عمر	«إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر»
١٤٨	ابن مسعود	«إني لأكره أن أحل لك شيئاً حرمه الله»
٦٧٢	عمر	«إني لست كل كلام الحكيم أتقبل»
٢٠٦٥	معقل بن يسار	«إني لم أكن لأدع ما سمعت بقول هؤلاء»
١٨٤٨	عمران بن حصين	«إني محدثك بحديث لعل الله أن ينفعك به»
٨٤	أم أيمن	«إني والله ما أبكي على رسول الله»
١٩٤٥	عائشة	«أهدي رسول الله ﷺ مرة غنماً»
٣٠٢٤	عمر بن الخطاب	«أهل دينها يرثونها»
٣٠٢٥	عمر بن الخطاب	«أهل الشرك لا يرثهم ولا يرثونا»
١٨٦٧ ، ١٨٦٦	أبو هريرة	«أوصاني خليلي بثلاث لست بتاركهن»
١٧٨٠ ، ١٤٩١	أبو هريرة	«أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٣٢٨٨	عامر الشعبي	«أوص بالربع»
٣٢١٦	عبدالله بن أبي أوفى	«أوصى بكتاب الله» (يعني النبي ﷺ)
٣٢٣٣	عمر بن الخطاب	«أوص بالعشر»
٣٢١٥	هرم بن حيان	«أوصيكم بالآيات الأواخر من سورة النحل»
٢٨٥ ، ٢٨٤	أنس	«أو كما قال رسول الله ﷺ»
٢٩٤٩	الشعبي	«أول جد ورث في الإسلام عمر»
١٩٥	ابن سيرين	«أول من قاس إبليس»
٦٥٨ ، ٦٥٧	منصور، أيوب	«أو ليس إذا كتبت إليك فقد حدثتك»
٢٢٥	عطاء	«أولوا العلم والفقه»
٥٤٠	عمر	«أو ما ترى، فتنة للمتبوع مذلة للتابع»
٢٩٥٨	ابن عباس	«أي أب لك أكبر»
٣٣٧٠	خيشمة	«إياك أن تدخل بي بيتي من يشرب الخمر»
٣١٠	ميمون بن مهران	«إياك والخصومة والجدال في الدين»
٢٠٣	عمر	«إياك والمكايلة»
٥٤٣	إبراهيم	«إياكم أن توطأ أعقابكم»
٣٠٨	هرم بن حيان	«إياكم والعالم الفاسق»
٤١٠	مسلم بن يسار	«إياكم والمراء فإنها ساعة جهل»
١١٠	الشعبي	«إياكم والمقايضة، والذي نفسي بيده»
١١٦٧	الحسن البصري	«انتهى في الفرج»
١١٦٢	ابن عباس	«انتهى من بين يديها ومن خلفها»
١١١٥	سفيان	«أبجامع الرجل امرأته إذا انقطع عنها الدم»
٢٩٧٣	أبو بكر	«أبكم سمع رسول الله ﷺ قال في الجدة»
٣١٦٩	عمر	«أبما حر تزوج أمة فقد أرق نصفه»
٣١٤٠	سليمان بن يسار، عروة	«أبما رجل أتى إلى غلام يزعم أنه ابن له»
١٧٤	عبدالله بن مسعود	«أبها الناس إنكم ستحدثون ويحدث لكم»
١٥٥	معاذ بن جبل	«أبها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله»

[حرف الباء]

٢٥٢٠ ، ٢٤٨٧	سلمة بن الأكوع، أبو قتادة	«بارزت رجلاً فقتلته»
٩٤٦	الزهري	«بالأقراء»
٣٢٦٥ ، ٣٢٦٣	ابن سيرين، عمرو بن دينار	«بالحصص (فيمن جاوز بالوصية الثلث)»
٢٥٧٤	جرير بن عبدالله	«بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة»
٢٤٩٠	جابر بن عبدالله	«بايعناه على أن لا نفر»
١٢١٢ ، ٩٥٢	الزهري، أبو قلابة	«بثلاثة أشهر»
١١٨٥	عائشة	«بيخ وإن أنفقت فيه أوقية»
٩٥٢	يحيى بن أبي كثير	«بخمسة وأربعين يوماً»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٠٩	مجاهد	«البدع والشبهات»
٣٢٢٢	الربيع بن خثيم	«بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به الربيع»
١٢١٥	عكرمة	«بشهر»
٢٥١٦	ابن عمر	«بعث رسول الله ﷺ سرية فيها ابن عمر»
٢٥٢٩	أبو حميد الساعدي	«بعث صاحب أيلة إلى رسول الله ﷺ»
١٩٥٣	علي	«بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة»
٢٠٤٨	جابر	«بعثنا رسول الله ﷺ في ثلاث مئة»
٢٢٧٦	عم البراء	«بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة»
١٧٠٣، ١٦٦١، ١٦٦٠، ١٦٥٩	معاذ	«بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأمرني»
٥٧٩	أبو موسى	«بعثني إليكم عمر بن الخطاب أعلمكم»
١٦٣٦	أنس بن مالك	«بعد الركوع يسيراً» (القنوت)
٢١٨	أبو بكر	«بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم»
٨٦٤	عطاء	«بلغنا أن المستحاضة تنتظر على أقرانها»
٩٨	عبدالله الديلمي	«بلغني أن أول ذهاب الدين ترك السنة»
٣٤٨	عباس العمي	«بلغني أن داود النبي كان يقول في دعائه»
١٦٥	أبو نضرة	«بلغني أنك تفتي برأيك، فلا تفت برأيك»
٤٠٧	ابن عمر	«بلغني أنه قد أحدث»
٣٤٥٠	الحسن	«بلغني أنها تعدل القرآن كله» (يس)
٣١٠٢	شريح	«بيّنته أنه أخوه»
٢٦٧١	أسماء بنت يزيد	«بينما هي في نسوة مرّ عليهنّ النبي ﷺ»
١٢٦٦	ابن عمر	«بينما الناس في صلاة الفجر في قباء»

[حرف التاء]

١١٣٨	أبو بكر	«تأتي امرأتك وهي حائض؟»
١٢٠٩	الحسن، عطاء	«تتيمم وتصلّي» (الحائض تطهر ولا تجد الماء)
٨٣١	سعيد بن المسيب	«تجلس أيام أقرانها وتغتسل»
٣٣٢٣	إبراهيم النخعي	«تجوز وصية الصبي»
٣٢٧٠	شريح	«تحسب الفريضة فما بلغ سهامها»
١٩٠٥	ابن عباس	«التحصيب ليس بشيء»
١١٨٦	عبدالله بن مسعود	«تخلله بأصابعها»
٦٣٦، ٢٧١	ابن عباس	«تدارس العلم ساعة من الليل»
٩٥٧	الزهري	«تدع الصلاة»
٨٢١	ابن عباس، محمد بن علي	«تدع الصلاة أيام أقرانها»
٩٠١	عطاء	«تدع الصلاة في قروءها ذلك»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«تذاكرنا بمكة الرجل يموت»	أيوب	٦٦٧
«تذاكروا الحديث فإن الحديث يهيج»	أبو سعيد الخدري	٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧
تذاكروا، فإن إحياء الحديث مذاكرته	عبدالرحمن بن أبي ليلى	٦٢٤
«تذاكروا هذا الحديث لا ينفلت منكم»	ابن عباس	٦٢٢
«تذاكروا هذا الحديث فإن حياته مذاكرته»	عبدالله بن مسعود	٦٤١
«تذاكروا هذا الحديث وتزاوروا»	علي	٦٤٨
«تذكر ابن شهاب ليلة بعد العشاء حديثاً»	الليث بن سعد	٦٣٨
«تراءى الناس الهلال»	ابن عمر	١٧٢٧
«تربص أربعين ليلة ثم تصلي»	الحسن	٩٩٥
«تربص سنة فإن حاضت وإلا تربصت»	الحسن	٩٣٨
«ترث الجدة وابنها حي»	الحسن، عمران بن حصين،	٢٩٧٠ ، ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٨
«ترث المرأة من دية زوجها»	إبراهيم النخعي	٣٠٧٠
«ترث النساء مما على ظهره»	عطاء	٣١٧٦
«ترثه أمه»	الحسن البصري، إبراهيم النخعي،	٣٠٠١ ، ٢٩٩٣ ، ٢٩٩٢
«ترثه عصبه أمه وهم يعقلون عنه»	الشعبي	٣٠٠٠
«ترى ذلك صاحب الجمل»	نبيط بن شريط	١٦٤٥
«تزوج رسول الله ﷺ ميمونة حلالاً»	أبو رافع	١٨٦٠
«تزوج النبي ﷺ وهو محرم»	ابن عباس	١٨٥٧
«تزوجني رسول الله ﷺ في شوال»	عائشة	٢٢٤٨
«تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست»	عائشة	٢٢٩٨
«تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان»	ميمونة	١٨٥٩
«تستظهر بثلاثة أيام»	مالك	٩٠٤
«تستغفر الله وليس عليك شيء»	عطاء	١١٣٦
«تسخرنا مع النبي ﷺ ثم قام»	زيد بن ثابت	١٧٣١
«تصب الماء على رأسها صبا»	عطاء	١١٩٦
«تصلي»	قتادة	٨١٨
«تصلي الصلاة التي طهرت في وقتها»	الحسن	٩١٩
«تصلي الظهر والعصر»	مالك	٩٢٦
«تصنع ما تصنع المستحاضة»	عطاء	٩٩٨
«تصيني الجنابة من الليل»	ابن عمر	٧٧٩
«تضعه وضعاً»	الحكم	١٠٩٢
«تعتقد قدر أقرائها ثلاث حيض»	الحسن البصري	٨١٧
«تعتقد بالأقراء»	حماد	٩٤٣
«تعلموا تعلموا فإذا علمتم فاعملوا»	عبدالله بن مسعود	٣٧٨

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«تعلموا العلم تعرفوا به»	علي	٢٦٥
«تعلموا العلم فإذا علمتموه فاكظموا عليه»	علي	٦٠١
«تعلموا العلم قبل أن يقبض»	عبدالله بن مسعود	١٤٤
«تعلموا العلم وانتفعوا به»	حبیب بن عبید	٣٨١
«تعلموا فإن أحدكم لا يدري متى»	عبدالله بن مسعود	١٥٨
«تعلموا الفرائض فإنها من دينكم»	عمر	٢٨٨٥
«تعلموا الفرائض والطلاق والحج»	عبدالله بن مسعود	٢٨٩٠
«تعلموا الفرائض والالحن»	عمر بن الخطاب	٢٨٨٤
«تعلموا قبل أن يقبض العلم»	أبو الدرداء	٣٣٧
«تعلموا القرآن والفرائض»	عبدالله بن مسعود	٢٨٨٧
«تعلموا كتاب الله وتعاهدوه»	عقبة بن عامر	٣٣٨٤، ٣٣٨٣
«تعلموا هذا القرآن فإنكم تأجرون بتلاوته»	عبدالله بن مسعود	٣٣٤٣
«تعلمون للدنيا وأنتم ترزقون فيها»	عيسى عليه السلام	٣٨٠
«تعيد تلك الصلاة»	الحسن، الشعبي، إبراهيم النخعي	٩١١
«تغتسل»	إبراهيم النخعي، الحسن، الشعبي	٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٦
«تغتسل أحب إليّ»	إبراهيم النخعي	١٠٠٢
«تغتسل بين كل صلاتين غسلاً»	عطاء بن أبي رباح	٩٣٠
«تغتسل عند كل صلاة»	علي، ابن عباس، الزهري، مكحول	٩٥٦، ٩٢٧
«تغتسل غسلاً واحداً للظهر والعصر»	ابن عباس	٨٢٧
«تغتسل كل يوم لصلاة الأولى والعصر»	عطاء، سعيد بن المسيب، عكرمة	٨٢٩
«تغتسل كل يوم مرة»	عائشة	٨٣٧
«تغتسل لكل صلاة»	علي	٩٣٢
«تغتسل المستحاضة من الظهر إلى مثلها»	سعيد بن المسيب	٨٣٣
«تغتسل من الجنابة»	عطاء، إبراهيم، الحسن	١٠٠٤، ١٠٠٣
«تغتسل من صلاة الظهر إلى صلاة العصر»	الحسن	٨٣٤
«تغتسل من ظهر إلى ظهر»	ابن المسيب، الحسن البصري، ابن عمر	٨٣٨، ٨٣٢
«تغتسل من الظهر إلى الظهر»	الحسن البصري، عطاء	٨٣٦، ٨٣٥
«تغتسل وتصلّي»	عائشة	٩٧٠
«تغتسل، وتصلّي، وتصوم رمضان»	سعيد بن المسيب، الحسن البصري، عطاء	٨٤٩
«تغسل عنها الدم وتوضأ وتصلّي»	إبراهيم النخعي	٩٧٢
«تغتسلان وتصلبان»	عطاء	٩٨٠
«تفرد لكل صلاة اغتسالة»	الزهري، ويحيى بن أبي كثير، مكحول	٩٣٥
«تفقهوا قبل أن تسودوا»	عمر	٢٥٦
«تقبل وتدبر»	مجاهد	١٠٧٩

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«تقضي تلك الصلاة إذا اغتسلت»	حماد بن أبي سليمان، الحسن البصري	٩١٢
«تقضي الظهر»	قتادة، عطاء	٩٠٨، ٩٠٧
«تقضيها في يوم واحد»	حماد	٩٥٦
«تكفن من مالها ليس على الزوج شيء»	الشعبي	٣٢٧٥
«تكلمي فإن هذا لا يحل»	أبو بكر	٢١٨
«تلك الترية تغتسل وتوضأ وتصلّي»	محمد بن الحنفية	٨٩١
«تلك على ما قضينا، وهذه على»	عمر بن الخطاب	٦٦٨
«تمسك عن الصلاة أربعين يوماً»	الحسن	٩٨٥
«تمسك عن الصلاة مثل ما تمسك المرأة»	قتادة، عطاء	٨٧١
«تمسك المرأة عن الصلاة في حيضها سبعا»	الحسن	٨٥٥
«تناول الحائض الشيء من المسجد»	إبراهيم	١٢٠١
«تنتظر أيامها - أقرأها - التي كانت تترك»	عائشة، أبو جعفر	٨١٣، ٨١٥
«تنتظر قدر ما كانت تحيض»	ابن عباس	٨٢٠
«تنتظر النفساء أربعين يوماً»	ابن عباس	٩٩٠
«تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل»	ابن عباس	٩٣٣
«تؤمر الحائض أن تتوضأ عند مواقيت الصلاة»	مكحول	١٠١١
«توضأ»	عطاء	٩٠٣
«توضأ وتصلّي»	عطاء	٨٧٦، ٩٧٤
«توضأ وتنضح»	عطاء	٩٠٠
«توضأت وصلت ولا تغتسل»	عطاء بن أبي رباح، الحكم بن عتيبة	٨٧٦
«توضأتا وصلتوا ولا تغتسلان»	عطاء، الحكم	٩٧٩
«توفي رجل وترك مكاتبا ثم مات»	يحيى بن أبي كثير	٣١٧٨
«توفي رسول الله ﷺ وإن درعه لمروهنة»	ابن عباس	٢٦١٦
«توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين»	عكرمة	٨٤
«توفي زوج سبيعة بنت الحارث»	أم سلمة	٢٣١٧
«توفيت فكيهة وترك ابن أخيها لأبيها»	ابن سيرين	٣٠٦١

[حرف الثاء]

«الثالث جهد وهو جائز»	شريح	٣٢٣٦
«الثالث لأمه، وما بقي فلغصبة أمه»	الحسن البصري	٢٩٩٥
«ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن»	عقبة بن عامر	١٤٦٨
«ثلاثة أشهر»	طاوس، الزهري، أبو قلابة	٩٤٠، ٩٤٨، ٩٥٢، ١٢١٢، ١٢١٣
«ثلاثة أشهر أو ثقل»	عبدالله	١٢١٥

[حرف الجيم]

«جاء أعرابي إلى النبي فلما قام بال»	أنس	٧٦٣
-------------------------------------	-----	-----

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«جاء جبريل إلى رسول الله وهو جالس»	أنس	٢٣
«جاء رسول الله ﷺ سباطة قوم فبال»	حذيفة	٦٩١
«جاءني النبي ﷺ يعودني وأنا مريض»	جابر	٧٥٦
«جالست ابن عمر سنة فلم أسمع»	الشعبي	٢٨١
«جئت أنا والفضل»	ابن عباس	١٤٥١
«جئنا الشعب الذي ينيخ الناس»	أسامة بن زيد	١٩١٧، ١٩١٦
«جئن أربع جدات يتساقفن إلى مسروق»	الشعبي	٢٩٧٩
«الجد يجز الولاء»	الشعبي	٣٢٠١
«الجدات ليس لهن ميراث»	ابن مسعود	٢٩٥٠
«جزاك الله خيراً، فوالله ما نزل بك أمر»	أسيد بن حضير	٧٦٩
«جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن»	علي بن أبي طالب	٧٣٧
«جعل للزوج ثلاثة أسهم - النصف -»	عبيدة السلماني	٢٩٦١
«جعله رسول الله ﷺ لأمه في سببه»	مكحول مرسلًا	٣٠٠٢
«جعلها من ستة ثم رفعها فبلغت عشرة»	شريح	٢٩٣٠
«جعلها من سبع وعشرين: للأُم ستة»	زيد بن ثابت	٢٩٦٥
«جلد النبي ﷺ» (شارب الخمر)	علي	٢٣٤٩
«الجنب والحائض لا يقرآن القرآن»	عامر	١٠٢٧
«الجنب يجتاز المسجد ولا يجلس فيه»	أنس	١٢٠٥
«الجنب يذكر اسم الله»	قتادة	١٠٣٣
«الجنب يمر في المسجد ولا يقعد فيه»	أبو عبيدة بن عبد الله	١٢٠٦
«جهدنا بإبراهيم أن نجلسه إلى سارية»	الأعمش	٥٣٥

[حرف الحاء]

«الحائض إذا رأيت الطهر آخر النهار صلت»	الحكم، طاوس	٩٢٢، ٩٢١
«الحائض إذا عرقت في ثيابها فإنه يجزئها»	إبراهيم النخعي	١٠٦٥
«الحائض تأخذ من المسجد ولا تضع فيه»	قتادة	١٢٠٦
«الحائض ليست الحيضة في يدها»	إبراهيم النخعي	١٠٩٩، ١٠٩٨
«الحائض والجنب يذكران الله ويسميان»	إبراهيم النخعي	١٠٢٥
«الحائض والجنب يستفتحون الآية»	عطاء، إبراهيم، سعيد بن جبير	١٠٣٠
«الحائض لا تغسل ثوبها إذا لم يكن فيه دم»	إبراهيم النخعي	١٠٥٣
«الحائض لا تقرأ القرآن»	أبو العالية	١٠٣١
«الحائض يأتيها زوجها في مراقها»	إبراهيم النخعي	١٠٧٠
«حبسنا يوم الخندق»	أبو سعيد الخدري	١٥٦١
«حتى ينقطع عنها الدم»	مجاهد	١١١٦
«حج النبي ﷺ بعد هجرته حجة»	زيد بن أرقم	١٨٢١
«الحج والعمرة في سبيل الله»	ابن عمر	٣٣٣٩

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«حجة واحدة واعتمر أربعاً»	أنس	١٨٢٢
«حججت مع النبي ﷺ فلم يصمه»	ابن عمر	١٨٠٠
«حدث حديثك من يشتهي ومن لا يشتهي»	إبراهيم النخعي	٦٢٨
«حدث القوم ما أقبلوا عليك»	الحسن البصري	٤٦٣
«حدثنا الزهري بحديث فلقيته»	مالك بن أنس	٤٦٧
«حدثني ابن عباس بحديث فقلت أكتبه»	عترة	٥٢١
«حدثني مولاي أن أهله بعثوا معه بقدرح»	مجاهد	٣
«حد المكاتب حد المملوك»	الشعبي	٣٠٤٠
«حرق رسول الله ﷺ نخل بني النضير»	ابن عمر	٢٤٩٥
«حرمه رسول الله ﷺ» (نبذ الجر)	ابن عمر	٢١٤٦
«حق على كل من قرأ القرآن أن يكون فقيهاً»	الضحك	٣٣٨
«الحكماء العلماء»	الحسن	٣٣٩
«حلها آخر الأجلين»	ابن عباس	٢٣١٦
«حمل رسول الله ﷺ أمامة بنت زينب»	أبو قتادة	١٣٩٦
«حملة القرآن عرفاء أهل الجنة»	عطاء بن يسار	٣٥١٩
«حنت الخشبة التي كان يقوم عندها»	سهل بن سعد	٤١
«حنت الخشبة حنين الناقة الخلوج»	جابر بن عبد الله	٣٥
«الحنوط والكفن من رأس المال»	عطاء	٣٢٧٦
«الحيض أكبر» (من الجنابة)	عطاء	١٠٠١
«الحيض إلى ثلاثة - ثلاث - عشرة»	سعيد بن جبير	٨٦١ ، ٨٥٩
«الحيض خمس عشرة»	عطاء	٨٥٧
«الحيض عشرة» (عشر)	الحسن، أنس	٨٦٠ ، ٨٥٨ ، ٨٥٦
«الحيض في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ﴾»	عكرمة	٨٨٠

[حرف الخاء]

«خالف ابن عباس أهل القبلة في امرأتين»	إبراهيم النخعي	٢٩١٢
«الخالة بمنزلة الأم، والعمة بمنزلة الأب»	عبد الله بن مسعود	٣٠١٦
«خدمت رسول الله ﷺ فما قال لي أف قط»	أنس بن مالك	٦٣
«خذ من أمر الجد ما اجتمع الناس عليه»	عمر، عامر الشعبي	٢٩٦٤
«خذ هذا الحديث بغير شيء»	الشعبي	٢٢٨١
«خذوه فإنكم ترثونه وتعقلونه»	علي	٣١٥٠
«خرج رسول الله ﷺ إلى البطحاء بالهاجرة»	أبو جحيفة	١٤٤٥
«خرج رسول الله ﷺ إلى المشركين ليقاتلهم»	جابر	٤٦
«خرج رسول الله ﷺ عام الفتح فصام»	ابن عباس	١٧٤٣
«خرج إلى النبي ﷺ عبدان»	ابن عباس	٢٥٤٢
«خرجت مع سعد إلى مكة فما سمعته»	السائب بن يزيد	٢٨٦

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
١٣٢	داود بن يزيد	«خرجت من عند إبراهيم فاستقبلني حماد»
١٥٥٢	معاذ بن جبل	«خرجنا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك»
١٩١١	ابن عمر	«خرجنا مع رسول الله ﷺ من منى»
١٩٣٨	عائشة	«خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج»
١٥٤٧	أنس	«خرجنا مع النبي ﷺ فجعل يقصر»
١٥٦٧	عائشة	«خسفت الشمس فصلى النبي ﷺ»
٢٠٨	ابن مسعود	«خط لنا رسول الله يوماً»
١٥٩١	أبو سعيد الخدري	«خطبنا رسول الله يوماً فقرأ ﴿ص﴾»
١١٨٣	حذيفة	«خللي شعرك بالماء»
١٢١١	طاووس	«خمسة وأربعين»
٣٢١٧	قتادة	«الخير: المال في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾»

[حرف الدال]

٤١١	أسماء بن عبيد	«دخل رجلان من أصحاب الأهواء على»
١٩٠٢	عبدالله بن عمر	«دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة»
١٩٠١	ابن عمر	«دخل رسول الله ﷺ مكة ورديفه أسامة»
٣٢٦٤	عطاء	«دخل العول على أهل العتاقة»
١٩٧٥	جابر	«دخل النبي ﷺ مكة حين افتتحها وعليه عمامة»
٣٥٣	أبن سيرين	«دخلت المسجد فإذا الأسود بن سريع»
٣١١	سليمان بن داود	«دع المراء فإن نفعه قليل»
٢٥٣٤	عبدالله بن مغفل	«ذلي جراب من شحم يوم خيبر»
٣٣١	كعب	«الدنيا ملعونة ملعون ما فيها»
٣٠٧٦	عمر، علي، زيد	«الدية تورث كما يورث المال»
٣٠٧٢	أبو قلابة	«الدية سبيلها سبيل الميراث»
٣٠٧١	إبراهيم النخعي	«الدية على فرائض الله عز وجل»

[حرف الذال]

٣٢١٨	ابن سيرين	«ذكر ما أوصى به»
٣٥٣١، ٣٥٢٨	أبو سلمة بن عبدالرحمن	«ذكرنا ربنا يا أبا موسى»
٨١٨	قتادة	«ذاك من حيضها»
٤٢٠	طاووس	«ذلك أهون له علي»
٨٩٩	علي	«ذلك باطل ولا يضرها شيء»
٩٥٩	عكرمة	«ذلك الحيض على الجبل»
٩٥٨	مجاهد	«ذلك غيض الأرحام»
١١٣٤	سعيد بن جبير	«ذنب أناه، وليس عليه كفارة»
١١٣٢، ١١٣٣	إبراهيم، عامر، عطاء	«ذنب أناه، يستغفر الله ويتوب إليه»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«ذهب عمر بثلي العلم»	عمرو بن ميمون	٣٦٧
«ذهب عمر بتسعة أعشار العلم»	إبراهيم النخعي	٣٦٧
[حرف الراء]		
«رأى سعيد بن المسيب رجلاً يصلي»	أبو رياح	٤٥٠
«رأى مجاهد طاووساً في المنام كأنه»	إبراهيم بن مسيرة	٣٣٠
«رأى رسول الله ﷺ وأنا ساجد وقد»	أبو رافع	١٤١٦
«رأيت أبان يكتب عند أنس في سبورة»	سلم العلوي	٥٠٩
«رأيت أبا هريرة يسجد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾»	أبو سلمة	١٥٠٦، ١٥٠٥
«رأيت أصحابنا يعجبهم أن يختموه»	الأعمش، إبراهيم	٣٥١٣، ٣٥١٢
«رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم»	ابن عون	٤٧٢
«رأيت خالك عبدالله بن عباس يفعله»	محمد بن عباد	١٩٠٠
«رأيت الحسن يصلي ركعتين»	الربيع بن صبيح	١٥٩٠
«رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم»	ابن عون	٤٧٢
«رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبتيه»	وائل بن حجر	١٣٥٥
«رأيت رسول الله ﷺ جلس على المنبر»	سهل بن سعد	١٢٨٩
«رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت»	عثمان	٧٣١
«رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضحيان»	جابر بن سمرة	٥٨
«رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد»	عبدالله بن زيد	٢٦٩٠
«رأيت رسول الله ﷺ يأكل تمرأ مقعياً»	أنس	٢٠٩٨
«رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب»	عبدالله بن جعفر	٢٠٩٤
«رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بالحجفة»	عبدالله بن زيد	٧٣٢
«رأيت رسول الله ﷺ يسبح وهو على الراحلة»	عامر بن ربيعة	١٥٥١
«رأيت رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى»	وائل بن حجر	١٢٧٣
«رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل رفع»	عبدالله بن مسعود	١٢٨٠
«رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه»	أنس	١٣٨٧
«رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يشركون»	مسروق	٢٩٢٩
«رأيت علياً توضأ ومسح على نعلين»	عبد خير	٧٣٨
«رأيت مع رجل صحيفة فيها سبحان الله»	الأشعث عن أبيه	٤٩٦
«رأيت النبي ﷺ أتى بمرقه فيها دباء»	أنس	٢٠٨٦
«رأيت النبي ﷺ على ظهر بيتنا»	ابن عمر	٦٩٠
«رأيت النبي ﷺ يأكله» (الدجاج)	أبو موسى	٢٠٩٢
«رأيت النبي ﷺ يدعو هكذا في الصلاة»	الزبير	١٣٧٣
«رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار على ناقة»	قدامة بن عبدالله	١٩٣٥
«رأيت نساء من نساء المدينة يصلين»	الحسن	١١٢٦
«رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد»	عبيد المكتب	٥١٩

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٥٢٠	عبدالله بن حنش	«رأيتهم يكتبون عند البراء»
٦٥٢	طاووس	«ربما رأى ابن عباس الرأي ثم تركه»
٣١١٣	الحكم	«الرجل إذا قتل امرأته خطأ أنه يمنع»
٣١٧٨	ابن المسيب، أبو سلمة	«الرجال والنساء على ميراثهم»
٦٧٢	عمر بن الخطاب	«رحم الله من أهدى إلي عيوبي»
٢٥٩٢	زيد بن ثابت	«رخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا»
١٥٤٩	العلاء بن الحضرمي	«رخص رسول الله ﷺ للمهاجرين أن يقيموا»
١١٢٥	عطاء	«رخص في ذلك للشبق»
١٩٦٨	ابن عباس	«رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت»
٣٢٤٣	أبو قلابة	«رد على الغلام أرضه»
٦٢٣	ابن عباس	«رددوا الحديث واستذكروا»
٦٩٠	ابن عمر	«رقيت على ظهر بيتنا فرأيت النبي ﷺ»
١٣٦٩	البراء	«رمقت رسول الله ﷺ في صلاته»
١٨٧٧ ، ١٨٧٥	ابن عمر، جابر	«رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر»
٣١١٢	علي	«رمى رجل أمه بحجر فقتلها»
١٩٣١	جابر	«رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر»

[حرف الزاي]

٥٩٨ ، ٥٩٦	الشعبي	«زين العلم حلم أهله»
-----------	--------	----------------------

[حرف السين]

٣١٥١	عبدالله بن مسعود	«السائبة يضع ماله حيث شاء»
١٠٧٢	مالك بن مغول	«سأل رجل عطاء عن الحائض»
٧٧٩	ابن عمر	«سأل عمر النبي فقال: تصيبي الجنابة»
١١٠٠	حماد	«سألت إبراهيم عن مصافحة اليهودي»
٨٧٥	سعيد بن المسيب	«سألت خولة بنت حكيم السلمية»
٢٢٦٨	سعيد بن جبير	«سئلت عن المتلاعنين في إمارة مصعب»
٣٤٨	عباس العمي	«سبحانك اللهم أنت ربي، تعاليت»
٣٤٣٥	عبدالله بن مسعود	«السبع الطوال مثل التوراة»
٣٥٠٥	مجاهد	«سبعون ألف مثقال» (القنطار)
٢٩٣٣	عمر	«سترون رأيكم فيه»
١٥٠٨	أبو هريرة	«سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا أَنْتَمُ أَنْشَقْتَ﴾»
١٩٥٦	ابن أبي أوفى	«سعى رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة»
٢٦١٨	محارب	«سمعت جابراً أن رسول الله ﷺ وزن له»
٢٩٨٦	إبراهيم بن طهمان	«سمعت رجلاً سأل عطاء بن أبي رباح عن ولد»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر»	قطبة بن مالك	١٣٣١
«ستكم والله الذي لا إله إلا هو»	الحسن	٢٢٢
«السنة ستان سنة الأخذ بها فريضة»	مكحول	٦٠٨
«السنة قاضية على القرآن»	يحيى بن أبي كثير	٦٠٦
«سورة البقرة تعليمها بركة»	خالد بن معدان	٣٤١١
«سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن»	عمر بن الخطاب	١٢١
«سبيلي القرآن في صدور أقوام»	معاذ بن جبل	٣٣٨١

[حرف الشين]

«شاورت محمداً في بناء أردت أن أبنيه»	ابن عون	٥٤٥
«شرك بينهم»	زيد بن ثابت	٢٩٤٥
«شكى أصحاب رسول الله ﷺ إلى رسول الله»	جابر بن عبد الله	٢٨
«شتمت العلم وأذهبتهم نوره»	عبيد الله	٦٠٠
«شهدت خبير وأنا عبد مملوك»	عمير مولى أبي اللحم	٢٥١٠
«شهدت الصلاة مع رسول الله ﷺ في يوم عيد»	جابر، ابن عباس	١٦٤٨ ، ١٦٤٧ ، ١٦٣٩
«شهدت عمر بن الخطاب أعطى الخالة الثلث»	قيس بن حبتر	٣٠١٥
«شهدت فتح خبير مع رسول الله ﷺ»	أبو ليلى	٢٥٠٥ ، ٢٥٠٤
«شهدت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان»	ابن عباس	١٦٤١
«شهدته يوم دخل المدينة»	أنس	٨٩
«شهرين ثم هي بمنزلة المستحاضة»	الشعبي	٩٩٥

[حرف الصاد]

«الصدقة والسائبة ليومهما»	عمر	٣١٥٣
«صلى بنا رسول الله ﷺ ركعتين»	ابن بحنة	١٥٣٦
«صلى بنا سعيد بن جبيرة بجمع»	الحكم وسلمة بن كهيل	١٥٥٦ ، ١٥٥٥
«صلى رسول الله ﷺ بالمدينة أربعاً»	أنس	١٥٤٥
«صلى رسول الله ﷺ بمنى خمس صلوات»	ابن عباس	١٩٠٦
«صلى رسول الله ﷺ الضحى ركعتين حين بشر»	ابن أبي أوفى	١٤٩٩
«صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء»	أنس	١٩٠٨
«صلى العيد ثم رخص في الجمعة»	زيد بن أرقم	١٦٤٩
«الصلاة أعظم حرمة»	بكر بن عبد الله	٨٤٥
«الصلاة أعظم من الجماع»	سعيد بن جبيرة	٨٤١
«الصلاة أعظم من ذلك»	الحسن، عطاء	١٢٠٩
«صليت مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصداً»	جابر بن سمرة	١٥٩٤

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«صلينا الظهر مع النبي ﷺ بالمدينة أربعاً»	أنس	١٥٤٤ ، ١٥٤٥
[حرف الصاد]		
«ضحى رسول الله ﷺ بكبشين»	أنس، جابر	١٩٨١ ، ١٩٨٢
[حرف الطاء]		
«طالب علم»	مطر	٣٥٩
«طلبت العلم فلم أجد أكثر منه في الأنصار»	ابن عباس	٥٨٥
«طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية»	مجاهد	٣٧١
«طلق رسول الله ﷺ حفصة ثم راجعها»	عمر	٢٣٠١
«الظهر خمس عشرة»	سفيان	٨٧٧
«طابت رسول الله ﷺ لحرمة، وطيبته بمنى»	عائشة	١٨٣٨
[حرف العين]		
«العالم من يخاف الله»	الشعبي	٢٦٤
«عدتها سنة»	سعيد بن المسيب، الزهري، جابر بن زيد	٩٣٩ ، ٩٥٠
«عدتها من يوم توفي»	طلق بن حبيب، سعيد بن جبير، مجاهد، عطاء، أبو قلابة، ابن سيرين، ابن مسعود، جابر بن زيد، ابن عباس، ابن عمر، عكرمة	٦٦٧
«عدتها من يوم يأتيها الخبر»	الحسن، قتادة، أيوب، علي	٦٦٧
«عدة المستحاضة سنة»	سعيد بن المسيب	٩٤٤
«عرض الكتاب والحديث سواء»	عروة بن الزبير، محمد بن علي، زيد بن أسلم، ابن أبي ذئب، مالك	٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٠
«عرضت على الشعبي أحاديث الفقه»	ابن أنس	٦٥٤
«عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ»	عاصم الأحول	٢٤٩٩
«عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ عَرَفْتَ فَذَاكَ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ»	عطية القرظي	٢٦٣٣
«عصبته عصبه أمه»	عمر بن الخطاب	٢٩٩٦
«العقل ميراث بين ورثة القتل»	علي، عبدالله بن مسعود	٣٠٧٤
«العقل وفكاك الأسير»	ابن شهاب الزهري	٢٣٩٢
«على الخبير وقعت، كان إذا سُئِلَ الرجل»	علي	١٣٨
«العلم خزائن وفتحتها المسألة»	الشعبي	٥٦٦
«العلم علمان»	ابن شهاب	٣٧٦
«علم لا يقال به ككنز لا يتفق منه»	الحسن البصري	٥٧٤
«العلماء ثلاثة»	سلمان	٣٧٥ ، ٣٧٣
	أبو مسلم الخولاني، سفيان الثوري	

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
علماء فقهاء	سعيد بن جبير	٣٤٠
«علمني رسول الله ﷺ كلمات»	الحسن بن علي	١٦٣٠ ، ١٦٢٩
«عليك بتقوى الله والاستقامة»	ابن عباس	١٤١
«عليك بدین الأعرابي والغلام في الكتاب»	عمر بن عبدالعزيز	٣١٤
«عليك بالماء فانضحيه»	إبراهيم النخعي	٩٣٧
«عليكم بالعلم قبل أن يقبض»	ابن مسعود	١٤٥
«عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل ونور الحكمة»	كعب	٣٣٦٢
«عليه عتق رقبة أو بدنة»	الحسن	١١٥٣ ، ١١٤٠
«عليهما في نصيبهما»	الشعبي	٣١٠٧
«عمر خير مني»	سعد بن مالك	١٨٤٩
«عني خفق نعالكم فإنها مفسدة»	علي	٥٥١

[حرف الغين]

«غائلة العلم النسيان»	الحسن	٦٤٧
«غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجد»	عبدالله بن عمر	١٥٥٨
«غزوت مع النبي ﷺ غزوات أدوي»	أم عطية	٢٤٥٨
«غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات»	عبدالله بن أبي أوفى	٢٠٤٦
«الغسل من الجنابة والحيض واحد»	عطاء، الزهري	١١٨٢
«غناء، غناء»	سالم بن عبدالله	٣٥٣٠
«غنيهم وفقيرهم وذكرهم وأنثاهم سواء»	الحسن	٣٢٦٨

[حرف الفاء]

«فاتحة التوراة الأنعام وخاتمتها هود»	كعب	٣٤٣٧
«فاجترته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر»	خالد	٢٠٥٣
«فأعطينها أقبليها»	ثابت البناني	٥١
«فأمر أن يوصى لوالديه وأقاربه ثم نسخ»	قتادة	٣٢٩٦
«فأنتهينا إلى القوم وقد قاموا للصلاة»	المغيرة	١٣٧١
«فتنة للمتبع، مذلة للتابع»	سعيد بن جبير	١٦٩
«فحفظت أنه ترك أكثر من سبع مئة»	حماد بن زيد	٣٢٢٣
«الفرائض من ستة لا نعليها»	ابن عباس	٣١٩٨
«الفراش واحد واللحف شتى»	عبيدة السلماني	١٠٨٦
«فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر»	عبدالله بن عمر	١٦٩٧
«فرق رسول الله ﷺ بين المتلاعنين»	عبدالله بن عمر	٢٢٦٩
«فضل العالم على المجتهد مئة درجة»	الزهري	٣٦٤
«فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة»	الحسن مرسلاً	٣٥٢
«فضلنا على كل سورة من القرآن»	طاوس	٣٤٤٧

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٥٩١	الحسن	«فعلتموها»
٣٠٦	علي	«الفقيه حق الفقيه الذي لا يقنط الناس»
٣٢٩٨	عكرمة، الحسن	«فكانت الوصية كذلك حتى نسختها آية»
٩٨٣	الحسن	«فلتمسك عن الصلاة»
٣٣٦٨	إبراهيم	«الفهم بالقرآن»
٨٧٤	عطاء	«في امرأة تركها الحيض ثلاثين سنة»
٣١١٥	قتادة	«في رجل قذف امرأته وجاء بشهود»
٧	كعب	«في السطر الأول: محمد رسول الله»
١١٧٠	إبراهيم	«في الفرج»

[حرف القاف]

٣١١٧	علي	«القاتل لا يرث ولا يحجب»
١٩٦	الحسن	«قاس إبليس وهو أول من قاس»
٣٠٤٩	شموس الكندية	«قاضيت إلى علي في أب مات فلم يدع»
٣١٦	الأوزاعي	«قال إبليس لأوليائه من أي شيء تأتون بني»
٣٢٢٣	علي	«قال الله: ﴿إِنْ تَرَكْ حَيًّا﴾ ولا أراه ترك»
٢٨٩	علقمة	«قال عبدالله: قال رسول الله ثم ارتعد»
١٥٩٧	عمارة بن روية	«قبح الله هاتين اليدين، لقد رأيت»
٢٣٩٩	ابن عباس	«قتل رجل رجلاً على عهد رسول الله»
١٦٧	عبدالله بن مسعود	«قد أتى علينا زمان وما نسأل وما نحن هناك»
٣١٣٢	محمد	«قد توارث المهاجرين والأنصار»
١٩٢٨	ابن عمر	«قد خرجنا مع رسول الله ﷺ معتمرين»
٢٣٠٦	عائشة	«قد خيرنا رسول الله ﷺ»
٢٠٧	عبدة بن أبي لبابة	«قد رضيت من أهل زماني هؤلاء»
١٧٣١	زيد بن ثابت	«قدر قراءة خمسين آية»
١٩٦٦	ابن عمر	«قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت وصلني»
١١٦٥	قتادة	«قدر، في قوله تعالى: ﴿هُوَ أَذَى﴾»
٣٥٣٧	الأعمش	«قرأ رجل عند أنس بلحن»
٣٣٤٨	أبو صالح	«القرآن يشفع لصاحبه»
٣٤٢٨	عبدالله بن مسعود	«قرأت سورتين فيهما اسم الله الأعظم»
١٥٠٩	زيد بن ثابت	«قرأت عند رسول الله ﷺ النجم»
١٩٨٩	عقبة بن عامر	«قسّم رسول الله ﷺ صحابيا بين أصحابه»
٢٥٠٣	أبو وائل	«قسّم رسول الله ﷺ غنائم حنين»
٢٩٠٠	سعيد بن المسيب	«قسّمها زيد بن ثابت من أربعة»
٢٢٣	عبدالله بن مسعود	«القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة»
٢٦٦٢	جابر	«قضی رسول الله ﷺ بالشفعة»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«قضى رسول الله ﷺ في الأسنان خمساً»	عبدالله بن عمرو	٢٤١٠
«قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق»	معقل الأشجعي	٢٢٨٣
«قضى رسول الله ﷺ في المواضع خمساً»	عبدالله بن عمرو	٢٤٠٨
«قضى عليّ لامرأته الثمن»	سويد بنت غفلة	٣٠٥٥
«قضى عمر وعبدالله وعلي وزيد للكبير»	الشعبي	٣٠٦٠
«قضى معاذ بن جبل باليمن في بنت وأخت»	الأسود بن يزيد	٢٩١٣
«قطع رسول الله ﷺ في مجن»	ابن عمر	٢٣٣٨
«قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن»	أبو هريرة، عبدالله	٣٤٦٩ ، ٣٤٦٨ ، ٣٤٦٧
«قلت لابن عمر: رأيت رجلاً ترك ابن ابنته»	النعمان بن سالم	٣٠٢٠
«قلت لإبراهيم: إن سالمًا أنتم منك»	منصور	٤٩٢
«قلت لأبي سعيد: ألا تكتبنا»	أبو نضرة	٤٨٧
«قلت لعبيدة: أكتب ما أسمع منك»	ابن سيرين	٤٨٦
«قل لصاحب العلم يتخذ عصاً من حديد»	داود النبي عليه السلام	٥٨٤
«القنطار اثنا عشر ألفاً»	أبو هريرة	٣٤٩٩
«القنطار أربعون ألفاً»	سعيد بن المسيب	٣٥٠١
«القنطار ألف أوقية ومائتا أوقية»	معاذ بن جبل	٣٥٠٤
«القنطار دية أحدكم»	الحسن	٣٥٠٢
«القنطار سبعون ألف دينار»	مجاهد	٣٥٠٣
«القنطار سبعون ألف مثقال»	مجاهد	٣٥٠٥
«القنطار ملء مسك ثور ذهباً»	أبو نضرة العبدي	٣٥٠٠
«قيدوا العلم - هذا العلم - بالكتاب»	عمر، ابن عمر	٥١٥ ، ٥١٤
«قيل يا رسول الله: رأيت الذين ماتوا»	ابن عباس	١٢٦٧

[حرف الكاف]

وفيه قسمان: القسم الأول:

الأحاديث المبتدأة بـ[كان - كاني] مما يتعلق بأفعاله ﷺ:

«كان أحب ما استتر به النبي ﷺ»	عبدالله بن جعفر	٦٨٦ ، ٦٧٩
«كان أخف الناس صلاة»	أنس بن مالك	١٢٩١
«كان إذا أجنب»	عائشة	٢١١٥
«كان إذا أدخل رجله في الغرز»	ابن عمر	١٩٦٣
«كان إذا أراد أن يدعو على أحد»	أبو هريرة	١٦٣٢
«كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته»	ثوبان	١٣٨٤
«كان إذا أراد غزوة ورى غيرها»	كعب بن مالك	٢٤٨٦

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٥١٧	عبادة بن الصامت	«كان إذا أغار على أرض العدو»
١٢٧٠	علي بن أبي طالب	«كان إذا افتتح الصلاة كبر»
١٣٤٣	ابن عمر	«كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه»
٢١٠٨	أبو هريرة	«كان إذا أوتي بالباكورة»
٢٤٧١	صخر الغامدي	«كان إذا بعث سرية بعثها من أول النهار»
٦٨٤	المغيرة بن شعبة	«كان إذا تبرز تباعد»
٢٤٥٩	عائشة	«كان إذا خرج أقرع بين نسائه»
١٦٥٠	أبو هريرة	«كان إذا خرج إلى العيد رجع»
٦٩٩	أنس	«كان إذا خرج من الخلاء جاء الغلام بإداوة»
٧٠٣	عائشة	«كان إذا خرج من الخلاء قال : «
٣٢	بريدة	«كان إذا خطب قام فأطال القيام»
١٢٨١	ابن عمر	«كان إذا دخل الصلاة كبر ورفع»
٦٨٣	المغيرة بن شعبة	«كان إذا ذهب إلى الحاجة أبعد»
٦٩٨	أنس	«كان إذا ذهب لحاجته أتته أنا وغلام»
٢٢١١	أبو هريرة	«كان إذا رفا لإنسان»
١٣٤٩ ، ١٣٤٨	أبو سعيد الخدري ، علي بن أبي طالب	«كان إذا رفع رأسه من الركوع»
١٩٣٧	ابن عمر	«كان إذا رمى الجمرة التي تلي المسجد»
٢٢٤٥	عائشة	«كان إذا سافر أقرع بين نسائه»
١٣٦٦	ميمونة بنت الحارث	«كان إذا سجد جافي»
١٣٦٧	ميمونة بنت الحارث	«كان إذا سجد خوّى بيديه»
١٤٨٠	حفصة	«كان إذا سكت المؤذن من أذان الصبح»
١٤٨٢	عائشة	«كان إذا صلى الركعتين قبل الفجر»
١٨٧٦	ابن عمر	«كان إذا طاف بالبيت»
٢٤٩٤	أبو طلحة	«كان إذا ظهر على قوم»
٧٠٨	حذيفة	«كان إذا قام إلى التهجد يشوص»
١٣٩٢	أبو حميد الساعدي	«كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه»
١٢٧١	أبو سعيد الخدري	«كان إذا قام من الليل فكبر»
١٥٢٣	ابن عباس	«كان إذا قام يتهجد»
٤٥٩	ابن المسيب	«كان إذا قدم من سفر نزل المعبر»
١٢٧٩	وائل بن حجر	«كان إذا قرأ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾»
١٣٧٤	ابن عمر	«كان إذا قعد في آخر الصلاة»
٢٦٩٩	عبدالله بن جعفر	«كان إذا قفل تلقى بي»
١٣٠٧	ابن عمر	«كان إذا كان في سفر»
١٦٣٨ ، ١٦٣٧	بريدة ، أنس	«كان إذا كان يوم النحر لم يطعم»
١٢٨٢	مالك بن الحويرث	«كان إذا كبر رفع يديه»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«كان إذا لبي قال : لبيك»	ابن عمر	١٨٤٣
«كان إذا نزل منزلاً»	أنس	٢٧١٥
«كان أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ»	أنس	٦٢
«كان أفلح الثنتين»	ابن عباس	٥٩
«كان حياً، لا يسأل شيئاً إلا أعطى»	سهل بن سعد	٧٢
«كان رفيقاً - رقيقاً -»	مالك بن الحويرث	١٢٨٤
«كان ركوعه إذا ركع»	البراء	١٣٦٨
«كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية»	عائشة	٢٢٣٦
«كان لا يدع أربعاً قبل الظهر»	عائشة	١٤٧٥
«كان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض»	أنس	٦٨٩
«كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء»	أنس	١٥٧٢
«كان لا يقدم من سفر إلا بالنهار»	كعب بن مالك	١٥٥٧
«كان لا ينام حتى يقرأ السجدة وتبارك»	جابر بن عبدالله	٣٤٤٦
«كان يأتيها في منزلنا . . . فيتوضأ ثلاثاً»	الربيع بنت معوذ	٧١٣
«كان يأكل بأصابعه الثلاث»	كعب بن مالك	٢٠٧١
«كان يأكل بثلاث أصابع»	كعب بن مالك	٢٠٦٩
«كان يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة»	أبو سلمة مرسلاً	٦٨
«كان يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً»	عائشة	١٠٨٣
«كان يأمرنا أن نرمي الجمار»	عبدالرحمن بن معاذ	١٩٣٤
«كان يباشر المرأة من نساءه»	ميمونة بنت الحارث	١٠٨٢ ، ١٠٩٣
«كان يباشر وهو صائم»	عائشة	٧٩٢ ، ٧٩٣
«كان يبدأ فيغسل يديه»	عائشة	٧٧١
«كان يتطهر طهوره للصلاة»	عائشة	١١٨٤
«كان يتنفس في الإناء مرتين»	أنس	٢١٥٧
«كان كان يتوشحن وأنا حائض»	عائشة	١٠٨٨
«كان يتوضأ بالمد»	سفينة	٦٣٠
«كان يتوضأ بالمكوك»	أنس	٧١٢
«كان يتوضأ لكل صلاة»	بريدة	٧٤٣
«كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام»	عائشة	٧٨٠
«كان يجمع بين المغرب والعشاء»	ابن عمر	١٥٥٤
«كان يحب الحلواء والعسل»	عائشة	٢١١١
«كان يخرج إلي رأسه»	عائشة	١١٠٢
«كان يخطب إلى جذع»	ابن عباس، أنس،	
«كان يخطب إلى خشبة»	ابن عمر	٣١ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٥
«كان يخطب إلى لزيق جذع»	جابر بن عبدالله	٣٤
	أبو سعيد الخدري	٣٧

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«كان يخطب خطبتين وهو قائم»	ابن عمر	١٥٩٥
«كان يخفي ما يقرأ فيهما»	عائشة	١٤٧٨
«كان يدخل مكة من الثنية العليا»	ابن عمر	١٩٦٢
«كان يرغب في قيام الليل»	ابن عباس	٢٧٥٦
«كان يسابق بين الخيل»	ابن عمر	٢٤٦٥
«كان يستغفر للصف الأول ثلاثاً»	العرياض بن سارية	١٢٩٧ ، ١٢٩٦
«كان يسكت سكنتين»	سمرة، أبو هريرة	١٢٧٦ ، ١٢٧٥
«كان يسلم عن يمينه»	سعد بن أبي وقاص	١٣٨٢
«كان يسير العتق»	أسامة بن زيد	١٩١٥
«كان يصبح جنباً من أهله ثم يصوم»	أم سلمة، عائشة	١٧٦٠
«كان يصلي إذا أضاء الصبح ركعتين»	حفصة	١٤٨١
«كان يصلي إلى جذع»	أبي بن كعب	٣٦
«كان يصلي إلى راحلته»	ابن عمر	١٤٤٨
«كان يصلي بعد الجمعة ركعتين»	ابن عمر	١٦١١ ، ١٦٠٠
«كان يصلي ثلاث عشر ركعة»	عائشة	١٥١١
«كان يصلي سجدين خفيفتين بعد ما»	حفصة	١٤٧٩
«كان يصلي الظهر حين تزول الشمس»	جابر	١٢١٨
«كان يصلي العصر والشمس في حجرتها»	عائشة	١٢١٩
«كان يصلي العصر ثم يذهب الذاهب»	أنس	١٢٤٠
«كان يصلي على الخمرة»	ميمونة	١٤٠٩
«كان يصلي على راحلته نحو المشرق»	جابر	١٥٥٠
«كان يصلي قبل الظهر ركعتين»	ابن عمر	١٤٧٣
«كان يصلي ما بين العشاء إلى الفجر»	عائشة	١٦٢٢ ، ١٥١٠ ، ١٤٨٣
«كان يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس»	سلمة بن الأكوع	١٢٤١
«كان يصلي الهجير»	أبو برزة الأسلمي	١٣٣٤
«كان يصلي وهي بينه وبين القبلة»	عائشة	١٤٤٩
«كان يصوم الاثنين والخميس»	أسامة بن زيد، أبو هريرة	١٧٨٦ ، ١٧٨٥
«كان يصوم يوم عاشوراء»	عائشة	١٧٩٥
«كان يطعم يوم الفطر»	بريدة، أنس	١٦٣٧ ، ١٦٣٨
«كان يعتكف العشر الأواخر»	أبو هريرة	١٨١٤
«كان يعجبه القرع»	أنس	٢٠٨٧
«كان يعرف بالليل بريح الطيب»	إبراهيم النخعي	٦٦
«كان يغير عند صلاة الفجر»	أنس	٢٤٨١
«كان يفتح الصلاة بالتكبير»	عائشة	١٢٦٨
«كان يفعل ذلك» (يسلم تسليمتين)	الحكم	١٣٨٢
«كان يقبل - يقبلها - وهو صائم»	عائشة	١٤٦٠ ، ١٤٥٩ ، ٦٥٦

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
١٣٢٤	أبو قتادة	«كان يقرأ بأم القرآن وسورتين»
١٣٢٦	أبو قتادة	«كان يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة»
٢٣١٨	جابر بن سمرة	«كان يقرأ في الظهر والعصر»
١٦٤٤ ، ١٦٠٥	النعمان بن بشير	«كان يقرأ في العيدين والجمعة»
٣٤٥٩	خالد بن معدان	«كان يقرأ المسبحات عند النوم»
١٦٠٤ ، ١٦٠٣	النعمان بن بشير	«كان يقرأ معها» (هل أتاك)
١٥٧٩	أبو هريرة	«كان يقرأ يوم الجمعة»
١٦٣٤	البراء بن عازب	«كان يفت في الصبح»
١٣٥٩	حذيفة	«كان يقول بين السجنتين»
١٣٨٥	المغيرة بن شعبة	«كان يقول في دبر كل صلاة»
١٣٤١	حذيفة	«كان يقول في ركوعه»
١٥٩٩ ، ٣٣	جابر بن عبدالله	«كان يقوم إلى جده»
١٣٢١	أبو سعيد الخدري	«كان يقوم في الركعتين الأوليين»
١٢٨٣	وائل بن حجر	«كان يكبر إذا خفض وإذا رفع»
١٦٤٣	عمار بن سعد	«كان يكبر في العيدين، في الأولى»
٧٥	عبدالله بن أبي أوفى	«كان يكسر الذكر ويقل اللغو»
١٦٤٥	أبو برزة الأسلمي	«كان يكره النوم قبل العشاء»
١٠٤٩	عائشة	«كان يكون معي في الشعار الواحد»
١٢٩٨	أبو مسعود الأنصاري	«كان يسمح مناكبنا في الصلاة»
٢١٤٤	جابر بن عبدالله	«كان ينبذ النبي ﷺ في السقاء»
٢٤٩١	البراء بن عازب	«كان ينقل معنا التراب يوم الأحزاب»
٢٦٨٢	أبو ريحانة	«كان ينهي عن عشر خصال»
١٦٢٦ ، ١٦٢٣	ابن عباس	«كان يوتر بثلاث»
١٦٢٧	ابن عمر	«كان يوتر على البعير»
١٦١٨	عائشة	«كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة»
١٥٩٦	جابر بن سمرة	«كانت للنبي ﷺ خطبتان»
٢٣٨٦	ابن عمر	«كانت يمين رسول الله ﷺ»
٥١	أنس	«كأنني أنظر إلى يد رسول الله ﷺ يحركها»

القسم الثاني: الآثار المبتدأة بـ[كان] من أقوال الصحابة والتابعين

وغيرهم من أهل العلم عن غير رسول الله ﷺ:

١٥٣	الأعمش	«كان إبراهيم إذا سئل عن شيء لم يجب»
٥٣٧	مغيرة	«كان إبراهيم لا يبتدئ الحديث حتى»
٤٠٨	الأعمش	«كان إبراهيم لا يرى غيبة للمبتدع»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«كان ابن شهاب يحدث الأعراب»	زياد بن سعد	٦٢٦
«كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر»	عبدالله بن أبي يزيد	١٦٨
«كان ابن عباس من أشد الناس قولاً في المستحاضة»	عمار بن أبي عمار	٨١٢
«كان ابن عباس يضع في رجلي الكبل»	عكرمة	٥٧٢
«كان ابن مسعود يورث أهل المرتد»	القاسم بن عبدالرحمن	٣١٠٨
«كان أبو أمامة إذا قعدنا إليه يجيئنا»	سليم بن عامر	٥٦١
«كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر»	ميمون بن مهران	١٦٣
«كان أبو الدرداء إذا حدث بحديث»	إسماعيل بن عبيدالله	٢٧٦
«كان أبو الدرداء إذا حدث حديثاً»	ربيعة بن يزيد	٢٧٧
«كان أبو الزبير أحفظنا لحديثه»	عطاء	٦٣٧
«كان إذا جلس إليه الرجل أو الرجلان»	ليث	٥٥٣
«كان إذا حدث عن رسول الله ﷺ في الأيام تربد»	الشعبي وابن سيرين	٢٧٩
«كان إذا حدث لم يقدم ولم يؤخر»	ابن سيرين	٣٢٥
«كان إذا قرأ سورة فختمها»	ضمرة بن حبيب	٣٤٦٥
«كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ»	ابن عمر	١٢٢٥
«كان أحب ما استتر به النبي ﷺ لحاجة»	عبدالله بن جعفر	٧٧٨ ، ٦٨٦
«كان إذا سئل الرجل قال لصاحبه : أفهم»	الشعبي	١٣٨
«كان اسم زينب برة»	أبو هريرة	٢٧٣٢
«كان إسماعيل بن رعاء يجمع صبيان الكتاب»	الأعمش	٦٢٧
«كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان الرجل صائماً»	البراء	١٧٢٩
«كان أنس إذا ختم القرآن»	ثابت	٣٥٠٩
«كان أنس بن مالك إذا أشفى على ختم القرآن»	ثابت البناني	٣٥٠٨
«كان أنس قليل الحديث عن رسول الله»	ابن سيرين	٢٨٤
«كان أهل الجاهلية يصنعون في الحائض»	عكرمة	١١٦٣
«كان أهل الجاهلية يفيضون من جمع»	عمر بن الخطاب	١٩٢٥
«كان أهل العلم فيما مضى يضمنون بعلمهم»	ابن منبه	٦٦٩
«كان الأوزاعي يكرهه»	أبو المغيرة	٤٦٩
«كان جبريل ينزل على النبي ﷺ بالسنة»	حسان	٦٠٧
«كان الحارث بن قيس الجعفي»	خيشمة	٥٣٨
«كان الحارث بن يزيد العكلي وابن شبرمة»	الفضيل بن غزوان	٦٣٣
«كان الحارث العكلي وأصحابه يتجالسون»	عثمان بن عبدالله	٦٤٠
«كان الحسن لا يعد الصفرة والكدر»	عامر الأحول	٨٨٨
«كان الحسن يحدث بالحديث الأصل»	جرير بن حازم	٣٢٦
«كان الحسن يكتب ويكتب وكان ابن سيرين»	يونس	٤٨٤
«كان رجل يقرأ في مسجد المدينة»	قتادة	٣٥٠٧
«كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث»	الحسن	٣٩٨

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٣	هارون بن رثاب	«كان الرجل في الجاهلية إذا سافر»
٣٨٤	سفيان	«كان الرجل لا يطلب العلم حتى»
٦٦٢	داود بن عطاء	«كان زيد بن أسلم يرى عرض الكتاب»
٣٢٣٧	إبراهيم	«كان السدس أحب إليهم من الثلث»
٥٢٥	المبارك بن سعيد	«كان سفيان يكتب الحديث بالليل»
١٣٥	ابن عون	«كان الشعبي إذا جاءه شيء اتقى»
٢٢٣٦	عائشة	«كان صدقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية»
٤٤٨	هشام بن حجير	«كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر»
١٨٨	مغيرة	«كان عامر إذا سئل عن شيء يقول لا أدري»
٣٣٨٦	ثابت	«كان عبدالرحمن بن أبي ليلى إذا صلى الصبح»
٣٠٩٦	عامر	«كان عبدالله بن مسعود ينزل الخالة بمنزلة أمه»
٢٩٢٧	عائشة	«كان عبدالله لا يشرك»
٢٩٣١	الشعبي	«كان عبدالله يحجب بالكفار»
٢٨٢	ثابت بن قطبة	«كان عبدالله يحدثنا في الشهر بالحديثين»
٥٦٤	إبراهيم	«كان عبيدة يأتي عبدالله كل خميس»
٣٠٧٧	عامر	«كان علي لا يورث الإخوة من الأم»
٢٩٥٧ ، ٢٩٥٦	عبيدالله بن سلمة	«كان علي يشرك الجد»
٢٩٠٦ ، ٢٨٩٩	عبدالله بن مسعود	«كان عمر إذا سلك بنا طريقاً اتبعناه فيه»
٢٩١٦	إبراهيم النخعي	«كان عمر وعبدالله وزيد يشركون»
٢٩٥٠	الشعبي	«كان عمر يقاسم بالجد مع الأخ»
١٠٢٨	إبراهيم	«كان عمر يكره أن يقرأ الجنب والحائض»
٢٤٩٣	أنس	«كان قبيلة سيف النبي ﷺ من فضة»
٤٦٨	الأوزاعي	«كان قتادة يكره الكتابة»
٣٢٧١	مكحول	«كان قضاة أهل دمشق يقضون بذلك»
١١٤٦	عبد الحميد بن زيد	«كان لعمر بن الخطاب امرأة تكره الجماع»
٢٦٩٦	عائشة	«كان لنا ثوب فيه تصاوير»
٣٢٩٧	ابن عباس	«كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين»
٥٤٢	بسطام بن مسلم	«كان محمد بن سيرين إذا مشى معه الرجل»
٨٥١	خالد الحذاء	«كان محمد يكره أن يغشى الرجل امرأته»
٣٠٩٣	عامر	«كان مسروق ينزل العمة بمنزلة الأب»
٣٠٣٠	مسروق	«كان معاوية يورث المسلم من الكافر»
١٧٦٩	سلمة	«كان من أراد أن يفطر ويغتدي»
١٤٧٧	أنس	«كان المؤذن يؤذن لصلاة المغرب»
٩٠٢	عائشة	«كان هذا شيئاً كانت فلانة تجده»
١٥٥	طاوس	«كان هذا؟»
١٠٥٩	سعيد بن جبير	«كان لا يرى بعرق الجنب في الثوب بأساً»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«كان لا يرى بأساً أن توضع الحائض»	إبراهيم	١١٠٣
«كان لا يرى به بأساً» (عرق الجنب)	الشعبي	١٠٦٠
«كان لا يرد على أخ لأم مع أم»	ابن مسعود	٢٩٨٣
«كان لا يفتي في الفرج بشيء فيه اختلاف»	هشام بن حسان	١٥٤
«كان لا يقرب النفساء أربعين يوماً»	عثمان بن أبي العاص	٩٨٦
«كان لا يقول برأيه إلا شيئاً سمعه»	أشعث	١٠٥
«كان لا يورث الجدة وابنها حي»	عثمان	٢٩٧٦
«كان لا يورث الأخت من الأب»	ابن الزبير	٢٩١٤
«كان يأمر المرأة الحائض عند أوان الصلاة»	عقبة بن عامر	١٠٠٩
«كان يأمرنا أن نرمي الجمار بمثل»	عبد الرحمن بن معاذ	١٩٣٢
«كان يجعل الأخوات مع البنات»	أبو خارجة بن زيد	٢٩١٥
«كان يجعل الجد أخاً»	علي	٢٩٥٤
«كان يجيزها مثل قول الحسن»	أبو إسحاق السبيعي	٣٣٣٨
«كان يختم القرآن كل ليلتين»	عبد الملك	٣٥٢٠
«كان يسأل عطاء بن أبي رباح ويكتب»	هشام بن الغاز	٥٢٣
«كان يشرك الجد مع الإخوة» (علي)	الحسن	٢٩٥٥
«كان يشرك الجد مع الإخوة إلى الثلث»	زيد بن ثابت	٢٩٦٢
«كان يشرك (مسروق) فقال له علقمة»	الأعمش	٢٩٢٩
«كان يعجبهم في المرأة الحائض أن تتوضأ»	الحكم بن عتيبة	١٠٠٧
«كان يعرق في الثوب وهو جنب ثم»	ابن عمر	١٠٦٦
«كان يعطي للأخوات من الأب والأم»	ابن مسعود	٢٩٢٦
«كان يقاسم بالجد مع الإخوة إلى الثلث»	زيد بن ثابت	٢٩٦٣
«كان يقول في بنت وبنات»	الشعبي عن ابن مسعود	٢٩٢٨
«كان يكتب حديث أبيه فرآه أبو موسى»	أبو بردة	٤٨٩
«كان يكره للحائض أن تسجد إذا سمعت»	إبراهيم النخعي	١٠٢٠
«كان يكره إثبات الرجل امرأته في دبرها»	ابن عباس	١١٧٤
«كان يكره أن يستند إلى السارية»	مغيرة	٥٣٦
«كان يكره أن يكتب الحديث في الكرايس»	أبو معشر، عن إبراهيم	٤٧٩
«كان يكون لإحدانا الدرع»	عائشة	١٠٤٥
«كان يلبي الملبى فلا ينكر عليه»	أنس بن مالك	١٨١٣
«كان يؤتى بالإناء فيفرغ بيمينه»	ميمونة	٧٣٥
«كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش»	عائشة	١٧٩٨
«كانا لا يحجبنا بالكفار»	علي، زيد	٢٩٣١
«كانا لا يورثان الجدة أم الأب»	علي، زيد	٢٩٧٥
«كانت أمي مولاة للحرقة»	عبد الرحمن مولى الحرقة	٣٢٠٩
«كانت تشرك بين ابنتين وابنة ابن»	عائشة	٢٩٢٧

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٨٩٣	مسلم	«كانت عائشة تحسن الفرائض»
١٠٥٧	عطاء	«كانت عائشة ترى الشيء من المحيض»
٨٨١	عمرة	«كانت عائشة تنهى النساء أن ينظرن ليلاً»
١٠٣٢	ابن أبي مليكة	«كانت ترقى أسماء وهي عارك»
٩٢٨	أبو سلمة أو عكرمة	«كانت زينب تعتكف مع النبي ﷺ وهي»
٨٨٢	مولاة عمرة	«كانت عمرة تأمر النساء ألا يغتسلن حتى»
١٥٩٦	جابر بن سمرة	«كانت للنبي ﷺ خطبتان»
٩٩١	أم سلمة	«كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين»
١١١٢	عائشة	«كانت لا ترى بأساً أن تمس الحائض الخمرة»
٣٢٩٨	عكرمة، الحسن البصري	«كانت الوصية كذلك حتى نسختها آية»
١١٦١	الحسن البصري	«كانت اليهود لا يألون ما شدد على المسلمين»
	إبراهيم النخعي،	«كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه»
٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٤	الحسن البصري	
١١٦	المسيب بن رافع	«كانوا إذا نزلت بهم قضية ليس فيها»
٤٣٠	ابن سيرين	«كانوا لا يسألون عن الإسناد»
١١٨٠	مجاهد	«كانوا يجتنبون النساء في المحيض»
٢٨٩١	الحسن البصري	«كانوا يرغبون في تعلم القرآن والفرائض»
١٤٢	ابن سيرين	«كانوا يرون أنه على الطريق ما كان على»
٣٥٣٨	محمد بن سيرين	«كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة»
٣٣٣	الحسن	«كانوا يقولون: موت العالم ثلثة»
٥٤١	إبراهيم	«كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم»
١١٨١	أبان بن صالح	«كانوا ينكرون إتيان النساء في أدبارهن»
٣٣٨٥	عكرمة بن أبي جهل	«كتاب ربي كتاب ربي»
٣٣٦٩	مجاهد	«الكتاب يؤتى إصابته من يشاء»
٣١٢٩	الشعبي	«كتب عمر بن الخطاب إلى شريح ألا يورث الحميل»
٥٢٢	رجاء بن حيوة	«كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله أن يسألني»
٨٩٠، ٨٨٣	سفيان الثوري، عطاء	«الكدره والصفرة في أيام الحيض حيض»
٩٨٤	قتادة	«كطهر امرأة من نسائها»
٣٩٥، ٣٢٢	مسروق	«كفى بالمرء علماً أن يخشى الله»
٢٨٩٦، ٢٨٩٥	أبو بكر الصديق، ابن مسعود	«كفر بالله ادعاء إلى نسب لا يعرف»
٣٢٧٢	إبراهيم	«الكفن من جميع المال»
٣٢٧٧	الحسن	«الكفن من وسط المال»
٣٠٠٩	ابن عباس	«الكلالة ما خلا الوالد والولد»
١٠٧٥	عائشة	«كل شيء غير الجماع»
١٠٧٥	عائشة	«كل شيء غير كلامها»
٣١٥٢	الحسن البصري	«كل عتيق سائبة»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٠٠٥	سمرة	«كل غلام رهين بعقيقته»
٣٠٧٩	زيد بن ثابت	«كل قوم متوارثين عمي موتهم»
٢٩٩٥	عبدالله بن عمير	«كله للأم، هي بمنزلة أبيه وأمه»
٢٧٠٨	جابر	«كنا إذا صعدنا كبرنا»
٤٢٥	حبيب بن أبي ثابت	«كنا عند سعيد بن جبير فحدث»
٤	أبو الرجاء	«كنا في الجاهلية إذا أصبنا حجراً»
٤٣	جابر بن عبدالله	«كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفره»
٢١	علي بن أبي طالب	«كنا مع النبي ﷺ بمكة»
٦٣٧	عطاء	«كنا نأتي جابر بن عبدالله»
٦٣٠	يونس	«كنا نأتي الحسن فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا»
٤٣٧	أبو العالية	«كنا نأتي الرجل لأخذ عنه فننظر»
٤٤١	ابن عباس	«كنا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ»
١٠٨٧	عائشة	«كنا نحيض عند رسول الله ﷺ»
١٧٠١، ١٧٠٠، ١٦٩٩	أبو سعيد الخدري	«كنا نخرج زكاة الفطر»
٥٨٣	أبو العالية	«كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ﷺ»
٢١٦٣، ٢١٦٢	ابن عمر	«كنا نشرب ونحن قيام»
١٥٨٣	سلمة بن الأكوع	«كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة»
١٣٧٢	أنس	«كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر»
١٥٨٢	الزبير بن العوام	«كنا نصلي مع النبي ﷺ ثم نرجع»
١٧٠١	أبو سعيد	«كنا نعطي على عهد النبي ﷺ»
٢٤٥١	سعد بن أبي وقاص	«كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام»
١٣٣٨، ١٣٣٧	ابن مسعود	«كنا نفعل هذا، وأمرنا أن نضرب بالأكف»
١٤١٨	الزهري	«كنا نكره كتابه العلم»
٢٦٥٢	سعد بن أبي وقاص	«كنا نكري الأرض على عهد رسول الله ﷺ»
٨٨٥	أسماء	«كنا نكون في حجرها فكانت إحدانا تحيض»
١٢٠٧	جابر	«كنا نمشي في المسجد ونحن جنب»
٤٢٢	مغيرة	«كنا نهاب إبراهيم هبة الأمير»
٨٩٦	أم عطية	«كنا لا نعد بالكدره والصفرة»
٨٨٩	أم عطية	«كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئاً»
٢٤٩٠	جابر بن عبدالله	«كنا يوم الحديبية ألفاً وأربع مئة»
١٠٩٦	نافع	«كن جوازي ابن عمر يغسلن رجله وهن حيض»
٣٤٥٧	سعد بن إبراهيم	«كن الحواميم يسمين العرائس»
١١٩٠	نافع	«كن إذا اغتسلن لم ينقضن عقصهن»
١١٤٩	ابن عباس	«كن نساءنا إذا صلين العشاء الآخرة اختضبن»
١١٢٩	ابن عباس	«كن نساءنا يختضبن بالليل»
١٢٤٨	عائشة	«كن نساء النبي ﷺ يصلين مع النبي ﷺ الفجر»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
١١٣٠	نافع	«كن يختضبهن وهن حيض»
١١٩٩	ابن عمر	«كن يغتسلن من الحيضة والجنابة ثم»
٥٨٨	الزهري	«كنت آتي باب عروة فأجلس»
١٠٨٤	عائشة	«كنت أنزر وأنا حائض»
٥١٨	سعيد بن جبير	«كنت أجلس إلى ابن عباس فأكتب»
١٥٧	عبيد بن جريح	«كنت أجلس بمكة إلى ابن عمر»
٦٤٩	الزهري	«كنت أحسب بأنني أصبت من العلم»
١٠٧٣	عائشة	«كنت إذا حضت أمرني النبي ﷺ»
٦٣٩	الزهري	«كنت إذا لقيت عبيد الله بن عبد الله فكانما»
١٠٩٥ ، ١٠٩٤	عائشة	«كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ»
٥١٦	سعيد بن جبير	«كنت أسير مع ابن عباس في طريق مكة»
٥١٢	سعيد بن جبير	«كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس»
١٨٣٦	عائشة	«كنت أطيب رسول الله ﷺ قبل أن يحرم»
٧٧٣ ، ٧٧٢	عائشة	«كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ في إناء واحد»
١١٠٤	عائشة	«كنت أغسل رأس رسول الله ﷺ»
١٩٧٢	عائشة	«كنت أقتل قلائد هدي رسول الله»
٥١٧	سعيد بن جبير	«كنت أكتب عند ابن عباس في صحيفة»
٥١١	بشير بن نهيك	«كنت أكتب ما أسمع من أبي هريرة»
١٠٩٧	عائشة	«كنت أوتي بالإناء فأضع فمي فأشرب»
٢٤١٧	حمل بن مالك	«كنت بين امرأتين فضربت إحداهما»
٢٣٥٧	بريدة	«كنت جالسا عند النبي ﷺ فجاءه رجل»
١٩٣٦	الفضل بن عباس	«كنت ردف رسول الله ﷺ فلم يزل يليني»
١٢٨٦	ابن عباس	«كنت عند خالتي ميمونة فجاء النبي ﷺ»
٣٢٤٣	ابن عكرمة	«كنت عند عمر بن عبدالعزيز وعنده سليمان»
٢٩٤	معاوية بن قرة	«كنت في حلقة مشيخة وهم يتراجعون»
٦٤	حبيب بن خدره	«كنت مع أبي حنن رجم رسول الله ﷺ ماعز»
٦٨٣	المغيرة بن شعبة	«كنت مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره»
٢٧٨	عمرو بن ميمون	«كنت لا تفوتني عشية خميس إلا أتى فيها»
٣٢٠	علي	«كونوا في الناس كالنحلة في الطير»
٢٦٢	ابن مسعود	«كونوا يتابع العلم مصابيح الهدى»
١٩٢ ، ١٩١	عبد الله بن مسعود	«كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها»
١٨٢٨	عبد الله بن حنين	«كيف رأيت رسول الله ﷺ يغسل رأسه»

[حرف اللام]

٢٩١٥	ابن أبي الزناد	«لابنته النصف ولأخته ما بقي»
٣٠٤٥	إبراهيم النخعي	«لأبيه كذا وما بقي فلائنه»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«لأخيه السدس ولأمه الثلث»	علي	٢٩٨٧
«لأخيه السدس وما بقي فللأم»	ابن مسعود	٢٩٨٧
«لأقضين فيه بقضاء شاف»	النعمان بن بشير	٢٣٦٥ ، ٢٣٦٦
«لأمه الثلث وبقية المال لعصبة أمه»	الحسن البصري	٢٩٩٠
«لأمه الثلث والثلثان لبيت المال»	زيد بن ثابت	٢٩٨٩
«لأمه وأهلها»	عطاء بن أبي رباح	٢٩٨٧
«لأن أُرده بعيه أحب إليّ من»	حميد بن عبد الرحمن	١٤٩
«لأن تقطع يديّ بالسكاكين»	عائشة	١١٢٧
«لأن يعيش الرجل جاهلاً بعد أن يعلم»	القاسم	١١٢
«لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ»	وائل بن حجر	١٣٩٣
«لييك بحجة وعمرة معاً»	علي	١٩٥٧
«لتشدّ عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها»	عائشة	١٠٦٨
«لتشدّ إزارها على أسفلها»	عائشة	١٠٦٩
«لتغتسل من الجنابة»	عطاء، النخعي، الحسن	١٠٠٣ ، ١٠٠٤
«لتغسله بالماء»	عائشة	١٠٥٦
«لتقومان عني أو لأقومن»	ابن سيرين	٤١١
«لعن رسول الله ﷺ أكل الربا»	ابن مسعود	٢٥٦٩
«لعن رسول الله ﷺ المحلّ والمحلل له»	عبدالله بن مسعود	٢٢٩٥
«لقد أدركت أقواماً لو لم يجاوز أحدكم»	إبراهيم النخعي	٢٢٤
«لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومئة»	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٣٧
«لقد أقمت بالمدينة ثلاثاً ما لي حاجة»	أبو قلابة	٥٨١
«لقد راهن رسول الله ﷺ على فرس»	أنس بن مالك	٢٤٦٦
«لقد رأيت رسول الله ﷺ كثيراً ينصرف»	عبدالله بن مسعود	١٣٨٦
«لقد رأيت رسول الله ﷺ على المنبر»	عمارة بن رؤية	١٥٩٨ ، ١٥٩٧
«لقد رد ذلك ﷺ على عثمان»	سعد بن أبي وقاص	٢٢٠٤
«لقد صليت مع رسول الله ﷺ في هذا المكان»	عبدالله بن مسعود	١٩٠٩
«لقد طلب أقوام العلم ما أرادوا به الله»	الحسن البصري	٣٧٢
«لقد ظلم من لم يورث الإخوة من الأم»	علي	٣٠٧٥
«لقد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث»	مجاهد	١١٥٦
«لقد علمت أم عمران أنني أطعن في ألتها»	إبراهيم النخعي	١٠٧١
«لقد كنت أطيّب رسول الله ﷺ عند إحرامه»	عائشة	١٨٣٧
«لقد كنت أغسل رأس رسول الله ﷺ»	عائشة	١١٠٥ ، ١١٠٤
«لقد كنت أفتل القلائد لرسول الله ﷺ»	عائشة	١٩٧٢ ، ١٩٧١
«لقل ما كان رسول الله ﷺ يخرج»	كعب بن مالك	٢٤٧٢
«لقي رجل من أصحاب محمد ﷺ رجلاً»	عبدالله بن مسعود	٣٤١٦
«لكل صلاتين اغتسالة»	ابن عباس	٩٣٦

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٩٢٤	ابن مسعود	«للأبنة النصف، ولبنت الابن السدس»
٢٩٢٤	أبو موسى، سلمان، ابن ربيعة	«للأبنة النصف، وما بقي فلأخت»
٢٩٢٥	عبدالله بن مسعود	«للأخوات للأب والأم الثلثان وما بقي»
٢٩١١	علي	«للأم ثلث جميع المال»
٢٩٧١	شريح	«للبلع الشطر وللأم الثلث»
٢٩٩١	علي، ابن مسعود	«للجدة الثلث وللإخوة الثلثان»
٢٩٩١	زيد بن ثابت	«للجدة السدس وللإخوة للأم الثلث»
٣٠٩٢	مسروق	«للخال نصيب أخته»
٣١٨٦	إبراهيم	«للمذكور دون الإناث»
٣١٥٤	عامر	«للذي أعتقه»
٢٩٣٠	شريح	«للزوج النصف ثلاثة أسهم»
	عمر بن الخطاب، زيد بن ثابت،	«للزوج النصف وللأم ثلث ما بقي»
٢٩٠٤، ٢٨٩٩	عبدالله بن مسعود	
٢٩١٠	ابن عباس، عامر الشعبي	«للزوج النصف وللأم ثلث جميع المال»
٣٠٩٠	إبراهيم	«للعمة»
	عثمان بن عفان، الحارث الأعور،	«للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي»
٢٩٠٢، ٢٩٠١	علي بن أبي طالب	
١٢٢١	عبدالله بن زيد	«لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس»
٥٨٩	ابن عباس	«لما توفي رسول الله ﷺ قلت لرجل»
٩٣	سعيد بن عبدالعزيز	«لما كان أيام الحرة لم يؤذن في»
١٦٠٢	سهل بن سعد	«لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء»
٢٦٠٤	عائشة	«لما نزلت الآيات من أواخر سورة البقرة»
٢٤٥٦	البراء	«لما نزلت هذه الآية ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَتِيلُونَ﴾»
١٧٦٩	سلمة بن الأكوع	«لما نزلت هذه الآية ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾»
٢٦٠٣	عائشة	«لما نزلت الآية التي في آخر سورة البقرة»
٦٧٣	أنس بن مالك	«لما نهينا أن نبتديء النبي»
١٤٢٢، ١٤٢١	حفصة	«لم أر رسول الله ﷺ يصلي في سبخته وهو»
١٤٨٩	أم هاني	«لم أره صلي صلاة أخف منها»
٣٢٢٤	علي	«لم تدع مالاً، فدع مالك لولدك»
١٠٦٢	عائشة	«لم تر به بأساً» (عرق الجنب)
٥٩٣	عبدالرحمن بن معقل	«لم نقرأ القرآن لهذا»
٨٤٠	ابن عباس	«لم ير بأساً أن يأتيها زوجها»
١٠٧٢	عطاء	«لم ير بما دون الدم بأساً»
٢٩٢١، ٢٩١٦	عمر	«لم يزداهم الأب إلا قرباً»
٣١٣٤	إبراهيم النخعي	«لم يكن أبو بكر وعمر وعثمان يورثون الحميل»
١٠٦٧	ابن عباس	«لم يكن يرى بأساً بعرق الحائض والجنب»

طرف الأثر	الراوي/القاتل	رقم الأثر
«لم يكن عمر آخذ الجزية من المجوس»	بجالة	٢٥٣٥
«لم يكونوا يرون بالكدره والصفرة بأساً»	ابن سيرين	٨٩١
«لمن أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر مما»	عمير بن إسحاق	١٢٨
«للموالي الجد»	عامر الشعبي	٣٢٠٣
«لها المال كله»	الشعبي	٢٩٨٢
«له سدسه»	الشعبي	٣٢٩٠
«له ما فوق السرة»	شريح	١٠٨٧
«لهما الثلثان فريضة في كتاب الله»	إبراهيم النخعي	٣٠٥٣
«لو أن أدنى هذه الأمة علماً أخذت أمة»	معاوية بن قره	٣٩٦
«لو أن رجلاً صام الدهر كله وقام الدهر»	علي	٣١٨
«لو أن هؤلاء كانوا على عهد النبي ﷺ»	الشعبي	٢٠١
«لوددت أني والذين يخالفونني تلاعنا»	ابن عباس	٢٩٥٩
«لو رفقت بابن عباس لأصبت منه»	أبو سلمة	٥٨٧ ، ٤٢٦
«لو كان رجلاً من الزنج لكان عندي»	ابن سيرين	٤١٩
«لو كنت متخذاً كتاباً لاتخذت رسائل النبي ﷺ»	ابن سيرين	٤٧١
«لو لم أر رسول الله ﷺ سجد فيها»	أبو هريرة	١٥٠٦
«لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتوني»	علي بن أبي طالب	٧٣٨
«لولا ما بلغني من قضاء النبي ﷺ لجعلته دية»	عمر	٦٦٥
«لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله»	عبدالله بن سلام	٢٤٢٦
«لو هلك عثمان وزيد في بعض الزمان»	علم ابن شهاب	٢٨٨٦
«لو وضع رجل رأسه على الحجر الأسود»	سلمان	٣١٩
«ليتقي من تفسير حديث رسول الله ﷺ»	سليمان بن طرخان	٤٤٤
«ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً»	أبو هريرة	٥٠٠
«ليس بحر»	الحسن، إياس، بكر بن عبدالله	٣٣٣١
«ليس ذلك لك يرثها أقرب الناس منها»	عمر	٣٠٣١
«ليس عليها ذاك الصلاة أكبر»	إبراهيم، سعيد بن جبير	١٠٣٩
«ليس عليها شيء»	إبراهيم النخعي	١٠١٤
«ليس في الترية بعد الغسل»	عطاء	٨٩٥
«ليس في الترية شيء بعد الغسل»	الحسن	٨٩٣
«ليس لك ذاك، إنما أنت كأحد الأخوين»	علي، زيد	٢٩٤٩
«ليس للمكاتب ميراث ما بقي عليه شيء»	إبراهيم النخعي	٣٠٣٧
«ليس للنساء من الولاء شيء»	إبراهيم	٣١٨٨
«ليس لها منه عليه لهن الثلثان»	الشعبي	٣٠٥٤
«ليس من مؤدب إلا وهو يحب أن يؤتى أدبه»	ابن مسعود	٣٣٥٦
«ليس من مولود إلا يستهل»	ابن عباس	٣١٦٢
«ليس هدية أفضل من كلمة حكمة»	أبو عبدالرحمن الحبلي	٣٦٣

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«ليست من عزائم السجود»	ابن عباس	١٥٠٤
«ليسرين على القرآن ذات ليلة»	ابن مسعود	٣٣٧٨
«ليقضي كل قوم بما اجتمع عليه فقهاؤهم»	عمر بن عبدالعزيز	٦٥٠
«لئن أنغنى أغنية أحب إلي»	الشعبي	١٠٩

[حرف الميم]

«ما أبالي سئلت عما أعلم أو ما لا أعلم»	ابن سيرين	١٨٩
«الماء طهور»	عائشة	١٠٤٨
«ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف»	أبو قلابة	١٠٠
«ما ابتدع قوم بدعة في دينهم»	حسان بن عطية	٩٩
«ما أبغض إليّ رأيت رأيت»	عامر	١٩٩
«ما أتى الله عبداً علماً»	الحسن البصري	٢٦٧
«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله»	ابن عباس	٣٥٥
«ما أحب أن أصحاب رسول الله ﷺ لم يختلفوا»		٦٥١
«ما أحدثك إلا ما سمعت محمداً ﷺ»	عبدالله بن مغفل	٢١٤٩
«ما أخاف على نفسي أن يقال لي ما علمت»	أبو الدرداء	٢٧٠
«ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي يصلي الضحى»	ابن أبي ليلى	١٤٨٩
«ما أخذ رجل ببدعة فراجع سنة»	ابن سيرين	٢١٤
«ما أدري أيّ النعمتين علي أعظم»	مجاهد	٣١٧
«ما أذن الله لشيء كما أذن لنبي يتغنّى بالقرآن»	أبو هريرة	٣٥٢٦
«ما أرى أن يكون ميراثاً حتى يقضى الدين»	الشعبي	٣١٠٤
«ما أرى لهن شيئاً»	زيد بن ثابت	٣١٨٩
«ما أراه إلا قد جزّ ولاء ولده»	إبراهيم النخعي	٣٢٠٤
«ما ازداد عبد بالله علماً إلا ازداد الناس منه»	حسان بن عطية	٤٠١
«ما ازداد عبد علماً إلا ازداد قصداً»	حسان بن عطية	٤٠٢
«ما ازداد عبد علماً فازداد في الدنيا رغبة»	سفيان	٤٠٠
«ما استقامت الأئمة»	أبو بكر	٢١٦
«ما اضطر إلى مشورة وما أنا منها في شيء»	القاسم بن محمد	١١٤
«ما أعضل بأصحاب رسول الله ﷺ شيء»	عقبة بن عامر	٣٠٠٨
«ما أنهاكم أن تقرّبوا إلى الله ما استطعتم»	عطاء	١١٥٣
«ما أعلم عملاً أفضل من طلب العلم»	سفيان الثوري	٣٣٥
«ما أرى شيء إلى شيء أزين من حلم»	عطاء	٥٩٥
«ما بقي أحد أعلم بهذا مني، إذا أقبلت»	سعيد بن المسيب	٨١٠
«مات مولى على عهد عثمان ليس له وال»	عبدالرحمن بن عمرو	٣١٥٥
«ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر»	عائشة	١٤٧١
«ما تركت استلام هذين الركنتين في شدة»	ابن عمر	١٨٧٣

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«ما تعلمت فتعلم لنفسك»	طاوس	٥٥٧
«ما توفي رسول الله ﷺ حتى أحل الله له»	عائشة	٢٢٧٨
«ما جالس القرآن أحد فقام عنه إلا بزيادة»	قتادة	٣٣٧٩
«ما جاء أحد بفريضة أعضل من فريضة»	إبراهيم، عامر، عبدالرحمن ابن عبدالله	٢٩٧١
«ما جاء به المريض في مرضه»	الحارث العكلي	٣٢٥٣
«ما حدثني فلا تحدثني عن رجلين»	ابن سيرين	٤٣١
«ما حدثوك هؤلاء عن رسول الله ﷺ فخذ به»	الشعبي	٢٠٦
«ما حمل العلم في مثل جراب حلم»	طاوس	٥٩٧
«ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا فيها بالصدقة»	عمران بن حصين	١٦٩٢
«ما خفت أحداً من الناس مخافة خالد بن معدان»	حبيب بن صالح	٤٢١
«ما دام على الأثر فهو على الطريق»	ابن سيرين	١٤٣
«ما رأيت أحداً أكثر أن يقول إذا سئل»	عمر بن أبي زائدة	١٣٤
«ما رأيت أحداً أكرم للعلم من أبي»	أم عبدالله بنت خالد	٤٢٧
«ما رأيت أحداً أنجد ولا أجود ولا أشجع»	ابن عمر	٦٠
«ما رأيت أحداً من الناس الشريف»	ابن ميسرة	٤١٧
«ما رأيت رسول الله ﷺ صام شهراً تاماً إلا شعبان»	أم سلمة	١٧٧٤
«ما رأيت قوماً كانوا خيراً من أصحاب رسول الله»	ابن عباس	١٢٧
«ما زاد على العشرة فهي مستحاضة»	أنس	٨٦٥
«ما زال أمر بني إسرائيل معتدلاً»	عروة بن الزبير	١٢٢
«ما زال هذا العلم عزيزاً يتلقاه الرجال»	الأوزاعي	٤٨٢
«ما زال هذه صلته حتى فارق الدنيا»	أبو هريرة	١٢٧٩
«ما سئل النبي ﷺ شيئاً قط»	جابر	٧١
«ما سألت إبراهيم عن شيء إلا عرفت الكراهية»	زيد	١٣٣
«ما سألتهم عن شيء من كتاب الله نعلمه أخبرناكم»	ابن مسعود، حذيفة	١٠٢
«ما سلك رجل طريقاً يتبغي فيه العلم»	ابن عباس	٣٥٧
«ما سمعت إبراهيم يقول قط حلال ولا حرام»	الأعمش	١٠٦
«ما سمعت إبراهيم يقول قط حلال ولا حرام»	الأعمش	١٩٠
«ما سمعت جابر بن زيد يقول قط: قال رسول الله»	صالح الدهان	٢٩١
«ما سمعت ابن عمر يذكر النبي ﷺ قط إلا بكى»	محمد بن زيد	٨٧
«ما سمعت من رسول الله ﷺ فيها شيئاً وسأل الناس»	أبو بكر	٢٩٧٣
«ما شاهدت مع رسول الله ﷺ مغنماً إلا قسم لي»	أبو هريرة	٢٥٠٩
«ما صام النبي ﷺ شهراً كاملاً غير رمضان»	ابن عباس	١٧٧٨
«ما صلى رسول الله ﷺ سبعة الضحى في سفر»	عائشة	١٤٩٢
«ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً قط»	عائشة	٢٢٥٥
«ما فوق الإزار»	عائشة، سعيد بن جبير	١٠٧٥، ١٠٧٤
«ما في الأرض أهل عشرة أبيات»	الزهري	٧٤

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٤٨٠	ابن عباس	«ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى دعاهم»
١٠٧	قتادة	«ما قلت برأيي منذ ثلاثين سنة»
١٦٠٣ ، ١٦٠٤	النعمان بن بشير	«ما كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة»
٢٩٠٨	ابن مسعود	«ما كان الله ليراني أن أفضل أما على أب»
١٣٨٣	عائشة	«ما كان النبي ﷺ يجلس بعد الصلاة»
٣٧٠	سفيان	«ما كان طلب الحديث أفضل منه اليوم»
٤٧٥	سعيد بن عبدالعزيز	«ما كتبت حديثاً قط»
٤٩٨	الشعبي	«ما كتبت سوداء في بيضاء»
٤٧٦	إبراهيم النخعي	«ما كتبت شيئاً قط»
٤٧٤	هشام	«ما كتبت عن محمد إلا حديث الأعماق»
١٠٦١	الحسن	«ما كل أصحاب النبي ﷺ كانوا يجدون ثوبين»
٤٢٣	سعيد بن جبير	«ما كل ساعة أحلب فأشرب»
١٥٨٩	أبو سعيد الخدري	«ما كنت أتركهما»
٣٤١٩	علي	«ما كنت أرى أن أحداً يعقل ينام حتى يقرأ»
٣٢٣٥	حميد بن عبد الرحمن	«ما كنت لأقبل وصية رجل له ولد يوصي»
٥٦٥	عكرمة	«ما لكم لا تسألوني أفلستم؟!»
٣١٥٦	مسروق	«ما له حيث أوصى به»
٢٥١	أبو الدرداء	«ما لي أرى علماءكم يذهبون»
٣٤١٠	عبد الله بن مسعود	«ما من بيت تقرأ فيه سورة البقرة»
١٩٩	الشعبي	«ما من كلمة أبغض إلي من أرايت»
٩٥	كعب الأحبار	«ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفاً»
١٣٦	سعيد بن جبير	«ما منه شيء إلا قد سُئِلت عنه»
٩٢٧	ابن عباس	«ما نجد لها غير ما قال علي»
١١٧٥	عمرو بن دينار	«ما نزال ذكر علي ذكر حتى كان»
١٢١٩	أبو مسعود	«ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل»
١٠٠٨	أبو قلابة	«ما وجدت لهذا أصلاً»
٥١٣	عبد الله بن عمرو	«ما يرغبي في الحياة إلا الصادقة والوهط»
٦٥٠	عمر بن عبدالعزيز	«ما يسرني أنهم لم يختلفوا»
٣٣٧١	ابن عباس	«ما يمنع أحدكم إذا رجع من سوقه»
٢٩٢٢	عبد الله بن مسعود	«المال أجمع لأخيه لأمه»
٣٠٩٧	الحسن	«المال بينهما نصفين إلا أن يكون مفلساً»
٢٩٩٤	سفيان	«المال كله للأم هي بمنزلة أبيه وأمه»
٢٩٨٨	الشعبي	«المال لابن الأخ»
٣٠٨٩ ، ٣٠٨٦	الشعبي	«المال لابنة أخيه»
٣٠٤٢	الحسن ، الشعبي	«المال للابن»
٣٣٩٩	علي	«مثل الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«مجلس يتنازع فيه العلم أحب إليّ»	وهب بن منبه	٣٣٤
«محمد رسول عبدي المختار لا فظ»	كعب	٧
«محمد رسول الله ﷺ لا فظ ولا غليظ»	كعب	٥
«المديبر من الثلث»	ابن عمر، إبراهيم النخعي	٣٣٠٨، ٣٣٠٩
«المديبر من جميع المال»	إبراهيم النخعي	٣٣١٣
«المرء حقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها»	مسروق	٣٢٣
«المزيان: الإمساك في الحياة»	عبدالله بن مسعود	٣٢٨٥
«المرأة تنتظر من الغلام ثلاثين يوماً»	مكحول، سعيد بن عبدالعزيز	٩٩٦
«المرأة الحائض تصلي في ثيابها»	مجاهد	١٠٥١
«المرأة الحبلى إذا رأت الدم»	عائشة	٩٦٠
«مرت برسول الله ﷺ فسلمت عليه»	صهيب	١٣٩٧
«مرحباً بك يا ابن أخي»	جابر	١٨٨٥
«مسست يد رسول الله بيدك»	ثابت	٥١
«المستحاضة تجلس أيام أقرائها ثم تغتسل»	عائشة، إبراهيم النخعي	٨٢٦، ٨٢٢
«المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها»	الحسن البصري	٨٣٥
«المستحاضة تستظهر أعلى أقرائها»	عطاء	٨٦٤
«المستحاضة تعتد بالأقراء»	الحسن، الزهري	٩٤٧، ٩٤٦، ٩٤٥
«المستحاضة تغتسل ثم تجمع»	عبدالله بن شداد	٨٣٠
«المستحاضة تغتسل عند كل صلاة»	علي، ابن مسعود	٩٢٩
«المستحاضة تغتسل كل يوم عند الصلاة»	سعيد بن المسيب	٨٣٩
«المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر»	ابن عمر، الأوزاعي	٨٣٨
«المستحاضة تنتظر ثلاثاً»	أنس	٨٦٣
«المستحاضة تنتظر على أقرائها»	عطاء	٨٦٤
«المستحاضة والتي لا يستقيم لها حيض»	عكرمة	٩٤٢
«المستحاضة لا تجامع ولا تصوم»	إبراهيم النخعي	٨٥٤
«المستحاضة لا يأتيها زوجها»	إبراهيم النخعي، عائشة	٨٥٣، ٨٥٢
«المستحاضة لا يغشاها زوجها»	الحجاج بن يوسف، الحسن البصري	٨٥٠
«المستحاضة يجامعها زوجها»	علي، عطاء بن أبي رباح	٨٤٨، ٨٤٧
«المعتق عن دبر من الثلث»	الحسن، إبراهيم	٣٣١٢، ٣٣١٠
«المعتق عن دبر من جميع المال»	سعيد بن جبير	٣٣١٤
«المعتقة عن دبر ولدها من الثلث»	الحسن البصري	٣٣١٢
«معلم الخير يستغفر له كل شيء»	ابن عباس	٣٥٥
«معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء»	أبو الدرداء	٢٥٣
«مكث رسول الله ﷺ تسع سنين لم يحج»	جابر	١٨٨٥
«ملء مسك الثور ذهباً» (القنطار)	أبو سعيد الخدري، أبو نضرة العبدي	٣٤٩٣
«ملاك الوصية آخرها»	عمر بن الخطاب	٣٢٥٠

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«المملوك يكون تحته الحر»	عمر	٣٢٠٦
«المملوكون وأهل الكتاب لا يحجبون»	علي، زيد	٢٩٣٢
«من آتاه الله القرآن فقام به»	وهب الذماري	٣٤٠٤
«من ابتغى شيئاً من العلم يبتغي به»	إبراهيم النخعي	٢٧٣
«من أتى امرأته في دبرها فهو من المرأة»	مجاهد	١١٧١
«من أحب القرآن فليشر»	عبدالله بن مسعود	٣٣٥٩ ، ٣٣٥٨
«من أحدث رأياً ليس في كتاب الله»	ابن عباس	١٦٠
«من أدرك منك من امرأة أو رجل»	ابن مسعود	٢١٩
«من أدلى برحم أعطى برحمه التي يدلي»	إبراهيم النخعي	٣٠٨٥
«من أرباب العلم»	عمر	٦٠٣ ، ٥٩٤
«من أراد أن يكرم دينه فلا يدخل على»	عبدالله بن مسعود	٣٠٩
«من أربعة: للمرأة الربع، عثمان بن عفان»	الحارث، علي بن أبي طالب	٢٩٠٦ ، ٢٩٠٥ ، ٢٩٠٢
«من استمع إلى آية من كتاب الله»	ابن عباس	٣٤٠٢
«من أصاب الحق أجزنه»	شريح، عبدالله بن عتبة	٣٣٢٤ ، ٣٣٢١
«من أفتى بفتيا يعمى عنها»	ابن عباس	١٦٢
«من أوتي من العلم ما لا يبكيه»	عبدالأعلى التيمي	٢٩٩
«من أوصى أو أعتق فكان في وصيته عول»	عطاء	٣٢٧٤
«من أوصى بوصية فلم يجز»	الشعبي	٣٢١٤
«من أي شيء تعجب، ما كانت تمد»	سمرة بن جندب	٥٧
«من أيهما بال» (في توريث الخنثى)	علي	٣٠٠٤
«من ترأس سريعاً أضر بكثير من العلم»	سفيان	٥٧٣
«من تعبد بغير علم كان ما يفسد أكثر»	عمر بن عبدالعزيز	٣١٣
«من جعل دينه عرضاً للخصومات»	عمر بن عبدالعزيز	٣١٢
«من حيث أمركم الله أن تعتزلوهن»	ابن عباس	١١٥٦
«من خشي الله فهو عالم»	ابن عباس	٣٤٥
«من رأى ربه في المنام دخل الجنة»	ابن سيرين	٢١٨٧
«من رقى وجهه رقى علمه»	إبراهيم النخعي، عمر، الشعبي	٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٧
«من سره أن يتفخم جرائيم جهنم»	علي	٢٩٣٦
«من سره أن ينظر إلى ظهور رسول الله ﷺ»	علي بن أبي طالب	٧٢٥ ، ٧٢٤
«من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصي»	عمار بن ياسر	١٧١٨
«من ضحك ضحكة معجبة من العلم»	علي بن حسين	٦٠٢
«من طلب شيئاً من هذا العلم فأراد به»	الحسن البصري	٢٦٠
«من طلب العلم لأربع دخل النار»	عبدالله بن مسعود	٣٧٩
«من طلب العلم ليماري به السفهاء»	مكحول	٣٨٦ ، ٣٨٥
«من طلق كما أمره الله فقد بين الله الطلاق»	ابن مسعود	١١١
«من عدّ كلامه من عمله قلّ كلامه»	عمر بن عبدالعزيز	٣١٣

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«من علم علماً فليعلمه الناس»	أبو موسى	١٨٠
«من علم القرآن ولم يعلم الفرائض»	أبو موسى	٢٨٨٨
«من علم منكم علماً فليقل به»	عبدالله بن مسعود	١٧٩
«من قبل الظهر»	أبو رزين	١١٥٨
«من قرأ آخر آل عمران في ليلة»	عثمان بن عفان	٣٤٣١
«من قرأ آخر سورة الكهف»	زر بن حبيش	٣٤٤١
«من قرأ آل عمران فهو غني»	عبدالله بن مسعود	٣٤٣٠
«من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة»	ابن مسعود	٣٤١٨
«من قرأ ألف آية في ليلة»	تميم الداري وفضالة	٣٤٩٧
«من قرأ ألف آية كتب له قطار من الأجر»	أبو أمامة	٣٤٩٦
«من قرأ بعشر آيات في ليلة»	تميم الداري وفضالة	٣٤٧٨
«من قرأ البقرة وآل عمران»	كعب	٣٤٢٩
«من قرأ بمئة آية في ليلة»	تميم الداري، فضالة	٣٤٨٧، ٣٤٨٥
«من قرأ بمئة آية لم يكتب من الغافلين»	أبو أمامة	٣٤٨٩
«من قرأ تنزيل السجدة وتبارك»	كعب	٣٤٤٤
«من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر»	الحسن	٣٤٥٨
«من قرأ خمسين آية في ليلة»	تميم الداري، فضالة بن عبيد	٣٤٨٢
«من قرأ بعشر آيات في ليلة»	تميم الداري وفضالة	٣٤٧٨
«من قرأ البقرة وآل عمران»	كعب	٣٤٢٩
«من قرأ ﴿حَمِّ﴾ الدخان في ليلة الجمعة»	أبو رافع، عبدالله بن عيسى	٣٤٥٦، ٣٤٥٥
«من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة»	مكحول	٣٤٣٢
«من قرأ سورة البقرة تزج بها تاجاً في الجنة»	عبدالرحمن بن الأسود	٣٤١٢
«من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة»	أبو سعيد الخدري	٣٤٤٢
«من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب»	تميم الداري	٣٤٧٧
«من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه»	المغيرة بن سبيع	٣٤٢٠
«من قرأ عشر آيات من سورة البقرة»	عبدالله بن مسعود	٣٤١٧
«من قرأ عشر آيات من الكهف»	خالد بن معدان	٣٤٤٠
«من قرأ في ليلة بخمسين آية»	عبدالله بن مسعود	٣٤٨٢
«من قرأ في ليلة بعشر آيات»	ابن عمر	٣٤٧٩، ٣٤٨٠
«من قرأ في ليلة بمئة آية»	ابن عمر، ابن مسعود	٣٤٨٨، ٣٤٨٤
«من قرأ في ليلة ثلاث مئة آية»	عبدالله بن مسعود	٣٤٩٥
«من قرأ في ليلة عشر آيات»	ابن عمر، أبو سعيد الخدري	٣٤٩٣، ٣٤٩٢
«من قرأ القرآن ثم دعا»	حميد الأعرج	٣٥١٦
«من قرأ القرآن عن ظهر قلب»	محارب بن دثار	٣٥١٤
«من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض»	عبدالله بن مسعود	٢٨٩٢
«من قرأ القرآن ليلاً أو نهاراً»	طلحة، عبدالرحمن بن الأسود	٣٥١٥

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«من قرأ مئة آية كتب من القانتين»	كعب	٣٤٨٦
«من قرأ مئتي آية»	أبو أمامة	٣٤٩٠
«من قرأ يس حين يصبح»	ابن عباس	٣٤٥٤
«من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله»	الحسن	٣٤٥٠
«من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ»	عائشة	١٦٢٤
«من لم يكتب علمه»	معاوية بن قره	٥٠٧
«من الناس من يؤتى الإيمان»	علي	٣٣٩٧
«من يخشى الله فهو عالم»	ابن عباس	٣٤٥
«من يزدد علماً يزدد وجعاً»	أبو الدرداء	٢٦٩
«من يوم توفي»	ابن عمر	٦٦٧
«منعت خيراً من ذلك الصلاة المكتوبة»	عطاء	١٥٤٠
«منهومان لا يشبعان»	الحسن، ابن مسعود،	
«المؤمن لا يأكل في كل بطنه»	ابن عباس	٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦
«موت العالم ثلثة في الإسلام»	الحسن	٣٢١٢
«ميراث ولد الملائكة لأمه»	الحسن	٣٣٣
«ميراثه بينهما»	الحسن	٢٩٩٧
«ميراثه لأمه»	طاووس	٣١٧٤
«ميراثه للذي أمسك»	عبدالله بن مسعود	٢٩٩٠، ٢٩٨٥
	الزهري	٣١٧٥

[حرف النون]

«الناس عالم ومتعلم»	خالد بن معدان، أبو الدرداء	٢٥٢، ٢٣٢
«نجد مكتوباً: محمد رسول الله»	كعب الأحبار	٥
«نجاه: محمد بن عبدالله»	كعب	٨
«نحزنا مع رسول الله ﷺ البقرة عن سبعة»	جابر بن عبدالله	١٩٩٢
«نحزنا يوم الحديبية سبعين بدنة»	جابر	١٩٩١
«نختار أن يقبل»	الحسن البصري، ابن سيرين	٣٢٧٩
«نزل جبريل على رسول الله ﷺ فشق بطنه»	ابن غنم	٥٤
«نزل القرآن بعشر رضعات معلومات»	عائشة	٢٢٩٠
«النساء أعلم بذلك»	ابن سيرين	٨١٨
«نشد عمر الناس: أسمع النبي أحد منكم؟»	المغيرة بن شعبة	٦٦٥
«نصف حظ الذكر ونصف حظ الأنثى»	عامر الشعبي	٣٠٠٦
«النصف والسدس وما بقي فرد على البنت»	عبدالله بن مسعود	٢٩٨٠
«نعم» (جواب: أكان يصلي في نعلين)	أنس	١٤١٣
«نعم» (جواب: أقنت رسول الله ﷺ)	أنس بن مالك	١٦٣٦
«نعم، إذا لم ير فيه أذى»	أم حبيبة	١٤١١، ١٤١٢

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«نعم، إنما أحل الله له ضرباً من النساء»	أبي بن كعب	٢٢٧٧
«نعم، إلا المصحف»	عطاء	١٢٠٣
«نعم، الصلاة أعظم من ذلك»	الحسن البصري، عطاء	١٢٠٩
«نعم، عليك بتقوى الله والاستقامة»	ابن عباس	١٤١
«نعم» (جواب: الحائض ترضى المريض)	إبراهيم النخعي	١١٠٦
«نعم» (جواب: أيتوضأ بفضل الحائض)	الحسن	١١٠٨
«نعم كثر الصلوك سورة آل عمران»	عبدالله بن مسعود	٣٤٣٣
«نعم لقد راهن والله على فرس»	أنس	٢٤٦٦
«نعم ما قال ابن عمر، سئل عما لا يعلم»	عروة بن الزبير، نافع	١٨٧، ١٨٥
«نعم المجلس مجلس تنشر فيه الحكمة»	عبدالله بن مسعود	٢٩٥
«نعم وإن كان رب عشرين ألفاً»	الحسن	٣٢٩٥
«نعم وإن كنت تشجته نجاً»	ابن عباس	٨١٢
«نعم ورب هذا البيت» (جواب: أنهى عن صيام يوم الجمعة)	جابر	١٧٨٣
«نعم وزير العلم الرأي الحسن»	الزهري	٣٢١
«النفاس حيض»	عطاء	٩٨٩
«النفساء تجلس نحواً من أربعين يوماً»	ابن عباس	٩٩٣
«النفساء تنتظر نحواً من أربعين يوماً»	ابن عباس	٩٨٦
«النفساء خمسة وأربعين إلى الخمسين»	الحسن	١٨٤٠، ١٨٣٩
«نفس أسماء بمحمد بن أبي بكر»	عائشة	٢٠٠
«نهاني أبو وائل أن أجالس أصحاب»	الزبيران	

[حرف الهاء]

«هذا التكره لا يجوز»	عبدالله بن مسعود	٣٢٢٨
«هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم»	سعد بن حيان	٣٢٢٢
«هذا ما شهد به»	مكحول	٣٢٢٠
«هذه وصية أبي الدرداء»	مكحول	٣٢٢١
«هذا من عمل الجاهلية أن يرث الرجال دون النساء»	زيد بن ثابت	٢٩٢٦
«هذه رغبة ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء»	أبو بكر	١٩٤٩
«هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ»	عثمان	٧٢٧
«هكذا صنع بنا رسول الله ﷺ (في السهو)	المغيرة بن شعبة	١٥٣٨
«هكذا كانوا يوصون: هذا ما أوصى به»	أنس	٣٢١٩
«هل بالمدينة أحد أدرك من أصحاب النبي ﷺ»	سليمان بن عبد الملك	٦٧٠
«هل تجالسون؟»	عبدالله بن مسعود	٦٤٢
«هل تدرون ما ذهاب العلم؟»	ابن عباس	٢٤٩
«هل تدري ما يهدم الإسلام»	عمر	٦٧٢
«هل تعرف ما يهدم الإسلام؟»	عمر	٢٢٠

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
١٢٥	عمار بن ياسر	«هل كان هذا بعد؟»
٣٥٨	مطر	«هل من طالب خير فيعان عليه؟»
١١٧٨	ابن عمر	«هل يفعل ذلك أحد من المسلمين؟»
٣٢٤٩	الزهري	«هما جائزتان في ماله»
٩٩٦	الأوزاعي	«هما سواء»
٣٠٦٧	الشعبي، سفيان، الحسن	«هو بين المسلمين»
٣٢٢٩	الحسن	«هو جائز»
	القاسم بن عبد الرحمن،	«هو حر»
٣٣٣١	معاوية بن قرعة	
٣٣٠٢	سالم بن عبدالله	«هو حيث جعلها»
٩٨٢	إبراهيم النخعي	«هو حيض ترك الصلاة»
٩٦١	عكرمة	«هو الحيض على الحبل»
١١٦٤	مجاهد	«هو الدم»
١٠٢١	ابن عباس	«هوذا أزواج النبي لو فعلن ذلك»
١٢٨٨	ابن عباس	«هو علي بن أبي طالب»
١١٨١	طاوس، سعيد، مجاهد، عطاء	«هو الكفر» (إتيان النساء في أديارهن)
٣٠٠١	ابن عباس	«هو الذي لا أب له ترثه أمه»
٣٠١٦	الحكم، حماد	«هو للابن»
٣٣٠٠	الحسن، ابن المسيب	«هو للأول»
٣١٧٥	قتادة	«هو للمعتق كله»
١٢٠٤	ابن عباس	«هو المسافر» (في قوله تعالى: إلاً عابري سبيل)
٣٣٠٥	الحسن البصري	«هو مملوك»
١١٥٩	مجاهد	«هو والله القبل»
٣٣٣٦	مكحول	«هي إلى أولياء المتوفى الموصي»
	عطاء، الحسن	«هي بمنزلة المستحاضة»
٩٧٧، ٩٧٥، ٩٧١، ٨٧٥	البصري	
٣٣٣٨، ٣٣٣٧	أبو إسحاق، الحسن البصري	«هي جائزة لورثة الموصى له»
١١٢٠	الحسن البصري	«هي حائض ما لم تغتسل وعليه كفارة»
٣٣٠٢	سالم	«هي حيث جعلها»
١٩٦٧	ابن عمر	«هي السنة» (في الصلاة عند المقام)
٢٦٣٣	عمر	«هي لك فإن رسول الله ﷺ أمرنا بذلك»
٣١٥٩	عبدالله	«هي لك»
٣١٠١	حماد	«هي من تسعة يخرج ثلاثة فله سهمه»
٣١٠٠	ابن أبي ليلى	«هي من ستة للذي لم يدع ثلاثة»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
[حرف الواو]		
«وابردها على الكبد»	علي	١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤
«وأتحلل»	أنس بن مالك	٢٨٣
«وافقت ربي في ثلاث»	عمر بن الخطاب	١٨٨٤
«الوالد يجر ولاء ولده»	شريح	٣٢٠٢
«الوالد يجر ولاء ولده»	علي ، وعمر ، وزيد	٣٢٠٦
«وجدت أكثر حديث رسول الله ﷺ عند هذا الحي»	ابن عباس	٥٨٦
«وجعلت أم أيمن تبكي»	عكرمة	٨٤
«وددت أني نجوت من عملي كفافاً»	الشعبي	٥٤٨
«والذي نفسي بيده إنني لأقربكم شبيهاً برسول الله»	أبو هريرة	١٢٧٩ م
«والذي لا إله إلا هو ما رأيت أحداً كان أشد»	ابن مسعود	١٤٠
«والذي لا إله غيره لقد رأيت الأكابر»	مسروق	٢٨٩٣
«والله إنني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة»	نعمان بن بشير	١٢٤٣
«والله إنني لا أجامع امرأتي في اليوم الذي»	عقبة بن عامر	١١٢٢
«والله لأن أتعنى بعتي أحب إلي من أن أخبرك»	الشعبي	١٠٥
«والله لقد تكلمت ولو وجدت بدأ ما تكلمت»	إبراهيم النخعي	٢٠٢
«والله لئن أخذتم بالمقاييس لتحرم من الحلال»	الشعبي	١٩٨
«والله ما كتبت حديثاً قط»	ابن عون	٤٩٠
«الورثة بمنزلته يعتقدون أيهما أحبوا»	الشعبي	٣٣٠٤
«الوصي أمين في كل شيء إلا في العتق»	يحيى بن أبي كثير	٣٢٤٠
«الوصي أمين فيما أوصى إليه به»	إبراهيم	٣٢٣٨
«وصي اليتيم يأخذ له بالشفقة»	الحسن	٣٢٤٢
«وصيته ليست بجائزة»	الزهري	٣٣٢٧
«وصيتي ما اتفق عليه علماء أهل البصرة»	زياد بن مطر	٣٢٣٢
«وضعت سبيعة بنت الحارثة حملها»	أبو السنبال	٢٣١٨
«وضعت للنبي ﷺ ماء فأفرغ على يديه»	ميمونة	٧٧٠
«وعليهم السلام ، ومرهم أن يعطوا القرآن»	أبو الدرداء	٣٣٦٥
«وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة»	ابن عمر	١٨٢٥
«وقت النفساء أربعين يوماً»	عثمان بن أبي العاص	٩٨٧
«وكان ثابت يفعلها»	همام	٣٣٨٦
«وكما قال رسول الله ﷺ»	أنس	٢٨٤
«ولد الزنا بمنزلة ابن الملائنة»	علي ، عبدالله بن مسعود	٣١٣٧
«ولد الزنا لا يرثه الذي يدعيه»	الحكم	٣١٣٨

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٩٩٨	الزهري	«ولد الملاعة لأمه ترث فريضةا»
٣٠٤٣	زيد بن ثابت	«الولاء لابن الابن»
٣١٨٧	الحسن	«الولاء لبنها فإذا ماتوا»
٣١٩٥	عبدالله بن مسعود	«الولاء لحمه كلحمه النسب»
٣١٧٨	أبو قتادة	«الولاء لسيد البائع»
	عمر، علي، عبدالله، عطاء، طاوس،	«الولاء للكبير»
	إبراهيم، زيد	
٣٠٦٢، ٣٠٥٩، ٣٠٥٧		
٣٠٧٩، ٣٠٦٦، ٣٠٦٥، ٣٠٦٤		
٣٠٦٤	إبراهيم النخعي	«الولاء للكبير»
٣٢٠٢، ٣٢٠٠	عمر، علي، زيد	«الولاء يعرج ولاء ولده»
٣١٧١	عامر الشعبي، إبراهيم	«ولاؤه لمن بدأ بالعق»
٤٠٤	أبو الدرداء	«وما نحن لولا كلمات العلماء؟»
٦٥٩	الزهري	«ومن حدثك به غيري»
٣٥٢٤	يحيى بن أبي كثير	«ونحن نقول: إذا ضربها المخاض»
٣٠٢	الحسن البصري	«ويحك! رأيت أنت فقيهاً قط»
٢١٠	ابن مسعود	«ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم»
١٩٣	الأوزاعي	«ويل للمتفقهين لغير العبادة»

[حرف لا]

١٨٦	الشعبي	«لا أدري نصف العلم»
٦٠٩	سعيد بن جبير	«لا أراني أحدثك عن رسول الله ﷺ»
١٠٣٥، ١٠١٠	عطاء	«لا، إلا طرف الآية»
٤٨٧	أبو سعيد الخدري	«لا، إنا لن نكتبكم ولن نجعله قرآنًا»
٣٥٢٩	عبدالله بن مسعود	«لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجله»
١٠٧٨	مجاهد	«لا بأس أن تؤتى الحائض بين فخذيه»
١٢٠٠	إبراهيم	«لا بأس أن تتناول الحائض من المسجد»
١٠٦٣	عطاء، ابن جريج	«لا بأس أن يعرق الجنب والحائض»
٣١٤٥	الحسن	«لا بأس إلا أن تكون حبلى»
٣١٥٨	إبراهيم والشعبي	«لا بأس ببيع ولاء السائبة»
٥١٠	أبو أمامة الباهلي	«لا بأس بذلك» (كتابة العلم)
٦٣٥، ٦٣٤	طاوس، مجاهد	«لا بأس بالسمر في الفقه»
١٠٩١	ابن عمر	«لا بأس بفضل وضوء المرأة»
١٠٥٨	سعيد بن جبير	«لا بأس به» (في عرق الجنب)
٤٦٠	ابن المسيب	«لا تبرح حتى تصلي»
٣١٤٧	الشعبي	«لا تبعه ولا تأكل ثمنه واستخدمه»
٢٦٤٦	إياس بن عبد المزني	«لا تبعوا الماء»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٢١	محمد بن علي	«لا تجالس أصحاب الخصومات»
٤١٥	الحسن، ابن سيرين	«لا تجالسوا أصحاب الأهواء»
٢٢١	محمد بن علي	«لا تجالسوا أصحاب الخصومات»
٤٠٥	أبو قلابه	«لا تجالسوا أهل الأهواء»
٤٧٣	عبيدة	«لا تخلدن عني كتاباً»
٣٩٠	كثير بن مرة	«لا تحدث الباطل للحكماء فيمقتوك»
٤٥٤٠	ابن مغفل	«لا تخذف فإن رسول الله ﷺ كان ينهى»
٤٥٢	شيخ له صحبة	«لا تخذف فإني سمعت رسول الله ﷺ»
٤٧٧	عبيدة	«لا تخلدن عني كتاباً»
٢٩٧١	الشعبي	«لا ترث أم أب الأم»
٣١٨٣، ٣١٧٧	الحسن، طاووس	«لا ترث النساء من الولاء»
٥٥٦	معاذ بن جبل	«لا تزول قدما عبد يوم القيامة»
١٢٣	ابن عمر	«لا تسأل عما لم يكن»
١٠٤١، ١٠٣٨	أبو الضحى، إبراهيم، الحسن	«لا تسجد»
١٠٤٢	الزهرى	«لا تسجد حتى تغتسل»
١٠٣٧	ابن عباس	«لا تسجد لأنها صلاة»
١٠١٩	أبو قلابه	«لا تسجد المرأة الحائض»
٣٣١٥	الحسن البصري	«لا تشهد على وصية حتى تقرأ عليك»
٥٤٩	ابن مسعود	«لا تطؤوا عقبي»
٣٩٠	مطرف	«لا تطعم طعامك من لا يشتهي»
٢٦١	ابن مسعود	«لا تعلموا العلم لثلاث»
٩٧٠	يزيد بن هارون	«لا تغتسل»
٩٩٢	عائذ بن عمرو	«لا تغريني عن ديني حتى تمضي أربعون»
١٠٣١	أبو العالية	«لا تقرأ القرآن» (الحائض)
١٠١٣	إبراهيم النخعي	«لا تقضي»
١٣٠	هشام بن مسلم	«لا تقل ذهب العلم»
٣٠١	أبو الدرداء	«لا تكون عالماً حتى تكون متعلماً»
٣٠٠	أبو حازم	«لا تكون عالماً حتى يكون فيك ثلاث»
٤٦١	عبدالله بن مسعود	«لا تملوا الناس»
٣٩١	عيسى بن مريم عليه السلام	«لا تمنع العلم من أهله فتأثم»
١١٩١	أم سلمة	«لا تنقض عقصكن من حيض»
٣٠٧٨	الحسن	«لا تورث الأخوة من الأم من الدية»
٢٦٣٣	سفيان بن عبدالله	«لا حاجة لي بها»
١١١٨	مجاهد	«لا، حتى تحل لها الصلاة»
٨٨٤	عمرة	«لا، حتى ترى البياض خالصاً»
١١٢٣	عطاء	«لا، حتى تغتسل»

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٢٧٤	الشعبي	«لا، على من دون النبي ﷺ أحب إلينا»
١٨٧ ، ١٨٥	ابن عمر	«لا علم لي»
٤١١	ابن سيرين	«لا، لتقومان عني أو لأقومن»
٣٢٢٤	علي	«لا، لم تدع مالا»
٦٥	البراء بن عازب	«لا، مثل القمر»
١١٧٣	عبدالله بن مسعود	«لا، محاش النساء عليكم حرام»
٣١١٢	علي	«لا ميراث لك»
٨٧٣	عطاء بن أبي رباح	«لا نراه حيضاً»
٣٠٢٨	جابر	«لا نرث أهل الكتاب ولا يرثونا»
٤٩٠	ابن سيرين	«لا والله ما كتبت حديثاً قط»
٦٣	أنس بن مالك	«لا والله ما مسست بيدي ديباجاً»
١١٩٦	عطاء	«لا، ولكن تصب على رأسها الماء صباً»
٤٥٠	سعيد بن المسيب	«لا، ولكن يعذبك الله بخلاف السنة»
١٩٤	عبدالله بن مسعود	«لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الذي»
٣١٩٧	ابن عباس	«لا يباع الولاء أيؤكل برقة رجل مرتين»
٣١٩٤	ابن عباس	«لا يباع الولاء ولا يوهب»
٥٧٠	مجاهد	«لا يتعلم من استحبني واستكبر»
٣٠٢٦	أبو بكر، عمر	«لا يتوارث أهل دينين»
٣٠٢٧	عمر	«لا يتوارث أهل ملتين»
٣٠٣٢	عمر	«لا يتوارث ملتان شتى»
١٣٨٦	عبدالله بن مسعود	«لا يجعل أحدكم للشيطان نصيباً»
٣٢٢٦ ، ٣٢٢٥	إبراهيم	«لا يجوز»
٣٢٩٢	شريح	«لا يجوز إقرار لوارث»
٣٣٢٩	ابن عباس	«لا يجوز طلاق الصبي ولا عتقه»
٣٣٢٨	الحسن	«لا يجوز طلاق الغلام ولا وصيته»
٣٣٣٠	حميد بن عبدالرحمن الحميري	«لا يجوز طلاق ولا وصية إلا في عقل»
٣٢٩٣	أبو قلابة	«لا يجوز لوارث وصية»
٣٢٨٩	إبراهيم النخعي	«لا يجوز إن كان أقل من الثلث»
٤٢٩	سعد بن إبراهيم	«لا يحدث عن رسول الله إلا الثقات»
٣٠٩٩	عامر، الحكم بن عتيبة	«لا يدخل إلا في نصيب الذي أعترف به»
٥٥٥	معاذ بن جبل	«لا يدع الله العباد . . حتى يسألهم»
٣١١٩	عمر	«لا يرث قاتل خطأ ولا عمداً»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«لا يرث القاتل من المقتول شيئاً»	ابن عباس	٣١١٤ ، ٣١٢٠
«لا يرث النساء من الولاء إلا ما أعتقن»	طاووس ، أبو قلابة ، ابن المسيب ، سليمان بن يسار ، الحسن	٣١٨٠ ، ٣١٨١ ، ٣١٨٢
«لا يرث ولد الزنا»	إبراهيم النخعي	٣١٤٤
«لا يرثون حتى يعتقوا»	عطاء	٣٠٣٨
«لا يزال الناس بخير ما بقي الأول»	سلمان	٢٤٨ ، ٢٥٥
«لا يصلي عليه ولا يصلى على مولود»	يستهل ابن شهاب	٣١٦٧
«لا يضربه ولا ينضحه» (عرق الجنب)	إبراهيم النخعي	١٠٦٤
«لا يغشاها حتى تغتسل»	عطاء ، ميمون بن مهران ، إبراهيم	١١١٩
«لا يغشاها زوجها»	الحسن	١١٢١
«لا يقرأ الجنب والحائض آية تامة»	إبراهيم وسعيد بن جبير	١٠٢٦
«لا يقرأ الجنب ولا الحائض»	أبو وائل	١٠٣٤
«لا يقربها زوجها حتى تغتسل»	إبراهيم النخعي ، الحسن البصري ، عطاء ، مجاهد ، سفيان	١١١٣ ، ١١١٤
«لا يكون اعتكاف إلا بصيام»	ابن شهاب	١٦٤
«لا يكون الرجل عالماً حتى لا يحسد من فوقه»	ابن عمر	٢٩٨
«لا يكون حيض على حمل»	إبراهيم النخعي	٩٧٦
«لا يمنعها ذلك من صلاة»	عائشة	٩٦٩
«لا يورث الإخوة من الأم من الدية»	الحسن	٣٠٧٨
«لا يورث الأموات بعضهم من بعض»	عمر بن عبدالعزيز	٣٠٨٠
«لا يورث الحملاء»	ضمرة ، الفضيل ، ابن أبي عوف ، راشد بن عطية	٣١٣١
«لا يورث الحميل إلا ببينة»	الحسن ، ابن سيرين	٣١٣٣
«لا يورث الحميل إلا ببينة»	عمر بن الخطاب	٣١٢٩
«لا يورث القاتل»	علي	٣١١٨
«لا يورث المولود حتى يستهل»	إبراهيم النخعي	٣١٦٦
«لا يورث ولد الزنا»	إبراهيم النخعي	٣١٤٢

[حرف الياء]

«يا أبا بكر أعد علي الحديث»	مالك بن أنس	٤٦٧
«يا أبا حمزة والله لقد تكلمت ولو»	إبراهيم	٢٠٢
«يا أبا الشعثاء إنك من فقهاء البصرة»	ابن عمر	١٦٦
«يا أبا العالية أنريد أن تكون مفتياً»	ابن عباس	٥٦٣
«يا إبراهيم لا تخلدن عني كتاباً»	عبيدة	٤٧٧
«يا ابن أخي أكان هذا»	أبي بن كعب	١٥٢
«يا ابن أخي ما بقي أحد أعلم بهذا مني»	ابن المسيب	٨١٠

رقم الأثر	الراوي/القائل	طرف الأثر
٨٨	فاطمة	«يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا»
١٣١	عمر بن الخطاب	«يا أيها الناس إنا لا ندرى لعلنا نأمركم»
٤٤٧	عمر بن عبدالعزيز	«يا أيها الناس إن الله لم يبعث بعد نبيكم»
٦٣٢	معاذ بن جبل	«يا أيها الناس لا تعجلوا البلاء قبل نزوله»
١٨٢	علي	«يا بردها على الكبد أن تقول»
٤٠٢	عميرة	«يا بني اذهب فاطلب العلم»
١٣٣٨ ، ١٣٣٧	ابن مسعود	«يا بني اضرب بيدك على ركبتيك»
١٥١	أبي بن كعب	«يا بني أكان الذي سألتني عنه»
٣٦٢	عبدالله بن الشخير	«يا بني إن العلم خير من العمل بلا علم»
٥٧١	عروة بن الزبير	«يا بني تعلموا فإن تكونوا صغار قوم»
٤٠٣	وهب بن منبه	«يا بني عليك بالحكمة»
٥٠٨	أنس	«يا بني قيدوا هذا العلم»
٦١	الربيع بنت معوذ	«يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة»
٥٢٨	الحسن	«يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم»
٣٩٣ ، ٣٨٩	لقمان الحكيم	«يا بني لا تعلم العلم لتباهي به العلماء»
٣٩٤	علي بن أبي طالب	«يا حملة العلم اعملوا به»
٣٧٤	موسى عليه السلام	«يا رب أي عبادك أحكم»
١٩	ابن عباس	«يا رسول الله إن ابني به جنون»
٩٠	عبدالله بن سلام	«يا رسول الله إنا نجدك يوم القيامة قائماً»
١٨٩٤	عمر	«يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى»
٢٠٤	شريح	«يا سبحان الله أسوأ أذنك ويدك؟»
٤٦٦	الشعبي	«يا شبك أرد عليك»
٦٧١	بعض الفقهاء	«يا صاحب العلم اعمل بعلمك»
٥٨٩	ابن عباس	«يا فلان هلم نسأل أصحاب النبي ﷺ»
٢٥٧	عمر	«يا معشر العرب الأرض الأرض»
١١٦٩	عكرمة	«يأتي أهله كيف شاء»
٨٤٢	ابن المسيب، بكر بن عبدالله	«يأتيها زوجها»
٣١٠٥	الحسن	«ياخذ جميع ما في يد هذا الشاهد»
٣١٠٣	الحارث العكلي	«يبدأ بالدين فإن فضل فضل»
٣٢٦٧	إبراهيم النخعي	«يبدأ بالعنقة قبل الوصية»
٣٢٦٦ ، ٣٢٦٢	الحسن	«يبدأ بالعتق»
٣٢٧٤	إبراهيم النخعي	«يبدأ بالكفن ثم الدين»
٥٧٧	إبراهيم	«يتبع الرجل بعد موته ثلاث خلال»
١١٥٠	عطاء	«يتصدق بدينار»
١١٥٤ ، ١١٥١ ، ١١٤٨ ، ١١٤٢	ابن عباس	«يتصدق بدينار أو بنصف دينار»
١١٤١	ابن عباس	«يتصدق بنصف دينار»

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«يتم عتقه فإن لم يكن له مال»	عامر الشعبي	٣١٧٣
«يتوارثان»	حماد	٣١١٦
«يتوارثون من قِبَل الأمهات»	الزهري	٣١٤٣
«يجامعها زوجها»	عطاء، علي بن أبي طالب	٨٤٧، ٨٤٨
«يجزئها أن تضحه بالماء»	إبراهيم النخعي	١٠٦٥
«يجوز بيع المريض وشراؤه ونكاحه»	عامر الشعبي	٣٢٥٢
«يجوز وصية الصبي في ماله في الثلث»	إبراهيم	٣٣٢٣
«يجيء القرآن يشفع لصاحبه»	ابن عمر	٣٣٤٧
«يجيء القرآن يوم القيامة فيشفع»	ابن مسعود	٣٣٦٠
«يحجبون ولا يرثون»	ابن مسعود	٢٩٣٢
«يحدث الرجل في وصيته ما شاء»	عمر بن الخطاب	٣٢٤٨، ٣٢٤٦
«يحرز الولاء من يحرز الميراث»	عروة	٣١٩٠
«يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة»	عائشة	٢٢٨٥
«يختار أن يقبل»	الحسن، محمد	٣٢٧٩
«يدخل عليه في نصيبه»	علي	٣٠٩٨
«يدخل عليهم بالحصّة»	الشعبي	٣١٠٤
«يدخل معهم بمنزلة عبد يكون بين الإخوة»	إبراهيم النخعي	٣٠٩٩
«يراد للعلم الحفظ والعمل والاستماع»	سفيان بن عيينة	٣٤١
«يرث من الجانب الذي يصلح»	حماد بن أبي سليمان	٣١٢٢
«يرثه عصبه أمه وهم يعقلون عنه»	الشعبي	٣٠٠٠
«يرثها أقرب الناس إليها»	عمر بن الخطاب	٣٠٢٣
«يرثها»	قتادة	٣١١٥
«يرثون من القرباتين جميعاً»	علي، ابن مسعود	٣١٢٣
«يرجع الولاء إلى عصبه المرأة»	أبو قلابة	٣١٨٥
«يرحمك الله كم من حديث أحيت»	عبدالله بن شداد	٦٣٢
«يرحمه الله إن كان لفقيهاً»	علي بن أبي طالب	٢٩٢٢
«يرد على الأقربين»	الحسن البصري	٣٣٠٢
«يرث، ميراثه لمن سمي أنه مولاه»	ابن شهاب	٣١٣٦
«يرفع الله الذين أوتوا العلم»	ابن عباس	٣٦٥
«يستغفر الله»	ابن أبي مليكة، ابن سيرين،	
	إبراهيم النخعي	١١٣٧، ١١٣٩، ١١٤٨
«يستغفر الله ويتصدق بخمسي دينار»	الأوزاعي	١١٥٢
«يسعى العبد في ثمنه»	علي	٣٣٠٧
«يسعى للغرماء في ثمنه»	الشعبي	٣٣٠٦
«يشبه بالمصاحف»	إبراهيم	٤٧٩
«يصبان الماء صباً ولا ينقضان شعورهما»	جابر، عطاء	١١٨٨، ١١٨٧

طرف الأثر	الراوي/القائل	رقم الأثر
«يصلي الإمام بطائفة وطائفة مواجهة العدو»	سهل بن أبي حثمة	١٥٦٠ ، ١٥٥٩
«يصبها زوجها إذا تيممت»	عطاء	١٢١٠
«يضربان بذلك في الثلث»	الحسن	٣٢٤٤
«يضعه وضعاً»	الحكم	١٠٩٢
«يعتذر إلى الله، ويتوب إلى الله»	القاسم بن محمد	١١٣٥
«يعتق رقبة»	الحسن	١١٥٣ ، ١١٤٠
«يعتق من الثلث»	الحسن	٣٢٥٥
«يعتق الولد بعق أمه»	عمر	٣٢٠٦
«يعطي الخمس»	الشعبي	٣٢٨٧
«يعقل عنه ويرثه»	إبراهيم النخعي	٣٠٦٩
«يعلمون أنه كلام الرحمن»	قتادة	٣٣٨٧
«يعمل به الوصي إذا أوصى»	إبراهيم النخعي	٣٢٤١
«يعيبون علينا الكتاب وقد»	أبو المليح	٥٠٦
«يغشاها زوجها»	الحسن، سعيد بن جبير، بكر بن عبدالله	٨٤٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٣
«يغير صاحب الوصية منها ما شاء غير العتاقة»	المزني	٣٢٤٥
«يفتح القرآن على الناس حتى يقرأه»	الشعبي	٢٠٥
«يقبل به ويدبر إلا الدبر»	معاذ بن جبل	١٠٧٩
«يكفن منها ولا يعطى دينه»	مجاهد	٣٢٧٣
«يمر ولا يقعد فيه»	الحسن	١٢٠٧
«يمضي كما قال»	عكرمة، سعيد بن المسيب	٣٣٠١ ، ٣٣٠٠
«يهدمه زلة العالم وجدال المنافق»	حميد بن عبدالرحمن، عروة	٢٢٠
«يؤتي إصابته من يشاء»	عمر	٣٣٦٩
«يورث الإخوة من الأم من الدية»	مجاهد	٣٠٧٣
«يورث الأسير»	عمر بن عبدالعزيز	٣١٢٧
«يورث الأسير إذا كان في أيدي العدو»	إبراهيم النخعي	٣١٢٦
«يورث الحميل»	شريح	٣١٣٠
«يورث من قبل ماله»	إبراهيم النخعي	٣٠٠٥
«يوشك أن يظهر شياطين قد أوثقها سليمان»	علي	٤٤٢
	عبدالله بن عمرو	

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	باب: مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ
٨	باب: صِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكُتُبِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ
١٠	باب: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ
١٠	باب: مَا أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ إِيْمَانِ الشَّجَرِ بِهِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجِنِّ
١٢	باب: مَا أَكْرَمَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ تَفْجِيرِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ
١٤	باب: مَا أَكْرَمَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ حَنِينِ الْمُنْبِرِ
١٥	باب: مَا أَكْرَمَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَرَكَةِ طَعَامِهِ
١٨	باب: مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ
٢٠	باب: مَا أَكْرَمَ النَّبِيَّ ﷺ بِتُرُودِ الطَّعَامِ مِنَ السَّمَاءِ
٢١	باب: فِي حُسْنِ النَّبِيِّ ﷺ
٢٢	باب: مَا أَكْرَمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ كَلَامِ الْمَوْتَى
٢٣	باب: فِي سَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
٢٣	باب: فِي تَوَاضُعِ النَّبِيِّ ﷺ
٢٣	باب: فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ
٢٧	باب: مَا أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ
٢٨	باب: اتِّبَاعُ السُّنَّةِ
٢٩	باب: التَّوَرُّعُ عَنِ الْجَوَابِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ
٣١	باب: كَرَاهِيَةُ الْفُتْيَا
٣٢	باب: مَنْ هَابَ الْفُتْيَا وَكَرِهَ الشَّنْطَعةَ وَالتَّبَدُّعَ
٣٤	باب: الْفُتْيَا وَمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ
٣٧	باب:
٣٨	باب: تَغْيِيرُ الزَّمَانِ وَمَا يَخْدُثُ فِيهِ
٤٠	باب: فِي كَرَاهِيَةِ اخْتِذِ الرَّأْيِ
٤٢	باب: الْإِفْتِدَاءُ بِالْعُلَمَاءِ
٤٤	باب: اتِّقَاءُ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّثَبُّتُ فِيهِ

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ	٤٥
بَابُ: الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ وَحُسْنُ النِّيَّةِ فِيهِ	٤٧
بَابُ: مَنْ هَابَ الْفُتْيَا مَخَافَةَ السَّقَطِ	٤٨
بَابُ: مَنْ قَالَ: الْعِلْمُ: الْحَشْيَةُ وَتَقَوَّى اللَّهَ	٥١
بَابُ: فِي اجْتِنَابِ الْأَهْوَاءِ	٥٣
بَابُ: مَنْ رَخَّصَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى	٥٤
بَابُ: فِي فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَالَمِ	٥٤
بَابُ: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ يَغْتَرِبُ نِيَّةَ فَرْدِهِ الْعِلْمُ إِلَى النِّيَّةِ	٥٨
بَابُ: التَّوْبِيخُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَغَيْرِ اللَّهِ	٥٩
بَابُ: اجْتِنَابُ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبَدْعِ وَالْخُصُومَةِ	٦٢
بَابُ: التَّسْوِيَةُ فِي الْعِلْمِ	٦٣
بَابُ: فِي تَوْقِيرِ الْعُلَمَاءِ	٦٣
بَابُ: فِي الْحَدِيثِ عَنِ الثَّقَاتِ	٦٤
بَابُ: مَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَوْلَ غَيْرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ ﷺ	٦٥
بَابُ: تَعْجِيلُ عُقُوبَةٍ مَنْ بَلَغَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فَلَمْ يُعْظَمْهُ وَلَمْ يُوقَرْهُ	٦٦
بَابُ: مَنْ كَرِهَ أَنْ يُجِلَّ النَّاسَ	٦٨
بَابُ: مَنْ لَمْ يَرَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ	٦٨
بَابُ: مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ	٧١
بَابُ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً	٧٤
بَابُ: مَنْ كَرِهَ الشُّهُرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ	٧٥
بَابُ: الْبَلَاغُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ	٧٧
بَابُ: الرَّحْلَةُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَاحْتِمَالُ الْعَنَاءِ فِيهِ	٧٨
بَابُ: صِبَاغَةُ الْعِلْمِ	٨٠
بَابُ: السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى	٨١
بَابُ: تَأْوِيلُ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٨١
بَابُ: مُذَاكَرَةُ الْعِلْمِ	٨٢
بَابُ: اخْتِلَافُ الْفُقَهَاءِ	٨٤
بَابُ: فِي الْعَرَضِ	٨٥
بَابُ: الرَّجُلُ يُفْتِي بِشَيْءٍ ثُمَّ يَبْلُغُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَجَعَ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ	٨٦
بَابُ: الرَّجُلُ يُفْتِي بِالشَّيْءِ ثُمَّ يَرَى غَيْرَهُ	٨٧
بَابُ: فِي إِعْظَامِ الْعِلْمِ	٨٧
رِسَالَةُ عَبَادِ بْنِ عَبَادٍ الْخَوَاصِ الشَّامِيِّ	٩٠
١ - كِتَابُ الطَّهَارَةِ	٩٢
بَابُ: قَرَضُ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ	٩٢

الصفحة

الموضوع

٩٤	باب: مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ
٩٤	باب: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ الْآيَةُ
٩٥	بَابُ: فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَاجَةِ
٩٥	بَابُ: فِي التَّشَرُّعِ عِنْدَ الْحَاجَةِ
٩٦	بَابُ: التَّهَيُّ عَنْ اسْتِيقْبَالِ الْقِبْلَةِ لِعَانِطٍ أَوْ بَوْلٍ
٩٦	بَابُ:
٩٦	بَابُ: الرُّخْصَةُ فِي اسْتِيقْبَالِ الْقِبْلَةِ
٩٦	بَابُ: فِي النَّزْلِ قَائِمًا
٩٦	بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ الْمُحَرَّم
٩٧	بَابُ: الاسْتِطَابَةُ
٩٧	باب: التَّهَيُّ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثٍ
٩٧	باب: التَّهَيُّ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ
٩٧	باب: الاسْتِنْجَاءُ بِالْأَخْجَارِ
٩٧	بَابُ: الاسْتِنْجَاءُ بِالمَاءِ
٩٨	باب: فِيمَنْ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ بَعْدَ الاسْتِنْجَاءِ
٩٨	باب: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ
٩٨	بَابُ: فِي السَّوَاكِ
٩٨	باب: السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ
٩٨	باب: السَّوَاكُ عِنْدَ التَّهَجُّدِ
٩٨	باب: لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ
٩٩	باب: مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ
٩٩	باب: كَمْ يَكْفِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ
٩٩	بَابُ: الْوُضُوءُ مِنَ الْمُنِضَاءِ
٩٩	باب: التَّسْمِيَةُ فِي الْوُضُوءِ
٩٩	باب: فِيمَنْ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُمَا
٩٩	بَابُ: الْوُضُوءُ ثَلَاثًا
١٠٠	بَابُ: الْوُضُوءُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ
١٠٠	باب: الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً
١٠٠	باب: مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ
١٠٠	بَابُ: فِي الْمَضْمُضَةِ
١٠١	بَابُ: فِي الاسْتِنْشَاقِ وَالاسْتِجْمَارِ
١٠١	بَابُ: فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ
١٠١	بَابُ: فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ
١٠١	بَابُ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ الثَّارِ
١٠١	بَابُ: فِي مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْأُذُنَيْنِ

الموضوع	الصفحة
بَاب: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً	١٠١
بَاب: الْمَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ	١٠٢
بَاب: فِي تَضْحِ الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ	١٠٢
بَاب: الْمُنْدِيلُ بَعْدَ الْوُضُوءِ	١٠٢
بَاب: فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ	١٠٢
بَاب: التَّوَقُّيْتُ فِي الْمَسْحِ	١٠٢
بَاب: الْمَسْحُ عَلَى الثَّغْلَيْنِ	١٠٢
بَاب: الْقَوْلُ بَعْدَ الْوُضُوءِ	١٠٣
بَاب: فَضْلُ الْوُضُوءِ	١٠٣
بَاب: الْوُضُوءُ لِكُلِّ صَلَاةٍ	١٠٣
بَاب: لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ	١٠٣
بَاب: الْوُضُوءُ مِنَ الثُّومِ	١٠٤
بَاب: فِي الْمَذْيِ	١٠٤
بَاب: الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ	١٠٤
بَاب: الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ	١٠٤
بَاب: الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ	١٠٤
بَاب: الْوُضُوءُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ	١٠٥
بَاب: الْوُضُوءُ مِنَ الْمَاءِ الرَّائِدِ	١٠٥
بَاب: قَدْرُ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجُسُ	١٠٥
بَاب: الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ	١٠٥
بَاب: الْوُضُوءُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ	١٠٥
بَاب: الْبَهْرَةُ إِذَا وَلَعَتْ فِي الْإِنَاءِ	١٠٦
بَاب: فِي وَلُوغِ الْكَلْبِ	١٠٦
بَاب: الْفَأْرَةُ تَقَعُ فِي السَّمَنِ	١٠٦
بَاب: الْإِتْقَاءُ مِنَ الْبَوْلِ	١٠٦
بَاب: الْبَوْلُ فِي الْمَسْجِدِ	١٠٦
بَاب: بَوْلُ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ	١٠٦
بَاب: الْأَرْضُ يُطَهَّرُ بَعْضُهَا بَعْضاً	١٠٧
بَاب: التَّيْمُمُ	١٠٧
بَاب: التَّيْمُمُ مَرَّةً	١٠٧
بَاب: فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ	١٠٨
بَاب: الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ	١٠٨
بَاب: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ	١٠٨
بَاب: الْمَجْرُوحُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ	١٠٨
بَاب: فِي الَّذِي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ	١٠٩

الموضوع	الصفحة
باب: مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُسْتَرَّ بِهِ	١٠٩
باب: الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَأَمَّ	١٠٩
باب: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ	١٠٩
باب: فِي مَسِّ الْخِتَانِ الْخِتَانِ	١١٠
باب: فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ	١١٠
باب: مَنْ يَرَى بِلَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ اخْتِلَامًا	١١٠
باب: إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ	١١٠
باب: الرَّجُلُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَأْكُلُ	١١١
باب: فِي الْمُسْتَحَاضَةِ	١١١
باب: الْمُبَاشَرَةُ لِلصَّائِمِ	١١١
باب: الْحَائِضُ تَبْسُطُ الْخُمُرَةَ	١١١
باب: فِي دَمِ الْخَيْضِ يُصِيبُ الثُّوبَ	١١١
باب: فِي غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ	١١١
باب: مَنْ قَالَ تَغْتَسِلُ مِنَ الطَّهْرِ إِلَى الطَّهْرِ، وَتُجَامِعُ وَتَصُومُ	١١٥
باب: مَنْ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا	١١٦
باب: مَنْ قَالَ: لَا يُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا	١١٧
باب: مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ الْخَيْضِ	١١٧
باب: فِي أَقَلِّ الْخَيْضِ	١١٨
باب: فِي الْبَكْرِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ	١١٨
باب: فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ	١١٨
باب: فِي أَقَلِّ الطَّهْرِ	١١٩
باب: الطَّهْرُ كَيْفَ هُوَ؟	١١٩
باب: الْكُدْرَةُ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْخَيْضِ	١٢٠
باب: الْمَرْأَةُ تَطْهَرُ عِنْدَ الصَّلَاةِ أَوْ تَحِيضُ	١٢١
باب: إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَيَّامُ حَيْضِهَا فِي أَيَّامِ اسْتِحَاضَتِهَا	١٢٣
باب: فِي الْخَبْلَى إِذَا رَأَتْ الدَّمَ	١٢٥
باب: وَقْتُ الْفُسَاءِ وَمَا قِيلَ فِيهِ	١٢٧
باب: فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تُصَلِّي فِي نَوْبِهَا إِذَا طَهَرَتْ	١٢٨
باب: الْمَرْأَةُ تُجَنِّبُ ثُمَّ تَحِيضُ	١٢٨
باب: الْحَائِضُ تَوَضَّأَ عِنْدَ وَقْتِ الصَّلَاةِ	١٢٩
باب: فِي الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ	١٢٩
باب: الْحَائِضُ تَذْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ	١٣٠
باب: فِي الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ فَلَا تَسْجُدُ	١٣١
باب: الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ تُصَلِّي فِي نَوْبِهَا إِذَا طَهَرَتْ	١٣٢
باب: فِي عَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ	١٣٣

الموضوع	الصفحة
باب: مُبَاشَرَةُ الْحَائِضِ	١٣٤
باب: الْحَائِضُ تَمُشُّطُ زَوْجَهَا	١٣٦
باب: مُجَامَعَةُ الْحَائِضِ إِذَا طَهَّرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ	١٣٨
باب: فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تَخْتَضِبُ وَالْمَرْأَةُ تُصَلِّي فِي الْخِصَابِ	١٣٩
باب: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ	١٣٩
باب: مَنْ قَالَ: عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ	١٤٠
باب: اثْنَانِ النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ	١٤١
باب: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا	١٤٣
باب: اغْتِسَالُ الْحَائِضِ إِذَا وَجِبَ الْغُسْلُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ	١٤٥
باب: دُخُولُ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ	١٤٦
باب: مُرُورُ الْجُنُبِ فِي الْمَسْجِدِ	١٤٦
باب: التَّغْوِيدُ لِلْحَائِضِ	١٤٧
باب: الْحَائِضُ إِذَا طَهَّرَتْ وَلَمْ تَجِدِ الْمَاءَ	١٤٧
باب: اسْتِثْرَاءُ الْأَمَةِ	١٤٧
٢ - كتاب الصلاة	١٤٨
باب: فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ	١٤٨
باب: فِي مَوَاقِبِ الصَّلَاةِ	١٤٨
باب: فِي بَدْءِ الْأَذَانِ	١٤٩
باب: فِي وَقْتِ أَذَانِ الْفَجْرِ	١٤٩
باب: التَّثْوِيبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ	١٥٠
باب: الْأَذَانُ مَتْنِي مَتْنِي وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً	١٥٠
باب: التَّرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ	١٥٠
باب: الْاسْتِدَارَةُ فِي الْأَذَانِ	١٥١
باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ الْأَذَانِ	١٥١
باب: مَا يُقَالُ فِي الْأَذَانِ	١٥١
باب: الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ قَرَأَ	١٥٢
باب: كَرَاهِيَةُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ	١٥٢
باب: فِي وَقْتِ الظُّهْرِ	١٥٢
باب: الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ	١٥٢
باب: وَقْتُ الْعَصْرِ	١٥٢
باب: وَقْتُ الْمَغْرِبِ	١٥٢
باب: كَرَاهِيَةُ تَأْخِيرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ	١٥٣
باب: وَقْتُ الْعِشَاءِ	١٥٣
باب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ	١٥٣
باب: التَّغْلِيسُ فِي الْفَجْرِ	١٥٣

الموضوع	الصفحة
باب: الإسفار بالفجر	١٥٤
باب: مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ	١٥٤
باب: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ	١٥٤
باب: اسْتِخْبَابُ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ	١٥٤
باب: الصَّلَاةُ خَلْفَ مَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا	١٥٥
باب: مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا	١٥٥
بَابُ: فِي الَّذِي تَقَوُّهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ	١٥٥
بَابُ: فِي الصَّلَاةِ الْوُسْطَى	١٥٥
بَابُ: فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ	١٥٦
بَابُ: فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ	١٥٦
بَابُ: فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ	١٥٦
باب: رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ	١٥٦
باب: مَا يَقَالُ بَعْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ	١٥٦
باب: كَرَاهِيَةُ الْجَهْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	١٥٧
باب: قُبُضُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ	١٥٧
باب: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	١٥٧
باب: فِي السَّكَنَتَيْنِ	١٥٧
بَابُ: فِي فَضْلِ التَّائِمِينَ	١٥٧
باب: الْجَهْرُ بِالتَّائِمِينَ	١٥٨
باب: التَّكْبِيرُ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ	١٥٨
بَابُ: فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	١٥٨
باب: مَنْ أَحَقَّ بِالْإِمَامَةِ	١٥٩
باب: مَقَامٌ مَنْ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَخْدَهُ	١٥٩
باب: فِيمَنْ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ جَالِسٌ	١٥٩
باب: الْإِمَامُ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ أَنْشَرُ مِنْ أَصْحَابِهِ	١٦٠
باب: مَا أُمِرَ الْإِمَامُ مِنَ التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ	١٦٠
باب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ	١٦٠
بَابُ: فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ	١٦٠
باب: فَضْلُ مَنْ يَصِلُ الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ	١٦١
باب: فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ	١٦١
باب: مَنْ يَلِي الْإِمَامَ مِنَ النَّاسِ	١٦١
باب: أَيُّ صُفُوفِ النَّسَاءِ أَفْضَلُ	١٦١
باب: أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ أَثْقَلُ	١٦١
باب: فِيمَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ	١٦٢
باب: الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ	١٦٢

الموضوع	الصفحة
بَاب: فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ	١٦٢
بَاب: النَّهْيُ عَنْ مَنَعِ النِّسَاءِ عَنِ الْمَسَاجِدِ وَكَيْفَ يَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ	١٦٢
بَاب: إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ	١٦٣
بَاب: كَيْفَ يُمَشَّى إِلَى الصَّلَاةِ	١٦٣
بَاب: فَضْلُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ	١٦٣
بَاب: فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ	١٦٣
بَاب: قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ	١٦٤
بَاب: كَيْفَ الْعَمَلُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ	١٦٤
بَاب: فِي قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ	١٦٤
بَاب: قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ	١٦٥
بَاب: قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ	١٦٥
بَاب: كَرَاهِيَةُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ	١٦٥
بَاب: الْعَمَلُ فِي الرُّكُوعِ	١٦٦
بَاب: مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ	١٦٦
بَاب: التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ	١٦٦
بَاب: الْقَوْلُ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ	١٦٦
بَاب: النَّهْيُ عَنْ مُبَادَرَةِ الْإِيْمَةِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	١٦٧
بَاب: السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَغْظَمَ وَكَيْفَ الْعَمَلُ فِي السُّجُودِ	١٦٨
بَاب: أَوَّلُ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ	١٦٨
بَاب: النَّهْيُ عَنِ الْإِفْرَاشِ وَتَفْرِةِ الْغُرَابِ	١٦٨
بَاب: الْقَوْلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ	١٦٨
بَاب: النَّهْيُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	١٦٩
بَاب: فِي الَّذِي لَا يَنْتِمُ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ	١٦٩
بَاب: التَّجَافِي فِي السُّجُودِ	١٧٠
بَاب: كَمْ قَدْرُ مَا كَانَ يَمْكُثُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ	١٧٠
بَاب: السُّنَّةُ فِيمَنْ سَبَقَ بِغَضِ الصَّلَاةِ	١٧٠
بَاب: الرُّخْصَةُ فِي السُّجُودِ عَلَى الثُّوبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ	١٧١
بَاب: الْإِشَارَةُ فِي التَّشَهُّدِ	١٧١
بَاب: فِي التَّشَهُّدِ	١٧١
بَاب: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ	١٧٢
بَاب: الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ	١٧٢
بَاب: التَّسْلِيمُ فِي الصَّلَاةِ	١٧٢
بَاب: الْقَوْلُ بَعْدَ السَّلَامِ	١٧٢
بَاب: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَنْصَرَفُ مِنَ الصَّلَاةِ	١٧٣
بَاب: التَّنْسِيحُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ	١٧٣

الصفحة

الموضوع

- باب: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٧٤
- باب: صِفَةُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١٧٤
- باب: الْعَمَلُ فِي الصَّلَاةِ ١٧٥
- باب: كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ ١٧٥
- باب: التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ١٧٦
- باب: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ ١٧٦
- باب: إِعَادَةُ الصَّلَوَاتِ فِي الْجَمَاعَةِ بَعْدَمَا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ ١٧٦
- باب: فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّي فِيهِ مَرَّةً ١٧٦
- باب: الصَّلَاةُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ ١٧٧
- باب: النَّهْيُ عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ ١٧٧
- باب: الصَّلَاةُ عَلَى الْخُمْزَةِ ١٧٧
- باب: الصَّلَاةُ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ ١٧٧
- باب: الصَّلَاةُ فِي الثَّغْلَيْنِ ١٧٧
- باب: النَّهْيُ عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ ١٧٨
- باب: فِي عَقْصِ الشَّعْرِ ١٧٨
- باب: التَّأَوُّبُ فِي الصَّلَاةِ ١٧٨
- باب: كَرَاهِيَةُ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ ١٧٨
- باب: صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ ١٧٨
- باب: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ قَاعِدًا ١٧٨
- باب: النَّهْيُ عَنِ مَسْحِ الْحَصَا ١٧٩
- باب: الْأَرْضُ كُلُّهَا طَاهِرَةٌ مَا خَلَا الْمَقْبَرَةَ وَالْحِمَامَ ١٧٩
- باب: الصَّلَاةُ فِي مَرَابِضِ النِّعَمِ وَمَعَاطِنِ الْإِبِلِ ١٧٩
- باب: مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ١٧٩
- باب: الرُّكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ١٨٠
- باب: الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ ١٨٠
- باب: كَرَاهِيَةُ الْبِرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ ١٨٠
- باب: الثُّومُ فِي الْمَسْجِدِ ١٨٠
- باب: النَّهْيُ عَنِ اسْتِشَادِ الصَّالَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَالشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ ١٨١
- باب: النَّهْيُ عَنِ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ ١٨١
- باب: النَّهْيُ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ ١٨١
- باب: النَّهْيُ عَنِ الْاِسْتِيَاكِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ ١٨١
- باب: فَضْلُ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ١٨١
- باب: فِي تَرْوِيقِ الْمَسَاجِدِ ١٨٢
- باب: الصَّلَاةُ إِلَى سُنْرَةٍ ١٨٢
- باب: فِي دُنُو الْمُصَلِّي إِلَى السُّنْرَةِ ١٨٢

الموضوع	الصفحة
باب: الصَّلَاةُ إِلَى الرَّاحِلَةِ	١٨٢
باب: الْمَرْأَةُ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي	١٨٢
باب: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُهَا	١٨٢
باب: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ	١٨٣
باب: كَرَاهِيَةُ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي	١٨٣
باب: فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ	١٨٣
باب: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ	١٨٣
باب: فَضْلُ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ	١٨٣
باب: كَرَاهِيَةُ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ	١٨٤
باب: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ	١٨٤
باب: فَضْلُ صَلَاةِ الْعِدَاةِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ	١٨٤
باب: النَّهْيُ عَنِ دَفْعِ الْأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ	١٨٤
باب: النَّهْيُ عَنِ الْاِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ	١٨٥
باب: النَّهْيُ عَنِ التَّوَمِّ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا	١٨٥
باب: النَّهْيُ عَنِ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ	١٨٥
باب: مَتَى يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ	١٨٥
باب: أَيُّ سَاعَةٍ يُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ	١٨٥
باب: فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ	١٨٥
باب: فِي صَلَاةِ السُّنَّةِ	١٨٦
باب: الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ	١٨٧
باب: الْقِرَاءَةُ فِي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ	١٨٧
باب: الْكَلَامُ بَعْدَ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ	١٨٧
باب: فِي الاِضْطِجَاعِ بَعْدَ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ	١٨٧
باب: إِذَا أَقْبِمْتَ الصَّلَاةَ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ	١٨٧
باب: فِي أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ	١٨٨
باب: صَلَاةُ الضُّحَى	١٨٨
باب: مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَةِ فِيهِ	١٨٩
بَابُ: فِي صَلَاةِ الْأَوَائِينَ	١٨٩
باب: صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى	١٨٩
بَابُ: فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ	١٨٩
بَابُ: فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ	١٨٩
باب: فَضْلُ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً	١٨٩
باب: فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ	١٩٠
باب: النَّهْيُ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ	١٩٠
باب: السُّجُودُ فِي النَّجَسِ	١٩٠

الموضوع	الصفحة
باب: السُّجُود فِي «ص»	١٩٠
باب: السُّجُود فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ	١٩١
باب: السُّجُود فِي أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ	١٩١
باب: فِي الَّذِي يَسْمَعُ السَّجْدَةَ فَلَا يَسْجُدُ	١٩١
باب: صِفَةُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	١٩١
باب: أَيُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟	١٩٢
باب: إِذَا نَامَ عَنْ جِزْيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ	١٩٣
باب: يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا	١٩٣
باب: الدُّعَاءُ عِنْدَ التَّهَجُّدِ	١٩٤
باب: مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ	١٩٤
باب: التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ	١٩٤
باب: أَمَّ الْقُرْآنَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي	١٩٥
باب: فِي كَمْ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ	١٩٥
باب: الرَّجُلُ لَا يَذَرِي أَثْلًا صَلَّيْ أَمْ أَزْبَعًا	١٩٥
باب: فِي سَجْدَتِي السُّهُوِّ مِنَ الزِّيَادَةِ	١٩٥
باب: إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ نَقْصَانٌ	١٩٦
باب: النُّهْيُ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ	١٩٦
باب: قَتْلُ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ	١٩٧
باب: قَصْرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ	١٩٧
باب: فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِلَدَةٍ كَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ الصَّلَاةَ؟	١٩٧
باب: الصَّلَاةُ عَلَى الرَّاحِلَةِ	١٩٨
باب: الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ	١٩٨
باب: الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ	١٩٨
باب: فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ	١٩٩
باب: فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ	١٩٩
باب: الْخُبْسُ عَنِ الصَّلَاةِ	١٩٩
باب: الصَّلَاةُ عِنْدَ الْكُسُوفِ	١٩٩
باب: فِي صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ	٢٠٠
باب: رَفْعُ الْأَيْدِي فِي الْاسْتِسْقَاءِ	٢٠٠
باب: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	٢٠١
باب: فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَالْغُسْلِ وَالطَّيِّبِ فِيهَا	٢٠١
باب: الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	٢٠١
باب: فَضْلُ التَّهَجُّدِ إِلَى الْجُمُعَةِ	٢٠١
باب: فِي وَقْتِ الْجُمُعَةِ	٢٠٢
باب: فِي الْاسْتِمَاعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ	٢٠٢

الصفحة

الموضوع

٢٠٢	باب: فِيمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ
٢٠٣	بَابُ: فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٢٠٣	باب: الْكَلَامُ فِي الْخُطْبَةِ
٢٠٣	بَابُ: فِي قِصْرِ الْخُطْبَةِ
٢٠٣	باب: الْفُعُودُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ
٢٠٣	باب: كَيْفَ يُشِيرُ الْإِمَامُ فِي الْخُطْبَةِ
٢٠٤	باب: مَقَامُ الْإِمَامِ إِذَا خَطَبَ
٢٠٤	باب: الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
٢٠٥	باب: السَّاعَةُ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي الْجُمُعَةِ
٢٠٥	باب: فِيمَنْ يَتْرُكُ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ
٢٠٥	باب: فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
٢٠٥	باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
٢٠٥	باب: فِي الْوُثْرِ
٢٠٦	باب: الْحَثُّ عَلَى الْوُثْرِ
٢٠٦	باب: كَمْ الْوُثْرُ
٢٠٧	باب: مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْوُثْرِ
٢٠٧	باب: الْقِرَاءَةُ فِي الْوُثْرِ
٢٠٧	باب: الْوُثْرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
٢٠٧	باب: الدُّعَاءُ فِي الْفُتُوتِ
٢٠٨	بَابُ: فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُثْرِ
٢٠٨	باب: الْفُتُوتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ
٢١٠	بَابُ: فِي الْأَكْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ
٢١٠	باب: صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَالصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ
٢١٠	أَبْوَابُ الْعِيدَيْنِ
٢١٠	باب: لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهَا
٢١٠	باب: التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ
٢١١	باب: الْقِرَاءَةُ فِي الْعِيدَيْنِ
٢١١	باب: الْخُطْبَةُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
٢١١	باب: خُرُوجُ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ
٢١١	باب: الْحَثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْعِيدِ
٢١١	باب: إِذَا اجْتَمَعَ عَيْنَانِ فِي يَوْمٍ
٢١٢	باب: الرُّجُوعُ مِنَ الْمُصَلَّى مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
٢١٣	٣ - مِنْ كِتَابِ الزَّكَاةِ
٢١٣	بَابُ: فِي فَرْضِ الزَّكَاةِ
٢١٣	باب: الْمُسْكِينُ الَّذِي يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ

الموضوع	الصفحة
بَاب: مَنْ لَمْ يُوَدِّ زَكَاةَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ	٢١٣
بَاب: فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ	٢١٤
بَاب: زَكَاةُ الْبَقَرِ	٢١٤
بَاب: زَكَاةُ الْإِبِلِ	٢١٥
بَاب: فِي زَكَاةِ الْوَرَقِ	٢١٥
بَاب: النَّهْيُ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ	٢١٥
بَاب: النَّهْيُ عَنِ اخْتِذِ الصَّدَقَةِ مِنْ كَرَائِمِ أَمْوَالِ النَّاسِ	٢١٥
بَاب: مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ	٢١٦
بَاب: مَا لَا يَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحُبُوبِ وَالْوَرَقِ وَالذَّهَبِ	٢١٦
بَاب: فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ	٢١٦
بَاب: مَا يَجِبُ فِي مَالِ سِوَى الزَّكَاةِ	٢١٦
بَاب: فِيمَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى غَنِيٍّ	٢١٦
بَاب: مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ	٢١٧
بَاب: الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ	٢١٧
بَاب: التَّشْدِيدُ عَلَى مَنْ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ	٢١٧
بَاب: فِي الاسْتِغْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ	٢١٧
بَاب: النَّهْيُ عَنِ رَدِّ الْهَدِيَّةِ	٢١٨
بَاب: النَّهْيُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ	٢١٨
بَاب: مَتَى تُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّدَقَةُ؟	٢١٨
بَاب: فِي فَضْلِ الْبَيْدِ الْعُلْبَا	٢١٨
بَاب: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟	٢١٨
بَاب: الْحَثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ	٢١٩
بَاب: النَّهْيُ عَنِ الصَّدَقَةِ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ	٢١٩
بَاب: الرَّجُلُ يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَهُ	٢٢٠
بَاب: فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ	٢٢٠
بَاب: كَرَاهِيَةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ عَشَارًا	٢٢١
بَاب: الْعُشْرُ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَفِيمَا سَقَى بِالتَّنْضِجِ	٢٢١
بَاب: فِي الرُّكَازِ	٢٢١
بَاب: مَا يُهْدَى لِعَمَالِ الصَّدَقَةِ لِمَنْ هُوَ؟	٢٢١
بَاب: لِيَرْجِعَ الْمُصَدَّقُ عَنْكُمْ وَهُوَ رَاضٍ	٢٢١
بَاب: كَرَاهِيَةُ رَدِّ السَّائِلِ بِغَيْرِ شَيْءٍ	٢٢٢
بَاب: مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ	٢٢٢
بَاب: فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ	٢٢٢
بَاب: لَيْسَ فِي عَوَامِلِ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ	٢٢٢
بَاب: مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ	٢٢٢

الموضوع	الصفحة
باب: الصَّدَقَةُ عَلَى الْقَرَابَةِ	٢٢٣
٤ - من كتاب الصوم	٢٢٤
باب: فِي النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الشُّكِّ	٢٢٤
باب: الصَّوْمُ لِرُؤْيَا الْهَلَالِ	٢٢٤
باب: مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَا الْهَلَالِ	٢٢٥
باب: النَّهْيُ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي الصَّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَا	٢٢٥
باب: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ	٢٢٥
باب: الشَّهَادَةُ عَلَى رُؤْيَا هِلَالِ رَمَضَانَ	٢٢٥
باب: مَتَى يُنْبِئُكَ الْمُتَسَحَّرُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ	٢٢٥
باب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ السُّحُورِ	٢٢٦
باب: فِي فَضْلِ السُّحُورِ	٢٢٦
باب: مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ	٢٢٦
باب: فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ	٢٢٧
باب: مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ	٢٢٧
باب: الْفَضْلُ لِمَنْ فَطَرَ صَائِمًا	٢٢٧
باب: النَّهْيُ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ	٢٢٧
باب: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ	٢٢٨
باب: الرُّخْصَةُ لِلْمُسَافِرِ فِي الْإِفْطَارِ	٢٢٨
باب: مَتَى يُفْطِرُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا	٢٢٨
باب: فِي مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا	٢٢٩
باب: فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا	٢٢٩
باب: النَّهْيُ عَنِ صَوْمِ الْمَرْأَةِ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا	٢٢٩
باب: الرُّخْصَةُ فِي الْقَبْلَةِ لِلصَّائِمِ	٢٣٠
باب: فِيمَنْ يُصْبِحُ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ	٢٣٠
باب: فِيمَنْ أَكَلَ نَاسِيًا	٢٣٠
باب: الْقَيْءُ لِلصَّائِمِ	٢٣٠
باب: الرُّخْصَةُ فِيهِ	٢٣٠
باب: الْحِجَامَةُ تَفْطِرُ الصَّائِمَ	٢٣١
باب: الصَّائِمُ يَغْتَابُ [فَيَخْرُقُ صَوْمَهُ]	٢٣١
باب: الْكُخْلُ لِلصَّائِمِ	٢٣١
باب: فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	٢٣١
باب: فِيمَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ يُفْطِرُ	٢٣١
باب: مَنْ دَعِيَ إِلَى الطَّعَامِ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ	٢٣٢
باب: فِي الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ	٢٣٢
باب: وَصَالَ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ	٢٣٢

الموضوع	الصفحة
بَاب: التَّهْيِ عَنْ الصَّوْمِ بَعْدَ انْتِصَافِ شَعْبَانَ	٢٣٢
بَاب: الصَّوْمُ مِنْ سَرَرِ الشَّهْرِ	٢٣٢
بَاب: فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ	٢٣٣
بَاب: التَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ	٢٣٣
بَاب: فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	٢٣٣
بَاب: فِي التَّهْيِ عَنْ الصِّيَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	٢٣٣
بَاب: فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ	٢٣٤
بَاب: فِي صِيَامِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ	٢٣٣
بَاب: فِي صَوْمِ دَاوُدَ	٢٣٤
بَاب: التَّهْيِ عَنْ الصِّيَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى	٢٣٤
بَاب: فِي صِيَامِ السَّنَةِ مِنْ شَوَالٍ	٢٣٤
بَاب: فِي صِيَامِ الْمُحَرَّمِ	٢٣٤
بَاب: فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ	٢٣٥
بَاب: فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ	٢٣٥
بَاب: التَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ	٢٣٥
بَاب: الرَّجُلُ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ	٢٣٦
بَاب: فِي فَضْلِ الصَّائِمِ	٢٣٦
بَاب: دُعَاءُ الصَّائِمِ لِمَنْ يَفْطِرُ عِنْدَهُ	٢٣٦
بَاب: فِي فَضْلِ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ	٢٣٦
بَاب: فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ	٢٣٧
بَاب: فِي فَضْلِ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ	٢٣٧
بَاب: اغْتِكَافُ النَّبِيِّ ﷺ	٢٣٧
بَاب: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ	٢٣٨
٥ - مِنْ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ	٢٣٩
بَاب: مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ	٢٣٩
بَاب: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ	٢٣٩
بَاب: فِي حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً	٢٣٩
بَاب: كَيْفَ وَجُوبُ الْحَجِّ	٢٣٩
بَاب: الْمَوَاقِيتُ فِي الْحَجِّ	٢٤٠
بَاب: فِي الْاِغْتِسَالِ فِي الْإِحْرَامِ	٢٤٠
بَاب: فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ	٢٤٠
بَاب: أَتَى الْحَجَّ أَفْضَلُ	٢٤٠
بَاب: مَا يَلْبَسُ الْمُحَرَّمُ مِنَ الثِّيَابِ	٢٤١
بَاب: الطَّيِّبُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ	٢٤١
بَاب: فِي النِّفْسَاءِ وَالْحَائِضِ إِذَا أَرَادَتَا الْحَجَّ وَبَلَغَتَا الْمَيْقَاتَ	٢٤١

الموضوع	الصفحة
بَاب: فِي أَيِّ وَقْتٍ يُسْتَحَبُّ الْإِحْرَامُ	٢٤١
بَاب: فِي التَّلْبِيَةِ	٢٤٢
بَاب: فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ	٢٤٢
بَاب: الْاِسْتِزَاطُ فِي الْحَجِّ	٢٤٢
بَاب: فِي إِفْرَادِ الْحَجِّ	٢٤٢
بَاب: فِي الْقِرَانِ	٢٤٢
بَاب: فِي التَّمَتُّعِ	٢٤٢
بَاب: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ فِي إِحْرَامِهِ	٢٤٣
بَاب: الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ	٢٤٣
بَاب: فِي تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ	٢٤٤
بَاب: فِي أَكْلِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَصِدْ هُوَ	٢٤٤
بَاب: فِي الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ	٢٤٥
بَاب: الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ	٢٤٥
بَاب: فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ	٢٤٦
بَاب: الْفَضْلُ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ	٢٤٦
بَاب: مَنْ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا	٢٤٦
بَاب: الْاضْطِطَاعُ فِي الرَّمْلِ	٢٤٦
بَاب: طَوَافُ الْقَارِنِ	٢٤٦
بَاب: الطَّوَافُ عَلَى الرَّاحِلَةِ	٢٤٧
بَاب: مَا تُضَنُّ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا	٢٤٧
بَاب: الْكَلَامُ فِي الطَّوَافِ	٢٤٧
بَاب: الصَّلَاةُ خَلْفَ الْمَقَامِ	٢٤٧
بَاب: فِي سُئْلِ الْحَاجِّ	٢٤٧
بَاب: فِي الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ مَا يُضَنُّ بِهِ	٢٤٩
بَاب: الذِّكْرُ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ	٢٥٠
بَاب: فِي فُسْخِ الْحَجِّ	٢٥٠
بَاب: مَنْ اغْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ	٢٥٠
بَاب: كَمْ اغْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ	٢٥٠
بَاب: فَضْلُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ	٢٥٠
بَاب: الْمِيقَاتُ فِي الْعُمْرَةِ	٢٥١
بَاب: فِي تَقْيِيلِ الْحَجَرِ	٢٥١
بَاب: الصَّلَاةُ فِي الْكَعْبَةِ	٢٥١
بَاب: الْحِجْرُ مِنَ الْبَيْتِ	٢٥١
بَاب: فِي التَّخْصِيبِ	٢٥٢
بَاب: كَمْ صَلَاةٌ يُصَلَّى بِمَنْىَ حَتَّى يَغْدُوَ إِلَى عَرَافَاتٍ	٢٥٢

الصفحة

الموضوع

٢٥٢	باب: قَصْر الصَّلَاةِ بِمَنْى
٢٥٣	باب: كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقُدُومِ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ
٢٥٣	باب: الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ
٢٥٣	باب: عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ
٢٥٣	باب: كَيْفَ السَّيْرِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ
٢٥٣	باب: الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ
٢٥٤	باب: الرُّخْصَةُ فِي الثَّوْبِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ
٢٥٤	باب: بِمَ يَتِمُّ الْحُجُّ
٢٥٥	باب: وَقْتُ الدَّفْعِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ
٢٥٥	باب: الْوُضْعُ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ
٢٥٥	باب: فِي الْمُخَصَّرِ بَعْدُ
٢٥٥	باب: فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ أَيْ سَاعَةِ تَرْمَى
٢٥٦	باب: فِي الرَّمْيِ بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ
٢٥٦	باب: فِي رَمْيِ الْجِمَارِ يَوْمَهَا زَاكِياً
٢٥٦	باب: الرَّمْيُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَالتَّكْيِيرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ
٢٥٦	باب: الْبَقَرَةُ تُجْزَى عَنْ الْبَدَنَةِ
٢٥٧	باب: مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ
٢٥٧	باب: فَضْلُ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ
٢٥٧	باب: فِيمَنْ قَدَّمَ نُسُكَهُ شَيْئاً قَبْلَ شَيْءٍ
٢٥٧	باب: سُنَّةُ الْبَدَنَةِ إِذَا عَطِبَتْ
٢٥٨	باب: مَنْ قَالَ: الشَّاةُ تُجْزَى فِي الْهَدْيِ
٢٥٨	باب: فِي الْإِشْعَارِ كَيْفَ يُشْعَرُ
٢٥٨	باب: فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ
٢٥٨	باب: فِي نَحْرِ الْبُذْنِ قِيَاماً
٢٥٨	باب: فِي خُطْبَةِ الْمَوْسِمِ
٢٥٩	باب: فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ
٢٥٩	باب: الْمَرْأَةُ تَحِيضُ بَعْدَ الزَّيَارَةِ
٢٥٩	باب: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرَبَانٌ
٢٥٩	باب: إِذَا وَدَّعَ الْبَيْتَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ
٢٦٠	باب: فِي حُرْمَةِ الْمُسْلِمِ
٢٦٠	باب: فِي السَّغْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
٢٦٠	باب: فِي الْقِرَانِ
٢٦٠	باب: الطَّوَافُ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ
٢٦٠	باب: فِي دُخُولِ الْبَيْتِ نَهَاراً
٢٦٠	باب: فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ

الموضوع	الصفحة
بَاب: مَتَى يُهْلُ الرَّجُلُ	٢٦١
بَاب: مَا يَصْنَعُ الْمُحْرَمُ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ	٢٦١
بَاب: أَيْنَ يُصَلِّي الرَّجُلُ بَعْدَ الطَّوَافِ	٢٦١
بَاب: فِي طَوَافِ الْوَدَاعِ	٢٦١
بَاب: فِي الَّذِي يَبْعَثُ هَدِيَّةً وَهُوَ يَقِيمُ فِي بَلَدِهِ	٢٦١
بَاب: كَرَاهِيَةُ الْبُتْيَانِ بِمَنَى	٢٦٢
بَاب: فِي دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِخْرَامٍ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ	٢٦٢
بَاب: لَا يُعْطَى الْجَزَاءُ مِنَ الْبُدْنِ شَيْئًا	٢٦٢
بَاب: فِي جَزَاءِ الضَّبُعِ	٢٦٢
بَاب: فِي مَنْ يَبِيتُ بِمَكَّةَ لَيْلًا مَنَى مِنْ عِلَّةٍ	٢٦٢
٦ - من كتاب الأضاحي	٢٦٣
بَاب: السُّنَّةُ فِي الْأَضْحِيَّةِ	٢٦٣
بَاب: مَا يُسْتَدَلُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْأَضْحِيَّةَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ	٢٦٣
بَاب: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضْحَايِ	٢٦٣
بَاب: مَا يُجْزَى مِنَ الضَّحَايَا	٢٦٤
بَاب: الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ	٢٦٤
بَاب: فِي لُحُومِ الْأَضْحَايِ	٢٦٤
بَاب: فِي الذَّبْحِ قَبْلَ الْإِمَامِ	٢٦٥
بَاب: فِي الْفَرَعِ وَالْعَصِيرَةِ	٢٦٥
بَاب: السُّنَّةُ فِي الْعَقِيقَةِ	٢٦٦
بَاب: فِي حُسْنِ الذَّبِيحَةِ	٢٦٦
بَاب: مَا يَجُوزُ بِهِ الذَّبْحُ	٢٦٦
بَاب: فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّي فِي الْبُحْرِ	٢٦٦
بَاب: النَّهْيُ عَنْ مُثَلَّةِ الْحَيَوَانِ	٢٦٧
بَاب: اللَّحْمُ يُوجَدُ فَلَا يُدْرَى أَذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا	٢٦٧
بَاب: فِي الْبَهْمَةِ إِذَا نَذَتْ	٢٦٧
بَاب: مَنْ قَتَلَ شَيْئًا مِنَ الدَّوَابِّ عَبَثًا	٢٦٧
بَاب: فِي ذَكَاةِ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ	٢٦٧
بَاب: مَا لَا يُؤْكَلُ مِنَ السَّبَاعِ	٢٦٨
بَاب: النَّهْيُ عَنْ لَيْسَ جُلُودِ السَّبَاعِ	٢٦٨
بَاب: الْاسْتِمْتَاعُ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ	٢٦٨
بَاب: فِي لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ	٢٦٨
بَاب: فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ	٢٦٩
بَاب: النَّهْيُ عَنْ الثَّهْبَةِ	٢٦٩
بَاب: فِي أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ	٢٦٩

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي الْحَالِبِ يَنْجَهُدُ الْحَلْبَ	٢٦٩
بَابُ: التَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الضَّفْدِ وَالنَّحْلَةِ	٢٦٩
بَابُ: فِي قَتْلِ الْوَزَغِ	٢٧٠
بَابُ: فِي الْجَلَالَةِ وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنَ التَّهْيِ	٢٧٠
٧ - من كتاب الصيد	٢٧١
بَابُ: التَّسْمِيَةِ عِنْدَ إِزْسَالِ الْكَلْبِ وَصَيْدِ الْكِلَابِ	٢٧١
بَابُ: فِي اقْتِنَاءِ كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْمَاشِيَةِ	٢٧١
بَابُ: فِي قَتْلِ الْكِلَابِ	٢٧١
بَابُ: فِي صَيْدِ الْمَغْرَاضِ	٢٧٢
بَابُ: فِي أَكْلِ الْجَرَادِ	٢٧٢
بَابُ: فِي صَيْدِ النَّخْرِ	٢٧٢
بَابُ: فِي أَكْلِ الْأَرْزَبِ	٢٧٢
بَابُ: فِي أَكْلِ الضَّبِّ	٢٧٢
بَابُ: فِي الصَّيْدِ يَبِينُ مِنْهُ الْعَضْوُ	٢٧٣
٨ - من كتاب الأطعمة	٢٧٤
بَابُ: فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ	٢٧٤
بَابُ: الدُّعَاءُ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ إِذَا أُطْعِمَ	٢٧٤
بَابُ: الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ	٢٧٤
بَابُ: فِي الشُّكْرِ عَلَى الطَّعَامِ	٢٧٤
بَابُ: فِي لَغَعِ الْأَصَابِعِ	٢٧٥
بَابُ: فِي الْمُنْدِيلِ عِنْدَ الطَّعَامِ	٢٧٥
بَابُ: فِي لَغَعِ الصَّخْفَةِ	٢٧٥
بَابُ: فِي اللَّفْمَةِ إِذَا سَقَطَتْ	٢٧٥
بَابُ: الْأَكْلُ بِالْيَمِينِ	٢٧٥
بَابُ: الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ	٢٧٦
بَابُ: فِي الصِّيَافَةِ	٢٧٦
بَابُ: الذَّبَابُ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ	٢٧٦
بَابُ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ	٢٧٦
بَابُ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ	٢٧٧
بَابُ: فِي الَّذِي يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ	٢٧٧
بَابُ: التَّهْيِ عَنْ أَكْلِ وَسَطِ الثَّرِيدِ حَتَّى يَأْكَلَ جَوَانِيَهُ	٢٧٧
بَابُ: التَّهْيِ عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الْحَارِّ	٢٧٧
بَابُ: أَيُّ الْإِدَامِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٢٧٧
بَابُ: الْفَرْعُ	٢٧٨
بَابُ: فِي فَضْلِ الزَّيْتِ	٢٧٨

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي أَكْلِ الثُّومِ	٢٧٨
بَابُ: فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ	٢٧٨
بَابُ: مَنْ كَرِهَ أَنْ يُطْعِمَ طَعَامَهُ إِلَّا تَقِيًّا	٢٧٨
بَابُ: مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَأَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ	٢٧٩
بَابُ: التَّنْهِي عَنِ الْقِرَانِ	٢٧٩
بَابُ: فِي الثَّمَرِ	٢٧٩
بَابُ: فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الطَّعَامِ	٢٧٩
بَابُ: فِي الْوَلِيمَةِ	٢٧٩
بَابُ: فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ	٢٨٠
بَابُ: فِيمَنْ اسْتَحَبَّ أَنْ يَنْهَسَ اللَّحْمَ وَلَا يَقْطَعَهُ	٢٨٠
بَابُ: فِي الْأَكْلِ مُكْنَأً	٢٨٠
بَابُ: فِي الْبَاكُورَةِ	٢٨٠
بَابُ: فِي إِكْرَامِ الْخَادِمِ عِنْدَ الطَّعَامِ	٢٨٠
بَابُ: فِي الْحُلُوءِ وَالْفَسْلِ	٢٨١
بَابُ: فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ	٢٨١
بَابُ: فِي الْجُنُبِ يَأْكُلُ	٢٨١
بَابُ: فِي إِكْتَارِ الْمَاءِ فِي الْقَدْرِ	٢٨١
بَابُ: فِي خَلْعِ الثَّعَالِ عِنْدَ الْأَكْلِ	٢٨١
بَابُ: فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ	٢٨١
بَابُ: فِي الدَّعْوَةِ	٢٨١
بَابُ: الْفَأْرَةُ تَقَعُ فِي السَّمَنِ فَمَاتَتْ	٢٨٢
بَابُ: فِي التَّحْلِيلِ	٢٨٢
٩ - من كتاب الأشربة	٢٨٣
بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْخَمْرِ	٢٨٣
بَابُ: فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ كَيْفَ كَانَ	٢٨٣
بَابُ: فِي التَّشْدِيدِ عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ	٢٨٣
بَابُ: التَّنْهِي عَنِ الْقُعُودِ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ	٢٨٤
بَابُ: فِي مُدْمِنِ الْخَمْرِ	٢٨٤
بَابُ: لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ	٢٨٤
بَابُ: مِمَّ يَكُونُ الْخَمْرُ	٢٨٤
بَابُ: مَا قِيلَ فِي الْمُسْكِرِ	٢٨٤
بَابُ: التَّنْهِي عَنِ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهَا	٢٨٥
بَابُ: الْعُقُوبَةُ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ	٢٨٥
بَابُ: فِي التَّغْلِيظِ لِمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ	٢٨٥
بَابُ: فِيمَا يُتَنَبَّذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ	٢٨٦

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي النَّقِيعِ	٢٨٦
بَابُ: النَّهْيُ عَنْ تَبِيدِ الْجَرِّ وَمَا يُتَبَدُّ فِيهِ	٢٨٦
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ	٢٨٧
بَابُ: فِي النَّهْيِ أَنْ يُسَمَّى الْعَنْبُ الْكَزَمَ	٢٨٧
بَابُ: فِي النَّهْيِ أَنْ يُجْعَلَ الْخَمْرُ خَلًّا	٢٨٧
بَابُ: فِي سُئَةِ الشَّرَابِ كَيْفَ هِيَ؟	٢٨٧
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ	٢٨٧
بَابُ: فِي الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ	٢٨٧
بَابُ: مَنْ شَرِبَ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ	٢٨٧
بَابُ: فِي الَّذِي يَكْرَعُ فِي النَّهْرِ	٢٨٨
بَابُ: فِي الشُّرْبِ قَائِمًا	٢٨٨
بَابُ: مَنْ كَرِهَ الشُّرْبَ قَائِمًا	٢٨٨
بَابُ: الشُّرْبُ فِي الْمَقْضُصِ	٢٨٨
بَابُ: فِي تَخْمِيرِ الْإِنَاءِ	٢٨٩
بَابُ: النَّهْيُ عَنِ التَّفَخُّعِ فِي الشَّرَابِ	٢٨٩
بَابُ: فِي سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا	٢٨٩
١٠ - مِنْ كِتَابِ الرُّؤْيَا	٢٩٠
بَابُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٢٩٠
بَابُ: فِي رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٍ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوءِ	٢٩٠
بَابُ: ذَهَبَتِ الثُّبُوءُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ	٢٩٠
بَابُ: فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ	٢٩٠
بَابُ: فِيمَنْ يَرَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا	٢٩٠
بَابُ: الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ	٢٩١
بَابُ: أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا	٢٩١
بَابُ: النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَتَحَلَّمَ الرَّجُلُ رُؤْيَا لَمْ يَرَهَا	٢٩١
بَابُ: أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ	٢٩١
بَابُ: كَرَاهِيَةُ أَنْ يَغْبُرَ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ	٢٩١
بَابُ: الرُّؤْيَا لَا تَقَعُ مَا لَمْ تُعْبَرْ	٢٩١
بَابُ: فِي رُؤْيَا الرَّبِّ تَعَالَى فِي النَّوْمِ	٢٩١
بَابُ: فِي الْقُمْصِ وَالْبِشْرِ وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي النَّوْمِ	٢٩٢
١١ - مِنْ كِتَابِ النِّكَاحِ	٢٩٥
بَابُ: الْحَثُّ عَلَى التَّرْوِيجِ	٢٩٥
بَابُ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ فَلْيَتَزَوَّجْ	٢٩٥
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ التَّثُلِّ	٢٩٥
بَابُ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَرْبَعٍ	٢٩٦

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي الرُّخْصَةِ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ	٢٩٦
بَابُ: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ مَا يُقَالُ لَهُ	٢٩٦
بَابُ: النَّهْيُ عَنِ خُطْبَةِ الرَّجُلِ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ	٢٩٦
بَابُ: الْحَالُ الَّذِي يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْطُبَ فِيهَا	٢٩٧
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الشَّغَارِ	٢٩٧
بَابُ: فِي نِكَاحِ الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ	٢٩٧
بَابُ: النَّهْيُ عَنِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ	٢٩٧
بَابُ: فِي الْيَتِيمَةِ تَزَوُّجَ	٢٩٨
بَابُ: فِي اسْتِمَارِ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ	٢٩٨
بَابُ: الثَّيِّبُ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ	٢٩٨
بَابُ: الْمَرْأَةُ يُزَوِّجُهَا الْوَلِيُّانِ	٢٩٩
بَابُ: النَّهْيُ عَنِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ	٢٩٩
بَابُ: فِي نِكَاحِ الْمُخْرِمِ	٢٩٩
بَابُ: كَمْ كَانَتْ مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ	٢٩٩
بَابُ: مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهْرًا	٣٠٠
بَابُ: فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ	٣٠٠
بَابُ: الشَّرْطُ فِي النِّكَاحِ	٣٠٠
بَابُ: فِي الْوَلِيمَةِ	٣٠٠
بَابُ: مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ	٣٠١
بَابُ: فِي الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ	٣٠١
بَابُ: فِي الْقِسْمَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ	٣٠١
بَابُ: الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ النِّسْوَةُ	٣٠١
بَابُ: الْإِقَامَةُ عِنْدَ الثَّيِّبِ وَالْبِكْرِ إِذَا بَنَى بِهِمَا	٣٠١
بَابُ: بِنَاءُ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ فِي شَوَالٍ	٣٠١
بَابُ: الْقَوْلُ عِنْدَ الْجَمَاعِ	٣٠١
بَابُ: النَّهْيُ عَنِ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ	٣٠٢
بَابُ: الرَّجُلُ يَرَى الْمَرْأَةَ فَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ	٣٠٢
بَابُ: فِي تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ	٣٠٢
بَابُ: فِي الْغِيلَةِ	٣٠٢
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ ضَرْبِ النِّسَاءِ	٣٠٣
بَابُ: مُدَاوَاةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ	٣٠٣
بَابُ: فِي الْعَزْلِ	٣٠٣
بَابُ: فِي الْغَيْرَةِ	٣٠٣
بَابُ: فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ	٣٠٤
بَابُ: فِي اللَّعَانِ	٣٠٤

الموضوع	الصفحة
بَاب: فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ إِذْنٍ مِنْ سَيِّدِهِ	٣٠٥
بَاب: الزَّوْجُ لِلْفِرَاشِ	٣٠٥
بَاب: مَنْ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ	٣٠٦
بَاب: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ	٣٠٦
بَاب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾	٣٠٦
بَاب: فِي الْأَمَةِ يُجْعَلُ عَنْقُهَا صَدَاقَهَا	٣٠٦
بَاب: فَضْلُ مَنْ أَعْتَقَ أَمَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا	٣٠٧
بَاب: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا	٣٠٧
بَاب: مَا يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ	٣٠٧
بَاب: كَمْ رَضْعَةً تُحْرَمُ	٣٠٨
بَاب: مَا يُذْهِبُ مَدْمَةَ الرِّضَاعِ	٣٠٨
بَاب: شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الرِّضَاعِ	٣٠٨
بَاب: فِي رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ	٣٠٨
بَاب: فِي التَّنْهِي عَنِ التَّحْلِيلِ	٣٠٩
بَاب: فِي وُجُوبِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ	٣٠٩
بَاب: فِي حُسْنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ	٣٠٩
بَاب: فِي تَزْوِيجِ الصَّغَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ آبَاؤُهُنَّ	٣٠٩
١٢ - مِنْ كِتَابِ الطَّلَاقِ	٣١٠
بَاب: السُّنَّةُ فِي الطَّلَاقِ	٣١٠
بَاب: فِي الرُّجْعَةِ	٣١٠
بَاب: لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ	٣١٠
بَاب: مَا يُحِلُّ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا الَّذِي طَلَّقَهَا قَبْتَ طَلَّاقِهَا	٣١١
بَاب: فِي الْخِيَارِ	٣١١
بَاب: التَّنْهِي عَنْ أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا طَلَّاقَهَا	٣١١
بَاب: فِي الْخُلْعِ	٣١١
بَاب: فِي طَلَاقِ الْبَيْتَةِ	٣١١
بَاب: فِي الظَّهَارِ	٣١٢
بَاب: فِي الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا أَلَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ أَمْ لَا؟	٣١٢
بَاب: فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَالْمُطَلَّاقَةِ	٣١٣
بَاب: فِي إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ	٣١٣
بَاب: التَّنْهِي لِلْمَرْأَةِ عَنِ الزَّيْنَةِ فِي الْعِدَّةِ	٣١٤
بَاب: فِي خُرُوجِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا	٣١٤
بَاب: فِي تَخْيِيرِ الْأَمَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَتُعْتَقُ	٣١٤
بَاب: فِي تَخْيِيرِ الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ	٣١٥
بَاب: فِي طَلَاقِ الْأَمَةِ	٣١٥

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي اسْتِيزَاءِ الْأَمَةِ	٣١٦
١٣ - مِنْ كِتَابِ الْحُدُودِ	٣١٧
بَابُ: رُفْعُ الْقَلَمِ عَنْ ثَلَاثَةٍ	٣١٧
بَابُ: مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ مُسْلِمٍ	٣١٧
بَابُ: السَّارِقُ تَوَهَّبَ مِنْهُ السَّرِقَةُ بَعْدَ مَا سَرَقَ	٣١٧
بَابُ: مَا تُقَطَّعُ فِيهِ الْيَدُ	٣١٧
بَابُ: الشَّفَاعَةُ فِي الْحُدُودِ دُونَ السُّلْطَانِ	٣١٨
بَابُ: الْمُعْتَرِفُ بِالسَّرِقَةِ	٣١٨
بَابُ: مَا لَا يُقَطَّعُ فِيهِ مِنَ الثَّمَارِ	٣١٨
بَابُ: مَا لَا يُقَطَّعُ مِنَ السَّرَاقِ	٣١٩
بَابُ: فِي حَدِّ الْخَمْرِ	٣١٩
بَابُ: فِي شَارِبِ الْخَمْرِ إِذَا أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةُ	٣١٩
بَابُ: التَّعْزِيرُ فِي الذُّنُوبِ	٣١٩
بَابُ: الْاِعْتِرَافُ بِالزِّنَا	٣١٩
بَابُ: الْمُعْتَرِفُ يَرْجِعُ عَنْ اِعْتِرَافِهِ	٣٢٠
بَابُ: الْحَقَرُ لِمَنْ يَرَاؤُ رَجْمُهُ	٣٢٠
بَابُ: فِي الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا تَحَاكَمُوا إِلَى حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ	٣٢٠
بَابُ: فِي حَدِّ الْمُخْصَنَتَيْنِ بِالزِّنَاءِ	٣٢١
بَابُ: الْحَامِلُ إِذَا اِعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا	٣٢١
بَابُ: فِي الْمَمَالِكِ إِذَا زَنَوْا يُقِيمُ سَادَاتُهُمْ عَلَيْهِمُ الْحَدَّ دُونَ السُّلْطَانِ	٣٢٢
بَابُ: فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾	٣٢٢
بَابُ: فِيمَنْ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ	٣٢٢
بَابُ: الْحَدُّ كَفَّارَةً لِمَنْ أَقِيمَ عَلَيْهِ	٣٢٢
١٤ - مِنْ كِتَابِ النُّزُورِ وَالْإِيمَانِ	٣٢٣
بَابُ: الْوَقَاءُ بِالنَّذْرِ	٣٢٣
بَابُ: فِي كَفَّارَةِ النَّذْرِ	٣٢٣
بَابُ: لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ	٣٢٣
بَابُ: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَيْجَزُهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِمَكَّةَ	٣٢٤
بَابُ: النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ	٣٢٤
بَابُ: النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَخْلِفَ بِغَيْرِ اللَّهِ	٣٢٤
بَابُ: فِي الْاِسْتِثْنَاءِ بِالْيَمِينِ	٣٢٤
بَابُ: الْقَسَمُ بِيَمِينٍ	٣٢٤
بَابُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ قَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا	٣٢٤
بَابُ: إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ رَقَّةٌ مُؤَمِّتَةٌ	٣٢٥
بَابُ: الرَّجُلُ يَخْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ يُورِي عَلَى يَمِينِهِ	٣٢٥

الموضوع	الصفحة
بَاب: بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ خَلَفْتَ لِرِمَكَ	٣٢٥
١٥ - مِنْ كِتَابِ الدِّيَاتِ	٣٢٦
بَاب: فِي قَتْلِ الْعَمْدِ	٣٢٦
بَاب: فِي الْقَسَامَةِ	٣٢٦
بَاب: الْقَوْدُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٣٢٧
بَاب: كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقَوْدِ	٣٢٧
بَاب: لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ	٣٢٧
بَاب: فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ	٣٢٧
بَاب: فِي الْقَوْدِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ	٣٢٧
بَاب: لِمَنْ يَغْفُو عَنْ قَاتِلِهِ	٣٢٧
بَاب: التَّشْدِيدُ فِي قَتْلِ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ	٣٢٨
بَاب: التَّشْدِيدُ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ	٣٢٨
بَاب: كَمْ الدِّيَّةُ مِنَ الْوَرَقِ	٣٢٨
بَاب: كَمْ الدِّيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ	٣٢٨
بَاب: كَيْفَ الْعَمَلُ فِي أَخَذِ دِيَّةِ الْخَطَا	٣٢٩
بَاب: الْقِصَاصُ بَيْنَ الْعَبِيدِ	٣٢٩
بَاب: فِي دِيَّةِ الْأَصَابِعِ	٣٢٩
بَاب: فِي الْمَوْضَحَةِ	٣٢٩
بَاب: فِي دِيَّةِ الْأَسْنَانِ	٣٢٩
بَاب: فِيمَنْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَرَعَ الْمَغْضُوضُ يَدَهُ	٣٣٠
بَاب: الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ	٣٣٠
بَاب: فِي دِيَّةِ الْجَنِينِ	٣٣٠
بَاب: دِيَّةُ الْخَطَا عَلَى مَنْ هِيَ	٣٣٠
بَاب: الدِّيَّةُ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ	٣٣١
بَاب: مَنْ أَطْلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بَغَيْرِ إِذْنِهِمْ	٣٣١
بَاب: لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا	٣٣١
بَاب: لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَنَائَةِ غَيْرِهِ	٣٣١
١٦ - كِتَابُ الْجِهَادِ	٣٣٣
بَاب: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ	٣٣٣
بَاب: فَضْلُ الْجِهَادِ	٣٣٣
بَاب: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ	٣٣٣
بَاب: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ	٣٣٣
بَاب: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُؤَادًا نَاقَةً	٣٣٤
بَاب: أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٣٣٤
بَاب: فِي فَضْلِ مَقَامِ الرَّجُلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٣٣٤

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي فَضْلِ الْعُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٣٣٤
بَابُ: الْغَدْوَةُ وَالرُّوحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	٣٣٤
بَابُ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	٣٣٤
بَابُ: فِي الَّذِي يَسْهَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَارِسًا	٣٣٥
بَابُ: فِي فَضْلِ الثَّقَمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	٣٣٥
بَابُ: مَنْ أَتَفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	٣٣٥
بَابُ: فِي فَضْلِ الرِّمِيِّ وَالْأَمْرِ بِهِ	٣٣٥
بَابُ: فِي فَضْلِ مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُرْحًا	٣٣٦
بَابُ: فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ	٣٣٦
بَابُ: فِي فَضْلِ الشَّهِيدِ	٣٣٦
بَابُ: مَا يَتَمَتَّى الشَّهِيدُ مِنَ الرُّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا	٣٣٦
بَابُ: أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ	٣٣٦
بَابُ: فِي صِفَةِ الْقَتْلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٣٣٦
بَابُ: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا	٣٣٧
بَابُ: مَا يُعَدُّ مِنَ الشُّهَدَاءِ	٣٣٧
بَابُ: مَا أَصَابَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَغَازِيهِمْ مِنَ الشَّدَةِ	٣٣٧
بَابُ: مَنْ غَزَا يَتَوَى شَيْئًا، فَلَهُ مَا تَوَى	٣٣٧
بَابُ: الْغَزْوُ غَزَوَانِ	٣٣٨
بَابُ: فِيمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ	٣٣٨
بَابُ: فِي فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا	٣٣٨
بَابُ: الْعُذْرُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ	٣٣٨
بَابُ: فَضْلُ غَزَاةِ الْبَحْرِ	٣٣٨
بَابُ: فِي النِّسَاءِ يَغْزُونَ مَعَ الرِّجَالِ	٣٣٩
بَابُ: فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي الْغَزْوِ	٣٣٩
بَابُ: فَضْلُ مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً	٣٣٩
بَابُ: فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا	٣٣٩
بَابُ: فَضْلُ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٣٣٩
بَابُ: مَا يُسْتَعَبَّ مِنَ الْخَيْلِ وَمَا يُكْرَهُ	٣٣٩
بَابُ: فِي السَّبْقِ	٣٤٠
بَابُ: فِي رِهَانِ الْخَيْلِ	٣٤٠
بَابُ: فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ	٣٤٠
بَابُ: لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ	٣٤٠
بَابُ: فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ	٣٤٠
١٧ - مِنْ كِتَابِ السَّيْرِ	٣٤٢
بَابُ: بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا	٣٤٢

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي الْخُرُوجِ يَوْمَ الْخَمِيسِ	٣٤٢
بَابُ: فِي حُسْنِ الصَّحَابَةِ	٣٤٢
بَابُ: فِي خَيْرِ الْأَصْحَابِ وَالسَّرَايَا وَالْجُيُوشِ	٣٤٢
بَابُ: وَصِيَّةُ الْإِمَامِ فِي السَّرَايَا	٣٤٢
بَابُ: لَا تَتَمَتَّعُوا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ	٣٤٣
بَابُ: فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ	٣٤٣
بَابُ: فِي الدُّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ	٣٤٣
بَابُ: الْإِغَارَةُ عَلَى الْعَدُوِّ	٣٤٤
بَابُ: فِي الْقِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	٣٤٤
بَابُ: لَا يَجِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	٣٤٤
بَابُ: فِي بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ	٣٤٤
بَابُ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ	٣٤٤
بَابُ: فِي الْحَرْبِ خُذْعَةٌ	٣٤٤
بَابُ: الشُّعَارُ	٣٤٤
بَابُ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ	٣٤٥
بَابُ: فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ	٣٤٥
بَابُ: فِي بَيْعَةِ أَنْ لَا يَفِرُّوا	٣٤٥
بَابُ: فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ	٣٤٥
بَابُ: كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ	٣٤٥
بَابُ: فِي قَبِيْعَةِ سَنَفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٣٤٦
بَابُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَةَ	٣٤٦
بَابُ: فِي تَحْرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ	٣٤٦
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ التَّغْذِيبِ بِعَذَابِ اللَّهِ	٣٤٦
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ	٣٤٦
بَابُ: حَدُّ الصَّبِيِّ مَتَى يُقْتَلُ	٣٤٦
بَابُ: فِي فَكَاكِ الْأَسِيرِ	٣٤٧
بَابُ: فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى	٣٤٧
بَابُ: الْغَنِيْمَةُ لَا تَجِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا	٣٤٧
بَابُ: فِي قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ	٣٤٧
بَابُ: فِي قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ كَيْفَ تُقَسَّمُ	٣٤٧
بَابُ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى	٣٤٨
بَابُ: فِي سَهْمَانِ الْخَيْلِ	٣٤٨
بَابُ: فِي الَّذِي يَقْدُمُ بَعْدَ الْفَتْحِ، هَلْ يُسْهِمُ لَهُ؟	٣٤٨
بَابُ: فِي سِهَامِ الْعَبِيدِ وَالصَّبِيَّانِ	٣٤٨
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَّمَ	٣٤٨

الموضوع	الصفحة
باب: في استبراء الأمة	٣٤٨
باب: في التَّهْيِ عَنْ وَطْءِ الْحَبَالِي	٣٤٨
باب: التَّهْيِ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا	٣٤٩
باب: الْحَرْبِي إِذَا قَدِمَ مُسْلِمًا	٣٤٩
باب: فِي أَنَّ الثَّقَلَ إِلَى الْإِمَامِ	٣٤٩
باب: فِي أَنَّ يُنْقَلَ فِي الْبَدْءِ الرَّبْعَ وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثَ	٣٤٩
باب: فِي الثَّقَلِ بَعْدَ الْخُمْسِ	٣٤٩
باب: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ	٣٤٩
باب: فِي كَرَاهِيَةِ الْأَنْفَالِ وَقَالَ ﷺ: «لِيَزِدَّهُ قَوِيَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ»	٣٥٠
باب: مَا جَاءَ أَنَّهُ قَالَ: أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ	٣٥٠
باب: النَّهْيُ عَنِ رُكُوبِ الدَّابَّةِ مِنَ الْمُغْتَنِمِ وَلَيْسَ الثَّوْبُ مِنْهُ	٣٥٠
باب: مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ مِنَ الشَّدَةِ	٣٥٠
باب: فِي عُقُوبَةِ الْغَالِ	٣٥٠
باب: فِي الْغَالِ إِذَا جَاءَ بِمَا عَلَّ بِهِ	٣٥٠
باب: فِي أَنَّ لَا تُقَطَّعَ الْأَيْدِي فِي الْعَزْوِ	٣٥١
باب: فِي الْعَامِلِ إِذَا أَصَابَ فِي عَمَلِهِ شَيْئًا	٣٥١
باب: فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ	٣٥١
باب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ»	٣٥١
باب: إِخْرَاجُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ	٣٥٢
باب: فِي الشَّرْبِ فِي آيَةِ الْمُشْرِكِينَ	٣٥٢
باب: أَكَلَ الطَّعَامَ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمَ الْغَنِيمَةُ	٣٥٢
باب: فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ	٣٥٢
باب: يُجْبَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ	٣٥٢
باب: فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ الرُّسُلِ	٣٥٢
باب: فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ	٣٥٣
باب: إِذَا أُخْرِزَ الْعَدُوُّ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ	٣٥٣
باب: فِي الْوَفَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْعَهْدِ	٣٥٣
باب: فِي صَلَاحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ	٣٥٤
باب: فِي عِبَادِ الْمُشْرِكِينَ يَبْرُونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ	٣٥٤
باب: نَزُولُ أَهْلِ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ	٣٥٤
باب: إِخْرَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ	٣٥٤
باب: فِي النَّهْيِ عَنِ سَبِّ الْأَمْوَاتِ	٣٥٤
باب: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ	٣٥٥
باب: أَنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقُطُ	٣٥٥
باب: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ»	٣٥٥

الصفحة	الموضوع
٣٥٥	بَابُ: فِي التَّشْدِيدِ فِي الْإِمَارَةِ
٣٥٥	بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ
٣٥٥	بَابُ: أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ
٣٥٥	بَابُ: فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ
٣٥٦	بَابُ: فِي لُزُومِ الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ
٣٥٦	بَابُ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا
٣٥٦	بَابُ: الْإِمَارَةُ فِي قُرَيْشٍ
٣٥٦	بَابُ: فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ
٣٥٦	بَابُ: فَضْلُ أَسْلَمَ وَعِفَارٍ
٣٥٦	بَابُ: لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ
٣٥٧	بَابُ: فِي مَوَلَى الْقَوْمِ وَابْنِ أَخْتِهِمْ مِنْهُمْ
٣٥٧	بَابُ: فِي الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ
٣٥٨	١٨ - مِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ
٣٥٨	بَابُ: فِي الْحَلَائِلِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ
٣٥٨	بَابُ: دَغَ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ
٣٥٨	بَابُ: فِي الرِّبَا الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
٣٥٩	بَابُ: فِي أَكْلِ الرِّبَا وَمُؤْكَلِهِ
٣٥٩	بَابُ: فِي التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ الرِّبَا
٣٥٩	بَابُ: فِي الْكَسْبِ وَعَمَلِ الرَّجُلِ بِيَدِهِ
٣٥٩	بَابُ: فِي الثُّجَارِ
٣٥٩	بَابُ: فِي التَّاجِرِ الصَّدُوقِ
٣٥٩	بَابُ: فِي النَّصِيحَةِ
٣٥٩	بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْغَشِّ
٣٦٠	بَابُ: فِي الْعُدْرِ
٣٦٠	بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْاِخْتِكَارِ
٣٦٠	بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ أَنْ يُسْعَرَ فِي الْمُسْلِمِينَ
٣٦٠	بَابُ: فِي السَّمَاخَةِ
٣٦٠	بَابُ: فِي النِّيعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا
٣٦٠	بَابُ: إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايعَانِ
٣٦١	بَابُ: لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ
٣٦١	بَابُ: فِي الْخِيَارِ وَالْعَهْدَةِ
٣٦١	بَابُ: فِي الْمُحَقَّلَاتِ
٣٦١	بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْغَرَرِ
٣٦١	بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا
٣٦١	بَابُ: فِي الْجَائِخَةِ

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَّةِ	٣٦١
بَابُ: فِي الْعَرَايَا	٣٦٢
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ	٣٦٢
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعِ	٣٦٢
بَابُ: فَيَمْنُ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ	٣٦٢
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنْ الْمُتَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ	٣٦٢
بَابُ: فِي بَيْعِ الْحَصَاةِ	٣٦٢
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ	٣٦٢
بَابُ: فِي الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْرَاضِ الْحَيَوَانِ	٣٦٣
بَابُ: التَّهْيِ عَنْ تَلْقِيِ الْبَيْعِ	٣٦٣
بَابُ: لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أُخِيهِ	٣٦٣
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنْ تَمَنِ الْكَلْبِ	٣٦٣
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ	٣٦٣
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ	٣٦٤
بَابُ: فِي بَيْعِ الْمُدْبِرِ	٣٦٤
بَابُ: فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ	٣٦٤
بَابُ: فِي صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدَّهَا	٣٦٤
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ	٣٦٤
بَابُ: فِي التَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ	٣٦٥
بَابُ: لَا رَبًّا إِلَّا فِي التَّسْبِيَةِ	٣٦٥
بَابُ: الرُّخْصَةُ فِي اقْتِضَاءِ الْوَرَقِ مِنَ الذَّهَبِ	٣٦٥
بَابُ: فِي الرِّهْنِ	٣٦٥
بَابُ: فِي السَّلَفِ	٣٦٥
بَابُ: فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ	٣٦٦
بَابُ: الرُّجْحَانُ فِي الْوَزْنِ	٣٦٦
بَابُ: فِي مَظَلِّ الْعَنِيِّ ظَلَمَ	٣٦٦
بَابُ: فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ	٣٦٦
بَابُ: فَيَمْنُ أَنْظَرَ مُعْسِرًا	٣٦٦
بَابُ: فِي الْمُفْلِسِ إِذَا وَجِدَ الْمَتَاعَ عِنْدَهُ	٣٦٦
بَابُ: مَا جَاءَ فِي التَّشْيِيدِ فِي الدِّينِ	٣٦٧
بَابُ: فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ ذَيْنَ	٣٦٧
بَابُ: فِي الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ	٣٦٧
بَابُ: فِي الدَّائِنِ مُعَانَ	٣٦٧
بَابُ: فِي الْغَارِيَةِ مُؤَدَّاةً	٣٦٧
بَابُ: فِي آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْحَيَانَةِ	٣٦٨

الموضوع	الصفحة
بَاب: مَنْ كَسَرَ شَيْئاً فَعَلَيْهِ مِثْلُهُ	٣٦٨
بَاب: فِي اللَّقْطَةِ	٣٦٨
بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ لُقْطَةِ الْحَاكِ	٣٦٨
بَاب: فِي الضَّالَّةِ	٣٦٨
بَاب: فِيمَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ	٣٦٩
بَاب: فِي الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ	٣٦٩
بَاب: مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ	٣٦٩
بَاب: مَنْ أَحْبَبَ أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ	٣٦٩
بَاب: فِي الْقَطَائِعِ	٣٦٩
بَاب: فِي فَضْلِ الْعَرْسِ	٣٧٠
بَاب: فِي الْحِمَى	٣٧٠
بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْمَاءِ	٣٧٠
بَاب: فِي الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ	٣٧٠
بَاب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامِلٌ خَيْرٌ	٣٧١
بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُخَابَرَةِ	٣٧١
بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَزَارَعَةِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ	٣٧١
بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْأَرْضِ سَتَتَيْنِ	٣٧١
بَاب: فِي الرُّخْصَةِ فِي كِبَرِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ	٣٧١
بَاب: فِي الْخَرْصِ	٣٧١
بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ كَسْبِ الْأَمَةِ	٣٧٢
بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ كَسْبِ الْحَجَّامِ	٣٧٢
بَاب: فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ	٣٧٢
بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ	٣٧٢
بَاب: فِيمَنْ بَاعَ ذَاراً فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا	٣٧٢
بَاب: فِي حَرَمِ الْبُئْرِ	٣٧٢
بَاب: فِي الشُّفْعَةِ	٣٧٢
١٩ - مِنْ كِتَابِ الْإِسْتِذَانِ	٣٧٤
بَاب: الْإِسْتِذَانُ ثَلَاثٌ	٣٧٤
بَاب: كَيْفَ الْإِسْتِذَانُ	٣٧٤
بَاب: فِي النَّهْيِ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً	٣٧٤
بَاب: فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ	٣٧٤
بَاب: فِي حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ	٣٧٥
بَاب: فِي تَسْلِيمِ الرَّائِبِ عَلَى الْمَاشِيِ	٣٧٥
بَاب: فِي رَدِّ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ	٣٧٥
بَاب: فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيَّانِ	٣٧٥

الموضوع	الصفحة
بَابُ: فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ	٣٧٥
بَابُ: إِذَا قُرِئَ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامُ كَيْفَ يَرُدُّ	٣٧٥
بَابُ: فِي رَدِّ السَّلَامِ	٣٧٦
بَابُ: فِي فَضْلِ التَّسْلِيمِ وَرَدِّهِ	٣٧٦
بَابُ: إِذَا سَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ يُبُولُ	٣٧٦
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ	٣٧٦
بَابُ: فِي نَظَرَةِ الْفَجَاءَةِ	٣٧٦
بَابُ: فِي ذُبُولِ النِّسَاءِ	٣٧٦
بَابُ: فِي كَرَاهِيَةِ إِظْهَارِ الزَّيْنَةِ	٣٧٧
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الطَّيِّبِ إِذَا خَرَجَتْ	٣٧٧
بَابُ: فِي الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ	٣٧٧
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ	٣٧٧
بَابُ: لَعْنُ الْمُخْتَلِعِينَ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ	٣٧٧
بَابُ: فِي أَنَّ الْقَحْذَ عَوْرَةٌ	٣٧٨
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ دُخُولِ الْمَرْأَةِ الْحَمَامِ	٣٧٨
بَابُ: لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ	٣٧٨
بَابُ: إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ	٣٧٨
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ فِي الطَّرْقَاتِ	٣٧٨
بَابُ: فِي وَضْعِ إِخْدَى الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى	٣٧٨
بَابُ: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا	٣٧٩
بَابُ: فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ	٣٧٩
بَابُ: إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ مَا يَقُولُ	٣٧٩
بَابُ: إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ لَمْ يُسْمَتَهُ	٣٧٩
بَابُ: كُمْ يُسْمَتُ الْعَاطِسُ	٣٧٩
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ التَّصَاوِيرِ	٣٧٩
بَابُ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ	٣٨٠
بَابُ: فِي الثَّقَفَةِ عَلَى الْعِيَالِ	٣٨٠
بَابُ: فِي الدَّابَّةِ يَرْكَبُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةٌ	٣٨٠
بَابُ: فِي صَاحِبِ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصُدْرِهَا	٣٨٠
بَابُ: مَا جَاءَ أَنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ بَعِيرٌ شَيْطَانًا	٣٨٠
بَابُ: فِي النَّهْيِ عَنِ أَنْ يُتَّخَذَ الدَّوَابُّ كَرَاسِي	٣٨٠
بَابُ: السُّفْرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ	٣٨١
بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا وَدَعَ رَجُلًا	٣٨١
بَابُ: فِي الدُّعَاءِ إِذَا سَافَرَ وَإِذَا قَدِمَ	٣٨١
بَابُ: مَا يَقُولُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ	٣٨١

الصفحة

الموضوع

٣٨١	بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ الْجَرْسِ
٣٨٢	بَاب: النَّهْيُ عَنِ لَعْنِ الدَّوَابِّ
٣٨٢	بَاب: لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ
٣٨٢	بَاب: أَنَّ الرَّاحِدَ فِي السَّفَرِ شَيْطَانٌ
٣٨٢	بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مِنْزِلًا
٣٨٢	بَاب: فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا نَزَلَ مِنْزِلًا
٣٨٢	بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنَ السَّفَرِ
٣٨٢	بَاب: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّوْمِ
٣٨٣	بَاب: فِي التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ
٣٨٣	بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا ائْتَبَهُ مِنْ نَوْمِهِ
٣٨٣	بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ
٣٨٣	بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا
٣٨٤	بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا خَرَجَ
٣٨٤	بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ
٣٨٤	بَاب: تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَبُوا بِكُنْيَتِي
٣٨٤	بَاب: فِي حُسْنِ الْأَسْمَاءِ
٣٨٤	بَاب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ
٣٨٤	بَاب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
٣٨٤	بَاب: فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ
٣٨٥	بَاب: فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَقُولَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ
٣٨٥	بَاب: لَا يُقَالُ لِلْعَيْبِ: الْكَزْمُ
٣٨٥	بَاب: فِي الْمُرَاحِ
٣٨٥	بَاب: فِي الَّذِي يَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ
٣٨٥	بَاب: فِي الشُّعْرِ
٣٨٦	بَاب: فِي أَنْ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةٌ
٣٨٦	بَاب: لِأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ
٣٨٧	٢٠ - مِنْ كِتَابِ الرِّقَاقِ
٣٨٧	بَاب: مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ
٣٨٧	بَاب: مَا جَاءَ فِي الصَّحَّةِ وَالْفَرَاغِ
٣٨٧	بَاب: فِي حِفْظِ السَّمْعِ
٣٨٧	بَاب: فِي حِفْظِ اللِّسَانِ
٣٨٨	بَاب: فِي الصَّمْتِ
٣٨٨	بَاب: فِي الْغِيَةِ
٣٨٨	بَاب: فِي الْكَذِبِ
٣٨٨	بَاب: فِي حِفْظِ الْيَدِ

الموضوع	الصفحة
بَاب: فِي أَكْلِ الطَّيِّبِ	٣٨٨
بَاب: مَا يَكْفِي مِنَ الدُّنْيَا	٣٨٩
بَاب: فِي ذَهَابِ الصَّالِحِينَ	٣٨٩
بَاب: فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّوْمِ	٣٨٩
بَاب: فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ	٣٨٩
بَاب: فِي قِيَامِ اللَّيْلِ	٣٨٩
بَاب: فِي الاسْتِغْفَارِ	٣٨٩
بَاب: فِي تَقْوَى اللَّهِ	٣٨٩
بَاب: فِي الْمُحَقَّرَاتِ	٣٩٠
بَاب: فِي التَّوْبَةِ	٣٩٠
بَاب: اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ	٣٩٠
بَاب: فِي الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ	٣٩٠
بَاب: مَا ذُبَّانِ جَائِعَانِ	٣٩٠
بَاب: فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ	٣٩١
بَاب: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	٣٩١
بَاب: لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ	٣٩١
بَاب: مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ	٣٩١
بَاب: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ	٣٩١
بَاب: فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى	٣٩١
بَاب: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ	٣٩٢
بَاب: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ	٣٩٢
بَاب: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ	٣٩٢
بَاب: فِي فَضْلِ آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ	٣٩٢
بَاب: فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ	٣٩٢
بَاب: لَا يَنْتَبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى	٣٩٣
بَاب: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ	٣٩٣
بَاب: مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ	٣٩٣
بَاب: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ	٣٩٣
بَاب: الدُّنْيَا خَضِرَةٌ خُلُوةٌ	٣٩٣
بَاب: إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ	٣٩٣
بَاب: فِي الْأَيْمَةِ الْمُضْلِينَ	٣٩٤
بَاب: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا	٣٩٤
بَاب: الدِّينُ النَّصِيحَةُ	٣٩٤
بَاب: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا	٣٩٤
بَاب: فِي حُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ	٣٩٤

٣٩٤	بَاب: فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ
٣٩٤	بَاب: لَا يَتِمُّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ
٣٩٥	بَاب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»
٣٩٥	بَاب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ»
٣٩٥	بَاب: فِي فَضْلِ أَهْلِ بَذَرٍ
٣٩٥	بَاب: النَّهْيُ أَنْ يَقُولَ: مُطَرْنَا بِئَوَّ كَذَا وَكَذَا
٣٩٥	بَاب: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا
٣٩٥	بَاب: مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ
٣٩٥	بَاب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ لَعَنَتْهُ أَوْ سَبَّتْهُ»
٣٩٦	بَاب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ أُخْدٍ ذَهَبًا»
٣٩٦	بَاب: فِي الْمُوْبِقَاتِ
٣٩٦	بَاب: الْخُمَّى مِنْ فِتْحِ جَهَنَّمَ
٣٩٦	بَاب: الْمَرَضُ كَفَّارَةٌ
٣٩٦	بَاب: أَجْرُ الْمَرِيضِ
٣٩٧	بَاب: فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
٣٩٧	بَاب: فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
٣٩٧	بَاب: فِي السُّحُتِ
٣٩٧	بَاب: الْمُؤْمِنُ يُؤَجَّرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
٣٩٧	بَاب: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَإِدْيَانٍ مِنْ مَالٍ
٣٩٨	بَاب: فِي النَّهْيِ عَنِ الْقَصَصِ
٣٩٨	بَاب: فِي الرُّخْصَةِ فِي الْقَصَصِ
٣٩٨	بَاب: لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ
٣٩٨	بَاب: الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ
٣٩٨	بَاب: فِي أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً
٣٩٨	بَاب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُطْرُونِي»
٣٩٨	بَاب: إِنَّ اللَّهَ مِثَّةُ رَحْمَةٍ
٣٩٩	بَاب: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ
٣٩٩	بَاب: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
٣٩٩	بَاب: إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
٣٩٩	بَاب: فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ
٣٩٩	بَاب: فِي حُسْنِ الْخُلُقِ
٤٠٠	بَاب: فِي الرُّفْقِ
٤٠٠	بَاب: فِيمَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَصَبَرَ
٤٠٠	بَاب: فِي الْعَدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ
٤٠٠	بَاب: فِي الطَّاعَةِ وَالزُّورِ الْجَمَاعَةِ

الموضوع	الصفحة
بَاب: فِي تَفْخِ الصُّورِ	٤٠١
بَاب: فِي شَأْنِ السَّاعَةِ وَتُرُودِ الرَّبِّ تَعَالَى	٤٠١
بَاب: النَّظَرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى	٤٠١
بَاب: فِي صِفَةِ الْحَشْرِ	٤٠١
بَاب: فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٤٠١
بَاب: فِي الشَّفَاعَةِ	٤٠٢
بَاب: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً	٤٠٢
بَاب: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا	٤٠٢
بَاب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا»	٤٠٢
بَاب: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ﴾	٤٠٣
بَاب: فِي وَرُودِ النَّارِ	٤٠٣
بَاب: فِي ذَنْبِ الْمَوْتِ	٤٠٣
بَاب: فِي تَخْذِيرِ النَّارِ	٤٠٣
بَاب: فَيَمَنْ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي بِالنَّارِ	٤٠٣
بَاب: دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ	٤٠٤
بَاب: فِي شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ	٤٠٤
بَاب: فِي أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ	٤٠٤
بَاب: مَا يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ	٤٠٤
بَاب: فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ	٤٠٤
بَاب: مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَا يَبْأَسُ	٤٠٤
بَاب: لِمَوْضِعٍ سَوِطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	٤٠٤
بَاب: فِي بِنَاءِ الْجَنَّةِ	٤٠٥
بَاب: فِي جَنَابِ الْفِرْدَوْسِ	٤٠٥
بَاب: فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	٤٠٥
بَاب: مَا يَقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا	٤٠٥
بَاب: فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا	٤٠٥
بَاب: مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ	٤٠٦
بَاب: فِي أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَثَرًا	٤٠٦
بَاب: فِي عُزْرِ الْجَنَّةِ	٤٠٦
بَاب: فِي صِفَةِ الْحُورِ الْعِينِ	٤٠٦
بَاب: فِي خِيَامِ الْجَنَّةِ	٤٠٦
بَاب: فِي وَلَدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ	٤٠٧
بَاب: فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ	٤٠٧
بَاب: فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ	٤٠٧
بَاب: فِي الْكَوْثَرِ	٤٠٧

الموضوع	الصفحة
بَاب: فِي أَشْجَارِ الْجَنَّةِ	٤٠٧
بَاب: فِي الْعَجْوَةِ	٤٠٧
بَاب: فِي سُوقِ الْجَنَّةِ	٤٠٧
بَاب: حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ	٤٠٨
بَاب: فِي دُخُولِ الْفُقَرَاءِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ	٤٠٨
بَاب: فِي نَفْسِ جَهَنَّمَ	٤٠٨
بَاب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَارَكُمُ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ كَذَا جُزْءًا»	٤٠٨
بَاب: فِي أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا	٤٠٨
بَاب: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ﴾	٤٠٨
٢١ - مِنْ كِتَابِ الْفَرَائِضِ	٤٠٩
بَاب: فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ	٤٠٩
بَاب: مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ	٤١٠
بَاب: فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ	٤١٠
بَاب: فِي ابْنَةٍ وَأَخْتٍ	٤١١
بَاب: فِي الْمُشْرَكَةِ	٤١٢
بَاب: فِي ابْنِي عَمٍّ: أَحَدُهُمَا زَوْجٌ وَالْآخَرُ أَخٌ لَأُمٍّ	٤١٢
بَاب: فِي بِنْتٍ وَابْنَةٍ ابْنٍ، وَأَخْتٍ لَأَبٍ وَأُمٍّ	٤١٢
بَاب: فِي الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْوَلَدِ، وَوَلَدِ الْوَلَدِ	٤١٢
بَاب: فِي الْمَمْلُوكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ	٤١٣
بَاب: الْجَدُّ	٤١٣
بَاب: قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَدِّ	٤١٤
بَاب: قَوْلُ عُمَرَ فِي الْجَدِّ	٤١٥
بَاب: قَوْلُ عَلِيٍّ فِي الْجَدِّ	٤١٥
بَاب: قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجَدِّ	٤١٥
بَاب: قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْجَدِّ	٤١٦
بَاب: قَوْلُ زَيْدٍ فِي الْجَدِّ	٤١٦
بَاب: الْأَكْدَرِيَّةُ: زَوْجٌ، وَأَخْتٌ لَأَبٍ، وَأُمٌّ، وَجَدُّ، وَأُمٌّ	٤١٦
بَاب: فِي الْجَدَّاتِ	٤١٧
بَاب: قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي الْجَدَّاتِ	٤١٧
بَاب: قَوْلُ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ فِي الْجَدَّاتِ	٤١٧
بَاب: قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْجَدَّاتِ	٤١٨
بَاب: قَوْلُ مَسْرُوقٍ فِي الْجَدَّاتِ	٤١٨
بَاب: قَوْلُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ فِي الرَّدِّ	٤١٨
بَاب: فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ	٤١٨
بَاب: فِي مِيرَاثِ الْخَثَلِيِّ	٤٢٠

الموضوع	الصفحة
بَاب: الْكَلَالَةُ	٤٢٠
بَاب: فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ	٤٢١
بَاب: الْعَصَبَةُ	٤٢١
بَاب: فِي مِيرَاثِ أَهْلِ الشَّرْكِ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ	٤٢٢
بَاب: الْمَكَاتِبُ	٤٢٣
بَاب: الْوَلَاءُ	٤٢٣
بَاب: فِيمَنْ أُعْطِيَ ذَوِي الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي	٤٢٤
بَاب: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ	٤٢٥
بَاب: فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ	٤٢٥
بَاب: مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا	٤٢٦
بَاب: مَنْ قَالَ: لَا يُورَثُ	٤٢٦
بَاب: مِيرَاثُ الْغُرَقَى	٤٢٦
بَاب: مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ	٤٢٧
بَاب: فِي الْإِدْعَاءِ وَالْإِنْكَارِ	٤٢٨
بَاب: فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ	٤٢٩
بَاب: مِيرَاثِ الْقَاتِلِ	٤٢٩
بَاب: فَرَائِضُ الْمَجُوسِ	٤٣٠
بَاب: فِي مِيرَاثِ الْأَسِيرِ	٤٣٠
بَاب: فِي مِيرَاثِ الْحَمِيلِ	٤٣٠
بَاب: فِي مِيرَاثِ وَلَدِ الرِّثَا	٤٣١
بَاب: مِيرَاثِ السَّائِيَةِ	٤٣٢
بَاب: مِيرَاثِ الصَّبِيِّ	٤٣٣
بَاب: فِي وَلَاءِ الْمَكَاتِبِ	٤٣٣
بَاب: فِي الْحُرِّ يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ	٤٣٤
بَاب: مِيرَاثِ الْوَلَاءِ	٤٣٤
بَاب: فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيَهُ	٤٣٤
بَاب: مَا لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ	٤٣٤
بَاب: بَيْعُ الْوَلَاءِ	٤٣٦
بَاب: فِي عَوْلِ الْفَرَائِضِ	٤٣٦
بَاب: جَزْ الْوَلَاءِ	٤٣٦
بَاب: الرَّجُلُ يَمُوتُ وَلَا يَدْعُ عَصَبَةً	٤٣٧
٢٢ - مِنْ كِتَابِ الْوَصَايَا	٤٣٨
بَاب مِنْ اسْتَحَبَّ الْوَصِيَّةَ	٤٣٨
بَاب: فَضْلُ الْوَصِيَّةِ	٤٣٨
بَاب: مَنْ لَمْ يُوصِ	٤٣٨

الصفحة

الموضوع

- ٤٣٩ بَاب: مَا يُسْتَحَبُّ بِالْوَصِيَّةِ مِنَ التَّشْهَدِ وَالْكَلامِ
- ٤٤٠ بَاب: مَنْ لَمْ يَرَ الْوَصِيَّةَ فِي الْمَالِ الْقَلِيلِ
- ٤٤٠ بَاب: فِي الَّذِي يُوصِي بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ
- ٤٤٠ بَاب: الْوَصِيَّةُ بِالثَّلَاثِ
- ٤٤١ بَاب: الْوَصِيَّةُ بِأَقَلِّ مِنَ الثَّلَاثِ
- ٤٤١ بَاب: مَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ وَمَا لَا يَجُوزُ
- ٤٤٢ بَاب: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ بِالنِّصْفِ وَالْآخَرِ بِالثَّلَاثِ
- ٤٤٢ بَاب: الرَّجُوعُ عَنِ الْوَصِيَّةِ
- ٤٤٢ بَاب: فِي الْوَصِيِّ الْمُتَّهِمِ
- ٤٤٢ بَاب: وَصِيَّةُ الْمَرِيضِ
- ٤٤٣ بَاب: فِيمَنْ رَدَّ عَلَى الْوَرَثَةِ مِنَ الثَّلَاثِ
- ٤٤٣ بَاب: إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ
- ٤٤٣ بَاب: مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصِيَّةِ فِي الْغَنِيِّ وَالذَّيْنِ
- ٤٤٣ بَاب: مَنْ أَحَبَّ الْوَصِيَّةَ وَمَنْ كَرِهَ
- ٤٤٣ بَاب: مَا يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْوَصَايَا
- ٤٤٤ بَاب: فِي الَّذِي يُوصِي لِإِنْتِهِ فُلَانٍ بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ
- ٤٤٤ بَاب: إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ وَرَثَتِهِ
- ٤٤٤ بَاب: مَنْ قَالَ الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ
- ٤٤٥ بَاب: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ
- ٤٤٥ بَاب: الْوَصِيَّةُ لِلْمَيِّتِ
- ٤٤٥ بَاب: الْوَصِيَّةُ لِلْعَبْدِ
- ٤٤٥ بَاب: مَنْ كَرِهَ أَنْ يُفَرَّقَ مَالُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ
- ٤٤٥ بَاب: الرَّجُلُ يُوصِي بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ
- ٤٤٦ بَاب: فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِغَلَّةِ عَبْدِهِ
- ٤٤٦ بَاب: الْوَصِيَّةُ لِلْوَارِثِ
- ٤٤٧ بَاب: الْوَصِيَّةُ لِلْغَنِيِّ
- ٤٤٧ بَاب: الرَّجُلُ يُوصِي لِفُلَانٍ فَإِذَا مَاتَ فِلْفُلَانٍ
- ٤٤٧ بَاب: فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِغَنِيٍّ قَرَابَتِهِ
- ٤٤٧ بَاب: إِذَا قَالَ: أَحَدُ غُلَامِي حُرٌّ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَبَيِّنْ
- ٤٤٧ بَاب: إِذَا أَوْصَى بِالْعَتِقِ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ بَرَأَ
- ٤٤٨ بَاب: إِذَا أَعْتَقَ غُلَامَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ
- ٤٤٨ بَاب: مَنْ قَالَ: الْمُدَبَّرُ مِنَ الثَّلَاثِ
- ٤٤٨ بَاب: مَنْ قَالَ: لَا تَشْهَدُ عَلَيَّ وَصِيَّةً حَتَّى تَقْرَأَ عَلَيْكَ
- ٤٤٨ بَاب: مَنْ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ
- ٤٤٨ بَاب: وَصِيَّةُ الْغُلَامِ

الموضوع	الصفحة
بَاب: مَنْ قَالَ: لَا يَجُوزُ	٤٤٩
بَاب: إِذَا أَوْصَى بِعَتَقِ عَبْدٍ لَهُ أَبِي	٤٥٠
بَاب: الْوَصِيَّةُ إِلَى النِّسَاءِ	٤٥٠
بَاب: الْوَصِيَّةُ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ	٤٥٠
بَاب: فِي الْوَقْفِ	٤٥٠
بَاب: إِذَا مَاتَ الْمُوصَى لَهُ قَبْلَ الْمُوصِي	٤٥٠
بَاب: إِذَا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٤٥١
٢٣ - مِنْ كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ	٤٥٢
بَاب: فَضْلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ	٤٥٢
بَاب: خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ	٤٥٥
بَاب: مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ	٤٥٦
بَاب: فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ	٤٥٦
بَاب: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ	٤٥٧
بَاب: فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ	٤٥٧
بَاب: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ بِالْقُرْآنِ فَقُومُوا	٤٥٨
بَاب: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ	٤٥٨
بَاب: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ	٤٥٩
بَاب: فَضْلُ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ	٤٥٩
بَاب: فَضْلُ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ	٤٥٩
بَاب: فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ	٤٥٩
بَاب: فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ	٤٦٠
بَاب: فَضْلُ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ	٤٦٠
بَاب: فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ	٤٦٢
بَاب: فِي فَضْلِ آلِ عِمْرَانَ	٤٦٢
بَاب: فَضَائِلُ الْأَتْعَامِ وَالسُّورِ	٤٦٣
بَاب: فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ	٤٦٣
بَاب: فِي فَضْلِ سُورَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَتَبَارَكَ	٤٦٤
بَاب: فِي فَضْلِ سُورَةِ طه وَيس	٤٦٤
بَاب: فِي فَضْلِ يس	٤٦٥
بَاب: فِي فَضْلِ حَمِّ الدُّخَانِ وَالْحَوَامِينِ وَالْمُسْبِحَاتِ	٤٦٥
بَاب: فِي فَضْلِ «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»	٤٦٦
بَاب: فِي فَضْلِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»	٤٦٦
بَاب: فِي فَضْلِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ	٤٦٧
بَاب: فَضْلُ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ	٤٦٨
بَاب: مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً	٤٦٨

الموضوع	الصفحة
بَاب: مَنْ قَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ	٤٦٨
بَاب: مَنْ قَرَأَ بِمِئَتَيْنِ آيَةٍ	٤٦٩
بَاب: مَنْ قَرَأَ مِنْ مِئَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ	٤٦٩
بَاب: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ	٤٦٩
بَاب: كَمْ يَكُونُ الْفِنْطَارُ	٤٧٠
بَاب: فِي خَتْمِ الْقُرْآنِ	٤٧٠
بَاب: التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ	٤٧٢
بَاب: كَرَاهِيَةِ الْأَلْحَانِ فِي الْقُرْآنِ	٤٧٣
فهرس الكتب	٤٧٦
فهرس الأحاديث المرفوعة	٤٧٧
فهرس الآثار	٥٢٦
فهرس الموضوعات	٥٩١